

مقدّرة المحقق :

- ♦ دور فن تراجم الرجال في استقرار التاريخ
- ♦ دراسة موجزة حول « ابن حجر ، وأسامي
من تراجمهم في الذيل ، ومولفاته ، وتعريف
بالكتاب ومخطوطه .. »

ذيل
الذم والكامنة

أثر فن تراجم الرجال في استقراء التاريخ

الحمد لله رب العالمين ، يا مالك يوم الدين ، إياك نعبد وإياك نستعين ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، وَنُصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ . وبعد :

في تراثنا فنُّ من التاريخ انفردت به أمتنا دون الأمم ، هو فنُّ التأليف في سير الرجال ؛ استهواني هذا الفنَّ وغريته به ، فهو منجم غني بالكنوز من المعطيات الحضارية التي لا غنى لمن ينهد إلى كتابة تاريخ الحضارة الإسلامية عن أن يتقّب في هذا المنجم ليتزوّد من معطياته ويقدم إلى الأجيال الوارثة الخيرة والمثل والموعظة ، فيُفِيدُون من ذلك يتهدّون به في الماضي بتشيد صرح حضارة أسلافهم السامق .

قال تعالى في مجيد تنزيله : ﴿ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(١) . وفي خبر يوسف وإخوته : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ^(٢) . وقال عز من قائل : ﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِمَّنْ آتَيْنَا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ ^(٣) .

وسوق ياقوت الحموي في خطبة كتابه (إرشاد الأريب) قول من سبقوه في هذا المعنى « قالوا : لولا تقييد العلماء خواطرهم بالأخبار ، وكتبتهم للآثار ، لبطل أول العلم وضاع آخره . إذ كان كل علم من الأخبار يستخرج ، وكل حكمة منها تستنبط ، والفقر منها تشار ، والفصاحة منها تستفاد ، وأصحاب القياس عليها يبنون ، وأهل المقالات بها يحتجّون ، ومعرفة الناس منها تؤخذ ، وأمثال الحكماء فيها توجد ، ومكارم الأخلاق ومعاليها منها تقتبس ، وآداب سياسة الملك والحزم منها تلتبس ، فكل غريبة بها تُعرف ، وكل عجيبة منها تُستطرف ، وهو علم يستمتع به العالم ، ويستعذب موقعه الأحق ، والعامل يأخذ مكانه ، ويفزع إليه الخاصي والعامي . . . فضيلة علم الأخبار تتيه على كل علم ، وشرف منزلته صحيحة في كل فهم » ^(٤) .

(١) من الآية : ٢٤ من سورة النور .

(٢) من الآية : ١١١ من سورة يوسف .

(٣) من الآية : ٩٩ من سورة طه .

(٤) معجم الأدباء ، المجلد : ١ / ٩٤ - ٩٤ .

ولعلّه حين إختار في مقدمة كتابه هذه الوجازة رآها تكاد توعبُ كل أسباب التدوين وتقيد الأخبار وتكتب الآثار . ورأى أنه يكمن فيها حوافز كبيرة للخطر للمؤرخين والأدباء والمبدعين في جميع شعب المعارف الإنسانية .

وحين وضع ابن خلدون المتوفى سنة : ٨٠٨ هـ تاريخه الكبير الذي أسماه : (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر) عرّف لنا في مقدمته النقدية العظيمة علم التاريخ فقال : « اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب ، جمّ الفوائد ، شريف الغاية ، إذ هو يوقننا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرهم ، والملوك في دولهم وسياستهم ؛ حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرؤمه في أحوال الدين والدنيا ، فهو محتاج إلى ماخذ متعددة ، ومعارف متنوعة ، وحسن نظر وتثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحق ، وينكبان به عن المزلات والمغالط ، لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل ، ولم تحكم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني ، ولا قيس الغائب منها بالشاهد ، والحاضر بالذاهب ، فربما لم يؤمن فيها من العثور ومزلة القدم والحيد عن جادة الصدق » .

وابن خلدون يتابع في تعريفه هذا للتاريخ ما جرى عليه سلفه من المؤرخين ، ولم يزد على ما وضعوه من حد إلا بالتنبيه على الأخذ بالحيطه والحذر الشديدين في نقل الأخبار وروايتها ، فمحمّد بن جرير الطبري قد سبقه إلى هذا المعنى في تعريفه علم التاريخ في خطبة كتابه (تاريخ الرسل والملوك) ، وابن الأثير الجزري المؤرخ المتوفى سنة : ٦٣٠ هـ ينحو هذا النحو في تعريف علم التاريخ والتنبيه على فائدته فيقول :

« أما فوائده الدنيوية فمنها : أن الإنسان لا يخفى أنه يحب البقاء ، ويؤثر أن يكون في رُمة الأحياء ، فياليت شعري أي فرق بين ما رآه أمس أو سمعه ، وبين ما قرأه في الكتب المتضمنة أخبار الماضين وحوادث المتقدمين ، فإذا طالعها فكأنه عاصرهم ، وإذا علمها فكأنه حاضرهم .

ومنها : أن الملوك ومن إليهم الأمر والنهي إذا وقفوا على ما فيها من سيرة أهل الجور والعُدوان ورأوها مدونة في الكتب يتناقلها الناس فيرونها خلف عن سلف ، ونظروا إلى ما أعقبت من سوء الذكر وقبيح الأحداث ، وخراب البلاد ، وهلاك العباد ، وذهاب الأموال ، وفساد الأحوال ، استبقحوها وأعترضوا عنها وأطرحوها . وإذا رأوا سيرة الولاة العادلين وحسنها ، وما يتبعهم من الذكر الجميل بعد ذهابهم ؛ وأن بلادهم وممالكهم عمرت ، وأموالها درّت ، استحسنوا ذلك ورغبوا فيه وثابروا عليه وتركوا ما ينافيه .

هذا سوى ما يحصل لهم من معرفة الآراء الصائبة التي دفعوا بها مضرات الأعداء ، وخلصوا بها من المهالك ، واستصانوا نفائس المدن وعظيم الممالك ، فإنه لا يحدث أمر إلا قد تقدم هو أو نظيره ، فيزداد بذلك عقلاً ، ويصبح لأن يقتدى به أهلاً^(١)

وإذا ما راجعنا كتب الفهارس العربية (السيليزغرافيا) نقرأ ما كتبه واضعوها من تعريف علم التاريخ ، فإننا نجد هؤلاء لا يختلفون عما عرّف به المؤرخون هذا العلم ، إلا أنهم كانوا أكثر ابتغاء للدقة في تحديد موضوعه ، وغايته ، والفائدة منه . يقول طاش كبري زاده في كتابه : (مفتاح السعادة ومصباح السيادة) :

« علم التواريخ : هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم ، وأنسابهم ووفياتهم . . . إلى غير ذلك .

وموضوعه : أحوال الأشخاص الماضية من الأنبياء والأولياء والعلماء والحكماء والشعراء والملوك والسلاطين وغيرهم .

والغرض منه : الوقوف على الأحوال الماضية .

وفائده : العبرة بتلك الأحوال والتنصّح بها ، وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلّبات الزمن ، ليحتَرَزَ عن أمثال ما نُقِلَ من المضار ، ويستجلبَ نظائرها من المنافع .

وهذا العلم - كما قيل - عمر آخر للناظرين ، والانتفاع في مصره بمنافع تحصل للمسافرين »^(٢) .

ثم نجد بعد صاحب مفتاح السعادة من أتوا يتابعونه في تعريف فن التاريخ ويعتمدون ما اعتمده ولا يزيّدون عليه .

هذا الحد الذي تواضع عليه المؤرخون وواضعو كتب الفهارس واعتمدوه ، يبيّرنّا بأن ما تناوله المؤرخون بالنقل والرصد والتدوين والتفسير والبحث والتتبع إنما هو آثار لما قدّمه فكر الإنسان ويده من ضروب نشاط ينهض بها الأفراد في أطُر اجتماعية مختلفة متنوعة يتمون إليها ، وبذلك تبرز قيمة الفرد سموّاً وتدنياً من خلال مشاركته في نهضة المجتمع أو جموده أو تخلّفه .

أدرك المتصدّون لكتابة التاريخ ذلك ، فاتجهوا إلى تدوين ما قدمه الإنسان وما نهض به من أدوار في سير الحركة الحضارية في المجتمعات ، فمنهم من غنّى بتسجيل ظواهر النشاط والمنجزات ،

(١) مقدمة الكامل في التاريخ لابن الأثير .

(٢) مفتاح السعادة ومصباح السيادة : ١ / ٢٥١ .

وذلك ما يعبر عنه بالحوادث ؛ ومنهم من اهتم بكتابة سير الرجال وتراجمهم وذكر أعمالهم ، وهذا ما اصطلاح عليه بفن تراجم الرجال ؛ ومنهم من جمع بين الأمرين في آن معاً . يقول ابن قاضي شهبة في خطبة تاريخه :

« ولم يزل الصحابة والتابعون فمن بعدهم يتفاوضون في حديث من مضى ، ويتذكرون ما سلفهم من الأخبار ، وذلك بين من أفعالهم لمن أطلع على أخبارهم وهم السادة القدوة فلنا فيهم أسوة .

وقد ألف العلماء - رضي الله عنهم - في ذلك تصانيف كثيرة ما بين مبسوط ومختصر ، شكر الله سعيهم ، لكن قد اقتصر كثير منهم على ذكر الحوادث من غير تعرضٍ لذكر الوفيات كتاريخ إمام المؤرخين الإمام الحافظ محمد بن جرير الطبري ، و (مروج الذهب) للمسعودي ، و (الكامل) لابن الأثير ، وإن ذكر فيها اسم من توفي في تلك السنة فهو عارٍ عما له من المناقب والمحاسن .

ومنهم من كتب الوفيات مجرداً عن الحوادث ك (تاريخ نيسابور) للحاكم أبي عبد الله ، و (تاريخ بغداد) لأبي بكر الخطيب ، والذيل عليه لأبي سعد السمعاني ، ولمحب الدين ابن النجار ، و (تاريخ دمشق) لابن عساكر ، و (تاريخ مصر) لابن يونس .

وهذا وإن كان أهم النوعين فالفائدة إنما تتم بالجمع بين الطرفين . وقد جمع بينهما جماعة من الحفاظ منهم أبو الفرج ابن الجوزي في (المتظم) والشيخ شهاب الدين أبو شامة في (الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية) والذيل عليه وصل إلى سنة وفاته سنة خمس وستين وستمائة ، وقد ذيل عليه الحافظ علم الدين البرزالي .

وممن جمع بين النوعين أيضاً الحافظ شمس الدين الذهبي في (تاريخ الإسلام) وهو كتاب جليل عديم النظير ، وله (العبر) مختصر نفيس ، ولكن الغالب عليه الوفيات .

وممن جمع بينهما أيضاً الشيخ عماد الدين ابن كثير في كتابه (البداية والنهاية) وهو كتاب جليل ، وأجود ما فيه السيرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وقد أخل بذكر خلائق من العلماء والأعيان وأصحاب المصنفات أضعاف أضعاف من ذكره ، وقد يكون من أخل بذكره أولى ممن ذكره . وقد استروح في كثير من التراجم التي ذكرها فلم يذكر فيها إلا اليسير مع الإنشباب الممل في بعضها (١)

جعل ابن قاضي شهبة كتب التراجم أهم من تلك التي تدون الحوادث فهذا الضرب الذي اقتصر فيه على تسجيل الحوادث إنما يذكر فيه على الأغلب البارز منها أو المهم ، وكثيراً ما يُغفل في هذا النوع دقائق وأخبار تتصل بالرجال إذ لا يرى المؤرخون في تسجيلها كبير فائدة .

أما كتب التراجم فإنها تستوفي ذلك على الغالب ، فتورد العلم وتحدث عن سيرته وأعماله وعلاقاته بالأطر الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ويشارك بضرور النشاط فيها من ثقافة وعلم وسياسة وصناعة وفن ونحو ذلك ، يتبع ذلك واضعو التراجم بالرصد والتسجيل .

أما التواريخ التي تتناول الأمرين معاً - الحوادث والوفيات - وهي التي يعتمد فيها واضعوها منهجاً يعرف اليوم بفن الحوليات - *Cronique* - فإن المؤرخ يدون فيها الحوادث على الأيام والشهور حتى ينتهي العام ، فيختتمه بذكر من توفي فيه ، وقد يغلب على هذا النوع شيء من الاختصار أو التكثيف أحياناً في عرض سير الرجال وأعمالهم .

كتب الوفيات إذن تتسّم المرتبة الأولى في الأهمية والخطر ، تتلوها في المرتبة التواريخ التي تجمع بين الحوادث والوفيات ، ثم تثلثهما منزلة التواريخ التي وضعت للحوادث دون الوفيات .

تلك الأهمية البالغة ذهبت بالمؤرخين إلى وضع أسفار ضخام في السير والتراجم ، وصلت إلينا متنوعة الغايات متعددة الوسائل ، واستقام فن قائم برأسه انفرد العرب بإبداعه واستكمال أسبابه . ونبغ في هذا الفن مؤرخون كثر أغنوا المكتبة العربية بأهم مصادر التاريخ العربي والإسلامي .

يقول المؤرخ الإنجليزي (غب) : « إن نبوغ العرب الحقيقي في علم تدوين التاريخ يتجلى في كتابة السير أكثر من تجليه في رواية الأخبار » ^(١) . ويقول الدكتور جَبُور في مقدمته لكتاب (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة) للنجم الغزي : « ... لا أظن أن مؤرخي أمة من الأمم التفتوا إلى تدوين مشاهير أمتهم كما التفت مؤرخو العرب ، فمنذ أن بدأ ابن إسحاق بوضع سيرة النبي ، والواقدي ، وابن سعد في تأليف (الطبقات) وإلى يومنا هذا ، والصفة الغالبة في الكتب العربية هي سير الأعلام من الرجال ... » ^(٢) .

وهكذا نشأ هذا الفن واستقام مُرسى الأصول ، واضح المناهج ، محدد الغايات ، وبين أيدينا في المكتبة العربية أنواع متعددة بعدد الغايات من وضعها وتأليفها ، ديدن مؤلفيها أن يترجموا للناس

(١) دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد الرابع ، العدد الثامن ، ص : ٥٠٣ ، مادة (تاريخ) .

(٢) الكواكب السائرة : ١ / ص ١ .

عُرف لهم نشاط في إطار من أطر الفعاليات الإنسانية من علم وحرقة وشرعة وفن وسياسة ونحو ذلك ،
 فزخرت المكتبة بكتب القراء ، والحفاظ ، والمحدثين ، وفقهاء المذاهب الفقهية ، والمتصوفة ،
 والزهاد ، والمتكلمين ، والأصوليين ، والنسابين ، والحكماء ، والأدباء ، والشعراء ، والنحاة ،
 واللغويين ، والكتاب ، والأطباء ، والرواة ، والفرضيين ، والمعبرين ، والخطاطين ، والبيانين ،
 وغير ذلك مما يتصل بالإبداعات الإنسانية وأطر النشاط الحضاري . واستقام بذلك نوع مخصوص هو
 كتب الرجال في الفنون طبقات وغير طبقات .

ونوع آخر أفرده واضعوه لناس تُولف بينهم وحدة المكان ، ولم يميزوا فيه بين أعلام هذا البلد
 من الإحصائية في الفنون ، فجمعوا بين الحافظ والقاضي والعالم والسياسي والشاعر والإداري وغيرهم
 ممن يتسب إلى البلد ، ورأينا من ذلك (تاريخ بغداد) و (تاريخ دمشق) و (تاريخ دنيسر) و (تاريخ
 حلب) و (تاريخ الرقة) و (تاريخ مصر) ونحو ذلك ، فلم يعن مؤلفو هذه التواريخ بذكر الحوادث
 التي تقع في هذه البلاد ، بل انصرف اهتمامهم إلى ترجمة من قطن هذه المدن ، أو ولد فيها ، أو
 زارها ، أو مر بها من الأعيان منذ أن عرفت هذه البلاد حواضر ذات شأن إلى أيام واضعي هذه
 التواريخ .

ونوع من كتب التراجم جعله مؤلفوه لرجال تجمع بينهم وحدة زمانية أراد لها المؤرخون أن تكون
 مائة من السنين فيدونون تراجم لرجال سجلت وفياتهم في هذه المئة دون نظر إلى اختصاص في فن
 من فنون النشاط الإنساني ، ومن هذه الكتب على سبيل التمثيل : (الدرر الكامنة في أعيان المئة
 الثامنة) و (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) و (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة)
 و (لطف السمر وقطف الثمر في أعيان القرن الحادي عشر) ، وغير ذلك .

ونوع قريب من هذا دُونَ فيه تراجم رجالٍ معاصرين لمؤلف التاريخ ممن شاهدتهم أو أدركهم
 أو سمع بهم ، ويأتي على رأس هذه الزمرة كتاب الثعالبي (يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) إلا أن
 الثعالبي خصه للشعراء على الغالب ، وكتب أخرى من هذا النوع لم يميز فيها الرجال على
 اختصاصاتهم مثل (أعيان العصر وأعوان النصر) للصفدي ، و (ذيل الدرر الكامنة) لابن حجر .

ونوع اعتمد فيه ترتيب الرجال كترتيب معاجم اللغة دون اعتبار لانتماءات الأعلام المكانية أو
 الزمانية أو أطر الاختصاص ، وترتب في هذا النوع أسماء الرجال على حروف الهجاء ، من هذا النوع
 (وفيات الأعيان) لابن خلكان ، و (الوافي بالوفيات) للصفدي ، ونحو ذلك ، وهذا النوع أكثر
 استيفاء وشمولاً ، وبذلك فهو أعم فائدة .

هذه الأسفار الضخام التي تغنى بها المكتبة العربية وتزخر ، كلها أفردت للتراجم وحدها ، ونجد إلى جانبها كتب التاريخ التي تجمع بين الحوادث والوفيات وهي التي جعلها مؤلفوها على السنين أو على العهود كتاريخ (النجوم الزاهرة) لابن تغري بردي ، أما التي صنف على السنين ، وهي الحوليات ، فبعد أن يستوفي المؤرخ فيها ذكر الحوادث يأخذ بإثبات تراجم المتوفين في العام من الأعيان أو غير الأعيان أحياناً ، ويجمع فيها بين العالم والحرفي والفقير والتاجر ، والأمير والمتصوف ، والملك والقاضي ، والمجذوب والإداري ، حتى إننا لنجد فيمن يترجم لهم نفرًا من الرُعَاة والشُّطَّار والمحترِّين وأضراب ذلك ، ليس لكل أولئك من سلك ينظم بينهم إلا زمن الوفاة في إطار السنة .

* * *

وهكذا لم يكن إنسان نهد إلى مشاركة في لون من ألوان النشاط الحياتي في المجتمعات العربية والإسلامية إلا وسجّل المؤرخون سيرته أو ترجمته في كتاب منذ أن بدأت حركة التدوين والتأليف بهذه الفنون حتى عهد قريب . وبذلك يقدم لنا هؤلاء المؤرخون صوراً زاخرة بالحياة مختلفة الأنواع والألوان عن حركة أفراد الناس ونشاطهم في الدوائر الاجتماعية ضيقها وواسعها والتي تنظم ضمن الإطار الكبير ، الأمة العربية المسلمة ، نتعرف من ذلك إلى طرائق معاشهم ، وعاداتهم ، وثقافتهم ، ومشاركاتهم في السياسة والإدارة ، وفعاليتهم في أطر الحياة الاقتصادية ، والعلمية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والعمرائية ، والفنية ، بكل ضروب ذلك وألوانه وأفانينه ، وكل هذا يعدُّ ركائز ومقومات لحضارة الأمة ومظاهر نشاطها . وبين أيدينا من هذه الأنواع أمثلة تتأبى على الحصر والإحاطة ، كما يضيق هذا المقام عن إيراد شذرات منها .

وبذا تغدو كتبُ تراجم الرجال المنجم الزخار الذي نستنبط من جوفه معدن التاريخ ومادته بأوسع مضامينه السياسية والعمرائية والحضارية ، فيقدم لنا معطيات الموضوعات لكتابة تاريخ الأمة من جديد . وهذا المنجم - بدون شك - من أهم المصادر لهذه الغاية إن لم يكن أهمها على الإطلاق .

وإذا ما أراد باحث أن يتقرّى جوانب ما تجنّه أغوار هذا المنجم ومساربه ليقع على المادة التي يصوغ بها التاريخ الحضاري للأمة يجدها ثرية وفيرة متنوعة ، وما عليه إلا السبر واستنباط الكنوز ، فكتب الرجال لا تقدّم للباحث الحوادث والصور الاجتماعية ، والمظاهر الحضارية ، والأخبار عن النشاط الإنساني بسياقها الزمني المتسلسل ، وترباطها المنطقي ، وتماسكها السبيي ، حيث إن ذلك مبثوث تفاريق في ثنايا التراجم الموزعة في كتب الرجال تحتاج إلى اليد الخيرة والبصيرة النافذة لسبر بطون هذه الكتب والتنقيب عنها ، ومن ثم تستخرجها وتفرضها زمنًا ، ونوعاً ، وزمراً ، ودوائر ، بعد

أن تخلصها مما علق بها من أضرار الغث التي تشوبها ، ومن ثم تصنفها وفق ما يقتضيه منهج من التجانس ورد كل سنخ إلى سنخه ، ثم تبويب وتفصل . فيستقيم من ذلك تاريخ حضاري للأمة ، متكامل الجوانب . متسلسل الحلقات .

وهذا ذيل الدرر الكامنة للشهاب ابن حجرز المسقلاني قبسة من ذلك المنجم ، نخرجه إلى الناس منشوراً لقيمته في هذا الفن غنى وأهمية . ولخطر مؤلفه منزلةً وعلماً .

وتأتى قيمة الكتاب من أن مؤلفه ترجم فيه لرجال عاشوا في حقبة لا تربو على الثلث الأول من القرن التاسع للهجرة ، وتصاقب هذه الفترة اكتمال شباب ابن حجر وذروة نضوجه العقلي وقدرته على نقد أقدار الرجال ومعرفتهم . فيحدثنا فيه عمن عرفهم أو رآهم أو سمع عنهم ، فهم معاصروه .

أما خطر مؤلفه وعلو كعبه في المنزلة والعلم . فهو الحافظ أمير المؤمنين في علم الحديث . وهو صاحب المؤلفات العظام في الفقه والحديث والرجال والتاريخ . كفتح الباري ، والإصابة . ولسان الميزان . وطبقات الحفاظ . وتبصير المتنبه . وإنباء الغمر . والدرر الكامنة . وغيرها من الكتب الكثيرة التي تعد من أهم ما تزدهي به المكتبة العربية الإسلامية من هذه العلوم .

إنني في ختام كلمتي هذه أزجي الشكر جزيلاً لمعهد المخطوطات العربية بالكويت ، ومديره الفاضل الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم على تبنيه نشر هذا الكتاب ورعايته له .

كما أشكر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة الذي سارع إلى دفع الكتاب للمطبعة ، بعد أن حالت الظروف التي طرأت دون إتمام نشره في الكويت .

والله أسأل أن يجزي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومعهد المخطوطات العربية أعظم الجزاء على ما يقدمانه من خدمات لهذا التراث العظيم ، ويعينهما على أداء الرسالة الخطيرة المنوطة بهما .

شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني

حين عَزَمْتُ على كتابة ترجمة للحافظ شيخ الإسلام رحْتُ أَتَتَّبِعُ ما كُتِبَ عنه في مظانِّه وفي مصادر ترجمته ، فكانَ أهمُّ ما بلغه علمي منها تسعة عشر مصدراً هي ^(١) :

- ١ - طبقات الشعراء : لبدر الدين محمد بن إبراهيم البشتكي القاهري المتوفى سنة ٨٣٠ هـ .
- ٢ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .
- ٣ - توضيح المشتبه : لشمس الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢ هـ .
- ٤ - الدرر المتخَب في تاريخ حلب : لعلاء الدين علي بن محمد الجبريني المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ هـ .
- ٥ - دُرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة : لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ .
- ٦ - تاريخ ابن قاضي شهبة : تقي الدين أبي بكر الأسدي المتوفى سنة ٨٥١ هـ .
- ٧ - رفع الإصر عن قضاة مصر : لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .
- ٨ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : له أيضاً ، جمع فيه أسماء شيوخه وجعله في قسمين : الأول : لأسماء من حمل عنهم عن طريق الرواية . والثاني : لمن أخذ عنه شيئاً عن طريق الدراية .
- ٩ - لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ : لتقي الدين محمد بن محمد ، ابن فهد المكي المتوفى سنة ٨٧١ هـ .
- ١٠ - معجم شيوخ ابن فهد : نجم الدين عمر بن محمد المكي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ .
- ١١ - عنوان العنوان تلخيص عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران : لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ .

(١) اعتمدت في ترتيب المصادر التابِع في التقدم الزمني .

- ١٢- طبقات الشافعية : لقطب الدين محمد بن محمد الخيصر المتوفى سنة ٨٩٤ هـ .
- ١٣- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .
- ١٤- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع : للسخاوي أيضاً .
- ١٥- حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ .
- ١٦- مختصر الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر^(١) : لشمس الدين محمد بن عمر السفيري ، كان حياً سنة ٩٣٩ هـ .
- ١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبد الحي بن أحمد الشهر بابت العمد المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ .
- ١٨- جمان الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر^(٢) : لعبد الله البصري المتوفى سنة ١١٧٠ هـ .
- ١٩- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ .

ثم تيسر لي الوقوف على بعضها ، فكان ما وقفت عليه وأخذت منه تسعة :

- ١ - رفع الإضر ، ٢ - الضوء اللامع ، ٣ - دُرر العقود الفريدة ، ٤ - توضيح المشتبه ، ٥ - الدر المنتخب ، ٦ - لحظ الألاحظ ، ٧ - حسن المحاضرة ، ٨ - الشذرات ، ٩ - البدر الطالع .

وعسر علي الوقوف على الباقي ، فاجتزأت بالتسعة وأخرجت منها مادة تفي بالغرض .

ثم لما هممت بالكتابة وجدّنتي أتوقفت طويلاً أمام ما استقام لدي من سيرة الرجل وأخباره ، إذ رأيت أبعاده أعظم من أن أختار منه ما أدبج به ترجمة تقليدية ، وعزّ على أن أبسّر ترجمة قد تقصّر في الإحاطة عما استوفته تلك النقول من أخبار الحافظ ، فلم تشط نفسي إلى وضع هذا النمط التقليدي من التعريف في مقدمات الكتب المحققة المنشورة ، وعافته ؛ وبرقت لي فكرة ارتحت إليها ، وهي أن أثقل بأمانة محصول ما وقفت عليه في المصادر إلى القارئ الكريم أضعه بين يديه ، مبتغياً من ذلك أمرين :

(١) منه نسخ مصورة في مركز الوثائق في الجامعة الأردنية ، أرقامها : ١٦٤ / ١٦٢ .

(٢) مخطوط منه نسخة بخط المؤلف بدار الكتب في القاهرة كتبها سنة ١١٦٠ هـ وهي بالرقم : ٧٢٦ تاريخ . (المؤرخون للمدشقيون في العهد العثماني ، للمنجد ، ص : ٧٠) .

أولهما : أن أقدم سيرة الرجل وأخباره كما عَرَفَهَا أَقْرَانُهُ وَمَعاصِرُهُ وتلامذته وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُمْ مَعْنً بَعْدَهُمْ ، وبذلك أطمئن إلى صدقِ الصُّورَةِ عن سيرة الشيخ وقربها من صاحبها ووضوح جوانبها .

ثانيهما : أن أجمع في هذه المقدمة أكبر قدرٍ مما تقصَّيته وجهذت فيه مما كتب في ترجمة ابن حجر وأتركه مادةً ميسورةً قد يفيدُ منها ويتفَعُّ بها دارسٌ أو باحث .

كان ذلك زماعِي وحِرْصِي ، بيد أنني لما شرَعْتُ أَنْظِمُ التَّرجماتِ فِي سِلْكِ المقدمة رأيتُ المقدمة تتعاضدُ حتى كادت تبلغ في الحجمِ كتاباً ، فأقصرْتُ وأثرتُ أن أنحِي التراجِمَ المقتبسةً من الكتب المطبوعة خلا ما جاء في (رفع الإصر) مقتصرأ ههنا على الإحالة إليها^(١) وأثبت التجمات التي أصبَتْها في المِظَانِ المخطوطة وهي ثلاثة : (دُرُرُ العقود) (توضيح المشتبه) (الدرُّ المتخَب) ، راجياً بذلك أن أصيبَ الغاية من التعريف بالحافظ ابن حجر من جهة ، وأمكِّن الباحث المتبع من استيفاء معرفته بإيقافه على مظانها التي حاولت أن أيسرها له من جهة أخرى .

وتخذتُ إلى عرضِ التجماتِ من هذه المصادر الأربعة سبيلاً بأن قدَّمتُ باديةً بدءاً ما كتبه ابن حجر عن نفسه في (رفع الإصر) ثم أتبعته بما جاء في الكتب الثلاثة الأخرى (الدرر) (التوضيح) (الدر) .

* * *

قال الحافظ ابن حجر في (رفع الإصر عن قضاة مصر) ص : ٧٣ - ٧٥ يترجم لنفسه :

« ابنُ حَجَرِ العَسْقلاني ، أحمدُ بنُ علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، العَسْقلاني الأصل المصري المولِد والمنشأ ، نزيلُ القاهرة .

وُلِدَ في شعبان سنة ثلاثٍ وسبعينَ وسبعمئة ، ومات أبوه في رجب سنة سبعٍ وسبعين ، ومات أمه قبل ذلك وهو طفل ، فنشأ يتيماً ولم يدخل الكتاب حتى أكمل خمس سنين ، فأكمل حفظ القرآن

(١) انظر تجمات ابن حجر في المِظَان الآتية المطبوعة :

(أ) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : ٢ / من ص : ٣٦ - ٤٠ .

(ب) لحظ الأبحاث بنيل طبقات الحفاظ : ص : ٣٢٦ .

(ج) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : ٣٦٣ .

(د) شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٧ / ٢٧٠ .

(هـ) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : ٨٧ / ٩٢ في الترجمة : ٥١ .

وله تسع سنين ، ثم لم يتهياً أن يصلّى بالناس التراويح إلا في سنة خمس وثمانين وقد أكمل اثنتي عشرة سنة .

وكان وصيه الرئيس الشهير زكى الدين أبو بكر بن نور الدين على الخروبي^(١) كبير التجار بمصر قد جاور في تلك السنة واستصحبه معه ، إذ لم يكن له من يكفله . وسمع في تلك السنة (صحيح البخاري) على مُسند الحجاز عفيف الدين عبد الله الشاوري^(٢) خاتمة أصحاب إمام المقام رضى الدين الطبري^(٣) ، ولم يضبط سماعه لكنه يتحقق أنه لم يسمع الجميع ، بل له فيه إجازة شاملة لمروياته . وكان سماعه بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن عمر السلاوي الدمشقي^(٤) تحت سكني الخروبي في البيت الذي يباب الصفا على يمنة الخارج إلى الصفا ، ويعرف بيت عينة وهي الشريفة بنت الشريف عجلان^(٥) ، وبالييت المذكور شبّاك يطل على المسجد الحرام ، ويُشاهد من يجلس فيه الكعبة والركن الأسود ، فكان المستمع والقارئ يجلسان عند الشبّاك دون مصطفية تحت الشبّاك المذكور . وكان يجلس فيها مؤدّب صاحب الترجمة ومن يدرس معه ، فكان المؤدّب يأمرهم عند قراءة القارئ بالإنصات إلى أن يفرغ ، حتى ختم الكتاب ، لكن كان صاحب الترجمة ربما خرج لقضاء حاجة ، ولم يكن هناك ضابط للأسماء ، والاعتماد في ذلك كان على الشيخ نجم الدين المرجاني^(٦) ، فإنه أعلمني بعد دهر طويل بصورة الحال ، فاعتمدت عليه وثوقاً به .

وحفظ بعد ذلك كتباً من مختصرات العلوم ، ولازم أحد أوصيائه أيضاً وهو الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن القطان المصري^(٧) ، فحضر دروسه ،

(١) هو أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، الخواجا ، التاجر ، زكى الدين ، ابن نور الدين المصري المعروف بابن الخروبي الكارمي ، رئيس الكارمية بمصر ، وتاجر السلطان ، توفي في المحرم سنة ٧٨٧ هـ ودفن بالقراة بالقرب من الإمام الشافعي ، انظر : الدرر الكامنة : ٣٥٧/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ١٦٧/٣/١ .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى ، الشاوري الأصل ، المكي ، عفيف الدين ، ولد بمكة سنة ٧٠٥ هـ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٩٠ هـ . الدرر الكامنة : ٣٠٠/١ ، وإنباء النمر : ٣٠٠/٢ .

(٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري الأصل ، المكي ، رضى الدين ، إمام المقام الشافعي ، ولد سنة ٦٣٦ هـ وتوفي سنة ٧٢٢ هـ . انظر الدرر : ٥٤/١ ، والإعلام بتاريخ الإسلام للشهبي في وفيات سنة ٧٢٢ هـ من المخطوط .

(٤) محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي ، ثم الدمشقي ، ولد سنة ٦٥٩ هـ ومات في شوال سنة ٧٤٩ هـ . انظر الدرر : ١٢٥/٤ ، ولم نجده عند ابن قاضي شعبة .

(٥) عجلان بن رمينة بن أبي نُمي محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، السيد الشريف ، شجاع الدين ، الحسني ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . انظر تاريخ ابن قاضي شعبة في وفيات هذه السنة من المخطوط ، وذكر في الدرر : ٤٥٢/٢ باختصار شديد ولم تذكر سنة وفاته .

(٦) محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الدرزي الأصل ، الصعيلي ، ثم المكي ، نجم الدين المعروف بالمرجاني ، ولد سنة ٧٦٠ هـ ، وتوفي سنة : ٨٢٧ هـ . إنباء النمر : ٥٩/٨ ، ولم يذكره في ذيل الدرر ، وانظر الضوء : ١٨٢/٧ .

(٧) ترجمه ابن حجر في ذيل الدرر ، في الرقم : ٣٦٦ ، فانظره فيما يأتي .

ثم حَبَّبَ إليه النُّظَرَ في التواريخ وهو بعدُ في المَكْتَب ، فَعَلِقَ بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة . وفي غضون ذلك سمع من نجم الدين بن رزين ^(١) ، وصَلاح الدين الرِّفَافِي ^(٢) ، وزين الدين بن الشَّيْخَة ^(٣) . ونظَرَ في فُنُونِ الأدب من سنة اثنتين وتسعين ، فقال الشعر ، ونظم مدائح نبويةً ومقاطع .

ثم اجتمع بحافظِ العصر زَيْنُ الدِّينِ العِرَاقِي ^(٤) وذلك في شهر رمضان سنة ست وتسعين ، فَلَازَمَهُ عشرة أعوام ، وحَبَّبَ إليه فنَّ الحديث . فما انسلَخَتْ تلك السنة حتى خَرَجَ لشيخه مُسند القاهرة أُمَيَّ إِسْحَاقَ التَّنُوخِي ^(٥) (المئة العشارية) ، وكان أولَّ من قرأها في جمعٍ حافلٍ الحافظُ أَبُو زُرَّعَة ^(٦) ابنُ الحافظِ العِرَاقِي .

ثم رَحَلَ إلى الإسكندرية ، فسمع من مُسندِها إِذْ ذَاكَ ، ثم حجَّ ودخلَ اليَمَنَ ، فسمعَ بمكة ، والمدينة ، ويثُبع ، وزَّيد ، وتعزَّ ، وعدَنَ ، وغيرها من البلاد والقرى .

ولقي باليَمَنَ إمامَ اللغة غيرَ مُدَافِعٍ مجدِّ الدين ابنَ الشَّيرَازِي ^(٧) ، فتناول منه بعضَ تصنيفه المشهور المسمَّى (القاموس) في اللغة . ولقي جمعاً من فضلاء تلك البلاد ، ثم رجع إلى القاهرة .

ثم رَحَلَ إلى الشام ، فسمعَ بِقَطِيَّة ، وغَزَّة ، والرَّملة ، والقُدُس ، ودمشق ، والصالحية وغيرها من القرى والبلاد . وكانت إقامته بدمشق مائة يوم ، ومَسْمُوعُهُ في تلك المدة نحو ألف جزءٍ حديثية ، منها من الكتب الكبار (المعجم الأوسط) للطبراني ، (معرفة الصحابة) لأبي عبد الله بن مندة ، وأكثر (مسند أبي يعلى) ، وغير ذلك .

ثم رجع وأكمل كتابه (تعليق التعليق) في حياة كبار مشايخه ، فكتبوا عليه . ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني ^(٨) إلى أن أذن له ، وأذن له بعد إذنه شيخه الحافظ زين الدين العراقي .

(١) هو عبد الرحيم بن عبد الوهاب عبد الكريم ، العامري ، نجم الدين ، ابن رزين ، ولد سنة : ٧٠٧ هـ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٧٩١ هـ . الدرر : ٣٥٧/٢ ، تاريخ ابن قاضي شعبة : ٣١١/٣ . وإنباء الغمر : ٣٧١/٢ .

(٢) محمد بن أحمد بن علي ، الرِفَافِي ثم المصري ، صلاح الدين ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ ، وتوفي في المحرم سنة ٨٠٦ هـ . لم يذكره ابن حجر في الأنباء أو الذيل ، وترجمه في المعجم المفهرس ، ونقل عنه السخاوي في الضوء اللامع : ٢٤/٧ .

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد ، الغزي ثم القاهري ، أبو الفرج ، البراز الفتوح ، المعروف بابن الشَّيْخَة ، ولد سنة : ٧١٥ هـ (ونحوها ، وتوفي في ربيع الآخر سنة : ٧٩٩ هـ . انظر الدرر : ٣٢٤/٢ ، وإنباء الغمر : ٣٤٧/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ٦٣٣/٣/١ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ ، انظره . وترجمه ابن قاضي شعبة في تاريخه المخطوط في وفیات سنة : ٨٠٦ .

(٥) هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن ، التنوخي ، البعلی الأصل ، الدمشقي المنشأ ، نزيل القاهرة ، ولد سنة : ٧٠٩ هـ ، وتوفي سنة ٨٠٠ هـ . الدرر : ١١/١ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ٦٦٧/٣/١ .

(٦) ترجمة ابن حجر في الذيل ترجمة مبسطة في الرقم : ٥٨٣ .

(٧) له ترجمة مبسطة في الذيل في الرقم : ٤٣٧ .

(٨) ترجمه ابن حجر في الذيل ، انظره في الرقم : ١٨١ .

ثم أخذ في التصنيف وأملى (الأربعين المتبائية) بالشيخونية^(١) من سنة ثمان وثمانمئة ، ثم أملى من (عشاريات الصحابة) نحو مائة مجلس في عدة سنين .

ثم ولي درس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة^(٢) ، فأملى فيها ، ثم قطعه لما تركها في سنة أربع عشرة ، وتشاغل بالتصنيف . ثم ولي مشيخة البيروية^(٣) ، ثم تدرّس الشافعية بالمدرسة المؤيدية الجديدة^(٤) .

ثم ولي القضاء في السابع والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين^(٥) . ثم عقد مجلس الإملاء في أوائل صفر منها إلى الآن^(٦) .



وقال التقي المقرئ في كتابه (دُرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة) في الترجمة ذات الرقم : ١٢٣ من مخطوطة الكتاب : من الورقة : ٤٨ ب - ٥١ أ :

« أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ^(٧) ، أَبُو الْفَضْلِ ، ابْنُ حَجَرٍ الْكِنَانِي ، الْعَسْكَلَانِي الْأَصْل ، الْمِصْرِيُّ الْيُولَدِ وَالذَّارِ وَالْمَنْشَأ ، الشَّافِعِيُّ الْمَذْهَب .

ولد في ثاني عشرين شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة . ومات أبوه وهو طفل في رجب سنة سبع وسبعين ، فَرَزَقَ في الصَّبَا سُرْعَةَ الْحِفْظ ، بَحِيثٌ كَانَ يَحْفَظُ في أكثر الأيام الصفحة من كتاب (الحاوي الصغير) في الفقه من مرتين لا غير ، وحَفِظَ سورة مريم في يوم واحد ، واشتغل بالعلم بعدد

(١) هي الخانقاه الشيخونية ، دار للصوفية ، ومدرسة للمذاهب الأربعة ، ودار حديث وقرآن ، بناها الأمير شيخون المعري الناصري سنة ٧٥٧ ، وتقع في خط الصليبية خارج القاهرة القديمة تجاه جامع شيخون .

النجوم الزاهرة : ١٣ - ح ٦ . وخريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ٨/٢ و ، رقم الأثر : ١٥٢ .

(٢) تقع المدرسة برحبة باب العيد في القاهرة ، بناها الأمير جمال الأستادار ، وانتهت عمارتها سنة : ٨١١ هـ ؛ قال المقرئ في الخطط : ٤٠١/٢ حيث وصفها : « وقرر ... في تدريس الحديث النبوي شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر » وقد ترجم ابن حجر بانها في الدليل ، في الرقم : ٣٤٠ .

(٣) هي الخانقاه البيروية ، دار للصوفية في القاهرة قرب باب النصر ، بناها المظفر بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠٩ هـ . وهي لا تزال إلى اليوم في شارع الجمالية باسم جامع بيبرس أو خانقاه بيبرس .

النجوم : ١٣٠ / ١٢ - ح ٤ ، وخريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ٣/١ ح ، رقم الأثر : ٣٢ .

(٤) لم نصب للمدرسة المؤيدية هذه ذكراً في خطط المقرئ .

(٥) هذه أول مرة يلى فيها القضاء ، وقد أورد السيوطي تنابع المرات التي تولى فيها القضاء انظره في (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، الصفحة : ٣٦٣) .

(٦) انتهى ما كتبه ابن حجر من ترجمته في (رفع الإصر) .

(٧) انفرد المقرئ برواية هذا العمود من نسب ابن حجر ، ثم تابعه عليه ابن فهد المكي في (لفظ الألفاظ) ، انظره ص : ٣٢٦ .

أن أكمل سبع عشرة سنة ، ثم أقبل على الاشتغال في الحديث النبوي بعد أن أكمل ثلاثاً وعشرين سنة . وكان قد سمع اتفاقاً قبل ذلك (صحيح البخاري) بمكة على الشاوري في سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، وحضر مجلس الختم الشيخ جمال الدين الأميوطي ^(١) . وفي هذه السنة صلى التراويح بالناس بالقرآن المجيد في المسجد الحرام ، ثم سمع (صحيح البخاري) في سنة ست وثمانين بمصر على نجم الدين بن رزين ، وسمعه أيضاً هو (مسند الشافعي) على صلاح الدين الرقائوي ، وسمع على أبي الفرج بن الشيعة وغيره ؛ وفي أثناء ذلك اشتغل في عدة علوم على عدة مشايخ من أهل العصر . وقال الشعر ، وطارح الأدباء ، ثم طلب بنفسه على الأوضاح المعتمدة المتعارفة بين أهل الحديث ، فسمع الكثير بقراءته وقراءة غيره من مُسندي الديار المصرية ، كالشيخ أبي إسحاق برهان [الدين] الشامي التتويحي ، وأبي علي محمد بن أحمد بن علي المهدوي ^(٢) . حدثه عن الواني ^(٣) وغيره ، وعلى أبي الفرج بن الشيعة ، وهو آخر من بقي ممن حدث عن السلفي ^(٤) بالسماع المتصل ، ثم قدم أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بن الصانع ^(٥) الدمشقي فحدث بالسماع عن ست الوزراء ^(٦) ، والقاسم ابن عساكر ^(٧) وغيرهما . وبالإجازة عن أبي بكر الدشتي ^(٨) ، ومحمد ابن عمر بن داود ^(٩) ، وسليمان بن حمزة ^(١٠) القاضي وأمثالهم . وخرج له عن المشايخ الذين تفرد بالرواية عنهم جزءاً كبيراً ، ومن المسموع له عنهم (تاريخ أصفهان) لأبي نعيم ، و (مقامات الحريري) و (مسند الشافعي) وغير ذلك . وسمع الكثير أيضاً من الحافظ زين الدين العراقي ،

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، جمال الدين ، الأميوطي ، الحنفي ، الشيخ ، الفقيه ، النحوي ، نائب الحكم في القاهرة ، مدرس في مكة ، ولد سنة ٧١٥ هـ ، وتوفي بمكة سنة ٧٩٠ هـ . الدرر : ١ / ٦٠ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ٢٥١ / ٣ / ١ .

(٢) لم نصبه في المصادر التي بين أيدينا ، ولعله من رجال مشيخت في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ولم نغف عليه .

(٣) هو علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن ، الواني ، الخلاطي ، المعروف بابن الصلاح أيضاً ، تزيل مصر ، محدث مسند ، ولد سنة ٦٣٧ هـ ، وتوفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٧٢٧ هـ . الدرر : ٩٠ / ٣ .

(٤) أبو طاهر السلفي ، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، الأصماني ، الرواني ، الشهير بالسلفي ، الإسكندري ، الحافظ المسند ، توفي بالإسكندرية في ربيع الآخر سنة : ٥٧٦ هـ . الشذرات : ٢٥٥ / ٤ .

(٥) ويقال له أيضاً : ابن خطيب عين ثوما ، شيخ حداد ، معمر ، ولقبه علاء الدين . لم يترجمه ابن حجر لاني الدرر ولا في إنباء الغمر ، وذكره ابن قاضي شعبة في تاريخه : ٦٧٩ / ٣ / ١ ، وتوفي سنة ٨٠٠ هـ .

(٦) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن النجا ، أم عبد الله ، التتويحية الدمشقية ، وتدعى أيضاً وزيرة ، محدث ، ولدت سنة : ٦٢٤ هـ ، وتوفيت بدمشق في شعبان سنة : ٧١٦ هـ . الدرر : ١٢٩ / ٢ .

(٧) القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر ، بهاء الدين ، الدمشقي ، المعروف بابن عساكر ، الشافعي ، المحدث الطبيب ، ولد في صفر سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان سنة : ٧٢٣ هـ . الدرر : ٢٣٩ / ٣ .

(٨) أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي الكردي ، شهاب الدين الحنبلي ، المؤدب ، محدث ، ولد بحلب سنة : ٦٢٤ هـ ، وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٦٩٥ هـ . ذيل طبقات الحنابلة : ٤٦٨ / ٢ .

(٩) لم نوفق في إصابة ترجمته في المصادر التي بين أيدينا ، ولعله من رجال المجمع المؤسس ، ولم نغف عليه .

(١٠) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة ، تقي الدين ، أبو الفضل ، القلمي ، الصافي ، قاضي القضاة ، محدث ، فقيه ، عالم ، ولد سنة : ٦٢٨ هـ ، وتوفي سنة : ٧١٥ هـ . الدرر : ١٤٦ / ٢ .

وبحث عليه شرحه (للالفية) في علوم الحديث ، (و النكت) على كتاب ابن الصلاح . وقرأ على شيخ الإسلام أبي حفص سراج الدين عمر البلقيني كثيراً من مروياته الفقهية ، وبحث عليه في (حواشيه على الروضة) قطعة كبيرة ، وخرج لمشايعه أشياء منها (ستون حديثاً عشارية) أكمل بها (الأربعين العشارية) التي خرجها شيخه العراقي لنفسه فصارت مائة ، (و الأربعين حديثاً) عن أربعين شيخاً من مشايخ شيخ الإسلام البلقيني - رحمه الله - وقرئت عليه مراراً ، (و المئة العشارية) للشيخ برهان الدين الشامي^(١) المبدل بذكره ، ثم خرج له معجماً حافلاً يشتمل على ستمئة شيخ أو ما يقرب من ذلك .

ثم ارتحل إلى الإسكندرية ، فلقى بها تقى الدين بن موسى الشافعي^(٢) ، وكان مُسنداً إذ ذاك ، وهو آخر من حدث عن عمر بن يحيى العنبي ، ووجهة بنت علي الصميدى ، وهو أحد شيوخ العراقي ، ولقى بها جماعة ممن يروي حديث الرازي بالسمع المتصل .

ثم ارتحل إلى البلاد الشامية ، فسمع بغزة ، والقدس ، والخليل ، ونابلس ، والرملة ، ودمشق وغيرها من البلاد من عدة مشايخ . وأقام بدمشق مئة يوم سواء ، حصل فيها من المسموعات ألف جزء حديثية ، منها (معجم الطبراني الأوسط) في أربع مجلدات ، (و ذم الكلام) في مجلد ، (و معرفة الصحابة) لابن مندة في خمسة ، (و الأحاديث المختارة) للضياء في خمسة ، (و صحيح ابن خزيمة) في مجلد ، (و مسند مسدد) . وأسرع ما وقع له منها من القراءة في الرحلة أنه قرأ (معجم الطبراني الصغير) في مجلس واحد بين صلاتي الظهر والعصر ، والمعجم المذكور في مجلد يشتمل على نحو من ألف وخمسمئة حديث بأسانيدها ، لأنه خرج فيه عن ألف شيخ عن كل شيخ حديثاً أو حديثين ، وكان ذلك بإعانة الله عز وجل إياه وتأييده له . فمن المشايخ الذين لقيهم بدمشق العماد أبو بكر ابن إبراهيم بن محمد بن العز المقدسي^(٣) حدثه عن ابن الزرّاد وابن الشحنة وغيرهما ، وتقى الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الصالحى^(٤) ، حدثه عن ابن الشحنة وغيره ، وأحمد بن بلعاق الكنجكي^(٥) حدثه عن إسحاق بن يحيى الأمدي صاحب يوسف بن خليل ، ويدر الدين محمد بن

(١) هو البرهان أبو إسحاق التنوخي ، تقدم في ص : ١٧ .

(٢) التمساه في المظان المتاحة لنا جميعها فلم نصبه ، ولم نصبه أيضاً في ترجمة العراقي ، أو تراجم ابن حجر .

(٣) هو أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم ، عباد الدين ، المقدسي ، ثم الصالحى ، الحنبلى ، المعروف بالفرائضى ، المحدث . توفي سنة : ٨٠٣ هـ . قاله ابن حجر في الإنباء : ٢٦٦/٤ ولم يذكره في ذيل الدور .

(٤) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد ، المقدسي ثم الصالحى ، المحدث ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ . لم يذكره ابن حجر في الذيل وذكره في الإنباء : ٢٨٢/٤ وقال : « قرأت عليه الكثير بالصالحية » .

(٥) كذا رسمه المغربي بخطه ولم يند إلى وجه في قراءته ومعرفته . وقال ابن حجر في الدور : ٣٥٨/١ في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الأمدي : « قلت : حدثنا عنه بالسباع غير واحد منهم أحمد بن أقرص بن بلعان ، وعلق حقق الدور بقوله : « ي : أقرص بن بلعاق . ب : أقرص بن بلعاق » .

محمد بن محمد بن قوام الباسي^(١)، حدّثه عن علي بن هلال وغيره (بموطأ أبي مُصعب) بالسماع المتصل. وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجاء^(٢) روت له عن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وطبقته بالإجازة، وهي آخر من حدّث عنهم. وخديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان^(٣)، آخر من حدّث في الدنيا عن القاسم بن عساكر بالسماع. وغير هؤلاء.

وخرّج تعاليق (البخاري) موصولة الأسانيد إلى من علّق عنه في مجلّدين. وكتب عليه علماء الزمان: البلقيني، والعراقي، والمجدد الشيرازي، وغيرهم من الأعلام، ولم يسبق إلى ذلك، فقد ذكر الحافظ أبو عبد البر بن رشيد السبتي^(٤) أخذ تلامذة العلامة ابن دقيق العيد^(٥) في كتابه (ترجمان التراجم) له مانصه: «والتعاليق المذكورة في (صحيح البخاري) مفتقرة إلى أن يصنّف فيها كتاب يخصّها بسندٍ فيه الأحاديث المرفوعة والموقوفة كلّها مع تبين درجاتها من الصحة والحسن، وما علمت أحداً تعرّض لتصنيف في ذلك، وإنه لهممّ لاسيّما لمن له عناية بكتاب البخاري». انتهى.

ثم اختصر (تهذيب الكمال) في نحو من ثلث حجمه، مع التزامه باستيفاء مقاصده المتعلقة بالتعريف بأحوال من ذكر فيه من الرجال، وزاد فيه نحواً من ثلث الثلث مما يلزمه ذكره ويتمين عليه عدم إهماله. ثم لخص جميع ذلك في مجلّد لطيف.

وجمع أيضاً ذيلاً على (الميزان) للذهبي يشتمل على أكثر من ألف اسم ممن لم يذكر فيه سمّه (لسان الميزان).

وهذّب (الدرج) للخطيب مع الزيادة عليه.

وكتب (النكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح^(٦)) مضافاً (للنكت) التي جمعها شيخه العراقي. ولعلّ ماجمعه في الحجم ضِعفاً ماجمّع شيخه.

(١) محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر قوام الصالح، بدر الدين، المحدث، توفي محرقاً بدمشق في شعبان سنة ٨٠٣ هـ. لم يذكره في ذيل الدرر، وذكره في الإنباء: ٣٣٩/٤ وقال: «قرأنا عليه شيئاً بالأذان».

(٢) فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجاء، التنوخية الدمشقية، المحدثة المسندة، توفيت بدمشق سنة ٨٠٣ هـ. لم يترجم لها في الذيل، وترجمها في إنبائه: ٣١٣/٤ وقال: «قرأت عليها الكثير من الكتب الكبار والأجزاء».

(٣) خديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان، البعلية ثم الدمشقية، المحدثة، توفيت سنة ٨٠٣ هـ. الضوء: ٢٤/١٢ ولم يترجم لها ابن حجر في الذيل ولا في الإنباء.

(٤) هو محمد بن عمر بن رشيد، أبو عبد الله السبتي المتوفى سنة ٧٢١ هـ. كشف الظنون: ٥٥١/١ ولم نجده في الدرر.

(٥) محمد بن علي بن وهب بن مطيع، تقي الدين، القشيري، المتفوطي، المعروف بابن دقيق العيد، الشافعي، الفقيه المحدث، قاضي الشافعية بمصر، توفي في صفر سنة ٧٠٢ هـ. الدرر: ٩١/٤.

(٦) سها البغدادي في هدية العارفين: ١٢٩/١ الإصحاح بتكميل النكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح.

ثم انتخب من ابن الصلاح ومن الكتابين المذكورين في التنكيت عليه مقدمة في غاية الاختصار والإيضاح سماها (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) في نحو من سبع أوراق لا غير ، وفيها من الأنواع زيادة على ما في كتاب ابن الصلاح نحو النصف منه .

ثم شرحها في مجلدة لطيفة ^(١) أدمج جميعها في شرحها بحيث صار يُظن كتاباً واحداً في غاية الإيضاح .

وخرج لنفسه (معجماً) لشيوخته ^(٢) ذكر فيه في ترجمة كل شيخ ما أخذ عنه ، فهو معجم وفهرست .

وخرج لنفسه (الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل) لا يتكرر فيها أحد من روايتها من أولها إلى آخرها . وغير ذلك من التخليجات الحديثة والمجاميع المفيدة العجيبة ، والتعليق المحتوية على فنون الآداب وأنواع العلوم .

ووليّ تدريس الحديث بالمدرسة الشيخونية في سنة ثمان وثمانمئة . ثم ولي تدريس الفقه بها على مذهب الشافعي في سنة إحدى عشرة . فكتب على (المنهاج) للنووي - رحمه الله - دروساً كالشرح مشى فيها على « الحج كله » وعلى قطعة كبيرة من « البيع » .

وفي أيام تدريسه للحديث بالشيخونية كتب على (جامع الترمذي) قطعة من شرحه .

ثم شرع في شرح حافل على (البخاري) فكتب منه المقدمة الشاملة لجميع مقاصده في مجلد ، وهو الآن في الكلام على الأصل ، أعانه الله على إتمامه ^(٣) .

وحج أربع حجات جاور في إحدى سفراتها ، وركب البحر الملح إلى اليمن ولقي بها جماعة من الأئمة منهم العلامة مجد الدين الشيزاري ، وتناول منه كتابه المسمى (بالقاموس) في اللغة ، وسمع عليه أجزاء من مروياته وأناشيده .

وهذب أيضاً (المشتبه) للذهبي وضبطه بالأحرف لأنه كان في الأصل مضبوطاً بالقلم ، فكان لا يوثق بكثير من نسخته ، وزاد عليه نحو النصف مما فاته ذكره فجاء في مجلد واحد ^(٤) .

(١) اسمها : (نزعة النظر بتوضيح نخبة الفكر) .

(٢) هو (المجمع المؤسس في المعجم المفهرس) .

(٣) يبدو أن ذلك كان في وقت تأليف القريري لكتابه (درر العقود) هذا . وقد سمي ابن حجر شرحه هذا : (فتح الباري شرح صحيح البخاري) وسرد ذكره في المقدمة غير مرة .

(٤) هو (تبصير المشتبه بتحرير المشتبه) .

وجمعَ في أسماء الصَّحابة كتاباً سماه : (الإصَابَة في تمييز الصحابة) في أربع مجلدات ، وكلُّ حرفٍ منه ينقسم إلى خمسة أقسام :

الأول : من جاء من طريق مَقْبُولَةٍ .

الثاني : من جاء من طريق ضَعِيفَةٍ .

الثالث : من لَهُ رواية فقط .

الرابع : من أدرك حياة رسول الله - ﷺ - ولم يسمع ولم يرَ .

الخامس : من ذُكِرَ في الكتب المؤلَّفة في هذا الفن على سبيل الوهم والغلط مع بيانه والاستدلال عليه وكيفية مأخذ من غلط في ذلك . وهذا القسم الأخير هو غرّة الكتاب .

وله شعرُ أعذبُ من الماء الزلال ، وأعجبُ من السَّحَرِ إلَّا أنه حَلَال . وقد اختار منه مجلدةً سماها (الثيرات السبعة) جعله سبعة أنواع ، فافتحه بالنبويات ، ثم بالملوكيات ، ثم بالقاصيات ، ثم بالفرزيات ، ثم بالأغراضِ المختلفة ، ثم بالموشحات ، ثم بالمقاطيع . وقال في أوله :

يَا سَيِّدًا طَالِعُهُ إِنَّ رَاقٍ بِمَعْنَاهُ فَعُدْ
وافتَحْ لَهُ بَابَ الرِّضَى وَإِنْ تَجَدَّ عَيْبًا فَسُدْ

وقد اخترتُ منه ، وإن كان كله مختاراً ، قوله مما يُقرأ على قافيتين :

نَسِيْمُكُمْ يُنْعِشُنِي وَالِدُجَيَّ طَالَ فَمَنْ لِي بِمَجِيءِ الصَّبَاحِ
وَيَا صَبَاحَ الْوَجْهِ فَارْقُتُكُمْ فَشَبْتُ هَمًّا إِذْ فَقَدْتُ الصَّبَاحِ الصَّبَاحِ

وقال :

ضَنَيْتُ جَوَى فَوَاصِلَنِي حَبِيبِي وَعَادَ إِلَى الْجَفَاءِ فَعَادَ مَابِي
فَقُلْتُ أَعِذْ وَصَالِي قَالَ كَلَّا فَهَا أَنَا ذَبْتُ مِنْ رُدِّ الْجَوَى بِي الْجَوَابِ

وقال :

تَوَلَّيْتُ بَعَثَابٍ لِمَسْتَهَامٍ بِجُبِّهِ
وَقَدْ عَصَى كُلُّ لَاحٍ فَمَالَهَا وَلِمَتْ بِهِ وَلَعْنِيهِ

وقال :

دَعِ الدُّنْيَا فَكَمْ مِنْ مُؤَفِّتِي يَقُولُ وَقَدْ لَاقَى نَعِيمًا بَجْنَةٍ
حَيَاتِي لَوْ مُدَّتْ لَزَادَتْ سَعَادَتِي فَيَالَيْتَ أَيَّامِي أُطِيلَتْ وَمُدَّتْ وَمُدَّتِي

وقال :

أَقُولُ وَقَدْ وَاثَتْ فَأَوْفَيْتُ بَوَعْدِهَا
فَيَاكِدُ اللَّاحِى أَشْعَلِى وَتَوَقَّدِى
قَدْ انْفَرَدَتْ مَحْبُوبَتِى بِالْفُتُوَّةِ
فَإِنَّ التِّى أَهْوَى وَفَتْ وَتَفَتَّتْ وَتَفَتَّتِى

وقال :

يَأْمُرُ عَمَّا فِي حُسْنِهِ وَاصِلُ أَخَا
فَقَالَ : هَلْ صَيَّفْتَ فِي مَسَاءَةٍ^(١)
هَمْ لَهُ عَامٌ وَمَا وَصَلْنَا
قُلْتُ : نَعَمْ وَفِي هُمُومٍ شَتَّى شَتَّى

وقال :

بَانَ سِرِّي مِنْ دُمُوعِي
كَمْ جِهَاتٍ مَلَّتْ مِنْ
حِينَ بَانُوا وَافْتِضَّاحِي
فَرَطَ خَرِّي وَنَوَاحٍ وَنَوَاحِي

وقال :

بَابِي وَأَمِي مَنْ إِذَا خَافَتْ أَدَى
وَتَفُوحٌ حِينَ تَرُوحُ نَسَمَةٌ طَيِّبِهَا
وَأَشْرُ تَوَلَّتْ عَنْ دِيَارِي رَائِحَةَ
يَا مَهَاءَ رَاحَتْ وَخَلَّتْ فَوَادِي
يَتَلَطَّى بِلَاعِجِ التُّبْرِيحِ
لَا تُخَلِّى جِسْمِي الْمَعَذَّبَ قَرْدًا
بَلْ خُذِي إِنْ رَحَلَتْ جِسْمِي وَدُوحِي

أَرْغَى النُّجُومَ كَأَنِّي رُحْتُ أَحْصَرُهَا
وَكَمْ أَعْدَدْتُ إِذْ أَبْكِي عَلَى قَمَرِي
بِالْعَدِّ إِذْ طَالَ بَعْدَ الْبَذْرِ تَسْهِيدِي
حَتَّى مَلَلْتُ عَلَى الْحَالَيْنِ تَعْدِيدِي

يَا اللَّهُ سِرٌّ يَارْسُولَ حَبِيبِي
فَإِنْ جَرَى عِنْدَهُ حَدِيثِي
إِلَيْهِ إِذْ ظَلَّ لِي مَبَاعِدُ
أَعْنِ وَكُنْ لِي يَدًا وَمَاعِدُ

وقال وهو يُقْرَأُ عَلَى وَزْنَيْنِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْمَطِيعُ هَوَاهُ دَغْ
وَحَيُوطُ هَذَا الشَّيْبِ لَا تَشْجُ بِهَا
هَذِي الدُّعَابَةَ قَدْ أَتَى دَاعِي الرَّدَى
ثَوْبَ الصُّبَابَةِ فَهِيَ مَا خُلِقَتْ سُدَى

(١) في الأصل : « هل صيف » ولا يقوم الوزن ، ولعله سهو .

قُلْ لِلْمَلِيحِ وَقَدْ تَجَنَّى يَرْعَوِي : إِنَّ الْمَلَاةَ لَمْ يَذْمَ فِيهَا أَحَدٌ
مَاضِرُهُ مَعَ صَدِهِ لَوْ أَنَّهُ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَةَ وَاقْتَصَدَ وَقَتَ صَدِّ

يَا عَاذِلِي فِي حَبِيبِي قَدْ رَضِيتُ بِمَا أَحْبَبْتِ وَأَفَى تُؤَافِي بِالْمَلَامِ لَقَدْ
رَكِبْتَ جَهْلًا بِهَذَا اللُّؤْمِ أَوْ عَارًا

خَلِيلِي وَلِي الْعُمُرُ مَنَا وَلَمْ تَنْتَبُ وَتَنُوي فِعَالِ الصَّالِحَاتِ وَلَكِنَّا
فَحَتَّى مَتَى نَبْنِي يُيُوتَا مُشِيدَةً وَأَعْمَارُنَا مَنَا تَهْدُ وَمَاتَيْنِي [تُبْنَا]

لَقَدْ آَنَ [أَنْ] تَتَّقِي خَالِقًا إِلَيْهِ الْمَابُ وَمِنْهُ النُّشُورُ
فَنَحْنُ لَصَرْفِ الرَّدَى مَا لَنَا جَمِيعاً مِنَ الْمَوْتِ وَإِ نَصِيرُ

قَامَةُ ذَا الشَّيْخِ مَاحَنَاهَا إِلَّا لِمَعْنَى أَرَاهُ أَلَيْقَ
كَأَنَّهُ فَكَّرَ الْمَعْنَى فِي سَوْءِ أَفْعَالِهِ فَأَطْرَقَ

تَبَهُ فُلَانِ الدِّينِ مَعَ فَقْرِهِ أَقْسَمَ كَلِيلُ أَنَّهُ جَاهِلٌ
لِنُوبِهِ بِالصَّقْلِ مِنْ قُوْقِهِ قَعْقَعَةً مَانَحَتْهَا طَائِلٌ

لَاتِيَأْسُنْ وَاحْذَرْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَشَكَّرُ إِنَّ حَسَنَ السَّمْعِ
بَلْ كُنْ مَعَ الظَّنِّ السَّعْبِ سَلِّ إِلَى الْإِسْبَةِ عَلَا وَجَلَّ [عَلَى وَجَلَّ]
فَدَيْتُكَ كَمْ هَذَا التَّجَنُّبُ وَالْقَلَى خَبَرِ اللَّهِ فِي رُوحِ الْمَسْحُوبِ وَمَسَالِهِ
يَسَابِكُ صَبَّ وَإِلَهُ يَطْلُتُ اللَّقَا قَوَائِلُهُ تَعَمَّمُ أَجْرُ صَبَّ وَوَالِهِ ١١

(١) آخر ما أورده المقرئ في (حقوقه) من ترجمة ابن حجر ، وينبغي التعمية (٥١ أ) من المخطوط ذكر وفاة ابن حجر بخط

غير خط المقرئ ماثله :

« توفي الحافظ شهاب الدين شيخ الإسلام أحمد بن حجر الملقب صاحب الترجمة المذكورة ليلة السبت المسفرة من يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة الثنتين وخمسين وثمانئة ، وصلى عليه بكرة يوم السبت بمصلى المؤمنين بالرميلة ، وكانت جنازته لم ير أولها من أوسطها فضلاً عن آخرها ، ونزل السلطان الملك الظاهر جقمق للمصلى وصلى عليه من جملة من صلى ، ومشى في جنازته كثير من العلماء والعالمين وطلبة العلم والأمراء مقدمي الألوف من بيته إلى مدفنه بالقرافة بين أكنز و بين تربة زكي الدين الحارثي تجاه الجامع الذي هناك . ومات علم الحديث بموته وفقد الناس بموته بجزاً من العلم لا ساحل له ، ولم يخلفه غيره من علماء عصره فعليه رحمة الله » .

وقال ابن ناصر الدين في (توضيح المشتبه) : ج ٢ الورقة : ١٨٨ عند ذكر من اسمه
(حَجَر) :

«بفتحَيْن»^(١) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن
حَجَر العسقلاني المِصْرِي .

مُحَدَّث حافظ ، وهو الآن حيٌّ بمصر ، أمتع الله به ؛ له مؤلفات منها : (أطراف الموطأ)
(مُسْنَدِي الشافعي) و(الذاري) و(صحيح ابن خزيمة) و(أبي عوانة) و(ابن حبان)
و(الحاكم) و(متقى ابن الجارود) و(سُنن الدار قطنى) .

وشرح معاني الآثار في ثمانِي مجلدات سَمَاء : (إتحاف المهرة بأطراف العشرة) .

وله شعر فائق ، أنشدنا منه من لفظه بدمشق في رحلته إليها قبل الفتنة .

ومن مؤلفاته : (تبصير المتبّه بتحرير المشتبه) في مجلدة . ووجدته كتب بخطه على نسخة
المصنف بهذا الكتاب مانصه : «نسخ منه نسخة موضحة بضبط الأحرف فزاد زيادة يسيرة جداً ،
واستغنى الناظر فيه عن ضبط القلم ، فله الحمد على ذلك» ، فليت شعري كيف فعل بما فيه من
الأوهام والخلل ، أحرر ذلك وجوده أم وثق بحفظ المصنف فقلده ؟ :

وليس أول سار غرة القمر . أهـ

* * *

وقال ابن خطيب الناصرية في (الدرر المنتخب في تاريخ حلب) : ج ١ ص : ١٢٩ - ١٣٢ :

«أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، الكِنَانِي ، العسقلاني الأصل ،
القاهري ، قاضي القضاة ، شهاب الدين ، أبو الفضل ، الشهير بابن حَجَر العسقلاني ، الشافعي .

وُلد في ثالث عشرين شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة . وكان أبوه رئيساً محتشماً من أعيان
تجار الكارم ، مُعْتَبِراً بالعلم ، ذا حظٍّ جيد في الأدب وغيره ؛ فمات وولده الحافظ شهاب الدين
المذكور طفل^(٢) ، فحبَّب الله إليه العلوم ، وتولَّع بالنظم وبرَّع فيه ، ونظَّم الشعر الكثير المليح ، ثم
حبَّب الله إليه الحديث فأقبل إليه بكليته ، وسمع الكثير بمصر وغيرها .

(١) طرحنا من هذا النقل من التوضيح كل الأسماء التي أوردها ابن ناصر الدين قبل ابن حجر العسقلاني وكانت أسماؤهم (حَجَر)
بفتح الحاء المهملة والجميم المعجمة بعدها الراء المهملة كما ضبط ذلك ابن ناصر الدين في موضعه .

(٢) الأصل : «طفلاً» خطأ . وهكذا فالنسخة في غاية الرداءة والسقم من كثرة التصحيف والخطأ والتحريف .

فسمعَ بالقاهرة : من الشيخ المجتهد سراج الدين أبي حفص البلقيني ، والحافظين العراقي وابن الملقن وأخذ عنهما العلم أيضاً ، ومن الشيخ برهان الأبناسي ، ونور الدين الهيثمي ، وشيخنا الإمام المحدث تقي الدين محمد بن محمد الدُّجوي^(١) ، وقاضي المسلمين صدر الدين محمد بن إبراهيم السُّلمي^(٢) ، في آخرين .

وبسرياقوس : من المفتي صدر الدين سليمان بن عبد الناصر الأبطي . وبغزة : من أحمد ابن محمد بن عثمان الخليلي^(٣) . وبالرملة : من أحمد بن محمد الأيلي^(٤) . وبالخليل : من صالح ابن خليل بن سالم^(٥) .

وبييت المقدس : من المفتي شمس الدين محمد بن إسماعيل القلقشندي^(٦) ، وبدر الدين حسن بن موسى بن مكي^(٧) ، ومحمد بن عمر بن موسى^(٨) ، ومحمد بن محمد بن علي المنجي^(٩) . وبمنى : من زين الدين أبي بكر بن الحسين^(١٠) .

وبدمشق : من بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام الباسي ، وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التتوخي ، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي^(١١) ، وغيرهم .

ورحل إلى اليمن ، وحجَّ فلقي الشيخ مجد الدين الشيرازي .

فأقبل على التصنيف والاشتغال والإشغال ، فصنَّف أشياء كثيرة منها ما كمل ومنها إلى الآن لم يكمل ؛ فمما كمل قديماً : كتابه المعروف بكتاب (تعليق التعليق) ، وصلَّ فيه تعليقات البخاري ، وهو كتاب جليل نفيس ، وقرأت عليه بعضه بالقاهرة في رحلتي الأولى إليها .

(١) من تراجم الذيل ، انظره في الرقم : ٢٤٩ .

(٢) من تراجم الذيل ، انظره في الرقم : ١٢٦ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر الخليل ، نزيل غزة ، محدث ، توفي في صفر سنة : ٨٠٥ هـ . لم يترجم له في الذيل ، وترجمه في إنبائه : ٩٤/٥ ، وقال : « قرأت عليه عدة أجزاء » .

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الأيلي ، الفارسي ، يلقب : زغلش ، ويعرف بابن المعجمي وبابن المهندس ، محدث ، توفي في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ . ذكره في الإنباء : ٢٥٩/٤ ، وقال : « سمعت منه بالرملة » .

(٥) ممن ترجمتهم في الذيل في الرقم : ١٥٤ .

(٦) ممن ترجمتهم في الذيل في الرقم : ٢٩٢ .

(٧) هو من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٩ .

(٨) لم يمتد إلى ترجمة له .

(٩) محمد بن محمد بن علي بن يحيى ، شمس الدين المنجي المقدسي ، الحنفي . لم يذكره ابن حجر في الإنباء ولم يترجمه في الذيل ، وترجمه السخاوي في الضوء : ١٦٦/٩ وقال : « ذكره شيخنا في معجمه » ولم يذكر وفاته .

(١٠) ترجمه ابن حجر في الذيل ، في الرقم : ٤١٥ .

(١١) فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية ثم الصالحية ، المحدثة ، المسندة ، توفيت في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ . لم يترجم لها في الذيل ، وترجمها في الإنباء : ٣١٣/٤ وقال : « قرأت عليها الكثير من الكتب والأجزاء بالصالحية » .

ومما [لم] ^(١) يكمل : (شرح البخاري) ، وصنّف مقدّمة له وفيها فوائد غزيرة جليّة .

وهو حافظ الإسلام ، علامة في معرفة الرجال واستحضارهم ، والعالي والنازل ، مع معرفة قوية بعلل الأحاديث ، وبراعة حسنة في الفقه وغيره . ذو أخلاق رضية ، ومحاضرة حسنة ، مع الدين ، والمدارة ، ومحبة أهل العلم ، والإنصاف في البحث .

وهو أحد مشايخي الذين قرأت عليهم بالقاهرة قديماً ، ثم رأيت بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة ، وكان قدومه إلى حلب يوم السبت خامس شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمان مئة ، فسمع بها على شيخنا الشيخ الحافظ برهان الدين أبي إسحاق الحلبي ، وعقد مجلس الإملاء بجامع حلب الأعظم ^(٢) وأملئ به عدّة مجالس ، وحضر عنده شيخنا أبو إسحاق المذكور وغيره . وحدث بحلب ، سمعت عليه بها غير مجالس الإملاء أيضاً :

« أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام وحافظه شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر الكتاني العسقلاني المصري بحلب يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمان مئة ، بجامعها الأعظم ، وهو أول حديث سمعناه يملئه بحلب ، قال : حدثنا الأئمة : شيخ الحفاظ زين الدين أبو الفضل العراقي ، وشيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص بن أبي الفتح البلقيني ، والإمام ذو التصانيف سراج الدين بن الملقن ، والحافظ أبو الحسن بن أبي بكر الشمس القطان . كل منهم قال . وأخبرنا الإمام العابد برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي ، وشيخ القراء برهان الدين إبراهيم ابن أحمد الشامي ، وذو الفنون تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الدجوي ، وقاضي المسلمين صدر الدين محمد بن إبراهيم السلمي . والمستندون : أحمد بن علي القصري ، ومحمد ابن يوسف الحكار ^(٣) ، ومحمد بن أبي بكر الحرستاني ، ومحمد بن محمد بن عبد اللطيف الكردي ، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي ، والمفتي صدر الدين سليمان بن عبد الناصر الأبيشي ، كلهم بالديار المصرية ، والأخير بسرياقوس . والعابد أحمد ابن محمد بن عثمان الخليلي بغزة . والمحدث أحمد بن محمد الأيلي بالرملة وصالح بن خليل بن سالم بالخليل ، والمفتي شمس الدين محمد بن إسماعيل القلقشندي ، وبدر الدين حسن بن موسى

(١) ليست في الأصل ، سهر .

(٢) هو الجامع الكبير ، بني في عهد الوليد بن عبد الملك ، وتم في عهد سليمان بن عبد الملك الأموي ، وجدد في عهد نور الدين زنكي الأتابك ، وموقعه اليوم مقابل خان الكمرح بحلب . انظر الآثار الإسلامية ، لطلّس : ٤٣ ، والدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٢٩٢ .

(٣) هو محمد بن يوسف بن أبي المجد ، الحكار ، شمس الدين ، المحدث ، توفي في رجب سنة : ٨٠٠ هـ . ترجمه في إنباء الغمر :

٤١٦/٣ وقال : « سمعت منه » .

ابن مكي ، ومحمد بن عمر بن موسى ، ومحمد بن محمد بن علي المنيعي ، الأربعة ببيت المقدس والمفتي زين الدين أبو بكر بن الحسين بمنى ، قراءة عليه وسماعاً .

وأقول : أول حديث سمعته من كل منهم قالوا كلهم : أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم البكري الميذومي سماعاً عليه ، قال الأربعة الأولون من لفظه وهو أول حديث سمعه كل منهم منه .

زاد الثاني : وأنا محمد بن علي ، وهو أول حديث سمعته منه .

وزاد الثالث : وأنا أحمد عن السعدي ، وهو أول حديث سمعه ، قال : وأخبرنا الأخوان عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم الرشدي ، والأخوان عبد الكريم وعبد اللطيف ابنا محمد بن الحافظ قطب الدين الحلبي ، والأخوان محمد ومريم ابنا أحمد بن القاضي شمس الدين الأذري . والأخوان علي وخديجة ابنا غازي بن علي الكردي ، والمسدان عمر بن محمد بن أحمد البالسي . وإبراهيم بن محمد ابن مسلم الصالحي . والأصيل شرف الدين أبو بكر بن أبي عمر بن قاضي المسلمين بدر الدين محمد ابن إبراهيم بن جماعة ؛ وهو أول حديث سمعته من كل منهم .

قال الستة الأولون : نالميذومي ، وهو أول حديث سمعه كل منهم .

وقال الباقران إلا الأخير : أنا محمد بن يوسف الحراني ، وهو أول حديث سمعناه منه ، وقال :

أنا جدي ، وهو أول حديث سمعته منه .

قال الخمسة : أنا أبو الفرج الصيقل ، وهو أول حديث سمعناه منه ؛ أنا أبو الفرج الجوزي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا أبو سعيد التيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا والذي أبو صالح المؤذن ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا أبو طاهر الرمادي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا أبو حامد بن بلال ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ ثنا عبد الرحمن بن بشر وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا سفيان بن عيينة ، وهو أول حديث سمعته منه عن عمر بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله - ﷺ - قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، اَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » هذا حديث حسن ، أخرجه البخاري في (الكنى) عن عبد الرحمن بن بشر . قال شيخنا : فوقع لنا موافقة عالية ؛ وأخرجه أبو داود عن مسدد ، وأبي بكر بن أبي شيبة . وأخرجه الترمذي عن محمد بن يحيى بن عمر بن فهم عن سفيان ابن عيينة . أخرجه الحاكم في (المستدرک) من وجه آخر عن سفيان ؛ وأبو قابوس لانعرف اسمه ، وزعم بعضهم أن اسمه المبرد ، ولا يثبت ولا نعرف عنه راوياً إلا عمر بن دينار ، وقد تابعه على بعضه حيّان بن زيد السري عن عبد الله بن عمر وبلغف : « اَرْحَمُوا تَرْحَمُوا » رواه في (مسند عبد بن حميد) بسند جيد . وأملى بعده في المجلس أحاديث أخر . ثم أنشدنا لنفسه في المعنى المذكور في المجلس المذكور :

إِنَّ مَنْ يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ قَدْ جَاءَنَا : يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ
فَارْحَمِ الْخَلْقَ جَمِيعاً إِنَّمَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مِنَّا الرَّحْمَا

أنشدني شيخنا الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني بمنزله في القاهرة في ثاني عشر شعبان سنة ثمان مئة لنفسه :

نَسِيْتُكُمْ يُنْعِشُنِي وَالذُّجَى طَالَ فَمَنْ لِي بِمَجِيءِ الصُّبْحِ
وَيَا صَبَاحَ الْوَجْهِ فَارْقَتَكُمْ قَشِبْتُ هَذَا إِذْ فَقَدْتُ الصُّبْحِ

وأنشدني لنفسه في ثالث عشر الشهر المذكور بالمكان لُغزاً في من اسمه إسماعيل :

لِيْ عَامٌ سَاءَ قَلْبِي فِيهِ يُعْدِي عَنْ حَبِيبِي
أَضْمَرَ الْقَلْبُ اسْمَهُ عَنْ كُلِّ لَاحٍ وَدَقِيبِ

وأنشدني لنفسه في التاريخ والمكان :

..... أَلْشَغْ وَطَرَفُهُ فِي بَالِ السُّخْرِ نَفَاثُ
..... سَالَتْهُ مَا اسْمُكَ : عِبَاثُ

وأنشدني في التاريخ والمكان لنفسه لُغزاً في أقحوان :

إِنَّ الْأَحْبَةَ بَأْتُوا وَخَلَفُونِي طَرِيحاً

(١)

وأنشدني لنفسه قراءة مني عليه في التاريخ والمكان :

رَأَيْنَا مُفِيداً جَالِساً صَدَرَ حَلَقَةٍ فَقِيلَ : تَعَالَوْا تَسْمَعُوا الْأَوْحَدَ الْفَرْدَا
سَيُبْدِي لَكُمْ بِمَا يُعِيدُ عَجَائِباً فَلَمَّا رَأْنَا لَا أَعَادَ وَلَا أَبْدَى

وأنشدني بقراءتي عليه في التاريخ والمكان لنفسه :

خَاضَ الْعَوَادِلُ فِي حَدِيثِ مَذَامِعِي لَمَّا جَرَتْ كَالْبَحْرِ سُرْعَةً سَيْرِهِ
فَحَبَسَتْهُ لِأُصُونٍ سَرٌّ هَوَاكُمُ حَتَّى يُخَوِّضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ

وأنشدني قراءة مني عليه لنفسه في التاريخ والمكان لُغزاً في أنسي :

لَكَ أَحْبَابٌ تُعَاثُ خَيْرُهَا فِي النَّاسِ أَحْسَنُ

(١) موضع التقاطع في القطعتين شطران وببيت كامل ، وقد غمت قراءتها علينا فلم نتبين معالمها لشدة رداءة الخط وانطباعه : وقد تناهى إلينا مؤخراً أن ديوان ابن حجر قد طبع . فيمكن إخراج هاتين القطعتين منه .

وَسَيَّائِي إِطْرَادَ فَانْعَكَاسُ الضَّدِّ أَعْلَنُ
إِنَّمَا اسْمٌ هُوَ فِعْلٌ مَعَ تَحْرِيفٍ تَمَيُّنُ
لَمْ يَكُنْ إِنْ جُمِعُوا وَمَعَ الْحَذْفِ تَبَيُّنُ

وأنشدني غير ذلك من قصائده ومقاطيعه ، وقرأت عليه بحلب الجزء المعروف
بجزء ^(١) بمنزلي ، وسمع ذلك عليه أولادي وجماعتي .

وعاد إلى القاهرة ثاني يوم قراءة الجزء المذكور صُحْبَةَ السُّلْطَانِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وذلك في سابع
ذي الحِجَّةِ سنة ست وثلاثين وثمانى مئة . وهو الآن قاضي القضاة بالديار المصرية . وكان أول ولايته
قضاء القضاة بالديار المصرية في سابع عشر المحرم سنة سبع وعشرين وثمانى مئة ، وهو مشكور في
ولايته ، مع الديانة والتحرُّى في الأحكام الشرعية . ثم عزل بالقاضي شمس الدين الهروي ^(٢) بعد نحو
عشرة شهور . ثم وليه عوضاً عن الهروي في ثاني شهر رجب سنة ثمان وعشرين ؛ ثم عزل بالقاضي
عَلَمِ الدِّينِ صَالِحِ الْبُلْقِينِي ^(٣) فى صفر سنة ثلاث وثلاثين . ثم ولي قاضي القضاة شهاب الدين بن
حَجَرِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سنة أربع وثلاثين واستمر إلى الآن ^(٤) ، ا هـ .

وحول متابعة سيرته فى توليه منصب القضاء يقول الجلال السيوطي في كتابه (حُسن المحاضرة
في تاريخ مصر والقاهرة) في باب « ذكر قضاة مصر » ص : ٣٦٣ :

« ثم أعيد شيخنا البلقيني في شوال سنة أربعين . ثم أعيد ابن حَجَرِ فِي شَوَالِ سنة إحدى
وأربعين ؛ ثم ولي شمس الدين القاياتي ^(٥) في المحرم سنة تسع وأربعين فأقام إلى أن مات في المحرم
سنة خمسين ، وأعيد ابن حَجَرِ . ثم أعيد شيخنا البلقيني في أول المحرم سنة إحدى وخمسين ، ثم
ولي وليُّ الدين السفطي في نصف ربيع الأول من السنة ، ثم عزل وأعيد ابن حَجَرِ فِي ربيع الآخر سنة
اثنين وخمسين . ثم عزل نفسه في آخر جُمَادَى الْآخِرَةِ من السنة » ا هـ .

(١) موضع النقاط في الأصل كلمتان معميتان .

(٢) ترجمه ابن حجر في ذيل الدرر ، انظره بين يدي الرقم : ٦٠٣ .

(٣) هو صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ، الشافعي ، الفقيه العالم القاضي ، توفي في رجب سنة : ٨٦٨ هـ . الضوء :

٣/١٢٧ . الشذرات : ٣٠٧/٧ .

(٤) أي وقت كتابة هذا التاريخ ، ولعله سنة ٨٤٠ هـ فابن خطيب الناصرية توفي سنة ٨٤٣ هـ .

(٥) محمد بن علي بن محمد بن يعقوب ، شمس الدين القاياتي ، ثم القاهري ، الشافعي ، الملامة ، قاضي القضاة ، ولد سنة

٧٨٥ هـ وتوفي في القاهرة سنة : ٨٥٠ هـ . إنباء الغمر : ٢٤٧/٩ .

وفى وفاته يقول تلميذه الشمس السخاوي في (الضوء اللامع) : ٢ / ٤٠ :

« ولم يزل على جلالته وعظمته في النفوس ، ومداومته على أنواع الخيرات إلى أن توفى في
أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين . وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عما دونه
مثله ، وشهد أمير المؤمنين والسلطان^(١) فَمَنْ دونهما الصلاة عليه ، وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛
ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة^(٢) . وتزاحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه ، ومشى إلى تربته من
لم يمش نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده في مجموعته مثله ، ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه .
رحمه الله وإيانا » اهـ .



(١) هو السلطان الملك الظاهر جقمق الظاهري العلاوي ، ولي السلطنة سنة ٨٤١ هـ ، وتوفي سنة : ٨٥٧ هـ . الضوء : ٣ / ٧١ .
(٢) هي القرافة الكبرى ، سيأتي تعريفها في التعليقات على متن الذيل .

سَرَدٌ بأسامي من ترجمهم ابنُ حجر في الذيل من شُيوخه ومن قرأ عليهم وأخذ عنهم وسمع منهم

من ثبتهم من الأعلام في هذا السرد هو من قبيل تحصيل الحاصل ، فقد أحصى شيخ الإسلام شيوخه واستوفاهم في معجم شيوخه (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) . ولم يحط مبلغ علمنا بأن الكتاب قد أتيح له النشر ^(١) ، فرأينا من المفيد أن نثبت ههنا أسماء من ترجمهم هو منهم في ذيل درره . وقد تقدم إيراد عدد منهم في الترجمات السابقة . وفضلنا ترتيبهم على الحروف واضعين بين يدي كل علم رقم ترجمته في موضعه من الذيل :

رقم الترجمة	رقم الترجمة
٢٢٦	٤١٤ إبراهيم الغزي ، ابن رُقاعة :
١٠٦	٥٥٧ إبراهيم الأبناسي :
٤١٥	٥٦٦ أحمد الحسيني :
٤١٢	٥٠٠ أحمد الرذاد المكي :
٤٠٠	١٤٤ أحمد السويداوي القدسي :
١٥٢	٥٨٣ أحمد العراقي ، أبو زرعة :
٥٠١	١٦٨ أحمد البوصيري :
٥٦٥	٣٣٢ أحمد الشرجي الزبيدي :
٣١٩	١٩٦ أحمد الفضائري ، ابن سكر :
٦٠٣	٢٧٣ أحمد البغدادى ، الجوهرى :
٤٣١	١٠٥ أحمد المقرئ العامري الأزرقى :
	أحمد بن كُند غدي :
	أحمد البليسي :
	أبو بكر العثماني المراغي :
	أبو بكر الغدنى ، ابن المتأذن :
	جار الله الشيباني المكي :
	خليل ، الشاهد ، المصري :
	خليل الأقفهسي :
	سليمان العلوي التعزي :
	سليمان الأبيشيبي :
	شمس بن عطاء الهروي :
	عبد الرحمن الدهقلى :

(١) ذكرت نشرة (أخبار التراث العربى) في الصفحة : ٩ من عددها ذي الرقم : ٧٧ أن الأستاذ عمود عبد المنعم قد طلب مصورة ميكروفيلمية لكتاب (المجمع المؤسس) من معهد المخطوطات . وأوردت النشرة المذكورة في الصفحة : ١٠ من عددها ذي الرقم : ١٣١ أن الأستاذ كمال الدين سامح المصري قد طلب من المعهد نسخة مصورة . ولم نقف على نيا نشر الكتاب .

رقم الترجمة	رقم الترجمة	
٢٦٥	١١٢	عبد الرحمن الرشيدى :
٤٥١	٢٥٨	عبد الرحمن ، ابن خلدون :
٢١١	٢٠٤	عبد الرحيم العراقي ، الزين :
٢١٣	١١٥	عبد العزيز الطيبي الشروطي :
٢٦٣	٢٣٣	عبد الكريم ، ناظر الجيوش :
٢٤٢	٢٨٤	عبد الكريم ، ابن منير الحلبي :
٤٣٥	٢٢٩	عبد الله الحلاوي :
٣٦٦	٢٣٠	عبد الله الرشيدى :
٣٨	٤١٩	عثمان البرماوي :
٥٠٦	٣٥٢	علي ، الأدمي :
٢٤٣	٢٣٨	علي ، النور ، الهشمي :
٠٨٦	٣٣٤	علي اليماني الخزرجي :
٢١٨	٠٧٤	علي البدماصي :
٢٩٤	٣٥٨	علي الضرنجي :
٠٨٧	٤٥٠	علي الفهري البسطي :
٥٠٩	١٨١	عمر بن رسلان البلقيني :
١٩٠	١٦١	عمر ، ابن الملقن :
٠٨٨	٣٥٩	عمر الطرابلسي الشاعر :
٢٦٤	٤٦٣	غانم المدني ، الخشبي :
٣٦٧	٥١٥	فضل الله ، ابن مكائس :
١٣٤	٠٣٢	قنبر المعجمي :
٤٣٧	٦٠٨	محمد ، البشتكي :
١٩٣	٢٨٩	محمد الطبري المكي :
٤٤٧	٠٣٤	محمد المعجلوني :
٤٩٠	٤٦٦	محمد التونسي ، الوانوفي :
٤٦٨	٢٩٢	محمد القلقشندي :
		محمد الجعبري القباني :
		محمد ، العز ابن جماعة :
		محمد الفرسيسي :
		محمد بن حيان الغرناطي :
		محمد البرشنسي :
		محمد ، ابن الفرات :
		محمد ، أبو حامد ، المكي :
		محمد بن علي القطان :
		محمد ، ابن سُكَّر :
		محمد ، الكيلاني :
		محمد السحولي الياني :
		محمد ، المقدشي :
		محمد ، السعد ، الصوفي :
		محمد ، الدُّجوي :
		محمد النستراوي :
		محمد الربيعي ، ابن الكويك :
		محمد ، ابن رزين الحموي :
		محمد ، الفخاري :
		محمد ، الفخر القاياتي :
		محمد الزركشي :
		محمد الورغمي التونسي :
		محمد ، المجد ، الفيروز آبادي :
		مريم بنت الأذري :
		موسى الشطنوني :
		موسى المناوي :
		يوسف المارديني :

مؤلفات الشيخ

قال الشمس السخاوي تلميذ الحافظ ابن حجر في الصفحة الثامنة والثلاثين من الجزء الثاني من الضوء اللامع حيث ترجم لشيخه :

« وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه والأصليين وغير ذلك على مئة وخمسين تصنيفاً رزق فيها من السعد والقبول خصوصاً (فتح الباري بشرح البخاري) الذي لم يسبق نظيره أمراً عجباً » .

ورُحِتْ أَقْصُ التصانيف في مظانها حتى استقام لي منها عَدَدٌ صالح بلغ نحو اثنين وثلاثين ومئة تصنيف ، أثبتتها فيما يلي مرتبة على الحروف :

- ١ - الآيات النيرات للخوارق المعجزات
- ٢ - اتباع الأثر في رحلة ابن حجر .
- ٣ - إتحاف المهرة بأطراف العشرة
- ٤ - الإتيقان في فضائل القرآن .
- ٥ - الأجوبة المشرقة على الأسئلة المفرقة .
- ٦ - الإحكام لبيان مافي القرآن من الإبهام .
- ٧ - أربعون حديثاً متباينة الأسانيد بشرط السماع ^(١) .
- ٨ - أسباب النزول ^(٢) .
- ٩ - الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة .
- ١٠ - الاستبصار على الطاعن المعثار .
- ١١ - الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء
- ١٢ - الاستدراك على الكاف الشاف .

(١) كذا ذكره صاحب لحظ الألفاظ ٣٢٦ ، ولعله هو نفسه الذي ذكره أيضاً في لحظ الألفاظ باسم (الإمتاع . . .) الذي

سيأتي عند الرقم : ٢٥ .

(٢) كذا في هدية العارفين : ١٢٨ ، ولعله : (الإعجاب ببيان الأسباب) الذي ذكر في الشذرات : ٢٧١ / ٧ .

- ١٣ - الإصابة في تمييز الصحابة .
- ١٤ - أطراف المختارة .
- ١٥ - أطراف الصحيحين .
- ١٦ - إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي .
- ١٧ - الإعجاب ببيان الأسباب .
- ١٨ - الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام .
- ١٩ - الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام .
- ٢٠ - الإفصاح بتكميل النكت على ابن الصلاح ^(١) .
- ٢١ - الأفنان في رواية القرآن .
- ٢٢ - إقامة الدلائل على معرفة الأوائل .
- ٢٣ - الألقاب .
- ٢٤ - أمالي ابن حجر .
- ٢٥ - الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع .
- ٢٦ - الإنارة في الزيارة .
- ٢٧ - إنباء الغمر بأنباء العمر .
- ٢٨ - الانتفاع بترتيب الدارقطني على الأنواع .
- ٢٩ - انتقاض الاعتراض .
- ٣٠ - الأنوار بخصائص المختار .
- ٣١ - الإيتاس بمناقب العباس .
- ٣٢ - البداية والنهاية ^(٢) .
- ٣٣ - بذل الماعون بفضل الطاعون .
- ٣٤ - البسط المبثوث في خبر البرغوث .
- ٣٥ - بلوغ المرام بأدلة الأحكام .
- ٣٦ - بيان الفصل بما رجح فيه الإرسال على الوصل .
- ٣٧ - تبصير المستبه بتحرير المشتبه .

(١) كذا جاء في الهدية ، ولعله (النكت الحديبية على كتاب ابن الصلاح) الذي ذكره المقرئزي . وسيأتي في الرقم : ١٢٨ .

(٢) كذا في الهدية ، ولعله وهم فقد جاء في الشلرات : ٢٧١ / ٧ : « مختصر البداية والنهاية » وسيأتي في الرقم : ١٠٩ .

- ٣٨ - تبیین المعجب بما ورد في فضل رجب ^(١) .
- ٣٩ - تجريد التفسير .
- ٤٠ - تحرير الميزان .
- ٤١ - تحفة أهل التحديث عن شيوخ الحديث .
- ٤٢ - تحفة الظراف بأوهام الأطراف .
- ٤٣ - تخريج أحاديث الأذكار للنووي .
- ٤٤ - تخريج أحاديث الأربعين للنووي ^(٢) .
- ٤٥ - تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب .
- ٤٦ - تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية .
- ٤٧ - التعرّيج على التدرّج .
- ٤٨ - ترجمة النووي .
- ٤٩ - تسديد القوس في مختصر مسند الفردوس .
- ٥٠ - التشويق إلى وصل المهم من التعليق .
- ٥١ - تصحيح الروضة .
- ٥٢ - تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة .
- ٥٣ - التعريف بالأوحد بأوهام من جمع رجال المسند .
- ٥٤ - تعريف أولي التقدير بمراتب الموصوفين بالتدليس .
- ٥٥ - تعريف الفئة بمن عاش مئة .
- ٥٦ - تمقبات على الموضوعات .
- ٥٧ - تعليق التعليق .
- ٥٨ - تقريب التقريب .
- ٥٩ - تقريب التهذيب .
- ٦٠ - تقريب المنهج بترتيب المدرج .
- ٦١ - تقويم السناد بمدرج الإسناد .
- ٦٢ - التمييز في تخريج أحاديث الوجيز .

(١) كذا في الهدية : وذكره أيضاً في موضع آخر : « فضائل شهر رجب » ، فلمل الاثنين واحد .

(٢) كذا سماه صاحب لحظ الألفاظ : ٣٢٦ ، وذكر ابن العماد كتاباً باسم : « تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية » انظره

في الرقم : ٤٦ ، فلمل الكتابين واحد .

- ٦٣ - تهذيب التهذيب .
- ٦٤ - تهذيب المدرج .
- ٦٥ - توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس .
- ٦٦ - توضيح المشتبه للأزدي في الأنساب .
- ٦٧ - التوفيق بتعليق التعليق .
- ٦٨ - الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل .
- ٦٩ - الجواب الشافي عن السؤال الخافي .
- ٧٠ - الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة .
- ٧١ - الخصال الواردة بحسن الاتصال .
- ٧٢ - الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية .
- ٧٣ - الدرر في نفقة قليلة ^(١) .
- ٧٤ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة .
- ٧٥ - ديوان شعر ^(٢) .
- ٧٦ - ديوان منظوم الدرر .
- ٧٧ - ذيل الدرر الكامنة .
- ٧٨ - رد المحرم عن المسلم .
- ٧٩ - الرسالة العزية في الحساب .
- ٨٠ - رفع الإصر عن قضاة مصر .
- ٨١ - الزهر المطلول في بيان الحديث المعلول .
- ٨٢ - الزهر النضر في أنباء الخضر .
- ٨٣ - السبعة النيرات في سبعة أسئلة عن السيد الشريف في مباحث الموضوع .
- ٨٤ - سلوت ثبت كلوت ^(٣) : التقطها من ثبت أبي الفتح القاهري .
- ٨٥ - شرح الأربعين النووية .
- ٨٦ - شرح سنن الترمذي .

(١) كذا جاء في الهدية ولم يتبينه .

(٢) كذا في الشذرات ولم يسمه ، وسمى المقرئ ديوانه بالنيرات السبعة ، انظره في الرقم : ١٣٠ ، وذكر صاحب الهدية : ديوان منظوم الدرر ، الاتي بعد هذا ، ولعل الثلاثة واحد .

(٣) كذا جاء في الهدية ، ولم يتبينه .

- ٨٧ - شرح مناسك المنهاج .
- ٨٨ - شرح منهاج النووي .
- ٨٩ - شفاء الغلل في بيان العلل .
- ٩٠ - الشمس المنيرة في معرفة الكبيرة .
- ٩١ - طبقات الحفاظ .
- ٩٢ - هرائس الأساس في مختصر الأساس ، للزمخشري .
- ٩٣ - عشاريات الأشياخ .
- ٩٤ - عشرة أحاديث عشارية الإسناد .
- ٩٥ - عشرة العاشر ^(١) .
- ٩٦ - فتح الباري بشرح البخاري .
- ٩٧ - فضائل شهر رجب ^(٢) .
- ٩٨ - فهرست مروياته .
- ٩٩ - فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرجال ؛ لرجال البخاري .
- ١٠٠ - الفوائد الجمة فيمن يجدد الدين لهذه الأمة .
- ١٠١ - قذى العين من نظم غريب البين .
- ١٠٢ - القصارى في الحديث .
- ١٠٣ - القول المسدد في الذبّ عن المسند .
- ١٠٤ - الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف .
- ١٠٥ - كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر .
- ١٠٦ - لذة العيش بجمع طرق حديث « الأئمة من قریش » .
- ١٠٧ - لسان الميزان .
- ١٠٨ - المجمع المؤسس في المعجم المفهرس .
- ١٠٩ - مختصر البداية والنهاية لابن كثير ^(٣) .
- ١١٠ - مختصر تهذيب الكمال .
- ١١١ - المرجعة الغيثة عن الترجمة الليثية .

(١) كذا في هدية العارفين ، ولم نعبه في موضع آخر .

(٢) انظر أيضاً الرقم : ٣٥ السابق .

(٣) انظر أيضاً الرقم : ٣٢ السابق .

١١٢ - مزيد النفع بما رجع فيه الوقف على الرفع .

١١٣ - المسلسل بالأولية بطرق عليه .

١١٤ - المسند المعتلي بأطراف الحنبلي^(١) .

١١٥ - المشتبه^(٢) .

١١٦ - المطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية .

١١٧ - المطالب العالية في زوائد الثمانية .

١١٨ - المقترّب في بيان المضطرب .

١١٩ - المقصد الأحمد فيمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد .

١٢٠ - الممتع في منسك الممتع .

١٢١ - المنحة فيما علق به الشافعي القول على الصحة .

١٢٢ - منسك الحج .

١٢٣ - النبأ الأنبي في بناء الكعبة .

١٢٤ - نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .

١٢٥ - نزهة الألباب في الأنساب .

١٢٦ - نزهة القلوب في معرفة المبدل من المقلوب .

١٢٧ - نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر .

١٢٨ - التكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح .

١٢٩ - نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب .

١٣٠ - النيرات السبعة ، ديوان ابن حجر .

١٣١ - هداية الرواة إلى تخريج المصاييح والمشكاة .

١٣٢ - هذي الساري لمقدمة فتح الباري .

تلك هي مؤلفات شيخ الإسلام التي نالت من الشهرة وطُيِّرورة الصِّيتِ ماعير عنه تلميذه السخاوي بقوله : « إنها تهادت تصانيفه الملوكُ بسؤال علمائهم لهم في ذلك ؛ حتّى ورد كتاب من شاه رخ بن تيمور^(٣) ملك الشرق يستدعي من السلطان الأشرف برسبائي^(٤) هدايا من جملتها (فتح الباري) ،

(١) انظر : « أطراف المسند . . . » السابق في الرقم : ١٦ .

(٢) انفراد الشوكاني في البحر ٩٠ / ٢ . يذكر هذا الكتاب ولعله : « التبصير أو التوضيح » السابقين .

(٣) هو معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب هراة وسمرقند وبخارا وشيراز ، بل وملك الشرق على الإطلاق ، توفي سنة ٨٥١ هـ . الضوء اللامع : ٢٩٧ / ٣ . والشُّلُرات : ٢٦٩ / ٧ .

(٤) هو الملك الأشرف برسبائي بن عبد الله الدقماتي الظاهري برفوق ، تولى السلطنة سنة : ٨٢٥ هـ ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٤١ هـ . الضوء : ٨ / ٣ ، والشُّلُرات : ٢٣٨ / ٧ .

فجهز له صاحب الترجمة ثلاث مجلدات من أوائله ، ثم أعاد الطلب في سنة : ٨٣٩ ولم يتفق أن الكتاب قد كُمل ، فأرسل إليه أيضا قطعة أخرى . ثم في زمن الظاهر جقمق ^(١) جهزت له نسخة كاملة . وكذا وقع لسلطان الغرب أبي فارس عبد العزيز الحفصي ^(٢) فإنه أرسل يستدعيه ، فجهز له مأكمل من الكتاب . وكان يجهز لكتبة الشرح ولجماعة مجلس الإملاء ذهباً يفرق عليهم . هذا ومصنفه حي رحمه الله . ولما كُمل شرح البخاري تصنيفاً وقراءة عمل مصنفه رحمه الله وليمة عظيمة بالمكان الذي بناه المؤيد ^(٣) خارج القاهرة في يوم السبت ثامن شعبان سنة ٨٤٢ وقرأ المجلس الأخير هنالك . وجلس المصنف على الكرسي ، وكان يوماً مشهوداً لم يعهد أهل العصر مثله ، بمحضر من العلماء ، والقضاة ، والرؤساء ، والفضلاء ؛ وقال الشعراء في ذلك فأكثروا ، وفرق عليهم الذهب ، وكان المستغرق في الوليمة المذكورة نحو خمسمئة دينار ^(٤) .



(١) هو الملك الظاهر جقمق الظاهري العلوي ، ولي السلطنة سنة : ٨٤٢ هـ ، وتوفي سنة : ٨٥٧ هـ . الضوء : ٧١/٣ ، والشرحات : ٢٩١/٧ .

(٢) هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد الحفصي الهتاتي ، أبو فارس ، من كبار ملوك الحفصيين في تونس ، ببيع سنة : ٧٩٦ هـ ، وتوفي سنة : ٨٣٧ هـ . الضوء : ٢١٤/٤ .

(٣) الملك المؤيد شيخ المحمودي ، ترجمه ابن حجر في ذيل الدرر ، انظره في الرقم : ٥٤٣ .

(٤) نقل ذلك الشوكاني في البدر : ٩٠/٢ عن السخاوي ، ولم تجده في الضوء . ولعله في (الجواهر والدرر) الذي وضعه السخاوي في ترجمة شيخه .

ذيلُ الدررِ الكامنة

حين تطالعنا العبارة « الذيل على الدرر الكامنة » التي أثبتت في طُرّة المخطوطة يندُر إلى الذهن بادية يديه أن الحافظ ابن حجر قد وضعه لحقاً لكتابه (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) الذي استوفى فيه رجال تلك المئة التي ولد في ريق ثلثها الثالث معتمداً ترتيب أسمائهم على حروف المعجم ؛ وأن الشيخ سوف لا يَحِيدُ في الذيل هذا عن منتهاجه وشرعته اللذين التزمهما في الدرر . فإذا بنا نجده قد تنكّب ذلك كله ، واتخذ لمؤلفه الجديد سبيلاً آخر خط معالمه في خطبته فقال :

« أما بعد ، فإنني كنتُ علقتُ تاريخاً خاصاً بأعيان المئة الثامنة التي ولدتُ في أثنائها ، فلما شارفتُ أن يكْمُلَ رأيتُ المئة التي تليها قد دخلَ منها أكثرُ من الثلث ، فأردتُ أن أضع على ذلك الأول ذيلاً يشتمل على الأعيان المختصة بالثاني . فالتمس مني بعضُ الأحبة الأعزّة أن أجعل هذا الثاني على السنين لتحقق عدم استيعاب المئة التاسعة ؛ فأجبتُ سؤاله ، وأوردتُ في هذا التعليق أسماء من أطلعتُ على خبره ، ولم أترعّض لتراجم الشاميين خصوصاً ، اكفاء بما كتبه لي مؤرخها حفظه الله تعالى آمين . »

وأول ما ينبهنا إليه في خطبته أنه شرع في وضعه بعد انصرام الثلث الأول من القرن التاسع . ثم إنه اعتمد في التأليف على الحوليات ، يبدأ بذكر السنة ويورد وفياتها مرتبة على الحروف وفق ما يقتضيه شرط التأليف في أشباه هذا الكتاب من كتب التاريخ والتراجم المعاصرة له . يئد أننا لم نره قيد نفسه بهذا الشرط إلا في بضع سنين في أول الكتاب ، ثم راح يسوق التراجم ليس فيها إلا ظلال من النظام تمتد حيناً وتنحسر حيناً ، ولعله كان ينوي أن يقيم كتابه كله على النهج المنظم حين تبينه ولم يُقَيِّضْ له ذلك .

كان بوّئي أن أمضي في الكلام على هذا الذيل دراسةً ووصفاً ، إلا أن الأستاذ الفاضل محمد كمال الدين عز الدين سبّغني إلى ذلك ، فنهَدَ إلى وضع دراسة عن الكتاب تناول فيها التعريف به ووصف مخطوطته وصف مُعَاين ، واستوفى البحث في منهج مؤلفه فيه استيفاءً محموداً . كما عَقَدَ مُضَاهَاةً بين الذيل و (إنباء الغمر) وكلاهما لابن حجر صدر فيها عن بَصَرٍ وَصَبْرٍ في التتبع ، ودَقَّةٍ في الاستنباط ، وَحَذَقٍ في العرض . ونشر ذلك في الجزء الثاني من المجلد الثامن والعشرين من (مجلة معهد المخطوطات العربية) في شوال عام ١٤٠٤ هـ - ربيع الأول عام ١٤٠٥ هـ = ديسمبر عام

١٩٨٤م . ومن المفيد أن نوردَ هنا ماكتبه الأستاذ عز الدين في هذه الدراسة . وقد استهلها بإيراده خطبة الكتاب ، ثم عَقَّبَ عليها ، وشرع في بحثه فقال :

« وهو بهذا يشير إلى الآتي :

أولاً : أن الحيزَ الزمني للكتاب سوف ينحصر في الثلث الأول من القرن التاسع الهجري ، وأن حولياته قد كتبت بعد أن دخلَ من القرن أكثرُ من الثلث ؛ ولذا فإنَّ الكتاب قد احتوى على مقدمة متبوعةٍ بـاثنتين وثلاثين حوْلِيَّةً ، ابتداءً بحوْلِيَّةٍ إحدى وثمانمئة ، وانتهاءً بحوْلِيَّةٍ اثنتين وثلاثين وثمانمئة .

ثانياً : أنه قد أورد فيه الوفياتَ منظَّمة على حسب السنوات المتعاقبة التي وقعت فيها ليتحقَّق على مطالعه استيعابها وإن لم يستوعب ابن حجر فيها الوفيات كما أنه لم يتعرَّض لتراجم الشاميِّين اكتفاءً بما استقاه من مصدره فيها ، وهو فيما يغلب على الظن ابن قاضي شعبة ^(١) .

وهنا يمكنُ ملاحظة الآتي :

١ - إن تنظيم الوفيات في الحوْلِيَّة الواحدة ، سواءً في الترجمات أم في الأسماء المجرَّدة ، كان مأمولاً فيه أن يكون حسب التسلسل الهجائي لاسم المترجم فحسب وليس اسم الشهرة سواء كانت الشهرة في اللقب أم الكنية ، مع تقديم من اسمُه (أحمد) على سائر الوفيات تيمناً بهذا الاسم كما أفصح عن ذلك في مؤلف آخر - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس - وهو ماتحقَّق جانب منه في الحوْلِيَّات المتقدمة من الكتاب .

٢ - لكن لم يلتزم ابن حجر ذلك في باقي الحوْلِيَّات ، حيث نجده قد أخلَّ بهذا الترتيب التنظيمي ^(٢) . بل وأوردَ الوفياتَ متتابعةً دون فصلٍ لتأتي في موضعٍ واحدٍ ، وقد امتزجت معلوماتها ^(٣) . كما أنه قد ترك التنظيم على الاسم معتبراً اسمَ الشهرة ^(٤) أو اللقب العلمي ^(٥) ، مشيراً إلى ضرورة

(١) أقول : هو ابن قاضي شعبة على التحقيق ، لقد وجدنا خطه على هوامش الدليل ، وفي الورقة الأولى من الكتاب ، وبسطنا القول في ذلك في موضعه . وانظر أيضاً كلامنا الآتي على مخطوطة الدليل .

(٢) من نصادف ذلك ماورد في حوْلِيَّة ثلاثين وثمانمئة حيث الابتداء بترجمة أحمد فمحمد فأحمد ، وحوْلِيَّة إحدى وثلاثين وثمانمئة حيث الابتداء بترجمة جاني فازدمر فكمشبها فمحمد فسيد فحسن فجاني فأبراهيم فمحمد فشرف الدين فبكتبر . (عز الدين) .

(٣) « يظهر ذلك من خلال دراسة العلاقة بين إنباء الغمر وفيل الدور الكامنة من هذا المقال » (عز الدين) .

(٤) « من ذلك ماورد في حوْلِيَّة ثلاثين وثمانمئة من قوله : وفيها مات الرجل الصالح ابن غراب وهو أحمد بن إبراهيم ومحبي الدين الغزالي والبدر البشتكي ، والشيخ بدر الدين أبو أحمد محمد بن إبراهيم وتقي الدين الإخنائي » (عز الدين) .

(٥) « من ذلك قوله في حوْلِيَّة سبع وعشرين وثمانمئة : الشيخ شرف الدين يعقوب . وقوله في حوْلِيَّة تسع وعشرين وثمانمئة : الشيخ سراج الدين عمر والقاضي شمس الدين الهروي مستغنيا بهذه الألقاب ترجماتهم » (عز الدين) .

الترتيب الداخلي حيناً^(١) ومُغفلاً ذلك أحياناً .

٣ - أنه وإن كان المقصود بإيراد الوفيات على الحوليات المتعاقبة تحقيق الاستيعاب فإن ابن حجر لم يكن دقيقاً في تاريخ الوفيات حيث نقل عشرَ ترجمات من حولياتها لتتظمها حوليات غير التي وقعت فيها ، وإن وردت في (إنباء الغمر) على وجه صائب^(٢) .

ثم انتقل الأستاذ عز الدين بعد هذا إلى الحديث عن الشمول الزمني لذيل الدرر ، وعن التوازن الزمني في حولياته ، ثم عن التفاوت في المساحات الشاملة للحوليات ، موضحاً كلامه بجدولين إحصائيين لإيضاح التوازن والتفاوت . كما تحدث عن المساحة المخصصة لإنباء الوفيات والتفاوت فيها بين وفاة وأخرى ضمن الحولية الواحدة . وفي كلامه في ذلك فائدة فمن أراد استزادة الإيضاح فليتبسّئها في الصفحات : ٥٦٨ - ٥٧٠ من العدد المذكور من المجلة .

ثم يعقد الأستاذ مضاهاة بين الذيل وإنباء الغمر فيقول :

« بين ذيل الدرر الكامنة وإنباء الغمر :

لكن ماعلاقة هذا المؤلف بالإنباء ؟

أولاً : يدخل ذيل الدرر الكامنة في الفترة الزمانية المصاحبة لإنباء الغمر ، وبالتالي يشترك معه في إيراد كثير من المعلومات المنتظمة في نطاق هذا الحيز الزمني ، ولذا نجده قد احتوى على [٦٣٩] ترجمة^(٣) يقابلها في الإنباء (٥٩٤) ترجمة بفارق ترجمات انفرد بإيرادها ذيل الدرر ، وإن انفرد إنباء الغمر بإيراد ترجمات لم ترد في الذيل أساساً ، على الرغم من انتظامها في الحيز الزمني الموضوع له .

ثانياً : الاشتراك معاً في إيراد الوفيات حسب السنوات المتعاقبة ، والتنظيم داخلياً حسب حروف الهجاء ، وإن كان الذيل أكثر اختلالاً من حيث الترتيب والتنظيم - كما هو موضح قبل .

ثالثاً : إن الوفيات التي أتت في الإنباء أسماء مجردة أو مندمجة المعلومات مع غيرها لتجتمع في موضع واحد هي المواضع عينها الواردة في الذيل على هذه الصورة والكيفية^(٤) .

(١) « حيث جاء في حولية خمس عشرة وثمانمائة لصيق ترجمة : إبراهيم الموصلي . قوله : يقدم في الترتيب » (عز الدين) .

(٢) أقول : وقد أشرنا إلى ذلك في مواضعه من تعليقاتنا في هوامش الذيل .

(٣) أحصاها الأستاذ عز الدين (٦٠٤) ترجمات ، وما أثبتناه هو ما استقام لنا إحصاؤه على التحقيق بعد الفراغ من انتساخ الكتاب ، وبذا فإن هذه المطبوعة يعوزها شيء يسير من الدقة .

(٤) « من أمثلة ذلك ماورد في الإنباء : ١٩٨/٢ من قوله : « وقرأت بخط البرهان المحدث يعطى : مات من الفقهاء الشافعية في الكائنة ويمدحها علاء الدين الصرخدي ، وشرف الدين الدميني ، وشهاب الدين بن الضيف ، وشمس الدين الباهي ، وبهاء الدين

رابعاً : إن الفراغات أو المعلومات المبيضة لها في تراجم وفيات الإنباء لها نظير كذلك في ذيل الدرر ، وفي المواضع عينها باستثناء موضع واحد ورد في حوادث الإنباء فراغاً أثبتت معلوماته في ذيل الدرر ^(١) .

خامساً : إن ابن حَجَر قد أخطأ التاريخ في الإنباء وفي ذيل الدرر كذلك ، وإن كان الخطأ في الذيل يصوّفه ما ورد في الإنباء .

سادساً : إن المواضع التي أوردتها في ترجمات الإنباء مغفلاً فيها التاريخ على وجه الدقة دون إثبات اليوم أو الشهر ، أو مكتفياً فيها بإدراج الوفاة في الحولية الواقعة فيها ، هي نفس المواضع الواردة في ذيل الدرر ^(٢) ، مما يشير إلى ضنّ مصادره عليه بذلك .

سابعاً : إنه توجد علاقة بين الإنباء والذيل من حيث الاقتضاب أو التطويل أو التوسط في ترجمات الوفيات ، فالترجمات المطولات في الإنباء مثيلاتها في الذيل مطولات ، والمقتضبة في الإنباء مثيلاتها مقتضبة في الذيل ، وهكذا .

ثامناً : إن الأسلوب الإنشائي فيهما مطابق إلى حد كبير ، كما أن طريقة السرد فيهما واحدة باعتبار أن الكاتب واحد ، وأن الفترة المدوّنة فيها الوفيات فيهما واحدة ، وإن كان ابن حَجَر قد تخفّف

داود الكردي وشمس الدين بن الزكي الجيمري ، ويقابله في الذيل ٤٦ قوله : « ومن مات فيها : شمس الدين بن الزكي الجيمري قرأت بخط الشهاب الحلبي أنه مات في الكائنة ، قال : ومات فيها من الفضلاء شهاب الدين بن النضيف ، وبهاء الدين داود الكردي ، وشمس الدين البابي ، وذكر طائفة ممن تقدم ذكره والله أعلم » . ومورود في حولية إحدى عشرة وثماتمة في الإنباء : ٤٥٥/٢ من قوله : « ... مات فيها من الأمراء ... وكذا أرنيفلوييرس ابن أخت الظاهر ، وسودون المارديني وبيغوت ، ويقابل ذلك قوله في الذيل ق : ١١٠ : « فيها قتل بجيس الإسكندرية بيرس ابن أخت السلطان ، وبيغوت ، وسودون المارديني ، وذلك في أواخر السنة ويلاحظ أن هذه الوفيات قد اجتمعت في مكان واحد تصغر الحولية الواقعة فيها على الرغم من وقوعها في « أواخر السنة » كما يلاحظ أنها قد أعلت بالترتيب والتنظيم الدائل المختبر للوفيات » (عز الدين) .

(١) « حيث ورد في الإنباء : ٢٣٤/٢ قوله : « وفيه [أي في ذي القعدة سنة ٨١٢] صرف ... وكان ظالماً فليجراً ، ولي شد الدواوين فأباد أصحاب الأموال ويبلغ في أذامه ، وكانت عاقبة أمره أن ضربت عنقه صبراً بالقاهرة ، وهكذا فإنه قد يبيض للاسم ليصبح عنه في ذيل الدرر : ق ١١٩ قتلًا : « وفيها ضربت عنق آدم البريدي صبراً بين القصرين بلر النصر ، وكان ظالماً فليجراً غشوماً » . (عز الدين) .

(٢) « من ذلك مورود في ترجمة خلف بن عبد الله المصري (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) حيث أرخ الوفاة بربيع الأول مهملًا إثبات اليوم في كليهما (الإنباء تر : ٣١ ص : ٢/٧٠ والذيل تر : ١٣ ق ٩) وقوله في ترجمة الحروفش (ت ٨٠١ هـ) : « مات في أوائل هذه السنة » إنباء الغمر : ص ٢/٧٣ تر : ٤٣ والذيل تر : ٢٠ ق ١٠ . ومورود في ترجمة الخنجندي (ت ٨٠٢ هـ) « وكان حج بسبب عمارة المسجد الحرام فلبث راجعاً بين مر وصفلان - إنباء الغمر ص : ٢/١٦ تر : ٢٠ ويقابله في الذيل : تر : ٥٠ ق : ١٩ - وقوله : « مات الخنجندي في هذه السنة وقد جاوز الثمانين ، وإن ورد التاريخ للوفيات مكتملاً في بعض المواضع من تراجم وفيات الإنباء ونقصاً في الذيل كما ورد في ترجمة : « خلف الطوشي » (ت ٨٠١ هـ) تر : ٣٠ ص : ٢/٧٠ من الإنباء قتلًا : « مات في تسع عشر ربيع الآخر ، بينما المثبت في الذيل - تر : ١٣ ق : ٩ قوله : « مات في شهر ربيع الآخر » . (عز الدين) .

في الذيل من إيراد الإحالات^(١).

تاسماً : إنه يوجد تطابق بينهما في المعلومات والعبارات المؤرخة والناقدة الواردة في ترجمات الوفيات في مواضع كثيرة ، كما توجد تفصيلات ومعلومات زائدة في مواضع أخرى قد يتفرد بها الذيل أو الإنباء^(٢).

(١) ويلاحظ أنه لا توجد إحالات في الذيل على الإنباء أو في الإنباء على الذيل ، وإن وردت إحالة واحدة في الذيل على المجمع المؤسس للمعجم المفهرس في أثناء ترجمة « الشمس بن عطاء الهروي » حيث قال : « وشهرته تفتي عن الإطناب في وصفه وقد بسطت ترجمته في المجمع المفهرس » - الذيل : ق : ٢٠٤ تر : ٥٧٠ ويقابل ذلك ق ٢٢٨ أ ق ٢٢٩ من المجمع المؤسس . (عز الدين) .

(٢) « من نماذج التطابق في العبارات أو في المعلومات الواردة في كل منهما قوله مترجماً لصرختمش المحمدي (ت ٨٠١ هـ) : ولي نيابة الإسكندرية سنة تسع وتسعين وسبعمئة ، ومات في جمادى الأولى - الإنباء تر : ٣٩ ص : ٢/٧٢ - ويقابله في الذيل - تر : ١٩ ق ١٠ - قوله : « صرختمش المحمدي تنقل إلى أن ولاء الظاهر نيابة الإسكندرية في سنة تسع وتسعين وسبعمئة فمات بها في جمادى الأولى من هذه السنة » ، وقوله في ترجمة أحمد بن خلف المصري (ت ٨٠٢ هـ) : « أحمد بن خلف المصري شهاب الدين ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة » - الإنباء تر : ٩ ص : ٢/١١٣ - ويقابله قوله في الذيل تر : ٤٢ ق ١٧ « أحمد بن خلف المصري شهاب الدين ناظر المواريث ، كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله فنشأ هو فتعاقب المباشرات ومات في جمادى الآخرة » . وقوله في ترجمة « ابن عبد الله التركماني » (ت ٨٠٢ هـ) : « أحمد بن عبد الله التركماني ، أحد من كان يعتقد بمصر ، مات في ربيع الأول » - الإنباء تر : ١٣ ص : ٢/١١٤ - ويقابلها في الذيل تر : ٤٦ ق ١٨ قوله : « أحمد بن عبد الله التركماني أحد من كان يعتقد بمصر مات في شهر ربيع الأول » .

ومن نماذج الإضافة في الذيل على الإنباء قوله في ترجمة « المشيب » (ت ٨٠١ هـ) : « خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المصري المقرئ المعروف بالمشيب سرح من البدرين جماعة على ما قيل ، وأقرأ الناس بالقرافة دهرأ طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، وللملك الظاهر فيه اعتقاد كبير . مات في ربيع الأول واجتمعت به مراراً ، وسمعت قراءته وصليت خلفه وواسمعت أشجى من صوته في المحراب » تر : ٣٣ ص : ٢/٧١ من الإنباء ، لكن توجد بعض إضافات وتنمات لتأخر هذه الترجمة في ذيل الدرر تر : ١٢ ق ٨ حيث يقابل قوله في الإنباء : « سمع من البدر بن جماعة على ما قيل ، قوله في الذيل : « قرأ على جماعة ممن تأخر وحتى بذلك واشتهر به ، وكان (قد سمع) من البدر بن جماعة » . ويقابل قوله في الإنباء : « وكان منقطعاً بسفح الجبل » ، قوله في الذيل : « وانقطع بزاوية بسفح جبل المقطم » . وقوله في الإنباء : « وللملك الظاهر وغيره فيه اعتقاد كبير » تفصيل في الذيل حيث ورد قوله : « وكان الظاهر يحمله ويحترمه ويقبل شفاعة ويمكنه من الدخول إليه راكباً حمارة ، وكان منور الشية طبيب النجمة بالقرآن » .

كما يضيف إلى ماورد في الإنباء بشأن ترجمة « ابن عبد الله الطوشي » (ت ٨٠١ هـ) من قوله : « وشفاعته مقبولة عند السلطان وغيره » تر : ٣٠ ص : ٢/٧٠ قوله في الذيل تر : ١٣ ق ٩ : « وشفاعته عند الأكابر مقبولة ، وزاره السلطان فظلم قدره في أمين الناس » . وإضافته قوله في الذيل تر : ١٨ ق ٩ : « وكان يأنس ويعتمد عليه (السلطان) في تفريق الصدقة ، وانقطع به جماعات ممن كان يعرفه قبل ذلك » إلى قوله في الإنباء تر : ٤١ ص : ٢/٧٢ بشأن الترجمة لسنبل بن عبد الله المنجيكي (ت ٨٠١ هـ) : « وكان الظاهر يعتقد فيه الجودة والأمانة ، وكانت أكثر الصدقة تجري على يده مع كثرتها » .

وقوله في الإنباء تر ٥٩ ص ٢/٧٧ مترجماً لابن الشاهد المنجم (ت ٨٠١ هـ) : « علي بن محمد الميقاتي نور الدين بن الشاهد المنجم ، انتهت إليه الرياسة في حل الزيج وكتابة التقلويم ، وقد راج بأجرة على الملك الظاهر وقربه وصار شيخ الطريقة ، وكانت له معرفة بالرمول وغيره ، مات في المحرم » يتممه قوله في الذيل تر : ٤ ق ١٠ : « علي بن محمد الميقاتي ، نور الدين المعروف بابن الشاهد المنجم ، كان عارفاً بحل الزيج متقناً لفنه حمداً في كتابة التقلويم ، وكان يعرف الضرب بالرمول وغير ذلك من الأمور الغريبة مع سلامة فيه ، رأته ملازماً لباب داره يكتب التقلويم جل نهاره ، وقد راج بأجرة على الظاهر برفوق فولا مشيخة الخروبية وانصلح حاله ، ومات في شهر المحرم » (عز الدين) .

عاشراً : إن ذيل الدرر وإن كان ضئيلاً بمصادره شحيحاً بذكرها أو الإنصاح عنها قياساً بالإنباء فإنه قد أفصح عن اعتماد ابن حجر للمصادر ، أو تغليب مصدر على آخر ^(١) ، كما ظهر ابن حجر فيه حرصاً على إثبات علاقته بالمترجم لهم ، سواء كانوا من رجال الحديث أم من غيره ^(٢) .

وهكذا فإن ذيل الدرر الكامنة يتعاون مع إنباء الغمر وغيره من مؤلفات ابن حجر التاريخية في الكشف عن المنهج التاريخي لهذا المؤرخ العظيم ، بالإضافة إلى إكمال كل منهما لما ورد لدى الآخر من معلومات تاريخية لاغنى لدارس هذه الحقبة التاريخية عنها ، مما يشير إلى ضرورة صرف الهمّة لدى المتخصصين في مثل هذه الدراسة لتحقيقه ونشره ، والله وليّ التوفيق . أ هـ .



(١) كنحو قوله في ذيل الدرر بشأن الترجمة لابن الفرات الحنفي (ت : ٨٠٧ هـ) : « وكان لهجاً بالتاريخ فكتب تاريخاً كبيراً جداً يفيض بفضله . وقد انتفعت بما تضمنت هذه المجلدات المبيضة في الاطلاع على كثير من الوقائع والتراجم وإن كان في عبارته قصور ، ذيل الدرر : تر : ٢٣٢ ق ٨٧ ، وهو ما يؤكد ماورد في مقدمة الإنباء من الاعتماد على هذا المصدر . ويفصح كذلك عن جملة عمدة له في التاريخ على نحو ما هو بين في مؤلفنا (التاريخ والمنهج التاريخي لابن حجر المسقلاني) الفصل الموقود للمصادر . وكذا الإنصاح عن مصدره في التاريخ للشاميين في مقدمة الذيل . وقد مر . واتخاذ رواية شغوية تلقاها من المؤيد شيخ المحمودي مصدراً للتاريخ لولادته قائلاً : « ذكر لي ما يقتضي أن مولده سنة سبعين ، فإنه قال لنا : إن الذي جلبه دخل به القاهرة مع أنص والدبرقوق ، وكان . . . أي المؤيد . . . حيثذ مراقها » تر : ٢٤٣ ق : ١٨٣ وإن وردت هذه الرواية في الإنباء دون استنتاج أو تاريخ لمولده من خلالها - إنباء الغمر : تر : ٦ ص : ٣/٢٥٦ . (عز الدين) .

(٢) « كنحو قوله في ترجمة « الغماري » (ت : ٨٠٢ هـ) : « وقد حدث بالقصيدة المعروفة بالبردة عن أبي حيان عن ناظمها ، سمعتها منه ، وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي . . . » وقوله في ترجمته « للسراي » (ت : ٨٠٢ هـ) . « ذكر لي أنه زار قبر الرافعي ، وأملى عليّ تاريخ مولده ووفاته (أي مولد الإمام الرافعي) ، الذيل ق : ٢٣٠ ، مع ملاحظة أن هذه المعلومة غير مثبتة في ترجمته من الإنباء : تر : ٣ ص : ٢/١١١ . (عز الدين) .

أقول : وانظر أيضاً (السرد بأسماء من ترجمهم ابن حجر في الذيل من شيوخه . . .) في هذه المقدمة .

مخطوطة الكتاب وعملنا في نشره

لسنا ندري متى أنهى المطاف بمخطوطة (ذيل الدرر) إلى خزنة أحمد بن إسماعيل بن تيمور المسمأة بالتيمورية^(١) لتتوي فيها زمناً ، ثم تنقل لتحتس في دار الكتب والوثائق المصرية وراء الرقم : ٦٤٩ تاريخ - تيمورية . ثم امتدت أيدي المعنيين بالتراث تطلقها من أسارها وتصورها على الأشرطة المصغرة (الميكرو فيلم) وتنقل صورها الشريطية في رحلات نائية أو قرية في الأفاق .

كان عام سبعين وتسعمئة وألف قبض الله لي فيه أن أرى إحدى صورها في معهد البحوث وتاريخ النصوص التابع لمركز البحث العلمي (CNRS) في العاصمة الفرنسية . اهتممت بالكتاب لصلته بتاريخ ابن قاضي شهبة الذي كنت يومئذ أنهد إلى تحقيقه . طالعت على قارئة فإذا كلمات في طرة المخطوطة المصورة تعلم أن الكتاب بخط مؤلفه ، فزاد احتفالي به ، وطلبت من القائمين بأمر المعهد إخراج المصورة الواحاً ، فسررت لي صديقتي المستشرقة العاملة جاكين سويلي - وكانت تعمل في المعهد آنشد - ذلك ، وأخرجت الألواح ، وقدمها لي المعهد هدية ، فلإدارته ولصديقتي جاكين أخلص الشكر .

عدت بصورة الكتاب إلى دمشق ، ورحت أقرؤه لأستخرج منه مايفيدني في عملي بتحقيق تاريخ ابن قاضي شهبة - فإذا بخط ابن قاضي شهبة ، وأنا أعرفه - على هوامشه معلقاً ، أو مصوباً ، أو مضيفاً ، أو مستدركاً ؛ عجبْتُ كيف وقع الكتاب في يد المؤرخ الدمشقي ، وأنست في نفسي فضولاً إلى قص أثر الكتاب في رحلته من القاهرة إلى بيت الشهبي في دمشق . أعرف أن المؤرخين العالمين ابن حجر والشهبي متعاصران ، فقد ولد الحافظ ابن حجر عام ٧٧٣ للهجرة ، وولد التقى ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ بعده بست ، وتوفي شيخ الإسلام عام ٨٥٢ ، وكانت وفاة التقى الشهبي قبله بعام ، ولم نعلم لهذا رحلة إلى الديار المصرية . أما ابن حجر فقد أتى إلى الديار الشامية مرتين ، إحداهما في ريق المئة التاسعة ، والثانية في النصف الثاني من العقد الرابع منها ، كما ذكر ابن خطيب الناصرية^(٢) ، ثم عاد إلى القاهرة في نهاية العقد المذكور . ولعله لم يكن حينئذ قد أكمل تأليفه الذيل -

(١) انظر صورة ختمه في طرة المخطوطة في الرموز الملحق .

(٢) قال ابن خطيب الناصرية في الدر المنتخب ذاكراً قدوم ابن حجر إلى حلب : « وكان قدومه إلى حلب يوم السبت خامس شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانئة » . انظر نقلنا عنه في موضعه من مقدمتنا .

حسبنا يشير إلى ذلك في خطبته - إذن لم يقف ابن قاضي شهبة على الكتاب قبل العقد الخامس من القرن ؛ ولعلّ ابن حجر قد أنباه حين أتى إلى دمشق في رحلته الثانية أنه في سبيل تصنيف ذيل على الدرر الكامنة ، أو أنه قد شرع فيه وأنجزه تسويداً ولماً يبيّضه . ونحدّس أن الشهابي عرض عليه كتبه تاريخاً يذيل فيه على الذهبي ومؤرخي عصره ويتهي فيه إلى نهاية العقد الخامس من القرن التاسع ، ولعله طلب الدليل منه ليفيد منه في عمله ، فيجيبه ابن حجر إلى ذلك ويرسل له الكتاب إلى دمشق ؛ وحدّسنا هذا له مایسوغه بل ويقويه ويرقى به إلى درجة التحقيق واليقين ، وذلك أننا وقفنا على كلمات بخط ابن حجر كتبها على وجه الورقة الثانية من مخطوطة الكتاب يقول فيها :

« من جمیع أحمد بن علي بن حجر . . . یسلم للقاضي تقي الدين ابن قاضي شهبة حفظه

الله » .

وهذا يعني أنه أرسله له إرسالاً من القاهرة . وهكذا وصلت المخطوطة إلى دمشق إلى المؤرخ الدمشقي .

ويتوفى شيخ الإسلام عقب وفاة رصيفه وصديقه ابن قاضي شهبة ، ويبقى الكتاب في دمشق ولا نعلم له مصيراً بعد التقي الشهابي إلى أن كان القرن العاشر تملك الكتاب شخص دمشقي ، ويبدو أنه من العلماء ، ينسب بذلك تعليقاته وتنبهاته في هوامش المخطوطة ، اسمه مصطفى بن أحمد بن محب الدين لم نحظ بترجمته في رجال هذا القرن ، بل عرفناه من توقيعه باسمه الذي يذيل به بعض تصوياته وتعليقاته وزياداته في الهوامش ؛ ثم زادنا معرفة به ذكره وفاة جدّه على ظهر جلد الكتاب ، وقد أثبتنا ذلك كله في موضعه في الضفحة الأولى من تحقيقنا للدليل ، وصورة ذلك في الرموز الملحق .

ولعلنا نستطيع أن نقدّر على التحقيق أن المخطوطة لبثت في دمشق حتى نهاية المئة العاشرة على الأقل ، ولم نعلم بعد ذلك لها مصيراً حتى رأينا عليها خاتم الوقف الذي نقش عليه اسم : أحمد بن إسماعيل بن تیمور ، ثم رقم حفظها في دار الكتب المصرية .

مخطوطة (ذيل الدرر) أم خالصة الأصالة ، صريحة النسب ، فهي بخط المؤلف ، وخطه معروف مشهور برداءته ، فهو وإن كان لا يقوم على قاعدة الخط النسخي المشرقي إلا أنه عسر القراءة لتداخل وتراكب فيه ، ولاستداراته المصطنعة في الحروف ، ثم فوق ذلك لإهماله ، فهو لا يجمع منه إلا ما يخشى عليه اللبس . وقد تثبتنا من نسبة الخط إلى ابن حجر بمضاهاته بنموذجين من خطه في

كتابين له ، أحدهما (تقريب التهذيب) المحفوظ في دار الكتب المصرية في الرقم / ٥٣٣ / تاريخ ؛
وثانيهما : (عشرة أحاديث عشارية الإسناد) من مخطوطات الخزانة التيمورية في الرقم / ١٨٩ /
حديث ، وقد صورهما المرحوم الزركلي وأثبت راموذين منهما إزاء ترجمة ابن حجر في الأعلام .

ثم هي مسودة الكتاب ، بان ذلك من الاضطراب الذي يعتري ترتيب التراجم ، فبعد أن اتخذ
الشيخ إلى ترتيبها منهجاً قوياً في أوائل سنوات الوفيات استقام له فيها ترتيب دقيق متسق على
الحروف ، راح لايهتم بنظامها إذا ما اختل أو اضطرب ، وذكرنا ذلك حين الكلام على الكتاب ، ثم
نرى الشيخ يكتب ويشطب ، وكثيراً ما فعل ، نجد من ذلك مثلاً في وجه الورقة / ٨ / وآخر في ظهر
الورقة / ١٠٧ / من المخطوطة ، وهو يُقحِّم كلاماً بين الأسطر ، وآخر يلحقه في الهوامش ، فكثير
من صفحات الكتاب نجد هوامشها كاظمة بالإضافات أو التتمات ، وقد يستغرق بعضها هامش الصفحة
من حول المتن أعلاه وأسفله ويمينه وشماله .

وعدد الأسطر في الصفحات من الأدلة أيضاً على بقاء الكتاب في حالة التسويد ، فأسطر
الصفحات لاتنقاس على عدد ، وهي تتراوح مراوحة واسعة بين القلة والكثرة ، فبينما نجددها في بعض
الصفحات تقل حتى تبلغ / ١٢ / اثني عشر سطراً نجددها في أخرى تكثر حتى تناهز / ٢٢ / اثنين
وعشرين من السطور ، خلا الإضافات والزيادات في الهوامش .

وأخيراً يأتي خط ابن قاضي شعبة في الهوامش شارة أخرى ودليلاً قوياً على خلوص أصالة
المخطوطة ونقاء نسبها للذين لا يرقى إليهما رتب .

عدد أوراق النسخة / ١١١ / إحدى عشرة ومئة ورقة ، رقت ترقياً حديثاً على الصفحات ،
فكانت غاية مابلغته الأرقام / ٢٢٢ / اثنين وعشرين ومئتي صفحة .

قياس الصفحة / ١٥ / ستيماً للطول و / ١٠ / ستيماً للعرض ، هكذا أثبتته مصورو
الكتاب في طرف بطاقة التصوير ، وقواه مذكره الأستاذ عز الدين في بحثه الذي ذكرناه في موضعه .

ويسدو أن ثمة يد جاهل حاولت تجليد المخطوطة فأذنتها حين أصابت ترتيب أوراقها بخلل
تقديماً وتأخيراً ، وقع ذلك في الوراقات : / ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٠٣ و ١٠٤ / فأعدناها إلى نظامها
حين النسخ .

أما سبيلي في نشر الكتاب فلا أدعي أنني قمت بتحقيقه ، فالتحقيق ضرب من الأمانة ، والأمانة
ثقيلة يعسر النهوض بحملها ، وهذا الفن يقتضي من المحقق إدراكاً بصيراً لأبعاد الإطار الحضاري

الذي أفرز الكتاب ، فهل أملك ذلك حقاً ؟ وحسبي أن أقول : إنني قرأته وأخرجته إلى الناس منشوراً ، ولقد آثرتُ في ذلك أن أقتصدَ في تخريج التراجم ، واكتفيتُ في ذكر المصادر بما لا غنى عنه منها ؛ وعزفتُ عن أن أحشدَ أسماءَ منها لا تهُمُّ غيرَ أولى التدقيق والتحقيق من العلماء المختصين في هذا الفن ، وهم بلا ريبٍ أغنى مني في معرفة طرائق البحث في علم الرجال وأصوله ومصادره وأسبابه .

ثم آثرتُ أن أتكبَّ طريقَ الاقتصادِ حين قُيِّدْتُ كلماتِ النصِّ بالحركات ، وبخاصة أسماء الأعلام والآيات والأحاديث والشعر ، ومانحِدِسُ أن تلتبسَ قراءته ، فقد ضبطنا أولئك كله ضبطاً كاملاً ؛ وتوسَّعتُ حين لم أدعَ علماً أو موضعاً أو مصطلحاً مما يردُّ في نصوصِ التراجم إلا ترجمته أو عرَّفْتُ به أو شرحتُه إلا ما لم أتهدَّ إليه مبتغياً من ذلك إنارةَ الإطار الذي عاش فيه صاحبُ الترجمة لكشفِ جوانبه وأبعاده .

وبعد فهذا كتابُ أخرجه منشوراً إلى الناس ، ولعلَّه يُنبئُ عما بذلته في إخراجه من جهد ، فإن كان ثمةَ ماقصُرْتُ فيه أو أسأتُ فأرجو أن يعفَى بجهدِي المبذولِ وطاقتي الإنسانية العاجزة عن إدراك الكمال .

والشكرُ الخالصُ الجميلُ مرةً أخرى للقائمين على إدارةِ معهدِ المخطوطاتِ لما أولَوْنيهِ من حُسْنِ الظنِّ والثقةِ فاعتمدوا عملي لنشره ، كما أشكرُ للأديبةِ الفاضلةِ الصديقةِ عائشةَ خير الله عونها لي في عرضِ ما نسخته على الأصلِ المخطوط . والله ولي التوفيق ، ومنه السداد .

د . عَدنان دُرَيْس

ورخط مالكة مصطفى بن محجب الدين

ع... في يوم الثلاثاء رجب من سنة ١٠٢٠ هـ
 اذ ادى سبيلها الى راحة والى راحة والى راحة
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ

ع... في يوم الثلاثاء رجب من سنة ١٠٢٠ هـ
 اذ ادى سبيلها الى راحة والى راحة والى راحة
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ

ع... في يوم الثلاثاء رجب من سنة ١٠٢٠ هـ
 اذ ادى سبيلها الى راحة والى راحة والى راحة
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ

وكذا في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ

ع... في يوم الثلاثاء رجب من سنة ١٠٢٠ هـ
 اذ ادى سبيلها الى راحة والى راحة والى راحة
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ

ع... في يوم الثلاثاء رجب من سنة ١٠٢٠ هـ
 اذ ادى سبيلها الى راحة والى راحة والى راحة
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ
 في يوم الاثنين من سنة ١٠٢٠ هـ

ذيل

الذيل الكامنة

/ هذا الكتاب بخط مؤلفه شيخ الإسلام
حافظ العصر قاضي القضاة شهاب
الدين بن حجر رحمه الله تعالى

وهو تاريخ المائة التاسعة ، وهو الذيل على
الدرر الكامنة تاريخ المائة الثامنة ^(١)

(١) هذا العنوان مرقوم في أعلى وجه الورقة الأولى من النسخة بخط مالكها مصطفى بن أحمد بن محب الدين ، وعلى يسار الصفحة في الوسط ختم تيمور لوقف النسخة ، وصورة نقشه « وقف أحمد بن إسماعيل بن محمد بن تيمور بمصر ١٣٢١ » .
ويذيل الختم رقم النسخة في الخزانة التيمورية بخط حديث : « تاريخ تيمورية : ٦٤٩ » . وتحت قرب الطرة اليسرى للصفحة كلام بخط ابن قاضي شعبة ذهب بمضه بالقص وبالتعمية ، وصورة باقيه :
« مسلم روى أحاديث يسيرة عن ... ورواه البخاري في » . وفي وسط الوجه كتب مالك النسخة بالخط النسخي الميجود :
« لقد أحسن العماد الكاتب ماشاء في قوله :

وما هذه الأيام إلا صحائف نُوِّخَ فيها ثم تُبْحَى وتُحَقَّقُ
ولم أر شيئاً مثل دائرة المنى توَسَّمها الأمال والممر ضَيْقُ

وكتب المصطفى بن محب الدين .

وفي مقابل هذه الصفحة على ظهر جلد النسخة كتابات بخط ابن قاضي شعبة كتبها للاستذكار على ما يبدو ، منها بيتان من الشعر ، وتاريخ تولية قاض ، ونص من ترجمة نقله عن ابن حجر ؛ وكل ذلك يبلغ لواذ سبعة أسطر لا طائل وراءها .

وتحت خط ابن قاضي شعبة تسجيل لوفاة جد مصطفى بن محب الدين مثالها :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، في ثاني عشري المحرم افتتاح شهور سنة اثنتين وثلاثين وتسعمئة توفي المعز الكريم ، صاحب المراتب السامية ، والمطالب العالية ، الجيد القاضي محب الدين سلامة بن المحلق السامي الجمالي يوسف ، ودفن بالقرب من حضرة الشيخ أرسلان قدس الله تعالى روحهما ، ونور ضريحهما . وكتب المصطفى بن محب الدين إلى » . وقد طمس مقدار كلمتين .

[١ / ظ]

[^(١) بنيت قلعة صرخد بناها حسان بن سنان العلاني .

قال ابن كثير في سنة ثمان وتسعين وأربعمئة : « وفي رجب أزيل الغيار عن أهل الذمة الذي كانوا ألزموه في سنة أربع وثمانين ، ولا يعرف سبب ذلك » قلت : سببه أمراء الظلم وعلماء السوء يفتونهم بالحواد ؟ لما يترتب عليه من المفساد في أحق ؟ أهل الذمة إلى الأمراء الأموال فيعيدونهم ؟ المسند الأصيل بن قاضي القضاة عز الدين بن جماعة ، مولده سنة ثمان شرين ، وسمع من جده بدر الدين وتفرد عنه ، ومن ابن فضل الله وغيرهما ، وحدث وكان عسراً في التحديث ، ودرس في أيام والده بالحسامية بالقاهرة ، وكان يكتب خطاً حسناً . توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانمئة ودفن بترتهم بالقرافة وهو والد العلامة عز الدين .

الشيخ بدر الدين ابن الأما عرض العمد على الإسوي سنة اثنتين وتسعين ، وأجاز له الشيخ شمس الدين العلاني .

الشيخ محمد بن علي بن جعفر العجلوني ، الشيخ شمس الدين البلالي . ولد سنة بضع وأربعين ، واشتغل بتلك البلاد قليلاً ، وسلك طريق التصوف فمهر فيها ولازم النظر في إحياء علوم الدين حتى كاد أن يحيط به ، وشرع في اختصاره فسهل الله له ذلك حتى جاء مع صغر حجمه وتقريب عبارته شاملاً جميع مقاصد الإحياء . قرئ عليه ، وأقبل عليه أهل الأقطار لاسيما المغاربة إقبالاً عظيماً ، وولى مشيخة الخانقاه نحو من ثلاثين سنة ، وكان كثير التواضع جداً مشهوراً بذلك ، كثير النقل لما العباد والبلاد ، وله كتاب السؤال ، وترتيب أحاديث الرسول ، واختصر مات يوم الأربعاء حادي عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية ^(٢) .

[^(٣) لوالد المؤلف قاضي القضاة وأمير المؤمنين في الحديث شهاب الدين أحمد بن علي بن

حجر العسقلاني رحمهما الله تعالى ورضي عنهما :

(١) ما وضعناه ههنا بين المعقوتين كتابات في ظهر الورقة الأولى من النسخة بخط ابن قاضي شهبة ولعله كتبها للاستذكار ، وقد عسف التجليد بسطرين منها ترى مكانهما تقاطعاً .

(٢) نهاية كتابات ابن قاضي شهبة .

(٣) هذه كتابة أخرى بخط مالك النسخة المصطفى بن أحمد بن محب الدين وضعها بجانب كتابات ابن قاضي شهبة . وكلها مثبتة في ظهر الورقة الأولى التي أثبت على وجهها العنوان كما ذكرنا .

يارب أعضاء السجود عتقتها من فضلك الوافي وأنت الوافي
والعتق يسري في الغنى إذا الغنى فامنن على العاني بعتق الباقي

قال العبد المصطفى بن محب الدين : وقد رأيت البيتين المذكورين بخط العلامة قاضي القضاة
ابن حجر المنهه باسمه الشريف وعزاهما لوالده . وقد رأيت بعض الناس ينسبهما له ، والصواب
مأسلفناه (ولا يُنبُتْكَ مِنْهُ خَبِيرٌ) [.

* * *

/ من جمع أحمد بن علي بن حجر
يسلم للقاضي تقي الدين بن قاضي شهبة
حفظه الله (١)

(١) المبارتان بخط ابن حجر مثبتان في أعلى الجهة اليسرى من وجه الورقة الثانية من النسخة ، وقد قُمت علينا كلمة بعد ابن حجر فلم نستطع قراءتها .

وكتب مصطفى بن المحب مالك النسخة بخطه النسخ الأنيق في قسم من وجه الورقة :
« ما أحسن قوله :

مازلت تدأب في التاريخ تكتبه حتى رأيتك في التاريخ مكتوباً
ولقد أحسن القائل :

وما من كاتب إلا سيبلى ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه

قال العبد المصطفى بن محب الدين : وقد ألفت في كتاب الرسالة لإمام الشريعة والحقيقة أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قدس الله تعالى روحه : أن بمضهم رأى أبا عثمان الجاحظ بعد موته في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ فأنشد البيت الثاني من البيتين المذكورين أعلاه ، والله سبحانه ولي التوفيق .

الحمد لله تعالى ذكره ، من نعم الله جل ثناؤه على عبده المصطفى بن أحمد بن محب الدين الشافعي ، عفا الله تعالى عنهم بمنه وكرمه .

وتحت كلام ابن المحب نقول من بعض كتب السنن والتراجم أثبتنا ابن قاضي شهبة بخطه لأطائل وراءها ، ويبدو أنها لاستذكاره .

[٢/ظ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علماً ، وأخصى كل شيء عدداً .

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان^(٢) على محمد سيد ولد آدم من الانتهاء إلى الابتداء ، مستمرين من اليوم إلى أن يبعث الناس غداً .

أما بعد ، فإنني كنت علقت تاريخاً خاصاً بأعيان المائة الثامنة^(٣) التي ولدت في أثنائها ، فلما شارب بأن يكمل رأيت المائة التي تليها قد دخل منها أكثر من الثلث ، فأردت أن أضع على ذلك الأول ذيلاً يشتمل على الأعيان المختصة بالثاني^(٤) . فالتمس مني بعض الأحبة الأعزّة أن أجعل هذا الثاني على السنين لتحقق عدم استيعاب المائة التاسعة ، فأجبت سؤاله ، وأوردت في هذا التعليق أسماء من أطلعت على خبره ، ولم أتعرض لتراجم الشاميين خصوصاً ، اكتفاء بما كتبه لي مؤرخها^(٥) حفظه الله تعالى آمين .

(١) بإزاء البسملة عبارة صورتها : « هذا الكتاب بخط مؤلفه شيخ الإسلام الشهاب ابن حجر العسقلاني عليه رحمة الله تعالى » بخط مالك النسخة مصطفى بن محب الدين .

(٢) « الأتمان الأكملان » الكلمتان في الهامش بخط المؤلف .

(٣) هو : (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) .

(٤) القرن التاسع .

(٥) مؤرخ الشام في عصره تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر قاضي شهبة الأسدي الدمشقي .

فقيه الشام ومؤرخها وعالمها في ذلك العصر ، ولد سنة ٧٧٩ ، وتوفي سنة ٨٥١ للهجرة ، كان كثير التصانيف في فنون التاريخ والرجال والفقه ، ومن أشهر مصنفاته في التاريخ : (الإعلام بتاريخ الإسلام) و (تاريخه) الذي ذيل به على كتب من تقدموه من مؤرخي الشام : الذهبي . والبرزالي ، وابن كثير ، وغيرهم ، و (مختصر هذا الذيل) و (طبقات النحاة واللغويين) و (طبقات الشافعية) وغير ذلك . وكان بينه وبين الشهاب ابن حجر مودة ومكاتبات ، ففي غير موضع من (مختصر ذيله) يذكر أن الشهاب ابن حجر كتب إليه في خبر ما أو ترجمة علم من الأعلام ، من ذلك - على سبيل التمثيل - قول ابن قاضي شهبة في ترجمة أحمد بن محمد الخجندي من وفيات عام ٨٠٢ في مختصر ذيله : « قال الحافظ ابن حجر أمتع الله ببقائه في وفاته التي كتبها لي » ويبدو أن ابن قاضي شهبة كان يكتب إليه بأشياء من ذلك ، وفيها ماضمه الشهاب ابن حجر من تراجم الشاميين في هذا الذيل ، كما يصرح بذلك هاهنا . وقد قرأ الشهيذ ذيل الدرر هذا وأثبت تعليقات يسيرة وبعض التنبيهات رأيناها بخطه على هوامش مخطوطة الذيل ، وذكرنا ذلك في المقدمة ، وأشرنا إلى التعليقات والتنبيهات في مواضعها من حواشينا على الذيل .

انظر : درر العقود الفريدة للمقرئزي : الترجمة ذات الرقم / ٦٨ / في مخطوطته ، والضوء اللامع : ٢١ / ١١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٨٠٢ من المخطوط في الورقة / ١٩٣ / .

ذَكَرُ مِنْ مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةٍ

- ١ - أحمد (*) بن أبي بكر بن محمد العبادي ، شهاب الدين الحنفي .
تَفَقَّهَ عَلَى السَّرَاجِ الْهِنْدِيِّ ^(١) ، وَحَصَلَ وَدَرَسَ ، ثُمَّ صَاحَرَ شَمْسَ الدِّينِ الْقُلَيْجِي ^(٢) وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ عَلَى الْقَضَاةِ . وَكَانَ يُحَسِّنُ إِلَى الطَّلَبَةِ وَيُذَنِّبُهُمْ ، وَلَهُمْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى الرَّيْعِ وَيُضَيِّفُهُمْ . وَجَرَتْ لَهُ مَعَ يَلْبَغَا السَّالِمِيِّ ^(٣) كَاتِنَةٌ أَمِينٌ فِيهَا ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى مَنْاصِبِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَيْعِ الْآخِرِ .

- (*) إنباء القمر : ٣٩ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٥ أ ، الدر المختب ، الترجمة : ١٠٥ ، الضوء اللامع : ٢٦٢ / ١ وفيه :
« العبادي : نسبة لعنية أبي عباد من القرية من أعمال القاهرة » الشذرات : ٣ / ٧ . دور العقود الفريدة : الترجمة : ٢٧٦ .
(١) عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، أبو حفص الهندي الغزنوي ، الحنفي ، قاضي القضاة ، قاضي الحنفية بمصر ومدرس ببعض مدارسها ، توفي في رجب سنة ٧٧٣ هـ (الدرر : ١٥٤ / ٣) .
(٢) محمد بن أحمد ، شمس الدين ، القليجي ، المصري ، الحنفي ، القاضي ، مفتي دار العدل بالقاهرة . توفي في القاهرة في رجب سنة ٧٩٧ هـ . (ابن قاضي شهبة : ٥٦٧ / ٣) .

- (٣) انظر ترجمته ذات الرقم / ٣٣١ من هذا الذيل في وفيات سنة ٨١١ للهجرة ومن خبر هذه الكاتنة ما أورده ابن قاضي شهبة في حوادث شهر جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وسبعمئة من تاريخه : ٥٤٦ / ٣ . قال :
« وفيه : استقر الأمير سيف الدين يلغا السالمي الظاهري ناظرًا على الخانقاه الصلاحية ، فأخرج كتاب الوقف وعمل شرط الواقف ، وقطع منها السمداء أصحاب الأموال ، وزاد الفقراء المجردين كل نفر رغبًا فوق الثلاثة المقررة لهم ، أربعمئة رغب ، ورتب بالخانقاه المذكورة وظيفني ذكر بعد صلاة الصبح وبعد عشاء الآخرة ؛ وقال فيه وفيهم بعض أهل الأدب :

يأهل خانقاه الصلاح أراكم مابين شاك للزمان وشاتم
يكفيكمو ماقد أكلتم باطلاً من وقفها وخرجتم بالسالمي

وكان السلطان لما ولي نائبه الأمير سودون الفخري في ابتداء دولته نظر الخانقاه الصلاحية ، كان عدة من فيها من الصوفية ثلاثمئة نفر فما دون ذلك ، فصار الأمير سودون من يسأله أن ينزله في الخانقاه المذكورة نزله ، إلى أن بلغت العدة قريب خمسمئة نفر ، فضعف الوقف عن وقاه ماعليه من الكلف ، وقطعت عنهم الحلوى والصابون والكسوة . ثم إن في هذه السنة شرقت البلاد الموقوفة على الخانقاه المذكورة فأراد المباشرون غلق مطبخ الخانقاه وقطع خبزها من أول رجب ، فوقف الصوفية للسلطان في هذه السنة مرات وشكوا إليه ما هم فيه ، فولى الأمير يلغا السالمي نظر الخانقاه المذكورة وأمره أن يعمل بشرط الواقف ، فاجتمع السالمي بالشيخ سراج الدين البلقيني وأوقفه على شرط الواقف ، فكتب له خطه أنه يعمل بشرط الواقف . وشرط الواقف : أنه على الصوفية ، فإذا لم يوجدوا فعلى الفقراء والمساكين ، ثم إن السالمي جمع الشيخ والقضاة الأربعة في الخانقاه المذكورة ، وجمع الصوفية ، وحضر الأمير عز الدين أزدمر الأستاذدار ، وقرأ كتاب الوقف في هذا المجلس ، فقال السالمي للقضاة : أسألكم حكم الله في هذا الوقف . فتكلم الشيخ والقضاة ، فعارض الشيخ زين الدين القمني الشافعي ، وشهاب الدين العبادي الحنفي وغيرهما . وطال الكلام وكثر اللفظ فيما بينهم . ثم إن الأمير يلغا سأل القضاة فيما يفعل ، فقالوا له : أعمل شرط الواقف ؛ وافترقوا على ذلك . فبعد في تلك الليلة وطلب المباشرين فقرؤوا عليه أسماء أهل الخانقاه ، فقطع منهم نحو الخمسين نفراً من سمدانهم المشهورين بالثى ومن يركبون البغال والخيول ، منهم القاضي شهاب الدين العبادي نائب الحنفي ، فشق على العبادي كون السالمي قطعه من الخانقاه ، وشرع يذكر أن الأمير يلغا السالمي كفر ، وأن جماعة أخبروه بأنه قال : لوجاء جبريل وميكائيل يشفعا عندي في العبادي ما قبلتهما ، وكثر منه الكلام في أماكن متعددة ، وصار يسطر لسانه بالقول فيه ويقول : هذا الكافر يلغا استسلمه القاضي الحنفي وحقق دمه ، ولم يكن وقع ذلك وإنما أراد الإشلاء عليه . ثم إنه جلس يوماً في بعض المجالس وقال : استبطلت آية من كتاب الله تعالى في حق يلغا السالمي وهي : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السُّيُتَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَخْلَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ وعمل فيها كرايس . وكان في المجلس جماعة من الأعيان ثم قال : هذا الكافر يلغا السالمي يريد أن يكون مثل الفقراء الصالحين بعد تلاوته الآية الكريمة . فبلغ يلغا السالمي

٢ - أحمد (*) بن أحمد بن محمد الطولوني ، شهاب الدين ، الحجار كبير المهندسين في العمائر .
كان يلبس بزّي الأمراء ، وعظم قدره لما تزوج السلطان^(١) أخته ، ثم أعطاه إمرة عشرة ،
ومات في شهر رجب .

٣ - أحمد (**) بن أحمد بن عبد الله الزهوري .
كان أصله من المعجم ، وقدم دمشق ، وهو يهذي في حديثه . واتفق أن برقوق لما كان
بدمشق^(٢) رأى في المنام^(٣) أنه ابتلع القمر بعد أن صار في هيئة رغيغ ، فلما أصبح مرّ
بالزهوري فصاح به : يا برقوق أكلت الرغيغ ؟ فاعتقد صلاحه . / فلما أفضى إليه الأمر أحضره
إلى القاهرة وأفرط في تعظيمه بحيث كان يحضره مجلسه ، فربما بصق في وجهه وسبه ولا يتغير
منه ، وكان يذخله على الحرم ولا يحتجّن منه . وكان يكشف كثيراً بالأمور التي تقع على وفق
مايقول ، فيعظم اعتقادهم فيه . ومات في صفر . [٣/ظ]

المجلس . ثم إنه اجتمع يلبغا السالمي والعبادي في بعض الطرق فتكالما وتسابا ثم إن يلبغا طلع إلى القلعة فقال له السلطان : إيش
هذا الذي جرى لك ، كفروك ؟ فقال : يامولانا السلطان ، كفروا من هو أكبر مني ، مشيراً إلى ماكان من إفتاء الفقهاء فيه لمتطاش أيام
كان بالكرك . ثم إن يلبغا السالمي سأل السلطان عقد مجلس بحضرته ، فأجابه إلى ذلك . فلما كان يوم الخميس ثامن شهر رجب طلب
السلطان الشيخ سراج الدين والقضاة الأربعة ، وطلب السالمي والعبادي ، وعقد مجلس بين يديه ، وتكلم الخصمان ، فأنكر العبادي
مانسب إليه ، فأحضر السالمي البينة ، فحضرها وشهد جماعة منهم ، وثبت ذلك عند القاضي ناصر الدين ابن التنسي المالكي ، فقال
له السلطان : إيش ثبت عليه عندك ؟ فقال : الكذب والافتراء . وذلك بعد أن سأله المالكي : هل لك في هذا الشهود دافع أو مطمئن ؟
فقال : لا . فقال القاضي الحنفي : اشهدوا عليّ أنني عزلته من الحكم . وقال القاضي المالكي : حكمت بتعزيره . ثم وقع الكلام في
التعزير وطال الكلام ، وأراد السلطان أن يعزره بضرب المقارع ، ثم إن السلطان أمر القاضي الحنفي أن يعزره ، فأمر بكشف رأسه .
فكشف قدام السلطان ، وتركوا عليه عراقيته ، فقال السلطان : شيلوا العراقية ، وأخرج مكشوف الرأس من القصر . ونزل من القلعة
ماشياً ، والقضاة والشيخ وراءه وراكبين ، وذهب به إلى الحبس .

ثم في يوم السبت عاشره طلبه القاضي الحنفي من الحبس وضربه على رجليه تسعة وثلاثين ضربة بالمصي ، ثم رده إلى الحبس .
فلما كان يوم السبت سابع عشرة : ركب الشيخ سراج الدين إلى بيت الأمير يلبغا السالمي ودخل عليه في أمر العبادي ، فأجاب
وأرسل إلى القاضي الحنفي بالإفراج عنه ، وحضر إلى بيت السالمي وأشهد عليه بأنه ليس له على السالمي شهادة ولا تعلق ولا حق من
الحقوق كلها جليها وحقيها : فاصطلحا وذهب العبادي إلى حال سبيله .

والخبر في الإنباء ٢٤٨/٣ مختصراً .

(*) في الإنباء ٣٧/٤ : « أحمد بن محمد بن أحمد » ، تاريخ ابن قاضي شهبة : ١٧٥ أ ، والضوء : ٢٢١/١ ، كما جاء
ههنا في الذيل ، ودرر المقود : الترجمة : ١١٤ .

(١) هو الملك الظاهر برقوق بن أنص ، ترجمته في الرقم ١١/ حيث وفاته في هذه السنة .

(**) إنباء الفهر : ٣٦/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٥ أ ، الضوء : ٢١٥/١ ، درر المقود : الترجمة : ١١٣ .

(٢) وذلك حين كان في خدمة نائب دمشق الأمير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري المتوفى سنة ٧٧٦ هـ في القاهرة . (ابن
قاضي شهبة : وفيات سنة ٧٧٦ من تاريخه المخطوط) .

(٣) بإزائها في هامش الأصل تعليق مثاله : « مطلب : تعبير رؤيا » بخط مختلف .

٤ - أحمد^(*) بن علي بن محمد الحسيني الشريف ، شهاب الدين ابن شقائق .

كان من كبار المدول وأعيان الأشراف بمصر ، مات في جمادى الأولى .

٥ - أحمد^(**) بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، عماد الدين ، أبو عيسى المقيري الكركي العامري الأزرق الشافعي .

وُلد في شعبان سنة إحدى أو اثنتين وأربعين^(١) ، وقرأ (المنهاج)^(٢) في صباه ، واشتغل ببلده ، ثم رحل إلى القاهرة وسمع بها من أبي نعيم بن الأسعدي^(٣) ، ويوسف بن محمد الدلاصي^(٤) في آخرين . وسمع بالقدس من البياني^(٥) وغيره . وقد جمع له الحافظ أبو زرعة ابن العراقي^(٦) مشيخة وحدّث بها وسمعتها منه ، وقد حدّث ببلده قديماً سنة ثمان وثمانين وقبلها . وولي قضاء الكرك^(٧) / بعد أبيه ، وعظم قدره ببلده بحيث صار أهلها لا يصدرون إلا عن رأيه . وقد قدّم القاهرة مراراً ، منها سنة اثنتين وسبعين وسنة اثنتين وثمانين . ولم يزل في بلده معظماً إلى أن سجنَ الظاهر برفوق بالكرك^(٨) ، فقام هو وأخوه علاء الدين^(٩) في أمره ،

[٣/و]

(*) إنباء الغمر : ٤١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٥ ، أ ، الضوء : ٤٢/٢ .

(**) أعجم ابن حجر (المقيري) بتقطين على القاف وتقطين للياه التحتية ، وضبطها ضبط قلم بضم الميم وسكون الياء . وانظر الإنباء : ٤١/٤ ، وابن قاضي شهبة : ١٧٥ ، والدر المنتخب ، الترجمة : ١٨٦ ، والضوء : ٦٠/٢ وفيه : « المقيري : بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مضمرأ نسبة للمقيري قرية من أعمال الكرك » والشذرات : ٤/٧ وفيه : « المعيري بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح التحتية ، وآخره راء نسبة إلى معير بطن من بني أسد » ، ودرر العقود : الترجمة : ٩٦ .

(١) وسبعمئة .

(٢) منهاج الطالبين ، وهو مختصر المحرر في فروع الفقه الشافعي للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (الكشف : ٥٥٠ / ٢) .

(٣) أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس ، أبو نعيم ، الأسعدي ، القاهري ، المحدث توفي في القاهرة في شوال سنة ٧٤٥ للهجرة . (وفیات ابن رافع ، الترجمة : ٤٢٢ ، الدرر : ١٩٧/١) .

(٤) لم نجده في الدرر كما لم نجده في الضوء أو الشذرات ، ووجدناه في درر العقود للمقريزي في ترجمة البرهان بن جماعة ، ذكره ممن أخذ عنه البرهان ، وقال المقريزي : « الشيخ المسند أبو المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح القرشي المؤذن بجامع عمرو بن العاص المعروف بالدلاصي » (درر العقود الفريدة ، الترجمة : ٣١) .

(٥) رسمها في الأصل مهملة ، وأعجمت في الإنباء : « البياني » وكذلك في الضوء ، ولم يذكره ابن قاضي شهبة في ترجمة المقيري ، وأما ابن العماد فقد أعجمه « التباي » ولم تهتد إلى معرفة هذا العلم .

(٦) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٣ .

(٧) هي اليوم مدينة في المملكة الأردنية الهاشمية ، تقع جنوب عمان العاصمة ، على طريق عمان العقبة ، تقوم على هضبة في سفح وادي الكرك ، وتبعد عن عمان جنوباً / ١٢٤ / كم وفيها قلعة حصينة . (الدليل الأزرق - الشرق الأوسط : ٤٥٨ ، وانظر ياقوت : ٤٥٣/٤) .

(٨) كان ذلك حين انتفض عليه الأمير نائب حلب يلبغا الناصري والجوياني ومنطاش في جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ونفي إلى الكرك ليسجن في قلعتها في أول شهر رجب من السنة ، ثم استطاع الهرب من سجنه في أوائل ذي القعدة من السنة ، ثم قصد بمالكيه ومن انضم إليه إلى الشام ، وبعد أحداث لم تطل كثيراً عاد إلى السلطنة بعد وقائع مع العسكر المصري في بلاد الشام في منتصف شهر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد حوالي سبعة أشهر من إقصائه عن سلطنة الأولى . (ابن قاضي شهبة : ٣٢٨ - ٢٧٥/٣) .

(٩) علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن جميل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المقيري الأزرق العامري ، الكركي ، الشافعي ، القاضي ، كاتب السر بالقاهرة ، توفي في ربيع الأول سنة ٧٩٤ هـ في القاهرة .

(ابن قاضي شهبة : ٤٤٦/٣ . إنباء الغمر : ١٣٦/٣) .

وَحَرَّضَا أَهْلَ الْبَلَدِ عَلَى نُصْرَتِهِ ، فَكَافَأَهُمَا بَعْدَ أَنْ عَادَ إِلَى السُّلْطَنَةِ بِأَنْ قَرَّرَ عِلَاءَ الدِّينِ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ^(١) ، وَعِمَادِ الدِّينِ فِي قَضَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ . فَبَاشَرَ بِحُرْمَةِ وَتَضْمِيمِ فِي الْأَحْكَامِ ، وَعَدَمِ التَّفَاتِ إِلَى رِسَالَاتِ الْأَكَابِرِ ، إِلَى أَنْ تَمَالَتْوَا عَلَيْهِ وَتَسَبَّوْهُ إِلَى عَدَمِ مَعْرِفَةِ الْمُضْطَلَحِ ، وَالْإِنْسَاكِ الْمَفْرُطِ ، وَالِاسْتِكْنَارِ مِنَ النَّوَابِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ قُضَاةِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَاسْتَمَرَّ بَعْدَهُ وَعَسَّرَتْ إِزَالَتُهُ مَعَ تَوَفُّرِ دَوَاعِي الْمُلُوكِ عَلَى ذَلِكَ وَلَا يَتِمُّ ، فَصُرِفَ عَنِ الْقَضَاءِ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، وَاسْتَقَرَّ الصَّدْرُ الْمَنَاوِي^(٢) فِي رَابِعِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ، وَأَبْقَى السُّلْطَانُ مَعَ الْعِمَادِ مِنْ وَظَائِفِ الْقَاضِي تَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ^(٣) ، وَتَدْرِيسَ الْحَدِيثِ بِالْجَامِعِ الطُّوْلُونِيِّ^(٤) ، وَالنَّظَرَ عَلَى وَقْفِ الصَّالِحِ بْنِ قَلَاوُونَ^(٥) ، فَارْتَفَقَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ شَغَرَتْ خِطَابَةُ الْقُدْسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ فَقَرَّرَ فِيهَا ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْقُدْسِ / وَأَقَامَ بِهِ مُنْجَمًا عَنِ النَّاسِ مُقْبِلًا عَلَى الْعِبَادَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لَهُ عَنِ السُّلْطَانِ « الْجَنَابِ الْعَالِي » . وَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَكْتُبُونَ « بِالْمَجْلِسِ الْعَالِي » .

٦ - أَحْمَدُ^(٦) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْبَاسِيِّ ، تَاجَ الدِّينِ ، خَطِيبُ جَامِعِ الْخَطِيرِيِّ^(٧) بِيُولَاقِ .

[٣/ظ]

(١) كِتَابَةُ السَّرِّ : مَوْضُوعُهَا قِرَاءَةُ الْكُتُبِ الْوَارِدَةِ عَلَى السُّلْطَانِ وَكِتَابَةُ أَجَوِبَتِهَا وَأَخَذَ خَطَ السُّلْطَانِ عَلَيْهَا ، وَتَسْفِيرُهَا وَتَصْرِيفُ الْمَرَامِيسِ وَرُودُهَا وَصُدُورُهَا ، أَوْ الْجُلُوسُ لِقِرَاءَةِ الْقَصَصِ بِدَارِ الْعَدْلِ وَالتَّوْقِيعَ عَلَيْهَا وَمِشَارَكَةَ الْوَزِيرِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ مَعَ مَرَاةِ السُّلْطَانِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَرَاةِ ، وَالتَّحَدُّثُ فِي أُمُورِ الْبَرِيدِ وَالْقَصَادِ ، وَمِشَارَكَةَ الدَّوَادَارِ فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَبِدْيُونِ كَاتِبِ السَّرِّ كِتَابِ الدَّسْتِ وَكِتَابِ الدَّرَجِ . (الْقَلْقَشَنْدِي : ٣٠ / ٤) .

(٢) سَنَاتِي تَرْجَمَتُهُ فِي الرَّقْمِ ١٢٦ / فِي هَذَا الذِّيلِ .

(٣) يَرِيدُ التَّدْرِيسَ بَقِيَّةَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَهِيَ فِي الْقَاهِرَةِ فَوْقَ قَبْرِهِ الْمَجَاوِرِ لِجَامِعِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي شَارِعِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ بِالْقَرَافَةِ ، وَقَدْ بَنَاهَا الْمَلِكُ الْكَامِلُ الْأَيْوُبِيُّ سَنَةَ ٦٠٨ هـ وَجَدَّهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ قَايِنِيَّيَا ، وَأَصْلَحَهَا أَمِيرُ الْلُؤَاءِ عَلِيُّ بَكِ الْكَبِيرِ دَفْتَرَ دَارِ مِصْرَ سَنَةَ ١١٨٥ هـ وَهِيَ لَا تَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ .

(النجوم : ٢٢٩/٦ - ح ٣ . الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٧٧) .

(٤) هُوَ جَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ ، مِنْ أَعْظَمِ جَوَامِعِ الْقَاهِرَةِ ، وَهُوَ عَلَى جَبَلٍ يَشْكُرُ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْقَاهِرَةِ بِقَسَمِ السَّيْلَةِ زَيْنَبَ ، بَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٢٦٣ هـ ، وَتَمَّ بِنَاؤُهُ سَنَةَ ٢٦٥ هـ .

(النجوم : ١٠٦/٨ - ح ١ خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ : رَقْمُ ٩/٢ هـ ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ٢٢٠ ، مَسَاجِدُ الْقَاهِرَةِ ، لَفِيَّت : ٣١) .

(٥) هُوَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قَلَاوُونَ ، عِمَادُ الدِّينِ ، الصَّالِحِي ، تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، فِي سَنَةِ ٧٤٦ هـ فِي الْقَاهِرَةِ .

(تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، وَفِيَاتُ سَنَةِ ٧٤٦ هـ مِنَ الْمَخْطُوطِ . وَانْظُرِ الدَّرَرَ : ٣٨٠ / ١) .

(٦) إِبْنَاءُ الْغَمْرِ : ٤٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٥ ب ، وَالضُّوْءُ : ١٢٣/٢ . وَالشُّذْرَاتُ : ٥/٧ . وَدَرَرُ الْعُقُودِ : التَّرْجِمَةُ :

٢٥٤

(٦) فِي الْقَاهِرَةِ بَنَاهُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَيْدَمَرُ الْخَطِيرِيِّ سَنَةَ ٧٣٧ هـ ، وَهُوَ الْيَوْمَ فِي شَارِعِ ٢٣ / يُولْيُو بِيُولَاقِ فِي الْقَاهِرَةِ .

(النجوم : ٢٢٣/٨ - ح ٢ . خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ : رَقْمُ ٢/١ ب ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ٣٤١) .

ولَدَ سنة ثمانِي عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ ^(١) . ولم يُتَّفَقْ لَهُ سَمَاعٌ عَلَى قَدْرِ سَنَتِهِ ، بَلْ سَمِعَ وَهُوَ كَبِيرٌ بِمَكَّةَ مِنْ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ حَبِيبٍ ^(٢) (مَعْجَمِ ابْنِ قَانِعٍ ^(٣)) وَ (أَسْبَابِ الزُّوْلِ ^(٤)) وَ (سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ^(٥)) وَحَدَّثَ بِذَلِكَ عَنْهُ مَرَاراً ، وَوَلَّى أَمَانَةَ الْحَكَمِ ^(٦) مُدَّةً يَسِيرَةً ، وَدَرَسَ بِالْجَامِعِ الْمَذْكُورِ ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَأُظْهِنِي سَمِعْتُ عَلَيْهِ لَكِنْ لَمْ أَظْفَرْ بِذَلِكَ الْآنَ .

٧ - أَحْمَدُ ^(*) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَاءٍ اللَّهِ بْنِ عَوَاضٍ بْنِ نَجَا بْنِ حَمْرَةَ بْنِ نَهَارٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَاتِمِ الْمَالِكِيِّ ، نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ ، سِبْطِ ابْنِ التَّنْسِي ، بَفَتْحِ الْمَثْنَةِ وَالتُّونِ ثُمَّ مُهْمَلَةً .

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ . اشْتَغَلَ بِلَدِهِ ، وَكَانَ مِنَ الْأَذْكِيَاءِ ، فَمَهَرُ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، / ثُمَّ وَلَّى قَضَاءَ بَلَدِهِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، ثُمَّ صُرِفَ بِابْنِ الرَّبِيعِيِّ ^(٧) ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ صُرِفَ مَرَاراً إِلَى أَنْ وَلَّى قَضَاءَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فَبَاشَرَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَكَانَ عَاقِلًا مَتَوَدِّدًا كَثِيرَ الْمَالِ ، عَافِيًا فِي الْمُبَاشَرَةِ ، سَلِيمَ الصَّدْرِ طَاهِرَ الذَّلِيلِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

وَقَدْ عَلَّقْتُ عَلَى (التَّسْهِيلِ) ^(٨) شَرْحًا ، وَعَلَى (مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ) ^(٩) فِي الْأَصُولِ .

(١) كَذَا الْأَصْلُ ، وَيَبْدُو عَلَى التَّارِيخِ فِيهِ أَثَرُ تَصْحِيحٍ بَعْدَ أَنْ كَتَبَهَا سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ ، وَفِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ « سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةِ » وَفِي إِبْنَاءِ الْغَمْرِ : « ثَمَانِيَّةً وَعِشْرِينَ » وَفِي الشُّذْرَاتِ مِثْلُ الْإِتْبَاءِ .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ ، كَمَالُ الدِّينِ ، الدَّمَشْقِيُّ الْأَصْلُ ، الْحُلِيِّ ، الْمَحْدَثُ ، الْمُسْنَدُ الْفَقِيهُ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٠٣ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٧٧ هـ . (الدَّرَرُ ١٠٤/٤) .

(٣) هُوَ مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِعَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ قَانِعٍ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَحْدَثُ الْحَافِظُ ، تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٣٥١ هـ ، (الْكَشْفُ : ٢ / ٤٦٥ ، الشُّذْرَاتُ : ٨/٣) .

(٤) ثَمَّةُ كُتِبَ كَثِيرَةٌ فِي أَسْبَابِ الزُّوْلِ وَاسْمُ هَذَا الْعُنْوَانِ ، إِلَّا أَنَّ أَشْهَرَهَا كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْكَشْفِ : ٩١/١ (أَسْبَابُ الزُّوْلِ) لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٨ هـ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ .

(٥) لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ الْقُرْظَوِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ : ٢٧٣ هـ (الْكَشْفُ : ٣٤/٢) .

(٦) أَمَانَةُ الْحَكَمِ : وَصَاحِبُهَا أَمِينُ الْحَكَمِ أَوْ أَمِينُ الْقَاضِي ، وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى التَّحْفِظَ فِي أَمْوَالِ الْإِيْتَامِ وَالْعَالَتَيْنِ . (مَعْيَدُ النِّعَمِ وَمَعْيَدُ النِّقَمِ : ٢١١ أ) .

(٧) إِبْنَاءُ الْغَمْرِ : ٤٦/٤ وَفِيهِ بَدَلُ (حَمْرَةَ) مِنْ أَبَائِهِ (حَمُودٍ) وَتَرْجُمَتُهُ فِيهِ أَكْثَرُ بَسْطًا مِنَ الذَّلِيلِ . وَابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٥ ب ، وَالضُّوْءُ : ١٩٢/٢ وَفِيهِ : « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ نَجَا بْنِ حَمُودٍ بْنِ نَهَارٍ . . . سِبْطُ ابْنِ التَّنْسِي » وَالشُّذْرَاتُ : ٥/٧ وَهُوَ فِيهِ : « أَحْمَدُ بْنُ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ رَشِيدِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْضِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ ، وَالذُّرُّ الْمُنْتَخَبُ : رَقْمُ التَّرْجَمَةِ : ٢٢٥ ، وَدَرَرُ الْعُقُودِ : التَّرْجَمَةُ : ٢٦٤ .

(٨) هُوَ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ الرَّبِيعِيُّ الْمَالِكِيُّ ، كَانَ حَيَاسَةً ٨٠٠ هـ (ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٦٥٤/٣) .

(٩) كِتَابُ (تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ وَتَكْمِيلِ الْمَقَاصِدِ) لِابْنِ مَالِكٍ صَاحِبِ الْأَلْفِيَةِ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٧٢ هـ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْكَشْفِ : إِنَّ الشَّهَابَ الزُّبَيْرِيَّ الْإِسْكَندَرِيَّ - صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ - لَمْ يَكْمَلْ شَرْحَهُ عَلَيْهِ .

(٩) كِتَابُ مَشْهُورٌ مُتَدَاوِلٌ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ وَالْجَدَلِ ، اخْتَصَرَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ الْحَاجِبِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٤٦ هـ كِتَابَهُ (مُنْتَهَى السُّؤَالِ وَالْأَمَلُ فِي عِلْمِي الْأَصُولِ وَالْجَدَلِ) وَعَلَى الْمَخْتَصَرِ هَذَا شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا شَرَحَ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ .

٨ - أحمد^(*) بن موسى الحلبي ، شهاب الدين ، الحنفي .

اشتغل ببلده ثم قدم القاهرة وناب في الحكم ، وشارك في الفضائل ، ومات في شهر ربيع الأول .

٩ - أرغون شاه^(**) الإبراهيمي ، نائب السلطنة^(١) بحلب .

كان في أول أمره خزندار^(٢) السلطان ، ثم أرسله إلى حلب حاجباً^(٣) فلم يمكنه الناصري^(٤) وهو حينئذ نائب السلطنة بها ، فولاه السلطان^(٥) نيابة صفد ، ثم طرابلس ، ثم حلب في سنة ثمان مائة ، فباشرها مباشرة حسنة بعقل وتؤدة وعدل وشجاعة ، ومما ذكره لي القاضي علاء الدين بن خطيب الناصري^(٦) من عذله أن شخصاً ادعى عنده في جمل وهو ذاهب إلى صلاة الجمعة ، فأخر النظر في أمره حتى فرغ من الصلاة ، فمات الجمل فبدل الثمن من ماله . وأنه استكرى جمالاً لنقل الملح الذي في إقطاع النوبة ، فتهبهم بعض العرب ، فبدل لأصحاب الجمال أثمانها من ماله ، ومات في صفر وقد تيف على العشرين قليلاً ، ويقال : إنه سقي السم فمات .

١٠ - أمير^(***) حاج بن مغطاي .

ولي نيابة الإسكندرية والأستادارية^(٧) بالقاهرة ، ثم نفاه الظاهر^(٨) إلى دمياط^(٩) فمات بها في ربيع الأول .

(*) إنباء الغمر : ٤٨/٤ ، وابن قاضي شعبة : ١٧٥ ب ، والضوء : ٢٣١/٢ ، ودرر العقود : رقم الترجمة : ٨ .

(**) إنباء الغمر : ٤٨/٤ ، وابن قاضي شعبة : ١٧٥ ب ، والضوء : ٢٦٧/٢ ، والدرر المنتخب : الترجمة : ٢٧٨ .

(١) النيابة : وظيفة من وظائف أرباب السيف ويعبر عن صاحبها بالنائب الكافل ، وكافل المالك الإسلامية ، وهو يحكم في كل ما يحكم به السلطان وله كل صلاحياته في التواقيع وله مراسيم وتقاليد تفصيلها في صبح الأعشى ، ونيابة حلب : تأتي في المرتبة الثانية من الولايات بعد نيابة دمشق ، وتتبعها عدة ولايات (صبح الأعشى : ١٦/٤ و ٢١٧/٤) .

(٢) الخازندارية : موضوعها التحدث في خزائن الأموال السلطانية من نقد وقماش وغير ذلك وكان أميرها يسمى أمير خازندار برتبة طبلخاناه ثم استقرت مقدمة ألف (صبح الأعشى : ٢١/٤) .

(٣) الحجوبية : موضوعها في زمن المالك أن صاحبها الحاجب ينصف بين الأمراء والجنود تارة بنفسه وتارة بمراجعة النائب إن كان ، وإليه من يعرض ومن يرد وعرض الجنود وما ناسب ذلك . (صبح الأعشى : ١٩/٤) .

(٤) هو الأمير سيف الدين يلبغا الناصري اليلغاوي ، نائب حلب ، وأتابك بالقاهرة ، ونائب دمشق ، قتل في القاهرة في ذي القعدة سنة ٧٩٣ هـ . (تاريخ ابن قاضي شعبة : ٤١٧/٣ ، والدرر : ٤٤٠/٤) .

(٥) السلطان حينئذ هو الظاهر برفوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .

(٦) قال ابن حجر في إنبائه : ١١٥/٩ : « علي بن محمد الطائي ، خطيب الناصرية ، القاضي علاء الدين ، كان مولده في سنة ٧٧٤ ، وسمع من أحمد بن عبد العزيز ابن المرحل ، وهو أقدم شيخ له ، ومن عمر بن أبيدغش خاتمة أصحاب إبراهيم بن خليل ، ومات في الحادي عشر من شوال [سنة ٨٤٣] » .

(**) إنباء الغمر : ٥٠/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٥ ب ، والضوء : ٣٢٢/٢ ولقبه فيه : زين الدين .

(٧) الأستادارية : لفظ فارسي ، والذي يقوم بها الأستادار ، ومعناه وكيل الخراج أو المؤونة ، وأصبحت الأستادارية في زمن المالك وظيفة من وظائف أرباب السيف ، يتولى صاحبها الأستادار شؤون بيوت السلطان كلها من المطابخ والشرابخانة والحاشية والغلمان ، وله (٩ ، ٨) بقية الهامش ٧ في الصفحة التالية ، وانظر الهامشين ٨ و ٩ أيضاً .

١١ - بَرْقُوقُ (*) بَنُ أَنْصَرَ الْعُثْمَانِي الْجَرْكَسِي .

قَدِمَ بِهِ خَوَاجَا عُثْمَانُ ^(١) ، فَاشْتَرَاهُ يَلْبُغَا ^(٢) ، ثُمَّ كَانَ مَمْنُ بَقِيَ مِنْ مَمَالِيكِ يَلْبُغَا بَعْدَهُ ، وَسُجِنَ بِالْكَرْكِ ^(٣) ثُمَّ أُطْلِقَ ، وَخَدِمَ بِدِمَشْقَ عِنْدَ مَنَجَكْ ^(٤) ، ثُمَّ خَدِمَ عِنْدَ الْمَنْصُورِ عَلِيٍّ ^(٥) فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ الْأَشْرَفِ ^(٦) ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا أَمَرَ فِي زَمَانِ قِيَامِ أَيْتَبَكْ ^(٧) بِأُمُورِ الْمَمْلَكَةِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَتَرَقَّى إِلَى أَنْ وَلِيَ السُّلْطَنَةُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ ، وَخُلِعَ مِنْهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسُجِنَ بِالْكَرْكِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَكَسَرَ عَسْكَرَ مَنْطَاشَ ^(٨) فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ ، وَأَعِيدَ إِلَى السُّلْطَنَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ وَقَدْ جَاوَزَ السُّتَيْنِ .

[٤/ظ] ١٢ - / بِكَلْمَشُ (**) الْعَلَّانِي .

تَنَقَّلَ فِي الْعُخْدَمِ ، وَوَلِيَ تَقْدِمَةَ أَلْفٍ ^(٩) وَأَمِيرَ أَخُورِ ^(١٠) ، ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ وَنُفِيَ إِلَى الْقُدْسِ ،

- مطلق التصرف في استدعاء ما يحتاجه من النفقات والكساي وما يجري مجرى ذلك من الممالك وغيرهم ، وهم أصناف ، فمنهم : أَسْتَادَارُ الْأُمْلَاكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَأَسْتَادَارُ الذَّخِيرَةِ وَأَسْتَادَارُ الْعَالِيَةِ وَهُوَ أَعْلَاهُمْ رَتَبَةً ، وَمَعْنَاهُ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ ، وَأَسْتَادَارُ صَغِيرٍ (صَحِ الْأَعْشَى : ٢٠ / ٤ ، ٥٧ / ٥ ، وَذِيلُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ) .

(٨) بِرُقُوقِ الْآتِيَةِ تَرْجُمَتُهُ .

(٩) دِمَاطُ : مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ فِي دِلْتَا مِصْرَ ، فِي الشَّرْقِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، تَبْعَدُ عَنِ الْقَاهِرَةِ شِمَالًا بِ / ١٦٠ / كَمَ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٦٠٢ / ٢ ، وَنَاجِيلُ : مِصْرُ : ٦٦١) .

(*) إِبْنَاءُ الْغَمَرِ : ٥٠ / ٤ وَتَرْجُمَتُهُ فِيهِ بِمَسْوَطَةٍ ، تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةِ : ١٧٦ أ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ : رَقْمُ التَّرْجُمَةِ : ٣٦٦ ، الضُّوْءُ : ١٢ / ٣ ، وَالشُّذْرَاتُ : ٦ / ٧ .

(١) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَسَافَرٍ ، فَخْرُ الدِّينِ ، الْخَوَاجَا ، الْعَجْمِيُّ الْأَصْلُ ، الْمِصْرِيُّ ، تَاجِرُ السُّلْطَانِ ، وَجَالِبُ بَرْقُوقِ . تَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٣ هـ . (إِبْنَاءُ الْغَمَرِ : ٧٢ / ٢ ، تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةِ : ٧٣ / ٣) .

(٢) هُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَلْبُغَا الْخَاسَكِيُّ ، النَّاصِرِيُّ ، مَوْلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنِ ، الْأَتَابِكِ بِمِصْرَ ، قُتِلَ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ٧٦٨ هـ . (الدَّرُ : ٤٣٨ / ٤) .

(٣) عُرِفَتْ فِيهَا سَبَقٌ فِي التَّرْجُمَةِ : ٥ .

(٤) الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، مَنَجَكُ ، الْيُوسُفِيُّ النَّاصِرِيُّ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، نَائِبُ طَرَابُلُسَ ، وَنَائِبُ حَلَبَ ، وَنَائِبُ دِمَشْقَ ثُمَّ فِي مِصْرَ ، تَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ٧٧٦ هـ (الدَّرُ : ٣٦٠ / ٤) .

(٥) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ عَلِيُّ بْنُ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَلَاوُونَ ، الصَّالِحِيُّ . وُلِدَ فِي رَمَضَانَ ، سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَتَسَلَّطَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ . تَوَفَّى فِي صَفَرٍ ، يُقَالُ مَطْعُونًا سَنَةَ ٧٨٣ هـ وَسُلْطَنَتُهُ أَرْبَعُ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ ، وَلَهُ حِينَ وَفَاتِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً وَنِصْفٌ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةِ : ٧٤ / ٣) .

(٦) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ شُعْبَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَلَاوُونَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، سُلْطَانُ مِصْرَ وَالشَّامِ ، قُتِلَ فِي الْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٧٧٨ هـ (الدَّرُ : ١٩٠ / ٢) .

(٧) هُوَ الْأَمِيرُ ، عَزُ الدِّينِ ، أَيْتَبُكُ الْبَدْرِيُّ ، أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِالْبَدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ تَوَفَّى فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي رَبِيعِ الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٧٩ هـ (لَمْ نَجِدْهُ فِي الدَّرُ وَلَا فِي الْإِنْبَاءِ وَهُوَ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةِ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٧٧٩ هـ مِنَ الْمَخْطُوطِ) .

(٨) هُوَ الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، قَمْرَبَغَا ، الْمَسْمِيُّ مَنْطَاشَ ، الْأَشْرَفِيُّ الظَّاهِرِيُّ ، نَائِبُ مِلَطِيَّةِ ، الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى مِصْرَ وَالشَّامِ ، قُتِلَ فِي حَلَبَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٩٥ لِلْمُهَاجِرَةِ . (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةِ : ٤٨٤ / ٣) .

(**) إِبْنَاءُ الْغَمَرِ : ٥٤ / ٤ ، تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةِ : ١٧٧ أ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ : التَّرْجُمَةُ : ٣٧٤ ، الضُّوْءُ : ١٧ / ٣ .

(٩) التَّقْدِمَةُ : رَتَبَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ ، وَهِيَ إِمْرَةٌ تَعْمَلُ لِأَمِيرٍ لِقِيَادَةِ الْجَيْشِ ، وَمِنْ يَنَالُ هَذِهِ الرَّتَبَةَ يُسَمَّى الْمَقْدَمِ ، وَمِنْهُ (مَقْدَمُ أَلْفٍ) وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أَلْفَ عَسْكَرِيٍّ ، وَمِنْهُ (مَقْدَمُ الْجَيْشِ) وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى إِمَارَةَ الْجَيْشِ . (ذِيلُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ ، دُوزِي) .

(١٠) أَمِيرُ أَخُورِ : هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى شُؤُونَ إِسْطِطِلِ السُّلْطَانِ أَوْ الْأَمِيرِ وَرِعَايَةَ مَا فِيهِ مِنْ خِيُولٍ وَدَوَابٍ وَتَأْمِينَ لَوَازِمِهَا . (مَعِيدُ النِّعَمِ وَمَعِيدُ النِّقَمِ : ١١ ب) وَالسُّلُوكُ : ٤٣٨ / ١ - ح ٣) .

فمات به بطالاً ^(١) .

١٣ - حَسَنَ (*) بَنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ الْكُجُكُنِّي .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَجْنَادِ بِطْرَابُلُسَ ، فَتَرَقَّى إِلَى أَنْ وَلِيَ بِهَا إِمْرَةً ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَ يَلْبُغَا النَّاصِرِيِّ ^(٢) إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَأَمَرَهُ بِالْكَرْكِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ خَدَمَ الظَّاهِرَ ^(٣) وَهُوَ مَسْجُونٌ بِهَا ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ قَامَ فِي نُصْرَتِهِ لَمَّا خَرَجَ مِنْهَا ، فَأَمَرَهُ بِمَصْرٍ وَأَرْسَلَهُ رَسُولًا إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، وَكَانَ عَاقِلًا عَارِفًا بِالْخَيْلِ وَجَوَارِحِ الطَّيْرِ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١٤ - الْحُسَيْنُ (**) بَنُ عَلِيٍّ الْفَارَقِيِّ ثُمَّ الرَّيْدِيِّ ، شَرَفَ الدِّينِ .

كَانَ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ رَيْدٍ ^(١) ، وَاسْتَوَزَرَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ^(٢) بَنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ تَهَانِمِ الْيَمَنِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ بَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ . وَاسْتَمَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَرِيَّاسَتِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ مَكَارِمُ وَفَضَائِلُ وَمَعْرِفَةٌ بِالطَّبِّ ، وَفِي آلِ بَيْتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ التُّجَّارِ . رَأَيْتُهُ بِرَيْدٍ فِي سَنَةِ ثَمَانِي مِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ هَذِهِ السَّنَةِ .

[٥/١٥] - / خَلَفَ (***) بَنُ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوْخِيِّ .

كَانَ مُنْقَطِعًا فِي دَارِهِ ، مَشْهُورًا بِالْخَيْرِ ، وَشَفَاعَتُهُ عِنْدَ الْأَكَابِرِ مَقْبُولَةٌ ، وَزَارَهُ السُّلْطَانُ ^(١) فَعَظَّمَ قُدْرَهُ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

١٦ - خَلِيلُ (****) بَنُ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمِصْرِيِّ ، صِلَاحُ الدِّينِ .

كَانَ يَتَعَانَى الْمُبَاشَرَاتِ ^(٢) بِالشَّهَادَةِ ^(٣) ، ثُمَّ وَلِيَ نَظَرَ ^(٤) الْمَوَارِيثِ مُدَّةً ، وَوَلِيَ الْحِسْبَةَ ^(٥) .

(١) . فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٥٥/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ أ ، الضَّوْءُ : ١٠٦/٣ .

(٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٦٨ .

(٣) بِرَقُوقٍ ، فِي التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٥٦/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ أ . الضَّوْءُ : ١٤٩/٣ .

(٤) مَدِينَةُ مَشْهُورَةٌ بِالْيَمَنِ أُحْدِثَتْ فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَأْمُونِ وَيُزَاتِنُهَا سَاحِلُ الْمَنْدَبِ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٩١٥/٢) .

(٥) مِنَ الْمُتَرَجِّمِينَ فِي الذِّيلِ فِي الرَّقْمِ : ٩٨ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٨٠٣ .

(***). الْإِنْبَاءُ : ٥٧/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ أ ، الضَّوْءُ : ١٨٣/٣ .

(٦) الظَّاهِرُ بِرَقُوقٍ ، تَرْجَمَتْهُ فِي الرَّقْمِ : ١١ .

(****). الْإِنْبَاءُ : ٥٧/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ أ ، الضَّوْءُ : ١٨٤/٣ .

(٧) الْمُبَاشَرَاتُ : هِيَ الْوُطَائِفُ ، وَالْمُبَاشَرُونَ : مُوظَّفُونَ إِدَارِيُّونَ يَعِينُونَ مِنْ قِبَلِ الْحَاكِمِ فِي عَهْدِ الْمَالِكِ يَخْصُصُ كُلَّ مِنْهُمْ بِجِهَةٍ يَقُومُ عَلَيْهَا ، فَمِنْهُمْ مُبَاشِرُو الْعِمَارِ ، وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ مَا يَنْشَأُ مِنَ الْإِبْنَةِ لِلدَّوْلَةِ وَمُبَاشِرُو الْأَوْقَافِ وَيَتَوَلَّوْنَ شُؤْنَ الْأَوْقَافِ مِنْ إِنْشَاءِ وَصِيَانَةٍ ، وَهَكَذَا (ذِيلُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ لِدَوَّزِي) .

(٨) الشَّهَادَةُ : وَظِيفَةٌ يَقُومُ عَلَيْهَا الشُّهُودُ ، وَهُمْ أَنْاسٌ عَدُولٌ لَهُمْ حَوَانِيتُ مَخْصُوصَةٌ يَعِينُهُمُ الْقَضَاةُ لِلشَّهَادَةِ عَلَى الْأَمْلَاقِ وَالْخَاصَلَاتِ

وَالدُّورِ وَالْفَلَاتِ (مَعِيدُ النِّعَمِ : ١١ ب) .

(٩ ، ١٠) فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ .

مرة ، ومات في ربيع الأول .

١٧ - خَلِيلُ (*) بَنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمِصْرِيِّ ، الْمُقْرِئُ ، المعروف بالْمُشْتَبِّبِ .

قرأ على جماعة ممن تأخر ^(١) ، وعُني بذلك واشتهر به ، وكان يذكر أنه سمع من البذر ابن جماعة ^(٢) . وانقطع بزاوية بسفح الجبل المقطم ، وللناس فيه اعتقاد زائد ، وكان الظاهر ^(٣) يُجَلُّه ويحترمه ويقبل شفاعته ويمكثه من الدخول إليه راكباً على حماره ، وكان منور الشيبة ، طيب النعمة بالقراءة ، صليت مرة وراءه فما سمعت قط مثله ، وهو الذي نهج للقراء بالأنعام بهذه الطريقة وهي مراعاة مايجب في القراءة من المد وغيره مع المحافظة على النغم . وكان يُكثِرُ التزوج لأنه كان به داء الانتصاب فكانت المرأة لاتقوى معه على ذلك فيفارقه ويتزوج غيرها ، وهو قد جاوز الثمانين . مات في شهر ربيع الأول .

١٨ - زَكْرِيَاءُ (**) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبَّاسِيِّ ، أَبُو يَحْيَى ، المعروف بزكري ، الملقب المستعصم بن الواثق .

ولاه أَيْبَكُ ^(٤) بعد قتل الأشرف شعبان ^(٥) الخلافة عوضاً عن المتوكل ^(٦) ، ثم أعيد المتوكل ، فلما كان من أمر قرط ^(٧) ومن معه ماكان أعاده الظاهر برقوق وخلع المتوكل

(٩) النظر : وظيفة يتولى القائم بها ويسمى الناظر النظر في الأموال التابعة للدولة وينفذ تصرفاتها ويرفع إليه حسابها لينظر فيه ويتأمله فيمضي ما يعضي ويرد ما يرد ، وهي وظيفة متعددة الجهات جداً ومنها نظر الموارث . ومهات النظر في هذه الجهات كلها متشابهة ولو اختلفت جهات العاملين فيها . (صبح الأعشى : ٤٧٢/٣ ، ٣٠/٤ ، ٣٨ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(١٠) الحسبة : من الوظائف التي ينظر صاحبها - المحتسب - في رقابة التجار على اختلاف أنواعهم ، والسقائين ، ومعلمي الصبية ، ومعلمي السباحة ، وينظر في المكاييل والموازين والأقوات ودار العيار ، وينبه الجميع إلى ما يجب عليهم ، ويراقب تنفيذ التنبيهات ، ولا يحال بينه وبين مصلحة رآها ، والولاية تساعد في وظيفته إذا احتاج لذلك (صبح الأعشى : ٤٨٧/٣ ، ٤٥١/٥ ، معيد النعم) .

(*) أثبتت هذه الترجمة في الصفحة السابقة من الأصل المخطوط ، ووضع المؤلف عليها حرف (م) إشارة إلى تأخيرها ووضعها في مكانها من الترتيب المعجمي .

الإنباء : ٥٨/٤ مختصرة ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ أ ، الضوء : ٢٠٠/٣ .

(١) في هامش الأصل بإزاء هذه العبارة استدراك بخط ابن قاضي شهبة قال فيه : « قال : إنه قرأ على الشيخ إبراهيم الحكري ، والسراج عمر الدمهوري ، وألف كراساً في التجويد ، قرأ عليه جماعة » .

(٢) هو بدر الدين ، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، الكنايني الحموي ، الشافعي ، الفقيه قاضٍ بمصر ، ومدرس ببعض مدراس دمشق في وقت من حياته . ولد في حماة سنة ٦٣٩ هـ وتوفي في القاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ هـ (الدرر : ٢٨٠/٣) .

(٣) السلطان الظاهر برقوق ، ترجم في الرقم : ١١ .

(**) الإنباء : ٥٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ أ ، الضوء : ٢٣٣/٣ .

(٤) أَيْبَكُ البدري الأمير ، سبقت ترجمته في ص : ٦٩ .

(٥) السلطان انظره فيما سبق ص : ٦٩ .

(٦) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٦٧ .

(٧) الأمير سيف الدين ، قرط ، نائب البحيرة والوجه البحري بمصر ، من الشجعان ، وله مواقف مع عرب البحيرة ، ثم تواطأ مع الخليفة المتوكل في تدبير أمر ضد برقوق ، فقتل توطيلاً في القاهرة سنة ٧٨٥ هـ . (ابن قاضي شهبة : ١٢٤١٣) .

وَسَجَنَهُ ، وذلك في سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ^(١) ، ثم صُرِفَ في جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَأَعِيدَ الْمُتَوَكَّلُ ، فَلَزِمَ زِكْرِي دَارَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ حَامِلًا . وكان عَامِيًّا يَجْمَلُ الْكَافَ فِي مُخَاطَبَاتِهِ هَمَزَةً مَحْضَةً .

١٩ - شَيْخُ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَاصَكِي .

كان من أَحَصَّ مَمَالِيكَ الظَّاهِرِ بِهِ ، وكانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ جَدًّا مَعَ مَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ وَحِشْمَةٍ وَمَحَبَّةٍ لِلْعُلَمَاءِ وَفَقْهٍ جَيِّدٍ ، وَتَزَوَّجَ فَتَحَ اللَّهُ ^(٢) وَالِدَتَهُ فَاخْتَصَّ بِهِ وَانْتَفَعَ كُلُّ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ . وَوَجَّهَهُ إِلَى الْكَرْكِ ^(٣) فِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ فِي مَهْمٍّ لَهُ فَقَدَّرَتْ وَفَاتَهُ هُنَاكَ .

٢٠ - شَيْخُ (**) الصَّفَوِي .

تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ أُمِّرَ تَقْدِمَةً ^(٤) ، ثُمَّ نَفَاهُ الظَّاهِرُ إِلَى الْقُدْسِ ، ثُمَّ أُمِرَ بِحَبْسِهِ فِي الْمَرْقَبِ ^(٥) فَمَاتَ هُنَاكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، وَكَانَ تَائِهًا صَلِفًا مُعْجِبًا مُنْهَمَكًا فِي لَذَاتِهِ .

٢١ - صَنْدَلُ (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَّاشِي الْخَزَنْدَارِ الْمَنْجَكِي .

تَنَقَّلَ حَتَّى وَلَّاهُ الظَّاهِرُ الْخَزَنْدَارِيَّةَ ^(٦) ، وَكَانَ يَأْتِمُنُهُ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي تَفْرِيقِ الصَّدَقَةِ ، وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَاتٌ مِمَّنْ كَانَ يَعْرِفُهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

[٥/ظ] ٢٢ - / صَرَعْتَمِشُ (****) الْمُحَمَّدِي .

تَنَقَّلَ إِلَى أَنْ وَلَّاهُ الظَّاهِرُ نِيَابَةَ ^(٧) الْإِسْكَندَرِيَّةَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتَسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، فَمَاتَ بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٣ - عَبْدُ اللَّهِ (*****) بَنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الْمِصْرِيِّ ثُمَّ الْمَكِّي الْمَعْرُوفُ بِالْخَرْقُوشِ .

(١) في هامش الأصل هاهنا بخط ابن قاضي شهبة تعقيب نصه : « هذا الكلام ليس بجيد فإن خلع المتوكل كان سنة خمس وثمانين » ، انظر تاريخ ابن قاضي شهبة : ٣ / ١٠٩ في حوادث سنة ٧٨٥) تجد الخبر هناك .

(*) الإنباء : ٤ / ٦٠ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣ / ٣٠٧ .

(٢) من المترجمين في الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(٣) انظرها فيما تقدم ص : ٦٥ .

(**) الإنباء : ٤ / ٦٠ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣ / ٣٠٨ .

(٤) انظر التعريف بالتقدمة في ص : ٦٩ .

(٥) هي قلعة المرقب ، تقع جنوب مدينة بانياس ، قريبة من الساحل السوري على البحر الأبيض المتوسط (دوسو : ٧/ب/٢) .

فان بيرشم : ٢٩٢) .

(***) الإنباء : ٤ / ٦٢ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣ / ٣٢٢ .

(٦) سبق التعريف بها في ص : ٦٨ .

(****) الإنباء : ٤ / ٦١ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣ / ٣٢٢ .

(٧) التعريف بالنيابة فيما سبق ص : ٦٨ .

(*****) الإنباء : ٤ / ٦٣ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٥ / ٢٠ ، الشذرات : ٧ / ٧ .

جاوَرَ بِمَكَّةَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْخَيْرِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَيُنْقَلُ عَنْهُ إِخْبَارٌ بِمَا سَيَكُونُ فَيَقَعُ كَمَا قَالَ ، وَاشْتَهَرَ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْبَرَ وَهُوَ بِمَكَّةَ بِوَاقِعَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ^(١) قَبْلَ أَنْ تَقَعَ وَذَلِكَ فِي ابْتِدَاءِ مَجَاوَرَتِهِ . وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٤ - عَبْدُ اللَّهِ ^(*) بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّكْسِيَّي ، الْفَقِيهِ الْمَالِكِي ، جَمَالَ الدِّينَ .

اشْتَغَلَ حَتَّى بَرَعَ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى مَعَ الدِّينِ وَالْخَيْرِ . وَكَانَ يَهَادُرُ الْمُنْجَكِي ^(٢) يَعْتَنِي بِهِ . وَقَدْ أَخْبَرَ سَنَةَ حَجِّ الْأَشْرَفِ ^(٣) أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - فِي الْمَنَامِ وَعُمَرُ يَقُولُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَعْبَانُ بْنُ حَسِينٍ يَرِيدُ أَنْ يَجِيءَ إِلَيْنَا . فَقَالَ : لَا ، مَا يَجِيءُ أَبَدًا . فَرَجَعَ الْأَشْرَفُ وَقُتِلَ . مَاتَ جَمَالَ الدِّينَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

٢٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(**) بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُوسَى الْحَسَنِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ الطَّبَاطِبِيِّ .

كَانَ مُؤَدِّنَ الرِّكَابِ السُّلْطَانِي ، وَكَانَ الظَّاهِرُ ^(٤) يَقْرُبُهُ وَيَحِبُّ مُحَادَثَتَهُ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ جَلَسَ فَوْقَ الْمُحْتَسِبِ جَمَالَ الدِّينِ الْعَجْمِيِّ ^(٥) ، فَأَنْفَ مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَعَنَقَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَرَكِبَ إِلَى الشَّرِيفِ فَاسْتَحَلَّهُ .

٢٦ - أَمِيرُ ^(***) عَلِيٍّ ابْنُ الْحَاجِبِ ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَيْرُوسَ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى الْقِرَاءَاتِ حَتَّى مَهَرُ فِيهَا ، وَالْعِلَاجَ حَتَّى يُقَالَ : كَانَ يَبَالِغُ مِائَةَ وَعَشْرَةِ أَرْطَالٍ . وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرِ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

(١) كَانَ ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَمِنْ خَبَرِ الْوَاقِعَةِ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الشُّذَرَاتِ مُخْتَصَرًا قَالَ فِي الشُّذَرَاتِ : ٢٠٨/٦ : « فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشَرَ عَرْمَهَا [سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةً] وَصَلَ فَرَنْجُ أَهْلِ قَبْرِسَ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي سَبْعِينَ قِطْعَةً ، فَعَانُوا وَنَهَبُوا وَأَفْسَدُوا وَقَتَلُوا وَأَسْرَوْا وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ، فَمُنْعَدَهَا شَرَعَتِ الدَّوْلَةُ فِي عَمَلِ مَرَاكِبٍ وَعِمَارَةٍ بِقَصْدِ قَبْرِسَ » .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٦٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ ب ، الضَّوْءُ : ٢٩/٥ وَنَسَبَتْهُ فِيهِ (السَّكْسُونِي) مُتَابِعًا لِإِنْبَاءِ الْغَمَرِ ، وَيَبْدُو أَنَّ عَقْقَ الْإِنْبَاءِ تَابَعَ عَقْقَ الضَّوْءِ فَأَخْطَأَ كَلَامًا . وَالشُّذَرَاتُ : ٨/٧ وَنَسَبَتْهُ فِيهِ (السَّكُونِي) وَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ : « السَّكُونِي يَفْتَحُ السِّينَ الْمَهْمَلَةَ وَضَمَّ الْكَافَ فِي آخِرِهِ نُونٌ ، نِسْبَةً إِلَى سَكُونِ بَطْنٍ مِنْ كَنْدَةَ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَحِيحُهُ (السَّكْسِيَّي) حَيْثُ رَسَمَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي الذَّيْلِ رَسْمًا وَاضِحًا وَكَذَلِكَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ فَقَدْ تَابَعَهُ وَأَوْضَحَ رَسْمَ النِّسْبَةِ وَأَعْجَمَهَا .

(٢) هُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَهَادِرُ الْمُنْجَكِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ : ٤٩٧/١ ، وَابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ فِي تَارِيخِهِ : ٢٥٤/٣ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٩٠ وَقَالَ : « بَهَادِرُ الْمُنْجَكِي ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ فِي الْخُدْمِ إِلَى أَنْ صَارَ مُقَدِّمَ أَلْفٍ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيِّ وَاسْتَادَدَارَ السُّلْطَانُ قَبْلَ السُّلْطَانَةِ وَبَعْدَهَا ، وَكَانَ قَدِيمًا أَسْتَادَدَارَ أَسَاتِذَتِهِ مُنْجَكٌ ، تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ » .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٦٥/٤ ، وَالضَّوْءُ : ٨٦/٤ .

(٤) السُّلْطَانُ بَرْقُوقُ مِنْ تَرَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٥) جَمَالَ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو النَّثَاءِ ، الرُّومِيُّ ، الْقَبْرِسِيُّ السَّرَائِمِيُّ الْعَجْمِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، الْقَاضِي ، الْمُحْتَسِبُ بِالْقَاهِرَةِ ، نَازِلُ الْجِيُوشِ ، مَدْرَسُ بَيْعُضِ مَدَارِسِ الْقَاهِرَةِ ، تَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٧٩٩ هـ (الدَّرَرُ : ٣٣٦/٤ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٦٤٥/٣) .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٦٧/٤ ، وَابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ ب ، الضَّوْءُ : ١٦٥/٥ ، الشُّذَرَاتُ : ٨/٧ .

٢٧ - علي^(*) بن سُتْقَرِ الْعَتَاتِي ، نَقِيبُ الْجَيْشِ بِالْقَاهِرَةِ مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

٢٨ - علي^(**) بنُ مُحَمَّدٍ المِيقَاتِي ، نُورُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّاهِدِ الْمُتَجَمِّمِ .
كَانَ عَارِفًا بِحَلِّ الرِّبَاحِ مُتَقَنَّ لَفَنَهُ ، عُمْدَةٌ فِي كِتَابَةِ التَّقَاوِيمِ ، وَكَانَ يَعْرِفُ الضَّرْبَ بِالرَّمْلِ
وغير ذلك من الأمور الفَيَّيَّةِ ، مَعَ سَلَامَةٍ فِيهِ .

[٦/٩] / رَأَيْتُهُ مُلَازِمًا لِبَابِ دَارِهِ يَكْتُبُ فِي التَّقَاوِيمِ جُلَّ نَهَارِهِ ، وَقَدْ رَاجَ بِأَخْرَةٍ عَلَى الظَّاهِرِ بِرَفُوقِ
قَوْلَاهُ مَشِيخَةً الطَّرِيقَةِ وَانْصَلَحَ حَالُهُ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ .

٢٩ - عَلِي^(***) بنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيءِ ، نُورُ الدِّينِ ، ابْنُ الْقَاصِحِ .
تَعَانَى الْقِرَاءَاتِ فَمَهَّرَ فِيهَا ، وَقَرَأَ عَلَى الْمَجْدِ الْكَفْتِي^(١) وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ مَنَظُومَةٌ فِي
الْفَنِّ ، وَأَخَذَ عَنْهُ عَامَّةُ أَصْحَابِنَا ، وَكَانَ يُقْرَأُ بِجَامِعِ الْمَازِدَانِي^(٢) بِخَطِّ التَّبَّانَةِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ،
وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٣٠ - عُمَرُ^(****) بنُ أَيَّدُغَمِشَ ، الْحَلَمِيُّ عَتِيقُ بَنِي النُّصَيْبِيِّ ، مُسْنِدُ الدِّيَارِ الْحَلَبِيَّةِ .
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بنِ صَالِحِ بنِ الْعَجَمِيِّ^(٣) ،
وَكَانَ خَاتِمَةَ أَصْحَابِهِ بِالسَّمَاعِ ، كَمَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَاتِمَةُ أَصْحَابِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ^(٤) بِالسَّمَاعِ .
وَكُنْتُ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحْلَةِ إِلَيْهِ لَمَّا دَخَلْتُ دِمَشْقَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَبَلَّغْتَنِي وَفَاتَهُ قَبْلَ ذَلِكَ
بِقَلِيلٍ ، فَإِنَّهُ مَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ نِي الْقَعْدَةِ . وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ جُنْدِيًّا يَتَعَانَى الصَّيْدَ وَلَهُ بِهِ مَعْرِفَةٌ
تَامَّةٌ ، ثُمَّ لَمَّا كَبُرَ تَرَكَ الْجُنْدِيَّةَ وَتَعَانَى صِنَاعَةَ الْفِرَاءِ الْبَيْضِ الْمُصِصِيِّ حَتَّى مَاتَ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٦٩/٤ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ فِي الذَّيْلِ ، وَالضُّوءُ : ٢٢٩/٥ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٧١/٤ يَخْتَصِرُ أَشَدَّ مِنَ الذَّيْلِ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٨ أ : الضُّوءُ : ٣١/٦ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٧١/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٨ أ .

(١) هُوَ عَبْدُ الدِّينِ : إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ ، الْكَفْتِي ، الْمُقْرِيءِ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٦٤ لِلْهِجْرَةِ (الدَّرَرُ : ٣٨٤/١) .

(٢) شِمَالِي قَلْعَةُ الْجَبَلِ بِالْقَاهِرَةِ خَارِجَ بَابِ زَوَيْلَةَ . (خَطُّ الْمَقْرِيزِيِّ : ٣٠٨/٢ ، مَسَاجِدُ الْقَاهِرَةِ ، نَيْسَبَتِ : اللَّوْحَةُ ٣١ : الْخَرِيطَةُ : ٢٠) .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٧٢/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٨ أ ، الدَّرَرُ الْمُتَخَبُّ : التَّرْجَمَةُ : ١٠٢٤ ، الضُّوءُ : ٧٤/٦ .

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَجْمِيِّ ، عَزَّ الدِّينُ ، الْحَلَمِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الْمَحْدُثُ ، أَحَدُ الشُّهُودِ بِحَلَبَ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٦٤٠ هـ وَتَوَفَّى فِي حَلَبَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٣١ هـ (الدَّرَرُ : ٢٧/١) .

(٤) يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ قُرَاجَا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْحِجَاجِ ، الْأَدَمِيُّ ، الدَّمَشَقِيُّ ، نَزَلَ حَلَبَ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ خَلِيلٍ ، الْحَنْبَلِيُّ ،
الْمَحْدُثُ ، وَلِدَ سَنَةَ ٥٥٥ هـ وَتَوَفَّى فِي دِمَشْقَ سَنَةَ ٦٤٨ هـ (الشُّدْرَاتُ : ٢٤٣/٥) .

٣١ - قَدِيدُ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَمَطَاوي .
تَنَقَّلَ إِلَى أَنْ وَلِيَ امْرَأَةً تَقْدِيمَةً ^(١) ، ثُمَّ نَفَاهُ الظَّاهِرُ إِلَى الْقُدْسِ فَمَاتَ بِهِ بَطْلَانًا فِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٣٢ - قَنْبَرُ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِيِّ ، نَزِيلُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ بِالْقَاهِرَةِ .
كَانَ عَارِفًا بِالْمَعْقُولَاتِ ، أَقْرَأُ (الْكُشَافِ) ^(١) وَ (مُقَدِّمَةُ ابْنِ الْحَاجِبِ) وَ (الطَّوَالِعِ) وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَكَانَ جَيِّدَ التَّعْلِيمِ حَسَنَ التَّقْرِيرِ ، لَمْ يُغَيِّرْ زِيَّهَ الَّذِي قَدِمَ بِهِ وَلَا نَزَعَ الْكَبْنِكَ ^(٢) ، وَكَانَ يَطُوفُ فِي الْخَلْقِ بَيْنَ الْعَوَامِ مُطَّرِحًا لِلتَّكْلُفِ ، شَهِدَتْ دُرُوسُهُ وَسَمِعَتْ تَقْرِيرُهُ ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى التَّشْيِيعِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٣٣ - ط[٣٣] - / كَمْشُبُغَا (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ .
كَانَ ابْنُ صَاحِبِ حِمَاةٍ اشْتَرَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ وَدَيَّاهُ ، ثُمَّ قَدَّمَهُ لِلنَّاصِرِ حَسَنَ ^(١) ، وَأَخَذَهُ يَلْبُغًا ^(٢) بَعْدَ قَتْلِ حَسَنَ ، وَرَقَّاهُ إِلَى أَنْ صَارَ رَأْسَ نُوْبَةٍ ^(٣) عِنْدَهُ ، ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ مَعَ مَنْ قُبِضَ بَعْدَ يَلْبُغَا ، ثُمَّ خُلِصَ وَخُدِمَ فِي بَيْتِ الْأَشْرَفِ ^(٤) ، ثُمَّ أُمِرَ بَعْدَ قَتْلِ الْأَشْرَفِ بِدِمَشْقَ وَبَحْلَبَ ، ثُمَّ عَمِلَ نِيَابَةَ حِمَاةٍ ثُمَّ الشَّامَ ثُمَّ طَرَابُلُسَ ، وَتَنَقَّلَ فِي هَذِهِ النِّيَابَاتِ ^(٥) ، ثُمَّ سُجِّنَ بِطَرَابُلُسَ ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ يَلْبُغًا النَّاصِرِيِّ ^(٦) ، وَكَانَ مَعَهُ لَمَّا غَلَبَ عَلَى مِصْرَ ^(٧) ، وَوَلَّاهُ نِيَابَةَ حَلَبَ . فَلَمَّا خَرَجَ بَرْقُوقُ مِنَ الْكَرْكِ ^(٨) أَعَانَهُ بِالرِّجَالِ وَالْمَالِ ، وَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَقْعَةُ انْهَزَمَ إِلَى حَلَبَ ، فَلَمَّا

(*) الإنباء : ٧٦/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ . الضوء : ٢١٤/٦ .

(١) انظر التعريف بالتقدمة فيما سبق ص : ٦٩ .

(**) الإنباء : ٧٦/٤ والترجمة فيه ميسوطة ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ ، الضوء : ٢٢٥/٦ ، الشُّلُرات : ٩/٧ .

(٢) كنا عزمنا على التعريف بالكتب وإخراجها من الكشف ، وشرعنا بذلك ، إلا أننا رأينا ذلك لا طائل وراءه فعدلنا عنه .

(٣) كذا معجمه ومقيدته بالشكل في الأصل ، ولم نعرفها .

(***) الإنباء : ٧٧/٤ ، وابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ ، الدرر المنتخب : الترجمة : ١١٢٢ ، الضوء : ٢٣٠/٦ .

(٤) السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، الصالحى ، التركى ، ولد سنة ٧٣٥ هـ وقيل في القاهرة في جمادى الأولى

سنة ٧٦٢ للهجرة (الدرر : ٣٨/٢) .

(٥) هو الأمير سيف الدين يلبغا الخاسكى ، سبق التعريف به في ص : ٦٨ .

(٦) رأس النوبة : وظيفة يتولى صاحبها الحكم على المالك السلطانية ، والأخذ على أيديهم ، ومنه رأس نوبة النوب أو رأس نوبة

كبيرة ، وهو أعلى رؤوس النوب ، ومنه رأس نوبة ثانٍ (صبح الأعشى : ٤٥٥/٥) .

(٧) السلطان الأشرف شعبان ، تقدم التعريف به في ص : ٦٩ .

(٨) سبق التعريف بالنِّيَابَاتِ في ص : ٦٨ .

(٩) انظره فيما سبق ص : ٦٧ .

(١٠) غلب يلبغا الناصري على مصر سنة ٧٩١ ، ونهى الظاهر برقوق في جمادى الأولى من تلك السنة حيث دخل الناصري مدينة

القاهرة في السادس من هذا الشهر .

(١١) سبق التعريف بها في ص : ٦٥ .

استقرت قَدَمُ الظاهر استدعاه وصبره أنابك^(١) العساكر ، وناب عنه في غيَّته لما رحل إلى دمشق ثم إلى حلب . ولم يزل في مرَّبه إلى أن تنكَّر له الظاهر في أوائل سنة ثمانمائة ، فقبض عليه واعتقله بالإسكندرية ، فمات بها في شهر رمضان .

٣٤ - مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمَر العجلوني ، شَرَف الدِّين ، أَبُو بكر ، الحَلْبِي ، يُعْرَف بِابْنِ خَطِيب سَمِيرين .

سَمِعَ من أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن جَابِر الأندلسي^(٢) وَرَفِيقه أَبِي جَعْفَر الغَرْنَاطِي^(٣) ، وَاعْتَنَى بِقِرَاءَةِ الْحَدِيثِ ، فَكَانَ يَقْرَأُ الصُّحُوحَيْنِ ، وَقَعَتَ لِي أَشْيَاءُ تَعْلُقُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِكُنْيَتِهِ ، سَمِعْتُ مِنْهُ بِمَكَّةَ الْقَصِيدَةَ (الْحَلَّةُ السَّيْرَا) وَمَاتَ فِي صَفَر .

[٧/٣٥] - مُحَمَّد^(*) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِي المِصْرِي ، الشَّيْخ ، شَمْسُ الدِّين بنُ نَجْم الدِّين الصُّوفِي ، نَزِيلُ مَكَّةَ .

كَانَ مِنْ تَلَامِذَةِ الشَّيْخِ يُوسُفَ الْعَجَمِي^(٤) ، وَاشْتَهَرَ بَعْدَهُ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْحِجَازِ فَجَاوَزَ بِمَكَّةَ وَبِالْمَدِينَةِ نَحْوَ الْعِشْرِينَ سَنَةً ، وَاسْتَقَرَّ بِمَكَّةَ يَتَعَبَّدُ وَيُجَاهِدُ نَفْسَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ ربيع الأول . وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ .

٣٦ - مُحَمَّد^(***) بنُ حَاجِي بنِ مُحَمَّد بنِ قَلَاوُون الصَّالِحِي ، الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ بنُ الْمَظْفَرِ بنِ النَّاصِرِ ابْنِ الْمَنْصُورِ .

قَرَّرَهُ يَلْبُغَا فِي^(٥) السُّلْطَنَةِ بَعْدَ قَتْلِ عَمِّهِ النَّاصِرِ حَسَن^(٦) فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَسَارَ بِهِ إِلَى الشَّامِ وَهُوَ مُرَاهِقٌ أَوْ لَمَّا يَلْبُغُ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَرَعَرَعَ وَأَكْثَرَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ ،

(١) الأتابكية : منصب القيادة العامة للجيش ، أو هو مقدم العسكر في عهد المماليك ، والأتابك : هو أكبر الأمراء المقدمين بعد النائب ، وهو مقدم العسكر والقائد العام للجيش . (صبح الأعشى : ١٨/٤ ، ذيل المعاجم العربية ، دوزي) .

(*) الإنباء : ٨٠/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ ، الضوء : ٣٣/٧ ، الشذرات : ١٠/٧ وفيه : « محمد بن عمر » وأسقط أحد ، وهو خطأ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي الأعمى ، النحوي ، له مصنفات منها (الحلة السيري في مدح خير الوري) توفي سنة ٧٨٠ للهجرة (الشذرات : ٢٦٨/٦ وإنباء الفهر : ٢٩٠/١) .

(٣) هو أحمد بن يوسف بن مالك الرعيي الغرناطي الأندلسي ، شاعر ، بليغ ، نحوي توفي في سنة ٧٧٩ هـ (إنباء الفهر : ٢٤٤/١ والشذرات : ٢٦٠/٦) .

(**) الإنباء : ٨١/٤ وفيه وفي الضوء : « محمد بن أحمد بن محمد بن علي ... » وفي ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ كما أوردناه هاهنا ، انظر الضوء : ٧٨/٧ ، ولم نجده في الدر المنتخب أو درر العقود أو الشذرات .

(٤) يوسف بن محمود بن محمد ، عز الدين ، الرازي المعجمي ، الأصم ، الصوفي ، شيخ الخانقاه الشيخونية بالقاهرة ، توفي في القاهرة سنة ٧٩٤ المحرم (السلوك : ٧٧٧/٢/٣) .

(***) الإنباء : ٨٣/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٩ أ ، الضوء : ٢١٦/٧ ، الشذرات : ١٠/٧ .

(٥) يلبغا الخاسكي ، الأمير ، تقدم في ص : ٦٨ .

(٦) سبق التعريف به في ص : ٧٥ .

فاستشعرَ يَلْبَغَامُهُ فَنَسَبَهُ إِلَى التَّهَوُّرِ وَالْجُنُونِ ، وَخَلَعَهُ مِنَ السُّلْطَنَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَقَرَّرَ بِذَلِكَ ابْنَ عَمِّهِ الْأَشْرَفَ شَعْبَانَ ^(١) ، وَاعْتَقَلَ الْمَنْصُورَ بِالْحَوْشِ الَّذِي فِيهِ ذُرِّيَّةُ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ ^(٢) بِالْقَلْعَةِ ^(٣) إِلَى أَنْ مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ ، وَتَرَكَ مِنَ الْأَوْلَادِ عَشْرَةَ أَنْفُسٍ .

٣٧ - مُحَمَّدٌ ^(*) بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْكَازَرُونِيِّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، نَسِيبُ الدِّينِ .

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ ، وَأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ . وَاشْتَغَلَ عَلَى أَبِيهِ ، وَأَجَازَ لَهُ الْعِزِّيَّ ^(٤) وَغَيْرَهُ مِنْ دِمَشْقَ ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفُنُونِ ، وَكَانَ مُتَعَبِّدًا نَاسِكًا رَضِيَ الْخَلْقَ . حَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَجَاوَزَ بِهَا إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَاسْتَمَرَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِمَدِينَةِ لَارَ ^(٥) ؛ وَكَانَ حَسَنَ التَّعْلِيمِ انْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ وَاتَّقُوا عَلَيْهِ . وَكَانَ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْمَاشِيِّ وَضَبَطَ مَسَافَتَهَا بِالْخَطِّ .

٣٨ - مُحَمَّدٌ ^(**) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ضِرْغَامَ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الْبَكْرِيِّ الْمِصْرِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سُكَّرَ ، بَضَمَ الْمَهْمَلَةَ وَتَشْدِيدَ الْكَافِ ، نَزِيلُ مَكَّةَ . وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ ، وَعَنَى بِالْحَدِيثِ وَالْقِرَاءَاتِ ، فَسَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ الْمِصْرِيِّ ^(٦) ، وَصَالِحِ بْنِ مُخْتَارٍ ^(٧) ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْمُؤَكَّ ^(٨) وَجَمَعَ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ

(١) انظره فيما سبق ص : ٦٩ .

(٢) هو السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أبو المعالي ، التركي ، الصالح ، سلطان مصر والشام والأعمال الحلبية والحرمين الشريفين ، ولد في المحرم سنة ٦٨٤ هـ ، وتوفي في القاهرة في ذي الحجة سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ١٤٤ / ٤) .

(٣) هي قلعة القاهرة ، ويقال لها أيضا : قلعة الجبل ، وهي لا تزال موجودة إلى اليوم بأسوارها العالية على قطعة مرتفعة منفصلة عن جبل المقطم شرقي القاهرة ، تشرف على ميدان صلاح الدين بل على القاهرة كلها ، أنشأها الملك الناصر السلطان صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٧٢ هـ .

(٤) النجوم : ٧ / ١٢ - ح ١ ، خريطة القاهرة للآثار الإسلامية ، رقم : ٨ / ٢ ح ، رقم الأثر : ٥٥٦ ، الدليل الأزرق ، القاهرة :

(٥) .

(*) الإنباء : ٨٤ / ٤ ، ابن قاضي شهبه : ١٧٩ ب ، الضوء : ٢٢ / ١٠ .

(٤) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ، جمال الدين ، أبو الحجاج ، القضاعي الكلبي الحلبي ثم الدمشقي المزي : الشهر بالحاظ المزي ، الشافعي ، حافظ ، محدث مشهور ، ولد في حلب في ربيع الآخر سنة ٦٥٤ هـ ، وتوفي في دمشق في صفر سنة ٧٤٢ هـ . (الدرر : ٤٥٧ / ٤) .

(٥) لار : جزيرة بين سيراف وقيس ، كبيرة فيها غير قرية (معجم البلدان) .

(**) الإنباء : ٨٧ / ٤ ، ابن قاضي شهبه : ١٧٩ أ ، الضوء : ٢٥ / ١١ ، الشذرات : ١١ / ٧ .

(٦) يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح بن المصري ، محدث ، فقيه توفي سنة ٧٣٧ هـ . (الدرر : ٤٣٠ / ٤ ، وفيات ابن

رافع : الترجمة : ٢٨) .

(٧) صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس تقي الدين الأشنهي المعجمي الأصل ، المصري ، الفقيه المحدث ، ولد سنة

٦٤٢ هـ ، وتوفي سنة ٧٣٨ هـ . (الدرر : ٢٠٤ / ٢) .

(٨) عبد القادر بن عبد العزيز بن المعظم عيسى بن المعادل أبي بكر بن أيوب ، من أبناء الملوك ، ومن الفقهاء ، توفي سنة ٧٣٧ هـ

(الدرر : ٣٩٠ / ٢) .

والنجيب ، ثم من أصحاب الفخر وابن أبي عمر ، ثم من أصحاب ابن القواس والأبرقوهي ، ثم ممن بعدهم ، حتى كان يكتب عن أقرانه وعمّن دونه من غير تأمل ولا نصير يعال ولا نازل ، مع رداءة خطه وسوء فهمه . وجمع بخطه شيئاً كثيراً حتى كان لا يذاكر بجزء من أجزاء الحديث ، ولا كتاب من الكتب في أي فن كان إلا أخرج له سنداً إما بالسماع أو بالإجازات عالياً كان أو نازلاً . وكان يتفقد من يحج من أهل الآفاق ممن ينسب إلى العلم أو إلى رواية فيأخذ عنهم مهما أمكنه . وقد كتب بخطه شيئاً كثيراً من كتب الحديث والفقه والأصول والقراءات والعربية ، وقد أسمع الكثير وأقرأ القراءات . ثم عرض له تخيل واستحكم به حتى تغير قبل موته بيسير . وكان ضابطاً للوفيات ، كثير المذاكرة مع الطلبة ، كثير الانجتماع بأخوة . اجتمعت به بمكة وقرأت عليه عدة أجزاء منها (١) ابن المفضل ، وهي أربعون حديثاً / ومات في صفر . [٥/٨]

٣٩ - محمد (٥) بن علي بن يعقوب النابلسي ثم الحلبي ، شمس الدين .
ولد سنة بضع وخمسين ، وحفظ (التنيه) ثم حفظ (المنهاج) ثم حفظ (التميز) وشرع في حفظ (الحاوي) وحفظ أيضاً (الشاطبية) و (التسهيل) و (المختصر الأصلي) و (منهاج البیضاوي) وغير ذلك ، وتفقه ومهر ودرس ، وكان يكرر على محفوظاته .
قرأت بخط البرهان سبط ابن المعجمي (٦) : « كان سريع الإدراك ، محافظاً على الطهارة ، شديد الورع ، سليم اللسان ، صحيح العقيدة ، لا أعلم بحلب أحداً على طريقته » انتهى . وكانت وفاته في تاسع شهر ربيع الآخر .

٤٠ - محمد (٥٥) بن محمد بن محمد الرملي ، كاتب المنسوب (٧) ، ناصر الدين .
كتب على القلندري ، وكتب عليه الناس ذهراً طويلاً ، وعمر ذهراً ، سكن في أكثر عمره القدس ، وقد أقام بدمشق مدة . وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات بالقدس وقد جاوز الثمانين .

(١) كلمتان ذهبت معالمها فلم نتيهها ، وتحتهما في هامش الأصل عبارة بخط ابن حجر نصها : « سيمون حديثاً قرأت منها حديثين أو ثلاثة . . . من النسخة . . . هذا ما تتيه ما أثبت ابن حجر في الهامش السفلي ، وغم علينا بعضه بنصول الحبر وقص الورق .
(*) الإنباء : ٨٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٩ ب ، الدر المختب : الترجمة : ١٣٦٢ ، الضوء : ٢٢٥/٨ ، الشلوات :

(٢) إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، أبو الوفاء ، الطرابلسي الأصل ، الحلبي ، سبط ابن المعجمي ، الشافعي ، الحافظ ، المحدث ، صاحب التصانيف . ولد في سنة ٧٥٣ هـ وتوفي في حلب في شوال سنة ٨٤١ للهجرة (الضوء اللامع : ١٣٨/١) .

(***) الإنباء : ٨٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ١٥/١٠ .

(٣) المنسوب : نوع من الخط المجود ، أرسى قواعد ابن مقلة (ذيل المعاجم العربية ، لدوزي) .

٤١ - مُحَمَّدٌ (٩) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونِ الْجَزَائِرِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ الْفَخَّارِ الْفَقِيهِ الْمَالِكِيِّ .
تَفَقَّهُ بِيْلَادِهِ وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ ، وَلَزِمَ الْعِبَادَةَ وَالْخَيْرَ ، وَاشْتَهَرَ بِالصَّلَاحِ ، وَقَدِمَ مَكَّةَ فَجَاوَزَ
بِهَا ، فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ بَلَغَ السَّتِينَ ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَرَفَةَ يُعَظِّمُهُ وَيُثْنِي
عَلَيْهِ .

٤٢ - مُحَمَّدٌ (١٠) بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدِيدِيِّ الْقَيْرَاوِيِّ .
تَفَقَّهُ بِهَا ثُمَّ انْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ ، وَكَانَتْ تُذَكَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٣ [ظ/٨] - مُحَمَّدٌ (١١) بْنُ الشَّيْخِ صَلَاحِ الدِّينِ الْكَلَاتِيِّ الْوَاعِظِ .
كَانَ يَقْصُصُ عَلَى النَّاسِ لَكُنْهُ تَعَرُّضٌ لِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَةِ بَعْضِ الْجَهْلَةِ ، فَاتَى بِأَشْيَاءَ
مُنْكَرَةً ، سَمِعْتُ بَعْضَ الصُّلَحَاءِ يَذْكُرُ لَشَيْخِنَا الْبُلْقِينِيِّ (١٢) أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ
تُرَبِّكْ فِينَا وَلِيدًا ﴾ (١٣) يَنْطِقُ بِهَا هَكَذَا « وَلِي دَا » وَغَيْرُ هَذَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ ، فَقَامَ الشَّيْخُ فِي
ذَلِكَ وَأَخْضَرَهُ وَزَجَّرَهُ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَمَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ . وَكَانَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ الْحَبَّارِ (١٤)
وَمَاتَ الشَّيْخُ صَلَاحُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٤٤ - مُحَمَّدٌ (١٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُلُستَانِيِّ السَّرَائِي الْحَنْفِيِّ ، بِدَرِ الدِّينِ .
تَفَقَّهُ بِيْلَادِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ ، فَسَكَنَ بِالْمَدْرَسَةِ التَّقْوِيَّةِ (١٦) ، ثُمَّ دَخَلَ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ ثُمَّ

(٩) الإنباء : ٩٠ / ٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ٢٣ / ١٠ .
(١٠) الإنباء : ٩١ / ٤ ، والترجمة فيه مختصرة جداً مضطربة ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ٤١ / ١٠ ، وذكر السخاوي
اختلافاً في سنة وفاته نقلًا عن ابن حجر ، في الإنباء شك في تاريخ وفاته بين سنة ٨٠١ وسنة ٨٠٢ للهجرة ، إلا أن ما جاء في الإنباء كان
مبتوراً غابة البتر لم يذكر فيه شيء من ذلك في طبعته التي بين أيدينا .
(١١) الإنباء : ٩١ / ١٠ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ١١٣ / ١٠ . وقال ابن قاضي شعبة : « والكلائي نسبة إلى
الكلا ، ولا أدري لأي معنى نسب إلى ذلك » .

(١) بعد (بن) في الأصل بياض مقداره موضع ست كلمات .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٣) الآية : ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) لم نهتد إلى معرفته ، وقد وضع ابن حجر علامتي الإهمال تحت الحاء وفوق الراء .

(٥) الإنباء : ٩٢ / ٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١٥١٢ ، الضوء : ١٣٦ / ١٠ ، وقال فيه :
« ويعرف بالكُلُستاني بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان في مبدئه يكثر من قراءة كتاب السعدي المعجمي الشاعر المسمى (كلستان)
وهو بالتركي والمعجمي : حديقة الورد ، الشذرات : ١٢ / ٧ .

(٥) المدرسة التقوية : مدرسة للشافعية داخل باب الفرائيس بدمشق شالي الجامع الأموي ، شرقي الظاهرية والإقباليتين ، بناها
الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب سنة ٥٧٤ هـ ، وموضعها في ما يعرف اليوم بجادة بين السبعة طوابع ، وقد حولت إلى
دار سكن (الدارس : ٢١٦ / ١ ، ومخطط المتجدد رقم : ٢٩) .

رَجَعَ إِلَى الشَّامِ مَعَ الْجُوبَانِيِّ لَمَّا عَمِلَ نَائِبَهَا ^(١) ، وَكَانَ تَدْرِيسَ الظَّاهِرِيَّةِ ^(٢) ، وَمَشْيَخَةَ الْأَسَدِيَّةِ ^(٣) وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَتَزَلَّ بِالصَّرْغَتَمِشِيَّةِ ^(٤) ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الظَّاهِرُ ^(٥) لَمَّا غَضِبَ عَلَى جَمَالِ الدِّينِ الْعَجَمِيِّ ^(٦) جِهَاتِهِ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ لِحَمَالِ الدِّينِ ، وَبَقِيَتْ الصَّرْغَتَمِشِيَّةُ مَعَ بَذْرِ الدِّينِ ، فَلَمَّا مَاتَ بَذَرُ الدِّينِ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ ^(٧) عَيْنَهُ الظَّاهِرُ لِكِتَابَةِ السَّرِّ ^(٨) ، فَبَاشَرَهَا مَبَاشَرَةً حَسَنَةً . وَكَانَ يَحْكِي عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصْبَحَ يَوْمَ لَبَسَ الْخِلْعَةَ ^(٩) بِكِتَابَةِ السَّرِّ لَا يَمْلِكُ الدَّرْهَمَ الْقَرْدُ ، فَمَا أَمْسَى إِلَّا وَهُوَ فِي عِدَادِ الْمُلُوكِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الْفَهْمِ وَالنَّظْمِ وَالتَّرُّ ، مُشَارِكًا فِي الْفُنُونِ ، إِلَّا أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى طَيْشٍ وَخَفَّةٍ . وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَخَلَّفَ أَمْوَالًا جَمَّةً ، وَجِدَّتْ بَعْدَهُ فِي كُرْسِيِّ الْمُرَاحِضِ فَاتَّقَلَّهَا الظَّاهِرُ .



(١) كَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي سَنَةِ ٧٨٩ هـ ، وَالْجُوبَانِيُّ ، هُوَ الْأَمِيرُ علاء الدِّينِ النُّيُطْغَا الْجُوبَانِيُّ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، تَقَلَّبَ فِي الْمَنَاصِبِ ، فَكَانَ أَمِيرَ مَجْلِسِ . وَنَائِبَ الْكُرْكِ ، ثُمَّ نَائِبًا لِدِمَشْقَ ، قُتِلَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٩٢ هـ (ابن قاضي شُهْبَةِ : ٣/٢١٤ و ٣٥٤) .
(٢) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الظَّاهِرِيَّةُ الْجُوبَانِيَّةُ ، مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ دَاخِلَ بَابِ الْفَرْجِ وَالْفَرَادِيسِ بَيْنَهُمَا ، جُورِ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ شِبَالِي بَابِ الْبَرِيدِ وَقَبْلِي الْإِقْبَالِيَّتَيْنِ وَالْجَارُوحِيَّةِ وَشَرْقِي الْعَادِلِيَّةِ بَابَاهُمَا مُتَوَاجِهَانِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ ، وَفِيهَا تَرَبَّى الظَّاهِرُ بِبَيْتِ الْبَنْدَقْدَارِيِّ بَابِنِهَا ، وَقَدْ بَنَاهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٧٠ هـ ، وَهِيَ الْيَوْمَ مَقَرُّ دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ الْوُطْنِيَّةِ بِدِمَشْقَ : (الْدَّارِسُ : ١/٣٤٨ وَح : ٢ ، مَخْطُطُ الْمُنْجِدِ رَقْمُ : ٢٤) .

(٣) الْأَسَدِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ بِالشَّرَفِ الْقَبْلِيِّ بِدِمَشْقَ ، بَنَاهَا الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ أَسَدُ الدِّينِ شِيرُكُوهُ الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٥٦٤ هـ ، وَقَدْ دُرِسَتْ . (الْدَّارِسُ : ١/١٥٢ وَح : ١ ، مَخْطُطُ الشَّامِ : ٦/٧٦ ، سَوَفِيرُ : وَصْفُ دِمَشْقَ : ٣/٣٨٧) .

(٤) الصَّرْغَتَمِشِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلْحَنَفِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ ، بَنَاهَا الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ صَرْغَتَمِشُ النَّاصِرِيِّ سَنَةِ ٧٥٧ هـ وَهِيَ لَا تَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ وَتَعْرِفُ بِجَامِعِ صَرْغَتَمِشٍ فِي شَارِعِ الْخَضِيرِيِّ بِقِسْمِ السَّيْدَةِ زَيْنَبَ بِجُورِ جَامِعِ ابْنِ طُولُونٍ مِنَ الْجِهَةِ الْبَحْرِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ لِلْجَمْعِ . (النَّجُومُ : ٣٠٨/٢ . خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَقْمُ : ٨/٢ هـ ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ٢١٨) .

(٥) الظَّاهِرُ بِرُقُوقَ ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الرَّقْمِ : ١١ .

(٦) انْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ ص : ٧٦ .

(٧) هُوَ بَذَرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْعَمْرِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، الْقَاضِي ، تَقَلَّبَ فِي الْوُظَائِفِ فَعَمِلَ كَاتِبَ السَّرِّ بِالْقَاهِرَةِ وَبِدِمَشْقَ وَبِحَمَصَ ، وَلَدَ سَنَةِ ٧٥٠ هـ ، وَتَوَفَّى فِي دِمَشْقَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٩٦ هـ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شُهْبَةِ : ٣/٥٣٣) .

(٨) انْظُرْ التَّعْرِيفَ بِكِتَابَةِ السَّرِّ فِيمَا سَبَقَ ص : ٦٦ .

(٩) الْخِلْعَةُ : الثَّوبُ الَّذِي يُعْطَى مَنَحَةً ، وَفِي الْمَهْدِ الْمُلُوكِيِّ أُصْبِحَتْ عَلَامَةً عَلَى تَعْيِينِ إِنْسَانٍ مَا فِي وَظِيفَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَلِكُلِّ وَظِيفَةٍ خِلْعَةٌ مُبْتَدَأَةٌ مِنْ غَيْرِهَا ، فَمِنْهَا مَا يُسَمَّى : خِلْعَةُ بَطْرَازٍ مَثَلًا (ذَيْلُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ لِدَوْدِيِّ) .

/ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِائَةٍ

- ٤٥ - أَحْمَد^(*) : بَنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِي ، جَلَّالَ الدِّينِ بَنُ نِظَامِ الدِّينِ الْمَعْرُوفِ بِالشَّيْخِ أَصْلَمَ . شَيْخُ خَانِقَاهِ سِرْيَاقُوس^(١) وَابْنُ شَيْخِهَا .
وَكَانَ مَذْكُوراً بِمَعْرِفَةِ عِلْمِ الْحَرْفِ ، وَجَرَتْ لَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ كَائِنَةٌ فِي أَيَّامِ الظَّاهِرِ^(٢) ، وَصُرِفَ بِسَبَبِ ذَلِكَ عَنْ مَشِيخَةِ الْخَانِقَاءِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .
- ٤٦ - أَحْمَد^(**) : بَنُ أُوَيْسَ الْجَبْرِتِيِّ الْمِصْرِيِّ .
قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَتَفَقَّهَ ، وَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِتُرْبَةِ السُّتِّ^(٣) بِالصُّخْرَاءِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .
- ٤٧ - أَحْمَد^(***) : بَنُ خَلْفَ الْمِصْرِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، نَازِرُ^(٤) الْمَوَارِيثِ .
كَانَ أَبُوهُ مُهْتَاراً^(٥) عِنْدَ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، فَتَشَأُ هَوْفَتَعَانِي الْمُبَاشَرَاتِ^(٦) ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .
- ٤٨ - أَحْمَد^(****) : بَنُ خَلِيلِ بْنِ كَيْكَلْدِيِّ الْعِلَاقِيِّ ، أَبُو الْخَيْرِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْحَافِظِ الْعَلَمَةِ صَلَاحِ الدِّينِ .

(*) الإنباء : ١٤٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ ب ، در المقود : الترجمة : ٢٧٣ ، الضوء : ٢٢٦/١ ، الشذرات : ١٤/٧ .
(١) خانيقاه سرياقوس : في الشمال الشرقي من مدينة القاهرة وتسمى الخانيقاه الناصرية ، قال المقرئ في الخطط : « هذه الخانيقاه خارج القاهرة من شماليها على نحو يريد منها بأول تيه بني إسرائيل يسلم سرياقوس ، أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون على بعد فرسخ من بلدة سرياقوس ، بدأ في عمارتها في ذي الحجة سنة ٧٢٣ هـ واحتفل بافتتاحها يوم ٧ جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ بحضور الملك الناصر » وقد اندثرت هذه الخانيقاه وكانت واقعة في القضاء المجاور الآن لجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أي جنوب سكن ناحية الخانكة التي كانت تعرف قديماً باسم خانيقاه سرياقوس ، وهي اليوم إحدى قرى مركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر على بعد ٢٠ كم في الشمال الشرقي من القاهرة . (التاج : ١٤٤/٩ - ح ١ . خطط المقرئ : ٤٢٢/٢) .
(٢) السلطان بروجق ، من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .
(**) الإنباء : ١٤٩/٤ ، الضوء : ٢٤٠/١ ، وتام اسمه فيه : « أحمد بن أويس بن عبد الله بن حلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن أكمل الدين الجبرتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي » .
(٣) تربة الست ، لم نجد لها ذكراً عند المقرئ .
(***) الإنباء : ١٤٩/٤ ، الضوء : ٢٩٣/١ .
(٤) انظر النظر والنظار فيما سبق ص ٧١ .
(٥) المهتار : لقب يطلق على كبير كل طائفة من غلمان البيوت ، فيقال : مهتار الشرايعات ، ومهتار الطشت خاتاه ، ومهتار الركاب خاتاه ، أي الذي يشرف على الغلمان والخدم الذين يتولون القيام بهذه الشئون . (العصر المالكي في مصر والشام - الكشافة في آخره) .
(٦) المباشرات سبقت في ص : ٧٠ .
(****) الإنباء : ١٤٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ ب ، در المقود : رقم الترجمة : ٢٨٢ ، الضوء : ٢٩٦/١ ، وترجمته فيه مبسطة ، الشذرات : ١٥/٧ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَيَكْزُرُ بِهِ أَبُوهُ فَاسْمَعَهُ مِنَ الْحَجَّارِ ^(١) فَأَكْثَرَ ، وَمِنْ ابْنِ أَبِي النَّائِبِ ، وَالْمِزِّي ^(٢) وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، وَجَمَعَ لَهُ مَرَّةً فِي (جُزْءِ الْأَنْصَارِيِّ) سَبْعِينَ شَيْخًا ، وَمَرَّةً أُخْرَى سِتِينَ شَيْخًا أَوْ أَكْثَرَ ، وَأَسْمَعَهُ الْكَثِيرَ مِنْ شُيُوخِ دِمَشْقَ ، ثُمَّ رَحَلَ بِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَاسْمَعَهُ مِنْ شُيُوخِهَا ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ ^(٣) وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الْفَهْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَاهِرِ فِي الْعِلْمِ ، إِلَّا أَنَّهُ صَارَتْ إِلَيْهِ الرَّحْلَةُ بِالْقُدْسِ فَاسْمَعَ الْكَثِيرَ ، وَظَهَرَ لَهُ فِي أَوَاخِرِ عُمرِهِ سَمَاعُ (السُّنَنِ) لِابْنِ مَاجَةَ ^(٤) بَعْلُو إِلَّا الْيَسِيرَ مِنْهُ ، رَحَلَتْ إِلَيْهِ بِسَبِيهِ فَبَلَغْتِي وَفَاتَهُ وَأَنَا بِالرَّمْلَةِ ، فَعَرَجْتُ إِلَى دِمَشْقَ ، وَكَانَ مَوْتُهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

[٩/ظ] ٤٩ - / أَحْمَدُ ^(٥) بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّلَاسِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، شَاهِدٌ ^(٦) الطَّرْحَى .

كَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْمُتَعَبِّرِينَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

٥٠ - أَحْمَدُ ^(٧) بْنُ شَاوَرِ الْعَامِلِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ .

كَانَ قَدْ تَفَقَّهَ وَعِنِّي بِالْفَرَائِضِ فَمَهَّرَ فِيهَا وَشَارَكَ فِي غَيْرِهَا ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ .

٥١ - أَحْمَدُ ^(٨) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكْمَانِيِّ .

أَحَدُ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٥٢ - أَحْمَدُ ^(٩) بْنُ عَبْدِ الْخَائِقِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَلْفِ اللَّهِ الْمَجَاصِيِّ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ ثُمَّ صَادَ مُهْمَلَةً - نِسْبَةً إِلَى إِحْدَى قُرَى الْمَغْرِبِ .

(١) هو أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الصالحى ، الحجار الحنفى ، الشيخ ، المحدث ، المسند ، ولد سنة ٦٢٤ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٧٣٠ هـ . (الدرر : ١٤٢/١ ، الشذرات : ٩٣/٦) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(٣) أبو حيان : محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، أثير الدين ، أبو حيان ، التفري ، الأندلسي الجباني الغرناطي ثم المصري ، الشافعي ، الحافظ ، الفسر ، النحوي ، المقرئ المصنف ، ولد سنة ٦٥٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة ٧٤٥ هـ (الدرر : ٣٠٣/٤ ، والشذرات : ١٤٥/٦) .

(٤) انظره فيما سبق : ص : ٦٧ .

(٥) الإنباء : ١٥١/٤ ، درر العقود : الترجمة : ١١٩ ، الضوء : ٢٩٨/١ .

(٥) انظر التعريف بالشهادة والشهود فيما سبق ص : ٧٠ ، الطرحى : اللقطاء .

(٦) الإنباء : ١٥١/٤ ، الضوء : ٣١٢/١ .

(٦) الإنباء : ١٥١/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٢ ب ، الضوء : ٣٧٣/١ .

(٧) الإنباء : ١٥٢/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٢ ب ، درر العقود : الترجمة : ٩٨ ، الضوء : ٣٢٤/١ ، الشذرات :

كان شاعراً ماهراً ، طاف البلاد وتكسب بالشعر وبمذبح الأغنيان ، وكان كثير الأهاجي ، واستقر بأخرة في صوفيّة سعيد السعداء ^(١) ، ومات بالقاهرة في ربيع الآخر وقد نأهر الثمانين .

٥٣ - أحمد ^(٢) بن علي بن أيوب المنوفي ، شهاب الدين ، إمام المدرسة الصالحية ^(٣) بالقاهرة . اشتغل كثيراً ، وكان حسن المحاضرة ، كثير المزج حتى نسب إلى الزندقة ، مات في صفر وقد جاوز الستين .

٥٤ - أحمد ^(٤) بن محمد بن عبد البر ، شهاب الدين ، ابن أبي البقاء السبكي . تفقه قليلاً ، وناب عن أخيه بذر الدين ^(٥) ، وولي نظر بيت المال ^(٦) ، ومات في شهر ربيع الآخر .

١٠/٥٥ - أحمد ^(٧) بن محمد الأخوي ، شهاب الدين ، الخجندي الحنفي ، أبو طاهر . تفقه ببلاده ومهر ، وقدم المدينة فقطنوها وحدت بها عن عز الدين بن جماعة ^(٨) ، وشغل الناس بها أربعين سنة ، وانتفعوا به لدينه وخبره وعلمه . وقد حدث القاضي بذر الدين العتامي بكتاب (معاني الآثار) للطحاوي ^(٩) بسماحه من تغري برمش ^(١٠) الفقيه عن الخجندي هذا عن القاضي عز

(١) هي خانقاه سعيد السعداء : كانت داراً تعرف بدار سعيد السعداء أحد الأستاذين خدام القصر وعتيق الخليفة المستنصر الفاطمي ، وقد قتل سنة ٥٤٤ هـ ، ثم جعلها صلاح الدين الأيوبي داراً يرسم الفقراء الصوفية الغريباء عن مصر ، وهي اليوم مسجد يعرف باسم جامع سعيد السعداء بشارع الجمالية بالقاهرة . (النجوم : ٥٠ / ٤ ، ١٤٨ / ٨ - ح / ١) .
(*) الإنباء : ١٥٢ / ٤ ، در العقود ، الترجمة : ١٦٣ ، الضوء : ١٥ / ٢ .
(٢) الصالحية : مدرسة يخط بين القصرين شارع المعز لدين الله في القاهرة ، وتتكون من أربع مدارس للمذاهب الأربعة ، بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤١ هـ ، ويجانب إحداها وهي المالكية قبر الملك الصالح .
(النجوم : ٣٤١ / ٦ - ح ، خريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ٤ / ١ ح ، رقم الأثر : ٣٨ ، مساجد القاهرة ، فييت : رقم : (١٢) .

(***) الإنباء : ١٥٤ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ ب ، الضوء : ١١٨ / ٢ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ١٣٠ .

(٤) انظر النظر والنظار فيما سبق ص ٧١ .

(***) الإنباء : ١٥٤ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٣ أ ، الضوء : ١٩٤ / ٢ ، وترجمته فيه مبسطة .

(٥) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، عز الدين ، أبو عمر ، الكناشي ، الحموي الأصل ، المصري ، الشافعي ، قاضي القضاة ، شيخ المحدثين ، المصنف ، قاضي الشافعية بمصر ، ولد في المحرم سنة ٦٩٤ هـ بدمشق ، وتوفي في مكة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ هـ (الدرر : ٣٧٨ / ٢) .

(٦) أحمد بن محمد بن سلامة ، الأزدي ، الطحاوي ، انتهت إليه رئاسة الحنفية في مصر ، ولد سنة ٢٣٩ هـ ، وتوفي سنة ٣٢١ هـ ،

تصانيفه كثيرة : (وفيات الأعيان : ١٩ / ١) .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٣٦ .

الدين بن جماعة ، والخُجَنْدِي يَوْمِيذ وَتَقْرِي بِرْمَش فِي الْأَحْيَاء . مَاتَ الْخُجَنْدِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ ^(١) وقد جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

٥٦ - أَحْمَدُ ^(*) بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّولُونِي المَهْنَدِس .

كَانَ كَبِيرَ المَهْنَدِسِينَ وَالحِجَارِينَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ الظَّاهِرُ ^(٢) ابْنَتَهُ وَقَرَّبَ ابْنَهُ أَحْمَدَ ، وَأَمْرُهُ كَمَا مَضَى فِي أَوَّلِ القَرْنِ فَعَظُمَ قَدْرُهُ وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ وَقَصِدَ لِقَضَاءِ الْأَشْغَالِ ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ بِسَبَبِ عِمَارَةِ المَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَاتَ رَاجِعاً بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَرَّ ^(٣) .

٥٧ - إِبْرَاهِيمُ ^(**) بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْبَاسِي ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، الْعَابِدُ الفَقِيه .

وُلِدَ بِأَنْبَاسٍ ^(٤) ، بَفَتْحِ الهِمَزَةِ وَسُكُونِ المَوْحِدَةِ بَعْدَهَا نُونٌ وَفِي آخِرِهَا مُهْمَلَةٌ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلَهُ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، فَسَمِعَ مِنَ الوَادِي آشِي ^(٥) ، وَأَبِي الفَتْحِ المِيدُومِي ^(٦) ، وَمُظْفَرَ الدِّينِ العَطَّارِ ^(٧) ، وَالعُرْضِيِّ ، وَسَمِعَ بِدمَشْقَ مِنْ ابْنِ أُمَيْلَةَ ^(٨) وَبالحِجَازِ مِنَ الشَّيْخِ خَلِيلِ المَالِكِيِّ ^(٩) ، وَالعَفِيفِ الْيَافِعِيِّ ^(١٠) وَمَنْ غَيْرِهِمْ / تَخْرُجُ فِي الفِقْهِ عَلَى الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ [١٠/ظ]

(١) كَانَتْ وَلادَتُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٧١٩ هـ ، وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ ، وَقَبِلَ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ سَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ بِالمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ : قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوءِ : ١٩٤/٢ وَ ٢٠٥ .

(*) (الإِنْبَاء : ١٥٦/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٩٣ أ ، دُرَرُ الْعُقُودِ : التَّرْجَمَةُ : ١١٢ ، الضَّوءُ : ٢٢١/١ .

(٢) السُّلْطَانُ الظَّاهِرُ بَرْقُوقُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ ، مَرَّ فِي التَّرْجَمَةِ : ١١ .

(٣) قَالَ القَلْقَشَنْدِيُّ فِي صَبِيحِ الْأَعْيُنِ : ٢٥٧/٤ - ٢٥٩ عِنْدَ ذِكْرِ قَرْيَةِ مَكَّةَ وَمُخَالِفِهَا .

(٤) الرَّابِعُ : بَطْنُ مَرَّ : بَفَتْحِ الْبَاءِ المَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الطَّاءِ المَهْمَلَةِ وَنُونٍ بَعْدَهَا ثَمَّ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مُشَدَّدَةٍ ، وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ فِي الشَّامِ عَنِ مَكَّةَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ حِجَاجِ مِصْرَ وَالشَّامِ . . .

السَّادِسُ : عُسْفَانَ : بَضَمِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السِّينِ المَهْمَلَتَيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ ثَمَّ أَلْفٌ وَنُونٌ ، وَهُوَ وَادٌ مَعْرُوفٌ عَلَى طَرِيقِ حِجَاجِ مِصْرَ ، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلَ مِنْ مَكَّةَ ، كَانَ بِهَا حَدَائِقُ وَمِيَاءٌ تَنْصَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُدَّةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ لَيْسَ بِهَا عِمَارَةٌ .

(**) (الإِنْبَاء : ١٤٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٩١ ب ، دُرَرُ الْعُقُودِ : التَّرْجَمَةُ : ٢٣ ، الضَّوءُ : ١٧٢/١ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣/٧ .

(٤) أَنْبَاسٌ : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ فِي مِصْرَ ، قَالَ ابْنُ الْعِمَادِ فِي الشُّذْرَاتِ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْقِيسِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ ، الْوَادِيُّ آشِي ، ثُمَّ التُّونِسِيُّ الشَّهِيرُ بِالْوَادِي آشِي ، الْمَالِكِيُّ ، الْمُحَدِّثُ ، الْقُرَيْءُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، الْمَشْهُورُ ، وَلَدَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٦٧٣ هـ وَتَوَفَّى فِي الْمَغْرِبِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامَ ٧٤٩ هـ . (الدَّرَرُ : ٤١٣/٣) .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، صَدْرُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ، الْبَكْرِيُّ الْمِيدُومِيُّ الْمِصْرِيُّ ، الْمُسْتَدُّ ، الْمُحَدِّثُ ، وَلَدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٦٤ هـ وَتَوَفَّى فِي مِصْرَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٥٤ هـ (الدَّرَرُ : ١٥٧/٤) .

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، مُظْفَرُ الدِّينِ ، الْمَسْلُكِيُّ الْأَصْلُ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ ، ابْنُ النَّحَّاسِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَطَّارُ ، الْمُحَدِّثُ الْمُسْتَدُّ ، وَلَدَ سَنَةِ ٦٨٠ هـ ، وَتَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٧٦١ هـ (الدَّرَرُ : ٢٤٢/٤) .

(٨) عَمَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَزِيدِ بْنِ أُمَيْلَةَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو حَفْصٍ ، الْمُرَاغِي الْأَصْلُ ثُمَّ الْحُلَيْبِيُّ الْمَزْيِيُّ ، الشَّيْخُ ، مُسْتَدُّ الشَّامِ ، وَلَدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦٨٠ هـ ، وَتَوَفَّى فِي الْمَرَّةِ فِي رَبِيعِ الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٧٨ هـ . (الدَّرَرُ : ١٥٩/٣) .

(٩) خَلِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو الْوَفَاءِ ، الْمَكِّي الْمَالِكِيُّ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٦٠ هـ . (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ ، التَّرْجَمَةُ : ٧٢١) .

(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَفِيفُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَافِعِيُّ ، الْيَمِينِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي الشَّافِعِيُّ ، الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ الْمَصْنُفُ ، وَلَدَ قَبِيلَ سَنَةِ ٧٠٠ هـ وَتَوَفَّى فِي مَكَّةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٦٨ هـ (الدَّرَرُ : ٢٤٧/٢) .

الإسنوي^(١) والشيخ وَلِيّ الدِّين المَنْفُلُوطِي^(٢) وغيرهم . وتخرّج في الحديث بِمَنْطَاطِي^(٣) ، ومَهَر في الفقه والأصول والعربية ، وشغل فيها . وبنى زاوية بالمَقَس^(٤) ظاهِر القَاهِرَة ، وأقام بها يُحَسِّن إلى الطَّلَبَة ويَحْمِلُهُمْ على التَّفَقُّه ، ويرتّب لهم ما يَكْلُون ، ويسعى لهم في الرِّزْق وَخُصُوصاً الوَارِدِينَ من الضَّوَاحِي ، فَصَارَ أَكْثَرُ الطَّلَبَة بالقَاهِرَة من تِلَامِذَتِهِ ، وتخرّج به مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وكان حَسَنَ التَّعْلِيمِ ، لَيْنَ الْجَانِبِ ، مُتَوَاضِعاً ، بَشُوشاً ، مُتَعَبِّداً ، مُتَقَشِّفاً ، مُطَرِّحَ التَّكَلُّفِ ، ويدرّس بِمَدْرَسَةِ النَّاصِرِ حَسَنَ^(٥) ، وبالأَثَارِ النَّبَوِيَّةِ^(٦) ، وبالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ لِأَرْزَمِهِ طَوِيلًا .

وَأَخَذَتْ عَنْهُ فِي الْفِقْهِ ، وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ فِي (جَامِعِ التَّرْمِذِي) وغيره .

وقد عَيَّنَ مَرَّةً لِلْقَضَاءِ فِتَوَارِي ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فَتَحَ الْمُضَحَّفَ فَخَرَجَ ﴿ قَالَ رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾^(٧) .

ولم يَزَلْ مُسْتَمِرّاً عَلَى طَرِيقَتِهِ وَإِفَادَتِهِ وَنَفَعَهُ إِلَى أَنْ حَجَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةِ فَمَاتَ رَاجِعاً

(١) عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال الدين ، أبو محمد ، القرشي ، الإسنوي ، المصري الشافعي ، الإمام العالم المصنف ، إمام الشافعية ، محدث ، أصولي ، ولد سنة ٧٠٤ هـ وتوفي في القاهرة سنة ٧٧٢ هـ . (الدرر : ٣٥٤ / ٢) .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين ، الملوي الديباجي الشهير بالمنفلوطي ، الشافعي ، الشافعي ، الشيخ ، المتصوف ، الفقيه ، المنطقي ، توفي في حلب سنة ٧٧٤ هـ في ربيع الأول . (الدرر : ٣٠٦ / ٣) .

(٣) مغلطي بن قليج بن حيد الله البكجري الحنفي الحكري ، الحافظ ، علاء الدين ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ٦٩٠ هـ وتوفي في شعبان سنة ٧٦٢ هـ : (الدرر : ٣٥٤ / ٤) .

(٤) المقس : قرية كانت واقعة على شاطئ النيل في المعهد الفاطمي في المنطقة التي يقع فيها اليوم جامع أولاد عتات لغاية شارع قطرة الدكة ، وفي عهد المماليك أصبح المقس يطلق على المنطقة الكبيرة التي تحد اليوم من الغرب بميدان باب الحديد وشارع الملكة نازلي وشارع عماد الدين ومن الجنوب شارع قطرة الدكة وشارع القبيلة وشارع القوطية وشارع سوق الزلط وشارع الخراطين ، ومن الشرق شارع الخليج المصري ، ومن الشمال بشوارع الطلبة والطواشي والشمبكي وبين الخارات . (النجوم : ٥٣ / ٤ - ح ٧)

(٥) مدرسة السلطان حسن : هي جامع السلطان حسن ، من أضخم مساجد مصر وأجملها ، وهو بميدان محمد علي تجاه باب المزب من قلعة الجبل بالقاهرة ، بناه الناصر حسن سنة ٧٥٧ هـ : وهو لا يزال ماثلاً إلى الآن شاهداً على تقدم البناء والهندسة والفن المعماري عند المسلمين والعرب .

(٦) النجوم : ١٢٣ / ٩ ، خريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ٨ / ٢ ، رقم الأثر : ١٣٣ .

(٧) هو رباط الآثار النبوية : قال القريري في الخطط : ٤٢٩ / ٢ : « هذا الرباط خارج مصر [القاهرة القديمة] بالقرب من بركة الحبش مطول على النيل ، وبجوارها للبيستان المعروف بالمشوق . . . عمره الصاحب تاج الدين محمد . . . بجوار بستان المشوق ومات رحمه الله قبل تكملته . . . وإنها قيل له : رباط الآثار لأن فيه قطعة خشب وحديد يقال : إن ذلك من آثار رسول الله ﷺ اشتراها الصاحب تاج الدين المذكور بمبلغ ستين ألف درهم فضة . . . وهي به إلى اليوم يترك الناس بها . . . » .

وتاج الدين هذا هو محمد بن محمد بن علي بن سليم بن جنا ، الوزير الصاحب . ولد في سابع شعبان سنة ٦٤٠ هـ ، وتقلد الوزارة سنة ٦٩٣ هـ ، ومازال يتقلب في المنصب عزلاً وإعادة إلى أن توفي في سنة ٧٠٧ هـ .

(٨) الآية : من سورة يوسف : ٣٣ .

في الْمُحَرَّم بِعُيُون الْقَصَبِ بِالْقُرْبِ مِنْ عَقَبَةِ آيَلَةَ ^(١) وَدُفِنَ هُنَاكَ ، وَرَوَاهُ صَدِيقُهُ شَيْخُنَا الْعِرَاقِي ^(٢) بِقَصِيدَةٍ ذَالِيَةِ طَوِيلَةٍ قَرَأْتُهَا بِخَطِّهِ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِيهَا كَثِيراً ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٥٨ - إِبْرَاهِيمُ ^(*) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الدُّجَوِيِّ النُّحَوِيِّ .

أَخَذَ عَنِ الشَّهَابِ ابْنِ الْمَرْحَلِ ^(٣) ، وَالْجَمَالِ ابْنِ هِشَامٍ ^(٤) وَغَيْرِهِمَا ، وَأَتَقَنَ حُلَّ [١١/٩] (الْخُلَاصَةِ الْأَلْفِيَّةِ) ^(٥) فَكَانَ يَقْرُرُهَا تَقْرِيراً حَسَناً ، وَأَتَنَعَ الطَّلَبَةُ بِهِ / وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ وَيَتَعَاطَى الْعُقُودَ الْحُكْمِيَّةَ ، وَفِيهِ دُعَابَةٌ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ .

٥٩ - إِبْرَاهِيمُ ^(**) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّرَافِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ ، شَهَابُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ عَمِّ شَيْخٍ .

اشْتَغَلَ بِبِلَاغِهِ فَمَهَرُ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ الرَّافِعِيِّ ^(٦) ، وَأَمْلَى عَلَيَّ تَارِيخَ مَوْلده وَوَفَاتِهِ حَسَبَ مَا قَرَأَهُمَا عَلَى قَبْرِهِ . وَكَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ فَقَرَأَ الْكَثِيرَ عَلَى مَشَائِخِ الْعَصْرِ ، وَأَتَقَنَ نُسخَةَ كُلِّ كِتَابٍ بِخَطِّهِ الْحَسَنِ الْمَجُودِ ، وَحَشَى كُلَّ كِتَابٍ بِفَوَائِدِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ يَقْرؤُهُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ يَكُرِّرُ عَلَى (الْحَاوِي الصَّغِيرِ) وَيُدْرُسُهُ مَعَ الْخَيْرِ وَالَّذِينَ وَالتَّوَاضِعِ ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الرِّبَاطِ الرُّكْنِي ^(٧) بِجَوَارِ الْخَانِقَاهِ الْبَيْرُوسِيَّةِ ^(٨) ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ^(٩) وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ .

(١) عَقَبَةُ آيَلَةٍ ، أَوْ آيَلَاتٍ كَمَا تَسْمَى الْيَوْمَ ، بِلَدَةٍ فِي جَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ مِثْلَهُ صَغِيرٌ عَلَى فِرْضَةٍ فِي شِمَالِ خَلِيجِ الْعَقَبَةِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَكَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ الشَّامِيِّ وَالْمِصْرِيِّ : (الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ٤٧٣) .

(٢) مِنَ الْمُتَرَجِّمِينَ فِي الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٢٠٤ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٤٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ : ١٩٢ أ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢ ، الضَّوْءُ : ١٥٣/١ . الشُّذْرَاتُ : ٣/٧ وَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ : « الدُّجَوِيُّ : يَضُمُّ الدَّالَ الْمَهْمَلَةَ وَسُكُونُ الْجِيمِ وَبِالْوَاوِ نِسْبَةٌ إِلَى دَجْوَةٍ قَرِيبَةٍ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ الشَّرْقِيِّ عَلَى بَحْرِ رَشِيدٍ » .

(٣) هُوَ عَبْدِ الْلطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ أَبِي الْعَزْ ، شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ ، الْخِرَافِيُّ الْأَصْلُ ، الْمِصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَرْحَلِ ، الشَّافِعِيِّ ، النَّحْوِيِّ ، الْمُقْرِئِ ، الْفَقِيهِ ، شَيْخُ النَّحَاةِ بِمِصْرَ ، تَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٧٤٤ هـ . (الدَّرَرُ : ٤٠٦/٢) .

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّهِيرُ بِابْنِ هِشَامٍ ، الْخَنْبَلِيُّ ، النَّحْوِيُّ ، شَيْخُ النَّحَاةِ بِمِصْرَ ، صَاحِبُ التَّنَاصُيفِ الْكَثِيرَةِ فِي النَّحْوِ ، وَلَدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ٧٠٨ هـ ، وَتَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٧٦١ هـ . (الدَّرَرُ : ٣٠٨/٢) .

(٥) هِيَ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكِ الطَّائِي فِي النَّحْوِ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ١٤٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ : ١٩١ ب ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٦ ، الدَّرَرُ الْمُتَخَبَّرُ ، رَقْمُ التَّرْجَمَةِ : ٣٥ ، الضَّوْءُ : ٥٨/١ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣/٧ .

(٦) هُوَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، الرَّافِعِيُّ ، الْقَزْوِينِيُّ ، مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَلَدَ سَنَةَ ٥٥٧ هـ وَتَوَفَّى بِقَزْوِينَ سَنَةَ ٦٢٣ هـ . (طَبَقَاتُ السِّبْكِ : ١١٩/٥) .

(٧) لَمْ يَفْرُدْ لَهُ الْمُقْرِئُزِيُّ تَعْرِيفًا خَاصًا بِهِ بَيْنَ الرِّبَاطِ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي كَلَامِهِ عَلَى خَافَقَاهُ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرُوسَ ، قَالَ : وَقَدْ بَنَى بِجَانِبَيْهَا رِبَاطًا كَبِيرًا يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ مِنْ دَاخِلِهَا ، أَيْ مِنْ دَاخِلِ الْخَانِقَاهِ ، وَبِنَاوَمَا مَعَ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرُوسَ الْجَاشَنْكِرِيِّ الْمَنْصُورِيِّ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ الْمَمْلَكَةَ سَنَةَ ٧٠٦ هـ ، وَتَوَفَّى مَسْحُورًا بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٠٩ هـ . (الْخَطُّطُ : ٤١٦/٢) .

(٨) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهَا فَيَا سَبْقَ ص ١٨ .

(٩) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِنْبَاءِ : « مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ » .

٦٠ - إبراهيم^(*) بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح الكِنَاني العسقلاني الحنبلي .
وُلِدَ فِي رَجَبِ أَوْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ فِي كَنَفِ أَبِيهِ ، وَاشْتَغَلَ عَلَيْهِ وَعَلَى
غِيَرِهِ . وَكَانَ خَيْرًا صَيَّنًا وَضِيءَ الْوَجْهِ . وَلِي الْقَضَاءَ بَعْدَ أَبِيهِ وَلَمْ يُكْمِلِ الثَّلَاثِينَ ، فَبَاشَرَ بِعَقْدِ
وَنَزَاهَةِ وَتَضَمِيمِ ، مَعَ لَيْنِ الْجَانِبِ وَالتَّوَاضُعِ ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

[١١/ظ] ٦١ - / إبراهيم^(**) بن أبي بكر بن محمد البرُّلسي الفرضي .
اشْتَغَلَ بِالْقَاهِرَةِ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْكَلَاتِي^(١) ، فَمَهَّرَ فِي الْفَرَائِضِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ
إِلَى مَكَّةَ وَقَطَّنَهَا وَشَغَلَ النَّاسَ بِهَا ، وَانْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فَنِّ الْفَرَائِضِ ، وَمَاتَ فِي الْمَحْرَمِ .

٦٢ - إبراهيم^(***) بن عبد الله المغربي الحطَّاب ، بُنِيعَتَيْنِ .
جَاوَزَ بِالْمَدِينَةِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ عَلَى خَيْرٍ وَاسْتِقَامَةٍ ، وَتَذَكَّرَ عَنْه كَرَامَاتُ .

٦٣ - إسماعيل^(****) بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكِنَاني البليسي نزيل القاهرة ، مجتهد
الدين ، أبو محمد .

تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْحَنَفِيَّةِ ، وَأَخَذَ عَنِ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ التُّرْكُمَانِي^(٢) ، وَتَخَرَّجَ
بِالشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ مَغْلِطَاي^(٣) فِي الْحَدِيثِ . وَكَتَبَ الْخَطَّ الْحَسَنَ ، وَاتَّقَنَ الشُّرُوطَ ، وَمَهَّرَ فِي
الْفُنُونِ ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ كَشْتَفَنَدِي^(٤) ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّفَيْلِسِيِّ^(٥) ، وَأَبِي حَسَنِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِزْبِلِيِّ^(٦) ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ^(٧) ، فِي خَلْقِ كَثِيرٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبْدِ

(*) الإنباء : ١٤٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ أ ، درر العقود ، الترجمة : ٤٥ ، الضوء : ١٧٩/١ ، الشذرات : ١٤/٧ .

(**) الإنباء : ١٤٣/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩١ ب ، الضوء : ٣٥/١ .

(١) محمد بن شرف بن عادي - بالعين المهملة - شمس الدين ، الكلاتي ، الفرضي ، الفقيه ، توفي في شهر رجب سنة ٧٧٧ هـ .

(الدر : ٤٥٢/٣) .

(***) الإنباء : ١٤٣/٤ ، الضوء : ٧٢/١ .

(****) الإنباء : ١٥٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ ب ، درر العقود ، الترجمة : ٣٣٨ ، الضوء : ٢٨٦/٢ ، الشذرات :

١٦/٧ .

(٢) هو علي بن عثمان بن مصطفى المارديني الأصل ، جلاء الدين ، المعروف بابن التركماني ، الحنفي ، فقيه ، قاض ، له تصانيف ،

ولد سنة ٦٨٣ هـ ، توفي في المحرم سنة ٧٥٠ هـ . (الدر : ٨٤/٣) .

(٣) انظره في ص : ٨٥ .

(٤) أحمد بن كشتفندي بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الخطاطي ، الفُزِّي ، المصري ، ابن الصيرفي ، الشافعي ،

المستد ، المحدث ، ولد في رمضان سنة ٦٦٣ هـ ، وتوفي في القاهرة في صفر سنة ٧٤٤ هـ . (الدر : ٢٣٨/١) .

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ، نجم الدين ، التُفَيْلِسِي ، محدث ، فقيه ، توفي سنة ٧٤٦ هـ . (الدر : ٣٦٢/١) .

(٦) هو الشهاب محمد الإربلي ثم الدمشقي الشافعي ، توفي سنة ٧٣٨ هـ . (الشذرات : ١١٨/٦) .

(٧) تقدم في ص : ٨٤ .

الدائم^(١) والنَّجِيب^(٢) فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَشَارَكَ فِي الْفَضَائِلِ مِنْ تَقْظِمٍ وَتَثْرٍ وَعَرِيَّةٍ وَأَصُولٍ ، وَصَنَّفَ فِي الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ كِتَابًا جَلِيلًا كَانَ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ ابْنُ الظَّرِيفِ ، وَهُوَ مِنْ أَمْهَرِ أَهْلِ الْعَصْرِ فِي ذَلِكَ ، يُطْرِبُهُ وَيَقْدِّمُهُ .

[١٢/و] وبِأَشْرَ تَوْقِيعِ الْحُكْمِ مُدَّةً ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ إِلَى أَنْ سُجِنَ مُنِيْبُهُ وَنَسِيْبُهُ الْقَاضِي / شَمْسُ الدِّينِ الطَّرَابُلْسِي^(٣) فَتَرَكَ النِّيَابَةَ عَنْهُ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ اعْتَكَفَ فِي رَمَضَانَ بِالطَّبْطَرِيسِيَّةِ^(٤) جَوَارِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ فَبَجَلَتْهُ الْوِلَايَةُ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ ، فَخَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ وَلَبَسَ الْخِلْعَةَ^(٥) ، وَبِأَشْرَ الْقَضَاءِ بِصَرَامَةٍ وَنَزَاهَةٍ وَعَقْفَةٍ . وَكَانَ قَدْ بَدَنَ وَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ فَكَادَهُ جَمَالُ الدِّينِ الْعَجَمِي^(٦) بِأَنَّهُ مُتَبَرِّمٌ بِالْقَضَاءِ ، وَيَنْكُرُ أَنَّهُ عَاجِزٌ عَنِ السَّفَرِ صُحْبَةَ السُّلْطَانِ ، فَصَادَفَ أَنَّهُ حَضَرَ الْمَوْكِبَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ لَمْ يَسْتَطِعْ حَتَّى اعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَامَ بِمَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَالسُّلْطَانُ^(٧) يَعَايِنُ ذَلِكَ ، فَفَرَّقَ لَهُ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ أَغْفَاهُ مِنَ السَّفَرِ ، فَسَمَى جَمَالُ الدِّينِ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ فِي الْقَضَاءِ وَصُرِفَ الْمَجْدُ ، فَلَزِمَ مَنْزِلَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ وَقَدْ أَضْرُ صُورَةٌ وَمَعْنَى .

وَكَانَ حَسَنَ الْمَذَاكِرَةِ ، اخْتَصَرَ (الْأَنْسَابَ) لِلرَّشَاطِي^(٨) : وَجَمَعَ مَذْكُورَةً فِيهَا فُنُونٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَقْبِ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَدِيدَ التَّحَرُّيِّ فِي التَّحْدِيثِ لَا يَسْمَعُ غَالِبًا إِلَّا مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ ، وَقَدْ خَرَّجَ لَهُ الشَّيْخُ صِلَاحُ الدِّينِ الْأَقْفَهْسِي^(٩) مَشِيخَةً فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ سَمِعْتُهَا عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ مِنْ نَظْمِهِ ، وَنَعَمَ الرَّجُلُ كَانَ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةِ النَّابِلْسِيِّ الْأَصْلُ الصَّالِحِي ، الْمُسَنِّدُ ، الْمَحْدُثُ ، تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٧١٨ هـ . (الدور : ٤٣٨/١) .

(٢) هُوَ عَبْدِ الْلطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ الصَّقِيلِ ، النَّجِيبُ ، أَبُو الْفَرَجِ ، الْحَرَاوِيُّ ، التَّاجِرُ ، مُسَنِّدُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٥٨٧ هـ ، وَتَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٦٧٢ هـ . (الشُّذْرَاتُ : ٣٣٦/٥) .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الطَّرَابُلْسِيُّ ، ثُمَّ الْمِصْرِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ بِالْدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٩٩ هـ . (الْإِبْنَاءُ : ٣٥٨/٣) .

(٤) الطَّبْطَرِيسِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِجَوَارِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ فِي الْقَاهِرَةِ ، وَهِيَ غَرْبِيَّةٌ بِمَاطِلِي الْجُمُعَةِ الْبَحْرِيَّةِ ، أُنْشِأَهَا الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ طَبْرَسُ الْخَانْزَادَارِيُّ نَقِيبُ الْجُيُوشِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧١٩ هـ ، وَجَعَلَهَا مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى زِيَادَةً فِي الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ، وَفَرَّقَ بِهَا دُرُوسًا لِلْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَأُنْشِأَ بِجَوَارِهَا مِيزَابٌ وَحُوضٌ مَاءٍ سَبِيلُ تَرَدُّهِ الدُّوَابُ ، وَتَأْتَقُ فِي رِغْلَيْهَا وَتَذْهَبُ سَقُونَهَا حَتَّى جَاءَتْ فِي أَحْسَنِ زَيٍّ وَأَبْدَعِ قَلْبٍ وَانْتَهَتْ عَهْرُهَا سَنَةَ ٧٠٩ هـ وَفِيهَا خَزَانَةٌ كَتَبَ . (الْخَطُّطُ : ٣٨٣/٢) .

(٥) التَّعْرِيفُ بِالْخِلْعَةِ سَبَقَ فِي ص ٨٠ .

(٦) سَبَقَ التَّعْرِيفُ فِي ص : ٧٣ .

(٧) هُوَ السُّلْطَانُ الظَّاهِرُ بَرَقُوقُ ، تَرَجَمَتْهُ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٨) هُوَ كِتَابُ : (اِقْبَاسُ الْأَنْوَارِ وَالتَّنَاسُلِ الْأَزْهَارِ فِي أَنْسَابِ الصَّحَابَةِ وَرَوَاةِ الْأَثَرِ) مُؤَلَّفُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْمِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّشَاطِيِّ ، الْمَوْخُودُ الْمَحْدُثُ وَلِدَ سَنَةَ ٤٦٦ هـ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٢ هـ . (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٣٣٧/١ ، وَالْكَشَفُ : ١٣٤/١) .

(٩) مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٠١ .

[١٢/ظ] ٦٤ - / بَهَادُرُ(*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ مُقَدَّمُ الْمَمَالِكِ (١).

كَانَ مِنْ مَمَالِكِ يَلْبَغَا (٢)، وَكَانَ إِمْرَةً مَائَةً (٣) مِنْ قَبْلِ سَلْطَنَةِ الظَّاهِرِ (٤)، وَخَرَجَ مِنْ تَحْتَ يَدِهِ خِلَاتُكَ مِنَ الْأَمْرَاءِ الْأَكْبَارِ، أَخْرَجَهُمْ شَيْخُ الْمُخْمُودِيِّ (٥) الَّذِي وَلِيَ السُّلْطَنَةَ. وَكَانَ بَهَادُرُ شَدِيدَ الْحُرْمَةِ، مُجَبًّا فِي جَمْعِ الْمَالِ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَقَدْ هَرِمَ.

٦٥ - بِرَكَّة (**) بَنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْإِسْتَوِيِّ، رَوْحُ الْقَاضِي تَقِيٍّ الدِّينِ الْإِسْنَانِي (٦). سَمِعْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي (٧)، وَحَدَّثْتُ، وَلَمْ يَتَّفِقْ لِي السَّمَاعُ مِنْهَا، مَاتَتْ فِي سَلَخِ الْمَحْرَمِ.

٦٦ - أَبُو بَكْر (***). بَنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَمْلُولَ، بِلَامَيْنِ، صَاحِبُ تَوَزَّرَ (٨) مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ. مَاتَ مَقْتُولًا بَعْدَ أَنْ حَاصَرَهُ أَبُو فَارِسٍ صَاحِبُ تُونُسَ حَتَّى قَبِضَ عَلَيْهِ وَاسْتَوْلَى عَلَى مُعَامَلَتِهِ.

٦٧ - سُلَيْمَانُ (****) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيِّ الْمَغْرِبِيِّ ثُمَّ الْمَدَنِيِّ السَّقَاءِ. وَلَدَ سَنَةَ ثِنْفٍ وَعِشْرِينَ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَزَرِيِّ (٩)، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ الْعِزِّ (١٠) وَغَيْرِهِمَا، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ، وَبَاشَرَ أَوْقَافَ الصَّدَقَاتِ بِهَا فَحَمِدَتْ سِيرَتَهُ ثُمَّ أَضْرَبَ بِأَخْرَةٍ، وَحَدَّثْتُ، سَمِعْتُ مِنْهُ عِدَّةَ أَجْزَاءَ، وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ.

(٥) الْإِتْبَاءُ : ١٦١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٤ أ ، الضوء : ١٩/٣ .
(١) مُقَدَّمُ الْمَمَالِكِ : هُوَ أَجَلُ الطَّوْاشِيَةِ وَأَقْرَبُهُمْ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَيَشْغُلُ رَتِبَةَ أَمِيرِ طَبْلَخَانَةِ ، وَكَانَ لِلْأَمْرَاءِ مُقَدِّمُونَ لِلْقِيَامِ عَلَى شُؤُونِ مَمَالِكِهِمْ ، وَكَانَ لِمُقَدَّمِ الْمَمَالِكِ أَنْ يَتَحَدَّثَ فِي شَأْنِهِمْ وَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ، كَمَا كَانَ يَحْضُرُ تَفَرُّقَةَ الْجَامِعِيَّةِ عَلَيْهِمْ . (السُّلُوكُ : ١/٧٨٠ ، وَابْنُ إِيَّاسٍ : ١٥٥/٣ ، وَ ٢٩١/٤) .

(٢) هُوَ يَلْبَغَا الْخَاسَكِي ، سَبَقَ فِي ص ٦٩ .
(٣) إِمْرَةٌ مئة : رَتِبَةٌ حَرَبِيَّةٌ يَقُودُ صَاحِبُهَا مئةَ فَارِسٍ . (صَبِغُ الْأَحْمَرِ : ١٥/٤) .
(٤) بَرْقُوقُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ رَقْم : ١١ .
(٥) تَرْجَمَ فِي الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٤٣ .
(**) الْإِتْبَاءُ : ١٦١/٤ ، الضوء : ١٣/١٢ ، الشُّذْرَاتُ : ١٦/٧ .
(٦) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ١١٦ .

(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْمُقَدِّسِيِّ الصَّالِحِيِّ ، الْمَحْدُثُ بِمِصْرَ وَالشَّامَ وَلَدَ سَنَةَ ٦٥٦ هـ وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي فَيْهِ الْقَعْدَةُ سَنَةَ ٧٤٩ هـ (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ : التَّرْجَمَةُ : ٥٩٠) .

(***). الْإِتْبَاءُ : ١٦٠/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ أ ، الضوء : ٩٧/١١ .
(٨) تَوَزَّرَ : قَالَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ فِي تَارِيخِهِ : ١٩٢ أ - ١٩٢ ب : « حَكَى لِي بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ أَنَّ تُونُسَ لَهَا بِلَادٌ مُعَامَلَاتُ مِنْهَا تَوَزَّرَ بِنَاءً مِثْلَةَ مَنْ فَوْقَ وَوَأَوْ ثَمَّ زَايَ ثَمَّ رَاءَ ، وَقِصَّةُ وَقَابِسَ وَطَرَابِلِسَ وَسُكْرَةَ وَحُمُونَ ، وَلَمَّا وَلِيَ أَبُو فَارِسٍ كَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ حِمْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ شَخْصٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِهَا فَاسْتَرْجَعَ ذَلِكَ جَمِيعَهُ » .

(****). الْإِتْبَاءُ : ١٦٣/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٥ أ ، الضوء : ٢٦٠/٣ ، الشُّذْرَاتُ : ١٧/٧ .
(٩) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْيَمِينِ ، الْكُرْدِيُّ ، الْهَكَارِيُّ ، الْجَزَرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ، الشَّيْخُ ، الْمُسَدِّدُ ، الْمَغْرِيُّ بِدِمَشْقَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٦٤٩ هـ وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٤٣ هـ . (الدُّرَرُ : ٢٠٢/١) .
(١٠) فَاطِمَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرِو الْمُخْمُودِيِّ الْمَعْرُوفَةِ بِفَاطِمَةَ بِنْتَ الْعِزِّ ، الشَّيْخَةُ الْمُسَدِّدَةُ الْمَحْدُودَةُ ، وَلَدَتْ سَنَةَ ٦٥٤ هـ وَتَوَفَّتْ بِدِمَشْقَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٤٧ هـ (الدُّرَرُ : ٢٢٠/٣) .

٦٨ - سُلَيْمَانُ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّافِي .

كَانَ مُجَذَّباً يَمْشِي فِي الْقَرَّافَةِ ^(١) وَيَهْدِي فِي كَلَامِهِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَيَعْمَلُونَ كَلَامَهُ وَفَعَلَهُ عَلَى الْمَكَاشِفَةِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ ربيع الأول ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَازَةٌ حَافِلَةٌ .

٦٩ - شَيْزِينَ (**) الشُّرْكِسِيَّةُ ، وَالِدَةُ النَّاصِرِ قَرَجَ ^(٢) .

كَانَتْ كَثِيرَةَ الصَّدَقَةِ وَالْبَرِّ ، وَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهَا بَعْدَ تَسَلُّطِنِ وَلَدِهَا ، وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهَا ، وَمَاتَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

[١٣/٧٠ - / عَبْدُ اللَّهِ (***): اللَّطِيفُ بْنُ أَحْمَدَ الْفُؤَيْ ثُمَّ الْحَلِيمِي ، سِرَاجُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ تَقْرِيباً ، وَاشْتَغَلَ فِي الْقَاهِرَةِ عَلَى الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْتَوِيِّ ^(٣) ، وَالشَّيْخِ صَلَاحِ الدِّينِ الْكَلَاتِي ^(٤) وَغَيْرِهِمَا . ثُمَّ دَخَلَ حَلَبَ فَقَطَّنَهَا وَشَغَلَ النَّاسَ بِهَا فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ ^(٥) بِمُخْرَابِ الْحَنَابِلَةِ ، وَوَلَّى قَضَاءَ الْعَسْكَرِ ^(٦) ثُمَّ صُرِفَ عَنْهُ ، ثُمَّ وَلِيَ تَدْرِيسَ الظَّاهِرِيَّةِ ^(٧) فَنُوزِعَ فِي نِصْفِهَا . وَكَانَ مَاهِراً فِي الْفَرَائِضِ مُشَارِكاً فِي غَيْرِهَا ، سَرِيعَ الْإِنْذَاكِ ، كَثِيرَ الْإِنْتِقَالِ ، قَوِيَّ التَّصَرُّفِ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ ، وَقَدْ طَارَحَ الشَّيْخُ زَاوَدَ الْمَجْمِيِّ ^(٨) لَمَّا قَدِمَ حَلَبَ بِنَظْمٍ وَنَثْرٍ فَأَجَابَهُ . وَلَمْ يَزَلْ مَقِماً بِحَلَبَ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ طَالِباً الْقَاهِرَةَ فَأَصْبَحَ مَقْتُولاً فِي خَانَ عِبَاغِبٍ ^(٩) وَلَمْ يُعْرِفْ قَاتِلُهُ وَذَهَبَ دُمُهُ هَذَرًا .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٦٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٥ ، الضوء : ٢٧١/٣ .

(١) الْقَرَّافَةُ أَوْ الْقَرَّافَةُ الْكُبْرَى فِي الْقَاهِرَةِ ، مَقَرَّةٌ ، مَكَانُهَا الْيَوْمَ أَرْضُ قَضَاءٍ لَا بِنَاءَ فِيهَا وَلَا تَرَابَ بَيْنَ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ وَجِبَانَةِ الْإِمَامِ اللَّيْثِ ، وَلَعَلَّهُ بَنَى فِيهَا مِنْذُ عَهْدٍ قَرِيبٍ . (النجوم : ٣٨/٨ - ح ٢) .

(**) الْإِنْبَاءُ : ١٦٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٥ ، الضوء : ٦٩/١٢ .

(٢) النَّاصِرُ قَرَجُ بْنُ بَرْقُوقٍ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

(***): الْإِنْبَاءُ : ١٦٥/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٥ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٨٣٨ ، الضوء : ٣٢٤/٤ . الشُّلُرَاتُ :

١٧/٧

(٣) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٥ .

(٤) فِي الضَّوْءِ : « الْعَلَامِيُّ » تَصْحِيفٌ فِيهِ وَاضِحَةٌ جَدًّا فِي الْأَصْلِ ، وَالْكَلَاتِي : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَاهِرٍ ، صَلَاحِ الدِّينِ ، الْكَلَاتِي ، الْحَلِيمِي الْأَصْلُ ، الدَّمَشَقِيُّ ، الْمُحَدَّثُ ، الْمُسَنَّدُ ، تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٦٤ هـ . (الدُّرُورُ : ٣٩٧/٣) وَفِيهِ : « الْكَلَاتِي » ، وَانْظُرْ ابْنَ قَاضِي شَهْبَةَ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٦٤ مِنْ مَخْطُوطَةِ مُخَصَّرِهِ .

(٥) الْجَامِعُ الْكَبِيرُ بِحَلَبَ : مُقَابِلُ خَانَ الْكَمَرِ بِحَلَبَ ، بَنِيَ فِي عَهْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَمَّ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ ، وَجَدَّ فِي عَهْدِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي الْأَتَاكِ الشَّهِيدِ . (طُلُسُ : الْأَثَارُ الْإِسْلَامِيَّةُ : ٤٣ ، الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ٢٩٢) .

(٦) قَضَاءُ الْعَسْكَرِ : وَيَتَوَلَّاهُ قَاضِي الْعَسْكَرِ الَّذِي يُحْضِرُ بِدَارِ الْعَدْلِ مَعَ الْقَضَاةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَيَسَافِرُ مَعَ السُّلْطَانِ إِذَا سَافَرَ ، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ : شَافِعِيٌّ ، وَحَنَفِيٌّ ، وَمَالِكِيٌّ قَطُّ ، وَجُلُوسُهُمْ فِي دَارِ الْعَدْلِ دُونَ الْقَضَاةِ الْأَرْبَعَةِ . (صَبِيحُ الْأَعْيُنِ : ٣٦/٤) .

(٧) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٨٠ .

(٨) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، شَهَابُ الدِّينِ ، السَّرَامِيُّ ، الْمَشْهُورُ بِمَوْلَانَا زَاوَدَ الْمَجْمِيِّ الْحَنَفِيِّ ، أَصُولِيٌّ ، مُتَصَوِّفٌ ، حَدَّثَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٥٤ هـ ، وَتَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ٧٩١ هـ . (الدُّرُورُ : ٣٣٦/١) .

(٩) جَنُوبُ دِمَشْقَ عَلَى طَرِيقِ دُرْعَا (أَدْرَعَاتُ) وَتَبْعِدُ عَنْ دِمَشْقَ جَنُوبًا بِـ ٦٨ / كَمْ فِي أَرْضِي حُورَانَ .

٧١ - عبد اللطيف (*) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشرجي - بفتح الْمُعْجَمَةِ وسُكُون الرَّاءِ بَعْدَهَا جيم - الزبيدي الفقيه النحوي ، سِرَاجُ الدِّين ، الحنفي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ بَعْدَهَا ، وَمَهَر فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَشَارَكَ فِي الْفِقْهِ ، وَشَرَحَ (الْمُلْحَةَ) ^(١) وَنَظَّمَ (مُقَدِّمَةَ ابْنِ بَائِشَاز) وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي النُّجُومِ ، وَمُشَارَكَةٌ فِي عِدَّةِ عُلُومٍ ، وَقَدْ سَمِعَ عَلَيَّ بَرْزِيدَ ^(٢) أَشِيئًا مِنَ الْحَدِيثِ فِي سَنَةِ ثَمَانِي مِائَةٍ ، وَكَانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ الرَّسُولِي ^(٣) اشْتَغَلَ عَلَيْهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ . مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٧٢ - عَبْدُ الْمُنْعِمِ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ الْحَنَفِيُّ .

اشْتَغَلَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ حَلَبَ فَقَطَّنَهَا ، وَكَانَ يَعْمَلُ الْمَوَاعِيدَ ^(٤) وَيُلْقِيهَا مِنْ صَدْرِهِ كَأَنَّمَا يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ . وَذَكَرَ لَنَا الْبَرْهَانُ ابْنُ الْعَبَّاسِ ^(٥) أَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْقَدَرَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُلْقِيَهُ/ فَيَحْفَظُهُ مِنْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَأَنَّهُ شَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ . ثُمَّ دَخَلَ بَغْدَادَ فَأَقَامَ بِهَا سِيرًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَلَبَ فَمَاتَ بِهَا فِي ثَلَاثِ صَفَرٍ .

٧٣ - عَلِيٌّ (***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرَانِي الْحَاسِبِ .

كَانَ بَارِعًا فِي مَعْرِفَةِ حَلِّ الرِّيزِجِ وَكِتَابَةِ التَّقَاوِيمِ ، وَعُتِيَ بِالْكِيمِيَاءِ فَأَفْنَى عُمُرَهُ فِي التَّصْعِيدِ وَالتَّقْطِيرِ وَلَمْ يَصْعَدْ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَاتَ فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٧٤ - عَلِيٌّ (****) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُذَامَاصِيِّ الْكَاتِبِ الْمُجَوِّدِ .

كَانَ يَعْلَمُ النَّاسَ كِتَابَةَ (الْمُنْسُوبِ) ^(٦) وَلَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ الْمَاهِرَ ، جَاوَرَ بِمَكَّةَ كَثِيرًا ، وَانْتَضَعَ بِهِ أَهْلَهَا ، وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ ^(٧) بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ ^(٨)

(*) الإنباء : ١٦٧/٤ ، ابن قاضي شهبه : ١٩٥ ، أ. الضوء : ٣٢٥/٤ . الشفرات : ١٧/٧ .

(١) ملحّة الإعراب : منظومة في النحو ، للقاسم بن علي الحريري المتوفى سنة ٥١٦ هـ . (الكشف : ١٨١٧) .

(٢) سبق التعريف بها في ص : ٧٠ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٩٨ .

(**) الإنباء : ١٦٨/٤ ، ابن قاضي شهبه : ١٩٥ ، ب. الضوء : ٨٨/٥ ، الشفرات : ١٧/٧ .

(٤) الموايد : دروس يلقيها الفقيه في الجامع بأوقات معلومة مرة أو مرتين في الأسبوع يعين ذلك الشيخ الفقيه (أفادناه أستاذنا الشيخ محمد أحمد دهمان رحمه الله) .

(٥) سبق التعريف به في ص ٧٨ .

(***) الإنباء : ١٦٩/٤ ، ابن قاضي شهبه : ١٩٥ ، ب. الضوء : ١٦٩/٥ .

(****) الإنباء : ١٧٠/٤ ، الضوء : ٢٣٨/٥ .

(٦) التعريف بالخط المنسوب في ص : ٧٨ .

(٧) التعريف بالشهادة في ص : ٧٠ .

(٨) هنا في الملامح الأيمن من الأصل بخط ابن قاضي شهبه : « سالم الطبلاني » .

٧٥ - عَلِيٍّ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ عَرَبٍ ، عَلَاءَ الدِّينِ ، سَبِطُ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ بِنِ التُّرْكُمَانِي ، الْحَنْفِي .

كَانَ يُتَوَبُّ فِي الْحُكْمِ ^(١) فِي بَعْضِ الْبِلَادِ ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْعَسْكَرِ ^(٢) بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَاتَ بِهَا فِي صَفَر .

٧٦ - عَيْسَى (**) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْجَمِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْهُلَيْسِ .
كَانَ مِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ ، ثُمَّ وَلَاهُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ ^(٣) نَظَرَ عَدَنَ ، ثُمَّ صُرِفَ وَجَّازًا بِمَكَّةَ مُدَّةً ، وَمَاتَ فِي رَجَب .

٧٧ - مُحَمَّدٌ (***) بَنُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، السُّعُودِي ، ابْنُ شَيْخِ الْبَيْرِ .
تَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَقَرَأَ الْحَدِيثَ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْحَسَنَ مِنْهُ كَثِيرًا ، وَعُيِّنَ بِالنُّظْمِ فَأَجَادَ ، وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ ، وَعَمِلَ الْمَوَاعِيدَ ^(٤) الْحَسَنَةَ . وَكَانَ حَسَنَ الْعِشْرَةِ جَيِّدَ الْفَهْمِ . كَتَبَ عَلَى (الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ) شَرْحًا حَسَنًا ، وَدَرَسَ وَأَقْتَى وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٥) ، وَمَاتَ فِي سَلَخِ صَفَرٍ وَلَمْ يُكْمَلِ الْأَرْبَعِينَ .

٧٨ - مُحَمَّدٌ (****) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْفِي .
مَاتَ قَبْلَ وَالِدِهِ ^(٦) بِشَهْرَيْنِ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ اشْتَغَلَ وَمَهَّرَ وَاشْتَهَرَ .

٧٩ - مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ حَسَبِ اللَّهِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الرَّعِيمِ ، التَّاجِرُ الْمَكِّيُّ .
كَانَ مِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ بِمَكَّةَ ، مَاتَ بِهَا فِي ثَالِثِ جُمَادَى الْأُولَى .

٨٠ - مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ حُسَيْنَ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَطِيَّةَ بِنِ ظَهِيرَةَ ، الْمَحْمَدِي الْمَكِّيُّ ، أَبُو السُّعُودِ .

(*) الإنباء : ١٧١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ أ .

(١) نيابة الحكم : وظيفة يقوم بها قضاة يعينهم قضاة القضاة ليقوموا بالحكم نيابة عنهم ، وهم يجلسون بحوانيت خاصة بهم .

(٢) قضاء العسكر ، تقدم التعريف به ص : ٩٠ .

(**) الإنباء : ١٧٢/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ أ .

(٣) الرسولي اليمني ، من تراجم الذليل ، في الرقم : ٩٨ .

(****) الإنباء : ١٧٣/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ أ ، الضوء : ٣٣/٧ ، الشلرات : ١٨/٧ ، وفيه : « المعري ... ابن

شيخ السنين » تصحيف في هذه الطبعة .

(٤) انظر المواعيد فيما سبق ص : ٩١ .

(*****) الإنباء : ١٧٤/٤ ، وفيه : « ولد شيخنا القاضي مجد الدين » ، الضوء : ١٣٤/٧ .

(٥) انظر والده الجيد إسحاق بن إبراهيم في الترجمة : ٦٣ .

(*****) الإنباء : ١٧٤/٤ ، الضوء : ١٣٤/٧ .

(*****) الإنباء : ١٧٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ ب ، الشلرات : ١٨/٧ .

وُلِدَ سَنَةَ اُزَيْعِينَ تَقْرِيبًا ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَمَهَرٌ ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي عِزِّ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ ^(١) ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْبَرَكَاتِ ^(٢) الَّذِي وَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ . مَاتَ فِي صَفَرٍ .

٨١ - مُحَمَّدٌ ^(*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْتَمِرٍ ، الْحَاجِبُ ، نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ . تَقَدَّمَ فِي وِلَايَةِ صِهْرِهِ بَطَا الدُّوَيْدَارِ ^(٣) ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

٨٢ [ط/١٤] - مُحَمَّدٌ ^(**) بَنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، مُجِيبُ الدِّينِ ، أَبُو حَاتِمٍ ، وَلَدَ شَيْخَنَا . اشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَأَسْمَعَهُ أَبُوهُ الْكَثِيرُ ، وَكَانَ شَكْلًا حَسَنًا ، لَكِنَّهُ تَرَكَ الْإِسْتِغَالَ وَأَحَبَّ الْبَطَالَةَ ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَجَبِ فَوْعَكَ بِهَا ، فَرَجَعَ قَبْلَ أَوَانِ الْحَجِّ فَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صَفَرٍ .

٨٣ - مُحَمَّدٌ ^(***) بَنُ عَجَلَانَ بْنِ رُثَيْقَةَ بْنِ أَبِي نُعْمَى الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ ، وَلَدَ أَمِيرِ مَكَّةَ . نَابَ عَنْ أَخِيهِ ، ثُمَّ لَمَّا مَاتَ أَخُوهُ أَحْمَدُ ^(٤) وَاسْتَقَرَّ جَمَّازٌ ^(٥) كَحَلُولِهِ هَذَا فَاسْتَمَرَّ خَامِلًا ، وَدَخَلَ الْيَمْنَ بِآخِرَةِ ، فَجَهَّزَ الْأَشْرَفُ ^(٦) مَعَهُ الْمَحْمَلُ سَنَةَ ثَمَانِمِائَةٍ ، فَحَجَّ خَلَاتِقًا مِنَ الْيَمَنِ بَعْدَ عَهْدِهِمْ بِسُلُوكِ الْبَرِّ ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ عَظِيمٌ يَلْمَلَمُ ^(٧) ، فَمَاتَ مِنْهُمْ نَحْوُ الْأَلْفِ نَفْسٍ . وَقَدْ حَضَرَتْ ذَلِكَ . وَسَارَ بِنَا مُحَمَّدَ الْمَذْكُورِ بِنَاسٍ قَلِيلٍ مِنْ طَرِيقٍ كَانَ يَعْرِفُهَا فَلَمْ يُصِيبْنَا مَا أَصَابَهُمْ ، وَخَالَفَهُ أَمِيرُ الرِّكْبِ مِنْ قَبْلِ الْأَشْرَفِ فَأَهْلَكَ النَّاسَ بِرَأْيِهِ الْقَاسِدِ ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٨٤ - مُحَمَّدٌ ^(****) بَنُ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، ابْنُ الْمَجْمِيِّ . وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ أَبُوهُ مِنْ

(١) تقدم في ص : ٨٣ .

(٢) أبو البركات كمال الدين محمد ، توفي سنة ٨٢٠ هـ (الشذرات : ١٤٨/٧) ولم نجده في تراجم الذيل أو الإنباه .

(*) الإنباه : ١٧٤/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٦ ب .

(٣) الأمير سيف الدين بطا الطولونيمري الظاهري ، الدويدار ، أمير كبير بمصر ، نائب الشام توفي سنة ٧٩٤ هـ . (الإنباه :

١٢٧/٣) .

(**) الإنباه : ١٧٦/٤ ، الضوء : ٥٠/٨ .

(***) الإنباه : ١٧٧/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٦ أ ، الضوء : ١٥٠/٨ .

(٤) أحمد بن عجلان ولي إمرة مكة سنة ٧٦٢ هـ ، وتوفي في شعبان سنة ٧٨٨ هـ (الإنباه : ٢٢٨/٢) .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٢ .

(٦) الأشرف الرسولي إسماعيل ، من تراجم الذيل في الرقم : ٩٨ .

(٧) يللم : موضع بين مكة وصنعاء وهي المنزلة الثانية من مكة على طريق صنعاء . (البلدان لليعقوبي) .

(****) الإنباه : ١٧٧/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٦ ب ، الدر المختب ، الترجمة : ١٣٦٤ ، الضوء : ٢٣٤/٨ ، الشذرات :

المِرْزِيَّ (١) وَجَمَاعَةً ، وَتَنْزَلَ فِي الدُّرُوسِ ، وَتَكْتَسِبُ بِالشَّهَادَةِ (٢) ، وَوَلِي تَدْرِيسَ بَعْضِ
الْمَدَارِسِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ وَالِدِهِ ، فَتَارَعَهُ الْأَذْرَعِي (٣) فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ نَارَظَهُ السَّرَاجُ الْقَوِي (٤) ثُمَّ
اسْتَقَرَّتْ بِيَدِهِ . وَكَانَ سَلِيمَ الْبَاطِنِ نَظِيفَ اللِّسَانِ لَا يَفْتَنَابُ أَحَدًا ، وَقَدْ سَمِعَ الْمُسَلَّسَ بِالْأَوَّلِيَّةِ
مِنَ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ السُّبْكِيِّ (٥) بِسَمَاعِهِ مِنَ الْمَوَازِينِي (٦) ، أَنَا الْبَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسَنَدِهِ ،
تَرَجَمَهُ لِي الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ سَيْطُ ابْنِ الْعَجْمِيِّ مُعَدِّثُ حَلَبِ (٧) .

٨٥ - مُحَمَّدٌ (٨) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، الْحَنْبَلِيِّ ، نَجْمُ الدِّينِ ، الْبَاهِي .
تَفَقَّهُ وَاشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الشَّيُوخِ الَّذِينَ سَمِعْنَا مِنْهُمْ ، وَعُثِيَ
بِالتَّحْقِيقِ ، وَدَرَسَ وَأَقَاتَى ، وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ عَنْ سِتِينَ سَنَةً .

[١٥/و] ٨٦ - / مُحَمَّدٌ (٩) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، الْمُقَدِّسِيِّ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

سَمِعَ أَكْثَرَ (صَحِيحٌ مُسْلِمٌ) عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (١٠) ، وَحَدَّثَ بِهِ ، سَمِعْتُ عَلَيْهِ قَلِيلًا ،
وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا عَابِدًا سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَمْرُحُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ : وَلَ فُلَانًا ، اذْغُ
لِفُلَانٍ . يَقُولُ : وَلَيْتَهُ الْقَضَاءُ . فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَقَّبُوهُ هُوَ قَاضِي الْقَضَاءِ فَكَانُوا ينادونه بِهَا
مُدَاعَبَةً . مَاتَ فِي سَادِسِ عَشْرِينَ شَهْرٍ رَجَبٍ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

(١) انظره فيما سبق ص : ٧٧ .

(٢) انظر التعريف بالشهادة والشهود فيما سبق ص : ٧٠ .

(٣) أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الأذري ، الشافعي ، الشيخ العلامة صاحب
التصانيف ، شيخ البلاد الشامية الشالية ومفتيها وفتيها وعالمها ، نائب الحكم بحلب ، ولد في أذرعاء سنة : ٧٠٧ هـ ، وتوفي بحلب
في جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ هـ (الإنباء : ٦١/٢) .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٧٠ .

(٥) علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، تقي الدين ، أبو الحسن ، الأنصاري الحزرجي السبكي ، الشافعي ، الحافظ ،
المحدث ، النحوي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بدمشق ومدرس ببعض مدارسها ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ٦٨٣ هـ وتوفي
في القاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ هـ (الدرر : ٦٣/٣) .

(٦) محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، شمس الدين ، أبو جعفر ، ابن الموازي ، المحدث ، ولد في ربيع الأول سنة ٦١٤ هـ
وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٠٨ هـ (الدرر : ٦٣/٤) .

(٧) هو برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، أبو الوفاء الطرابلسي الأصل ، الحلبي ، سبط ابن المعجمي ،
الشافعي ، الحافظ ، محدث حلب ، صاحب التصانيف ، ولد بحلب في رجب سنة ٧٥٣ هـ ، وتوفي بحلب في شوال سنة ٨٤١ هـ
(الضوء : ١٣٨/١) .

(*) الإنباء : ١٨١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٧ أ ، الضوء : ٢٢٤/٩ ، الشذرات : ٢٠/٧ .

(**) الإنباء : ١٧٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ ب ، الضوء : ٥٢/٩ .

(٨) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، أبو الفرج ، الشهير بابن عبد الهادي ، المقدسي الصالحي ، الشيخ
المحدث ، ولد سنة ٦٥٧ هـ وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٤٩ هـ (الدرر : ٢٤٢/٢) .

٨٧ - محمد (*) بن محمد بن عبد العزيز النُستراوي الأصل القاهري ، ناصِر الدين .
كَانَ يَتَعَانَى الْكِتَابَةَ فِي التَّوْقِيعِ وَالْمُبَاشَرَةِ فِي دِيْوَانِ الْجَيْشِ . وَكَانَ وَسِيمًا مُجِبًّا لِلرُّئَاسَةِ ،
فَلَمْ يُرْزَقْ مِنَ الْحِظِّ إِلَّا الصُّورَةُ ، وَمَاتَ فِي صَفَر .

٨٨ - محمد (**) بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري ، الشيخ ، شمس الدين ، المالكي .
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةٍ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا . وَعُنِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَمَهَّرَ فِيهَا ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي
حَيَّانٍ (١) ، وَعَنْ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (٢) الْمَكِّي ، وَالْيَافِعِيِّ (٣) ، وَعَنْ ابْنِ الْبُورِيِّ (٤) بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ .
وَحَدَّثَ ، وَشَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَوَلَّى تَدْرِيسَ الْقِرَاءَاتِ بِالشُّيْخُونِيَّةِ (٥) وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ حَسَنَ
الْمُحَاضَرَةِ ، كَثِيرَ الدُّعَابَةِ ، عَارِفًا بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالشَّعْرِ ، كَثِيرَ الْمُحْفُوظِ لَا يَتِيَمًا لِلشُّوَاهِدِ ،
قَوِيَّ الْمُشَارَكَةِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ ، وَلَمْ يَقِفْ لَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النُّظْمِ ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ
الظَّاهِرِ (٦) وَلَا يُصْرِّحُ بِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَ بِالْقَصِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ (بِالْبُرْدَةِ) عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنْ
نَازِلِهَا (٧) ، سَمِعْتُهَا مِنْهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَأَجَازَ لِي غَيْرَهُ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ، أَكَلَ
هَرِيْسَةً فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ .

[١٥/ظ] - ٨٩ - / مُقْبِلُ (***) بن عبد الله الرومي ، الْخَصِي .

كَانَ مِنْ عُتَقَاءِ النَّاصِرِ حَسَنَ (٨) ، وَتَقَدَّمَ فِي الدُّوَلِ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ ،
وَاشْتَغَلَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، ثُمَّ تَعَمَّقَ فَنَظَرَ فِي مَقَالَةِ الْإِتْحَادِيَّةِ (٩) ، وَأَحَبَّ كَلَامَ ابْنِ

(*) الإنبياء ٤/ ١٧٩ ، الضوء : ٩/ ١٠٨ .

(**) الإنبياء ٤/ ١٧٩ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٧ أ ، الضوء : ٩/ ١٤٩ ، الشذرات ٧/ ١٩ . وفي هامش الأصل عنوان جانبي

بخط حديث نصه : « الشمس الغماري النحوي » .

(١) سبق التعريف به في ص : ٨٢ .

(٢) تقدم في ص : ٨٤ .

(٣) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(٤) لم يسحفتا الشذرات ولا الإنبياء ولا الضوء في معرفته .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٦) هو الذي يقول به داود بن علي بن خلف الإصهباني ، الملقب بالظاهري ، وهو أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام ، تنسب
إليه الطائفة الظاهرية ، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس ، وكان داود أول من جهر
بهذا القول ، وتوفي داود الظاهري صاحب الظاهرية في بغداد سنة ٢٧٠ هـ (وفيات الأعيان ١/ ١٧٥) .

(٧) ناظم البردة هو البوصيري محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين ، شاعر مليح المعاني ،
ولد سنة ٦٠٨ هـ ، وتوفي بالإسكندرية سنة ٦٩٦ هـ (الوفيات : ٣/ ١٠٥) .

(***) الإنبياء ٤/ ١٨٣ ، الضوء : ١٠/ ١٦٨ ، الشذرات : ٧/ ٢٠ .

(٨) انظره فيما سبق ص : ٧٥ .

(٩) فرقة من المتصوفة تقول بالانحاد ، وفي مقدمة هذه الفرقة محيي الدين بن العربي وهو محمد بن علي بن محمد بن العربي ، محيي
الدين ، أبو بكر الحافقي الطائي الأندلسي ، الشهير بابن العربي ، والملقب بالشيخ الأكبر ، الفيلسوف المتصوف المشهور ، صاحب
التصانيف ولد في مرسية بالأندلس سنة ٥٦٠ هـ . وتوفي في دمشق وقبره فيها سنة ٦٣٨ هـ (الشذرات : ٥/ ١٩٠) .

المَرِّي ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْحَسَنَ وَاتَّقَنَ الْحِسَابَ ، وَمَاتَ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَلَهُ نَحْوُ السِّتِينَ ،
رَأْيَتُهُ مَرَاراً .

٩٠ - يَوْسُفُ (٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْرِبِيِّ .

كَانَ مَمْنُنٌ يَغْتَقِذُهُ الْمِصْرِيُّونَ ، وَأَقَامَ بِمَشْهَدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (١) ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الْآخِرِ .



(٥) الإنباء : ١٨٧/٤ ، والضوء : ٣٢٠/١٠ ، ولها كلامها : في المقتضى .

(١) مشهد محمد بن أبي بكر لم يهد إلى معرفته .

سنة ثلاث وثمان مئة

٩١ - أَحْمَدُ (*) بَنُ عَلِي الْقَبَائِلِي ، وَزِيرُ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ .
 كَانَ سَلَفُهُ مِنْ خَوَاصِّ بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ^(١) ، وَقُتِلَ أَبُوهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ بِيَدِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْمَرِينِي ، وَكَانَ كَاتِبًا مُطَبِّقًا ^(٢) ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ فَاتَّقَنَ الْكِتَابَةَ وَبَاشَرَ الْأَعْمَالِ السُّلْطَانِيَّةَ ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحِسَابِ وَصِنَاعَةُ الدِّيَّانِ ، وَحَصَلَتْ لَهُ مِخْنَةٌ ، ثُمَّ خَدَمَ السُّلْطَانَ أَبَا الْعَبَّاسِ وَنَاصَحَهُ ، وَقَامَ بَعْدَهُ بِوَلَايَةِ وَلَدِهِ أَبِي فَارِسَ ، ثُمَّ أَوْقَعَ أَهْلُ الْفَسَادِ بَيْنَهُمَا فَسَجَنَهُ وَابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَتْلًا فِي شَوَالٍ .

٩٢ - أَحْمَدُ (**) بَنُ مُوسَى الْحَنْبَلِي ، شَهَابُ الدِّينِ ، الْبَلْبِيسِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الضِّيَاءِ .
 كَانَ نَقِيبَ ^(٣) الْقَاضِي الْحَنْبَلِي ، مَاتَ فِي صَفَرٍ .

٩٣ - أَحْمَدُ (***) بَنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْكِتَانِي الْحَنْبَلِي ، مُوَفَّقُ الدِّينِ .
 وَلِدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَوَلِيَ الْقَضَا بَعْدَ أَخِيهِ شَهَابِ الدِّينِ ^(٤) / [١٦ و]
 ثُمَّ صُرِفَ بِالْحُكْمِي ^(٥) ، ثُمَّ أُعِيدَ ، وَتَوَجَّهَ مَعَ الْعَسْكَرِ الْمَتَوَجِّهِ لِقِتَالِ الْلُتْكَ ^(٦) ، وَرَجَعَ مَعَ مَنْ رَجَعَ فَوْعَكَ فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ مِنَ الْعِلْمِ .

٩٤ - أَحْمَدُ (*** بَنُ مُحَمَّدٍ الطُّخَنْشِي ، إِمَامُ السُّلْطَانِ .
 كَانَتْ لَهُ وَجَاهَةٌ فِي دَوْلَةِ النَّاصِرِ فَرَجَ ^(٧) ، فَلَمْ تَطُلْ آيَامُهُ وَمَاتَ فِي وَسَطِ السَّنَةِ .

(*) الإنباء : ٢٥٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٢ ب ، در المقفود ، الترجمة : ١٣٩ ، الضوء : ٤٧/٢ .

(١) المرينيون .

(٢) حافقا .

(**) الإنباء : ٢٦١/٤ ، الضوء : ٢٢٧/٢ .

(٣) النقيب ، وجمعه نقيباء ، هو من يعمل عند السلطان أو الأمير أو القاضي ويقوم بتأدية الخدمات والمهام الصغيرة لمن يعينه .

(صحيح الأحمس : ٢١/٤ - ٢٢) .

(*** الإنباء : ٢٦١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٣ أ ، در المقفود ، الترجمة : ٢٩٣ ، الضوء : ٢٣٩/٢ ، الشذرات :

٢٥/٧ .

(٤) من تراجم الدليل سبق في الرقم : ٦٠ .

(٥) علي بن خليل الحكومي من تراجم الدليل في الرقم : ٢٠٥ .

(٦) تيمور بن غازي بن أبيغاي بن حفطاي السمرقندي ، الشهير بتييمورلنك ، ملك المغول الغازي ، توفي في مدينة أترار في شعبان

سنة ٨٠٧ هـ ، لم يذكره ابن حجر في وفيات هذه السنة من الدليل ، وذكره في الإنباء : ٢٣١/٥ .

(**** الإنباء : ٢٦٢/٤ وفي منته : « الطنجشي » ، وفي الحاشية : « كذا في س وبلاوي م وبالطنجسي ولم نجده في الضوء » ، وهي (الطنجشي) كما أثبتناها اعتماداً على ضبط ابن حجر لها بخطه حيث وضع علامة إهمال الحاء تحتها وأعجم حروفها .

(٧) من تراجم الدليل في الرقم : ٣٩٥ .

٩٥ - أَحْمَد (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّحْرِيرِي .

تَفَقَّهَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَعَيَّنِي بِالْعَرَبِيَّةِ فَمَهَّرَ فِيهَا ، ثُمَّ وَلِّيَ قَضَاءَ طَرَابُلُسَ ، وَنَالَتهُ مِخْنَةً مِنْ مِطَاشٍ (١) ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَوَلَّاهُ الظَّاهِرُ (٢) قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِهَا فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ ، فَلَمَّ يُحَمَّدُ ، فَصُرِفَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْهَا ، وَبَقِيَ بِيَدِهِ النَّظَرُ عَلَى وَقْفِ الصَّالِحِ (٣) تَلْقَاهُ عَنِ الْعِمَادِ الْكَرْكِي (٤) لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى الْقُدْسِ ، وَمَاتَ التَّحْرِيرِي فِي رَجَبٍ .

٩٦ - أَحْمَدُ (**) بَنُ الزَّيْنِ الْحَلَمِيِّ ، وَالِي الشَّرْطَةِ بِالْقَاهِرَةِ .

مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَ عَشُوفًا غَشُومًا .

٩٧ - إِبْرَاهِيمُ (***) بَنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ .

تَفَقَّهَ وَشَغَلَ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ فَقْهًا كَثِيرًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ .

٩٨ - إِسْمَاعِيلُ (****) بَنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولِ الْيَمَانِيِّ ، الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ ، مَمَّهَدُ الدِّينِ .

وَلِيَ السُّلْطَنَةُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ طَائِشًا ، ثُمَّ تَوَقَّرَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِلْمِ وَمُجَالَسَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ . وَأَحَبَّ جَمْعَ الْكُتُبِ فَبَالِغَ فِي تَخْصِيلِهَا ، وَكَانَ يُكْرِمُ الْغُرَبَاءَ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُكْمَلِ الْخَمْسِينَ .

[١٦/ظ] ٩٩ - / بُجَاسُ (*****) - بَضَمُ الْمُوَحَّدَةِ وَتَخْفِيفُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ مُهْمَلَةٌ - التُّورُوزِيُّ ، سَيْفُ الدِّينِ .

اشْتَرَاهُ الظَّاهِرُ (٥) وَهُوَ كَبِيرٌ ، فَتَرَفَّى عِنْدَهُ إِلَى أَنْ صَارَ مِنْ كِبَارِ الْأَمْرَاءِ . مَاتَ فِي رَجَبٍ ،

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٥٥/٤ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ : « شَهَابُ الدِّينِ الْقَاضِي الْمَلِكِيُّ » . ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٢ ب ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ :

٩٩ ، الضُّوْءُ : ٣٧٢/١ ، الشُّذْرَاتُ : ٢٤/٧ .

(١) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ٦٩ .

(٢) بَرَقُوقُ ، تَقْدِمُ ، مِنْ تَرَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٣) سَبَقَ التَّصْرِيفُ بِالنَّظَرِ وَالنَّظَارِ فِي ص : ٧١ ، وَالصَّالِحُ : هُوَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ ،

تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ٦٦ .

(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى ، مِنْ تَرَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٥ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٢٥٥/٤ ، وَهُوَ فِيهِ وَالٌ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّرْطَةَ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٣ أ ، وَهُوَ فِيهِ : « أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ، الْأَمِيرُ ، شَهَابُ الدِّينِ بْنُ الزَّيْنِ الْحَلَمِيُّ الْمِصْرِيُّ ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبَلُخَانَاتِ بِالْمَدِينَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَوَلِيَ لَوْلَاةِ الْقَاهِرَةِ وَهَزَلَ وَصَوَدَرَ ثُمَّ أُعِيدَ وَوَلِيَ نِيَابَةَ الْوَجْهِ الْقَتْلِيِّ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَجَمَعَ لَهُ بَيْنَ وَلَايَةِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ هَزَلَ مِنْ وَلَايَةِ مِصْرَ وَجَمَعَ لَهُ بَيْنَ وَلَايَةِ الْقَاهِرَةِ وَحِجَوِيَّةِ ، وَكَانَ عَشُوفًا غَشُومًا ، تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي دُرَرِ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٣٧ ، الضُّوْءُ : ٥٨/٢ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٢٤٥/٤ ، وَفِيهِ التَّائِبِلِيُّ ، مَاتَ فِي رَمَضَانَ . ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١١ ب ، الضُّوْءُ : ٣٢/١ ، الشُّذْرَاتُ :

٢٢/٧ ، وَهُوَ فِيهِ تَائِبِلِيُّ مَقْدِسِي ، تَوَفَّى فِي خَامِسِ رَمَضَانَ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٢٦٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٣ ب ، وَصَمُودُ نَسَبِهِ فِيهِ : « إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِبَاسٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ يُوسُفَ

ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ . . . الضُّوْءُ : ٢٩٩/٢ ، وَفِيهِ كَيْفَا فِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، الشُّذْرَاتُ : ٢٦/٧ .

(*****) الْإِنْبَاءُ : ٢٧٠/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٣ ب ، الضُّوْءُ : ١/٣ .

(٥) بَرَقُوقُ ، مِنْ تَرَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

وإليه يُنسب جمال الدين البيري الأستاذار المشهور ^(١).

١٠٠- أبو بكر ^(*) بن سليمان بن صالح الداديخي - نسبة إلى قرية بسمرين ^(٢).
تفقه على الباري ^(٣)، وأخذ عن أبي عبد الله بن جابر ^(٤)، وأبي جعفر الغرناطي ^(٥)
ودخل إلى دمشق، فأخذ عن ابن كثير ^(٦)، والموصلي ^(٧) وغيرهما، ومهر وبرع ودرس وأفتى
بحلب، وسكن حمّة وشغل الناس بها إلى أن مات في كائنة اللّٰك في جمادى الأولى.

١٠١- البذر ^(**) بن الشجاع عمر الكندي المالكي، من بني مالك بطن من كندة، الطفاري.
كان أبوه قد غلب على ظفار في حدود الستين، وكان وزير صاحبها الشغيث من ذرية
علي بن رسول ^(٨) قوّب عليه فقتله وملكها، ثم مات عن قُرب، فاستقل ولده هذا بالمملكة
وطالت أيامه وعدل في رعيته فأحبّوه، وكان جواداً مهاباً ممدّحاً، فمات في هذه السنة،
واستقرّ أولاده إلى أن دبّت بينهم العداوة والتحاسد، فتفرق شملهم وتفاؤوا حتى كان آخر من
بقي منهم رجلاً قدم القاهرة سنة خمس وعشرين فأقام بها غريباً، وكانت عليه سيماء الملوك
مع فقره وقلة ما يديه.

١٠٢- أبو بكر ^(***) بن سنقر الجمالي، سيف الدين، الحاجب.
ولي إمرة الحج بعد خاله بهادر ^(٩)، وكان مشكور السيرة قليل المهابة، مات في هذه

السنة

- (١) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .
(*) الإنباء : ٢٦٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٢ أ ، وفي وفاته في جمادى الآخرة ، الدر المنتخب ، رقم الترجمة : ٣٩٧ ، الضوء : ٣٤/١١ .
(٢) سمرين : بلدة صغيرة من أعمال حلب إلى الجنوب الغربي منها قرية من إدلب . (ياقوت : ٨٣/٣ ، الدليل الأزرق . الشرق الأوسط : ٣٨٣ ، دوسو ، الخريطة : ١٠/ب/٢) .
(٣) عمر بن عيسى بن عمر ، ابن الدين ، أبو حفص ، الباري الحلبي ، الشافعي ، الفقيه ، الإمام ، مدرس بحلب ، توفي في حلب في شوال سنة ٧٦٤ هـ . (الدرر : ١٨٣/٣) .
(٤) هو محمد بن أحمد بن جابر سبق التعريف به في ص : ٧٦ .
(٥) هو أحمد بن يوسف سبق التعريف به في ص : ٧٦ .
(٦) إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء ، عماد الدين ، أبو الوليد ، القرشي ، البصري ثم الدمشقي المعروف بابن كثير ، الشافعي ، الحافظ ، المؤرخ المشهور ، مدرس ببعض مدارس دمشق . ولد سنة ٧٠١ هـ توفي بدمشق في شعبان سنة ٧٧٤ هـ . (الدرر : ٣٧٣/١) .
(٧) هو أبو بكر بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي الشافعي ، الإمام الفقيه ، المتصوف المشهور ، ولد في الموصل سنة ٧٣٤ هـ ، وتوفي بالقدس في شوال سنة ٧٩٧ هـ . (الدرر : ٤٤٩/١) .
(**) الإنباء : ٢٧٠/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٤ أ ، الضوء : ٣/٣ .
(٨) هو علي بن محمد (رسول) بن هارون ، رأس الرسوليين أصحاب اليمن ، لقبه شمس الدين كان من أمراء الجيش في عصر الأيوبيين ، ودخل اليمن مع الملك المعظم توران شاه سنة ٥٦٩ هـ ، توفي سنة ٦١٤ هـ (عن الأعلام للزركلي : ١٥١/٥) .
(***) الإنباء : ٢٦٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٢ أ ، درر العقود ، الترجمة : ٥٨ ، الضوء : ٣٦/١١ .
(٩) الأمير ، بهادر بن عبد الله ، سيف الدين ، الجمالي ، الناصري ، نائب الإسكندرية ، أستاذار العالية ، أمير أخور ، أمير الحاج والمحمل ، توفي في عيون القصب في ذي القعدة سنة ٧٨٦ هـ (الدرر : ٤٩٦/١) .

- ١٠٣- حَسَن (*) بَنُ مُحَمَّدَ بنِ عَلِي العِرَاقِي ثم الحَلَبِي ، الشَّاعِر ، الشَّيْعِي .
كَانَ مَاهِرًا فِي النِّظْم ، وَلَهُ مَدَائِح فِي الْأَكَابِر ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ خَامِلًا
مِن أَجْلِ تَشْيِيعِهِ ، وَلَهُ كِتَاب (أَجْنَاسُ التَّجْنِيس) يَشْتَمِل عَلَى سَبْعِ قَصَائِدَ مَدَحَ بِهَا الْبُرْهَانُ
ابْنَ جَمَاعَةَ (١) . مَاتَ فِي سَابِعِ عَشَرَ الْمَحْرُم .
١٠٤- دَاوُد (**) بَنُ عَلِيٍّ (٢) الْكُرْدِي الْحَلَبِي .
أَخَذَ عَنِ الْبَارِينِي (٣) ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ (٤) .
١٠٥- دُرَيْبُ (***) بَنُ أَحْمَدَ بنِ عِيسَى الْحَرَامِي - بِمَهْمَلَتَيْنِ - نَسَبُهُ إِلَى بَنِي حَرَامَ بَطْنٍ مِنْ
كِنَانَةَ .
كَانَ أَمِيرَ حَلِي الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ (٥) ، وَيُقَالُ لَهَا :
حَلِي بِنِ يَفْقُوبَ ، وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مُوسَى أَمِيرَيْنِ بِهَا ، فَقُتِلَ دُرَيْبُ فِي بَعْضِ الْحُرُوبِ وَاسْتَقْلَّ
مُوسَى بِالْإِمْرَةِ (٦) .

- ١٠٦- سِتُّ الْكُلِّ (****) بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ الزَّيْنِ الْقُسْطَلَانِيَّةِ ثُمَّ الْمَكِّيَّةِ .
كَانَتْ لَهَا إِجَازَةٌ مِنْ يَحْيَى بنِ الْمَضْرِي (٧) ، وَيَحْيَى بنِ فَضْلِ اللَّهِ (٨) وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الْمَضْرِيِّينَ ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ الرُّضَيِّ (٩) ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ (١٠) وَغَيْرُهُمَا مِنَ الشَّامِيِّينَ ،

(*) الإنباء : ٢٧٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٤ أ ، الضوء : ١٢٦/٣ ، الشذرات : ٢٧/٧ .
(١) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم ، برهان الدين ، الكتاني ، الحموي الأصل المصري ، المقدسي ، المعروف
بابن جماعة ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بمصر والشام وشيخ الشيوخ ، ولد في ربيع الثاني سنة ٧٢٥ هـ ، وتوفي بدمشق
في شعبان سنة ٧٩٠ هـ (الدرر : ٣٨/١) .
(**) الإنباء : ٢٧٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٤ أ ، وزاد : « بهاء الدين » ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٥٢٦ ، الضوء :
٢١٤/٣ .

(٢) فوقها في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « بهاء الدين » .

(٣) انظره فيما سبق ص : ٩٩ .

(٤) في ابن قاضي شهبة : « توفي بحلب » .

(*) الإنباء : ٢٧٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٤ أ ، الضوء : ٢١٧/٣ .

(٥) انظر صفة جزيرة العرب للمهمداني : ٢٩٩ و ٣٤١ .

(٦) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٥٣ .

(****) الإنباء : ٢٧٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٤ أ ، الضوء : ٥٧/١٢ ، الشذرات : ٢٨/٧ .

(٧) انظره فيما سبق ص : ٧٧ .

(٨) يحيى بن فضل الله بن يحيى بن دهقان ، محيي الدين ، أبو المعالي ، المدودي ، العمري ، الشافعي العلامة الفقيه ، القاضي ،
كاتب السر ، ولد في الكرك في شوال سنة ٦٤٥ هـ وتوفي في القاهرة في رمضان سنة ٧٣٨ هـ ونقل جثاته إلى دمشق فدفن فيها . (الدرر :
٤٢٤/٤) .

(٩) أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد المقدسي ، ثم الصالحي القبطان ، المسند ، المحدث ولد سنة ٦٤٩ هـ ، وتوفي
بدمشق سنة ٧٣٨ في جمادى الآخرة منها . (الدرر : ٤٥٩/١) .

(١٠) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية ، المعروفة ببنت الكيال ، المحدث ، ولدت سنة ٦٤٦ هـ ، وتوفيت
بدمشق في جمادى الأولى سنة ٧٤٠ هـ . (الدرر : ١١٧/٢) .

وَحَرَجَ لَهَا صَاحِبُنَا صَلَاحُ الدِّينِ الْأَقْفَهْسِي (١) جُزْءاً عَنْ ثَلَاثِينَ شَيْخاً سَمِعْتُهُ عَلَيْهَا بِمَكَّةَ .
وَمَاتَتْ بِهَا .

١٠٧- رَسْلَانُ (٥) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ رَسْلَانِ بِنِ صَالِحٍ بِنِ نَصِيرٍ بِنِ صَالِحٍ ، بِهَاءِ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ،
الْبُلْقَيْنِي ، ابْنُ أَخِي شَيْخِنَا سِرَاجِ الدِّينِ (٦) .

تَفَقَّهَ عَلَى عَمِّهِ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَهَّرَ فِي الْفِقْهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ ، وَتَصَدَّى لِلِإِسْغَالِ
وَالْتَدْرِيسِ ، وَانْتَفَعَ بِهِ الطَّلَبَةُ ، وَأَفْتَى فَكَثُرَ النُّفَعُ بِهِ ، مَعَ الْوَقَارِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالشُّكْلِ . وَقَدْ
نَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ بَعْضِ الْقَضَاةِ ، وَمَاتَ فِي جَمَادَى الْأُولَى وَلَهُ سِتُّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَكَثُرَ
الْأَسَفُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي إِخْوَتِهِ وَهُمْ خَمْسَةٌ مِثْلَهُ . وَقَدْ عَاشَ بَعْدَهُ أَخُوهُ أَحْمَدُ (٣) بَضْعاً
وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

[١٧/ظ] ١٠٨- / شُعْبَانُ (٥٥) بَنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَضْرِيِّ الْحَنْفِي ، شَرَفَ الدِّينِ .
سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ (٤) ، وَكَانَ بَصِيراً بِمَذْهَبِهِ ، وَشَغَلَ النَّاسَ فِي
الْعَرَبِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَدْرُسُ وَيُنَحِّثُ جَيْدًا . مَاتَ فِي شَوَّالٍ .

١٠٩- عَبْدُ (٥٥٥) الْأَحَدِ بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ الْأَحَدِ الْخَرَّانِي الْأَصْلُ ثُمَّ الْحَلَبِي .
وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَخْرِ ابْنِ خَطِيبِ جَبْرِينَ (٥) ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ،
وَكَانَ دِينًا خَيْرًا . مَاتَ فِي فِتْنَةِ اللَّتْكِ بِحَلَبٍ .

١١٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥٥٥٥) بَنُ فَخْرٍ الدِّينِ الْحُسَيْنِي .
الشَّرِيفُ أَخُو نَقِيبِ الْأَشْرَافِ وَابْنِ نَقِيبِهِمْ ، يَلْقَبُ نَقِي الدِّينِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ
الْأَوَّلِ .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٠١ .

(٥) الإنبياء : ٢٧٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٤ أ - ٢١٤ ب ، وفيه وفي الإنبياء : « رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ... ولد سنة ست وخمسين ... » . الضوء : ٢٢٥/٣ ، وتابعمها في عمود النسب . وكذلك صاحب الشذرات : ٢٨/٧ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٣) توفي سنة ٨٤٤ هـ ، ذكره ابن حجر في الإنبياء : ١٣٧/٩ ، والسخاوي في الضوء : ٢٥٤/١ .

(٥٥) الإنبياء : ٢٨٠/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١١٤ أ ، الدر المختب ، الترجمة : ٦٢٩ ، الضوء : ٣٠٠/٣ ، الشذرات :

٢٨/٧ .

(٤) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، الفخر ، أبو الحسن السعدي ، المقدمي الشهر بالفخر وبابن البخاري الحنبلي ، المسند ، الراوية ، المحدث ، ولد سنة ٥٩٥ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة ٦٩٠ هـ (الشذرات : ٤١٤/٥) .

(٥٥٥) الإنبياء : ٢٨٥/٤ ، الدر المختب ، الترجمة : ٧١٩ ، الضوء : ٢١/٤ .

(٥) هشام بن علي بن عمر بن إسحاق ، فخر الدين ، الطائي ، الحلبي ، الشهير بابن خطيب جبرين ، الشافعي المحدث ، ولد

في ربيع الأول سنة ٦٩٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في المحرم سنة ٧٣٨ هـ . (الدرر : ٤٤٣/٢) .

(٥٥٥٥) الإنبياء : ٢٨٧/٤ ، الضوء : ١٦٢/٤ .

١١١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*) الطَّنْدَائِي ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ السُّطُوحِيَّةِ (١) .

كَانَ إِذَا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَكَنَ الْمَدْرَسَةَ الْفَارِسِيَّةَ (٢) ، وَيُعْمَلُ عِنْدَهُ بِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ السَّمَاعُ (٣) ، وَيَجْمَعُ الْخَلْقَ الْكَثِيرَ . وَكَانَ مُتَوَاضِعاً كَيْساً مُتَوَدِّداً قَلَّ أَنْ يَرُدَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَكَابِرِ شِفَاعَتَهُ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

١١٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ لَاجِينَ الرَّشِيدِي ، زَيْنُ الدِّينِ الْمَوْقُتِ . وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَأَسْمَعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِي (٤) ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَيُّوبِي (٥) وَغَيْرَهُمَا ، وَسَمِعَ بِدَمَشْقَ مِنْ عُمَرَ بْنِ زَبَاطِر (٦) ، وَابْنِ أُمَيْلَةَ (٧) ، وَبَرَعَ فِي الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيقَاتِ ، وَشَرَحَ (الْجَعْفَرِيَّة) وَ (الْيَاسَمِينِيَّة) ، وَجَمَعَ مَجَامِيعَ مُفِيدَةٍ وَحَدَّثَ ، سَمِعْتُ مِنْهُ . وَمَاتَ فِي مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْأُولَى .

١١٣- عَبْدُ الرَّحِيمِ (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَهْرَامِ الْحَلِّي . كَانَ مَاهِراً فِي الشُّرُوطِ (٨) ، مُشْكُورَ السَّيْرِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ بِمَدِينَةِ الشَّعْرِ (٩) .

١١٤- عَبْدُ الْكَرِيمِ (****) بَنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَكَائِسَ الْقِبْطِيِّ الْمِصْرِيِّ ، كَرِيمُ الدِّينِ ، الْوَزِيرُ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٨٨/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٥ أ ، وَلَقِبَهُ فِيهِ : « زَيْنُ الدِّينِ » ، الضَّوْءُ : ١٦٤/٤ .

(١) فُرْقَةٌ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، نَسَبَتْ إِلَى السُّطُوحِيِّ أَحْمَدَ الْبُدُوي ، وَأَسْمَهُمْ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِلزُّومَةِ مَعَ مَرِيدِيهِ سَطْحَ دَارِ ابْنِ شَحِيطَ أَحَدِ مَشَائِخِ طَلْعَةِ لَا يَرْحُوتُهُ لَيْلاً وَلَا نَهَاراً (الْأَدَبُ الصُّوفِيُّ فِي مِصْرَ : ص : ١٤٩)

(٢) الْمَدْرَسَةُ الْفَارِسِيَّةُ : قَالَ الْمَرْيُوزِيُّ فِي الْخَطِّطِ : ٣٩٣/٢ : « الْمَدْرَسَةُ الْفَارِسِيَّةُ : هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ بَخْطُ الْفَهَّادِينَ مِنْ أَوَّلِ الْمُطَوِّفَةِ فِي الْقَاهِرَةِ ، كَانَ مَوْضِعُهَا كَنِيسَةً تُعْرَفُ بِكَنِيسَةِ الْفَهَّادِينَ ، فَلَمَّا كَانَتْ وَاقِعَةً لِلنَّصَارَى فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ هَدَمَهَا الْأَمِيرُ فَارِسُ الدِّينِ الْبِكِيُّ قَرِيبَ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ آلِ مَلِكِ الْجُوكَنْدَارِ وَبَنَى هَذِهِ الْمَدْرَسَةَ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا وَقَفَا يَقُومُ بِهَا بِحَاجَاتِ إِلَيْهِ » .

(٣) السَّمَاعُ : الْأَصْلُ حُضُورُ مَجْلِسِ الْغَنَاءِ وَالرَّقْصِ بِعَامَةٍ ، ثُمَّ أَصْبَحَ لِلْمُتَصَوِّفَةِ مَجَالِسَ لِلسَّمَاعِ ، تُنْشَدُ فِيهَا الْأَذْكَارُ وَالْأَشْعَارُ وَالرَّقَائِطُ ، (كَشَافُ اصْطِلَاحَاتِ الْفَنُونِ : ٧٤٦/١) .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٢٨٧/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٥ أ ، الضَّوْءُ : ١١٩/٤ . الشُّذْرَاتُ : ٢٩/٧ .

(٤) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِيسَى ، نَاصِرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَيُّوبِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُلُوكِ ، الصُّوفِيُّ ، الْمُسْتَدِ ، الْمَحْدَثُ ، وَلَدَ سَنَةَ ٦٧٤ هـ ، وَتُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٧٥٦ هـ (الدَّرَرُ : ٣٨٧/٣) .

(٦) هُوَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَبَاطِر ، الْمَحْدَثُ ، تُوفِيَ بِدَمَشْقَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٦٤ هـ (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ ، التَّرْجَمَةُ : ٧٩٨) .

(٧) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٢٨٨/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٥ أ ، الدَّرَرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٧٨٧ ، الضَّوْءُ : ١٨٢/٤ .

(٨) الشُّرُوطُ : هُوَ عِلْمُ الشُّرُوطِ ، عِلْمُ كِتَابَةِ الْمُقَوَّدِينَ النَّاسِ ، وَيُشَبَّهِهُ الْيَوْمُ الْكَاتِبُ الْمَدْلُ ، (أَفَادَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ أَحْمَدَ دِهْمَانَ

تَفْعَلُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ) .

(٩) الشَّعْرُ : قَالَ يَاقُوتُ : ٣٥٢/٣ : « هِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مُقَابِلُهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا بِكَاسٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلَيْنِ بَيْنَهُمَا وَادٍ كَاخْتَلَقَ لَهَا كُلُّ وَاحِدَةٍ تَنَاحٍ الْأُخْرَى ، وَهِيَ قَرِبُ أَنْطَاكِيَّةَ » . انْتَهَى . وَتُسَمَّى الْيَوْمَ (الشُّغُورُ) فِي مُتَصَفِّ الطَّرِيقِ الْذَاهِبِ مِنْ حَلَبٍ إِلَى اللَّاذِقِيَّةِ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٢٩٠/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢١٥ ب ، الضَّوْءُ : ٣١٢/٤ ، وَالتَّرْجَمَةُ فِيهِ مَبْسُوطَةٌ مُفِيدَةٌ ، الشُّذْرَاتُ :

أول ما ولي الوزارة ^(١) في أواخر تولة الأشرف شعبان ^(٢) ، وتولى مُصادرة مال الشمس المقيسي ^(٣) ناظر الخواص بعد قتل الأشرف ، ثم ولي نظر الخاص ^(٤) في سنة ثمانين . وكان مقداماً متهوراً قليل المعرفة بالمباشرة ، فصرف وصودر وضرب ، ثم ولي الوزارة في الغيبة ^(٥) إلى أن غلب يلبغا الناصري ^(٦) على المملكة وفر برقوق ، ثم تقلبت به الأمور . وكان ذكياً فطناً إلا أنه لم يكن عنده من الاستعداد ما عند أخيه فخر الدين ^(٧) ، إلا أنه كان كثير الإفضال على أتباعه وإخوانه . مات في جمادى الآخرة .

١١٥- عبد العزيز ^(٨) بن محمد بن محمد بن الخضر الطيبي - بتشديد الياء التختانية بعدها موحدة ، نسبة إلى قرية بمصر - عز الدين الشروطي .

ولد سنة بضع وعشرين ، وسمع على يحيى بن فضل الله ^(٩) ، وصالح بن مختار ^(١٠) ، وأحمد بن منصور الجوهرى ^(١١) في آخرين . وتقدم في الشروط فمهر فيها ، ولم يكن محموداً ، وباشر نظر الأوقاف ^(١٢) . سمعت منه وخرجت له جزءاً من عوالي حديثه ، وجرّت له مع ابن خلدون ^(١٣) في ولايته الأولى كائنة . مات في ثالث عشر المحرم .

(١) الوزارة : أصبحت وظيفة الوزارة في العهد المملوكي أواخر القرن الثامن من وظائف أرباب الأقلام وصارت مهمة الوزير كناظر المال يتحدث في الأمور المالية والمكوس ولا يستطيع الولاية أو العزل ، والقائم بها يسمى الوزير ، وهناك على الغالب وزيران أحدهما في القاهرة والثاني في دمشق . (صبح الأعشى : ٢٨/٤ ، ٤٤٩/٥) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٦٩ .

(٣) هو عبد الله ، شمس الدين ، أبو الفرج ، المقيسي ، المصري ، الصاحب ، ناظر الخاص الوزير ، بمصر ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة ٧٩٥ هـ (الإنباء : ١٧٤/٣) .

(٤) نظر الخاص : موضوعه يتحدث فيها هو خاص بهال السلطان ، وشاغل هذه الوظيفة كالوزير لقربه من السلطان وتصرفه ، وإليه تدبير جملة الأمور وتعيين المباشرين في زمن تعطيل الوزارة ، ولا يستقل بأمر إلا بمراجعة السلطان ، ومثلها نظر الخاص بدمشق وموضوعه يتحدث فيها يتعلق بالمستأجرات السلطانية وغيرها من الأغوار وما يجري مجراها . (صبح الأعشى : ٤٧٢/٣ ، ٣٨-٣٠/٤ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(٥) في غيبة السلطان برقوق حين تنحيته .

(٦) انظره فيما سبق ص : ٦٨ .

(٧) هو عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، فخر الدين المصري القبطي ، المعروف أيضاً بابن مكائس ، الحنفي ، الوزير ، توفي في القاهرة ذي الحجة سنة ٧٩٤ هـ (الإنباء : ١٣٢/٣) .

(٨) الإنباء : ٢٨٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٥ ب ، الضوء : ٢٣١/٤ ، الشنرات : ٢٩/٧ .

(٩) انظره فيما سبق ص : ١٠٠ .

(١٠) سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(١١) أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الجوهرى ، الحلبي الأصل ، المصري ، شهاب الدين ، القاضي ، ولد سنة ٦٦٠ هـ وتوفي في القاهرة في شهر رجب سنة ٧٣٨ هـ . (الدور : ٣١٨/١) .

(١٢) انظر النظر والنظار فيما سبق ص : ٧١ .

(١٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

١١٦- عَبْدُ اللطيف^(٥) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الإِسْنَوِي ، تَقِي الدين ، المعروف بابنِ أُنْتِ الشَّيْخ ، وَهُوَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدين الإِسْنَوِي^(٦) .

[١٨/ظ] وَلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ تَقْرِيْبًا / وَتَفَقَّهُ عَلَى خَالِهِ قَلِيْلًا ، وَأَسْمَعَ عَلَى أَبِي الْفَتْح المَيْدُومِي وَغِيْرِهِ . وَنَابَ عَنْ خَالِهِ فِي الْحِسْبَةِ ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ ، وَحَدَّثَ بِشْيءٍ يَسِير ، وَلَمْ يَتَّقِ لِي الْأَخْذَ عَنْهُ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

١١٧- عَلِيٌّ^(٥٥) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٦٦) الطُّبْلَاوِي ، عَلَاءُ الدِّين ، بَن سَعْدِ الدين .

مَنْسُوبٌ إِلَى طَبْلَاوَةِ قَرْيَةٍ مِنَ الْقَرْيِ الْمَصْرِيَّةِ^(٦٧) . وَكَانَ عَمَّهُ بِهَاءِ الدين تَاجِرًا بِقَيْسَارِيَّةِ جَهَارِكِس^(٦٨) بِالْقَاهِرَةِ ، فَمَاتَ فَوْرَتَهُ ، وَسَعَى فِي شَدِّ الْمَرِسْتَانِ^(٦٩) ، فَبَاشَرَهُ وَاشْتَهَرَ بِالصُّرَامَةِ إِلَى أَنْ وَلَّى شَدَّ الدَّوَاوِينِ ، ثُمَّ وَلَّى الشُّرْطَةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ ، وَصَارَ يَلَازِمُ الظَّاهِرَ أَيَّامَ حُكْمِهِ بَيْنَ النَّاسِ ، فَتَقَرَّبَ مِنْهُ وَطَارَ لَهُ صَيْتٌ ، وَاسْتَنْتَابَ أَخَاهُ مُحَمَّدًا فِي الْوِلَايَةِ ، وَأَضْيِفَتْ

(٥٥) الإِتْبَاءُ : ٢٩٢/٤ واسمه هناك عبد اللطيف بن أحمد بن علم ، تصحيف . ابن قاضي شعبة : ٢١٥ ب : الضوء : ٣٢٣/٤ .

(٦٦) سبق التعريف به في ص : ٨٥ .

(٥٥) يلزائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « ينقل إلى العام الماضي » . وفي الإِتْبَاءُ ٢٩٧/٤ جعله من وفيات سنة ٨٠٣ ، وجعله ابن قاضي شعبة : ١٩٥ ب من وفيات سنة ٨٠٢ ، ولم يثبت السخاوي في الضوء : ٢٥٢/٥ من سنة وفاته إلا أنه قال : « ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة . قلت : وأرخه العيني في سنة اثنتين ، وتظهر ترجمته من المقرئ في فقد طولها في عقوده وفهمتها منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين » انتهى كلام السخاوي . كما جعل ابن تغري يردى مقتله في سنة ٨٠٢ أيضاً (انظر النجوم : ٢١٣/١٢) ولم يذكره صاحب الشذرات ، ولم نجده في القطعة التي بين أيدينا من مخطوطة دور العقود الفريدة للمقرئ .

(٦٧) عليه في الأصل حرف (م) ويبدو أنه إشارة إلى تقديمه وجعله من وفيات السنة الماضية ، وضعها ابن قاضي شعبة كما أثبت تنبيهه على ذلك في الهامش .

(٦٨) زاد في الإِتْبَاءُ : « بالوجه البحري » .

(٦٩) في الإِتْبَاءُ والضوء : « بقيسارية جركس بالر » ولعله خطأ ، وهي هاهنا واضحة في الذيل

وقيسارية جهاركس : بناها الأمير فخر الدين جهاركس في سنة اثنتين وتسعين وخمسة وكانت قبل ذلك يعرف مكانها بفندق الفراع ، وكانت قيسارية كبرى لم يكن في ذلك الوقت ما يضارعها في حسناتها وعظمتها وإحكام بنائها ، وبني في أعلاها مسجداً كبيراً وربعاً معلقاً . ولم تزل في يد ورتة جهاركس .

وبانيها هو جهاركس بن عبد الله ، فخر الدين ، أبو منصور الناصري الصلاحي كان من أكبر أمراء الدولة الصلاحية الأيوبية ، توفي سنة ٦٠٨ هـ . (الخطط : ٨٧/٢) .

(٥) الشد : الشاد والمشد مدير أو مفتش أو موظف ثابت يقوم على رعاية الأعمال من كل نوع ، فمبهم للأوقاف ويسمى شاد أو مشد الأوقاف ، ومنهم من يقوم على رعاية شؤون الأحواش السلطانية ويسمى شاد أو مشد الأحواش السلطانية ومنهم من يشرف على شئون مراكز البريد ويسمى مشد المراكز ، ومنهم من يقوم على شؤون موسم الشعيرة يقال له شاد الشعير ، ومنهم من يقوم على بياراتستان ما فيسمى شاد أو مشد المارستان وهكذا . (صبح الأعشى : ٢٢/٤ ، السلوك للماريزي : ١٠٥/١ ح ٢ ، وذيل المعاجم العربية للدوزي) . والمريستان : هو المريستان أو المارستان أو البياراتستان المنصوري : مستشفى في القاهرة بخط بين القصرين شارع المعز لدين الله ، بناه الملك المنصور قلاوون سنة ٦٨٣ هـ (النجوم : ٣٢٥/٧ ح ٢ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم ٤/١ ح ، رقم الأثر : ٤٣ . ناجيل : مصر : ٢٠٨) .

إليه الحجابة^(١) في سنة ست وتسعين بسبب الفلاء الواقع . ثم أُمِرَ طَبْلُخَانَاهُ^(٢) واستقرَّ حاجباً^(٣) ، ثم أُضِيفَ إليه أُمِرُ الْمُتَجَرِّ السُّلْطَانِي^(٤) ، فسعى بمحمود^(٥) إلى أن نكبه واستقرَّ في أَسْتَادَارِيَّةِ الْخَاصِ السُّلْطَانِي^(٦) ، وأقبل النَّاسُ عليه ، ولازَمَهُ أَهْلُ الدَّوْلَةِ وَغَيْرُهُمْ ، وطار اسْمُهُ ، وعَظُمَ قَدْرُهُ ، فلم يزل على ذلك إلى أن قبض عليه ابنُ غُرَابٍ^(٧) بأمر السُّلْطَانِ ، وأُحِيطَ بِأَسْبَابِهِ وَصُورِهِ عَلَى مَالٍ عَظِيمٍ وَأَمِينٍ جَدٍّ ، ولم يزل في السِّجْنِ إلى أن أُفْرِجَ عنه في رَمَضَانَ قَبْلَ مَوْتِ الظَّاهِرِ بَيْسَرٍ ، فتردَّد النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ الظَّاهِرُ بِنَفْيِهِ إِلَى الْقُدْسِ ، فبلغه مَوْتُ الظَّاهِرِ وَهُوَ بِالْخَلِيلِ . ثم لما قَامَ تَنَمُّ^(٨) نَائِبُ الشَّامِ فِي طَلَبِ الْمُلْكِ عَمَلَهُ أَسْتَادَارَ الشَّامِ ، فباشِر على عادته بِالْعَسْفِ فَلَمَّا قَبِضَ عَلَى تَنَمِّ قَتَلَ ابْنَ الطُّبْلَاوِي فِي ثَامِنِ عَشْرِ رَمَضَانَ بِمَدِينَةِ غَزَّةٍ^(٩) .

١١٨ - / علي (*) بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرْوَبِيِّ التَّاجِرِ الْكَبِيرِ ، نُورُ الدِّينِ ، ابْنُ عَزِّ الدِّينِ .

(١) سبق التعريف بالحجابة في ص : ٧١ .

(٢) الطبلخاناه : تتخذ لعمان ثلاثة :

(أ) طبول متعلقة معها أبواق وزمارات تختلف أصواتها إلى إيقاع مخصوص تدق في كل ليلة بالقلعة بعد صلاة المغرب وتكون صحبة الطلب في الأسفار والحروب .

(ب) مرتبة عسكرية يتولى صاحبها إمرة أربعين فارساً وقد تزيد إلى الثمانين ومن أمراء الطبلخانات تكون المرتبة الثانية في أرباب الوظائف وأكابر الولاية .

(ج) ويراد بها أيضاً المكان الذي تشغله الفرقة أو الجوقة الموسيقية في قلعة الجبل أو قلعة دمشق . (صبح الأعشى : ٨ / ٤ و ١٥ و ٥٠) .

ويراد بها هنا المرتبة العسكرية .

(٣) التعريف بالحجابة والحجاب في ص : ٦٨ .

(٤) المتجر السلطاني : ما يتجر فيه السلطان من البضائع لحسابه الخاص ، وكان يقوم على ذلك موظف من موظفي السلطان (مقدمة ابن خلدون : ٢٤٤ / ١ - ٢٤٥) .

(٥) هو محمود بن علي ، جمال الدين ، الظاهري المصري ، الأمير ، تقلب في الوظائف ، فكان شاد الدواوين وأستادار السلطان ، توفي في القاهرة سنة ٧٩٩ هـ (الإنباء : ٣ / ٣٦٤) .

(٦) انظر الأستادارية والأستادار فيما سبق ص : ٦٨ .

(٧) هو إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين ، الاسكندري الأصل ، المصري ، القبطي ، تقلب في الوظائف ، فصار ناظر الجيش وناظر الخاص وأستاداراً بمصر توفي سنة ٨٠٢ هـ في القاهرة ، لم يترجمه ابن حجر في الذيل ، وهو في الإنباء : ٣ / ٣١١ ، وفي الضوء : ١ / ٦٥ ودرر المقود الفريدة ، الترجمة : ٣٢ .

(٨) تنم أو تنيك ، هو الأمير سيف الدين تنيك الحسي الظاهري ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق ثم نائبها ، قتل في دمشق في رمضان سنة ٨٠٢ هـ (الإنباء : ٤ / ١٦١ وابن قاضي شعبة : ١٩٤ ب) .

(٩) مدينة كبيرة قديمة مشهورة في جنوب فلسطين تبعد عن ساحل البحر المتوسط بـ ٣ / كم ، وكانت فيها مضي أهم محطة للقوافل بين الشام ومصر (جغرافية فلسطين ، الحسين روجي : ١٠٥) .

(١٠) جمعه في الإنباء : ٤ / ١٧٠ من وفيات سنة ٨٠٢ هـ ، وفي ابن قاضي شعبة : ٢١٥ ب من وفيات ٨٠٣ كما في الذيل هنا ، أما في الضوء : ٥ / ٢٤٠ فقد تابع ابن حجر في إنباهه ولكنه ذكر أن شيخه ابن حجر ذكر في ترجمة عمه الركني أنه مات سنة ثلاث وثلاثمائة ، ولم يذكره صاحب الدر المنتخب أو صاحب الشفوات .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ مُتَصَوِّتًا ، وَكَانَ حَارِفًا بِالتَّجَارَةِ ، شَهْمًا رَئِيسًا عَفِيفًا دَيْنًا مُتَصَوِّتًا . حَجَّ مَرَارًا وَجَاوَرَ ، وَأَوْصَى لِعِمَارَةِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ الْمَكِّيِّ بِمِائَةِ أَلْفِ تَكُونٍ يَوْمَئِذٍ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْفِ دِينَارٍ ، فَقَبِضَتْ مِنْ تَرْكِتِهِ وَعَمَّرَ بِهَا فِي الْحَرَمِ بَعْدَ الْحَرِيقِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ سَمِعَ مَعَنَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١١٩- عَلِيٌّ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الشَّرِيفِ ، زَيْنُ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ ، سَبَطَ الزَّيْنِ عَلِيٍّ ^(١) .

كَانَ مِنْ أَغْيَانِ الْحَلَبِيِّينَ . وَلَمَّا طَرَقَ اللَّئَنُ ^(٢) حَلَبَ أَمْسَكَهُ أَعْوَانُهُ وَأَرَادُوا مَصَادَرَتَهُ وَأَخْضَرُوا لَهُ سَطْلًا مَلُؤُوهُ مَاءً وَمِلْحًا لِيُسْعِطُوهُ ، فَاتَّفَقَ أَنْ أَنْفَلَتْ ثَوْرٌ فَأَكَبَ عَلَى السُّطْلِ فَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، فَاغْتَقَدُوا كِرَامَةً لِلشَّرِيفِ ، فَأَطْلَقُوهُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَاتَ بَعْدَ قَلِيلٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

١٢٠- عَلِيٌّ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الصَّرْحَدِيِّ ، عَلَاءُ الدِّينِ . نَزِيلُ حَلَبٍ .

تَفَقَّهَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْمَرْيُ ^(٣) وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ قَطَّنَ حَلَبَ ، وَكَانَ يَبْحَثُ مَعَ الْأَذْرَعِيِّ ^(٤) كَثِيرًا ، وَيَلْزِمُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَكْتُبُ عَلَى الْقَتَوَى إِلَّا نَادِرًا ، وَدَرَسَ آخِرًا بِجَامِعِ تَغْرِي بُرْدِي ^(٥) وَمَاتَ فِي الْفِتْنَةِ اللَّئِنَةِ .

(*) الإنباء : ٣٠٠/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٦ أ ، الضوء : ٢٨٤/٥ .

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن علي ، زين الدين ، الحسيني ، نقيب الأشراف ، توفي سنة ٧٦٩ هـ . (الدرر : ٩٩/٣) .

(٢) تيمور لنك ، سبق التعريف به في ص : ٩٧ .

(**) الإنباء : ٣٠٣/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٦ أ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٩٩١ ، الضوء : ٢٦/٦ ، الشذرات :

٣١/٧ .

(٣) عرف فيها سبق ص : ٧٧ .

(٤) هو الشهاب أحمد بن حمدان عرف فيها سبق ص : ٩٤ .

(٥) في هامش الأصل هاتنا : « تغري بردي هذا والد الأمير جمال الدين صاحب التواريخ المقيدة والفضائل العديدة منها ، (المنهل الصافي) و (النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة) و (مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة) و (في حوادث الأيام والشهور) وكتب المصطفى بن أحمد الدمشقي » .

أما جامع تغري بردي في حلب وبانيه فقد قال ابن حجر في إنبائه : ٨٣/٧ : « تغري بردي الكمشيغاي الرومي ، كان جميل الصورة ، رقا الظاهر حتى صيره أمير مئة في نصف رمضان سنة أربع وتسعين ، وولي نيابة حلب في ذي الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها السيرة الحسنة وأنشأ بها جامعاً . كان ابن طولون ابتداءً في تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرين ونصف السوق الذي كان له بحلب وقرر في الجامع مدرسين شافعيًا وحنبليًا وقرر نور الدين الصرعدي في تدريس الشافعية ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك العساكر ثم قرر في نيابة دمشق في آخر السنة فمرض في أواخر سنة أربع عشرة ، فمات . . . في المحرم سنة خمس عشرة » ولم يذكره شيخ الإسلام بين تراجم الذليل .

والجامع اليوم يسمى جامع الموازيني ، وهو بالقرب من الإسفريس وحارة التركمان في حلب ، (الآثار الإسلامية : ١٥٣) .

١٩/ظ ١٢١- / علي (*) بن محمد بن عباس بن فتيان البجلي ثم الدمشقي الحنبلي ، علاء الدين ، ابن اللحام .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ لَحَامًا ، فَمَاتَ وَهُوَ رَضِيعٌ ، فَرَبَّاهُ خَالُهُ وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ الْكُتَّانِ ^(١) ، ثُمَّ حَبَّبَ إِلَيْهِ الْعِلْمَ فَاسْتَفَلَ وَتَفَقَّهَ حَتَّى بَرَعَ فِي مَذْهَبِهِ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى ، وَأَخَذَ عَنْ ابْنِ رَجَبٍ ^(٢) وَغَيْرِهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفُتُونِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٣) ، وَوَعَّظَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ . وَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ اللَّئِنَ مَلَكَ حَلَبَ رَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَقَطَعْنَهَا وَسَلِّمَ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَأُعْطِيَ تَدْرِيسَ الْمَنْصُورِيَةِ ^(٤) وَعُيِّنَ لِلْقَضَاءِ عِنْدَ مَوْتِ مُوَفَّقِ الدِّينِ أَحْمَدَ ^(٥) ، فَامْتَنَعَ أَوْ لَمْ يَتَّفِقْ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِيرٍ فِي يَوْمِ عِيدِ الْأَضْحَى .

١٢٢- عَلِي (**) بن يَحْيَى بن جُمَيْعٍ الطَّائِي الصَّعْدِي - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَإِهْمَالِهِمَا .
وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى التَّجَارَةَ ، فَتَنَّبَعَ فِي ذَلِكَ مَعَ صِدْقِ اللَّهْجَةِ وَوُفُورِ الْعَقْلِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْإِحْسَانِ ، وَتَقَدَّمَ عِنْدَ الْأَشْرَفِ ^(١) حَتَّى وَلَّاهُ الْإِشْرَافَ عَلَى أُمُورِ عَدَنَ فِي التَّجَارَةِ ، ثُمَّ قَوَّضَ إِلَيْهِ جَمِيعَ أُمُورِهَا ، فَكَانَ الْأَمِينُ وَالنَّاظِرُ مِنْ تَحْتِ أَفْرِهِ ، وَصَارَ مَلْجَأً لِلْغُرَبَاءِ وَالْوَارِدِينَ مِنَ التَّجَارِ وَغَيْرِهِمْ ، مُحِبًّا إِلَى الرِّعَايَا ، وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَوَدَّةٌ أَكِيدَةُ . وَكَانَ زَيْدِي الْمُعْتَقَدَ وَيُخْفِي ذَلِكَ . مَاتَ فِي لَيْلَةِ عِيدِ الْفِطْرِ بَعْدَ ذَلِكَ .

[٢٠/ ١٢٣- / عَلِي (***) بن يُوْسُفَ بن مَكِّي بن عَبْدِ اللَّهِ الدَّمِيرِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، الْقَاضِي ، نُورِ الدِّينِ بن الْجَلَالِ ، الْمَالِكِيِّ .

أَصْلُهُ مِنْ حَلَبَ ، وَكَانَ جَدُّهُ مَكِّي يُعْرِفُ بِابْنِ قَيْصَرَ ، فَقَدِمَ مِصْرَ وَسَكَنَ دَمِيرَةَ ^(١) فَوُلِدَ

(٥) الْإِنْبَاءُ : ٣٠١/٤ وفيه : « علي بن محمد بن علي بن عباس » ابن قاضي شهبة : ٢١٦ أ ، الضوء : ٣٢٠/٥ ، وقد تابع السخاوي شيخه في إنبائه وجعله : « علي بن محمد بن علي بن عباس » والشذرات : ٣١/٧ ، وهو فيه كما في الذيل وكما في ابن قاضي شهبة .

(١) فِي الْإِنْبَاءِ : « عِلْمُهُ صَنْعَةُ الْكُتَابَةِ » تَصْحِيفٌ ، فَهِيَ مَعْجَمَةٌ وَاضِحَةٌ فِي الذَّيْلِ عِنْدَنَا .

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدَ بن رَجَبٍ بن الْحَسَنِ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَرَجِ ، الشَّهْرِبَابِيُّ رَجَبُ الْحَنْبَلِيِّ ، الْمُحَدِّثُ ، شَيْخُ الْحَنْبَلَةِ ، مُدَرِّسُ بِيْعَاضِ مَدَارِسِ دِمَشْقَ ، تَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٩٥ هـ . (الدَّرَجَةُ : ٣٢١/٢) .

(٣) انْظُرْ نَبَاةَ الْحُكْمِ فِيمَا سَبَقَ ص : ٩٢ .

(٤) مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ دَاخِلَ بَابِ الْمُرْسَاتَانِ الْمَنْصُورِيِّ بِخَطِّ بَيْنِ الْقَصْرَيْنِ . (النُّجُومُ : ٣٢٥/٧ ح ٢ . خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ

لِلْأَثَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَقْمُ : ١/١ ح . رَقْمُ الْأَثَرِ : ١) .

(٥) الْقَاضِي أَحْمَدُ بنِ نَصْرَ اللَّهِ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٩٣ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٣٠٤/٤ - ٢١٦ أ - ٢١٦ ب ، الضَّوْءُ : ٥٠/٦ .

(٦) هُوَ السُّلْطَانُ الْأَشْرَفُ الرَّسُولِيُّ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٩٨ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٣٠٥/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٦ ب ، الضوء : ٥٥/٦ ، الشذرات : ٣٢/٧ .

(٧) دَمِيرَةُ : قَالَ يَاقُوتُ : ٤٧٢/٢ : « دَمِيرَةُ : بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءُ مِثَاةٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ ، قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ

قَرَبَ دِمْيَاطَ ، وَهِيَ دَمِيرَتَانِ إِحْدَاهُمَا تَقَابِلُ الْأُخْرَى حُلَى شَاطِئِهِ النَّيْلِ فِي طَرِيقٍ مِنْ يَرِيدِ دِمْيَاطَ » .

له بها يُوسف ، فاشتغل بفقّه المالكية ، ثم تحوّل إلى القاهرة وناب في الحُكم عن البرهان الإخنائي^(١) ، ولُقّب جلال الدين ، فاشتهر بالجلال الديميري . ونشأ ولده نور الدين مُشتغلاً ، فبرع في مذهب مالك ولم يُشارك في غيره ، وكان كثير الاطلاع ، مثابراً على معرفة الغرائب والشواذ والنوازل ، فلا يزال يظهرُ ذلك في الوقائع ، فإذا حُكم حاكم من المالكية بشيء لا تنقل عنده فيه أظهر الثقل بخلافه ، فشاع له صيت شديد بالاطلاع ، وناب في الحُكم مدةً طويلةً إلى أن وقع له مع ابن خلدون^(٢) كائنه ، وكان منحرف المزاج ، فحمله ذلك على السُّعي في المنصب ، ولم يكن مُوسراً فافترض مالا سعى به حتى وُلّي ، فركبه الدين ولم يُرزق في ولايته بسعد ، وصار القاضي الشافعي صدر الدين المناوي^(٣) يراه بعين النقص ، ويغض منه في المجالس . واتفق أن خرج مع العسكر لقتال اللُك فمات قبل الوصول إلى الشام ، ودفن باللجون^(٤) وذلك في جمادى الآخرة .

[٢٠/ظ] ١٢٤- / عُمَر^(٥) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد القاهر بن النصيبي الحلبي ، زين الدين .

وُلّي الحسبة^(٦) بحلب وقضاء العسكر^(٧) ، وكان مُهاباً وافر الحرمة . مات بعد فتنة اللُك بأيام .

١٢٥- قُتلوا^(٨) الشركسي .

كان ممن يرجع إليه عندهم في المعرفة لقديم هجرته ووفور عقله . مات قبل اللُك .

١٢٦- محمد^(٩) بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي ، القاضي ، صدر الدين أبو المعالي المناوي .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين السعدي الإخنائي ، المالكي قاضي القضاة ، محتسب القاهرة ، قاضي المالكية بها ، توفي بالقاهرة في رجب سنة ٧٧٧ هـ (الدرر : ٥٨/١) .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

(٣) من المترجمين في الذيل في الرقم : ١٢٦ .

(٤) اللجون : قرية فلسطينية في قضاء جنين . قال ياقوت : « بين اللجون وطبرية عشرون ميلاً وإلى الرملة أربعون ميلاً » (معجم البلدان : ٣٥١/٤) ، وانظر جغرافية فلسطين لحسين روجي) .

(٥) الإنباء : ٣٥٧/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٦ ب ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٠٢٧ ، الضوء : ٧٦/٦ .

(٦) انظر الحسبة فيما تقدم . ص : ٧١ .

(٧) قضاء العسكر ، تقدم التعريف به في ص : ٩٠ .

(٨) الإنباء : ٣١٤/٤ ، باختصار شديد ، الضوء : ٢٢٣/٦ .

(٩) الإنباء : ٣١٥/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٧ أ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١١٣٢ ، الضوء : ٢٤٩/٦ ، الشلرات :

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَأَبُوهُ حَبِيشٌ يُتَوَبُّ عَنِ الْعَرَبِ بِنِ
جَمَاعَةٍ ^(١) ، وَأُمُّهُ بِنْتُ الْقَاضِي زَيْنِ الدِّينِ الْبُسْطَامِيِّ ^(٢) قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ ، فَتَشَأُ فِي سَعَادَةٍ ،
وَحَفِظَتْ (التَّيْبَةَ) وَأَسْمَعَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ السَّلِيدِ الْإِرْبِلِيِّ ^(٣) ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ ^(٤) ، وَابْنِ
عَبْدِ الْهَادِي ^(٥) ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ^(٦) وَالتَّجِيبِ ^(٧) وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، تَجَمُّعُهُمْ
مَشِيخَتُهُ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ أَبُو زُرْعَةَ ^(٨) فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءَ وَسَمِعْنَاهَا عَلَيْهِ . وَنَابَ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ
شَابٌّ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى ، وَوَلَّى إِفْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ ^(٩) ، وَتَدْرِيسَ الشَّيْخُونِيَّةِ ^(١٠) ، وَالْمَنْصُورِيَّةِ ^(١١) ،
وَكَتَبَ شَيْئاً عَلَى (جَامِعِ الْمُخْتَصِرَاتِ) ، وَخَرَّجَ أَحَادِيثَ (الْمَصَابِيحِ) ، وَتَكَلَّمَ عَلَى مَوَاضِعَ
مِنْهُ ، وَحَدَّثَ بِهِ ، وَحَضَرَتْ بَعْضُ الْمَجَالِسِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ وَلَّى قَضَاءَ الشَّافِعِيَّةِ اسْتِقْلَالاً
مِرَاراً ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّوَدُّدِ إِلَى النَّاسِ ، مُهَاباً شَهْماً مُعْظِماً عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ،
لَهُ صُورَةٌ كَبِيرَةٌ وَحِشْمَةٌ بِالْغَةِ وَكَلِمَةٌ نَافِذَةٌ وَسَارٌ ظَاهِرٌ ، وَكَانَ مِنْذُ نَشَأَ يَسْلُكُ طَرِيقَ الْبُرْهَانِ بِنِ
جَمَاعَةٍ ^(١٢) فِي التَّعَاظُمِ ، ثُمَّ أَلَانَ جَانِبَهُ بَعْدَ الْإِسْتِقْلَالِ ، وَكَانَتْ لَهُ عَنَاءَةٌ بِتَحْصِيلِ الْكُتُبِ
النَّفِيسَةِ ، فَحَصَلَ مِنْهَا شَيْئاً كَثِيراً فَرَّقَ بَعْدَهُ . وَكَانَ يَهَابُ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ ^(١٣) ، فَلَمَّا مَاتَ أَمِنَ
عَلَى نَفْسِهِ وَتَحَقَّقَ أَنَّهُمْ لَا يُقَدِّمُونَ عَلَى عَزْلِهِ لِمَا تَقَرَّرَ لَهُ فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْمَهَابَةِ ، فَسَافَرَ مَعَ
الْعَسْكَرِ إِلَى قِتَالِ تَمَمٍ ^(١٤) ، فَازْدَادَتْ حُرْمَتُهُ وَعَظُمَ فَوْقَ مَا فِي نَفْسِهِ ، ثُمَّ سَافَرَ مَعَهُمْ إِلَى قِتَالِ

[٢١/٩]

(١) هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةٍ ، عَزَّ الدِّينُ ، أَبُو عَمَرَ ، الْكَتَاتِي الْحَمَوِيُّ الْأَصْلُ ، الْمِصْرِيُّ
الشَّافِعِيُّ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ ، الْمُصَنِّفُ ، قَاضِي الشَّافِعِيَّةِ بِمِصْرَ ، وَلَدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٦٩٤ هـ بِدِمَشْقَ وَتَوَفَّى فِي مَكَّةَ فِي جُمَادَى
الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٦٧ هـ . (الدَّرَرُ : ٣٧٨ / ٢) .

(٢) عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي يَكْرَ الْبُسْطَامِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ ، قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَلَدَ سَنَةِ ٦٩٤ هـ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ
فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٧١ هـ . (الدَّرَرُ : ١٦٩ / ٣) .

(٣) حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، يَدْرُ الدِّينَ ، الْإِرْبِلِيُّ ، يَعْرِفُ بِأَبْنِ السَّلِيدِ ، الْمُحَدِّثُ بِالْأَزْهَرِ الْمِصْرِيِّ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ
الْآخِرِ سَنَةِ ٧٥٨ هـ . (الدَّرَرُ : ٣٧ / ٢) .

(٤) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(٥) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٩ .

(٦) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٨ .

(٧) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٨ .

(٨) الْعِرَاقِيُّ مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٨٣ .

(٩) أَنْشَأَهَا الظَّاهِرُ يَبْرِسَ سَنَةِ ٦٦١ هـ ، وَمَكَانَهَا الْيَوْمَ قَرِبَ بَابِ الْعِزْبِ بِالْأَنْجَاءِ الشَّرْقِيِّ نَحْوِ الْبَابِ الْجَدِيدِ لِلْقَلْعَةِ . (الْخَطُّطُ :

٢٠٥ / ٢ ، وَالتَّجْوِيزُ : ١٦٣ / ٧ ، ح : ١) .

(١٠) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٨ .

(١١) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٠٧ .

(١٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١٠٠ .

(١٣) بِرُقُوقٍ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ١١ .

(١٤) الْأَمِيرُ تَنْبَكُ ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١٠٥ .

اللُّنْكُ ، فَانْعَكَسَ الْأَمْرَ وَأَسْرَفَاهِمِنْ جَدًّا ، وسافروا به وهو في القَيْدِ ، ففَرَّقَ فِي نَهْرِ الزَّابِ ^(١) فِي شَوَّالٍ بَعْدَ أَنْ قَاسَى أَهْوَالًا . وَمِنْ الْعَجِيبِ أَنَّهُ كَانَ يَهَابُ رُكُوبَ الْبَحْرِ فَكَانَ لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِمْ بِالرَّوَضَةِ ^(٢) بِجَانِبِ الْمَقْيَاسِ ^(٣) أَيَّامَ زِيَادَةِ النَّيْلِ خَشْيَةً مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ إِلَّا غَرِيقًا تَجَاوَزَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

١٢٧- مُحَمَّدٌ ^(٤) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَعْرِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ ، الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الرُّكْنِ .
[٢١/ظ] وَلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ / وَتَفَقَّهَ بِالزَّيْنِ الْبَارِينِيِّ ^(٥) ، وَالتَّاجِ ابْنِ الدُّرَيْهِمِ ^(٦) ، وَأَخَذَ عَنْ تَاجِ الدِّينِ السَّبْكِ ^(٧) ، وَكَتَبَ بِحُطَّهِ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَهُوَ مُتَقِنٌ لِكُنْهِ ضَعِيفٌ . وَخَطَبَ بِجَامِعِ حَلَبَ ^(٨) مَدَّةً ، وَأَتَشَأَ خُطْبًا فِي مُجَلَّدَةٍ ، وَكَانَ لَهُ نَظْمٌ وَبُرٌّ وَيُنَازِعُ مَعَ حِدَّةٍ خُلِقَ . أَخَذَ عَنْهُ الْقَاضِيَانِ الْآنَ ابْنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ ^(٩) وَابْنِ الرُّسَامِ ^(١٠) وَغَيْرُهُمَا ، وَمَاتَ فِي فِتْنَةِ اللَّنْكَ .

(١) الزاب : يطلق الزاب اليوم على نهرين في العراق . أحدهما : الزاب الكبير ، ويسمى الزاب الأعلى ينبع من تربة ويمر نحو الجنوب الشرقي ، وهو من روافد دجلة يصب فيه عند المخطط قرب مدينة الموصل .
وثانيها الزاب الصغير ويسمى الزاب الأسفل وهو من روافد دجلة أيضاً .
وقال ياقوت : ١٢٣/٢ : « الزاب الأعلى بين الموصل وإربل ، ينبع من بلاد مشكهر ، وهو حد ما بين أذربيجان وبارفيس وهو ما بين قطينا والموصل من عين في رأس جبل ينحدر إلى واد . . . ثم يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من الحديثة . . . وأما الزاب الأسفل فمخرجه من جبال السلق . . . ما بين شهرزور وأذربيجان ، ثم يمر إلى ما بين دقوقا وإربل وبينه وبين الزاب الأعلى مسيرة يومين أو ثلاثة ثم يمتد حتى يفيض في دجلة عند السن » وأورد ياقوت كلاماً كثيراً حول هذين النهرين وغيرهما مما سمي بالزاب فيه كثير من الفائدة .

(٢) المراد بها جزيرة الروضة بالقاهرة ، وهي الواقعة في مجرى النيل بين مصر القديمة ومنطقة القصر الميني من الجهة الشرقية للنيل وبين بندر الجزيرة وشاطئ النيل الغربي من الجهة الغربية ، وفيها عدد من الشوارع ، وفيها المقياس . (النجوم : ١٧٢/٥ - ح ٢ . الدليل الأزرق ، القاهرة : ٨) .

(٣) في جهة من جزيرة الروضة حيث مقياس الماء للنيل زيادة ونقصاناً . (المصدر السابق) .
(٤) الإنباء : ٣١٩/٤ . ابن قاضي شهبة : ٢١٧ ب ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١١٦٨ ، الضوء : ١٢/٧ ، الشذرات : ٣٤/٧ .

(٥) انظر التعريف به فيما سبق ص : ٣٤ .
(٦) هو علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن إبراهيم ، تاج الدين ، المعلمي الموصل ، المعروف بابن الدريم ، الشافعي ، المحدث ، المسند ، الفقيه ، ولد سنة ٧١٢ هـ ، وتوفي بقوص في صفر سنة ٧٦٢ هـ . (الدرر : ١٠٦/٣) .

(٧) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تاج الدين ، أبو النصر ، الأنصاري الحزرجي ، السبكي ، الشافعي ، العلامة ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بدمشق ، ومدرس ببعض مدارسها ، ولد في القاهرة سنة ٧٢٩ هـ وتوفي بدمشق سنة ٧٧١ هـ . (الدرر : ٤٢٥/٢) .

(٨) هو الجامع الكبير ، تقدم التعريف به في ص : ٢٨ ، ٩٠ .
(٩) سبق التعريف به في ص : ٦٨ .

(١٠) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الرسام الحنبلي ، القاضي ، المحدث ، ولد سنة ٧٧٣ هـ ، وتوفي سنة ٨٤٤ هـ . (الشذرات : ٢٥٢/٧) .

١٢٨- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عِمَادِ الدِّينِ ، الْحَلْبِيِّ .
وَلِي مَشِيخَةُ الشُّيُوخِ ^(١) بَعْدَ أَبِي الْخَيْرِ الْمَيْهَنِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْحَلْبِيِّينَ . مَاتَ فِي فِتْنَةِ
اللُّنْكَ .

١٢٩- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ بَيْلِيكِ التُّرْكِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، مُوقِعُ الْحَكَمِ ^(٢) .
أَخُو أَحْمَدَ خَازِنْدَارِ ^(٣) بَيْرُوسَ ^(٤) . مَاتَ فِي صَفَرِ .

١٣٠- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمَامِ السُّبْكِيِّ ، بَذَرِ الدِّينِ ، الْخَزَرَجِيِّ ، أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الشَّافِعِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ^(٥) ، وَأَسْمَعَ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ ^(٦) ، وَنَفِيسَةَ بِنْتَ
الْخَبَّازِ ^(٧) ، وَعَلِيِّ بْنِ الْعَزَّازِ ^(٨) ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ^(٩) وَابْنِ أَبِي الْيُسْرِ ،
وَأَسْتَقَلَّ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ ، فَمَهَّرَ وَدَرَّسَ وَتَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ أَبِيهِ ، وَدَرَّسَ بَعْدَهُ بِالْمَنْصُورِيَةِ ^(١٠)
وَالشَّافِعِي ^(١١) ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بَدَلًا عَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ ^(١٢) مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ وَلِيَ مِرَارًا بِالْقَاهِرَةِ ، وَفِي

(*) الإنباء : ٣١٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٧ ب ، الضوء : ٣١٨/٦ .

(١) مشيخة الشيوخ : وظيفة دينية ، والمراد بها مشيخة الخانقاه التي أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون بسرياقوس . (صبح
الأعشى : ٣٨/٤) .

ولعله ليس المراد بأنه شيخ خانقاه سرياقوس ، لأنه كان شيخ الشيوخ بحلب وليس بالقاهرة .

(**) الإنباء : ٣٢٣/٤ ، الضوء : ٢٠٧/٧ .

(٢) التوقيع : وظيفة يقوم أصحابها بكتابة المكاتبات والولايات في ديوان الإنشاء السلطاني ، والموقع من يقوم بذلك ، وموقع
الحكم : من يقوم بكتابة أحكام القضاة ، (صبح الأعشى : ٤٦٤/٥ - ٤٦٥) .

(٣) انظر التعريف بالخزندارية في ص : ٦٨ .

(٤) زاد في الإنباء معروفاً : « ... بويرس قريب السلطان » .

(***) الإنباء : ٣٣٣/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٨ ب ، الدر المختب ، الترجمة : ١٤٠٩ . الضوء : ٨٨/٩ ، الشنرات :

٣٧/٧ .

(٥) في ابن قاضي شهبة : « ولد في شعبان سنة إحدى وأربعين » .

(٦) عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر ، تاج الدين ، التنوخي الدمشقي . المسند المحدث ، ولد سنة ٦٧٤ هـ ، وتوفي
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ هـ (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٥٢٣ ، والدرر : ٣٥١/٢) .

(٧) نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن الحجاز ، المستندة المحدث ولدت سنة ٦٦٣ هـ وتوفيت بدمشق في جمادى الأولى سنة ٧٤٩ هـ .
(الدرر : ٣٩٧/٤) .

(٨) علي بن المرز عمر بن أحمد بن عمر ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، المقدسي الصالح ، المسند المعدل ، المحدث ، توفي بدمشق
في المحرم سنة ٧٤٩ هـ (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٥٠٧) .

(٩) سبق التعريف به في ص : ٨٧ .

(١٠) سبق التعريف بها في ص : ١٠٧ .

(١١) سبق التعريف بها في ص : ٦٦ .

(١٢) البرهان ابن جماعة ، تقدم التعريف به في ص : ١٠٧ .

ولایتہ الأولى نُزِعَتْ منه المنصورية للشيخ ضياء الدين ^(١) ، والشافعي للشيخ سراج الدين ^(٢) ، فلما مات الضياء ولي المنصورية الصدر المناوي ^(٣) ، فاستمرت بيده إلى أن مات ، ولما عاد ابن جماعة انتزع الشافعي من السراج فبقي بأيدي القضاة . وفوض إليه قضاء الشام والخطابة ولم يُباشِر . وكان لئن الجانب قليل المهابة بخيلاً بالوظائف ، حسن الخلق ، كثير الفكاكة / مُنصفاً في البحث ، وكان أعظم ما يعاب به تمكنه ولذنه جلال الدين ^(٤) من الأمور ، وقرّر له في آخر وقت تدرّيس الشافعي فاستمرّ بيده إلى أن مات ، وخرج عن يد القضاة . مات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر بعد أن خرج العسكر إلى قتال اللُك ، رحمه الله .

[٢٢/و]

١٣١- محمد ^(٥) بن محمد بن إسماعيل البكري ، القاضي ، شمس الدين ، ابن المكين المصري المالكي .

ولّد بعد الخمسين ، واشتغل بالفقه فبرع ، وناب في الحكم ، ودّرس وسمع من ابن عسكر ^(٦) ، وعبد الرحمن بن القاري ^(٧) وغيرهما . وولي تدرّيس الظاهرية الجديدة ^(٨) بين القصرين ، وعيّن للقضاء مرة فامتنع ، واستمرّ على النيابة حتى مات في شهر ربيع الأول ، وكان ديناً خيراً .

١٣٢- محمد ^(٩) بن محمد بن محمد السرساخي ، بكسر أوله وثانيه وسكون الميم ومُهملات - القاضي - عزّ الدين بن قطب الدين ، المعروف بابن أخي طلحة .

(١) هو ضياء ، وقيل عبد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان ، ضياء الدين ، القزويني المصري ، المعروف بالقرمي ، الشافعي ، الفقيه ، شيخ خانقاه بيرس ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٨٠ هـ (الدرر : ٢/ ٢٠٩) .

(٢) البلقيي ، من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٣) من تراجمات الذيل في الرقم : ١٢٦ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٢٩ .

(٥) الإنباء : ٤/ ٣٣٠ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٨ ب ، الضوء : ٩/ ٥٤ ، الشذرات : ٣٧/ ٧ وفيه : محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل .

(٦) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، شرف الدين ، المالكي البغدادی ، نزيل القاهرة ، الفقيه القاضي ، قاضي المالكية ، توفي في شعبان سنة ٧٨١ هـ (الدرر : ١/ ١٦٨ ، والشذرات : ٦/ ٢٧٠) .

(٧) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون ، زين الدين ، أبو الفرج ، الثعلبي ، المعروف بابن القاري ، المسند ، المحدث ، الفقيه ، ولد سنة ٦٩٤ أو خمس وتسعين ، وتوفي في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة ٧٧٦ هـ (الدرر : ٢/ ٣٣٧) .

(٨) هي المدرسة الظاهرية البروقية : مدرسة وخانقاه وجامع في القاهرة ، وتسمى أيضاً الظاهرية الجديدة تمييزاً لها من الظاهرية المتينة مدرسة الظاهر بيرس البندقداري ، وهي المدرسة البروقية ، أنشأها السلطان بروق سنة ٧٨٨ هـ بخط بين القصرين في القاهرة ، ويقال لها اليوم جامع السلطان بروق ، وهي لا تزال قائمة بشارع المعز لدين الله الذي كان يسمى في هذه المنطقة بشارع النحاسين وشارع بين القصرين . (النجوم : ١١/ ٢٤٠ - ح ٢ ، فيت ، مساجد القاهرة ، الرقم : ٩ ، خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم : ١/ ٤ - خ - رقم الأثر : ١٨٧) .

(٩) الإنباء : ٤/ ٤٣٠ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٩ ب ، الضوء : ٩/ ٢٣٥ .

وُلِدَ بعدَ الخَمْسِينَ ، وأحضرَ على المَيدومي ^(١) ، وأُسمعَ على بَعْضِ أصحابِ ابنِ القَوَّاسِ ^(٢) ، وَحَدَّثَ باليسير ، وكانَ وَجِهاً عِنْدَ القُضاةِ وغيرِهِم ، وكانَ بَيْتُهُ مَجْمَعُ الرُّؤساءِ . ماتَ في شَهرِ رَجَبٍ ولم يكْمَلِ الخَمْسِينَ .

١٣٣- مُحَمَّدٌ ^(*) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ المَخزُومِي الدِّمَاسِي ثُمَّ الإسْكَندَرَانِي ، شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ مُعِينِ الدِّينِ ، المالِكِي .

وُلِدَ في خَامِسِ ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ [بضع] ^(٣) وخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ ، وَقَرَأَ في العَرَبِيَّةِ والأَصُولِ / وَتَعَانَى الكِتَابَةَ والمُبَاشَرَةَ ^(٤) ، وكانَ أبُوهُ مُعِينُ الدِّينِ نَاضِرَ الإسْكَندَرِيَّةِ ^(٥) ، فَبَاشَرَ هو بَعْدَهُ ، ثُمَّ سَكَنَ القَاهِرَةَ ولازَمَ مُحَمَّدَ الأَسْتادارَ ^(٦) وبَاشَرَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ وَلِيَ الحِسْبَةَ ^(٧) بالقَاهِرَةِ في سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وتَكَرَّرَ فِيهَا مِراراً ، ثُمَّ وَلِيَ وَكالةَ بَيْتِ المَالِ ^(٨) والكُفُوفِ ^(٩) ، وكانَ سَعَى بَعْدَ مَوْتِ بَذْرِ الدِّينِ الكُلُستَاني ^(١٠) في كِتَابَةِ السَّرِّ ^(١١) بِقَنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ عَلى مَاقِيلٍ ، فَلَم يَتَهَيَّأْ ذَلِكَ ، فَسَعَى في نَظَرِ الجَيْشِ ^(١٢) بَعْدَ مَوْتِ جَمالِ الدِّينِ العَجَمِي ^(١٣) في شَهرِ ربيعِ الأولِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، ثُمَّ صُرفَ في سابعِ ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ ، ثُمَّ عادَ إِلَيها وَأُضِيفَ إِلَيها نَظَرُ الخَاصِّ ^(١٤) ، ثُمَّ قَبِضَ عَلَيهِ ابْنُ غَرابٍ ^(١٥) ، ثُمَّ قُرِّرَ في قِضاءِ الإسْكَندَرِيَّةِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيها فَأقامَ بِها إلى أن ماتَ . وكانَ كَرِيماً حادِّ الخُلُقِ ذَكِيّاً جَدّاً . فيهِ طَيِّشٌ وَخَفَّةٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ ماتَ نَسْموماً في شَهرِ المَحَرَمِ .

(١) تقدم التعريف به في ص : ٨٤ .

(٢) هو عمر بن عبد المنعم ، انظر التعريف به فيما يأتي ص : ٢٤٥ .

(*) الإنباء : ٤ / ٣٣١ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٨ ب ، الضوء : ٦٣ / ٩ ، الشذرات : ٣٧ / ٧ . وفي هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهبة : « شرف الدين الدماسي » .

(٣) بياض في الأصل ، والتمة من ابن قاضي شهبة : ٢١٩ ب .

(٤) انظر التعريف بالمباشرات في ص : ٧٠ .

(٥) انظر النظر والنظار فيما سبق ص : ٧١ .

(٦) عرف به في الصفحة : ١٠٥ .

(٧) الحسبة معرفة في الصفحة : ٧١ .

(٨) وكالة بيت المال : وظيفة دينية موضوعها مبيعات بيت المال ومشترياته من أراض ودور وغير ذلك والمعاقدة عليها ، ولا يليها إلا أهل العلم والديانة ، ومجلس وكيل بيت المال بدار العدل . (صبح الأعشى : ٣٧ / ٤) .

(٩) كسوة الكعبة المشرفة التي تعد لإرسالها مع المحمل .

(١٠) مترجم في الذيل عند الرقم : ٤٤ .

(١١) كتابة السر عرفت في الصفحة : ٦٦ .

(١٢) انظره فيما تقدم ص : ٧٣ .

(١٣) الصاحب الوزير إبراهيم سبقت ترجمته في ص : ٢٠٥ .

١٣٤- محمد (*) بن محمد بن محمد بن عرفة الوردعمي التونسي ، المالكي ، الإمام شيخ الإسلام بالمغرب ، أبو عبد الله الفقيه .

وُلد سنة ست عشرة وسبعمائة ، وسمع من ابن عبد السلام ^(١) ، والوادي آشي ^(٢) ، وابن سلمة ^(٣) وابن بزل ^(٤) وغيرهم . وتفقه قرأ العربية والأصول وغيرهما ، ومهر إلى أن صار إليه المرجع في الفتوى ببلاد المغرب . وكان معظماً عند الملوك فمن ثوبهم مع الذين المتين والخير والصلاح . وله تصانيف منها : كتاب مبسوط في المذهب في سبعة ^(٥) أسفار ، واختصر (الحوفي) في الفرائض ، ونظم قراءة يعقوب . وحج في سنة إحدى وتسعين وأجازني حينئذ ، وظهرت فضائله ، ورجع فاستمر على حاله مع الديانة والتقشف والورع والصلابة في الدين إلى أن مات في جمادى الآخرة وله سبع وثمانون سنة .

[٢٣/٥] ١٣٥- / محمد (**) بن محمود بن أحمد بن ربيعة بن أبي نعيم الحسني المكي .

من أولاد أمراء مكة ، وناب في إمرة مكة ، وكان خاله علي بن عجلان ^(٦) لا يقطع أمراً دونه ، وكانت له فضيلة وينظم الشعر مع الكرم والعقل . مات في شوال وقد جاوز الأربعين .

١٣٦- محمد (***) بن عبد الله التروجي ، ناصر الدين ، أحد نواب الحكم ^(٧) المالكي . كان مشكور السيرة ، مات بالقاهرة .

١٣٧- محمد (****) بن محمد الأفقيسي ، بدر الدين .

كان يتعاني المباشرات ، وولي نظر الدولة بأخرة ، وكان قبل ذلك صاحب ديوان

(*) الإنباء : ٣٣٦/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٩ ب ، الضوء : ٢٤٠/٩ ، الشذرات : ٣٨/٧ .

(١) هو محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري ، أبو عبد الله ، المالكي ، فقيه قاضي ، كان فقيه الجماعة في تونس ، ولد سنة ٦٧٦ هـ ، وتوفي سنة ٧٤٩ هـ (عن الأعلام : ٧٧/٧) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(٣) محمد بن محمد بن حسن بن سلمة الأنصاري ، المقرئ (عن الضوء) .

(٤) كذا رسمها في الأصل دون إجماع على عاداته ، وفي الضوء : « بن بزل » ولم يند إليه ، وهي في الإنباء : « ابن بزل » كما رسمت في الذيل وأثبتناها .

(٥) في ابن قاضي شعبة : « في تسعة أسفار » .

(*) الإنباء : ٣٤٢/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢٢٠ أ ، الضوء : ٤٢/١٠ ، الشذرات : ٣٩/٧ .

(٦) علي بن عجلان بن أبي نعيم بن علي ، السيد الشريف ، نور الدين ، أبو الحسن ، الحسيني ، صاحب مكة المكرمة ، قتل في شوال سنة ٧٩٧ هـ . (ابن قاضي شعبة : ٥٦٣/٣) .

(***) الإنباء : ٣٢٥/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٨ أ ، الضوء : ١١٨/٨ .

(٧) انظر نيابة الحكم فيها سبق ص : ٩٢ .

(****) هو في الإنباء : ٣٤٣/٤ : « محمد بدر الدين الأفقيسي ثم المصري صاحب ديوان آلجاي كان من الأعيان بمصر ، مات في ربيع الآخر » ولم يزد على ذلك ، ولعل فيه خطأ وقد تابعه السخاوي في ضوئه على ذلك ، انظر الضوء : ١٠٥/١٠ . وهو في ابن قاضي شعبة : ٢١٩ ب - ٢٢٠ أ كما جاء هنا في الذيل .

أَلْجَاي^(١)، وَصَارَ مِنْ أَغْيَانِ الْمِصْرِيِّينَ . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً .
 ١٣٨- مُوسَى^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، الْقَاضِي ، شَرَفَ الدِّينَ .
 وَلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ فِي حَجَرِ عَمَّةِ شَهَابِ الدِّينِ خَطِيبِ حَلَبَ^(٣) ، وَقَرَأَ وَتَقَفَّهُ
 بِيْلَادِهِ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْنَوِيِّ^(٤) ، وَوَلَّى الدِّينَ
 الْمَنْفُلُوطِي^(٥) وَغَيْرَهُمَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الْفَخْرِ^(٦) بِدِمَشْقَ سَنَةَ سَبْعِينَ
 وَحَدَّثَ سَيْرًا ، وَحَصَّلَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ طَرَفًا صَالِحًا وَأَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِفَالِ ، وَدَرَسَ وَأَتَى ، وَخَطَبَ
 بِجَمَاعِ حَلَبَ^(٧) ، ثُمَّ وَلَّى الْقَضَاءَ مِرَارًا ، ثُمَّ أُسِرَ مَعَ اللَّكْنِيَّةِ ، فَلَمَّا عَادُوا أُطْلِقَ وَذَلِكَ فِي
 شَعْبَانَ فَتَوَجَّهَ إِلَى أَرِيحَا^(٨) وَهُوَ مَوْعُوكٌ فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . وَكَانَ فَاضِلًا / دِينًا خَيْرًا ،
 [ظ] شَرَحَ (الْغَايَةَ الْقُصْوَى) لِلْبَيْضَاوِيِّ لَكِنَّهُ لَمْ يُكْمَلْهُ .

١٣٩- يُوسُفُ^(٩) بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْحَلَبِيُّ نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ
 الْمَلَطِي .

أَصْلُهُ مِنْ خَزَتْ بَرْت^(١٠) ، وَنَشَأَ بِمَلَطِيَّةِ^(١١) ، ثُمَّ سَكَنَ حَلَبَ ، وَاشْتَغَلَ حَتَّى مَهَرَ ،

(١) هو الأمير أَلْجَايُ الْيُوسُفِيُّ ، أَحَدُ أَمْرَاءِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ وَرَأْسَ نُوبَةِ مَنْطَاشَ ، لَمْ نَهْتِدْ إِلَى سَنَةِ وَفَاتِهِ . (الدُّرَرُ : ٤٠٥/١ ، وَدُرَرُ الْعُقُودِ الْفَرِيدَةِ : ق ١٤ أ) .

(٢) الْإِنْبَاءُ : ٣٤٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ : ٢٢٠ أ ، الدُّرَرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجُمَةُ : ١٥٦٤ ، الضُّوْءُ : ١٨٩/١٠ ، الشُّذْرَاتُ : ٣٩/٧ .

(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمْعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعِيَّاسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْحَلَبِيُّ ، عَرَفَ بَابِينَ الْحَنْبَلِيَّ ، الشَّافِعِيَّ ، الشَّيْخَ ، الْفَقِيهَ ، الْخَطِيبَ ، أَقَامَ خَطِيبًا بِجَمَاعِ حَلَبَ مَدَّةَ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَلَدَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ٦٨٤ هـ وَتَوَفَّى بِحَلَبَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٧٧٤ هـ (الدُّرَرُ : ٢٦٠/١) .

(٤) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٥ .

(٥) انْظُرْهُ فِي ص : ٨٥ .

(٦) الْفَخْرُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ تَقَدَّمَ فِي ص : ١٠١ .

(٧) هُوَ الْجَمَاعُ الْكَبِيرُ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٢٨ وَ ٩٠ .

(٨) ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِهِ : ١٦٥/١ (أَرِيحَا) الْبَلَدَةَ الْوَاقِعَةَ فِي الْغُورِ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ الْمُرَادَةُ هَهُنَا ، وَأَحْسَبُ ابْنَ حَجَرٍ يَرِيدُ (أَرِيحَا) الْبَلَدَةَ الْوَاقِعَةَ فِي الْمَنْطَقَةِ الشَّامِيَّةِ مِنْ سُورِيَةِ إِلَى الْغَرْبِ الْجَنُوبِيِّ قَلِيلًا مِنْ حَلَبَ قَرِبَ مَدِينَةِ جَسَرَ الشُّعُورِ وَهِيَ مَرْكَزُ قَضَاءٍ فِي مَحَافِظَةِ إِدْلِبَ الْيَوْمِ . وَلَمْ يَذْكُرْهَا يَاقُوتُ .

(٩) الْإِنْبَاءُ : ٣٤٦/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ : ٢٢٠ أ - ٢٢٠ ب ، الدُّرَرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجُمَةُ : ١٦٤٦ . الضُّوْءُ : ٣٣٥/١٠ ، الشُّذْرَاتُ : ٤٠/٧ .

(١٠) خَزَتْ بَرْت : هِيَ مَدِينَةُ خَرْبُوطِ الْيَوْمِ فِي مَقَاعِطَةِ أَرْمِينِيَّةٍ مِنْ وَلَايَاتِ شَرْقِ الْأَنْاضُولِ بَعِيدٌ عَنْ دِيَارِ بَكْرِيَّةٍ / ١٠٠ / كَمْ فِي الْجِهَةِ الشَّامِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا ، وَهِيَ عَلَى مَرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ يَسْقِيهِ الْفُرَاتُ ، يَبْلُغُ عَدَدُ سُكَّانِهَا ٣٠٠٠٠ / نَسْمَةُ أَغْلَبِهِمْ مُسْلِمُونَ (دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ) .

(١١) مَلَطِيَّةُ : قَالَ يَاقُوتُ : « بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ مَشْهُورَةٌ مَذْكُورَةٌ تَتَاخَمُ الشَّامَ ، وَهِيَ لِلْمُسْلِمِينَ » وَهِيَ الْيَوْمَ تُسَمَّى (أَسْكِي مَلَطِيَّةُ) فِي تَرْكِيةٍ بَعِيدٍ / ٩ / كَمْ إِلَى الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَلَطِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الشَّرْقِ الشَّامِيِّ مِنْ أَذْنِهِ وَتَبْعِدُ عَنْهَا بِـ / ٤٢٧ / كَمْ . (يَاقُوتُ : ٦٣٤/٤ ، وَالذَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، تَرْكِيةُ : ٤٨٨ ، ٤٩٠) .

ورحل إلى الشام ومصر ، وأخذ عن فضلائهما . وسمع الحديث من القاضي عز الدين بن جماعة^(١) ، ومغلطاي^(٢) وغيرهما ، وبرع ، ورجع إلى حلب فأقام بها يفتي ويدرس ويقرأ (الكشاف) ويقال : إنه كان يستحضره . فلما مات القاضي شمس الدين الطرابلسي^(٣) قاضي الحنفية بالقاهرة استدعاه الظاهر^(٤) ، فوصل في ربيع الآخر سنة ثمان مائة ، فقوض له القضاء ، فلم تخدم سيرته . ودرس بعد الكلستاني^(٥) في الصرغتمشية^(٦) ، واشتهر أنه كان يفتي بجواز أكل الحشيش وأنه كان يقول : من نظر في كتاب البخاري تزندق ، إلى غير ذلك من الموقفات .

وأخبرني القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية^(٧) عنه أنه قال له حين توجه من حلب : إن عمره يومئذ خمس وسبعون سنة ، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر . وممن مات فيها :

١٤٠- شمس^(٨) الدين ابن الزكي الجعبري .

قرأت بخط البرهان الحلبي أنه مات في الكائنة .

قال : ومات فيها من الفضلاء :

١٤١- شهاب الدين^(٩) ابن الضعيف .

١٤٢- وبهاء الدين^(١٠) داود الكردي .

١٤٣- وشمس الدين^(١١) البايي .

وذكر طائفة ممن تقدم ذكره . والله أعلم .

(١) انظره فيما سبق ص : ٨٣ ، ١٠٩ .

(٢) انظره فيما سبق ص : ٨٥ .

(٣) محمد بن أحمد بن أبي بكر ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الطرابلسي ثم المصري ، الحنفي ، قاضي الحنفية ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٩٩ هـ . (الإنباء : ٣٥٧/٣) .

(٤) السلطان الظاهر برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .

(٥) البير محمود ، من تراجم الذيل في الرقم : ٤٤ .

(٦) سبق التعريف بها في صفحة : ٨٠ .

(٧) سبق التعريف به في ص : ٦٨ .

(٨) لم يزد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ على ما أثبتناه هنا .

(٩) هو في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ كما في الذيل هنا .

(١٠) لم يزد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ عن ذكر لقبه واسمه ونسبه كما جاء هنا . وترجمه ابن قاضي شعبة في تاريخه : ٢١٤ أقال :

داود بن علي ، الشيخ ، بهاء الدين الكردي الحلبي . أخذ عن الباريقي ، ومهر في الفقه وتكسب بالشهادة ، وكان كثير التلاوة ، توفي بحلب في سنة ٨٠٠ هـ .

(١١) لم يزد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ عن ما ذكره هنا من ذكر اللقب بالنسبة . وزاد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ :

— علاء الدين الباريقي .

— شرف الدين الباريقي .

/ سَنَة أَرْبَع وَثَمَانِي مِئَة

[٢٨ / و]

١٤٤- أَحْمَد (*) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى السُّوَيْدَاوِي الْقُدْسِي ، شِهَابُ الدِّين .
 وَلِدَ سَنَةَ خَمْسَ وَعَشْرِينَ ، وَاعْتَنَى بِهِ وَالِدُهُ الْمَحْدُثُ بَذْرُ الدِّينِ فَأَسْمَعَهُ الْكَثِيرَ مِنْ شُيُوخِ
 عَصْرِهِ كَيْحَى بْنِ الْمِصْرِيِّ ^(١) خَاتِمَةَ أَصْحَابِ ابْنِ الْجُمَيْزِيِّ بِالْإِجَازَةِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ
 كُثَيْفِي ^(٢) ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ الْأَسْعَدِيِّ ^(٣) ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَشْتُولِيِّ ^(٤) ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
 أَصْحَابِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ^(٥) وَالتَّجِيبِ ^(٦) وَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَاسْتَقْبَلَ فِي الْفِقْهِ وَنَحَثَ فِي
 (الرُّوْضَةِ) ، ثُمَّ صَارَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ ، وَأَضْرَأَ بِأَخْرَةٍ ، وَانْقَطَعَ بِزَاوِيَةِ السُّتِّ زَيْنَبَ خَارِجَ بَابِ
 النَّصْرِ ^(٧) ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ . وَقَدْ حَدَّثَ قَدِيمًا قَبْلَ الثَّمَانِينَ ، وَتَفَرَّدَ بِبَعْضِ
 مَسْمُوعَاتِهِ ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

١٤٥- أَحْمَد (**) بَنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفُرَاتِ الْمِصْرِيِّ .
 شِهَابُ الدِّينِ بَنُ صَدْرِ الدِّينِ الْمَالِكِيِّ .

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِينَ بَيْسِيرَ ، وَاسْتَقْبَلَ بِالْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالطَّبِّ وَالْأَدَبِ ، وَنَظَّمَ
 الشُّعْرَ الْجَيِّدَ ، وَمَهَّرَ وَلَازِمَ الْأَشْتِغَالَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْفَهْمِ وَالْحِطِّ . مَاتَ فِي شَوَالِ .

١٤٦- أَحْمَد (***) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ الْقَرَّافِي ، الشَّيْخُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ
 النَّاصِحِ .

(*) الْإِنْبَاء : ٢٦/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٥ ب ، دُرِّ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٨٨ ، الضُّوْءُ : ٢٧٨/١ ، الشُّذْرَاتُ : ٤١/٧ ،
 وَفِيهِ ، «السُّوَيْدَاءُ نَسَبَةٌ إِلَى السُّوَيْدَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَوْرَانَ» .

(١) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٧٧ .

(٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٧ .

(٣) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٦٥ .

(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلَوِيٍّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْعَلَامِيُّ الْمَشْتُولِيُّ ، الْمُسْنَدُ الْمَحْدُوثُ وَلِدَ سَنَةَ ٦٦٦ هـ ، وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ
 سَنَةِ ٧٤٤ هـ . (الدُّرَرُ : ٢٠٦/١) .

(٥) سَبَقَ فِي ص : ٨٨ .

(٦) سَبَقَ فِي ص : ٨٨ .

(٧) بَابُ النَّصْرِ : أَحَدُ أَبْوَابِ الْقَاهِرَةِ الْقَدِيمَةِ فِي سُورِهَا الْقُرْبَى . (خَطُّ الْمَقْرِيزِيِّ : ٣٨١/١ ، خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 رَقْم : ١/ح ٣ ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ٧) .

(**) الْإِنْبَاء : ٢٨/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٥ ب ، دُرِّ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٩٧ ، الضُّوْءُ : ٣٢٣/١ ، الشُّذْرَاتُ : ٤١/٧ .

(***) الْإِنْبَاء : ٣٠/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٥ ب ، دُرِّ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٥٨ ، الضُّوْءُ : ٢٠٢/٢ ، الشُّذْرَاتُ :

وُلِدَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(١) وَالْمَيْثُومِي ^(٢) وَغَيْرِهِمَا .
وَحَدَّثَ بِالْيَسِيرِ ، وَانْقَطَعَ بِزَاوِيَتِهِ بِالْقَرَّاقَةِ ^(٣) ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ زَائِدٌ ، وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ . وَكَانَ
حَسَنَ السَّمْتِ كَثِيرَ الْبِشْرِ وَالتَّوَدُّدِ وَالْمَرُوءَةِ . مَاتَ فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

[٢٤/ظ] ١٤٧- أَحْمَدُ / ^(٤) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّكْرُورِيِّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ .

أَخَذَ مِنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَيُذَكَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ .

١٤٨- أَحْمَدُ ^(٥) بَنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الدَّمَشْقِيِّ ، نُورُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَحْدُثِ .
سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَتَعَانَى الْأَدَبَ ، وَأَخَذَ عَنِ الصَّلَاحِ الصَّفْدِيِّ ^(٦) وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ عَارِفًا
بِمَعْلُومِ الْحَدِيثِ أَقْرَأَهُ مُدَّةً بِحَلَبَ مَعَ حُسْنِ السَّمْتِ وَالْمُحَاضَرَةِ ، مَاتَ بِحَلَبَ .

١٤٩- إِبْرَاهِيمُ ^(٧) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاءِ .

أَخَذَ مِنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ أَيْضًا ، وَيُحْكَى عَنْهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِزَاوِيَةِ الْقُرْبِ
مِنْ جَامِعِ عَمْرٍو ^(٨) ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

١٥٠- أَبُو بَكْرٍ ^(٩) بَنُ أَبِي الْمَجْدِ بْنِ مَاجِدِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ بْنِ بَدْرِ بْنِ سَالِمِ السَّعْدِيِّ الشَّامِيِّ نَزِيلُ
الْقَاهِرَةِ ، عِمَادُ الدِّينِ ، الْحَنْبَلِيُّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنَ الْمَرْزِيِّ ^(١٠) ، وَالذَّهَبِيِّ ^(١١) ، وَحَصَّلَ طَرَفًا مِنْ

(١) سبق في الصفحة : ٨٩ .

(٢) تقدم التعريف به في ص : ٨٤ .

(٣) التعريف بالقراقفة في ص : ٩٠ .

(٤) لم يذكره في الإنباء . ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب .

(٥) أثبتت هذه الترجمة في الأصل بعد (أبي بكر بن أبي المجد ، سهواً ، ويبدو أن المؤلف قد تنبه إلى سهوه فأثبت بجانبها حرف

(م) منها على تقديم الترجمة إلى موضعها ، فقلدناها .

الإنباء : ٢٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٧٥ ، الضوء : ٣٥/٢ ، الشذرات : ٤١/٧ .

(٦) خليل بن أبيك بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو الصفاء ، الصفدي ، الشافعي ، الشيخ ، الأديب الفقيه ، المحدث ، المصنف ، تقلب في وظائف ، كاتب السر بحلب ، وكيل بيت المال بدمشق . ولد في صفر سنة ٦٩٦ هـ وتوفي في دمشق في شوال سنة ٧٦٤ هـ . (الدرر : ٨٧/٢) .

(٧) الإنباء : ٢٦/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، الضوء : ٧٢/١ .

(٨) جامع عمرو : ويسمى أيضاً الجامع العتيق . انظر عنه ، خطط القريري ٢/٢٤٦ .

(٩) الإنباء : ٣٢/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، درر العقود ، الترجمة : ٨٧ ، الضوء : ٦٦/١١ .

(١٠) تقدم التعريف به في ص : ٧٧ .

(١١) عماد بن أحمد بن عثمان بن قابلاز ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، التركماني ، الفارقي ثم الدمشقي ، المعروف بالذهبي ، الحافظ ، المورخ المشهور ، ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ . (الدرر : ٣/٣٣٦) .

الحديث ، وسَكَن القَاهِرَة من قَبْل السَّتِين ، وَقَرَّر في طَلَبَة الشَّيْخُونِيَّة ^(١) فَقَطَنَهَا ، واختصر (تَهذِيب الكَمَال) وَجَمَعَ كتاباً في الأوامِرِ والنَّوَاهِي النَّبَوِيَّة من الكُتُب السَّنَةِ ، وكان مُوَظَّعاً على العِبَادَة ، اجْتَمَعَتْ به وَأَعْجَبَنِي سَمْتُهُ ، وله اجْتِهَادَات وشذوذ ، مات في آخر جمادى الأولى .

١٥١- أَبُو بَكْر ^(*) بَنُ عُثْمَان بن خَلِيل الحَوْرَانِي ، تَقِي الدين ، المَقْدِسِي ، الحَنْفِي .
سَمِع من أَبِي الفَتْح المِيدُومِي ^(٢) بَيْتَ المَقْدَس ، وَنَابَ في الحُكْم ، وَحَدَّث ، مات
في أواخر السنة .

١٥٢ [و/٢٥] - / خَلِيل ^(**) بَنُ عَلِي بن أَحْمَد بن بُورْذَا ، الشَّاهِد ^(٣) ، المِصْرِي .
وُلِدَ سَنَةَ خَمْس عَشْرَة ، وَسَمِع من الشَّيْخ شَمْس الدِّين ابن السَّرَاج ^(٤) المَقْرِيء المَكْتَب
ومن غيره ، ولو كَانَ سَمَاعُهُ بِقَدْرِ سِنِهِ لَكَان من عَوَالِي الشُّيُوخ ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَمَات في سَابِع
عَشْر رمضان .

١٥٣- سَعْد ^(***) بن أَبِي الغَيْث بن قَتَادَة بن إِدْرِيس بن حَسَن بن قَتَادَة الحَسَنِي ، أَمِيرُ بَنِيهِ ^(٥) .
مَات بِمِصْرَ في ذِي القَعْدَة مَعْرُولاً .

١٥٤- صَالِح ^(****) بَنُ خَلِيل بن سَالِم بن عَبْدِ النَّاصِر بن مُحَمَّد بن سَالِم ، الغَزَّي ، الشَّافِعِي .
سَمِع من أَبِي الفَتْح المِيدُومِي وَحَدَّث عَنْهُ ، وَنَابَ في الحُكْم ^(٦) ، وَمَات بَيْتَ المَقْدَس
في ذِي القَعْدَة .

١٥٥- عَبْدُ اللطيف ^(*****) بَنُ مُحَمَّد بن عَبْد الكَرِيم بن عَبْد النُّور بن مُبِير الحَلْبِي ثم
المِصْرِي الحَنْفِي ، رَزَيْنُ الدِّين ابنُ بَذَر الدِّين ابن الحَافِظ قُطْب الدين ^(٧) .

(١) تقدم التعريف بها في ص : ١٨ .

(*) الإنباء : ٣٢/٥ ، در المقود ، الترجمة : ٧٧ . الضوء : ٤٩/١١ ، الشذرات : ٤٢/٧ .

(٢) تقدم في ص : ٨٤ .

(**) الإنباء : ٣٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٢٠٠/٣ .

(٣) انظر التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٤) هو محمد بن محمد بن محمد بن نعيم بن السراج ، شمس الدين ، المقرئ الكاتب المجود ولد سنة ثيف وسبعين وستمئة ، وتوفي في نصف شعبان سنة ٧٤٧ هـ (الدرر : ٢٣٣/٤) .

(**) الإنباء : ٣٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٢٤٨/٣ .

(٥) ينبع : مدينة مقر إمارة بالحجاز على الساحل الشرقي للبحر الأحمر ، غربي المدينة النبوية المنورة على بعد / ١٣٠ / ميلاً منها ، وتعتبر في هذه الأيام المرفأ الثاني للمملكة العربية السعودية . (جغرافية شبه جزيرة العرب : ٢٠٩) .

(****) الإنباء : ٣٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٣١١/٣ ، الشذرات : ٤٣/٧ .

(٦) انظر نياية الحكم في ص : ٩٢ .

(*****) الإنباء : ٣٥/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٣٣٥/٤ ، الشذرات : ٤٤/٧ .

(٧) توفي أبوه الحافظ قطب الدين في القاهرة سنة ٧٧٣ هـ (الدرر : ٢٣/٤) .

أَخْضِرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي^(١)، وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِي . سَمِعْتُ مِنْهُ ،
وَكَانَ وَقُوراً دِيناً ، مَاتَ فِي وَسَطِ صَفَرٍ .

١٥٦- عَبْدُ الْوَهَّابِ^(*) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ الْبَرْبَارِي ، شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ تَاجِ الدِّينِ .
وَلِي تَوْقِيعِ الدَّرَجِ^(٢) عِنْدَ عَلَاءِ الدِّينِ بِنِ فَضْلِ اللَّهِ^(٣) ، وَاسْتَمَرَّ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي
حَادِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ عَنْ نَحْوِ الثَّمَانِينَ .

١٥٧- عُثْمَانُ^(**) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، فَخْرُ الدِّينِ ، الْبَلْبِيسِيُّ .
يُقَالُ : مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَيُقَالُ : فِي النَّهْيِ بَعْدَهَا .

١٥٨- عَلِيُّ^(***) بَنُ بَهَّادُرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الدُّوَيْدَارِيُّ الصَّفَّادِيُّ .

تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وَلِيَ نِيَابَةَ^(٤) صَفَدٍ ، وَكَانَ جَوَاداً عَارِفاً بِالْمُبَاشَرَةِ ، وَقَدْ نَفَعَ
النَّاسَ فِي فِتْنَةِ اللَّتْكِ ، فَكَانَ يُتَّفَقُ عَلَى الْوَارِدِينَ إِلَيْهِ وَيَرْفُدُ الْمُتَهْزِمِينَ ، وَكَانَ الْحُجُوبِيَّةَ^(٥)
بِصَفَدٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَعَمِلَ عَلَيْهِ النَّاتِبُ بِهَا سُودُونَ الْحَمَزَاوِي^(٦) حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ بِهِ بَعْدَ مُدَّةٍ .

(١) انظره فيما سبق ص : ٨٩ .

(*) الْإِنْبَاء : ٣٦/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ ١٢٢٦ هـ ، وَفِيهِ : « الْبَارْبَارِيُّ » وَتَابِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الضُّوء : ١١٠/٥ . وَفِي هَامِشِ الْإِنْبَاءِ :
« وَفِي الْمَعْجَمِ : بَارْبَارٍ : بِيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفَاءُ وَرَاءُ - هَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهِ عَوَامُ مِصْرَ ، وَتَكْتُبُ فِي الدَّوَاوِينِ بِيُورَنْبَارَةَ ، وَهِيَ بَلِيدَةٌ قَرِبَ دِمْيَاطَ
عَلَى خَلِيجِ أَشْشُومِ وَالْبِصْرَاطِ » .

(٢) أَنْظَرَ التَّوْقِيعَ وَالْمَوْقِعَ فِيمَا سَبَقَ ص : ١١١ ، وَمَوْقِعُ الدَّرَجِ : مَنْ يَقُومُ بِالْكِتَابَةِ فِي الدِّيْوَانِ عِنْدَ كَاتِبِ الدَّمَسْتِ . (صَحِاحُ
الْأَحْمَشِيِّ : ٤٦٤/٥) .

(٣) عَلِيُّ بِنِ يَحْيَى بِنِ فَضْلِ اللَّهِ بِنِ بَجَلِ الْعُدُودِيِّ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، كَاتِبُ السَّرِّ بِحَلَبٍ ، وَلَدَ سَنَةِ ٧١٢ هـ وَتَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ
٧٦٩ هـ . (الدُّرَرُ : ١٣٨/٣) .

(**) الْإِنْبَاء : ٣٦/٥ ، وَنَسَبَهُ بِالْمَخْزُومِيِّ وَأَطَالَ تَرْجَمَتَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ . وَكَذَلِكَ أُوْرَدَ لَهُ السَّخَاوِيُّ تَرْجَمَةً مَبْسُوطَةً
فِي الضُّوء : ١٣٠/٥ . الشُّلُرَاتُ : ٤٤/٧ . وَمَنْ الْمُقِيدُ أَنْ تُنْبِتَ تَرْجَمَتَهُ هَهُنَا كَمَا جَاءَتْ فِي الْإِنْبَاءِ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ :

« عُثْمَانُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ الْبَلْبِيسِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ ، فَخْرُ الدِّينِ الْمُقْرِيءُ الضَّرِيرُ إِمَامُ الْجَمْعِ الْأَزْهَرِ ، تَصَدَّى
لِلْإِسْتِغْفَالِ بِالْقِرَاءَةِ فَأَتَقَّنَ السَّبْعَ وَصَارَ أَمَةً وَحِدَهُ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بِبَلْبِيسٍ كَانَ الْجُنُ يَقْرَءُونَ عَلَيْهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَكَانَ صَالِحاً
خَيْراً ، أَقَامَ بِالْجَمْعِ الْأَزْهَرِ يَوْمَ فِيهِ مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ ، وَقَدْ حَدَثَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ فِي حَيَاتِهِ وَاتَّعَمَّ مِنْ لَا يَحْصِي عَدَدُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ
الرِّيَاسَةُ فِي هَذَا الْفَنِّ . وَعَلَّشَ ثِنَايِينَ سَنَةً ، يُقَالُ : مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْخَهُ الْمُقْرِيءُ وَالْبَغْدَادِيُّ فِي ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً أَرْبَعَ وَثِنَايِمَةً ،
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ ضَرْغَامٍ إِجَازَةً قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ عُثْمَانُ الْمُقْرِيءُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَنْ بَعْضَ الْجُنِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْفَنَاءَ
يَقَعُ فِي مِصْرَ بَعْدَ سَنَةٍ وَيَكُونُ عِلْماً فِي أَكْثَرِ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَانَتْ عَزَمْتُ عَلَى الْحَجِّ فَلَمْ أَرْجِعْ مِنْ مَكَّةَ وَأَقَمْتُ بِهَا مَجَاوِراً إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ .
وَوَقَعَ الطَّاعُونَ الْعَامَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ كَمَا قِيلَ » .

(****) بِيَجَانِبِهِ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ فِي الْهَامِشِ : « ابْنُ الدُّوَيْدَارِ » أَنْظَرَ الْإِنْبَاء : ٣٨/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ ١٢٢٦ هـ ، الضُّوء :

٢٠٨/٥ .

(٤) فِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : « نِيَابَةُ قَلْعَةِ صَفَدٍ » وَأَنْظَرَ النِّيَابَةَ فِيمَا سَبَقَ ص : ٦٨ .

(٥) أَنْظَرَ الْحُجُوبِيَّةَ وَالْحُجُوبَ فِيمَا سَبَقَ ص : ٦٨ .

(٦) سُودُونَ الْحَمَزَاوِي الظَّاهِرِيُّ بِرُقُوقِ ، الْأَمِيرِ ، نَائِبِ صَفَدٍ ، شَادِ الشَّرَائِبِخَاتَانِ بِالْقَاهِرَةِ .

[٢٥/ظ] ١٥٩- / عَلِيٍّ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِي ، الشَّيْخُ الصَّالِح ، نَزِيلُ الْقَرَّافَةِ بِالْجَبَلِ الْمُقَطَّم .
كَانَتْ بَدَايَةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ تَشَأَ فِي بَيْتِ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ ^(١) فَخَرَجَتْ فِي وَجْهِهِ قُوبًا فَتَأَلَّمَ مِنْهَا
وَعَالَجَهَا فَلَمْ يَنْجَعْ فِيهَا دَوَاءٌ ، فَلَقِيَهُ شَخْصٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ الشَّيْخُ عُمَرُ الْمَغْرِبِيُّ ، فَطَلَبَ مِنْهُ
الدُّعَاءَ ، فَاسْتَدْنَاهُ وَلَحَسَهَا بِلِسَانِهِ ، فَشَفِيَتْ فِي الْحَالِ ، فَأَعْتَقَدَهُ وَتَرَكَ الْجُنْدِيَّةَ وَسَلَكَ عَلَى يَدِهِ
وَانْقَطَعَ إِلَى أَنْ اشتهر بِالْخَيْرِ وَالْعِبَادَةِ ، وَلَمْ يَتْرِكْ رِزْيَهُ ، وَلَا لَبَسَ مَرْقَعَةً ، وَلَا أَخَذَ فِي يَدِهِ
سُبْحَةَ ، بَلْ كَانَ مُقْتَصِدًا فِي مَأْكَلِهِ وَمَلْبَسِهِ ، وَيَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَفْتَحُ عَلَيْهِ ، وَيُؤَثِّرُ مَنْ يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ . وَكَانَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الشَّيْخِ عُمَرَ فِي الْوَرَعِ ، وَلَا رَأَيْتُ أَهْيَبَ مِنَ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ .
وَكَانَ يَقُولُ : أَعْرِفُ النَّاسَ مِنْ زَمَنِ النَّاصِرِ فَمَا رَأَيْتُ لَهُمْ عَنَاءَةً بِأَمْرِ الدِّينِ ، بَلْ كَانَتْ فِيهِمْ
حِشْمَةٌ وَحَيَاءٌ ، فَاضْمَحَلَّ ذَلِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَكَانَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ كَثِيرٌ ، وَيُحْكِي عَنْهُ كَرَامَاتُ
كَثِيرَةٌ ، وَكَانَتْ شَفَاعَتُهُ لَا تُرَدُّ . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

١٦٠- عُمَرُ (**) بَنُ الشَّرَفِ الْغَزُولِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْحَلَبِيُّ .

مَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ .

١٦١- عُمَرُ (***) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَصْلُ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، سِرَاجُ الدِّينِ
ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ النَّحْوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُلقِّنِ .

كَانَ أَبُوهُ نَحْوِيًّا مَعْرُوفًا بِالتَّقَدُّمِ فِي ذَلِكَ ، وَمَاتَ وَالشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ صَغِيرًا ، فَرَبَّاهُ زَوْجُ
أُمِّهِ الْمَلَقْنِ ^(١) فَعُرِفَ بِهِ . وَعُنِيَ الشَّيْخُ بِالْعِلْمِ ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بَنِ سَيِّدِ النَّاسِ ^(٢) ،
وَأَحْمَدَ بَنِ عَلِيِّ الْمُشْتُولِيِّ ^(٣) ، وَأَبِي نُعَيْمِ بَنِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ^(٤) ، وَنَحْوَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ
عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالنَّجِيبِ ^(٥) وَالْعَزِزِ ^(٦) الْحَرَانِيِّ/وغيرِهِمْ ، وَتَخَرَّجَ فِي الْحَدِيثِ

[٢٦/و]

(*) الْإِنْبَاءُ : ٣٩/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٦ ب ، الضَّوئُ : ٢٥٥/٥ .

(١) ابْنُ قَلَاوُونَ الْمَلِكُ ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٧٧ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٤١/٥ ، الضَّوئُ : ٩٠/٦ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٤١/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٦ ب ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجُمَةُ : ١٠٤٤ ، الضَّوئُ : ١٠٠/٦ ، الشُّذْرَاتُ : ٤٤/٧ .

وَعَلَى هَامِشِ النُّسخَةِ فِي الْأَصْلِ بِخَطِ قَارِيٍّ : « ابْنُ الْمَلَقْنِ صَاحِبُ التَّوَالِيفِ الْمَفِيدَةِ » .

(٢) فِي الْإِنْبَاءِ : « رَحَلَ أَبُوهُ مِنْهَا إِلَى التَّكْرُورِ وَأَقْرَأَ أَعْلَاهَا الْقُرْآنَ فَحَصَلَ لَهُ مَالٌ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَوُلِدَ لَهُ هَذَا ، فَهَاتَ وَلَهُ سَنَةٌ ، وَأَوْصَى بِهِ إِلَى الشَّيْخِ حَيْسَى الْمَغْرِبِيِّ وَكَانَ يُلَقِّنُ الْقُرْآنَ فِي الْجَامِعِ الطُّولُونِيِّ فَتَزَوَّجَ بِأَمَةِ نَعْرِفَ بِهِ » .

(٣) مُحَمَّدُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَتَحَ الدِّينَ ، أَبُو الْفَتْحِ ، ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ الْيَعْمَرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الْحَافِظُ ، الْعِلَامَةُ
الْأَدِيبُ ، وَلَدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٦٧١ هـ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٧٣٤ هـ . (الدَّرُ : ٢٠٨/٤) .

(٤) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١١٧ .

(٥) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٦٥ .

(٦) سَبَقَ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَالنَّجِيبُ فِي ص : ٨٨ .

(٧) هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بَنُ عَبْدِ الْمُتَمِّمِ بَنِ الْحَضَرِ بَنِ شَيْلٍ ، الْمَحْدَثُ ، الْمُسْتَدُّ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٦٧٢ هـ . (الْعَبَرُ : ٢٩٩/٥) .

بِزَيْنِ الدِّينِ الرَّحْبِيِّ^(١)، وَعَلَاءِ الدِّينِ مَغْلَطَاي^(٢)؛ وَكُتِبَ عَنْهُمَا الْكَثِيرُ، وَأَكْثَرُ مِنْ تَخْصِيلِ الْأَجْزَاءِ، وَسَمَاعِ الْكُتُبِ الْكِبَارِ، وَعُنِيَ بِالْفِقْهِ، فَأَخَذَ عَنْ شَيْخِ عَصْرِهِ وَمَهَرٍ فِي الْفُنُونِ. وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ذَكِيًّا قَظَنًا، رَأَيْتُ خُطُوطَ فَضْلَاءِ ذَلِكَ الْعَصْرِ فِي طَبَاقِ السَّمَاعِ^(٣) بِوَصْفِهِ بِالْحِفْظِ وَنَحْوِهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَلَكِنْ لَمَّا رَأَيْنَاهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْتِحْضَارِ وَلَا فِي التَّصَرُّفِ بِذَلِكَ، فَكَانَهُ لَمَّا طَالَ عَمْرُهُ اسْتَرْوَحَ وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ فَوَقَفَ ذَهْنُهُ، وَاعْتَنَى بِالتَّصْنِيفِ فَشَرَحَ كَثِيرًا مِنَ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ كـ (الْمِنْهَاجِ) وَ (التَّنْبِيهِ) وَ (الْحَاوِي) فَلَهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عِدَّةُ تَصَانِيفٍ، يَشْرَحُ الْكِتَابَ شَرْحًا كَبِيرًا وَوَسْطًا وَصَغِيرًا وَيَقْرُدُ لِفَاتِهِ وَأَدِلَّتُهُ وَيَصَحِّحُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَمِنْ مُحَاسِنِ تَصَانِيفِهِ (شَرْحُ الْحَاوِي) رَأَيْتُ مِنْهُ نُسْخَةً كُتِبَتْ عَنْهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ. وَخَرَجَ أَحَادِيثُ الرَّافِعِيِّ فِي سَبْعِ مُجَلَّدَاتٍ أَجَادَ فِيهِ، وَاخْتَصَرَهُ فِي مُجَلَّدٍ لَطِيفٍ. وَشَرَحَ (الْبُخَارِي) فِي عَشْرِينَ مُجَلَّدَةً، وَعَمَلَهُ فِي نِصْفِهِ الْأَوَّلِ أَقْوَى مِنْ عَمَلِهِ فِي نِصْفِهِ الْآخَرِ، فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ بَيْنَهُمَا مَدَّةَ عَشْرِينَ سَنَةً. ثُمَّ شَرَحَ (زَوَائِدَ مُسْلِمٍ) ثُمَّ (زَوَائِدَ أَبِي دَاوُدَ) ثُمَّ (زَوَائِدَ التِّرْمِذِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ النَّسَائِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ ابْنِ مَاجَةَ)، كَذَا رَأَيْتُ بِخَطِّهِ، وَلَكِنْ لَمْ يُوجَدْ ذَلِكَ بَعْدَهُ، لِأَنَّ كُتُبَهُ أُحْرِقَتْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ وَرَاحَ مِنْهَا مِنَ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ الْمَوْقُوفَةِ وَغَيْرِ الْمَوْقُوفَةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ جَدًّا، وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ أَخَاطَبُهُ بَعْدَ اخْتِرَاقِ كُتُبِهِ:

لَا يُزْعَجَنَّكَ يَا سِرَاجَ الدِّينِ إِنْ
لَعِمَتْ بِكُتُبِكَ أَلْسُنُ النَّيِّرَانِ
لِلَّهِ قَدْ قَرَّبَتْهَا فَتَقَبَّلَتْ
وَالنَّارُ مُسْرِعَةٌ إِلَى الْقُرْبَانِ
وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ أَيْضًا:

أَلَا يَا سِرَاجَ الدِّينِ لَا تَأْسَ إِنْ غَنَتْ
بِكُتُبِكَ نَارُ الْمَعْمُورِهَا عَارُ
لِرَبِّكَ قَدْ قَرَّبَتْهَا فَتَقَبَّلَتْ
كَذَلِكَ الْقُرْبَانُ تَأْكُلُهُ النَّارُ

وَصَنَّفَ فِي كُلِّ فَنٍ فَشَرَحَ (الْأَلْفِيَّةَ) فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَ (الْمِنْهَاجَ) الْبَيْضَاوِي، وَ (مَخْتَصَرَ ابْنِ الْحَاجِبِ)، وَعَمِلَ (الْأَشْبَاهَ وَالنِّظَائِرَ)، وَجَمَعَ فِي الْفِقْهِ كِتَابًا سَمَّاهُ (الْكَافِي) أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ النُّقُولِ الْغَرِيبَةِ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَطَارَ صِبْغَتُهُ، وَرَغِبَ النَّاسُ فِي تَصَانِيفِهِ لِكَثْرَةِ فَوَائِدِهَا وَسَطْطِهَا وَجُودَةِ تَرْتِيبِهَا.

(١) هو أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن، زين الدين، الكتاني، الرحيمي. المسند المحدث، ولد سنة ٦٦٦، وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٤٩ هـ (وفيات ابن رافع، الترجمة: ٥٨٤، والدرر: ٤٥٥/١).

(٢) سبق التعريف به في ص: ٨٥.

(٣) الطباقي: مفردا طبقة، وهي تسجيل مراتب الحضور في درس أو سماع أو غيره، وكتاب الطباقي هو الذي يسجل الحضور في الدرس على طبقاتهم ومراتبهم في العلم ودرجة الأخذ والفهم. (أفادنا أستاذنا الشيخ محمد دهمان تقدمه الله برحمته، وانظر ذيل المعاجم العربية للدوزي).

وكانت كتابته أكثر من استحضاره ، فلما دخل الشام فاتحوه في كثير من مشكلات تصنيفه فلم يكن له بذلك شعور ولا أجاب عن شيء منه ، فقالوا في حقه : ناسخ كثير الغلط ، وقد تغير قبل موته فحجبه ولده نور الدين علي^(١) إلى أن مات / . وكان يتوب في الحكم لكن لا ينهمك فيه وإنما همته منصبة إلى التصنيف .

[٢٦ ظ]

وجرت له مخنة في سنة [.]^(٢) وثمانين ، وذلك أنه كان يصحب برفوق^(٣) ، فتكلم الناس في سيرة بذر الدين بن أبي البقاء^(٤) ، فتحدث الأمراء بمرأه وفيمن يصلح لذلك ، فبلغه فقال له بعض نصحاته : إن برفوق لا يستنكر عليك ذلك ، ولكن توثق من بركة^(٥) ، فسمي عنده وكتب له خطه بمبلغ فقيل . فتحدث بركة مع برفوق في ولايته فانكر ذلك وقال : هذا صاحبي ولو أراد ذلك لتحدث معي ، فأخرج له خطه ، فغضب وأرسم عليه^(٦) في الإضطبل وألزمه بالمال المذكور ، فسمي فيه الشيخ أكمل الدين^(٧) والشيخ سراج الدين^(٨) وغيرهما إلى أن أطلق ، ولم يدخل في النيابة بعدها إلى أن مات في شهر ربيع الأول ، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين فعاش إحدى وثمانين سنة .

١٦٢- محمد^(٩) بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني ، ناصر الدين ، أخو الشيخ سراج الدين^(٨) . كان أسن منه بتسع سنين فإنه ولد سنة خمس عشرة ، ولم يكن له حظ من الاشتغال ، فاستمر على عيش سلفه في معاناة الزراعة ، إلا أنه بعد أن اشتهر أخوه تزيا برأي الفقهاء ، وكانت عنده بعض دراية ، ولزم معيشته ببلده ، وكان يزور أخاه أحيانا فيقيم عنده ثم يرجع ، ولم نقف له على رواية ، ولو لقي من يغتنى به لحصل إسناده عاليا ، رأيت بمدرسة شيخنا شيخا طويلا صحيح البنية يظن من يراه أنه أصغر من الشيخ .

[٢٧ و]

(١) من زملاء ابن حجر في الدراسة والأخذ . وهو من تراجم الذيل في الرقم : ٢٣٧ .

(٢) ترك المؤلف مقدار كلمة بياضا في الأصل ، ولما عدنا إلى الإنباه نستقصي خبر المحنة وجدنا الشيخ قد ذكرها في سنة ثمانين وسبع مئة ، ولم تكن أكثر بسطا أو تفصيلا مما أثبت هاهنا . انظر الإنباه : ١/ ٢٦٦ في حوادث شهر ربيع الآخر في السابع عشر منه في سنة ٧٨٠ هـ .

(٣) السلطان الملك الظاهر ، من تراجم الذيل ، رقم : ١١ .

(٤) سبق في تراجم الذيل في الرقم : ١٣٠ .

(٥) هو الأمير الكبير ، زين الدين بركة الجويني ، من كبار الأمراء عند السلطان الملك الظاهر ، كان أمير مجلس ثم رئيس نوبة ، قتل في الاسكندرية في رجب سنة ٧٨٢ هـ . (الإنباه : ٢/ ٢٣) .

(٦) الترسيم : يقال : رسم عليه وأرسم عليه أو جعل تحت الترسيم : أي اعتقل في بيت أو مدرسة أو اصطبل أو غير ذلك ومنع عن الخروج . (ذيل المعاجم العربية للوزي) .

(٧) هو محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين ، أبو عبد الله ، البايوتي ، الرومي ، الحنفي ، العالم ، شيخ الشيوخ بالقاهرة ، المصنف ، توفي في القاهرة في رمضان سنة ٧٨٦ هـ . (الإنباه : ٢/ ١٧٩) .

(٨) البلقيني ، من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٩) الإنباه : ٥/ ٤٧ . ابن قاضي شعبة : ٢٢٧ أ ، الضوء : ٧/ ٢٤٤ .

مات في هذه السنة بالقاهرة ، وأخوهما أبو بكر مات قديماً ، وأنجب أولاداً خرج منهم فاضلان : أبو الفتح وجعفر .

١٦٣- محمد (*) بن عثمان بن محمد الإشليمي - بكسر الهمزة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها تحتانية ساكنة ، نسبة إلى إشليم قرية بمصر - أصيل الدين .

وُلد في حدود الأربعين ، واشتغل بالعلم قليلاً ، وتكسب بالشهادة ، ولأزم صدر الدين ابن رزين ^(١) ، ثم ناب في الحكم ^(٢) ، ونأثر بعض الجهات الحكومية . ثم لما صرف الصدر المناوي ^(٣) بالتقي الزبيري ^(٤) أحد نوابه وتألم لذلك حسن للأصيل أن يسعى في القضاء لكونه أتمهر من الزبيري وأكثر استحضاراً ، فسعى في ذلك ، فوجد المناوي السبيل إلى السعي في العودة فأعيد ، وقرر الأصيل في قضاء دمشق وذلك في شعبان سنة إحدى وثمان مائة ، وتوجه إليها ، فلم تخذ سيرته ، ولم يلبث الظاهر أن مات ، فسعى الإخواني ^(٥) فأعيد ، وعاد الأصيل إلى مصر وقد ركب الدين ، فسجن مدة ثم أطلق ولزم منزله حاملاً ، ثم صار يتردد إلى جهاته ويحضر الدروس ، وكان يستحضر من (شرح مسلم) للنووي كثيراً . مات في أول ذي الحجة .

١٦٤- محمد (**) بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن علي البالي ثم المصري ، المستند ، نجم الدين بن نور الدين بن العلامة نجم الدين ^(٦) شارح (التنبيه) .

وُلد سنة ثلاثين وسبع مائة ، واشتغل بالفقه ، وسمع من أبي الفرج بن عبد الهادي ^(٧) ونور الدين الهمداني ومن طائفة من أصحاب الدمياطي ^(٨) ، ولم يكثر ، ولم أجذ له سماعاً

(*) الإنباء : ٤٨/٥ وفيه : « محمد بن عثمان الإشليمي » دون ذكر جده ، ولم يذكره ابن قاضي شهبة ، وهو في الضوء : ١٤٦/٨ : « محمد بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - » ولم يذكره صاحب الشفرات أو الدر المنتخب .

(١) عمر بن عبد الحسن بن عبد اللطيف بن محمد ، صدر الدين ، أبو حفص ، الحموي الأصل ، المصري المعروف بابن رزين ، الشافعي ، القاضي ، نائب القاضي الشافعي بمصر ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة ٧٩٣ هـ . (الدور : ١٧٣/٣) .

(٢) انظر نيابة الحكم فيما سبق ص : ٩٢ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ١٢٦ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٥١ .

(٥) الإخواني من وفيات سنة ٨١٦ هـ ، ولم يذكره ابن حجر بين وفيات الذيل ، وهو في الإنباء : ١٤١/٧ ، محمد بن محمد ابن عثمان بن محمد ، شمس الدين ، السعدي الإغتالي ، الدمشقي ، الشافعي القاضي ، تولى القضاء بحلب ودمشق والقاهرة ، توفي في رجب سنة ٨١٦ هـ .

(**) الإنباء : ٤٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٧ ب ، الشفرات : ٤٥/٧ .

(٦) للتوفى سنة ٧٢٩ هـ (الكشف : ٤٩٠/٢) .

(٧) سبق التعريف به في ص : ٨٩ .

(٨) عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين ، أبو أحمد وأبو محمد الدمياطي ، الشافعي ، الحافظ ، المستند المحدث ، توفي في القاهرة في ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ . (الدور : ٤١٧/٢) .

[٢٧/ظ] على / المَيدُومي وَلَا مَنْ قَبْلَهُ مِنْ أَصْحَابِ النُّجِيبِ مَعَ إِمْكَانِ ذَلِكَ . وَكَانَ قَدْ تَعَانَى الشَّهَادَةَ فِي بَيُوتِ الْأَمْرَاءِ ، وَعُرفَ بِالْكَفَايَةِ وَالْأَمَانَةِ ، ثُمَّ تَرَكَ وَدَّرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِالطَّيْرِسِيَّةِ ، وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ دِينًا وَمَرْوَةً وَفَكَاهَةً ، وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَوَدَّةٌ ، وَقَدْ أَصْرَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِيرٍ ، وَمَاتَ فِي الْمَحْرَمِ .

١٦٥- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَقَةَ - بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّوْنِ وَالْقَافِ - أَبُو جَعْفَرِ الْبُسْكُرِيِّ - بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ - ثُمَّ الْمَدَنِيِّ .

سَمِعَ مِنَ الْأَدِيبِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ نُبَاتَةَ ^(١) ، وَلَزِمَ ابْنَ رَافِعٍ ^(٢) وَابْنَ كَثِيرٍ ^(٣) بِدَمَشَقَ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أُمَيْلَةَ ^(٤) وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ ^(٥) فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَحَصَّلَ الْأَجْزَاءَ الْكَثِيرَةَ وَالشُّيُوخَ ، وَتَعَبَ كَثِيرًا وَلَمْ يَنْجُبْ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ قَلِيلًا وَيَعْرِفُ بَعْضَ الْعَوَالِي . مَاتَ غَرِيقًا ^(٦) رَاجِعًا مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ بِسَاحِلِ بُولَاقَ .

١٦٦- لَاجِبِينَ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّرْكَسِيِّ .

كَانَ شَيْخًا مُعَظَّمًا عِنْدَهُمْ ، حَتَّى كَانُوا يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَلِيَ الْمَمْلَكَةَ ، وَكَانَ رُبَّمَا تَظَاهَرُ بِذَلِكَ وَوَعَدَ وَتَوَعَّدَ ، وَكَانَ الظَّاهِرُ فَمَنْ دَوَّنَهُ يُكْرِمُونَهُ ، وَيَبْلَغُهُمْ ذَلِكَ فَلَا يَكْتَرِثُونَ بِهِ ، وَكَانَ يُصْرِّحُ بِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ أَبْطَلَ جَمِيعَ الْأَوْقَافِ وَأَحْرَقَ كُتُبَ الْفِقْهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الرُّعُونَاتِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي أَذْهَانِ كَثِيرٍ مِنْ أَتْبَاعِهِ بَعْدَهُ ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِجَوَارِ مَدْرَسَةِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ ^(٧) ، وَرَبَّمَا صَرَحَ بِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ عَاقِبَهُ ، فَقَدَّرَ اللَّهُ مَوْتَهُ قَبْلَ الْبُلْقِينِيِّ سِنَةً ، وَأَكْذَبَ اللَّهُ تِلْكَ الْأَحَدُوَّةَ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٥٠/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٧ ب وَفِيهِ : « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَقَةَ » ، الضَّوْءُ : ١٧٢/٩ ، الشُّذْرَاتُ :

٤٦/٧ .

(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْجَدَامِيُّ الْفَارَقِيُّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ نُبَاتَةَ ، الشَّافِعِيُّ ، الْأَدِيبُ ، الشَّاعِرُ ، وَلَدَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٦٨٦ هـ وَتَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٦٨ هـ . (الدَّرَرُ : ٢١٦/٤) .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ هَجْرَسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، تَقِيُّ الدِّينِ ، أَبُو الْمُعَالِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَافِعِ الصَّمِيدِيِّ السَّلَامِيِّ ، الْخَوْرَانِيُّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ ، الْمُحَلِّثُ الْمَشْهُورُ ، نَزَلَ دَمَشَقَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٠٤ هـ وَتَوَفَّى بِدَمَشَقَ سَنَةَ ٧٧٤ هـ (الدَّرَرُ : ٣٠ / ٤٣٩) .

(٣) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٩٩ .

(٤) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(٥) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١٠١ .

(٦) فِي الْإِنْبَاءِ وَالضَّوْءِ : « غَرِيقًا » وَفِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : « غَرِيقًا » وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لَيْسَتْ بَيْنَةَ يَوْضُوحٍ ، فَرَجَحْنَا « غَرِيقًا » لِقُرْبَاهَا مِنْ مُوَافَقَةِ السِّيَاقِ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٥١/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٧ أ ، الضَّوْءُ : ٢٣٢/٦ .

(٧) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ١٨١ .

١٦٧ [٢٨/١] - / يُونُسُفُ (٥) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَائِي الْأَصْلُ التَّبْرِيزِي ، الْفَقِيهِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْحَلَوَاتِي (١) .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ بِبِلَادِهِ ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ جَلَالِ الدِّينِ الْقَرْنَدَسِيِّ (٢) ، وَالشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْخُونَجِيِّ (٣) ، وَالْقَاضِي عَضُدِ الدِّينِ (٤) . وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْكَرْمَانِيِّ (٥) (شَرَحَهُ عَلَى الْبُخَارِيِّ) ، وَتَفَقَّنَ فِي الْعُلُومِ ، وَمَهَّرَ وَدَرَسَ ، وَشَرَحَ (مِنْهَاجَ الْبَيْضَاوِيِّ) ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ تَبْرِيزَ (٦) لَمَّا أُخْرِجَ بِأَتْبَاعِ طُغْتَمَرِ خَانَ (٧) إِلَى مَارْدِينِ (٨) فَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى تَبْرِيزَ ، فَأَكْرَمَهُ صَاحِبُهَا حَيْثُ نَزَلَ ، وَكَتَبَ عَلَى (الْكَشَافِ) حَوَاشِي مُفِيدَةً ، وَشَرَحَ (الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةَ) . وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا مُعْرِضًا عَنْ أُمُورِ الدُّنْيَا مُقْبِلًا عَلَى الْعِلْمِ . وَلَمَّا حَجَّ وَزَارَ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ أَقَامَ بِهَا سَنَةً ، وَكَانَ لَا يَكْتَرِثُ لَمَّا يَغْرُسُ لَهُ مِنْ عَوَارِضِ الدُّنْيَا ، بَلْ لَا يَزَالُ مُتَشَرِّحًا . وَتَحَوَّلَ مِنْ تَبْرِيزَ لَمَّا كَثُرَ الظُّلْمُ لَهَا ، فَسَكَنَ جَزِيرَةَ ابْنِ عُمَرَ (٩) إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَخَلَفَ وَلَدَيْنِ أَحَدَهُمَا :

(*) الْإِنْبَاءُ : ٥٣/٥ وفيه وفي ابن قاضي شهبة : ٢٢٨ أ : « عز الدين » ، الضوء : ٣٠٩/١٠ ، ولقبه فيه : « عز الدين » ، أيضاً ، أما الشذرات : ٤٦/٧ فلم يذكر لقبه .

(١) قال في الإنباء : « يفتح أوله وسكون اللام مهموزاً » .

(٢) كذا رسمها المؤلف واضحة مثبِتاً على حرف السين منها علامة إمامه خلافاً لما جرى عليه من استعجال في الكتابة ورداءة الخط ، وكذلك رسمها ابن قاضي شهبة واتفقا كلاهما على هذه النسبة ، أما في الإنباء فقد جعله ابن حجر (جلال الدين القزويني) وتابعه صاحب الضوء وصاحب الشذرات ، ولم نجد بعد التقصي والبحث إلى اسم هذا الشيخ .

(٣) لم نشر على اسم الخوننجي هذا في المصادر التي بين أيدينا ، وقد وقفنا على شيخين بهذه النسبة ليسا من عصر الفقيه الحلواتي ، أحدهما من وفيات أواخر القرن السابع والثاني وفاته بعد المائة العاشرة ، ولم نجد غيرهما بهذه النسبة معاصراً له .

(٤) عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى سنة : ٧٥٦ هـ . (الدرر : ٣٢٢/٢) .

(٥) محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم ، شمس الدين ، الكرمانى ، نزيل بغداد ، المحدث ، المصنف ولد سنة ٧١٧ هـ ، وتوفي ببغداد في المحرم سنة ٧٨٦ هـ . وشرحه على البخاري هذا اسمه (الكواكب الدراري) . (إنباء النعم : ١٨٢/٢) ، والكشف : ٥٤٦/١ .

(٦) تبريز : حاضرة مقاطعة أذربيجان في إيران . (ياقوت : ٨٢٢/١ ، الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٩٠٤) .

(٧) طغتمرخان : هكذا رسمها الشيخ في الأصل ، ووافقه فيه ابن قاضي شهبة ، أما في الإنباء والضوء ففيهما (طغتمش خان) وفي الشذرات (طغتمش خان) بالعين المعجمة ، وبعد البحث وجدنا في حوادث المعقدين التاسع والعاشر من القرن الثامن في الإنباء وابن قاضي شهبة أن ملك إربل وبلاد الفججاق واسمه طغتمش خان ولعله هو كان معاصراً للسلطان الظاهر بقوق وبينهما مكاتبات واتفقات ، كما جرت بين طغتمش خان هذا وبين الملك ما جرايات ذكرها كل من ابن حجر في الإنباء وابن قاضي شهبة في تاريخ تلك الفترة ، وهذا يرجح أن المراد هنا هو طغتمش خان وليس طغتمرخان ، ولم نجد لثنتين ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

(٨) ماردین : قال ياقوت : « قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ونصيبين » ، وهي اليوم مدينة صغيرة في تركيا إلى الجنوب الشرقي من ديار بكر تبعد عنها بـ ٩٥ / كم وهي قريبة من نصيبين على سفح جنوبي هضبة ، وتتوجها بقايا قلعة من العصر الوسيط . (ياقوت : ٣٩٠/٤ ، الدليل الأزرق ، تركيا : ٥١٠) .

(٩) قال ياقوت : ١٣٨/٢ : « بلدة فوق الموصل بينها ثلاثة أيام ، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات ، وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي . . . وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصب عليه رعى فأحاط به الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق » .

بَذَرُ الدِّينِ عَلِيٍّ كَانَ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَكَنَ حِصْنَ كَيْفَا ^(١) .
 وَجَمَالَ الدِّينُ مُحَمَّدٌ حَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ عَاقِلٌ
 سَاكِنٌ مُشَارِكٌ فِي عِدَّةٍ فُنُونٍ .

* * *

(١) حصن كيفا : بلدة وقلمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، والنسبة إليها حصكفي . (مجمع البلدان : ٢٧٧/٢) .

/ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[٢٨/ظ]

١٦٨- أَحْمَدُ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْبُوصِيرِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ .
لَا زِمَ الشَّيْخَ وَلِيِّ الدِّينِ الْمَلُوي ^(١) ، وَبَرَعَ فِي فُنُونٍ ، وَدَرَسَ ، وَنَظَرَ فِي التَّصَوُّفِ سَمِعَتْ
مِنْ قَوَائِدِهِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

١٦٩- أَحْمَدُ (**) بَنُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِيِّ ، الشَّيْخُ ، بُرْهَانُ الدِّينِ ، نَزِيلُ غَزَّةَ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ فِي الَّتِي قَبْلَهَا ، وَسَمِعَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاشِدِ
الذَّهَبِيِّ ^(٢) وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ ^(٣) ، وَشَمْسِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ ^(٤) ، وَصَلَّاحِ الدِّينِ الْعَلَايِيِّ ^(٥)
فَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَتَفَقَّهَ قَلِيلاً ، وَانْقَطَعَ إِلَى الْعِبَادَةِ ، وَاتَّخَذَ بَغْرَةَ ^(٦) مَسْجِداً فَقَطَّنَهُ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ
اعْتِقَادٌ كَثِيرٌ ، وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَتْ دِيَانَةً وَخَيْراً وَاسْتِحْضَاراً . لَقِيَتْهُ بَغْرَةُ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ جُزْءاً ، وَانْتَفَعَتْ
بِرِكَتِهِ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي صَفَرٍ .

١٧٠- أَحْمَدُ (***) [بَنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ الْعُثْمَانِي] [الْمَعْرِي ^(٧) ، مِنْ مَعْرَةَ
صَرْمِين ^(٨) ، قَاضِي حَلَبٍ .

وَلِيَهَا فِي مُسْتَهْلِ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، وَكَانَ مَحْمُوداً فِي سِيرَتِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ

(*) الْإِنْبَاءُ : ٩٣/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٣٢ ب ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ١٥٠ ، الضُّوْءُ : ٣٥٩/١ ، الشُّذْرَاتُ : ٤٨/٧ .

(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ ، وَلِيُّ الدِّينِ ، الْمَلُوي الدِّيَّاجِي ، الشَّهْرُ بِالْمَنْفُلُوطِيِّ الشَّافِعِي ، الشَّيْخُ ، الْمُتَصَوِّفُ الْفَقِيهِ
الْمَنْطِقِيُّ ، تَوَفَّى بِحَلَبٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٧٧٤ هـ (الدَّرَرُ : ٣٠٦/٣) . وَانْظُرْهُ فِي ص : ٨٥ .

(**) انْفَرَدَ ابْنُ حَجَرَ بِذِكْرِهِ فِي الذَّيْلِ .

(٢) النِّسْبَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ مَعْمِيَّاتِ ابْنِ حَجَرَ ، وَلَمْ يَهْتِدِ إِلَى هَذَا الشَّيْخِ .

(٣) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْعَقِيْبِيُّ ، الْفَقِيْهَ ، إِمَامُ جَامِعِ التَّوْبَةِ تَوَفَّى فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٨٠١ هـ (ابْنُ قَاضِي
شَهْبَةِ : ١٧٩ ب) وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ حَجَرَ فِي ذَيْلِهِ ، وَذَكَرَهُ فِي الْإِنْبَاءِ : ٨٩/٤ ، وَاسْمُهُ فِيهِ : « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ
الشَّرِيفِ » .

(٥) خَلِيلُ بْنُ كَيْكَلْدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، صَلَّاحُ الدِّينِ ، أَبُو سَعِيدٍ ، الْعَلَايِيُّ ، الدَّمَشَقِيُّ ثُمَّ الْمَقْدِسِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الْحَافِظُ الْمُصَنِّفُ ،
وُلِدَ فِي دِمَشَقَ سَنَةِ ٦٩٤ هـ وَتَوَفَّى بِالْمَقْدِسِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٧٦١ هـ . (الدَّرَرُ : ٩١/٢) .

(٦) انْظُرْ غَزَّةَ فَيَا سَبَقَ ص : ١٠٥ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٩٦/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٣٢ ب ، الضُّوْءُ : ٢٤٤/٢ ، الشُّذْرَاتُ : ٤٩/٧ .

(٧) ذَهَبَ بِضَعِ كَلِمَاتٍ عَنَفَ بِهَا التَّصَوُّيرَ ، فَأَكْمَلْنَا التَّرْجَمَةَ مِنْ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ وَالْإِنْبَاءِ .

(٨) مَعْرَةَ صَرْمِين : كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ مَعْرَةَ مَصْرِينِ ، وَهِيَ بَلَدَةٌ وَكُورَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبٍ وَمِنْ أَعْمَالِهَا بَيْنَهَا نَحْوُ خَمْسَةِ
فَرَسَاخٍ . (يَاقُوتُ : ١٥٥/٥) وَهِيَ لَا تَزَالُ بِهَذَا الْإِسْمِ حَتَّى الْيَوْمِ ، قَرْيَةٌ مِنْ حَلَبٍ .

أن قُتِلَ غيلةً ، هَجَمَ عليه رجلٌ مجهول فَضْرِبَهُ بِسُكَّينَ فِي خَاصِرَتِهِ فَمَاتَ فِي الْحَالِ ، وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشْرِينَ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ .

١٧١- بَهْرَامُ ^(٥) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْضِ بْنِ عُمَرَ الدَّمِيرِيِّ الْمَالِكِيِّ ، الْقَاضِي ، تَأْجُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الرَّهَوْنِيِّ ، وَالشَّيْخِ خَلِيلٍ ^(١) الْجَنْدِيِّ وَلَهُ سَمَاعٌ عَلَى الْبَيْهَانِيِّ وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَأَتَى وَدَرَسَ بِالشَّيْخُونِيَّةِ ^(٢) وَغَيْرِهَا ، وَفَاقَ الْأَقْرَانَ ، وَاخْتَصَرَ مُخْتَصَرَ شَيْخِهِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ اخْتِصَاراً بَلِيغاً نَافِعاً لِلْحِفْظِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ خَيْرٍ ^(٣) فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ . وَسَارَ مَعَ الْعَسْكَرِ إِلَى الشَّامِ صَحْبَةً مِنْطَاشٍ ^(٤) ، فَلَمَّا عَادَ الظَّاهِرُ صَرْفَهُ بِالرَّكَارَكِيِّ ^(٥) وَمَاتَ فِي سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ .

١٧٢- حَسَنُ ^(٦) بَنُ عَلِيِّ الْأَمْدِيِّ .

نَشَأَ بِالْحُسَيْنِيَّةِ ^(٧) بِزِيَّ الْجُنْدِ ، وَكَانَ يُدَاخِلُ الْأَمْرَاءَ ، وَلَهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ ، ثُمَّ وَلِيَ مَشِيخَةَ الْخَانِقَاءِ بِسِرِّيَا قَوْسٍ ^(٨) وَصَارَ يُدْعَى شَيْخَ الشُّيُوخِ ، وَلَبِسَ بَزِيَّ الصُّوفِيَّةِ . وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ .

١٧٣- سَارَةُ ^(٩) بِنْتُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمَّامِ السُّبْكِيِّ .

وُلِدَتْ سَنَةَ بَقْعٍ وَثَلَاثِينَ / وَسَمِيَتْ مِنْ أَبِيهَا ^(١٠) ، وَأَخَذَتْ عَلَى الْجَزْرِيِّ ^(١١) ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ ^(١٢) وَغَيْرُهُمْ . وَتَزَوَّجَهَا أَبُو الْبَقَاءِ ^(١٣) وَسَكَنْتُ بَعْدَهُ الْقَاهِرَةَ ، [٢٩/و]

(٥) الإنباء : ٩٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ أ ، الضوء : ١٩/٣ ، الشذرات : ٤٩/٧ .

(١) خليل بن إسحاق بن موسى ، غرس الدين ، أبو الصفاء ، الجندي المصري ، العالم ، المفتي مدرس الشيخونية ، توفي في القاهرة في المحرم سنة ٧٦٧ هـ (الدرر : ٨٦/٢) .

(٢) انظرها فيما سبق ص : ١٨ .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير ، جمال الدين الأنصاري الإسكندري ثم المصري الشهير بابن خير ، المالكي ، قاضي المالكية بمصر ، ولد في الإسكندرية في جمادى الأولى سنة ٧٢١ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩١ هـ (الدرر : ٣٤٥/٢) .

(٤) سبق التعريف به في ص : ٦٩ .

(٥) محمد بن يوسف ، شمس الدين الركاكي ، المغربي المالكي ، قاضي الديار المصرية ومدرس الشيخونية ، توفي في حمص في شوال سنة ٧٩٣ هـ . (الإنباء : ١٠٢/٣) .

(٦) الإنباء : ٩٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ أ ، الضوء : ١١٩/٣ .

(٧) انظر تعريفها في ص : ١٤٠ الآتية .

(٨) سبق التعريف بها في ص : ٨١ .

(٩) الإنباء : ١٠٢/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ أ ، الضوء : ٥١/١٢ ، الشذرات : ٥٠/٧ .

(١٠) التقي السبكي انظره فيما سبق ص : ٩٤ .

(١١) سبق التعريف به في ص : ٨٩ .

(١٢) انظرها في ص : ١٠٠ .

(١٣) محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي ، المصري الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة تولى القضاء بالشام ومصر ، ودرس ببعض مدارس دمشق والقاهرة ، ولد في ربيع الأول سنة ٧٠٧ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ هـ (الدرر : ٤٩٠/٣) .

ثم رَجَعَتْ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى صَهِرْهَا سَرِيٍّ الدِّينِ ^(١) ، ثم سَكَنَتْ الْقُدْسَ ثم الْقَاهِرَةَ . ومَاتَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ . سَمِعْتُ مِنْهَا مُعْجَمَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيكَ وَغَيْرَ ذَلِكَ .

١٧٤- سُودُون (*) طَاز .

كَانَ اسْتَقَرَّ أَمِيرَ آخُور ^(٢) بَعْدَ إِخْرَاجِ نُورُوز ^(٣) ، ثُمَّ وَقَعَ الْخُلْفُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَشْبُك ^(٤) ، فَرَكِبَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَتَقَاتَلُوا ، فَقُبِضَ عَلَى سُودُونِ طَازَ وَسُجِنَ بِدِمَاطَ ، ثُمَّ فَرَّ سُودُونُ الْجَلَبِ ^(٥) مِنَ الْقَاهِرَةِ فَأَخَذَ سُودُونُ طَازَ مِنْ دِمَاطَ ^(٦) وَتَوَجَّهُوا إِلَى عِنْدِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بَقَرِ أَمِيرِ الْعَرَبِ بِالشَّرْقِيَّةِ ^(٧) فَأَمْنَهُمْ ، ثُمَّ رَأَسَلَ النَّاصِرَ ^(٨) فِي أَمْرِهِمْ ، فَأَمَرَ بِإِزْسَالِهِمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَوَصَلُوا فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ وَسُجِنَ سُودُونُ طَازَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى قَلْعَةِ الْمَرْقَبِ ^(٩) فَمَاتَ بِهَا مَسْجُونًا فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ .

١٧٥- طَاهِرُ (**) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ أُوَيْسَ بْنِ حَسَنِ الْعِرَاقِيِّ .

كَانَ مِنْ أَمْرَاءِ أَبِيهِ ^(١٠) ، وَكَانَ شَهْمًا ، فَخَرَجَ عَلَى أَبِيهِ لِسُوءِ سِيرَتِهِ وَأَعَانَهُ غَالِبُ الْعَسْكَرِ بُغْضًا مِنْهُمْ فِي أَبِيهِ ، فَفَرَّ أَحْمَدُ إِلَى الْحَلَّةِ ^(١١) ، فَتَبِعُوهُ وَحَارَبُوهُ ، فَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ مُنْهَزِمًا ،

(١) محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي ، سري الدين ، أبو الخطاب ، السلمي المسلاتي الدمشقي ، الشافعي قاضي الشافعية بدمشق ، ومدرس ببعض مدارسها ولد بدمشق في رمضان سنة ٧٥١ هـ وتوفي بالقاهرة في رجب سنة ٧٩٩ هـ . (ابن قاضي شهبة : ٦٤٢/٣ ، والدرر : ١١/٤ ، وهو فيه : محمد بن عبد انرجيم بن علي . . .)

(*) الإنباء : ١٠١/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ ، وزاد : الخوارزمي ، الضوء : ٢٨٠/٣ .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٦٩ .

(٣) هو الأمير نوروز ، سيف الدين ، الحافظي ، الظاهري برقوق ، الأمير الكبير ، رأس نوبة كبير ، وأمير آخور . قتل بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٨١٧ هـ (الإنباء : ١٦٣/٧) .

(٤) هو الأمير يشبك الشيباني الأتابكي الظاهر برقوق ، الأمير ، الخازندار ، الدوادار ، الأتابك ، قتل في بعلبك في ربيع الآخر سنة ٨١٠ هـ (الضوء : ٢٧٨/١٠) .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٤١١ .

(٦) سبق التعريف بها في ص : ٦٩ .

(٧) الشرقية : إقليم في الديار المصرية سمي بذلك لوقوعه في الجهة الشرقية من الوجه البحري في مصر ، وسمي هذا الإقليم الآن مديرية الشرقية ، وقاعدته مدينة الزقازيق . (النجوم : ٣٨/٩ - ح ٢ . ناجيل - مصر : ٦٦٦) .

(٨) السلطان فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل ، في الرقم : ٣٩٥ .

(٩) قلعة المرقب ، تقع جنوب باتياس قرية من الساحل السوري على البحر الأبيض المتوسط . (دوسو : ٧ / ب / ٢ ، فان

بيرشم : ٢٩٢) .

(**) لم يذكره في الإنباء ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ - أ ٢٣٣ ب . ولم يذكره غيره .

(١٠) هو سلطان العراق أحمد بن أويس بن الشيخ حسن النوين ، قام بالسلطنة سنة ٧٨٤ هـ قتل في ربيع الآخر سنة ٨١٣ هـ .

(الإنباء : ٢٤٢/٦) .

(١١) الحلة : مدينة جنوب بغداد في العراق تبعد عنها على طريق البصرة بـ ١١٣ كم . (ياقوت : ٣٢٢/٢ ، الدليل

الأزرق ، الشرق الأوسط : ٦٢٦) .

فتبعه طاهر فهجم عليه واستنقذ منه ماتاوله من المال ، فاستنجد أحمد بقرا يوسف ^(١) من تبريز ، فأعانه واجتمعا على حرب طاهر ، فانهزم طاهر فأقحم فرسه في حال الهزيمة جانباً من دجلة لينجوه منه إلى البر الآخر ، ففرق في هذه السنة .

١٧٦- عَبْدُ الْجَبَّارِ ^(*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِي ، عَالِمُ الدِّين ، الْمُعْتَزَلِي . .

كَانَ مُقَدِّمًا عِنْدَ اللَّئِكَ ، وَقَدِمَ مَعَهُ دِمَشْقُ ، وَدَخَلَ مَعَهُ الرُّومَ فَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١٧٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(**) بَنُ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِيِّ ، أَبُو الْفَضْلِ الْقَاسِي ثُمَّ الْمَكِّي الْمَالِكِي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ فَبَرَعَ ، وَدَرَّسَ وَأَفْتَى بِمَكَّةَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَانَ نَبِيهَا فِي الْفِقْهِ ، مُشَارِكًا فِي غَيْرِهِ ، أَتْنَى عَلَيْهِ قَرِيبُهُ الشَّيْخُ تَقِي الدِّينِ ^(٢) وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ بَنْتِ أَبِي سَعْدٍ ، وَشِهَابِ الدِّينِ الْهَكَارِيِّ ^(٣) وَغَيْرِهِمَا . وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي نِصْفِ ذِي الْقَعْدَةِ .

١٧٨- عَبْدُ الْوَهَّابِ ^(***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدِ الْيَافِعِيِّ الْمَكِّي ، تَاجُ الدِّين ، بَنُ الشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَعُني بِالْفِقْهِ فَهَمَّهِ وَدَرَّسَ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١٧٩- عُثْمَانُ ^(****) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلَقَبِ الْفِيلِ .

كَانَ مِمَّنْ يُعْتَقَدُ بِمَضَرٍ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

[٣٠/ ١٨٠- / عُثْمَانُ ^(*****) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ الْبَلْبَاسِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الشَّافِعِيُّ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسَ وَعِشْرِينَ ، وَعُني بِالْقِرَاءَاتِ فَاتَّقَنَ السَّبْعَ ، وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِ

عَصْرِهِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَأَخْبَرَنِي مِنْ لَفْظِهِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بِبَلْبَاسٍ ^(٤) قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ كَانَ

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤١ .

(*) الإنباء : ١٠٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ ب وزاد : « الخوارزمي » ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٧٢٢ ، الضوء : ٣٥/٤ ، الشذرات : ٥٠/٧ .

(**) الإنباء : ١٠٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ ب ، واسمه فيه : « عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن زين الدين ، أبو الفضل ، بن أبي الخير القاسي ثم المكِّي المالكِي » . الضوء : ١٤٩/٤ ، الشذرات : ٥٠/٧ .

(٢) محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الطيب ، القاسي ثم المكِّي ، المالكِي ، العالم الفقيه المصنف القاضي ، ولد سنة ٧٧٥ ، وتوفي في شوال سنة ٨٣٢ هـ . (الإنباء : ١٨٨/٨) . ولم يترجمه في الذيل .

(٣) أحمد بن محمد بن عطية ، شهاب الدين ، أبو العباس الهكاري ، الحنبلِي ، الشيخ المحدث الفقيه ، توفي في جمادى الأولى سنة ٧٦٠ هـ . (الشذرات : ١٨٨/٦) .

(****) الإنباء : ١٠٥/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ ب ، الضوء : ١٠٢/٥ ، الشذرات : ٥١/٧ .

(*****) الإنباء : ١٠٦/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ ب ، الضوء : ١٣٣/٥ .

(*****) انظره في وفيات السنة الماضية في الرقم : ١٥٧ .

(٤) بلباس : مدينة مصرية قديمة تقع في الشمال الشرقي من القاهرة على الشاطئ الغربي لبحيرة الإسماعيلية وهي قاعدة المركز المسمى

باسمها اليوم . (النجوم : ٣٤٧/٥ - ح ٢ ، ناجيل - مصر : ٦٥) .

الجنُّ يقرؤون عَلَيْهِ لَكُنْ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُمْ ، وَلَمَّا سَكَنَ الْقَاهِرَةَ تَصَدَّى لِلإِشْغَالِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلَائِقَ وَأَخَذُوا عَنْهُ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ إِلَى أَنْ صَارَ أُمَّةً وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ لِدَيَانَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَوَلِيَ الْإِمَامَةَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ مَدَّةً طَوِيلَةً ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ فِي حَيَاتِهِ وَأَنْتَفَعُوا بِهِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي قَتْنِهِ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ضِرْغَامٍ ^(١) إِجَازَةً قَالَ : سَمِعْتُ الشَّيْخَ فَخْرَ الدِّينِ ^(٢) الْمَقْرِيءَ يَقُولُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ : إِنْ بَعْضُ الْجِنِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْفَنَاءَ يَقَعُ فِي مِضْرٍ بَعْدَ سَنَةٍ وَيَكُونُ عَاماً فِي أَكْثَرِ النَّاسِ ، قَالَ : وَكُنْتُ عَزَمْتُ عَلَى الْحَجِّ فَلَمْ أَرْجِعْ مِنْ مَكَّةَ وَأَقَمْتُ بِهَا مَجَاوِراً وَوَقَعَ الطَّاعُونَ الْعَامَ فِي الْآفَاقِ عَامَ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَنَا بِمَكَّةَ فَسَلِمْتُ . قُلْتُ : وَمَاتَ شَيْخُنَا ابْنُ ضِرْغَامٍ قَبْلَ شَيْخِنَا فَخْرِ الدِّينِ ، وَكَانَتْ وَفَاةُ الشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ ، وَأَرْخَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً أَرْبَعَ فَلْيُحَرَّرْ .

[٣٠/ظ] ١٨١- / عُمَرُ ^(٥) بِنِ رَسْلَانَ بِنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْكِنَانِيِّ الْبَلْقِينِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ ، وَحَفِظَ (الْمَحْرُورُ) وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَقَدَّمَ الْقَاهِرَةَ وَهُوَ شَابٌّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَرَجَعَ ، ثُمَّ اسْتَوَظَّنَهَا قَبِيلُ الْأَرْبَعِينَ ، وَدَرَسَ وَهُوَ شَابٌّ وَبَحَثَ وَنَظَرَ ، وَظَهَرَتْ فَضَائِلُهُ ، وَبَهَرَتْ فَوَائِدُهُ ، وَطَارَ ذِكْرُهُ وَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ ، حَتَّى كَانَ لَا يَجْتَمِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ إِلَّا وَيَبْهَرُهُ اسْتِحْضَارُهُ ، وَيُعْرِفُ بِحِدَّةِ ذَهْنِهِ وَوُقُورِ عَقْلِهِ . وَسَمِعَ فِي غُضُونِ اسْتِغْنَالِهِ بِالْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِي ^(٣) ، وَأَحْمَدَ بْنِ كَشْتُغْدِي ^(٤) ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(٥) ، وَإِسْمَاعِيلَ التَّقْلَيْسِيِّ ^(٦) ، وَالْعَلَامَةَ شَمْسِ الدِّينِ ابْنَ الْقَمَاحِ ^(٧) ، وَأَبِي

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٨ .

(٢) يريد به المترجم عثمان بن عبد الرحمن .

(٣) الإنباء : ١٠٧/٥ ، ابن قاضي شهاب : ٢٣٣ ب - ٢٣٤ أ : الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٠٣٣ ، الضوء : ٨٥/٦ ، الشلوات : ٥١/٧ .

(٤) محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، شمس الدين ، الدماطي ، ابن الشياح ، المسند المحدث ولد سنة ٦٥٠ هـ ، وتوفي في ربيع الأول سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ١٣٣/٤) .

(٥) سبق ترجمته في ص : ٨٧ .

(٥) سبق ترجمته في ص : ٨٧ .

(٦) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التقليسي ، نجم الدين ، المحدث ، المسند ، ولد سنة ٦٥٧ هـ ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٤٦ هـ . (الدرر : ٣٦٢/١) .

(٧) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن القلاح ، القرشي ، المصري ، المحدث ، الفقيه الشافعي ، ولد سنة ٦٥٦ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ٣٠٣/٣) .

حَيَّان^(١) ، وعيسى بن المُغِيث^(٢) ، وأبي الفتح الميذومي^(٣) وغيرهم من أصحاب النجيب^(٤) وابن عبد الدائم^(٥) فمن بعدهم . وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة إحدى وأربعين الحافظ المزي^(٦) وجمع جم يجمع أعيانهم (الأريعون) التي خرجها له بالسماع والإجازة عن عشرين شيخاً بالسماع وعشرين بالإجازة . وأخذ عن ابن عدلان^(٧) وغيره ، وصاهر ابن عقيل^(٨) وزوجه ابنته ، وناب عنه^(٩) في الحكم ، وصار معظماً عند الأكابر ، كبر السُّمعة عند العامة ، وتصدى لتبج الشيخ جمال الدين الإسوي^(١٠) في خطاته حتى كان يتوقى الإفتاء هيبة له . ثم ولي قضاء الشام في سنة تسع وستين ، فجرت له أمور مشهورة ، وتعضبوا عليه إلى أن خرج منها بعد أشهر فقطن القاهرة متوقفاً على الاشتغال والإشغال ، وخصلت له الخشائية^(١١) فدرس بها وازداد بها شهرة ، وعين مراراً للقضاء بالديار المصرية فلم يتم ذلك .

وصنف التصانيف الواسعة الباهرة ، وعول الناس عليه في الإفتاء ، فكان يتصدى لذلك من بعد صلاة العصر إلى الغروب غالباً ، ولا يفتقر من الاشتغال إما مطالعة وإما تصنيفاً وإما إقراء ، حتى كان يطالع الدرس ويحرره ويلقيه على أول من يلقاه فيذكره به ويباحثه فيه ، ثم

(١) انظره فيما سبق ص : ٨٤ .

(٢) هو عيسى بن عمر بن محمد بن محمد بن أيوب ، شرف الدين ، المعروف بابن المغيث ، الأيوبي المصري ، المحدث ، ولد سنة ٦٦٥ هـ وقد سقطت وفاته من الدرر . (الدرر : ٢٠٨/٣) .

(٣) سبق في ص : ٨٤ .

(٤) سبق في ص : ٨٨ .

(٥) سبق في ص : ٨٨ .

(٦) سبق في ص : ٧٧ .

(٧) محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان ، شمس الدين ، الكتاني ، المصري المشهور بابن عدلان ، الشافعي ، الفقيه ، المحدث ، المسند ، ولد في صفر سنة ٦٦٣ هـ ، وتوفي في شوال سنة ٧٤٩ هـ . (الدرر : ٣٣٣/٣) .

(٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، أبو محمد ، المعقلي الطالبي الباسي الحلبي المصري ، الشهير بابن عقيل ، الشافعي ، النحوي المشهور ، المقرئ المفسر الفقيه ولد سنة ٦٩٧ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ (الدرر : ٢٦٦/٢) .

(٩) انظر وظيفة نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(١٠) سبق في ص : ٨٥ .

(١١) المدرسة الخشائية : لم نجدها بين المدارس في الخطط المقرزية ، وقال السخاوي في ترجمة البلقيني : « واستقر بعده في تدريس الخشائية بجامع عمرو » وهذا يوحي بأنه ليس ثمة مدرسة مستقلة اسمها الخشائية ، ولعلها كانت في إحدى الزوايا المخصصة في الجامع للتدريس ، التي ذكرها المقربي في وصفه بجامع عمرو إذ ذكر أن في الجامع زوايا يدرس فيها الفقه - ومن جعلها زاوية بجانب المنبر الخشب ، ولعلها المرادة . وانظر عن الجامع ما سبق ص : ١١٥ .

إذا توجه إلى الخشاية يلقيه على من يرافقه في الطريق ، ثم إذا حضر اللقاء ويحسوا معه فيه ، ثم إذا رجع ذاكر به من لم يكن عساه حضره فلا ينساه بعد ذلك .

قرأت عليه في (حواشيه على الروضة) وأذن لي ، وقرأت عليه (دلائل النبوة) للبيهقي بإجازته من المزي ، وقطعة من (الحلية) بسماعه من إبراهيم بن علي الزراري ^(١) . وكتب لي خطه على (تعليق التعليق) .

وكان عظيم المروءة ، جميل المودة ، كثير الاحتمال ، كثير المباسطة مع مهابته ، شفوفاً على أتباعه يؤنه بذكرهم ، ويسعى في تقديمهم ، وله نظم كثير نازل الطبقة جداً ، وكان يعمل مجلس الوغظ ، ويجتمع عنده الفقراء والصلحاء ، ويحصل له خشوع وخضوع ، وشهد جمع جم بأنه العالم الذي على رأس القرن . وممن رأيت خطه بذلك في حقه شيخنا الحافظ أبو الفضل بن العراقي ^(٢) بعد أن كان يصرح قديماً بأن الأمر قد اقترب وانقضى ذلك ، فلما أنسلخ القرن ودخل القرن الآخر وصادف الشهرة التي حصلت للشيخ جزم في حقه بذلك رحمهما الله تعالى . وكانت وفاة الشيخ في عاشر ذي القعدة ودفن بمدرسته بالقاهرة .

[٣١/ظ] ١٨٢- / عَمِيدُ ^(٥) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِي الْحَنَفِي ، الْقَاضِي عِنْدَ اللَّئِكَ ^(٣) .

مات معه بعد رجوعهم من الروم .

١٨٣- عِنَانُ ^(٥٥) بَنُ مُغَاسِسِ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نَعْمٍ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّي .

وُلِدَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَرَبَّاهُ عُمُهُ سَنَدُ بْنُ رُمَيْثَةَ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ ، فَلَمَّا مَاتَ سَنَدٌ اسْتَوْلَى عِنَانٌ عَلَى مَوْجُودِهِ ، فَأَرَادَ عَجْلَانُ ^(٤) نَزْعَهُ مِنْهُ ، فَفَرَّ عِنَانٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ فَأَمَّنَهُ وَأَكْرَمَهُ ، فَكَانَ عِنَانٌ يَجْتَهِدُ فِي خِدْمَتِهِ حَتَّى كَانَ عَجْلَانٌ يَقُولُ : هَنَيْئاً لِمَنْ لَهُ وَلَدٌ مِثْلُ عِنَانٍ . ثُمَّ صَاهَرَ أَحْمَدَ بْنَ عَجْلَانٍ ^(٥) عَلَى بَنْتِهِ أُمِّ السُّعُودِ وَاخْتَصَّ بِهِ ، ثُمَّ تَنَكَّرَ لَهُ أَحْمَدُ ،

(١) إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزراري ، المحدث ، توفي في ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ٤٩/١) .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٣) الإنباء : ١٠٩/٥ ، الضوء : ١٤٧/٦ ، الشفوات : ٥٢/٧ .

(٤) سبق التعريف بتيَمُور لَنَك ص : ٩٧ .

(٥٥) بجانبه في الهامش عنوان جاني بخط ابن قاضي شهبة : « أمير مكة عنان » . الإنباء : ١١٠/٥ ، ابن قاضي شهبة :

٢٣٥ أ ، الضوء : ١٤٧/٦ .

(٤) عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسيني ، أمير مكة ، عز الدين ، توفي سنة ٧٧٧ هـ . (الإنباء : ١٧١/١) .

ص : ١٧ .

(٥) أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الحسيني ، أمير مكة ، توفي في شعبان سنة ٧٨٨ هـ .

(الإنباء : ٢٢٧/٢) .

فتوجه عِنانُ إلى حَلْيٍ^(١) ، ثم سار عِنانُ وحَسَنُ بنُ ثَقْبَةَ إلى مِضرَ وبالغا في التَّشْكِي من أحمَدَ ابنِ عَجَلانَ ، فسأَسَ كُبَيْشُ بنَ عَجَلانَ الأمرَ ، وكان حَيْثُذُ بالقاهرة ورجع بهما إلى مَكَّةَ ، فأحسن إليهما أحمَدُ ، ثم تنكَّرَ لهما ، ففَرَّأَ منه ، فردَّهما أبو بَكْرُ بنُ سُنُقَرٍ^(٢) أميرَ الحاج ، فلما رَجَعَ الحاج قَبِضَ عليهما أحمَدُ وعلى أحمَدَ بنُ ثَقْبَةَ وابنه عليٌّ وعلى أخيه مُحَمَّدُ بنُ عَجَلانَ وسجنَ الخَمْسَةَ ، ففَرَّ عِنانُ وذلك في سنة ثمانٍ وثمانين ، وَجَرَتْ له في ذلك حُطُوبٌ حتى دَخَلَ مِضرَ ، واتفقت وفاةُ أحمَدَ بنِ عَجَلانَ وولايةُ ابنه مُحَمَّدٍ^(٣) فبادَرَ مُحَمَّدُ إلى كَحْلِ الْمَسْجُورِينَ ، فبلغ ذلك الملكَ الظاهرَ ، فغَضِبَ منه وألَبَ عليه عِنانُ في ذلك وبالع في دَمَ مُحَمَّدَ بنِ أحمَدَ ، حتى كان من أمره وقتله ماكان ، / واستقرَّ عِنانُ في إمرة مَكَّةَ ، فثارَ كُبَيْشُ بنُ عَجَلانَ بِمَنْ تَبِعَهُ فَتَبِعُوا جُلْدَةً^(٤) ، وكَثُرَ الفسادُ ، فاستعانَ عِنانُ^(٥) بجماعة من آلِ بَيْتِهِ وأشركَهُمْ مَعَهُ في الإمرة كأحمَدَ بنِ ثَقْبَةَ وعَقِيلَ بنِ مُبَارَكٍ بنِ ثَقْبَةَ ، فَتَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ ، ثم قَرَّرَ عَلِيُّ بنُ عَجَلانَ^(٦) في الإمرة فقاتله عِنانُ في شَعْبَانَ سَنَةِ تسعٍ وثمانين ، فَقَتِلَ كُبَيْشُ في الوقعة وانهزم علي إلى الوادي واستمر عِنانُ إلى أن حضر الموسم ففرَّ إلى نَخْلَةٍ^(٧) ، ثم أَشْرَكَ بينهما في الإمرة . ثم قَدِمَ عِنانُ مِضرَ سنة تسعين في صَفَرٍ فُسْجِنَ ثم أَطْلَقَهُ الظَّاهِرُ بَعْدَ أن رَجَعَ مِنَ الْكَرْكِ^(٨) وجعله شريكاً لعلِي بنِ عَجَلانَ ، ثم رَحَلَ جَمِيعاً إلى مِضرَ سنة أَرْبَعٍ وتسعين ، فَأَقَامَ عِنانُ بها وَدُرِّبَتْ له رَوَاتِبُ وَأَقْرَدَ علي بالإمرة ، ثم سُجِنَ في سنة خَمْسٍ وتسعين بالقَلْعَةِ^(٩) ، ثم نقل إلى الإسْكَندرية في آخر سنة تسعٍ وتسعين ، ثم أَطْلُقَ سنة أَرْبَعٍ وثمانين مائة ، فمات بالقاهرة يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سنة خَمْسٍ ، وكان جَوَاداً بَلِيغاً مُقَوَّهاً .

(١) أحد مخاليف اليمن ، وقصبتها الصحاريَّة . (صفة الجزيرة للهمداني : ٢٥٩) .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ١٠٢ .

(٣) محمد بن أحمد بن عجلان بن ربيعة ، ناصر الدين ، الحسيني ، أمير مكة ، قتل في ذي الحجة سنة ٧٨٨ هـ (ابن قاضي شعبة :

٢٠٣/٣) .

(٤) جدة : مدينة على الساحل الغربي للحجاز على البحر الأحمر ، وهي مرفأ مكة وبينها / ٥٥ / ميلاً إلى الغرب (جغرافية شبه

الجزيرة العربية : ٢٠١) .

(٥) الأصل : « بعنان » طفرة قلم .

(٦) علي بن عجلان بن ربيعة بن أبي نَمِيٍّ ، أبو الحسن ، الحسيني ، أمير مكة قتل بمكة في شوال سنة ٧٨٧ هـ . (الإنباء :

٢٦٦/٣) .

(٧) نخلة : واد من نواحي مكة بالحجاز على طريق حجاج مصر والشام . (جغرافية شبه جزيرة العرب : ١٦٩) .

(٨) سبق التعريف بها في ص : ٦٥ .

(٩) سبق التعريف بها في ص : ٧٧ .

١٨٤- عيسى (*) بن محمد بن محمد الحجاجي أبو الروح ، الصوفي .
كان ظريفاً لطيفاً النادرة حسن^(١) ، ، وُلِدَ سنة سَبْعَ وعشرين وسبعمائة في
جمادى الآخرة ، ولَقِيَ المشايخ وتأدَّب بأدابهم ، ومات في هذه السنة ظناً .

١٨٥- مُحَمَّدٌ (**) بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأسدي الأذرعِي الدمشقي ، الشيخ
شمس الدين بن القاضي شهاب الدين .

وُلِدَ في سنة بضع وثلاثين ، وسمِعَ من صالح بن مختار^(٢) ، والميدومي^(٣) وغيرهما ،
وولي خطابة جامع شيخون^(٤) ، والمشيخة بالجامع الجديد الناصري^(٥) بشاطئ النيل .
وكان حسن السمْت مُتَوَرِّثُ الشَّيْخَةِ . مات في رابع عشرين ذي القعدة . وهو أخو مُسْتَنَدَةِ العَصْرِ
مَرِّمَ الآتي ذكرُها في هذه السنة ، سَمِعْتُ منها معاً وأكثرُت عنها .

[٣٢/ظ] ١٨٦- / مُحَمَّدٌ (***) بن أحمد الهاروني البصري .

كان مَجْدُوباً وللمصريين فيه اعتقاد كبير ، وكانوا يُلَقَّبُونَهُ خَفِيرَ البَحْرِ ، مات في صفر .

١٨٧- مُحَمَّدٌ (****) بن أحمد البهنسي ، نزيل دمشق ، جمال الدين الشافعي .
اشْتَغَلَ بالقاهرة مُدَّةً ، وحَفِظَ (المِئْهَاجَ) ، وخدم القاضي بُرهانَ الدين بن جماعة^(٦) ،
فلَمَّا وَلِيَ قِضَاءَ الشَّامِ سَارَ إِلَيْهِ فاعْتَمَدَهُ في أمورٍ كثيرة ، ونابَ في الحُكْمِ^(٧) ، وكان حسن

(*) الإنباء : ١١٤/٥ ، الضوء : ١٥٧/٦ .

(١) كلمة عسف بها التصوير .

(**) الإنباء : ١١٥/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٥ أ واسمه فيه : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد
ابن داود بن حازم ، الخطيب : شمس الدين بن القاضي شهاب الدين بن شهاب الدين بن قاضي القضاة شمس الدين الضوء :
٢٨٩/٦ .

(٢) الأشنبي ، سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(٣) سبق في ص : ٨٤ .

(٤) جامع شيخون : لم تجد في المخطوط جامع شيخون ، بل جامع شيخو ولعله هو ، قال القريري في المخطوط : ٣١٣/٢ : « هذا
الجامع بسوقه منعم فيها بين الصليبية والرميلة تحت قلعة الجبل أنشأه الأمير الكبير سيف الدين شيخو الناصري رأس نوبة الأمراء سنة ست
وخمسين وسبعمائة » .

(٥) الجامع الناصري الجديد : قال القريري في المخطوط : ٣٠٤/٢ : « هذا الجامع بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد ، عمره
القاضي فخر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان الشروع فيه يوم التاسع من محرم
سنة إحدى عشرة وسبعمائة وانتهت عمارته في ثامن صفر سنة اثني عشرة وسبعمائة » .

(***) الإنباء : ١١٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٥ ب ، الضوء : ١٣١/٧ .

(****) الإنباء : ١١٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٥ ب ، الضوء : ١٢٥/٧ ، الشذرات : ٥٣/٧ .

(٦) تقدم في ص : ١٠٠ .

(٧) انظر التعريف بنبأية الحكم في ص : ٩٢ .

المُبَاشَرَة ^(١) عَفِيفاً خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ ، كَثِيرَ الطَّرْفِ وَالتَّوَادِرِ . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ بَعْدَ اللَّئْكَ فَقَطَّنَهَا وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

١٨٨- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَبْرَقُوهِي ، غِيَاثُ الدِّينِ ، نَزِيلُ مَكَّةَ .
كَانَ ذَا مَكَانَةٍ عِنْدَ الْمَلِكِ شَاهٍ شُجَاعٍ ^(٢) ، وَهُوَ الَّذِي عَمَّرَ لَهُ الرِّبَاطَ ^(٣) بِمَكَّةَ ، وَكَانَ خَبِيراً بِالطَّبِّ وَلَهُ فِيهِ تَصْنِيفٌ وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً .

١٨٩- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاصِ الْمِصْرِيِّ .
كَانَ مَعْنً يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

١٩٠- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْقَاضِي تَقِيٍّ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَزِينَ الْعَامِرِيِّ الْحَمَوِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، عَلَاءُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَثَلَاثِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لَأَمَةِ سِرَاجِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ حُسَيْنِ الشُّطُنُوْفِيِّ ^(٤) وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ يَسِيراً ، وَكَانَ خَطِيبَ الْجَامِعِ / الْأَزْهَرِ ، وَبِيَدِهِ مُبَاشَرَاتٌ ، سَمِعْتُ مِنْهُ قَلِيلاً ، وَلَمْ يَكُنْ مُتَصَاوِنًا ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . [و/٣٣]

١٩١- مُحَمَّدٌ (****) بَنُ يُونُسَ الْإِسْكَندَرَانِي .

تَفَقَّهُ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ حَتَّى بَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفَضَائِلِ ، وَدَرَّسَ وَافْتَى ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الْعِلْمِ فِي الثَّرَعِ مَعَ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ .

١٩٢- مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الصَّامِتُ ، الْعَجَمِيُّ .

كَانَ شَكْلاً بَهِيّاً حَسَنَ الصُّورَةِ مُتَوَرِّ الشَّيْبَةِ ، أَقَامَ دَهْرًا طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ أَلْبَنَةً ، وَكَانَ يَكْثُرُ الْإِقَامَةُ بِجَزِيرَةِ مِصْرَ ^(٥) ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

(١) انظر التعريف بالمباشرة ص : ٧٠ .

(*) الإنبياء : ١٢٠/٥ ، وزاد : « الشيرازي » ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، الضوء : ١٣٢/٧ .

(٢) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، ملك شيراز وغيرها من عراق العجم ، توفي في سنة ٧٨٧ هـ . (الدرر :

١٨٧/٢) .

(٣) الرباط : كان قلعياً ، بناءً أو حصناً يربط فيه نفر ينذرون أنفسهم للمرابطة وذلك لحماية الثغور ومراقبة العدو ، ثم صار يطلق في العهد المملوكي على بيوت موقوفة على الفقراء والزهاد ، والإقامة فيها للمباعدة والحراسة تسمى المرابطة .

(**) الإنبياء : ١٢١/٥ ، الضوء : ١٢٠/٨ .

(***) الإنبياء : ١٢١/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٦ أ ، الضوء : ١٣٠/٩ .

(٤) عمر بن حسين بن مكِّي بن مفرج ، سراج الدين ، الشطنوفي ، الفقيه المحدث ، توفي في شهر رمضان سنة ٧٤٧ هـ .

(الدرر : ١٦٠/٣) .

(****) الإنبياء : ١٢٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٦ أ ، الضوء : ١٠٠/١٠ ، الشذرات : ٥٣/٧ .

(*****) الإنبياء : ١٢٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٦ أ ، الضوء : ١٣٧/١٠ .

(٥) جزيرة مصر : قال المقرئ في الخطط : ١٧٧/٢ : « ذكر الروضة : اعلم أن الروضة تطلق في زماننا هذا على الجزيرة التي بين مدينة مصر ومدينة البحيرة ، وعرفت في أول الإسلام بالجزيرة وجزيرة مصر ، ثم قيل لها جزيرة الحصن وعرفت إلى اليوم بالروضة » .

١٩٣- مَرْتَمُ (٥) بَنَتْ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِي ، أُمُّ عَيْسَى ، بِنْتُ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ .

وُلِدَتْ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَسَمِعَتْ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الْوَانِي (١) ، وَيُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّبَايْسِيِّ (٢) ، فَكَانَتْ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُمَا بِالسَّمَاعِ ، وَسَمِعَتْ أَيْضاً مِنَ الْحَافِظِ قُطْبِ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ (٣) ، وَنَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ سَمْعُونِ (٤) ، وَأَجَازَ لَهَا تَقِيُّ الصَّائِغِ (٥) فَكَانَتْ آخِرَ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ ، وَأَجَازَ لَهَا جَمَاعَةً مِنْ مُسْنِدِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَجَمَاعَةً مِنْ مُسْنِدِي الشَّامِ كَأَبِي الْعَبَّاسِ الْحَجَّارِ (٦) ، وَقَدْ خَرَّجَتْ لَهَا مُعْجَماً فِي مُجَلَّدَةٍ ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهَا الْكَثِيرَ مِنْ مَرَوَّاتِهَا مِنْ ذَلِكَ مُعْظَمِ (مُعْجَمِ الدُّبُوسِيِّ) وَكَانَتْ صَبُورَةً عَلَى التَّسْمِيعِ ، مَاتَتْ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ .



(٥) الإنباء : ١٢٦/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٣٦ ب ، الضوء : ١٢/١٢٤ ، الشذرات : ٥٤/٧ .

(١) علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن ، الواني الخلاطي ، المعروف بابن الصلاح ، نزيل مصر ، الصوفي المحدث . ولد سنة ٦٣٧ هـ ، وتوفي بمصر في المحرم سنة ٧٢٧ هـ . (الدرر : ٩٠/٣) وانظر ما سبق ص : ١٩ .

(٢) يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، فتح الدين ، الدباييسي الكتاني المسقلاني ، المحدث ، ولد سنة ٦٣٥ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٢٩ هـ . (الدرر : ٤٨٤/٤) .

(٣) عبد الكريم بن عبد التور بن منير ، قطب الدين ، الحلبي ، ثم المصري ، الحافظ الكبير المحدث ، ولد سنة ٦٦٤ هـ ، وتوفي في رجب سنة ٧٣٥ هـ . (الدرر : ٣٩٨/٢) .

(٤) محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين ، الموقت . لم نجده في المصادر التي بين أيدينا وذكره الزركلي في الأعلام : ٢٢١/٦ . توفي سنة ٧٣٧ هـ .

(٥) محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ، تقي الدين ، المصري المعروف بابن الصائغ ، المقرئ ، ولد سنة ٦٣٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة ٧٢٥ هـ . (الدرر : ٣٢٠/٣) .

(٦) سبق التعريف به في ص : ٨٢ .

/ سَنَةُ سِتْ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[٣٣/ظ]

١٩٤- إبراهيم^(٩) بنُ عَمَر بنِ علي المَحَلِّي المِصْرِي ، شِهَابُ الدِّين ، كَبِيرُ التِّجَارِ بِمِصْرَ .
كَانَتْ أُمُّهُ بِنْتُ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ اللَّبَّانِ^(١٠) . وَلِدَ سَنَةَ خَمْسَ وَأَرْبَعِينَ ، وَذَكَرَ لِي
أَنَّهُ أُخْضِرَ عِنْدَ جَدِّهِ الْمَذْكُورِ فَبَشَّرَهُمْ بِأَنَّهُ يَصِيرُ نَاحُوْدَةً^(١١) . وَمَاتَ جَدُّهُ الْمَذْكُورُ وَلَهُ أَرْبَعُ
سِنِينَ ، وَكَانَ يَقُولُ : إِنَّهُ يَذْكُرُ شَخْصَهُ وَيَحْفَظُ كَلَامَهُ ، وَنَشَأَ مَجَبًا فِي التِّجَارَةِ فَكَانَ يُتَجَرَّ إِلَى
الشَّامِ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا هَائِلَةً بِشَاطِئِ النَّيْلِ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قَاعَاتٍ
وَأَرْوَقَةٍ فِي غَايَةِ الرُّخْفَةِ وَالرُّخَامِ الثَّمِينِ حَتَّى كَانَ يَقُولُ : إِنِّي صَرَفْتُ عَلَيْهَا خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ ، وَقَدْ اخْتَرَقْتُ فِي زَمَانَتَا هَذَا فِي سَنَةِ سِتْ وَثَلَاثِينَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا بَعْضُ جُذُرَانِهَا ، فَكَانَتْ
آيَةً .

وَلَمَّا مَاتَ زَكِي الدِّينِ الْخَرُوبِي كَبِيرُ التِّجَارِ^(١٢) بِمِصْرَ اسْتَقَرَّ بَعْدَهُ فِي ذَلِكَ وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُ
وَدَخَلَ الْيَمْنَ مِرَارًا وَأَنْجَبَ وَلَدَهُ أَحْمَدَ^(١٣) ، وَكَانَ عَارِفًا بِأُمُورِ الدُّنْيَا ، مَيِّمُونَ الْحَرَكَاتِ حَتَّى كَانَ
يَقُولُ : مَارَكِبْتُ فِي مَرْكَبٍ فَفَرَقْتُ ، وَلَا سَافَرْتُ فِي قَافِلَةٍ فَتَهَبْتُ ، وَكَانَ حَازِمًا ، مَعَ أَنَّهُ
يَتَصَدَّقُ^(١٤) ، لَكِنَّهُ يُحَاسِبُ بِمَا يَأْخُذُهُ مِنْهُ أَهْلُ الظُّلْمِ مِنْ وَاجِبِ زَكَاتِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِسْرَافِ
عَلَى نَفْسِهِ .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ جَهَّزَ الْعَسْكَرَ مِنْ مَالِهِ لِمَا طَرَقَ الْفَرَنْجُ الْإِسْكَندَرِيَّةَ فِي
أَوَاخِرِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، فَمَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِرُجُوعِ الْفَرَنْجِ خَائِبِينَ . وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ خَرِبَتْ مُقَدَّمَةُ
جَامِعِ عَمْرُو^(١٥) ابْنِ الْعَاصِ فَعَمَّرَهَا مِنْ مَالِهِ . رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(٩) الْإِنْبَاءُ : ١٥٥/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٤٢-٢٤٣ ب ، دُرُ الْمَقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٣٧ . الضُّوْءُ : ١١٢/١ .

(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْإِسْعَرْدِي ، الدِّمَشْقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّبَّانِ ، الشَّيْخُ ،
الْمُقَرَّرِيُّ ، الْمُصَنِّفُ ، مُدَرِّسُ بَعْضِ مَدَارِسِ الْقَاهِرَةِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٦٧٨ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٤٩ هـ . (الدُّرَرُ : ٣٣٠/٣) .

(١١) هِيَ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ بِهَذَا الْإِعْجَامِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِنْبَاءِ وَالضُّوْءِ ، وَلَمْ نَدْرَ مَا هِيَ .

(١٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ مَبْسُوطَةً فِي ص : ١٦ .

(١٣) مِنَ الْمُتَرَجِّمِينَ فِي الذَّيْلِ وَتَرْجُمَتُهُ تَلِي تَرْجُمَةَ أَبِيهِ فِي الرَّقْمِ : ١٩٥ .

(١٤) تَبْدُو الْعِبَارَةُ هُنَا قَلْقَةً ، وَهَذَا مَا تَهْدِينَا إِلَى قِرَائَتِهِ فَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِخَطِّ مُتَرَاكِبٍ غَايَةِ فِي الْعُسْرِ .

(١٥) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١١٨ .

[٣٤/و] ١٩٥ - / أَحْمَدُ^(*) بَنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَحَلِّيِّ الْمِصْرِيِّ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضْلِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَنَشَأَ بَارِعاً ذَكِيّاً مَحَبّاً فِي التَّجَارَةِ ، مَسْعُودَ الْحَرَكَاتِ ، كَرِيمَ الشَّمَائِلِ ، مَحَبّاً فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ وَالصَّدَقَةِ ، عَفِيفَ الْفَرَجِ ، رَافِقَهُ سَفَرَا وَحَضَرَا ، وَقَدْ سَمِعَ بَقْرَاعَتِي مِنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ كَأَبِي عَلِيٍّ الْمَهْدَوِيِّ بِمِصْرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْمَدِينَةِ .

وَمَاتَ بَعْدَ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِمَكَّةَ . وَكَانَ لِمَا مَاتَ أَبُوهُ بِالْيَمَنِ وَقَدْ كَمَلَ مَعَهُ مِنْ أَصْنَافِ الْبَهَارِ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِ زَكِيَّةٍ ، وَمِنْ أَنْوَاعِ الْبَزِّ وَالصُّبْنِيِّ وَالْمِسْكِ وَاللِّبَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَقَى مَرْكَبَ ، فَتَفَرَّقَ جَمِيعُ ذَلِكَ بِأَيْدِي الْعِبَادِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ ، وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .

١٩٦ - أَحْمَدُ^(**) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ضَرْغَامٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِيِّ الْبَكْرِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ الْغَضَائِرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ سُكَّرٍ - بَضَمَ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ - أَخُو شَيْخِنَا شَمْسِ الدِّينِ الْمَاضِي ذَكَرَهُ^(١) .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِ ثَلَاثِينَ تَقْرِيباً ، وَسَمِعَ بِإِفَادَةِ أَخِيهِ مِنْ يَحْيَى بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْمِصْرِيِّ^(٢) وَمِنْ غَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَكَانَ يُؤَدِّنُ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ^(٣) ، وَلَهُ حَانُوتٌ يَبِيعُ فِيهِ الْخَرْقَ الْمَذْهُونَ وَغَيْرَهُ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١٩٧ - أَحْمَدُ^(***) بَنُ عَبْدِ الْكَافِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْبُلْبُنِيُّ - بِمُوحَدَةٍ ثُمَّ لَامٌ ثُمَّ نُونٌ مُصَغَّرٌ - نَسَبَهُ إِلَى الْبُلْبُنَةِ مِنَ الصُّعَيْدِ الْأَعْلَى .

كَانَ أَبُوهُ قَاضِيَهَا ، فَنَشَأَ وَلَدُهُ هَذَا مَحَبّاً فِي الْإِسْتِغَالِ ، فَتَفَقَّهُ وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ فَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ^(١) ، وَوَلِيَ الْإِعَادَةَ^(٢) بِمَدْرَسَةِ الشَّافِعِيِّ^(٣) ، وَكَانَ ذِيَّناً خَيْراً ، مَاتَ كَهْلًا .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٥٩/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢٤٢ ب ، دُرِّ الْمَعْقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٧٢ ، الضُّوْءُ : ١٩٧/١ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ١٦٠/٥ ، دُرِّ الْمَعْقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٨٩ ، الضُّوْءُ : ٣٣/٢ ، الشُّلُرَاتُ : ٥٥/٧ .

(١) فِي التَّرْجَمَةِ الَّتِي سَبَقَتْ فِي الرَّقْمِ : ٣٨ .

(٢) انْظُرْهُ فِي ص : ٧٧ .

(٣) وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : جَامِعُ الْحَاكِمِ ، وَالْجُلْمَعُ الْأَنْوَرُ ، فِي الْقَاهِرَةِ بَيْنَ بَابِ النَّصْرِ وَبَابِ الْفَتْوحِ ، أَسَسَهُ الْعَزِيزُ بِاللَّهِ الْفَاطِمِيُّ سَنَةَ ٣٨٠ هـ ، فَأَتَاهُ ابْنُهُ الْحَاكِمُ بِلَمَرِ اللَّهِ سَنَةَ ٤٠٣ هـ . (النَّجْمُ : ٨/١٤٠ - ح ١ ، خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَكْبَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ : ٣/١ ح ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ١٥ الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الْقَاهِرَةُ : ٨٥) .

(***) الْإِنْبَاءُ : ١٦٠/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢٤٢ ب ، الضُّوْءُ : ٣٥٣/١ .

(٤) الْحُسَيْنِيَّةُ : اسْمُ كَانَ يَطْلُقُ قَدِيمًا عَلَى حَارَةِ كَبِيرَةٍ مِنْ حَارَاتِ الْقَاهِرَةِ خَارِجَ بَابِ الْفَتْوحِ ، وَيَطْلُقُ الْيَوْمَ عَلَى الْحِمَى الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى شَارِعِي الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْيَوْمِيِّ . (النَّجْمُ : ٤٥/٤ و ٢٥٠/٨ - ح ١) .

(٥) الْإِعَادَةُ وَالْمَعِيدُ : هُوَ فِي عَصْرِ الْمَالِكِ مَنْ يَقُومُ بِمُسَاعَدَةِ الْمُدْرَسِ فِي إِحْدَى الْمَدَارِسِ لِكَيْ يَهْتَضَ بِأَمْرِ التَّدْرِيسِ فِيهَا بَعْدَ . (مَعِيدُ النِّعَمِ : ٣٨ ب) .

(٦) انْظُرْهَا فِي سَبِيحِ : ص ٦٦ .

١٩٨ [ط/٣٤] - / إسماعيل^(٥) بن إبراهيم الجبزي ثم الزبيدي .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرِينَ ، وَسَلَكَ طَرِيقَ الزُّهْدِ وَالتَّصَوُّفِ ، وَنَظَرَ فِي مَقَالَةِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ^(٦) فَفَتِنَ بِهَا ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ أَكْبَرِ الدُّعَاةِ إِلَيْهِ ، وَسَكَنَ زَبِيدَ^(٧) . وَاتَّفَقَ أَنَّهُ لَمَّا حَاصَرَهَا الْعَلَوِيُّ^(٨) وَالْأَشْرَفُ^(٩) [فِيهَا]^(١٠) بَدَتْ مِنَ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ مَقَالَةً أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا ، فَاتَّفَقَ أَنْ وَقَعَ كَمَا قَالَ ، فَعَظَّمَ عِنْدَ الْأَشْرَفِ وَاعْتَقَدَهُ ، وَانْتَمَى إِلَيْهِ مِنْ فُقَهَاءِ زَبِيدَ طَائِفَةٌ فَوَصَلُوا بِهِ إِلَى صُحْبَةِ الْمَلِكِ ، وَتَلَمَّذُوا لَهُ ، وَلَا زَمَوْا الْأَشْرَفَ وَصَارُوا نِدْمَاءَهُ وَفَشَتِ مَقَالَةُ ابْنِ الْعَرَبِيِّ هُنَاكَ بِوَسِيطَتِهِمْ ، وَصَارَ كُلُّ مَنْ يَرِدُ الْبَلَدَ مِنَ الْغُرَبَاءِ يَحْتَاجُ إِلَى الشَّيْخِ وَتَلَامِذَتِهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ ، فَيَصِيرُ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ رَغْبَةً وَرَهْبَةً ، فَقَامَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ النَّاشِرِيُّ^(١١) الشَّافِعِيُّ - وَهُوَ إِذَ ذَٰكَ عَالِمٌ زَبِيدٌ - عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَجِدْ أَعْوَانًا ، وَامْتَحَنَ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ لِأَجْلِهِمْ ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ صَالِحُ الْمِضْرِيِّ ، وَكَانَ صَالِحًا كَاسِمِهِ ، فَنفَى إِلَى الْهِنْدِ بَعْدَ أَنْ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِ . وَلَقَدْ حَكَى لِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ زَبِيدَ وَغَيْرِهَا غَيْرُ صَالِحٍ هَذَا كِرَامَاتٍ كَثِيرَةً . وَرَأَيْتُ الشَّيْخَ إِسْمَاعِيلَ فَأَعْجَبَنِي سَمْتُهُ وَتَوَجُّهُهُ وَمَلَازِمَتُهُ لِقِرَاءَةِ « يَس » فِي كُلِّ حَالَةٍ ، وَكَانَ يَعْتَمِدُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا وَاهِيًا ، وَجَمَعَ لَهُ شَيْخَانَا مَجْدُ الدِّينِ^(١٢) فِي فَضَائِلِهَا جُزْءًا كَانَ يَكَادُ يَحْفَظُهُ . وَكَنْتُ أَظُنُّهُ لَا يَفْهَمُ مَقَالَةَ ابْنِ الْعَرَبِيِّ ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ بِهِ سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَعَرَّفْتُهُ بِكَلَامِ أَصْحَابِنَا فِيهِ فَلَمْ يَعْثَبْ بِذَلِكَ / وَرَأَيْتُهُ عَارِفًا بِالْمَقَالَةِ يَقْرُرُهَا صَرِيحًا وَيَدْعُو إِلَيْهَا ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِلْ كِتَابَ (الْفُصُوصِ) يَنْقُصُ مِنْ عَيْنِهِ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ .

[و/٣٥]

١٩٩ - آقْبَا (**) الْهَذْبَانِي .

كَانَ مِنْ عَتَقَاءِ الظَّاهِرِ^(١٣) ، وَتَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى [أَنْ] وَلِيَّ الْحُجُوبِيَّةِ^(١٤) بِحَلَبَ بَعْدَ

(٥) الْإِنْبَاءُ : ١٦٢/٥ ، ابن قاضي شهبة ٢٤٣ أ ، الضوء : ٢٨٢/٢ .

(٦) انظره فيما سبق ص : ٩٥ .

(٧) سبق التعريف بها في ص : ٧٠ .

(٨) صلاح الدين العلوي إمام الزيدية ، ذكره في الْإِنْبَاءِ وَالضَّوْءِ .

(٩) الْأَشْرَفُ الرَّسُولِيُّ إِسْمَاعِيلُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٩٨ .

(١٠) العبارة بدونها لا تقوم ولا يستقيم الخبر كما روي في الْإِنْبَاءِ وَفِي الضَّوْءِ ، فَقَدْ قَالَ فِي الْإِنْبَاءِ : « وَكَانَ السُّلْطَانُ الْأَشْرَفُ قَدْ عَظَّمَهُ بِسَبَبِ أَنَّهُ قَامَ مَعَهُ عِنْدَ حَصَارِ الْإِمَامِ صَالِحِ الزَّيْدِيِّ زَبِيدَ فَاَعْتَقَدَهُ » وَجَاءَ فِي الضَّوْءِ : « وَأَوَّلُ مَا اشْتَهَرَ أَمْرُهُ فِي كَائِنَةٍ زَبِيدَ لَمَّا حَاصَرَهَا الْإِمَامُ صَالِحُ الدِّينِ الْهَرَوِيُّ إِمَامُ الزَّيْدِيَّةِ فَقَامَ هُوَ فِي ذَلِكَ وَبَشَرَ السُّلْطَانُ بِالنَّصْرِ وَانْهَزَامِ الْإِمَامِ فَوَقَعَ كَمَا قَالَ » . وَهَكَذَا أَضْفَأْنَاهَا عَلَيْهَا تَقِيْمُ الْخَبَرَ .

(١١) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٧ .

(١٢) الْفَيْرُوزِ أِبَادِي مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٤٣٧ .

(١٣) الْإِنْبَاءُ : ١٦٥/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٣ أ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٣٢٩ ، الضوء : ٣١٦/٢ .

(١٤) بَرَقُوقُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٩) انظر الْحُجُوبِيَّةَ وَالْحِجَابَ فِيمَا تَقْدَمُ ص : ٦٨ .

كائنة اللئك^(١) ، ثم ولي نيابة صفد^(٢) وطرابلس^(٣) ، ثم نيابة^(٤) حلب في سنة إحدى وثمان مائة قبل وفاة الظاهر ، ثم كان ممن أعان تتم نائب الشام^(٥) فأسر في الوقعة . ثم ولي نيابة طرابلس سنة أربع ، ثم ولي نيابة حلب ثانياً بعد دُقمق^(٦) ، فدخلها في جمادى الأولى فأقام بها أربعين يوماً ومات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

٢٠٠- أبو بكر^(*) بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي المكي نزيل مضر . سمع من عثمان بن الصفي الطبري^(٧) وغيره ، ودخل بلاد التكرور^(٨) مع بعض التجار ، فكان يذكر أنهم استسقوا فدعا لهم فسقوا ، فاعتقدوه . ثم رجع إلى مضر ، وكان حسن المذاكرة كثير الزيادة للصلحين ، مشاركاً في التاريخ وفي الفقه قليلاً . وكان يعرف بمضر بالفقيه المكي الحجازي . مات وله سبع وسبعون سنة .

٢٠١- أبو بكر^(**) بن محمد الحبيشي العدني .

ولي قضاء عدن^(٩) مراراً ، وكان ماهراً في الفقه . مات في أواخر السنة .

[٣٥/ظ] ٢٠٢- / عبد الله^(***) بن عبد الله الدكالي المغربي المالكي ، نزيل المدينة .

أقام بها مدة ، وأقرأ الفقه وأفاد ، وناب في الحكم في بعض القضايا ، وكان جريئاً يطلق لسانه في بعض أكابر العلماء ، ومات عن نحو ستين سنة .

(١) تقدم في ص : ٩٧ .

(٢) صفد : مدينة في شمال فلسطين إلى الشرق من عكا ويقرب بحيرة طبريا إلى الغرب بسفح جبل عامل ، وكانت إحدى نيابات بلاد الشام . (ياقوت : ٣٩٩/٣ ، دوسو ، الخريطة رقم ١/ ج ٢ : ١٤ / أ / ٤) .

(٣) طرابلس الشام : مدينة مشهورة في شمال لبنان على ساحل المتوسط وهي مركز محافظة في هذه الأيام ، وكانت إحدى نيابات بلاد الشام . (ياقوت : ٥٢٣/٣ ، دوسو ، الخريطة : ١٤ / أ / ٣ ، الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٩٧) .

(٤) انظر النيابة والنائب فيما سبق ص : ٦٨ .

(٥) انظره فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٦) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٣ .

(٧) الإنباء : ١٦٧/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٢ ب ، درر العقود ، الترجمة : ٥٥ ، الضوء : ١١/٦٦ .

(٨) ما اهتمت إليه وقد ذكره في الإنباء وابن قاضي شهبة والضوء : « عثمان بن الصفي أحد الطبري » .

(٩) بلاد التكرور : بلاد تنسب إلى قبيل من السودان في أقصى جنوب المغرب ، وأهلها أشبه الناس بالزنوج . (معجم البلدان : ٣٨/٢) .

(**) الإنباء : ١٦٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٢ ب ، الضوء : ٩٤/١١ .

(٩) عدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، وهي في القسم اليمني المسمى باليمن الجنوبي اليوم ، مرفأ مراكب الهند ، والتجار يجتمعون إليه لأجل ذلك فلها بلدة تجارة . (معجم البلدان : ٨٩/٤) .

(***) الإنباء : ١٦٨/٥ وفيه وفي الضوء : ٢٩/٥ ، الدكاري ، وفي ابن قاضي شهبة : ٢٤٣ أ : « الدكالي » كما جاءت ههنا ،

وفي الشذرات : ٥٥/٧ : « الأكاري » .

٢٠٣- عبدُ الله ^(*) بنُ مُحَمَّد بنِ أحمد بن عبدِ الرَّحْمَن ، ويُقال : عُثْمَان بنِ عُمَر التُّرْكُستَانِي جَمَال الدين ، وَلَد الشَّيْخ شَمْس الدِّين القُرْمِي ثم المَقْدِسِي .

اشْتَغَلَ قَلِيلًا ثم دَخَلَ العِرَاق فَاِسَرَّ مع اللُّنْكِيَّة ، ثم خَلَص فَأَقَام بِحَلَب وَجَرَتْ لَهُ مِخَنَةٌ فَأَصْبَحَ مَخْنُوقًا فَيُقَال : إِنَّهُ خَنَقَ نَفْسَهُ وَذَلِكَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ .

٢٠٤- عبدُ الرَّحِيم ^(**) بنُ الحُسَيْن بنِ عبدِ الرَّحْمَن بنِ أَبِي بَكْر بنِ إِبْرَاهِيم ، العِرَاقِي الْأَصْل الكُرْدِي ثم المَهْرَانِي ، نَزِيل القَاهِرَةِ .

وُلِدَ ^(١) سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَحَفِظَ « التَّنْبِيه » وَعِدَّةَ كُتُب ، وَاشْتَغَلَ بِالفِقْهِ والقِرَاءَات ، وَلَارَمَ المَشَايِخ فِي الرِّوَايَةِ ، وَسَمِعَ فِي غُضُونِ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ شَاهِدِ الجَيْش ^(٢) ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الهَادِي ^(٣) ، وَعَلَاءِ الدِّينِ التُّرْكْمَانِي ^(٤) ، وَشِهَابِ الدِّينِ ابْنِ البَابَا ^(٥) ، وَنَاصِرِ الدِّينِ بنِ سَمْعُون ^(٦) ، وَغَيْرِهِمْ . وَلَوَعَ بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ « الإِحْيَاء » وَرَافَقَ الزُّيْلَعِي ^(٧) فِي تَخْرِيجِهِ أَحَادِيثَ « الكَشَاف » وَأَحَادِيثَ « الهِدَايَةِ » فَكَانَا يَتَعَاوَنَانِ ، وَكَانَ مُفَرِّطَ الذِّكَا ، فَأشارَ عَلَيْهِ القَاضِي عَزَّ الدِّينُ بنُ جَمَاعَةِ ^(٨) بِطَلَبِ الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَاهُ مَكْبًا عَلَى تَحْصِيلِهِ وَعَرَفَهُ الطَّرِيقَ فِي ذَلِكَ ، فَطَلَبَهُ عَلَى تَوَجُّهِهِ مِنْ بَعْدِ الْخَمْسِينَ ، وَلَوْ كَانَ طَلَبَهُ قَبْلَ ذَلِكَ لَأَذْرَكَ الْإِسْنَادَ الْعَالِي ، فَإِنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُهُ السَّمَاعُ مِنْ ابْنِ المِضْرِي ^(٩) / [٣٦/و]

(*) الإنباء : ١٦٩/٥ ، الضوء : ٤٥/٥ .

(**) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَزَاتُهُ بِخَطٍ غُتِلَ عَنْوَانُ جَانِبِي : « الْإِمَامُ الْعِرَاقِيُّ مُؤَلِّفُ أَلْفِيَةِ الْحَدِيثِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى » .

الإنباء : ١٧٠/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٣ ب ، الدرر المنتخب ، رقم الترجمة : ٧٨٥ ، الضوء : ١٧١/٤ ، الشفرات :

٥٥/٧ .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَزَاتُهَا اسْتِدْرَاكُ بِخَطِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : « فِي حَادِي عَشْرٍ جُمَادَى الْأُولَى ، قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى عِيدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَحْمَدِ الْوَاسِطِيِّ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ مِنْ أَهْلِ السَّبْعَةِ ، وَقَرَأَ عَلَى إِبْرَاهِيمِ الرِّشِيدِيِّ » .

(٢) عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد جمال الدين ، الأنصاري ، المصري ، المعروف بابن شاهد الجيش ، الشافعي ، المحدث ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة ٧٤٦ هـ . (الدرر : ٣٥٧/٢) .

(٣) سبق ، انظره في ص : ٨٩ .

(٤) علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، علاء الدين أبو الحسن ، المارديني الأصل ، المصري ، المعروف بابن التركماني ، الحنفي ، القاضي ، قاضي الحنفية بمصر ، ولد في المحرم سنة ٦٨٣ هـ وتوفي بالقاهرة في المحرم سنة ٧٥٠ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٦٠١) .

(٥) أحمد بن فرج ، شهاب الدين ، ابن البابا ، توفي سنة ٧٤٣ هـ (ابن قاضي شهبة : ٣١٨/١) .

(٦) تقدم في ص : ١٣٨ .

(٧) محمد بن يوسف أبو عبد الله ، الزيلعي ، المحدث . توفي سنة ٧٩٣ هـ . (الإنباء : ١٠٢/٣) .

(٨) سبق التعريف به في ص : ٨٣ .

(٩) يحيى بن المصري ، سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

خاتمة أصحاب ابن الجُمَيْزِي (١) وابن رواح (٢) بالإجازة ، ومن جَمَعَ جَمًّا من أصحاب النَجِيب (٣) وابن عَبْدِ الدَّائِم (٤) ، لكنه أَذْرَكَ لما طَلَبَ المَيْدُومِي (٥) خاتمة أصحاب النَجِيب فَأَكْثَرَ عنه . ثم رَحَلَ فَأَذْرَكَ ابنَ الخَبَّاز (٦) خاتمة أصحاب ابن عَبْدِ الدَّائِم ، والمَرْدَاوِي (٧) . خاتمة أصحاب الكَرَمَانِي ، فَأَخَذَ عنهم وَعَنْ غَيْرِهِمْ . ثم أَكْثَرَ التَّرَحُّالَ إلى الشَّامِ والحِجَازِ وَهَمَّ بالتَّوَجُّهُ إلى بَغْدَادِ ثم قَتَرَ عَزْمَهُ . وَسَمِعَ بِحَلَبَ وَحِمَاةَ وَحَمَصَ وَيَعْلَبُكَ (٨) وَطَرَابُلُسَ (٩) والإسكَنْدَرِيَّةَ وَغَيْرَهَا .

وخرَجَ « أربعين متباعدة البلاد » لكن لم يكملها ، رأيتها بخطه وقد زادت على الثلاثين . وَسَمِعَ بالإسكَنْدَرِيَّةِ وَأَرَادَ التَّوَجُّهُ إلى تُونُسَ فلم يَتَّفَقْ له ذَلِكَ . ثم أَقْبَلَ على التَّصْنِيفِ ، وَنَظَّمَ « عُلُومَ الْحَدِيثِ » لابن الصَّلَاحِ (١٠) ، ثم شَرَحَهُ ، وَعَمِلَ نَكْتًا على ابن الصَّلَاحِ . وَشَرَعَ في تَكْمِيلَةِ « شَرْحِ التَّرْمِذِي » تَذِيلاً على ابنِ سَيِّدِ النَّاسِ (١١) فَكَتَبَ مِنْهُ نَحْوَ عَشْرِ مُجَلَّدَاتٍ إلى دُونِ ثَلَاثِي الْجَامِعِ . وَاخْتَصَرَ « تَخْرِيجَ الإِحْيَاءِ » في مُجَلَّدَةٍ لَطِيفَةٍ فَبَيَّضَتْ وَوَقَّفَ عَلَيْهَا الحُفَاطَ ، وَصَارَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ في هَذَا الْفَنِّ . وَلَهُ « نَظْمٌ غَرِيبُ الْقُرْآنِ » وَ « نَظْمُ الْمُنْتَهَجِ » لِلْيَضَاوِي وَتَخْرِيجُ أَحَادِيثِهِ ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى « الْمُهَيْمَنَاتِ » فِي الْفِقْهِ كِتَابًا سَمَّاهُ « تَتِمَّاتُ الْمُهَيْمَنَاتِ » . وَعَمِلَ الْوَفِيَّاتَ ذَيْلاً عَلَى ذَيْلِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيكَ (١٢) .

(١) علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، أبو الحسن ، الشهير بابن الجُمَيْزِي ، بهاء الدين الشافعي ، المحدث ، ولد بمصر سنة ٥٥٥ هـ وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٦٤٩ هـ . (العبر : ٢٠٣/٥) . (طبقات السبكي : ٣٠١/٨) .

(٢) لم تهتد إلى قراءتها فقد تصل خبر بعض حروفها .

(٣) انظر فيما سبق ص : ٨٨ .

(٤) سبق في ص : ٨٨ .

(٥) سبق في ص : ٨٤ .

(٦) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات ، الدمشقي الأنصاري ، المعليدي ، الشهير بابن الحياز ، المحدث ، المسند ، ولد في رجب سنة ٦٦٧ هـ ، وتوفي في رمضان سنة ٧٥٦ هـ . (الدرر : ٣/٣٨٤) .

(٧) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرادوي ، المحدث المسند ، ولد سنة ٦٦٠ هـ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٤٨ هـ . (الدرر : ٣/٣٢٥) .

(٨) بعلبك : مدينة صغيرة في لبنان . (الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ١٢٦ ، دوسو ، الخريطة ١٤ / ٢ / ٢) .

(٩) سبقت في ص : ١٤٢ .

(١٠) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين ، أبو عمرو الكردي الشهرزوري الموصلية الشهير بابن الصلاح ، الشافعي ، محدث ، مفسر ، فقيه نحوي ، كثير التصانيف ، ولد سنة : ٥٧٧ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة ٦٤٣ هـ . (وفيات الأعيان : ١/٣٩٣) .

(١١) انظر في ص : ١١٨ .

(١٢) يربد خليل بن أبيك ، صلاح الدين ، الصفدي ، صاحب التصانيف ومؤلف كتاب (الوافي بالوفيات) الذي وضعه ذَيْلاً على (وفيات ابن خلكان) وتوفي الصلاح الصفدي بدمشق في شوال سنة ٧٦٤ هـ . انظر ما سبق ص : ١١٨ .

وَعَقَدَ مَجْلِسَ الْإِمْلَاءِ فِي كُلِّ ثَلَاثَاءَ غَالِبًا فَاُمْلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ مِائَةِ مَجْلِسٍ مِنْ حِفْظِهِ كَثِيرَةٌ الْفَائِدَةُ .

وَوَلَّى قَضَاءَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ فَأَقَامَ بِهَا نَحْوَ ثَلَاثِ سِنِينَ / وَصَارَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْقَرْنِ ، وَقَدْ وَصَفَهُ بِحَافِظِ الْعَصْرِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْثَاوِيِّ ^(١) ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي « الطَّبَقَاتِ » فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ وَفِي (الْمُهَمَّاتِ) أَيْضًا ، وَوَصَفَهُ بِالْمَهَارَةِ فِي الْقَرْنِ الشَّيْخِ صَلَاحُ الدِّينِ الْعَلَاثِي ^(٢) ، وَمِنْ قَبْلِهِ الشَّيْخُ تَقِي الدِّينِ السُّبْكِي ^(٣) . وَأَخَذَ عَنْهُ فِضْلَاءُ الْعَصْرِ كَأَبِي الْمَعَالِي ابْنِ عَشَائِرِ الْحَلَبِيِّ ^(٤) وَمَاتَ قَبْلَهُ بِدَهْرٍ .

قَرَأَتْ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَلَا زَمَّتْهُ طَوِيلًا ، وَكَانَ لَا يَتْرُكُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى يَطْلُعَ وَيُصَلِّيَ الضُّحَى ، وَلَمْ أَرِ فِي جَمِيعِ مُشَايخِي أَحْسَنَ صَلَاةً مِنْهُ .

وَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْحَمَامِ فِي ثَامِنِ شَعْبَانَ وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً وَرُبْعٌ سَنَةً ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٢٠٥- عَلِيٌّ ^(٥) بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُكْرِيِّ الْمِصْرِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ، الْقَاضِي ، نُورُ الدِّينِ .

كَانَ مِنَ الْفُضَلَاءِ النَّبِيَاءِ . دَرَسَ وَأَفَادَ ، وَذَكَرَ النَّاسَ بِالْجَمَاعِ الْأَزْهَرِ وَغَيْرِهِ . ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْحَنْبَلِيَّةِ عَوَضًا عَنْ مُوَفَّقِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ ^(٦) فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَانِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَتَوَجَّهَ صُحْبَةَ الْعُسْكَرِ إِلَى مُحَارَبَةِ تَنَمٍ ^(٧) ، فَلَمَّا رَجَعُوا أُعِيدَ مُوَفَّقُ الدِّينِ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَكَانَتْ وَلَايَةُ نُورِ الدِّينِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، وَاسْتَمَرَّ مَقْضُولًا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي تَاسِعِ الْمَحْرَمِ .

٢٠٦- عَلِيٌّ ^(٨) بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَوَارِزْمِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ . وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَنَشَأَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ جُنْدِيًّا ، فَكَبَّ هُوَ عَلَى

(١) سبق في ص : ٨٥ ، وانظر طبقاته : ٥١٠-٥١١ ، الترجمة : ١٢٠٩ .

(٢) سبق في ص : ١٢٨ .

(٣) انظره في ص : ٩٤ .

(٤) محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ناصر الدين ، أبو المعالي ، السلمي الحلبي ، المعروف بابن عشاير ، الإمام المؤرخ ، خطيب حلب ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٤٢ هـ وتوفي في القاهرة في ربيع الآخر سنة ٧٨٩ هـ . (الدرر : ٨٥ / ٤) .

(٥) الإنباء : ١٧٧ / ٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٤٤ أ ، الضوء : ٢١٦ / ٥ ، الشذرات : ٥٩ / ٧ .

(٦) من تراجم اللذيل في الرقم : ٩٣ ، سبقت .

(٧) انظره فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٨) الإنباء : ١٧٨ / ٥ أكثر بسطاً مما جاء هنا ، الضوء : ٢٦٦ / ٥ ، الشذرات : ٥٩ / ٧ ، وفيه : « علي بن عمر

ابن سليمان . . . » .

الاشتغال ، فلما مات أبوه رَغِبَ عن الإقطاع ^(١) ، وسَكَنَ الشام ، ثم عادَ إلى مِصرَ فباشَرَ شَدَّ ^(٢) الأقصرَ في الصَّعيدِ الأعلى ^(٣) ، وكانَ دِينًا خَيْرًا كثيرَ العبادة ، إلا أَنَّهُ كانَ أَكْبَ على النَظرِ في كُتُبِ أبي مُحَمَّدٍ بنِ حَزَمٍ ^(٤) فصارَ يَتَغَالَى في التَّعَصُّبِ ، وكانت وفاته في تاسع صفر .

[٣٧/ ٢٠٧ - / علي ^(٥) بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الوارثِ الْيُحْرِي الْمِصْرِي ، الشَّيْخُ ، نُورُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، واشتغل في الفقه فَمَهَر ولم يَكُنْ يَذْري غَيْرَهُ ، وكانَ يُفِيدُ ويدْرُسُ ويتشَدَّدُ في الأَمْرِ بالمعروف ، ثم وَلِيَ الحِمْصَةَ ^(٦) مِرارًا ، فَفَسَدَ حالُهُ بولايَتها وانحطَّ قَدْرُهُ وركبَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، وكانَ سَلِيمَ الباطنِ كثيرَ البرِّ يَسْتَحْضِرُ الفِقهَ جَيِّدًا ، ماتَ في ذِي القَعْدَةِ .

٢٠٨ - عَمَرُ ^(٧) بنُ إِبراهيمَ بنِ سَلِيمَانَ الرَّهاوي ثم الحَلَبِي ، رَينُ الدِّينِ ، الكَاتِبُ .

كانَ يَتَعانى الآدابَ ، وأَخَذَ عن الشَّيْخِ شمسِ الدِّينِ المَوْصِلِي وأبي المَعالي بنِ عِشائِرٍ ^(٨) إلى أن مَهَرَ فيها ، وَتَرَعَ في النَظْمِ والنَّثْرِ وحَسَنَ الحَظَّ ، وباشَرَ كِتابَةَ الإنشاء بحَلَبَ ، وولي خُطابَةَ الجَامعِ الكَبِيرِ ^(٩) بعدَ وَفاةِ أبي البركاتِ الأَنْصاري ^(١٠) ، وولِيَ كِتابَةَ السَّرِّ ^(١١) عِوضًا عن ابنِ أبي الطَّيِّبِ ^(١٢) ، وكانتْ لَهُ فَضِيلَةٌ وَعَصَبِيَّةٌ ومُرُوَّةٌ ، ومنَ نظمِهِ :

(١) الإقطاع : ما يقطع من الأراضي والبلاد والضياح ويمطى للأمراء أو الجند أو الموظفين ليتخذوا مما تغل أرواقاً لهم . (ذيل المعاجم العربية ، لدوزي) .

(٢) انظر الشد والشاد فيما سبق ص : ١٠٤ .

(٣) الصعيد : إقليم بمصر في جنوبها على حدود السودان فيه مدن كثيرة منها أسوان والأقصر التي فيها الآثار المشهورة ، وأسوان أوله من ناحية الجنوب ، ثم قوص وقفت والبهنسا وغير ذلك . وهو ينقسم ثلاثة أقسام ، الصعيد الأعلى وحده أسوان وآخره قرب إخميم ، والثاني : من إخميم إلى بهنسا . والأدنى : من بهنسا إلى قرب الفسطاط ، ويمر النيل في أوسطه . (معجم البلدان : ٣٩٢/٣) .

(٤) الإمام علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد ، الظاهري ، عالم الأندلس في عصره وصاحب التصانيف الكثيرة ، ولد سنة ٣٨٤ هـ ، وتوفي بعد حجة سنة ٤٥٦ هـ . (نفع الطيب : ٣٦٤/١) .

(٥) الإنباء : ١٧٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ أ ، الضوء : ٣١٧/٥ ، الشذرات : ٥٩/٧ ، وفيه : علي بن عبد الوارث

ابن محمد

(٥) انظر الحسبة فيما سبق ص : ٧١ .

(٥٥) الإنباء : ١٧٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ أ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١٠١٢ ، الضوء : ٦٤/٦ ، الشذرات :

٥٩/٧ .

(٦) انظره فيما سبق ص : ١٤٥ .

(٧) سبق التعريف به في ص : ٢٧ و ٨٨ .

(٨) من تراجم الذيل في الرقم : ١٣٨ .

(٩) عرفته فيما سبق ص : ٦٦ .

(١٠) محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله ، ناصر الدين ، المعجلي الهاندي الأصل الدمشقي ، المعروف بابن أبي الطيب ،

الفقيه ، كاتب السر بحلب ، ولد سنة ٧٤٦ هـ ، وتوفي في شهر رجب سنة ٨٠٣ هـ ، لم يذكره في الذيل وهو في الإنباء : ٣٢٩/٤ .

وَحَائِكَ يَحْكِيهِ بَذْرُ الدُّجَى وَجْهًا وَيَحْكِيهِ الْقَنَا قَدًا
يَنْسُجُ أَكْفَانًا لِمُشَاقِهِ مِنْ غَزَلٍ جَفَنِيهِ وَقَدْ سَدَّى
مَاتَ فِي ثَانِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٢٠٩- عَوْضُ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ .

أَحَدُ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ ، وَكَانَ مُقِيمًا بِجَامِعِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ^(١) . مَاتَ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ .

٢١٠- / مُحَمَّدٌ (**) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الشَّيْرَجِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ .

صَحَبَ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرَ الْمُؤَصِّلِي ^(٢) ، وَسَلَكَ طَرِيقَ الْعِبَادَةِ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي ذِي
الْحِجَّةِ .

٢١١- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَسِي - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْمُهِمْلَةِ بَعْدَهَا سَيْنَ مُهِمْلَةٍ
مَكْسُورَةٍ ثُمَّ سَيْنَ مُهِمْلَةٍ بَيْنَهُمَا تَحْتَانِيَّةٌ سَاكِنَةٌ - نَسَبُهُ لِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، شَمُسُ الدِّينِ ،
الْمَقْرِيءُ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ كُثَيْبٍ ^(٣) ، وَالْحَافِظِ أَبِي الْفَتْحِ
الْيَمْمُورِيِّ ^(٤) . وَحَدَّثَ بِالسِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمَسْمُومَةِ «عُيُونُ الْأَثَرِ» ^(٥) ، عَنْ مَصْنُفِهَا ، وَمَظْهَرِ سَمَاعِهِ
إِلَّا بِأَخْرَافٍ ، وَوُجِدَ اسْمُهُ فِي طَبَقَةِ السَّمَاعِ مُقَوَّنًا ، ثُمَّ وَجِدَ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى مَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
سَمِعَ كَامِلًا ، وَلَمْ أُتَحَقَّقْ أَنَا ذَلِكَ إِلَى الْآنَ ، قَرَأْتُهَا عَلَيْهِ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ جُزْءًا آخَرَ ، وَمَاتَ فِي
شَهْرِ رَجَبٍ .

٢١٢- مُحَمَّدٌ (****) بَنُ حَسَنَ بْنِ الشَّيْخِ مُسْلِمَ السُّلَمِيِّ .

أَحَدُ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

(*) الإنباء : ١٨١/٥ ، الضوء : ١٤٩/٦ .

(١) انظره في ص : ١١٨ .

(**) الإنباء : ١٨٣/٥ ، الضوء : ٢١/٧ .

(٢) انظره في ص : ٩٩ .

(***) الإنباء : ١٨٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ ب ، الضوء : ٢٢٧/٧ .

(٣) سبق في ص : ٨٧ .

(٤) ابن سيد الناس ، تقدم في ص : ١٢١ .

(٥) هي : عيون الأثر في فنون المغازي والسيائل والسير ، لابن سيد الناس . (الكشف : ١٤٢/٢) .

(****) الإنباء : ١٨٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ ب .

٢١٣- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ حَيَّانِ بْنِ الْعَلَّامَةِ أَبِي حَيَّانِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْغُرْنَاطِيِّ الْمِصْرِيِّ ، وَحِيدِ الدِّينِ ، أَبُو حَيَّانِ بْنِ فَرِيدِ الدِّينِ بْنِ الْعَلَّامَةِ الْكَبِيرِ أَثِيرِ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ ^(١) وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(٢) وَغَيْرِهِمَا ، وَكَانَ شَيْخًا حَسَنَ الشَّكْلِ ، مَنُورَ الشَّيْئَةِ ، بِهِيَ الْمَنْظَرِ ، حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ ، أَضَرَّ بِأَخْرَجَةٍ . سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ فِي ثَالِثِ شَهْرِ رَجَبٍ .

[٣٨/ ٢١٤- / مُحَمَّدٌ (***) بَنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ ثُمَّ الْحَلَبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْخَرَّاطُ .

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الشَّرْقِ ، فَأَقْدَمَهُ أَبُوهُ طِفْلًا فَتَزَلَّ حِمَاةً وَتَعَلَّمَ صِنَاعَةَ الْخَرَطِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْإِسْتِغَالَ ، فَمَهَّرَ فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ ، وَلَا زَمَ الشَّيْخَ شَرَفَ الدِّينِ يَعْقُوبَ خَطِيبَ الْقَلْعَةِ ^(٣) ، وَالشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ يُوسُفَ خَطِيبَ الْمَنْصُورِيَّةِ ^(٤) وَصَاحَرَهُ ، وَأَخَذَ بِدَمَشَقَ عَنْ زَيْنِ الدِّينِ الْقُرَشِيِّ ^(٥) وَغَيْرِهِ . وَشَارَكَ فِي الْفُتُونِ ، وَقَدَّمَ حَلَبَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٦) مُدَّةً ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الرُّهَا ^(٧) ، ثُمَّ قَضَاءَ الْبَابِ ^(٨) وَبِرَّاعَةً ^(٩) ، وَكَانَ فَاضِلًّا مُقْتَنًا مَشْكُورَ السَّيْرِ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٨٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ ب ، الشُّرُطَاتُ : ٦٠/٧ .

(١) أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، سَبَقَ فِي ص : ٨٢ .

(٢) سَبَقَ فِي ص : ٨٩ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ١٨٦/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ ب ، الدرر المنتخب ، رقم الترجمة : ١٢٤٩ ، الضَّوْءُ : ٢٥٥/٧ ، الشُّرُطَاتُ :

٦٠/٧ ، وَفِيهِ : دَعَمْدُ بْنُ سَلْيَانَ . . .

(٣) هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثَانَ بْنِ يَعْقُوبَ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الْحَمَوِيُّ ، خَطِيبُ الْقَلْعَةِ بِحِمَاةٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٧٥ هـ .

(الدرر : ٤٣٤/٤) .

وَقَلْعَةُ حِمَاةٍ : فِي الْغَرْبِ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَصْبَحَتْ الْيَوْمَ وَسْطَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ قَلِيلًا ، وَقَدْ تَهْدَمُ بِتَأَوُّهَا وَنَقَبٍ عَنْ آثَارِهَا وَنَقَلَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ مَظْهَرِ الْقَلْعَةِ إِلَّا مَرْتَفَعٌ يَشْبُهُ التَّلَّ الْعَالِي . (فان يرشم : ١٧٥) .

(٤) الْمَنْصُورِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ مِنَ الْمَدَارِسِ الْأَيُوبِيَّةِ فِي حِمَاةٍ . وَلَمْ نَنْظُرْ بِتَرْجُمَةٍ خَطِيبِهَا .

(٥) عَمَرَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ عَمَرَ بْنِ بَدْرَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو حَفْصَ ، الْقُرَشِيُّ اللَّخْمِيُّ الْقِيسِيَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهَ ، الْمَحْدُثَ ، الْمُتَّقِيَّ ، مَدْرَسَ بَعْضِ مَدَارِسِ دِمَشَقَ ، وَلَدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٢٤ هـ وَتَوَفَّى بِدِمَشَقَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٩٢ هـ . (الدرر : ١٩٤/٣) .

(٦) انْظُرْ نِيَابَةَ الْحُكْمِ فِيمَا سَبَقَ ص : ٩٢ .

(٧) الرُّهَا : مَدِينَةٌ بِالْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبِلَادِ الشَّامِ . (معجم البلدان : ٨٧٦/٢) .

(٨) الْبَابُ : بَلَدِيَّةٌ فِي الشَّرْقِ الشِّمَالِيِّ مِنْ حَلَبَ عَلَى طَرِيقِ حَلَبَ جَرَابِلُسَ : تَبْعَدُ عَنْ حَلَبَ بِـ ٤١ / كَم . (دوسو : الخريطة ،

رقم ١٣ / ٣ / ١ ، الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ٣٢٤) .

(٩) بِرَّاعَةٌ : قَالَ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ : «هِيَ بَلَدَةٌ مِنْ أَعْيَالِ حَلَبَ فِي وَادِي بَطْنَانَ بَيْنَ مَنَاجِزِ حَلَبَ وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَرَحَلَةٌ» .

مات بالفالاج في سابع شهر ربيع الأول بحلب ، وأنجب ولديه الفاضلين الشاعرين الماهرين شمس الدين محمداً ^(١) ، وزين الدين عبد الرحمن ^(٢) . وقد استمر قضاء الباب ويزاعة في يد ولده عبد الرحمن إلى هذا الحين سنة سبع وثلاثين .

٢١٥- محمداً ^(٣) بن صالح بن عمر بن أحمد الحلبي المعروف بابن السفاح ، ناصراً الدين .
تعمى الخدم ، وياشر كتابة الإنشاء بحلب ، ثم ترقى إلى أن ولي كتابة السر ^(٤) بها ، ثم قدم القاهرة فياشر توقيع الأمير يشبك ^(٥) وهو يومئذ عين الدولة ، فعظمت منزلته وولي عدة وظائف ، وعين لكتابة السر فلم يتفق ذلك . وكان قوي النفس ، علي الهمة ، عارفاً بالأمور الدنيوية ، كثير المروءة والعصبية ، محباً للصالحاء والعلماء . مات في أواخر السنة .

٢١٦ ظ / ٣- محمداً ^(٦) بن علي بن عبد الله الحزفي - بفتح المهملة وسكون الراء ثم فاء - منسوب إلى علم الحزف ^(٧) .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٣١ .

(٢) له ترجمة مبسطة في الضوء ، توفي شهر المحرم سنة ٨٤٠ هـ (الضوء : ١٣٠ / ٤) .

(٣) لم نجده في الإنباه وفيات هذه السنة بل وضعه في وفيات سنة ٨٠٧ هـ ، انظر الإنباه : ٢٦٤ / ٥ ، وجعله ابن قاضي شعبة في وفيات هذه السنة : ٢٤٥ / ١ ، وتابع الضوء الإنباه ، انظره : ٢٦٨ / ٧ .

(٤) سبق التعريف بها في ص : ٦٦ .

(٥) انظر التوقيع والموقع فيما سبق ص : ١١١ ، وسبق التعريف بالأمير يشبك في ص : ١٣٠ .

(٦) الإنباه : ١٨٨ / ٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٤٥ / ١ ، الضوء : ١٩٣ / ٨ .

(٧) علم الحرف ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « علم الحروف والأسماء » قال الشيخ داود الأنطاكي : وهو علم باحث عن خواص الحروف أفراداً وتركيباً ، وموضوعه : الحروف الهجائية ، ومادته : الألفاظ والتراكيب . وصورته : تقسيمها كما وكيفا ، وتأليف الأقسام والعزائم وما يتبع عنها ، وقاعله : المتصرف . وغايته : التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً ، ومرتبته : بعد الروحانيات والفلك والنجامة . انتهى .

وقال ابن خلدون في المقدمة : علم أسرار الحروف ، وهو المسمى لهذا العهد بالسيما ، نقل وضعه من الطلسات إليه في اصطلاح أهل التصوف من المتصوفة ، فاستعمل استعمال العام في الخاص ، وحدث هذا العلم بعد الصدر الأول عند ظهور الغلاة من المتصوفة ، وجنوحهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوارق على أيديهم والتصرفات في عالم العناصر ، وزعموا أن الكيال الأسامي مظاهر أرواح الأفلاك والكواكب ، وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء فهي سارية في الأكوان ، وهو من تفاريع علم السيمياء لا يوقف على موضوع ولا يحاط بالعدد مسائله ، تعددت فيه تأليف البوني وابن العربي وغيرهما . وحاصله عندهم وثمرته تصرف النفوس الربانية في عالم الطبيعة بالأسماء الحسنی والكلمات الإلهية الناشئة عن الحروف المحيطة بالأسرار السارية في الأكوان . ثم اختلفوا في سر التصرف الذي في الحروف بها هو ، فمنهم من جعله للمزاج الذي فيه ، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف كما للمتناصر ، فتنوعت بقانون صناعي بسمونه : التكسير . ومنهم من جعل هذا السر للنسبة العديدة ، فإن حروف أبجد دالة على أعدادها المتعارفة وضماً وطبعاً . وللأسماء أوفاق كما للأعداد . ويخص كل صنف من الحروف بصنف من الألفاظ الذي يناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف . وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينها . فاما سر هذا التناسب الذي بينها ، يعني بين الحروف وامتزجة الطبائع ، أو بين الحروف والأعداد ، فأمر عسر على الفهم ، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات إنما مستنده عندهم الفوق والكشف . قال البوني : ولا تظن أن سر الحروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي ، وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء وتأثر الأكوان من ذلك فأمر لا ينكر ، لثبوته عند كثير منهم تواتراً . وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب أسماء الطلسات واحد ، وليس كذلك . ثم ذكر الفرق بينها وأطال . وقد ذكرنا طرقاً من التفصيل في كتابنا المسمى بـ (روح الحروف) . والكتب المصنفة في هذا العلم كثيرة جداً .

وكان يدعي معرفته ، وتقدم عند الملك الظاهر ^(١) بذلك ، وكان يتكسب بكرى المراكب في البحر الملح ^(٢) إلى الحجاز . مات في شوال .

٢١٧- محمد ^(*) بن مبارك بن عبد الله الأتاري الشيخ ، شمس الدين ، المصري . شيخ الآثار النبوية ^(٣) قبلي مضر بالقرب من بركة الحبش .

كان شيخاً عارفاً بأمر الدنيا ، كثير النوادر والحكايات ، مغرئ بالمطالب ^(٤) يتفق ما يحصله في تحصيلها ولم يحصل على شيء ، سامحه الله تعالى .

٢١٨- محمد ^(**) بن محمد بن حسن المصري الصوفي ، سعد الدين ، القمني . ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وسمع من شمس الدين بن القمّاح « صحيح مسلم » بفوت ، سمعت منه قليلاً ، وقد حدث ، ومات في شهر صفر .

٢١٩- محمد ^(***) بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي ، الشيخ ، شرف الدين ، أبو الفضل .

ولد بعد الأربعين وسبعمائة ، وسمع من الميذومي ^(٥) - على ما كان يقول - ، وطلب الحديث من حدود الستين فأكثر عن بقية أصحاب الفخر ^(٦) ، وابن القوّاس ^(٧) ، وأبي الفضل ابن عساكر ^(٨) ، وغيرهم . ثم عن أصحاب ست الوزراء ^(٩) والقاضي سليمان ^(١٠) ، وابن

(١) يروق ، من تراجم الذيل ، سبق في الرقم : ١١ .

(٢) هو البحر الأحمر الذي كان يسمى القلزم .

(*) الإنباء : ١٨٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ أ ، الضوء : ٢٩٥/٨ .

(٣) انظرها فيما سبق ص : ٨٣ .

(٤) ضرب من علم السيماء ، انظر تعليقاتنا على علم الحروف في الحاشية السابقة .

(**) الإنباء : ١٩٣/٥ وفيه : « محمد بن محمد بن محمد بن حسن . . . وتابعه السخاوي في الضوء : ٢١٢/٩ ، ولم يذكره ابن قاضي شهبة أو ابن خطيب الناصرية ، وهو في الشذرات : ٦١/٧ : « محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن » أربعة محمدين .

(***) الإنباء : ١٨٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ أ ، الضوء : ٦٢/٩ .

(٥) انظره في ص : ٨٤ .

(٦) ابن البخاري تقدم في ص : ١٠١ .

(٧) انظره فيما يلي ص : ٢٤٥ .

(٨) أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ، شرف الدين ، أبو الفضل وأبو العباس الدمشقي الشافعي ،

المحدث ، ولد سنة ٦١٤ هـ ، وتوفي بدمشق في إحدى الجماديين سنة ٦٩٩ هـ (الشذرات : ٤٤٥/٥) . وانظر ما سبق ص : ١٩ .

(٩) انظرها فيما تقدم ص : ١٩ .

(١٠) سبق في ص : ٢١ .

الشيرازي ^(١) ، والمُطعم ^(٢) وغيرهم . ثم عن أصحاب الواني ^(٣) ، والدبوسي ^(٤) ،
والختني ^(٥) ، وغيرهم . ثم عن أصحاب ابن قُرَيْش ، وابن كشتغدي ^(٦) ، والتفليسي ^(٧)
وطبقتهم ومن بعدهم . وعُني بكتابة الطُّباق ^(٨) والأجزاء وإفادَة الطُّلبة بالدلالة على
الشيوخ . / [٣٩/و] وأُسمع أولاده ، وكتب بخطه الحسن مالا يُحصَر . وكان يُعاب بحبس
الأجزاء عن أصحابها مع كثرة إحصائه إلى القادمين ومن يُتبع من الطلبة وينبئ منهم ، ومع ذلك
فلم يتقدم في الفن ولا مُتّع بأولاده ولا بسماعاته . وكان يتعاطى النظم أحياناً مع أنه لا يقيم
الوزن ، لكن كان يستعين بغيره غالباً ، مات في شَوَّال وتمزقت كتبه وأجزاءه بعده .

٢٢٠- مُحَمَّدٌ ^(٩) بن محمد بن عبد الرحمن بن فَرْنَج ، القاضي ، ناصر الدين ، الصالح المصري .
وُلد سنة سبع وخمسين ظناً ، وسمع على الشيخ جمال الدين ابن بُنَّاتة ^(١٠) وغيره ، وعُني
بالأدب فكتب الخط الحسن ، ونظم النظم الرائع ، ووقع عن القضاة ، وناب في الحكم عن
الحنفية ثم عن الشافعية ، ثم ولي القضاء استقلالاً بعد أن فُقد الصدر المناوي ^(١١) مع اللئكية ،
فاستقر في تاسع عشر من شعبان سنة ثلاث وثمان مائة ، فبأشر نحواً من عشرة أشهر ، ثم
صُرف بالقاضي جلال الدين البلقيني ^(١٢) ، ثم أعيد في شَوَّال سنة خمس وثمان مائة ، فبأشر
أربعة أشهر ، ثم مات بعلة القولنج وأسفوا عليه لكثرة تودده وحشمته وكرم نفسه وطيب
عشرته ، وكانت وفاته في ثاني عشر المحرم .

(١) محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ، أبو نصر ، الفارسي الأصل الدمشقي ثم المزي ، الشهير بابن الشيرازي ، الشافعي ،
المحدث ، المسند بدمشق ، ولد في شوال سنة ٦٢٩ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٢٣ هـ . (الدرر : ٢٣٣ / ٤) .

(٢) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ، أبو محمد ، المقدسي ثم الصالح ، السمسار ، المطعم ، الحنبلي ، المحدث ، ولد
سنة ٦٢٦ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٧١٧ هـ . (الدرر : ٢٠٤ / ٣) .

(٣) هو في ص : ١٩ .

(٤) سبق في ص : ١٣٨ .

(٥) يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر ، بدر الدين ، الحنفي المصري ، المحدث ، ولد سنة : ٦٤٥ هـ وتوفي بالقاهرة
في صفر سنة ٧٣١ هـ . (الدرر : ٤٦٦ / ٤) .

(٦) سبق في ص : ٨٧ .

(٧) سبق في ص : ٨٧ .

(٨) سبق التعريف بالطباق في ص : ١٢٢ .

(٩) الإنباء : ١٩٠ / ٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ أ - ٢٤٥ ب ، الضوء : ١٠٠ / ٩ .

(١٠) سبق في ص : ١٢٥ .

(١١) من تراجم الذيل ، في الرقم : ١٢٦ .

(١٢) من تراجم الذيل ، في الرقم : ٥٤٧ .

٢٢١- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ الْمَخَانِسِي ، مُخْتَسِبٌ (١) الْقَاهِرَةِ .

نَابَ عَنِ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ الْعَجَمِيِّ (٢) ، ثُمَّ وَلِيَ اسْتِقْلَالاً ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّهَامَةِ وَالسُّطُورَةِ بِالْعَامَّةِ ، فَكَانُوا يَهَابُونَهُ جَدًّا ، وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ كَثِيرَ الْعِفَّةِ .
مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

[٣٩/ظ] ٢٢٢- / مُحَمَّدٌ (**) بَنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَقْدِسِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَقْرِيءِ الْمُؤَدَّبِ .

سَمِعَ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ (٣) ، وَحَدَّثَ عَنْهَا بِدَمَشَقَ . وَمَاتَ بِطَرَابُلُسَ (٤) .

٢٢٣- مَسْرُورٌ (***) الْحَبَشِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشُّبْلِيِّ .

شَيْخُ الْخُدَّامِ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَمَاتَ مَضْرُوفًا عَنِ الْخِدْمَةِ لِكِبَرِهِ وَعَجْزِهِ .

٢٢٤- يَحْيَى (****) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا الْغُرْنَاطِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ ، الْمَالِكِيُّ .
كَانَ إِمَامًا فِي الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ ، مُشَارِكًا فِي الْفُنُونِ ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِي الْفَرَائِضِ سَمَّاهُ « الْمِفْتَاح » وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بَيْلِهِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ ربيع الأول .

٢٢٥- يُونُسُ (*****) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَدِيِّ .

كَانَ شَيْخًا خَيْرًا مُعَظَّمًا عِنْدَ الْكِبَارِ ، وَلَهُ كَلَامٌ عَلَى طَرِيقِ الصُّوفِيَّةِ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِصَفَدَ (٥) .

* * *

(*) الإنباء : ١٩٣/٥ وفيه : « النجاسي » ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب وفيه : « المخانيسي » الضوء : ٣٨ وفيه : « النجاسي » ولم يذكره صاحب الشذرات .

(١) انظر الحسبة والمحتسب فيما سبق ص : ٧١ .

(٢) سبق في ص : ٧٣ .

(**) الإنباء : ١٩٣/٥ وفيه : « المؤذن » وعلق عليها المحقق مثنىً ، ولكنها في الليل . واضحة معجزة على غير عادة ابن حجر ،

ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ٨٨/١٠ .

(٣) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الحجاز ، أمة العزيز ، المحدثه ، ولدت سنة ٦٥٩ هـ وتوفيت بدمشق سنة ٧٥٠ هـ .

(٤) الدرر : ١١٨/٢ .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٤٢ .

(***) الإنباء : ١٩٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ١٥٦/١٠ .

(****) الإنباء : ١٩٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ٢٢٨/١٠ ، والشذرات : ٦١/٧ وفيه : « يحيى بن عبد الله

ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا . . . » ولمله خطأ .

(*****) الإنباء : ١٩٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ٢٩٢/١٠ .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٤٢ .

/ سنة سبعٍ وثمان مائة

[٤٠/٥]

فيها مات :

٢٢٦- أَحْمَدُ (*) بن كُنْدُغْدِي بن عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِي .

أَحَدُ الْفَضَلَاءِ الْمَهْرَةِ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ . اشْتَغَلَ فِي عِدَّةِ عُلُومٍ وَفَاقَ فِيهَا ، وَكَانَ قَدِ اتَّصَلَ بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ (١) فِي أَوَاخِرِ دَوْلَتِهِ وَنَادَمَهُ ، ثُمَّ وَجَّهَهُ النَّاصِرُ فَرَجَ (٢) رَسُولاً إِلَى اللَّيْثِ (٣) فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ سِتٍّ ، [وَتُوفِيَ بِحَلَبِ (٤)] فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ فِي رَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ ، أَرْخَاهُ الْبُرْهَانُ الْمَحْدَثُ (٥) وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالْعِلْمِ وَالْمَرْوَةِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِهِ مِرَاراً وَسَمِعَتْ مِنْ قَوَائِدِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٢٢٧- تَاجُ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَنْدِي ، الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ ، نَزِيلُ حَلَبَ ، الشَّافِعِي .

قَدِمَ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ حَاجِجاً ، ثُمَّ رَجَعَ فَسَكَنَ بِحَلَبَ ، وَتَصَدَّى الْإِشْغَالِ بِهَا ، وَأَقَامَ بِالْمَدْرَسَةِ الرَّوَاحِيَّةِ (١) ، وَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا ، وَتَكَاثَرَ عَلَيْهِ الطُّلُبَةُ فَلَمْ يَكُنْ يَتَفَرَّغُ لغيرِ ذَلِكَ ، بَلْ يُصَلِّي الصُّبْحَ ، وَيُقْرَأُ إِلَى الظَّهْرِ بِالْجَامِعِ ، ثُمَّ يُقْرَأُ مِنَ الظَّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ بِجَامِعِ مَنْكَلِي بُغَا (٢) ، ثُمَّ يَجْلِسُ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِالرَّوَاحِيَّةِ لِلْإِفْتَاءِ . وَكَانَ أَغْرَبَ مَعَ الْعِفَّةِ وَالذَّيَانَةِ وَعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ بِأُمُورِ الدُّنْيَا . وَلَمَّا طَرَقَ اللَّيْلُ الْبِلَادَ أُسْرَ

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٢٧/٥ ، ابن قاضي شُهْبَةِ : ٢٥٤ ب ، الدر المختب ، الترجمة : ١٩١ ، الضوء : ٦٤/٢ ، الشذرات :

٢١/٧ .

وكندغدي : ضبطها ابن حجر ضبط قلم وضبطها السخاوي وابن العماد ضبط كلمة .

(١) برفوق ، من تراجم الذليل في الرقم : ١١ .

(٢) من تراجم الذليل في الرقم : ٣٩٥ .

(٣) سبق التعريف به في ص : ٩٧ .

(٤) مطبوسة في الأصل استوفيتها من ابن قاضي شُهْبَةِ .

(٥) انظره فيما سبق ص : ٧٨ ، ٩٤ .

(**) كَانَ وَضَعَهُ الْمُؤَلِّفُ بَعْدَ (حَرَمِي) وَوَضَعَ بِجَانِبِهِ حَرْفَ (م) إِشَارَةً إِلَى تَقْدِيمِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ فَقَدِمْتَاهُ . الْإِنْبَاءُ : ٢٢٩/٥ ،

ابن قاضي شُهْبَةِ ، ٢٥٥ أ ، الدر المختب ، الترجمة : ٤٢٢ ، الضوء : ٢٥/٣ ، الشذرات : ٦٢/٧ .

(٦) الرَّوَاحِيَّةُ : مَدْرَسَةُ حَلَبَ ، أَنْشَأَهَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ الْحُمُوي ، وَأَثْبَتَ الْغَزِي تَارِيخَ إِنْشَائِهَا فِي سَنَةِ ٦٢٢ لِلْهَجْرَةِ . (خَطُّ الشَّامِ : ١٠٦/٦ نهر الذهب : ٢٧٥/٢ ، إعلام النبلاء : ٤١/٤ و ٣٥١) .

(٧) جَامِعُ مَنْكَلِي بُغَا : يَعْرِفُ أَيْضاً بِجَامِعِ الرَّوْمِي ، بَنَاهُ الْأَمِيرُ مَنْكَلِي بُغَا الشَّمْسِيُّ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ فِي سَنَةِ ٧٦٨ لِلْهَجْرَةِ ، وَيَقَعُ دَاخِلَ بَابِ قَنْسَرَيْنَ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْجَوَامِعِ ، وَبَنَى عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ ، وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ مَنْكَلِي بُغَا بَاتِيهِ فِي سَنَةِ ٧٧٤ هـ (انظر الدر المختب : ٧٣ ، والآثار الإسلامية : ١٠٤ ، والدرر الكامنة : ٣٦٧/٤) .

[٤٠/ظ] مع من أسير ، فاستنقذه الشيخ إبراهيم / صاحب شماخي ^(١) ، وأخضره إلى بلدته مكرماً ، فأقام عنده إلى أن مات في شهر ربيع الأول منها .

أخذ عنه غالب أهل حلب وانضموا به . وقد شرح « المحرر » في الفقه ، وأقرأ « الحاوي » قرأت بخط القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية ^(٢) بحلب . سألته عن مولده في سنة إحدى وثمانمائة فقال : لي الآن اثنتان وسبعون سنة .

٢٢٨- حرّمي ^(٣) بن [مجد الدين] البياتي - بموحدتين الأولى مكسورة والثانية خفيفة . اشتغل قليلاً ، وناب في الحكم ^(٤) ، ودرس بالشريفية ^(٥) وأعاد بالمنصورة ^(٦) ، ومات في شهر رمضان وقد جاوز الستين .

٢٢٩- عبد الله ^(٧) بن عمر بن علي بن مبارك الهندي الأصل السعودي ، أبو المعالي الأزهرى المعروف بالحلاوي - بمهملة وخفيفة .

أسمع الكثير من يحيى بن المضري ^(٨) ، وأحمد بن علي المشتولي ^(٩) ، وإبراهيم بن علي القطيبي ^(١٠) ومحمد بن غالي ^(١١) ، والحسن بن السديد ^(١٢) وجمع جم من أصحاب

(١) شماخي : مدينة عامرة ، وهي قصبة بلاد شروان في طرف أران وتعد من أعمال باب الأبواب ، وشروان مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسميه الفرس الدريند بناها كسرى أنوشروان ، وباب الأبواب ، وهو الدريند يقع على بحر طبرستان وهو بحر الخزر ، وفي وسطها مرسى السفن . (معجم البلدان : ٣٠٣/١ و ٣٦١/٣) .

(٢) انظره فيما سبق ص : ٦٨ .

(٣) الإتياء : ٢٣٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٨ أ ، والتممة منه فقد ترك موضعها ابن حجر بياضاً ، الضوء : ٨٩/٣ .

(٤) انظر نيابة الحكم فيما سبق ص : ٩٢ .

(٥) الشريفة : مدرسة للشافعية بالقاهرة بلول شارع الجودرية بقسم الدرب الأحمر ، وتعرف في هذه الأيام بجامع بيبرس الخياط ، أنشأها الشريف فخر الدين إسماعيل الجعفري الزيني أحد أمراء مصر في الدولة الأيوبية سنة ٦١٢ هـ . (النجوم : ٨٢/٨ ح ٤ ، خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم : ١/١ ح ١ رقم الأثر : ١) .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٠٧ .

(٥٥) الإتياء : ٢٣٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٨ ب .

(٦) سبق في ص : ٧٧ .

(٧) تقدم في ص : ١١٧ .

(٨) (القطيبي) ههنا وفي ابن قاضي شهبة ، وفي الإتياء والضوء : الحيمي ، ولعل ما أثبت ههنا الصواب ، فهو إبراهيم بن علي ابن يوسف بن ستان الزرزاري القطيبي ، المحدث ، سمع من ابن علاق والتجيب ، مات في ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ٤٩/١) .

(٩) انظره فيما سبق ص : ١٣٢ .

(١٠) هو حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، بدر الدين ، الإربلي ، ويعرف بابن السديد ، المحدث بمصر ، توفي في ربيع الآخر سنة ٧٥٨ هـ . (الدرر : ٣٧/٢) .

النَّجِيب ^(١) وابن عبد الدائم ^(٢) فمن بعدهما فأكثر جداً .

وكان شيخاً ساكناً خيراً صبوراً على الإسماع لا يفتّر ولا يضرّ ولا ينعس ، بل لأعرف في شيوخ الرواية الذين أخذت عنهم أحسن أداء ولا إصغاء منه .
قرأت عليه جميع « مُسند أحمد » في مُدة يسيرة .

وكان جدّه الشيخ مبارك مُعتقداً ، فُبَيِّنَتْ له زاوية بالأبارين ^(٣) بقُرب الجامع الأزهر فسكن بها ، فكانت مَجْمَعاً لطلبة الحديث يسمعون بها الحديث على مشايخ العصر بعد أن كثرت سماعاته . ولم يتفق أنه يكتب له ثبّت مما كان يحدث إلا من أصوله غالباً .

وقد وعك مرةً فاتفق ذلك يوم الموعد فأردنا أن نرجع ، فأذن لنا وقال : اقروا ولتبرك بذلك ، فقرأت عليه في « المُسند » فاتفق أن مررتُ بحديث أبي سعيد ^(٤) أن جبريل رقى النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - فقال : « بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ » / الحديث ، فوضعتُ يدي على الشيخ وهو مضطجع وقرأت الحديث وأنا أرقيه وأنصرفنا . فجئنا الموعد الثاني وهو طيب .

[٤١/و]

وكان مولده في سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة . ومات في صفر من هذه السنة .

٢٣٠- عبد الله ^(٥) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين ، الرشيدي ، جمال الدين ، أبو محمد .
ولدت سنة بضعٍ وثلاثين ، وأسمع على الميذومي ^(٥) ، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي ^(٦) ، وغيرهما ، وكان يلزم قراءة (البخاري) بجامع أمير حسين ^(٧) ظاهر القاهرة ، ويخطبُ به ؛ وكان جيد القراءة ، طيب النغمة . قرأت عليه أجزاء من (المعجم الكبير) للطبراني . ومات في شهر رجب .

(١) سبق في ص : ٨٨ .

(٢) انظره في ص : ٨٨ .

(٣) لم نجدها في الخطط .

(٤) الخدري ، وهو سعد بن مالك بن سنان الخدري ، صحابي ، كان من ملازمي الرسول صلى الله عليه وسلم ، توفي

سنة ٧٤ هـ .

(*) الإنباء : ٢٤٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٩ أ ، الضوء : ٤٣/٥ ، الشذرات : ١٦٨/٧ .

(٥) سبق في ص : ٨٤ .

(٦) انظره في ص : ١٠٢ .

(٧) هو جامع حسين بن جندر ، وهو الآن بحارة الأمير حسين من جهة ميدان باب الخلق بالقاهرة ، بناه الأمير حسين بن أبي بكر

ابن إسماعيل بن جندر بك الرومي سنة ٧١٩ هـ . (النجوم : ٦٢/٩ - ح ٢ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ٥/١ و . رقم

الأثر : ٢٣٣) .

٢٣١- عَبْدُ اللَّهِ (*) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ نَصْرِ النَّحْرِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ ، جَمَالَ الدِّينَ ، المالكِي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ بِدِمَشْقَ ، وَسَمِعَ مِنَ الظُّهَيْرِ الْعَجَمِيِّ ^(١) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ الْأَنْفِيِّ ^(٢) ، وَأَكْثَرَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ ^(٣) بَنْزُولَ . ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ بِحَلَبَ وَوَلِيَ الْقَضَاءَ اسْتِقْلَالًا سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ^(٤) إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ قِصَّةِ ابْنِ أَبِي الرَّضَى ^(٥) ثُمَّ مَجِيءِ الظَّاهِرِ ^(٤) إِلَى حَلَبَ وَقَتْلَ يَلْبُغَا النَّاصِرِيِّ ^(٤) ، فَجَاءَ مَرْسُومٌ بِإِمْسَاكِهِ ، فَأَحْسَ بِذَلِكَ

(*) الإنباء : ٢٤١/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٩ أ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٦٩٨ ، الضوء : ٤٢/٥ ، الشذرات : ٨/٧ .

(١) محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم ، ظهير الدين ، الكرابيسي الأصل الحلبي المعروف بابن المعجمي ، المحدث ، ولد سنة ٦٩٤ هـ وتوفي بحلب في المحرم سنة : ٧٧٤ هـ (الدرر : ٢٤/٤) .

(٢) محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، أمين الدين ، أبو عبد الله ، أثير الدين الأنفي ، الحلبي ، المالكِي العالم المحدث ، قاضي القضاة ، قاضي المالكية بحلب ومدرس ببعض مدارس حلب ودمشق . ولد في شوال سنة ٧١٣ هـ ، وتوفي بدمشق في شوال سنة : ٧٨٦ هـ (الدرر : ٦٢/٤) .

(٣) ابن البخاري ، سبق في ص : ١٠١ .

(٤) كذا الأصل ، وهو سهو ، صحيحه سنة سبع وثمانين وسبعمئة يقويه ما ذكره ابن قاضي شهبة من ما جريات أخبار النحيري ، وابن أبي الرضى ، ومقتل يلبغا الناصري ومجيء السلطان برقوق إلى حلب ، قال ابن قاضي شهبة في تاريخه : ١٥٧/٣ في حوادث سنة ٧٨٧ هـ : « وفي هذه الأيام [شهر ربيع الأول] أيضاً وصل إلى دمشق على خيل البريد القاضي جمال الدين النحيري الذي كان نائب القاضي المالكي متولياً قضاء حلب عوضاً عن ابن رشد وقد كان شاعت ولايته من رمضان ثم سكنت الأخبار إلى أن وصل » وقال في ص : ٢٣٠ في ترجمة زين الدين بن رشد من وفيات سنة ٧٨٩ هـ :

« ثم عزل [ابن رشد] في سنة سبع وثمانين بالقاضي جمال الدين النحيري » .

أما خبر ابن أبي الرضى فقد قال ابن قاضي شهبة ص : ٢٩٢ في حوادث سنة ٧٩١ هـ « ويوم الخميس المذكور [في شوال] جاء الخبر إلى مصر بأن نائب حلب الأمير كمشيفا خرج عن الطاعة وحصل بينه وبين الأمير إبراهيم بن قطلقتمش الملائي أحد الأمراء بحلب قتال كثير وكان مع إبراهيم القاضي شهاب الدين بن أبي الرضى وأهل بانقوسا ، فانتصر عليهم كمشيفا ووسط إبراهيم المذكور وجماعة من أهل بانقوسا ، ثم إنه قتل القاضي أيضاً » .

وقال في ص ٣٠٥/١ في ترجمة ابن أبي الرضا من وفيات سنة ٧٩١ هـ : « أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، قاضي القضاة شهاب الدين ، قاضي حلب ، ولي قضاءها في شعبان سنة ثلاث وثمانين ، ثم عزل ، ثم ولي ، ثم عزل ، ثم ولي . ولما عصى نائب حلب كمشيفا وصار مع الظاهر تمنع المذكور عليه وقام مع أهل بانقوسا وقتلوه ، فكسرهم وقبض على المذكور وقتله في ذي القعدة وهو في عشر الخميس ، وكان فاضلاً في عدة فنون ذكياً شهيراً صارماً مهيباً » .

وقال في الورقة : ٢٥٩ أ في ترجمة الجبال النحيري من وفيات سنة ٨٠٧ هـ : « وناب في الحكم بدمشق للقاضي برهان الدين الناذلي في شعبان سنة ثمانين ، ثم وقع بينهما في رمضان سنة اثنين وثمانين فعزله ، ثم توجه إلى القاهرة وعاد متولياً قضاء حلب آخر سنة ست وثمانين عوضاً عن القاضي زين الدين بن رشد ، فأقام بها مدة ، ولما توجه السلطان إلى حلب نسب إليه أنه كان هو وابن الشحنة مع ابن أبي الرضا في القيام على السلطان وفهم هو ذلك ، فلما رجع السلطان جهز مرسوماً بإمساك القاضي جمال الدين ، وأحس بذلك فهرب إلى بغداد » .

أما مقتل يلبغا الناصري فقال ابن قاضي شهبة في ٣٨٦/٣ في حوادث شهر ذي القعدة من سنة ٧٩٣ هـ « ولما رجع الناصري وفرامرداش بغير طائل قبض السلطان على الناصري ، وكان قد بلغ السلطان أن منطاش ما حضر إلى دمشق إلا بمكاتباته وأنها اجتمعا في الحام بدمشق ثلاث مرات ، وكل ما وقع من منطاش كان بموافقة الناصري ، وقيل : إن سالم الدوكاري كتب إلى السلطان يعرفه أن الناصري كتب إليه يقول له : خذ منطاش وأهرب فإن مادام منطاش موجوداً نحن موجودين ، وأرسل كتابه إلى السلطان . فلما وقف على كتاب سالم ورأى كتاب الناصري صدق في الناصري ما نقل إليه عنه ، فقبض عليه وذبحه بعد توبيخ كثير » .

فَهَرَبَ إِلَى بَغْدَادَ ، فَأَقَامَ بِهَا عَلَى صُورَةِ فَقِيرٍ ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ جَاءَ اللَّكْنِيَّةُ فَقَرَّ إِلَى حِصْنِ كَيْفَا^(١) فَأَكْرَمَهُ صَاحِبُهَا ، ثُمَّ رَحَلَ مِنَ الْحِصْنِ إِلَى حَلَبَ فَوَصَلَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ ، فَأَقَامَ بِهَا قَلِيلًا ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى دِمَشْقَ فَحَجَّ ثُمَّ رَجَعَ قَاصِدًا الْحِصْنَ ، فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

وَكَانَ قَاضِيًا مَاهِرًا يَسْتَحْضِرُ أَشْيَاءَ مِنْ فُنُونِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالتَّارِيخِ ، وَيُكْرِمُ الشَّافِعِيَّةَ وَيَذَكِّرُهُمْ وَيُعْجِبُ بِقَوَائِدِهِمْ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ « مُخْتَصَرَ ابْنِ الْحَاجِبِ » قَرَأَتْ بِخَطِّ الشَّيْخِ بَرَهَانَ الدِّينِ مُحَدَّثَ حَلَبَ^(٢) قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاضِيَّ نُورَ الدِّينِ ابْنَ الْجَلَالِ^(٣) عَنْ فَرْعَيْنِ مَنُوسِيَيْنِ لِلْمَالِكِيَّةِ فَلَمْ يَسْتَحْضِرْهُمَا مِنْ مَذْهَبِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَاتَّفَقَ أَنِّي لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى حَلَبَ سَأَلْتُ الْقَاضِيَّ جَمَالَ الدِّينِ فَاسْتَحْضَرَهُمَا فِي الْحَالِ ، وَقَالَ لِي : إِنَّهُمَا يُخَرِّجَانِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْحَاجِبِ فِي « مُخْتَصَرِهِ الْفَرَعِيِّ » وَأَثْنَى عَلَيْهِ الْقَاضِيُّ بِهَاءِ الدِّينِ ابْنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ^(٤) بِالْعِلْمِ وَالِاسْتِحْضَارِ أَيْضًا .

٢٣٢- عَبْدُ اللَّهِ^(٥) بْنُ عُمَرَ الْمَدَنِيِّ التَّوَاتِي - بَفَتْحِ الْمِثْنَةِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ بَعْدَهَا مِثْنَةً أُخْرَى ثُمَّ يَاءُ النَّسَبِ .

أَصْلُهُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَقَطَنَ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ خَيْرًا دِينًا ، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى مِصْرَ ، وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٣٣- عَبْدُ الْكَرِيمِ^(٥*) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّسْتَرَاوِيِّ الْأَصْلُ الْقَاهِرِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الدِّينِ ، نَازِلُ الْجُبُوشِ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَنَشَأَ فِي حِجْرِ عَمِّهِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ صَغِيرًا ، وَخَدَّمَ مَعَهُ فِي دِيْوَانِ الْجُبُوشِ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ فِي صَحَابَةِ الدِّيَّوَانِ^(٥) ، ثُمَّ وَلِيَ نَظَرَ

(١) حصن كيفا : بلدة وقلمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، والنسبة إليها : حصكفي . (معجم البلدان : ٢٧٧/٢) .

(٢) سبق في ص : ٧٨ و ٩٤ .

(٣) من رجال الذيل في الرقم : ١٢٣ .

(٤) سبق التعريف بابن خطيب الناصرية في ص : ٦٨ .

(*) الإنباء : ٢٤١/٥ ، الضوء : ٤٠/٥ .

(**) الإنباء : ٢٤٥/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٩ أ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ٨٣١ ، الضوء : ٣٠٧/٤ .

(٥) صحابة ديوان الجيش : والقائم بها يسمى صاحب ديوان الجيش ، وهو ينهض في كل ما يتحدث به ناظر الجيش في أمر الإقطاعات . (صبح الأعشى : ٣٤/٤) .

الجُيُوش^(١) استَقْلَالاً لما عَادَ الظَّاهِر^(٢) مِنَ الْكَرْك^(٣) ، فَبَاشَرَ دُونَ الثَّلَاثِ سَنِينَ مَبَاشِرَةً حَسَنَةً ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّجَمُّلِ وَالْإِحْسَانِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ وَالتَّوَاضُعِ لِلْفُقَرَاءِ ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُورِي بِالشَّغَرِ « جَامِعَ التَّرْمِذِي » قَرَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ حِفْظِي حَدِيثاً وَاحِداً مِنْهُ ، وَسَمِعَ أَيْضاً بِالقَاهِرَةِ مِنْ ابْنِ نُبَاتَةَ^(٤) بِقِرَاءَةِ شَيْخِنَا الْغَمَارِيِّ^(٥) « السِّيرَةَ الْهَشَامِيَّةَ » ، وَكَانَ لَزِمَ مَنْزِلَهُ بَعْدَ الْعَزْلِ وَاخْتَلَّ حَالُهُ قَرِيبَ مَوْتِهِ بَحِيثٌ إِنَّهُ لَمَّا مَاتَ لَمْ يَخْلَفْ قَرَشاً وَلَا دَاراً وَلَا نَقْداً إِلَّا مِقْدَارَ مَا أُخْرِجَ بِهِ وَقَلِيلاً مِنَ الثِّيَابِ الْمَلْبُوسَةِ ، وَخَلَّفَ خَمْسَ بَنَاتٍ إِحْدَاهُنَّ زَوْجَتِي ، وَمَاتَ فِي آخِرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْبُنْيَةِ قَوِيْمَ الْقَامَةِ لَا يُظَنَّ أَنَّهُ ابْنُ خَمْسِينَ بَلْ دُونَهَا .

[٤٢/و] ٢٣٤- عَبْدُ الْمُنْعِمِ^(٦) بِنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيِّ الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ ، الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ الْحَنْبَلِيِّ .

وُلِدَ بِبَغْدَادَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَهُوَ كَبِيرٌ ، فَحَجَّ وَصَحَّبَ التَّاجَ السُّبُكِيَّ^(٧) وَأَخَاهُ ، وَكَانَ عَاقِلاً وَقَوِراً حَسَنَ الْفُكَاةِ ، أَخَذَ الْفَقْهَ عَنِ الْقَاضِي مُوَفَّقِ الدِّينِ^(٨) وَغَيْرِهِ وَعُيِّنَ لِقَضَاءِ الْحَنَابِلَةِ فَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ ، وَوَلِّيَ تَدْرِيسَ مَدْرَسَةِ أُمِّ الْأَشْرَفِ^(٩) بَعْدَ حَسَنِ النَّابُلْسِيِّ^(١٠) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ . وَدَرَسَ أَيْضاً بِالْمَنْصُورِيَّةِ^(١١) . وَمَاتَ فِي شَوَّالِ .

(١) نظر الجيش : وموضوعه التحدث في أمر الإقطاعات بمصر والشام والكتابة بالكشف عنها ، ومشاورة السلطان عليها وأخذ خطه ، ثم ضبط الجيوش من الناحية التموينية ، وهي وظيفة جليلة ، والقائم بها يسمى ناظر الجيش ، ويسمى أيضاً المستوفي ، وله أتباع في ديوانه يولون عن السلطان . (صبح الأعشى : ٤٧٢/٣ ، ٣٨-٣٠/٤ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥ ، وخطط المقرئ : ١٩٣/٢) .

(٢) برفوق ، من تراجم الذيل ، رقم : ١١ .

(٣) انظرها في ص : ٦٥ .

(٤) سبق في ص : ١٢٥ .

(٥) من رجال الذيل ، في الرقم : ٨٨ .

(٦) الإنباء : ٢٤٧/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٩ ب ، الضوء : ٨٨/٥ ، الشلرات : ٦٨/٧ .

(٧) سبق في ص : ١١٠ .

(٨) من تراجم الذيل ، في الرقم : ٩٣ .

(٩) مدرسة أم السلطان الأشرف : مدرسة للشافعية والحنفية بالقاهرة ، أنشأتها بركة أم السلطان الأشرف شعبان سنة ٧٧١ هـ ، وهي لا تزال قائمة إلى اليوم باسم جامع أم السلطان بإسراع باب الوزير الذي أصله من خط التياتة . (النجوم : ٥٩/١١ - ح ١ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم : ٧/١ ز . رقم الأثر : ١٢٥) .

(١٠) الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين ، القرشي المظلي ، النابلسي الحنبلي ، القاضي الإمام ، المحدث ، توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ هـ . (الدرر : ٣٧/٢) .

(١١) انظرها فيها سبق ص : ١٠٧ .

٢٣٥- عُبَيْدُ اللَّهِ (٥) - بِالتَّصْغِيرِ - ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْدَبِيلِيِّ ، جَلَالُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ .
أَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِلَدِهِ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ قَدَّمَ الْقَاهِرَةَ فَوَلَّى قَضَاءَ الْمَسْكَرِ (١) ،
وَدُرِّسَ بِمَدْرَسَةِ أُمِّ الْأَشْرَفِ (٢) لِلْحَنْفِيَّةِ وَسَكَنَهَا . وَكَانَتْ لَدَيْهِ فَضِيلَةٌ فِي الْجُمْلَةِ ، مَاتَ فِي
أَوَاخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

٢٣٦- عَلِيٌّ (٥٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَفَاءِ الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ الْأَصْلُ الشَّاذِلِيُّ ، الْمُتَصَوِّفُ .
وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّيْنِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَتَعَامَى الْأَدَبِيَّاتِ ، وَتَوَغَّلَ فِي طَرِيقِ
الصُّوفِيَّةِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَتَجَرَّدَ مَدَّةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَمَلِ الْمَوَاعِيدِ (٣) وَأَحْدَثَ لِأَتْبَاعِهِ ذِكْرًا يَقُولُونَهُ
بِأَوْزَانٍ وَالْحَانَ مَصْنُوعَةٌ مَرْتَبَةٌ بِخَفْضِ اللَّصُوتِ وَرَفْعِهِ ، لَا يَتَعَدَّى أَحَدٌ مِنْهُمْ تَرْتِيبَهُ فِي ذَلِكَ ،
وَكَانَتْ لَهُ قُدْرَةٌ عَلَى جَلْبِ الْقُلُوبِ إِلَيْهِ بِذَلِكَ وَبِالسَّمَاعَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عِنْدَهُ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهَا
الْمُرْدَانُ وَالسُّفَهَاءُ ، وَكَانَ فِي غَايَةِ الصَّلَافَةِ وَالنِّظَافَةِ وَالْإِنْجِمَاعِ عَنْ غَيْرِ أَصْحَابِهِ ، وَأَصْحَابُهُ
يُقَرِّطُونَ فِي تَعْظِيمِهِ / وَيُطْرَوْنَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَكَانَ هُوَ يُعِينُهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَحْدَثَ
فِي الذِّكْرِ الَّذِي رَتَّبَهُ أَنْ يُقَالَ فِي فَوَاصِلِهِ : يَامَوْلَايَ يَاوَاحِدُ ، يَامَوْلَايَ يَاذَاتِمِ ، يَا عَلِيُّ يَا حَلِيمِ .
وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ بِلَحْنٍ مَخْصُوصٍ وَيُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ إِذَا قَالُوا : يَا عَلِي . وَلَا يُخَاطَبُونَهُ فِي غَيْبَتِهِ
وَحُضُورِهِ إِلَّا بِسَيِّدِي ، وَكَتَبُوا عَلَى رَأْسِ الْمِخْرَابِ الَّذِي أَخَذَتْهُ فِي دَارِهِ الَّتِي عَمَرَهَا
بِالْكَافُورِيِّ (٤) : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥) ﴾ . وَيُسَمُّونَ مَا يَرْتَبِعُهُ مِنَ الْمَوَاعِظِ :

[٤٢/ظ]

(٥) الْإِنْبَاءُ : ٢٤٨/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٥٩ ب ، الضوء : ١١٧/٥ ، الشذرات : ٦٩/٧ ، وفيه : « عبد الله » مصحفاً .

(١) سبق التعريف به في ص : ٩٠ .

(٢) سبق التعريف بها في ص : ١٥٨ .

(٥٥) الْإِنْبَاءُ : ٢٥٣/٥ ، وفيه : علي بن محمد بن محمد بن وفاء . . . ، ابن قاضي شعبة : ٢٦٠ أ ، الضوء : ٢١/٦ ،

والشذرات : ٧٠/٧ ، وقد تابعا فيه ابن حجر في الإنباء .

وفي هامش الأصل عنوان جاتني : « سيدي علي بن وفاء صاحب الموشحات » .

(٣) الْمَوَاعِيدُ : مفرعها موعد ، وهي دروس يلقاها الفقيه في الجامع بأوقات مخصوصة مرة أو مرتين في الأسبوع يعين ذلك الشيخ
الفقيه . أفادناه شيخنا المؤرخ محمد أحمد دهمان رحمه الله ، وانظر ما سبق ص : ٨٥ .

(٤) هو خط الكافوري : قال المقرئ في الخطط : ٢٥/٢ : « هذا الخط كان بستاناً من قبل بناء القاهرة وعلمك الدولة الفاطمية
لديار مصر ، أنشأه الأمير أبو بكر محمد بن طغج بن جف الملقب بالإخشيد ، وكان بجانبه ميدان فيه الخيول ، وله أبواب من حديد ، فلما
قدم جوهر القائد إلى مصر جعل هذا البستان من داخل القاهرة ، وعرف ببستان كافور ، وقيل له في الدولة الفاطمية البستان الكافوري ،
ثم اختط مساكن بعد ذلك . . . وقال ابن عبد الظاهر : البستان الكافوري هو الذي كان بستاناً لكافور الإخشيدي ، وكان كثيراً ما ينتزه
به ، وبينت القاهرة عنده ، ولم يزل إلى سنة إحدى وخمسين واستمته فاخطت البحرية والعريضة به اصطبلات وأزيلت أشجاره ، قال :
ولعمري إن خرابه كان بحق فإنه كان عرف بالخشيشة التي يتناولها الفقراء والتي تطلع به يضرب بها المثل في الحسن » .
(٥) سورة مريم الآية : ٥٠ .

التَّزَلُّاتِ . إلى غير ذلك ، وقد حَضَرَتْ مَرَّةً مَعَهُ وَلِيْمَةً فَعَمِلَ صَاحِبُهَا سَمَاعاً ^(١) ، فَقَامَ الشَّيْخُ عَلِيٌّ يَرْقُصُ فَسَقَطَتْ عِمَامَتُهُ ، فَرَمَى أَتْبَاعُهُ كُلَّهُمْ عِمَائِمَهُمْ ، وَسَقَطَ مِنَ التَّوَاجُدِ فَخَرُوا إِلَى جِهَتِهِ سُجَّداً ، فَصَرَخْتُ أَنَا بِإِنْكَارِ ذَلِكَ ، فَصَاحَ وَهُوَ فِي وَسْطِ السَّمَاعِ : ﴿ فَآيِنَ مَا تَوَلَّوْا فَقَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ^(٢) ﴾ فَصَاحَ بِهِ مَنْ حَضَرَ مِنْ جَوَانِبِ الْحَلْفَةِ : كَفَرْتَ ، كَفَرْتَ . فَتَرَكَ الْحَلْفَةَ وَخَرَجَ هُوَ وَاتَّبَاعُهُ .

وكان الشَّيْخُ عَلِيٌّ يَقِظُ فُطْنًا حَادَّ الدَّهْنِ ، وَلَهُ نَظْمٌ كَثِيرٌ وَمَوْشَحَاتٌ .

٢٣٧- علي ^(٥) بَنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَصْلُ الْقَاهِرِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، نَوَّرَ الدِّينَ ، بَنُ شَيْخِنَا سِرَاجِ الدِّينِ ، ابْنُ الْمُفْلِقِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ ^(٣) وَغَيْرِهِ ، وَتَفَقَّهَ قَلِيلاً ، وَرَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى دِمَشْقَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ فَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِهَا وَبَحْمَاةٍ وَلَمْ يُحَدِّثْ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ وَصَارَ شَيْخَ خَانِقَاهُ بَشْتَاك ^(٤) ، وَدَرَّسَ بِجِهَاتِ أَبِيهِ بَعْدَهُ .

وكان عنده حَيَاءٌ وَسُكُونٌ ، وَعَزَمَ عَلَى الْحُجِّ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الْمَنْزِلَةِ الْأُولَى عَلَى عَزَمِ الْعَوْدِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَأَذْرَكَ أَجَلَهُ فَمَاتَ فِي شَعْبَانَ .

[٤٣/و] ٢٣٨- / علي ^(٥٥) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ صَالِحِ الْهَيْثَمِيِّ ، الشَّيْخُ ، نَوَّرَ الدِّينَ ، أَبُو الْحَسَنِ ، صَهْرُ شَيْخِنَا الْعِرَاقِيِّ ^(٥) .

وُلِدَ سَنَةَ خُمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَنَشَأَ بِالصُّخْرَاءِ بِجَوَارِ خَانِقَاهُ طُغَيْتَمِرٍ ^(٦) . وَاتَّفَقَ أَنَّ شَيْخِنَا

(١) تعريفه في ص : ١٠٢ .

(٢) الآية : ١١٥ من سورة : البقرة .

(٣) الإنباء : ٢٥٢/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٠ أ ، الضوء : ٢٦٧/٥ ، الشذرات : ٦٩/٧ .

(٤) من رجال الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٥) هي خانقاه بشتاك : قال المقرئ في الخطط : ٤١٨/٢ : « خانقاه بشتاك : هذه الخانقاه خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك ، أنشأها الأمير سيف الدين بشتاك الناصري ، وكان فتحها أول يوم من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مئة ... وهي عامرة إلى وقتنا هذا ... » .

(٥٥) الإنباء : ٢٥٦/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٠ أ ، الدر المختب ، الترجمة : ٩١٩ ، الضوء : ٢٠٠/٥ ، الشذرات :

٧٠/٧ .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٦) خانقاه طغيتمر : سهاها المقرئ في خطه : ٤٢٥/٢ : « خانقاه طغاي النجمي وقال : « هذه الخانقاه بالصخره خارج باب البرقية فيا بين قلعة الجبل وقبة النصر ، أنشأها الأمير طغاي نجر النجمي ، فجاءت من الباني الجليله ورتب فيها عدة من الصوفية . وبنى بجانبها حماماً وغرس قبلها بستاناً ، وعمل بجانب الحمام حوض ماء للسبيل ترده الدواب ، ووقف على ذلك عدة أوقاف » . وطغاي نجر النجمي بانيها كان دوا دار الملك الصالح إسماعيل بن قلاوون ، وقتل طغايتمر سنة ٧٤٨ هـ وهو في طريقه إلى الشام . (الخطط : ٤٢٥/٢) .

العراقي كَانَ قد أقام بها فَخَدَمَهُ وهو ابنُ عَشْرٍ سنين أو أكثر بقليل ، واستمرَّ معه ، فراقَه في السَّماع يُشاركه في أكثرِ شُيُوخه من بَعْدِ الخَمْسِينَ وهَلُمَّ جَرّاً ، وَرَحَلَ معه إلى الشَّامِ غيرَ مرَّةٍ وإلى الحِجَاز ، وجاورَ معه بالمَدِينَةِ لما عَمِلَ قاضِيَهَا .

فَمِنْ شُيُوخه بالقَاهِرَةِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(١) سَمِعَ مِنْهُ « صحيح مسلم » قبل أن يَصْحَبَ الشَّيْخَ . ومن شُيُوخه بَعْدَ ذَلِكَ : أَبُو الْفَتْحِ المِيدُومِي ^(٢) ، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَبْيُوبِي ^(٣) ، ومُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى العَطَّار ^(٤) ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ العُرْضِي ^(٥) ، وَأَبُو الْحَرَمِ القَلَانِسِي ^(٦) ، وَنَاصِرُ الدِّينِ الفَارَقِي ^(٧) . وبالشَّامِ : ابْنُ الحَبَّازِ ^(٨) ، وَابْنُ الحَمَوِي ^(٩) ، وَابْنُ قَيْمٍ الضَّيَّائِي ^(١٠) ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رَمْضَانَ ^(١١) . ثم رَوَّجَهُ الشَّيْخُ ابْنَهُ الكُبْرَى فَأَوْلَدَهَا . وتَخَرَّجَ بِالشَّيْخِ فِي فُنُونِ الْحَدِيثِ وَحَفِظَ « الأَلْفِيَّةَ » وَنَحَثَ عَلَيْهِ فِي شَرْحِهَا لَهُ ، وَكَتَبَ عَنْهُ جَمِيعَ أَمَالِيهِ مَعَ كَوْنِهِ مُشَارِكاً لَهُ فِي غَالِبِ أَحَادِيثِهَا ، وَهُوَ الَّذِي هَدَّبَهُ حَتَّى جَمَعَ الْأَحَادِيثَ الرَّائِدَةَ عَلَى الْكُتُبِ السَّنَةِ فِي الْكُتُبِ الْمَسَانِيدِ السَّنَةِ وَهِيَ « مُسْنَدُ أَحْمَدَ » وَالبَرَّازِ ، وَأَبِي يَعْلَى ، وَمَعَاجِمُ الطَّبْرَانِيِّ الثَّلَاثَةِ ^(١٢) ، عَمِلَ أَوَّلًا زَوَائِدَ كُلِّ مُسْنَدٍ مِنْهَا عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ جَمَعَهَا مَحْدُوفَةً الْأَسَانِيدِ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ ، وَرَتَّبَ ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّانَ ، وَثِقَاتِ المِجْلِيِّ ، وَرَتَّبَ أَيْضاً « حِلْيَةَ الْأَوَلِيَاءِ » وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ كَثِيراً مِنَ الْمُتَوَنِّ لِكثَرَةِ المُمَآرَسَةِ ، وَكَانَ

(١) سبق التعريف في ص : ٨٩ .

(٢) سبق التعريف في ص : ٨٤ .

(٣) تقدم في ص : ١٠٢ .

(٤) انظره في ص : ٨٤ .

(٥) علي بن أحمد بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، المرضي الدمشقي ، التاجر ، المسند ، ولد سنة ٦٧٧ هـ ، وتوفي في رمضان

سنة ٧٦٤ هـ . (الدرر : ٢٠ / ٣) .

(٦) محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب ، أبو الحرم ، القلاني ، الحنبلي ، المحدث ، الفقيه ولد سنة ٦٨٣ هـ

وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٦٥ هـ . (الدرر : ٢٣٥ / ٤) .

(٧) انظره في مصادر ترجمة الهيتمي السابقة .

(٨) انظره في ص : ١٤٤ .

(٩) محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن ، عز الدين ، الدمشقي ، الشهير بابن الحموي ، المحدث المسند ، ولد سنة

٦٨٠ هـ ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٦٥٧ هـ (الدرر : ٣ / ٣٨٩ ، وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٦٩٣) .

(١٠) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد ، تقي الدين ، أبو محمد ، الدمشقي ثم الصالحي ، المروزي العطار ، الحنبلي ،

الشهير بابن قيم الضيائية ، المسند ، المحدث ، ولد سنة ٦٦٩ هـ ، وتوفي بالصلاحية في دمشق في المحرم سنة ٧٦١ هـ . (الدرر :

٢٨٣ / ٢) .

(١١) أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ، سيف الدين ، الأنصاري ، الدمشقي ، ويعرف بابن رمضان ، المحدث

المسند ، ولد سنة ٦٦٢ هـ ، وتوفي غرقاً في ذي الحجة سنة ٧٥٧ هـ . (الدرر : ٤٤٦ / ١) .

(١٢) الكبير ، والأوسط ، والصغير .

الشيخ يستعين به / في عمل هذه التصانيف ليتفحص بها فيما يجمعه ويشرحه
[٤٣/ظ] وخصوصاً في تخريج أحاديث (الإخياء) وتخريج ما يقول الترمذي فيه وفي الباب .
وكان الشيخ نور الدين صيناً ليناً ديناً خيراً محباً في أهل الخير ، لا يسأم من خدمة شيخنا
ولا يقلق ، مع سلامة الباطن وكثرة الاختمال . وقد قرأت عليه الكثير ، وكانت بيننا مودة . مات
في العشر الأخير من شهر رمضان .

٢٣٩- عيسى^(١) بن حجاج السعدي ، الشاعر العلامة ، شرف الدين العالية الشطرنجي .
كان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجير وزير الديار المصرية . ولد بعد العشرين وتعماني
الأدب واشتغل حتى مهر ، وكان يجيد النظم ويستحضر كثيراً من اللغة ، وكان يعرف بلسان
الترك وعلمه لمن التمس ذلك منه ، ويجيد لعب الشطرنج حتى كان فيه عالية ، وهذه الأدوات
الثلاث لا تجتمع إلا في من يكون أطرف الناس وهي : النظم ، والمُلُو في الشطرنج ، ومعرفة
لسان الترك . وكان الشرف المذكور بشع المنظر جداً ، وكان التمس من الخليلي^(٢) لما فتحت
الظاهرية البرقوقية^(٣) أن يقرره بها صوفياً فقال : مابقي عندي شاعر إلا في الحنابلة ، فتحبيل
لذلك حتى نزله في المدرسة المذكورة ، وكان يستجدي بشعره ، وأكثر الناس يستقلونه إلا
شيخنا مجد الدين^(٤) الحاكم فكان ينوّه بقدره ويدون شعره ، وكان يذكر أنه سمع من الصفي
الحلي^(٥) ، وذكر لي أنه رأى صلاح الدين الصفدي^(٦) بدمشق وبين يديه حلقة يعلمهم كيفية
النظم . ومن لطيف قوله / ماكتبه لبعض الرؤساء يوم عيد : [٤٤/و]

أيارب الجناب الرّحّب جد لي وكثّر في العطاء ولا تهمل
وما تهدي به لي من خشكنان نهار العيد كبر أو تهمل

(١) الإنباء : ٢٦٠ / ٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٠ ب ، الضوء : ١٥١ / ٦ ، الشذرات : ٧٣ / ٧ .

(٢) جركس بن عبد الله ، سيف الدين ، الخليلي ، التركماني الأصل ، أمير آخور الملك الظاهر بقوق ، ومشير الدولة ، قتل ظاهر
دمشق سنة ٧٩١ هـ (الإنباء : ٣٦٧ / ٢) .

(٣) الظاهرية البرقوقية ، في الصفحة : ١١٢ .

(٤) من تواجم الذيل في الرقم : ٦٣ .

(٥) عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ، صفي الدين ، أبو الفضل ، الطائي ، المعروف بالصفي الحلي الشيعي الشاعر
المشهور ، ولد سنة ٦٧٧ هـ ، وتوفي ببغداد سنة ٧٤٩ هـ . (الدور : ٢٦٩ / ٢) .

(٦) سبق التعريف به في ص : ١١٨ .

٢٤٠- محمّد (*) بن أحمد بن محمّد بن أبي الفتح بن أبي سالم بن الأطماني - بفتح الهمزة وسكون المهملة بعدها مهملة - الحلبي العابد ، شمس الدين .

وُلد بحلب في شعبان سنة ثمان وأربعين ، وحفظ « المنهاج » وتفقه على الزين الباري^(١) ، وكان والده يُنوب في الحكم^(٢) في بعض البلاد ، ففرض عليه أن يكون عوضه بعد أن يموت ، فامتنع وترهّد ، ورحل إلى القدس فلبس الخرقة^(٣) من البسطامي^(٤) ثم رجع وانقطع بحلب في زاويته^(٥) المعروفة خارج باب الجنان^(٦) . وكان ديناً خيراً مُقبلاً على شأنه ، بهي المنظر حسن المخبر . مات في ذي القعدة . أثنى عليه الشيخ برهان الدين^(٧) المحدث وغيره .

٢٤١- محمّد (**) بن عبد الرحمن الصبيي - بمهملة وبموحّدين مُصغراً - المدني .

اشتغل بالفقه ، وأذن له بالإفتاء ، ودّرس بالحرم النبوي ، ومات بصفر عن خمسين سنة .

٢٤٢- محمّد (***) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمّد بن عبد العزيز بن محمّد الحنفي ، ناصر الدين ، المعروف بابن الفرات المصري .

وُلد سنة خمس وثلاثين ، وأسمع على أبي بكر بن الصّناج^(٨) وتفرّد بالسّماع منه ،

(*) الإنباء : ٢٦٢/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦١ أ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١١٨٠ ، الضوء : ٨١/٧ .

(١) سبق في ص : ٩٩ .

(٢) نياة الحكم في ص : ٩٢ .

(٣) الخرقة : خرقة التصوف ، رداء خلق ممزق مرقع ، يسلمه الشيخ المتصوف إلى مريده المستجد حينما يثق بكفائته ، وهي دلالة على كونه أصبح من أهل الطريق . (ذيل المعاجم العربية ، دوزي) .

(٤) عبد الله بن خليل ، جلال الدين ، الأسد آباذي ، البسطامي ، نزيل بيت المقدس ، المتصوف . أصله من بغداد ، وتوفي بالقدس في المحرم سنة ٧٨٥ هـ . (الدرر : ٢٥٩/٢) .

(٥) زاوية الأطماني ، ويقال لها الأطمانية : زاوية تضم تربة في داخلها ، وقال صاحب الدر المنتخب : « من التربة الواقعة ظاهر باب الجنان » ، وقد بناها الخواجا حسين بن محمد وغيره للشيخ العارف محمد بن أحمد بن أبي الفتح الأطماني سنة ٨٠٧ هـ . (الدر المنتخب : ٢٣٨ ، الآثار الإسلامية : ٢٤٨) .

(٦) باب الجنان : من أبواب حلب ، يقع في الجانب الغربي من المدينة القديمة ، وسمي بذلك لأنه يخرج منه إلى البساتين . (زبدة الحلب : ٨٧/١ ، الحاشية) .

(٧) الحلبي المحدث ، تقدم في ص : ٧٨ ، ٩٤ .

(**) الإنباء : ٢٦٦ . الضوء : ٤٩/٨ .

(***) الإنباء : ٢٦٧ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦١ ب ، الضوء : ٥١/٨ ، الشذرات : ٧٢/٧ .

(٨) أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف ، كمال الدين ، المنذري ، المصري ، المعروف بابن الصناج المحدث ، المبند ، ولد سنة ٦٤٧ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ٤٦٩/١) .

وَسَمِعَ مِنْ يُوسُفَ الدَّلَاسِي ^(١) ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(٢) وَغَيْرِهِمْ ، وَأَجَازَ لَهُ الْبَنْدَنِيجي ^(٣) وَتَفَرَّدَ بِإِجَارَتِهِ ، وَوَلِيَ عَقُودَ الْأَنْكَحَةِ ، وَلَارَمَ مَرْكَزَ الشُّهُودِ بِقَنْطَرَةِ قُدَيْدَار ^(٤) ، وَلَمْ يَكُنْ خَطَّهُ جِدًّا ، وَلَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ ، / وَاعْتَنَى بِالتَّارِيخِ فَكَتَبَ لَهُ مُسَوِّدَةً كَبِيرَةً جَدًّا لَعَلَّهَا لَوْ كَمُلَ تَبْيِضُهَا لَكَانَتْ فِي أَرْبَعِينَ سَفَرًا ، يَبْدَأُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِالْحَوَادِثِ ثُمَّ بِالْوَفَايَاتِ عَلَى الْحُرُوفِ ، وَشَرَعَ فِي تَبْيِضِهِ فَبَيَّضَ أَوَّلًا الْمِائَةَ الثَّامِنَةَ ، وَاعْتَدَرَ بِأَنَّ فِي الْأَوَائِلِ عِدَّةً تَصَانِيفَ ، فَخَرَجَتْ فِي سَبْعَةِ أَسْفَارَ ، ثُمَّ بَيَّضَ الْمِائَةَ السَّابِعَةَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ بَيَّضَ الْمِائَةَ السَّادِسَةَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ ، وَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّضَ بَقِيَّتَهُ . وَقَدْ انْتَفَعْتُ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ هَذِهِ الْمُجَلَّدَاتُ الْمَبْيُضَةُ فِي الْأَطْلَاعِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْوَقَائِعِ وَالتَّرَاجِمِ وَإِنْ كَانَ فِي عِبَارَتِهِ قُصُورٌ . وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَيْهِ وَقَرَأْتُ . وَكَانَ دِينًا خَيْرًا سَلِيمَ الْبَاطِنِ . مَاتَ فِي لَيْلَةِ عِيدِ الْفِطْرِ .

[٤٤/ظ]

٢٤٣- مُحَمَّدٌ ^(٥) بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ السُّحُولِيِّ - بَضَمَ الْمَهْمَلَتَيْنِ مُخَفَّفًا - الْيَمَانِي ثُمَّ الْمَكِّي الْمَحْدَثُ .
وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَمِعَ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْوَاني ^(٦) وَتَفَرَّدَ عَنْهُ ، وَسَمِعَ عَلَى الْجَمَالِ الْمَطْرِي ^(٧) وَغَيْرِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ عَيْسَى الْحَجَّيِّي ^(٨) فِي طَائِفَةٍ ، وَكَانَ يَنْظُمُ جَيِّدَ الشُّعْرِ وَبُجَيْدَ الْخَطِّ . سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ^(٩) وَقَدْ أَصْرَبَ بِأَخْرَةٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) تقدم في ص : ٦٥ .

(٢) تقدم في ص : ٨٩ .

(٣) علي بن محمد بن مخلد بن جامع بن عيسى ، أبو الحسن ، البندنيجي ، المحدث ، ولد سنة ٦٤٣ هـ ، وتوفي سنة ٧٣٦ هـ .

(الدر : ١١٩/٣) .

(٤) قنطرة قديدار : هي قنطرة قدادار التي ذكرها المقرئ في خطه : ١٤٨/٢ ، قال : « قنطرة قدادار : هذه القنطرة على الخليج الناصري يتوصل إليها من اللوق ، ويمشي فوقها إلى بر الخليج الناصري مما يلي القيل ، وأول ما وضعت كانت تجاه البستان الذي كان ميداناً في زمن الملك الظاهر ركن الدين بيبس ، إلى أن أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الموجود الآن بموردة البلاط من جملة أراضي بستان الخشاب ففرس في الميدان الظاهري الأشجار وصار بستاناً عظيماً وعرفت هذه القنطرة بالأمر سيف الدين قدادار مملوك الأمير بُزْغَنِي مات في سادس عشر صفر سنة ثلاثين وسبعمئة » .

(٥) الإنباء : ٢٦٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٧ ب ، الضوء : ٢٥١/٨ ، الشذرات : ٧٢/٧ .

(٦) الزبير بن علي بن سيد الكل ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، الأسواني ، المصري ، المحدث ، المسند ، ولد سنة ٦٦٠ هـ ،

وتوفي في صفر سنة ٧٤٨ هـ . (الدر : ١١٣/٢) .

(٧) محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الأنصاري ، السعدي ، العبادي المطري ، الشيخ ، المصنف ، مؤرخ المدينة ، ولد سنة ٦٧١ هـ ، وتوفي بالمدينة في ربيع الآخر سنة ٧٤١ هـ . (الدر : ٣١٥/٣) .

(٨) عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى ، الفارسي الأصل النخلي المعروف بالحجي ، أبو عبد الله المكي ، المحدث ، المسند ، ولد بمكة سنة ٦٤١ هـ ، وتوفي بوادي نخلة من عمل مكة في المحرم سنة ٧٤٠ هـ . (الدر : ٢٥٥/٣) .

(٩) من شعائر الحج .

٢٤٤- محمد (*) بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح الربيعي ، المعروف بابن الكونك ، سراج الدين ، أبو الطيب .

أخو شيخنا أبي الطاهر^(١) ، وهذا أضغر من أبي الطاهر . سمع من أبي الفتح الميديمي^(٢) وغيره ، وحَدَّث بشيء يسير . ومات في وسط السنة .

٢٤٥- محمد(**) بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم الحضرمي ثم المكي .
وُلِدَ سنة بضع وعشرين ، وسمع من الزبير بن علي^(٣) والجمال المطري^(٤) ، وحَدَّث ، ولم يكن مشكوراً . مات في شعبان وعاش بعده السُّحولي الماضي ذكره .

٢٤٦ [٥/٤٥] - محمد (***) بن محمد بن الطوخي ، بذُر الدين .

وُلِدَ قبل الأربعين أو فيها ، وتعمّن الكتابة في الديوان إلى أن مَهَر ، وتنقّلت به الأحوال إلى أن ولي الوزارة^(٥) في دولة الظاهر^(٦) ، وبأشَر بشهامة ومهابة ، ثم صُرف وأعيد مرّة بعد مرّة بعد ذلك ، وكان ولي وزارة الشام قبل مصر ، وصارَ يُلَازِم الحجّ في أيام عطلة ومات بالقاهرة^(٧) .

٢٤٧- محمودُ (****) بن عبد الله بن شمسِ المِصْري .

كان مُقيماً بدار الرّعْفَران^(٨) بالقرب من جامع عمرو^(٩) ، وكانَ للمصريين فيه اعتقاد زائد . مات في شهر رَجَب .

* * *

(*) الإنباء : ٢٧٠/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦١ ب- ٢٦٢ أ ، الضوء : ١١٢/٩ ، الشذرات : ٧٢/٧ .

(١) من رجال الذيل في الرقم : ٥٠٩ .

(٢) تقدم الميديمي في ص : ٨٤ .

(**) الإنباء : ٢٧٠/٥ ابن قاضي شهبة : ٢٦١ ب ، الضوء : ٨٣/٩ .

(***) الإنباء : ٢٧١/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٢ أ ، وترجمه ترجمة مبسطة ، الضوء : ٣٦/١٠ ، وقد أوجز الترجمة غاية

الإيجاز .

(٣) تقدم في ص : ١٦٤ .

(٤) تقدم في ص : ١٦٤ .

(٥) انظر الوزارة والوزير فيما سبق ص : ١٠٣ .

(٦) السلطان برقوق ، من رجال الذيل في الرقم : ١١ .

(٧) قال ابن قاضي شهبة : « توفي في شعبان ودفن بالصوفية خارج باب النصر » .

(****) الإنباء : ٢٧١/٥ ، وفيه : « محمد بن أبي محمد المعروف بشمس » ، ولم نجده في غيره .

(٨) لم نجدها بين الدور التي ذكرها المقرئ في خطه .

(٩) تقدم التعريف به في ص : ١١٥ .

سنة ثمانٍ وثمانين مائة

فيها مات :

٢٤٨- أحمد^(*) بن إبراهيم بن سليمان العكاري ، المعروف بابن العلم ، وهو جدّه علّم الدين سليمان .

وُلِدَ بعكّار^(١) ، ودخل دمشق واشتغل بها ، ودخل مع الياسوفي^(٢) إلى حلب سنة سبعين ، فسمع بها من أحمد بن قطلو^(٣) وجماعة ، وكان فاضلاً يتكسّب بالشهادة^(٤) ، وقد دخل مصر واشتغل بها ، ومات في صفر بظربلس^(٥) .

٢٤٩- أحمد^(**) بن طوغان بن عبد الله الشيوخوني ، شهاب الدين ، دويدار^(٦) النائب . مات أبوه وهو صغير فرباه سودون النائب^(٧) بالقاهرة . ولما ترعرع استخذه دويداراً ، وكان يحب أهل الخير والصّلاح ويميل إلى أهل الحديث ، ويحب من ينسب لمذهب الظاهرية ، لكنّه ليس بظاهر ، ومات في جمادى الأولى بالإسكندرية عن نحو أربعين سنة .

[٤٥/ظ] ٢٥٠- / أحمد^(***) بن عبد الله الدميّاطي ، المعروف بالشيخ حطّية - بمهملتين وموحدة مصغرة . كان أخذ المجذوبين وللعامة فيهم اعتقاد ، ويقال : إن سبب انجذابه أنّه كان متزوجاً

(*) الإنباء : ٣١١/٥ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٧٨ ، الضوء : ١٩٥/١ .

(١) عكار : جبال أو السلسلة الشامية ، كتلة جبلية واسعة في لبنان الشمالي من بلاد الشام ، شمال طرابلس الشام ، تطل سفوحها الشمالية على منخفض النهر الكبير الجنوبي وتنتهي جنوباً عند وادي النهر البارد قرب طرابلس ، يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيها ٢٢٥٤ م وتنطفي هذه الجبال غابات الصنوبر والسنديان .

(٢) سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، صدر الدين ، الياسوفي ، المقدسي ثم الدمشقي ، الشافعي ، المحدث ، المقفي ، القاضي ، ولد سنة ٧٣٩ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان سنة ٧٨٩ هـ (الدرر : ١٦٦/٢) .

(٣) أحمد بن قطلو الملائي الحلبي ، الفقيه المحدث ، ولد سنة ٧١٧ هـ وتوفي في شعبان سنة ٧٩٣ هـ . (الدرر : ٢٣٨/١) .

(٤) سبق التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٥) طرابلس الشام ، عرفت ص : ١٤٢ .

(**) الإنباء : ٣١٢/٥ ، درر العقود ، الترجمة : ١٠١ ، الضوء : ٣٢٠/١ .

(٦) الدويدار ، أو الدودار : كانت تطلق على من يحمل دواة السلطان ، وأصبحت وظيفة موضوعها تبليغ الرسائل عن السلطان أو النائب وإبلاغ عامة الأمور ، وتقديم القصص إليه ، والمشاورة على من يجده على الباب الشريف وتقديم البريد ، ويأخذ الخط على عامة المناشير والتواقيع والكتب . (صبح الأعشى : ١٩/٤) .

(٧) هو سودون بن عبد الله ، سيف الدين ، الفخري الشيوخوني ، الأمير الكبير ، نائب السلطنة بمصر ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٩٨ هـ . (الإنباء : ٣٠٣/٣) .

(***) الإنباء : ٣١٣/٥ ، الضوء : ٣٧٣/١ .

امراً فبلغه عنها أمر فطلةا ، فبلغه أنها اتصلت بغيره ، فحصل له طرف خيال ، ثم تزايد به فنزع ثيابه ومشى غريانا ، وفيها يقول مواليا :

سرِّي فصححتي وأنتي سرِّي قد صُنْتُ قصدي رضاك وإنني تطلي لي العنت
ذليت من بعد عزِّي في الهوى وهنت ياليت في الخلق لاكتني ولأنسا كنت

(١)

مات في أوائل المحرم .

٢٥١- أحمد^(*) بن عماد بن محمد الأقفهسي . بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الفاء وسكون الهاء . وينطق به العوام بإشباع الفاء وجعل السين صاداً .

وُلد قبل الخمسين واشتغل في الفقه والعربية وغير ذلك ، ومهر في الفنون ، وشغل الناس ، وجمع عدة تواليف منها « الاقتصاد في العقاد » ونظم « حوادث الهجرة » وشرحه ، و« أحكام الحيوان » و« أحكام المساجد » وله نظم كثير ، سمعت منه ، وكتب عنه الشيخ برهان الدين المحدث^(٢) وذكر أنه قرأ عليه في الفقه في رحلته سنة ثمانين . وله تعقيب على « المهمات » في قدر حجمه وغير ذلك .

٢٥٢- أحمد^(**) بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف بن سمير بن حازم المضري ، شهاب الدين المعروف بالقاهرة بابن البرهان وبالشام بأحمد الظاهري ، يكنى أبا هاشم . وُلد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وقرأ القرآن و« التتبيه »

[٤٦/و]

(١) كلمات بعد البيت ألحقت في الهامش فعسف بها التصوير والتجليد فلم تستين معالمها .

(*) الإنباء : ٣١٣/٥ وزاد : « المعروف بابن المعاد » الضوء : ٤٧/٢ ، الشذرات : ٧٣/٧ .

(٢) سبق في ص : ٧٨ ، ١٠٠ .

(**) الإنباء : ٣١٦/٥ ، وفيه : « ... بن سمير ... » تصحيف فقد قيدها في الذيل وأعجمها ، درر العقود ، الترجمة :

٢١٤ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٢٠٣ ، الضوء : ٩٦/٢ ، الشذرات : ٧٣/٧ . وفيه : « ... بن سمير ... » أيضاً .

يلزائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة :

« ذكر له صاحبه المؤرخ تقي الدين المقرئ في كتاب « الدرر » ترجمة طويلة في ورقتين ونصف وبالع في تعظيمه ووصفه بالعلم والزهو والقناعة والهمة والجرأة قال : « وكان عالماً بأكثر مسائل الشريعة وأدلتها من الكتاب والسنة فروعها وأصولها ذاكراً لمعظم أخبار الخليقة عربياً وعجمها مشرفاً على عامة مقالات فرق الإسلام مذكراً بمذاهبها مستحضراً لما عليه الكافة من مخالفة السنن يسرد ما هم بسبيله من التلبس بالنكورات كثير التآله والمعبادة عباً لله ولرسوله ... متعباً للسنة متحريراً جهده ، وكان يقعد هو وعباله أياماً بلا أكل لأنه لا يسأل ولا يفطن به . وكان مع ذلك سمحاً مفضلاً وطال ما أقسم على الله فأبر قسمه ، وقد حفظنا له كرامات عديدة ، وله مصنف في الإمامة سباه : (طريق الاستقامة لمعرفة الإمامة) قال : وهو أحد الثلاثة الذين نفعني الله بهم نفعاً أرجو بركتهم . نقله ابن قاضي شهبة مختصراً .

في الفقه ، ثم صحب الشيخ سعيد [السحولي] ^(١) اليماني ، وكان يميل إلى الظاهر ^(٢) ، فتلقف ذلك منه ، ثم نظر في كلام ابن تيمية ^(٣) فغلب عليه حتى صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه . وكان أبي النفس ، كثير النظر في أخبار الناس ، فأحب سلوك طريق المتغلبين على بعض الممالك ، فلما كان من ظهور الملك الظاهر ^(٤) وقبضه على الخليفة المتوكل ^(٥) ، وجد سبيلاً إلى مراده ، فسافر إلى الشام داعياً إلى الخروج على الظاهر ونصب إمام من قریش ، وكان يذاكر من يجتمع به ما يراه من فساد الزمان والأحوال ، فدخل البلاد الحلبية ثم العراقية ، وأقام مدة يستقري الممالك ويستغوي من يقدر عليه ، وكان في الغالب لا يصفني لكلامه إلا من في قلبه ديانة لما يرى من الجور وفشو الرشا في الأحكام والبراطيل على الولايات . فلم يزل إلى أن أطلع بعض أهل الدولة على أمره ، فقبض عليه بأمر السلطان وعلى جماعة ممن وجد وحبس منهم جماعة ، وسرى شره إلى جماعة من الأكابر ، فقبض على بعض وفر بعض ، ومات منهم الشيخ الحافظ صدر الدين الياسوفي ^(٦) في القلعة ^(٧) مقبوضاً عليه ، وتفاصيل ذلك في الحوادث ^(٨) ، فنقل إلى القاهرة وضرب بالمقارِع وسجن ، ثم أطلق في

(١) السحولي مضافة بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل .

(٢) يريد : المذهب الظاهري ، انظره فيما سبق ص : ٩٥ .

(٣) الإمام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ، تقي الدين ، أبو العباس ابن تيمية ، الحراني ، الدمشقي ، الحنبلي ، الإمام المشهور ، ولد في حران في ربيع الأول سنة ٦٦١ هـ وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٢٨ هـ . (الدرر : ١٤٤/١) .

(٤) بروق ، من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .

(٥) العباسي محمد بن أبي بكر ، من تراجم الذيل في الرقم : ٢٦٧ .

(٦) تقدم في ص : ١٦٦ .

(٧) قلعة دمشق : يقول شيخنا مؤرخ دمشق محمد دهمان : « قلعة دمشق : كان بعض موضع هذه القلعة داراً رومانية منحت أيام فتح العرب دمشق لأبي الدرداء ، ثم أخذها الضحاك بن قيس وعوض أبا الدرداء بدلها داراً ملاصقة للجامع الأموي مكان المدرسة الصادرة اليوم ، ولما احترقت الحضر والجامع الأموي انتقلت دار الإيالة إلى جهة دار الضحاك بن قيس ، وفي سنة ٤٦٩ هـ أصبحت قلعة أنشأها أنسر بن أوق الخوارزمي حاكم دمشق وأصبحت الزيادات بها تتلاحق إلى زمن الملك المعادل أخي صلاح الدين ، ثم إنه هدمها وجعل لها اثني عشر برجاً ووزعت على أبنائه وأمراته فعمرت من أموالهم على هيئتها الحاضرة ، وتبلغ مساحتها ٣٣٠٠٠ متر مربع ، ومنظرها الخارجي هو أجل منظر قلعة عربية ، وفي داخل القلعة وخارجها كتابات كثيرة تدل على تاريخ إنشاء هذه القلعة بينائها الحاضر » .

وموقعها في الزاوية الشمالية الغربية من سور مدينة دمشق .

(٨) إعلام الوری : ٨٠-١ ح ١ لدهمان . وصف دمشق لإليسیف الخريطة : ج/٣ . الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ١٩٩ .

(٨) الحادثة كما يروها المؤرخ الدمشقي ابن قاضي شعبة في تاريخه (٣ : ١٨٦) في حوادث شهر شعبان من سنة ٧٨٨ هـ ، قال ابن

قاضي شعبة :

« وفيه : كانت فتنة الظاهرية ، وذلك أن شخصاً يقال له : خالد ، حنبلي المذهب كان من محص ولكن يقيم بحلب يتحلل مذهب

الظاهرية . قدم دمشق فنزل على زميله في المذهب أحمد الظاهري رجل قدم من سنوات وهو في زي فقير متقشف ، وهو عامي يستحضر =

فَتَنَّةٍ مُنْتَطَاشٍ ^(١) فَاسْتَمَرَّ خَامِلًا إِلَى أَنْ مَاتَ .

وكان حَسَنَ المَذَاكِرَةِ والمُحَاضِرَةِ مُسْتَحْضِرًا لِلْمَسَائِلِ الْخِلَافِيَّةِ ، وكانَ كَثِيرَ الإِنْذَارِ بما يَحْدُثُ فِي البَلَدِ مِنَ الْغَلَاءِ وَالْفَسَادِ ، حَتَّى إِنَّهُ رَأَى عِنْدِي مَرَّةً خَايَا كَبِيرًا ^(٢) مِنَ الْقُلُوسِ فَحَدَّرَنِي

== من كلام ابن حزم لمطالعة في (علاء) ، وصحب الشيخ صدر الدين الياسوني مع إظهار النكس والتكشف ، وبلغ من أمره أن صار الياسوني يعظمه وينوه بذكره ، حتى إنه وصل من أمره أن كتب كرامة مصفونة وقرأها على الياسوني ، وصار ابن الجاي يعظمه ويعتقده ، وبسببه نسب الياسوني وابن الجاي وابن الحسيني أيضاً إلى مذهب الظاهرية ، وتبزووا بذلك في كتاب السلطان الذي ورد بسبب ابن العز في سنة أربع وثمانين ، وأضيف إليهم القرشي لأنه كان يجلس مع الجماعة ، مع أنه يكره هذا الظاهري ويحط عليه وينسب إلى الجهل ، فاتفق أن خالداً جاء إلى الغزاوي المسجون بالقلمة من شيوخ العشير وذكر له أنه وجماعة يأموا سرّاً لخليفة أقاموه صالح للخلافة ، وسأل منه أن يكون معه ، فأشار عليه بالاجتماع بنائب القلمة لأن نائبها رجل جيد ولعله يطاوع في هذا الأمر ، فاجتمع به وتحدث معه في ذلك ، وذكر له من دخل معه من أهل دمشق والأعراب ، وأن السلطان سلطته غير صحيحة أو كما قال ، وذكر حبس الخليفة ، وأن الخليفة قد عهد إلى هذا الإمام وذكر كلاماً من هذا النمط . وذكر أن الخليفة الذي يأموه يلقب بالمتعصم ويكنى بأبي هاشم المطلبي . فتكلم معه بكلام توهم منه أنه معه وسأله عن هذا الإمام ، فقال له عن أحمد المصري هذا وأنه هو الإمام المشار إليه وعرفه موضعه ، فطلبه ، فلما حضر ودخل من باب القلمة ورآه خالداً قام إليه وسلم عليه بالخلافة ، فقيل : إنه حين عرف الحال تنصل من هذا الأمر ، وقيل : إنه قال : هذا الأمر اتفقنا عليه وحدنا من غير أحد ، فأودع السجن وكتب بذلك نائب القلمة ونائب الغيبة الحاجب ، وكان النائب غائباً ، فجاء الجواب إلى الحاجب بتقريرهما بأنواع العفويات على تسمية من هو مهما في هذا الأمر .

وقال أيضاً في حوادث الشهر نفسه :

« وفيه : قبض على النائب وابنه محمد شاه ، وابن أخيه علاء الدين الخازندار ، والأمير جبرائيل وأسنبغا ، ورفعوا إلى القلمة ، وهذه النيابة المرة السادسة ، وكان أقام في هذه المرة نائباً أربع سنين وثمانية أشهر ، وهذه أطول ولايته مدة ، واستقر عوضه في النيابة الذي كان قبله الأمير أشقشقر وهو بالقدس ، وبعد القبض على النائب الحاجب ابن قبيح إلى المدرسة الأمنية فقبض على صدر الدين الياسوني وسجن بالقلمة ، وقصدوا ابن الحسيني للقبض عليه ، فهرب ولم يوجد وتادوا عليه بالبلد ، وقيل : إن أحمد المصري اعترف أن الياسوني وابن الحسيني أفتياه بوجوب قيامه في هذا الأمر . وكان قبض النائب بسبب اتهامه بأنه موافق للظاهرية على ما هوأ به ، وكان قد كتب النائب إلى السلطان بسببهم يهون أمرهم بعد مكتابة الحاجب ونائب القلمة بتفخيم أمرهم ، وانضم إلى ذلك قرائن فحصل التخييل منه فقبض عليه » .

ويتابع ابن قاضي شهبة ذكر حادثة الظاهري فيقول في : ٣/ ١٩١ في حوادث شهر ذي القعدة من سنة ٧٨٨ هـ :

« وفيه : جاء المرسوم بطلب أحمد الظاهري ، فأرسل معه صاحبه خالد الحمصي وغيره من أخذ معه ، وجرد معهم تجريدة ، واستمر في السجن صدر الدين الياسوني ، وأمين الدين ابن النجيب وغيرهما ، واستمر ابن الحسيني محتفياً ، وكان الشيخ شهاب الدين الملكاوي ، اختفى أياماً ثم ظهر . ولما وصلوا بهم ضربوا ضرباً مبرحاً ثم أودعوا السجن ، ثم بعد مدة كتبوا قصة يسألون فيها الإفراج عنهم أو قتلهم ، فأمر بهم فضرَبوا ضرباً شديداً ، ثم أُلزِموا بالعمل في عمارة السلطان وهم في القيود ، فيقال : إن العامة رقت سم وكثروا حولهم وربما أطلقوا لسانهم بما لا يليق ، فأودعوا السجن ولم يلزموا بالعمل بعدما عملوا أياماً » .

ويقول ابن قاضي شهبة في ترجمة الياسوني بعد وفاته في القلمة في شعبان سنة ٧٨٩ هـ في الصفحة ٣- ٢٢٩ من تاريخه :

« وكان جيد الذهن ، صحيح الفهم ، يناظر ويبحث جيداً ، إلا أنه صار بأخرة يستروح إلى التمسك بظاهر الآثار وسلك طريق الاجتهاد ، ويصرح بتخطئة الكبار ، واتفق له مع أحمد الظاهري ما تقدم فأخذ وسجن بالقلمة أحد عشر شهراً وتوفي في شعبان ، ودفن بمقبرة الصوفية » .

وأخيراً يذكر ابن قاضي شهبة في تاريخه ٣/ ٢٦٨ واقعة الإفراج عن الظاهري في شهر ربيع الأول من سنة ٧٩١ هـ ، يقول :

« وفيه : أطلق أحمد الظاهري وخالد ورفقتهما من خزانة النشائل ، وكان ذكرهم له البلقيني ، فأطلقهم وعفا عنهم في هذه الحركة ،

وكان مدة سجنهم بدمشق والقاهرة مع مسافة الطريق ستمائة ونحو سبعة أشهر » .

(١) انظره فيما سبق ص : ٦٩ .

(٢) ضرب من الجرار ، جرة كبيرة .

من اقتنائها وقال لي : إنها ليست رأس مال . فكان كما قال ، فإنها كانت حيثيذ كل قنطار مضري منها يساوي خمسة وعشرين ديناراً مضرياً مَرَجَة ^(١) قال الأمرُ إلى أن صارَ القنطارُ منها بثلاثةَ دنانير بل دُونَ ذلك .

[٤٦/٥] - ٢٥٣ - / دُقْمَاقُ ^(*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، النَّائِبُ بِحَلَبَ .

وَلِي أَوَّلًا فِي سُلْطَنَةِ الظَّاهِرِ ^(١) نِيَابَةَ حَلَبَ ^(٢) ، ثُمَّ وَلِي نِيَابَةَ مَلْطِيَّةَ ^(٣) ، ثُمَّ وَلَاهُ النَّاصِرُ حِمَاةَ ^(٤) ثُمَّ نِيَابَةَ صَفَدَ ^(٥) ، ثُمَّ وَلَاهُ نِيَابَةَ حَلَبَ . ومات مقتولاً في هذه السنة .

٢٥٤ - شَاهِينُ ^(**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّعْدِي ، الطَّوَّاشِي .

خَدَمَ الْأَشْرَفَ شُعْبَانَ ^(١) فَمَنْ بَعْدَهُ ، وَتَقَدَّمَ فِي دَوْلَةِ النَّاصِرِ ^(٢) ، وَوَلِي نَظَرَ الْخَانَقَاهِ الْبَيْرُوسِيَّةِ الرَّكْنِيَّةَ ^(٣) دَاخِلَ بَابِ النَّصْرِ ^(٤) وَغَيْرَ ذَلِكَ . ومات في هذه السنة وقد أَسَنَ .

٢٥٥ - طَاهِرُ ^(***) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَبِيبِ الْحَلَبِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ قَبْلَهَا ، وَأَسْمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّهَابِ مَخْمُودٍ وَغَيْرِهِ ^(١) ، ثُمَّ أَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْدَاوِي ^(٢) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ السَّلَاوِي ^(٣) ، وَشَمْسُ الدِّينِ ابْنِ

(١) المَرَجَة : دنانير تستعمل خاصة في الحلبي ، بأن يصاغ في أطرافها حلقات صغيرة أو تنقب ، ومفردهما : هرج . (السلوك :

٣٩٣/٢ - ح ٤) .

(*) الإنباء : ٣١٩/٥ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٥٣٠ ، الضوء : ٢١٨/٣ .

(٢) من رجال الذيل ، في الترجمة : ١١ .

(٣) نيابة حلب : تأتي في المرتبة الثانية بعد نيابة دمشق ويتبعها عدة ولايات . (صبح الأعشى : ٢١٧/٤) .

(٤) ملطية : سبق التعريف بها في ص : ١١٥ ، ونيابتها : خارج حدود بلاد الشام ، تابعة لنيابة حلب ، يولى نائبها بمرسوم سلطاني . (صبح الأعشى : ٢٢٨/٤) .

(٥) نيابة حماة : هي النيابة الرابعة في المرتبة بين نيابات بلاد الشام ، وتضم عدداً من الولايات . (صبح الأعشى : ٢٣٦/٤) .

(٦) هي النيابة الخامسة في الترتيب بين نيابات بلاد الشام ، وتضم ولايات (صبح الأعشى : ٢٤٠/٤) .

(**) الإنباء : ٣٢٣/٥ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٦٢٣ ، الضوء : ٢٩٥/٣ .

(٧) تقدم في ص : ٦٩ .

(٨) فروج بن بروق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٩) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(١٠) تقدم في ص : ١١٧ .

(***) الإنباء : ٣٢٥/٥ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٦٤٤ ، الضوء : ٣/٤ ، الشذرات : ٧٥/٧ .

(١١) إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق الحلبي ، الشهير بابن الشهاب عمود ، الصدر الكبير ، كاتب السر بحلب ، ولد بحلب في شعبان سنة ٦٧٦ هـ وتوفي بحلب في ذي الحجة سنة ٧٦٠ هـ . (الدرر : ٧١/١) .

(١٢) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، المرادوي ، الحنبلي ، القاضي ، قاضي حماة ونزيلها ، ولد سنة

٧١٢ هـ ، وتوفي في حماة سنة ٧٨٧ هـ . (الدرر : ١٦٨/١) .

(١٣) محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر ، شمس الدين ، أبو محمد ، السلاوي ثم الدمشقي ، الشافعي المحدث ، ولد سنة

٦٥٩ هـ ، وتوفي بدمشق في شوال سنة ٧٤٩ هـ . (الدرر : ١٢٥/٤) . وانظر ، ص : ١٦ .

القَمَاح^(١) وجماعة ، وتعمّانِي الأَدب فمهر في الإنشاء ، وبأشَر التوقيع^(٢) بحلب ، ثم نُقِلَ إلى القاهرة وولِي بها عدّة وظائف . وذُيِّلَ على تَارِيخ والدِه المسجّع في دولة التُرك^(٣) ، وخُتِمَ (البُرْدَة) وشرَحَهَا ، ونَظَمَ في أواخر عُمره « محاسِن الاصطلاح » لشيخنا البُلْقِينِي^(٤) ، وقد طارَحَ الأُدباء مثل فتح الدين بن الشَّهيد^(٥) ، وسراج الدين الفُؤَي^(٦) وغيرهما ، وله قصائد وترسل ، ومات في سابع عشر ذي الحجة .

٢٥٦- عَبْدُ العَزِيز^(٧) بن سَلِيم - بفتح المهملة - المحلِّي ، عِرُّ الدين ، الشافعي ، قاضي المحلّة^(٨) .

كَانَ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ وَالْوَثَاقِ ، وَمَاتَ فِي الْمَجَاوِرَةِ بِمَكَّةَ عَنْ سِتِّينَ سَنَةً .

٢٥٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٩) بَنُ عَلِيٍّ بن خَلْفَ الْفَارَسْكَوْرِي .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ، واشتغل في الفقه وقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْناوِي^(١٠) ، وَالشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِي^(١١) وغيرهما ، وأجَادَ الْخَطَّ ، ومَهَرَ فِي الْفُنُونِ ، وَطَلَّبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ ، فَقَرَأَ الْكَثِيرَ ، وَكُتِبَ بِخَطِّهِ وَسَمِعَ ، وَعَمِلَ شَرْحًا عَلَى « شَرْحِ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ لِلْعُمْدَةِ » فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ أَجَادَ فِيهِ ، وَكَانَ ذَا حِظٍّ مِنْ عِبَادَةِ وَمِرْوَةٍ وَسَعَى فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ مَنْ يَقْصِدُهُ وَلَا سِيَّمَا / أَهْلَ الْحِجَازِ ، وَقُرَّرَ فِي قَضَاءِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ ، وَكَانَ مُقَلًّا ، ثُمَّ قُرَّرَ فِي تَدْرِيسِ الْمَنْصُورِيَةِ^(١٢) وَنَظَرَ الظَّاهِرِيَّةَ^(١٣) وَتَدْرِيسَهَا فِي سَنَةِ ثَلَاثِ

[٤٧/و]

(١) سبق في ص : ١٣٣ .

(٢) انظر التوقيع والموقع فيها سبق ص : ١١١ .

(٣) هو : (درة الأسلاك في دولة الأتراك) .

(٤) السراج ، من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٥) محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، أبو بكر الدمشقي المعروف بابن الشهيد ، الشافعي القاضي ، الأديب المصنف ،

كاتب السر بدمشق ، خطيب الأموي ، مدرس ببعض مدارس دمشق ، ولد سنة ٧٢٨ هـ ، قتل في القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ هـ .

(الدرر : ٢٩٦/٣) .

(٦) من تراجم الذيل تقدم في الرقم : ٧٠ .

(*) الإنباء : ٣٣٢/٥ ، الضوء : ٢١٨/٤ .

(٧) المحلة : مدينة بمصر كان اسمها محلة دقلا ، وعلة شرقيون ، وتسمى اليوم المحلة الكبرى وهي قاعدة المحلة الكبرى ومركزها

بمديرية الغربية ، وهي من أشهر المدن الصناعية في مصر . (النجوم : ٣٠٧/٩ - ح ٨) .

(**) الإنباء : ٣٢٦/٥ ، الضوء : ٩٦/٤ . الشذرات : ٧٦/٧ .

(٨) انظره في ص : ٨٥ .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(١٠) سبق التعريف بها في ص : ١٠٧ .

(١١) الظاهرية البروقية أو الظاهرية الجديدة ، سبق التعريف بها في ص : ١١٢ .

وَمَاتِي مائَة فَبَاشِرَ ذَلِكَ أَحْسَنَ مُبَاشِرَة ، وَعُمِرَتِ الظَّاهِرِيَّةُ فِي أَيَّامِهِ ، وَقَدْ جَاوَرَ بِمَكَّةَ عَاماً ، وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَب .

٢٥٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(٥) بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ جَابِرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَضْرَمِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْمَالِكِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ خُلْدُون .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنَ الْوَادِيَّاشِيِّ ^(١) ، وَابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ^(٢) وَغَيْرِهِمَا ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَرَالٍ ^(٣) إِفْرَاداً وَجَمْعاً ، وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَصَاثَرِيِّ ^(٤) وَغَيْرِهِمَا ، وَأَخَذَ الْفِقْهَ عَنْ قَاضِي الْجَمَاعَةِ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَعَبْدِ الْمُهِتَمِ الْحَضْرَمِيِّ ^(٥) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبْيَانِيِّ ^(٦) ، وَأَخَذَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَيْلِيِّ ^(٧) فِي الْمَعْمُورِ ، وَبَسْرَعَ فِي الْعُلُومِ وَتَقَدَّمَ فِي الْفُنُونِ ، وَتَعَانَى الْأَدَبَ وَالْكِتَابَةَ فَبَرَعَ فِيهِمَا ، وَوَلِيَ كِتَابَةَ السَّرِّ ^(٨) لِأَبِي عَنَانَ ^(٩) بِقَاسٍ ، وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ وَلِيَ كِتَابَةَ الْعَلَامَةِ بُتُونَسَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي الرُّسُلِيَّةِ ، وَوَقَعَتْ لَهُ مِخْنَةُ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، فَاعْتَقَلَ ثُمَّ خَلَصَ وَوَلِيَ تَذْيِيرَ الْمَمْلَكَةِ بِمَدِينَةِ بَجَايَةِ ^(١٠) ، فَلَمَّا مَاتَ رَحَلَ إِلَى تِلْمَسَانَ ^(١١) فَلَمْ يَتِمَّ لَهُ بِهَا أَمْرٌ ، ثُمَّ رَاسَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ^(١٢) صَاحِبُ قَاسٍ ، فَمَاتَ قَبْلَ قُدُومِهِ عَلَيْهِ ، فَاعْتَقَلَ ثُمَّ خَلَصَ ، وَسَارَ إِلَى مَرَاكُشَ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى تُونُسَ سَنَةِ ثَمَانِينَ فَأَكْرَمَهُ صَاحِبُهَا ، ثُمَّ كَادَهُ الْأَعْدَاءُ عِنْدَهُ ، فَوَجَدَ غَفْلَةً فَخَرَجَ إِلَى الشَّرْقِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ أَكْرَمَهُ الْأَمِيرُ

(٥) الإنباء : ٣٢٧/٥ ، الضوء : ١٤٥/٤ ، الشذرات : ٧٦/٧ .

(١) تقدم في ص : ٨٤ .

(٢) الهوارى ، سبق في ص : ١١٤ .

(٣) أبو عبد الله محمد بن سعد بن برال بالراء المهملة كما ضبطها ابن حجر في الأصل حيث وضع عليها علامة الاحمال ، الأنصاري ، عن الضوء ، ولم نحظ بترجمته .

(٤) محمد بن العربي الحصاثرى ، أبو عبد الله ، عن الضوء ، ولم نهند إلى ترجمته .

(٥) كنيته أبو محمد ، عن الضوء ، ولم نهند إلى ترجمته .

(٦) لم نهند إليه .

(٧) محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، الأيلى ، الفقيه المالكي ، ولد سنة ٦٨١ هـ ، وتوفي سنة ٧٥٧ هـ . (الدور : ٢٨٨/٣) .

(٨) انظر التعريف بها في ص : ٦٦ .

(٩) فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو عنان ، المتوكل على الله ، من ملوك الدولة المرينية بالمغرب ، ولد سنة ٧٢٩ هـ

وتوفي سنة ٧٥٩ هـ (الدور : ٢١٨/٣) .

(١٠) بجاية : مدينة على ساحل البحر بين أفريقية والمغرب . (معجم البلدان : ٤٩٥/١) .

(١١) تلمسان : مدينة عظيمة بالجزائر على بعد ٦٨ / ميلاً من وهران في الجنوب الغربي منها . (صبح الأعشى : ١٤٩/٥)

و ٣٨٥/٧ ومعجم لبيكوت للبلدان) .

(١٢) عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس ، المريني الملقب بالسلطان المستنصر بالله الثاني ، من ملوك الدولة المرينية بالمغرب

الأقصى ، توفي سنة ٧٩٩ هـ . الاستقصا : ١٤١/٢ .

الْحَلِيلِي / ^(١) وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالَ إِلَى أَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ لِلْمَالِكِيَّةِ ، فَبَاشَرَ بِشَهَامَةِ وَمَهَابَةِ ، فَمَا أَطَاقُوهُ وَصَرَفَ ، ثُمَّ قُرِّرَ فِي مَشِيخَةِ الْبَيْرُوسِيَّةِ ^(٢) ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى الْقَضَاءِ قَبْلَ مَوْتِ الظَّاهِرِ ، وَصَرَفَ ، ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ صُرِفَ مَرَاراً إِلَى أَنْ مَاتَ وَهُوَ قَاضٍ .
وَجَمَعَ فِي التَّارِيخِ كِتَاباً كَبِيراً كَانَ أَوَّلاً مُقْتَصِراً فِيهِ عَلَى أَحْوَالِ الْعَرَبِ وَالْبَرْبَرِ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَمَّا دَخَلَ مِصْرَ أَضَافَ إِلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَشَارِقَةِ ، فَجَاءَ فِي سَبْعِ مَجْلَدَاتٍ ضَخْمَةٍ ^(٣) ، أَبَانَ فِيهِ عَنْ بَرَاغَةِ وَيَلَاغَةِ ، وَكَانَ لَا يَتَزَيَّ بِزَيِّ الْقَضَاءِ بَلْ بَقِيَ عَلَى زِيَةِ الْمَغْرِبِيِّ فِي بِلَادِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي خَامِسِ عَشْرِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ .

٢٥٩- عَلِيٍّ ^(٤) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلْوَانَ النُّحْرِيِّ ، بَذَرَ الدِّينَ ، شَاهِدُ ^(٥) الطُّوَاحِينَ السُّلْطَانِيَّةِ .
كَانَ مَعْرُوفاً بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَحُسْنِ الْمَبَاشَرَةِ وَالتَّوَدُّدِ ، وَقَدْ صَحَّبَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ الْقُرْمِيَّ ^(٦) .
وَحَدَّثَ عَنْهُ .

٢٦٠- فَارِسُ بْنُ صَاحِبِ الْبَازِ ^(٧) التُّرْكَمَانِي .
كَانَ أَوَّلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ أَنَّهُ اسْتَوْلَى عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ ^(٨) عَقِبَ فِتْنَةِ اللَّئِنِ ^(٩) ، ثُمَّ قَوِيَ أَمْرُهُ فَاسْتَوْلَى عَلَى عِدَّةِ بِلَادٍ ، وَوَقَّعَهُ دِمَرْدَاشُ ^(١٠) فَلَمْ يَنْتَصِفْ مِنْهُ ، وَبَنَى بِأَنْطَاكِيَّةِ مَدْرَسَةً حَسَنَةً ،

(١) جركس الحليلي ، سبق ترجمته في ص : ١٥٧ .

(٢) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٣) اسمه : (العبر وديوان المبتدأ والخبر) قدم له بمقدمة تعتبر معجزة في علم الاجتناع والعمران والسكان ، وهي كبيرة طبعت منفصلة عن الكتاب .

(٤) الإنبياء : ٣٣٣/٥ ، الضوء : ١٧١/٥ .

(٥) انظر وظيفة الشاهد فيما سبق ص : ٧٠ .

(٦) محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، شمس الدين ، التركستاني القرمي ، العابد ، العالم المشهور . ولد سنة ٧٢٠ هـ تقريباً ،

وتوفي في رمضان سنة ٧٨٨ هـ . (الدرر : ٣٣٦/٣) .

(٧) الباز : ذكر ياقوت في معجمه : ٣٢١/١ ثلاثة مواضع باسم (الباز) . أولها : الباز : من قرى مرو على ستة فراسخ منها ،

وثانيها : (الباز) : قرية بن طومس ونيسابور ، وثالثها : وساء : الباز الحمراء : قلعة من نواحي الزوزان التي للأكراد البختية ، ولعل الأخيرة هي المقصودة هنا . وانظر الضوء : ١٦٣/٦ .

(٨) أنطاكية : مدينة هامة في الشمال الغربي من سورية على نهر العاصي ، وألحقت أخيراً بتركية ، وهي مركز محافظة (ولاية) .

(٩) دوسو : ٩ ب ، ١ : ٢٤٠ ، الدليل الأزرق ، تركية : ٤٦٧ ، ياقوت : ٣٨٢/١ .

(١٠) سبق التعريف به في ص : ٩٧ .

(١١) دمرداش المحمدي الظاهري يرقوق ، يعرف بالخاصكي ، الأمير ، نائب طرابلس ، نائب حماة ، نائب حلب ، أتاك بك بمصر ،

قتل في المحرم سنة ٨١٨ هـ في الاسكندرية . (الإنبياء : ١٩٦/٧) .

ثم استولى على صهيون^(١) وصار من يحلب معه كالمختصرين ، ثم تجرد له جكم^(٢) فهرمه واسترجع ما بيده ، ثم حصره بأنطاكية إلى أن طلب الأمان فأمنه ، ثم قتل بعد ذلك في شوال غدر به بعض التركمان .

[٤٨/ ٢٦١ - / محمد^(*) بن الحسن الأسيوطي ، الشيخ ، شمس الدين .

أخذ المهرة في العربية تقريراً واستحضاراً وحسن تعليمه انتفع به جماعة من النباه ، ولي أكثرهم القضاء كالبهنسي^(٣) والبساطي^(٤) . وكان يعلم بالأجرة . ويوصف بالحرص المفرط ، ونشأ له ولد يقال له شمس الدين محمد على اسمه ولقبه . فاشتغل ومهر ومات قبله ، فاشتد أسفه عليه ومات بعده بقليل ، وذهب ما جمعه من الذهب شدرد مذر .

٢٦٢ - محمد^(**) بن عبد الله الحضري - بضم الحاء وفتح الضاد المعجمتين - المصري نزير مكة .

كان عارفاً بالعلاج ، وله يد في الشعوذة والكيمياء والنجوم . أقام بمكة مدة ، وانتفعوا به في الطب ، ثم دخل اليمن فراج عند الناصر أحمد^(٥) ، ف قيل : إن طبيب الناصر دس عليه قنات ، وقد كان هو اتهم قبل ذلك بسبب أنه دس على رئيس التجار المصرية شهاب الدين المحلي^(٦) ، والعلم عند الله تعالى .

٢٦٣ - محمد^(***) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان البرشني - بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .

ولد سنة أربع وخمسين ، وسمع من القلاني^(٧) وجماعة ، واشتغل بالفقه والحديث

(١) صهيون : كانت حصناً من أعمال سواحل البحر الأبيض المتوسط من أعمال حمص لكنه ليس مشرفاً على البحر ، وهي قلعة حصينة في طرف جبل وهي الآن قرية من قرية الحفة التي تبعد عن اللاذقية / ٣٠ / كم .

(٢) ياقوت : ٤٣٨/٣ . دوسو الخريطة : ٩ / ٣ / ١٤ و ٢ / ١ / ٢ . الدليل الأزرق الشرق الأوسط : ٣٧٢) .

(٣) جكم بن عبد الله ، أبو الفرج ، الظاهري بقوق ، الأمير ، ثم السلطان ، الملقب العادل قتل في ذي القعدة سنة ٨٠٩ هـ . وله في الإنباء ٢٤/٦ ترجمة مستفيضة ، ولم يترجم في الدليل .

(٤) الإنباء : ٣٤٠/٥ ، الشذرات : ٧٨/٧ .

(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن ، قطب الدين أوجال الدين ، البهنسي ، الفقيه المحدث ، ولد سنة ٧٥٥ هـ ، وتوفي في القاهرة في رمضان سنة ٨٣٥ هـ (الإنباء : ٢٦٦/٨) .

(٦) محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم ، شمس الدين ، البساطي ، المالكي ، القاضي ، الفقيه ولد سنة ٧٦٠ هـ ، وتوفي في القاهرة في رمضان سنة ٨٤٢ هـ . (الإنباء : ٨٢/٩) .

(**) الإنباء : ٣٤٠/٥ ، الضوء : ١٢١/٨ .

(٥) من رجال الذيل في الرقم : ٥٨٩ .

(٦) من تراجم الذيل سبق في الرقم : ١٩٥ .

(***) الإنباء : ٣٤١/٥ ، الضوء : ٢٩٠/٧ .

(٧) سبق في ص : ١٦١ .

والعربية . وأقرأ وشغل زماناً ، وناب في الحكم ^(١) عن ابن الملق ^(٢) ، وكان ديناً خيراً ، نظم أرجوزة في علم الحديث وشرحها ، وجمع كتاباً في فضل الذكر ، وتكلم على رجال الشافعي ، سمعت عليه قليلاً ، ومات في جمادى [الأولى] .

٢٦٤- محمد ^(٥) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن يوسف بن علي بن طي الثقفي القاياتي ، فخر الدين أبو اليمن .

وُلد سنة بضع وعشرين ، وكان جدّه كمال الدين ^(٣) يتوب في الحكم ، وأبوه ^(٤) يوقع على القضاة ، فشأ هو طالباً ووقع مع أبيه واشتغل كثيراً ، وأسمع الحديث من المحدث نور الدين الهمداني وابن عمه ، وعبد الأحد الحراني ^(٥) ، وغيرهم من المصريين وسمع من أبي الفرج ابن عبد الهادي ^(٦) لما قدم مصر ، وأكثر عن البدر بن جماعة ^(٧) ، وسمع بمكة من كثير من الشيوخ كاليافعي ^(٨) ومن بعده . ونسخ بخطه من كتب الفقه والحديث كثيراً ، وتلا بالسبع قديماً ثم جرد على الشيخ شهاب الدين بن الخياط بمكة سنة خمس وثمانين لما جاؤا بها ، وكنت أسمع قراءته عليه وأتعجب من علو همته في ذلك مع الشيخوخة ، وكان بشوش الوجه حسن الملتقى كثير الرفق بالس ^(٩) محبوباً إلى أهل مِصر خصوصاً التجار . ناب في الحكم مدة طويلة زادت على الثلاثين ، وكان يده قضاء الجيش ^(١٠) مدة ، وعين للقضاء الأكبر فامتنع ، وخلف مالا طويلاً تمرق بعده ، وله دار معظمة على شاطئ النيل . مات في شهر رجب وأوصى بوصايا كثيرة منها ثياب بدنه لطلبة العلم من الشافعية .

(١) انظر نيابة الحكم فيما سبق ص : ٩٢ .

(٢) محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، الأنصاري الشاذلي المعروف بابن الملق ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بمصر ، ولد سنة ٧٣١ هـ وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٩٧ هـ . (الدرر : ٣ / ٤٩٤) .

(*) الإنباء ٣٤٣ / ٥ وفيه : « محمد بن محمد بن أسعد » . الضوء : ٥٣ / ٩ و ٢٠١ .

(٣) محمد بن أسعد بن عبد الكريم ، ولد سنة ٦٥٠ هـ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ هـ . (الدرر : ٣ / ٣٨٣) .

(٤) توفي سنة ٧٦١ هـ (الدرر : ٤ / ١٧٠) .

(٥) عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد ، شمس الدين ، أبو الفضل ، الحراني ، الشافعي المحدث المستند ، ولد سنة ٦٦٨ هـ

وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ هـ (الدرر : ٢ / ٣١٤) .

(٦) انظره في ص : ٨٩ .

(٧) انظره في ص : ٧١ .

(٨) انظره في ص : ٨٤ .

(٩) كلمة لم تنبئها .

(١٠) عرف في ص : ٩٠ .

٢٦٥- محمد^(*) بن أبي بكر بن إبراهيم الجعبري ، شمس الدين ، القبانى .

كان فاضلاً حسن النظم ، تنزل^(١) في دروس الحساب ، وفي صوفية سعيد السعداء^(٢) ، وكان يعبر الرؤيا فيجيد بها ، وينظم للمبتدئين أشعاراً ساذجة من قبيل الـ . . . ول^(٣) ، سمعت من نظمه كثيراً ، ومات في جمادى الآخرة .

[٤٩/ ٢٦٦- / محمد^(**) بن موسى بن عيسى الدميري ، كمال الدين .

ولد في حدود الخمسين ، وتكسب بالخياطة ، ثم خدم الشيخ بهاء الدين السبكي^(٤) ، وسمع (مسند أحمد) من علاء الدين الغرضي^(٥) ، وتخرج ومهر في الفنون ، وقال الشعر ، وجمع كتاباً في الحيوان سماه (حياة الحيوان) أجاد فيما جمع فيه من الفوائد الطبية والعلاجية ، والخواص ، والأدوية والحديثية وغير ذلك . وولي درس الحديث بالقبة الركنية بالقرب من باب النصر ، وخطب في بعض الجوامع المحدثه ، وحج مراراً وجاور ، وتكلم على الناس في جامع الظاهر بالحسينية^(٦) .

وكان اسمه في الأول لقبه غير مضاف ، قرأت بخطه في عدة كتب نسخها بخطه في أيام الطلب : « كتبه كمال بن موسى » ، فلما مهر واشتهر تسمى محمداً وصير اسمه لقباً . وكان

(*) الإنباء : ٣٣٦/٥ ، الضوء : ١٥٧/٧ .

(١) تنزل في المدارس : أي أعطي شخص الحق في أن يتخذ من مدرسة ما نزلاً ومثوى ، وكأنه يريد ههنا أنه تنزل عند الحنابلة في مدارسهم ، كما يقتضي سياق تنزله في صوفية سعيد السعداء . (أفادناه شيخنا دهمان) .

(٢) خاتمه سعيد السعداء ، تقدم التعريف بها في ص : ٨٣ .

(٣) كلمة معناه .

(**) الإنباء : ٣٤٧/٥ ، الضوء : ٥٩/١٠ ، الشذرات : ٧٩/٧ .

وفي هامش الأصل عنوان جانبي بخط مختلف : « الدميري صاحب حياة الحيوان » .

(٤) تقدم في ص : ١٢٩ .

(٥) تقدم في ص : ١٦١ .

(٦) سبق التعريف بالحسينية في ص : ١٤٠ .

وجامع الظاهر : قال المقريزي في الخطط : ٢٩٩/٢ : « هذا الجامع خارج القاهرة ، وكان موضعه ميداناً فأنشأه الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري جامعاً ، قال جامع السيرة الظاهرية : وفي ربيع الآخر يعني سنة خمس وستين واستمته اهتم السلطان بعمارة جامع بالحسينية . . . فلما كان يوم الخميس ثامن شهر ربيع الآخر ركب السلطان وصحبته خواصه والوزير صاحب بهاء الدين علي بن حن والقضاة ونزل إلى ميدان قراقوش وتحدث في أمره وقاسه ورتب أموره وأمور بنائه ، ورسم بأن يكون بقية الميدان وفقاً على الجامع يحكر ، ورسم بين يديه هيئة الجامع وأشار أن يكون بابه مثل باب المدرسة الظاهرية وأن يكون على محرابه قبة على قدر قبة الشافعي رحمة الله عليه ، وكتب في وقته الكتب إلى البلاد بإحضار عمد الرخام من سائر البلاد ، وكتب بإحضار الجبال والجواميس والأبقار والدواب من سائر الولايات ، وكتب بإحضار الآلات من الحديد والأخشاب النقية برسم الأبواب والسقوف وغيرها . . . وشرع في العمارة في منتصف جمادى الآخرة منها . . . إلى أن أهدت سنة سبع وستين واستمته ، فلما كملت عمارة الجامع في شوال منها ركب السلطان ونزل إلى الجامع وشاهده فراه في غاية ما يكون من الحسن وأعجبه نجاحه في أقرب وقت » .

ذَا حَظَّ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالتَّلَاوَةِ ، لَا يَفْتَرُ لِسَانُهُ غَالِبًا عَنْهَا ، وَضَبَطَتْ عَنْهُ إِذَارَاتُ بَعْثِيرٍ مِنَ الْكَوَائِنِ وَقَعَتْ عَلَى وَفْقٍ مَا قَال ، وَكَانَ يُسْنِدُ ذَلِكَ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْتَرِفُ قَطُّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ قِبَلِهِ ، وَكَانَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ يَقُولُونَ : إِنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي نَفْسَهُ .

وَلَهُ (شَرْحُ الْمِنْهَاجِ) فِي الْفِقْهِ ، مَتَوَسَّطُ الْحَجْمِ جَيِّدٌ لِلتَّعْلِيمِ ، ضَمَّنَهُ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ الْفِقْهِ . وَ (شَرْحُ السُّنَنِ لِابْنِ مَاجَةَ) فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ . وَلَهُ (خُطْبُ مَدُونَةٍ) جُمُعِيَّةٌ وَوَعظِيَّةٌ . وَ (مَنَظُومَةٌ) فِي الْفِقْهِ مَزْدُوجَةٌ فِي بَحْرِ الرَّجَزِ . وَمَاتَ فِي ثَالِثِ جُمَادَى الْأُولَى .

٢٦٧/٤٩١ - / مُحَمَّدٌ (*) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبَّاسِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَصِدِ بْنِ الْمُسْتَكْفِيِّ بْنِ الْحَاكِمِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَوَلِيَ الْخِلَافَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ بِعَهْدٍ مِنْ أَبِيهِ ، فَلَمَّا فَرَّ الْأَشْرَفُ شَعْبَانَ ^(١) مِنْ عَقَبَةِ أُيُلَّةَ ^(٢) سَنَةَ أَرَادَ الْحُجَّ فَنَارَ عَلَيْهِ الْمَمَالِكُ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ كَانَ الْقَائِمُ فِي ذَلِكَ طَشْتَمَر ^(٣) ، فَسَأَلَ الْمُتَوَكِّلَ أَنْ يُبَايَعَ لَهُ بِالسُّلْطَنَةِ فَاذْنَعَتْ إِلَى أَنْ يَجْتَمِعُوا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا حَصَلُوا الْقَاهِرَةَ اتَّفَقُوا عَلَى سُلْطَنَةِ عَلِيِّ بْنِ الْأَشْرَفِ وَلِقَبُوهُ الْمَنْصُورَ ^(٤) وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَلَمَّا قَامَ أَيْتَبُكُ ^(٥) بِتَذْيِيرِ الْمَمْلَكَةِ خَلَعَ الْمُتَوَكِّلَ مِنَ الْخِلَافَةِ وَأَقَامَ قَرِيبَهُ زَكَرِيَّا بْنَ إِبْرَاهِيمَ ^(٦) ، وَذَلِكَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْمُتَوَكِّلُ بَعْدَ شَهْرٍ . فَلَمَّا تَسَلَّطَنَ بَرْقُوقُ ^(٧) اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ وَحَسَّنُوا لَهُ الْأَسْتِبدَادَ بِالْمُلْكِ ، فَكَاتَبَ الْأُمَرَاءَ فِي الْبِلَادِ وَبَثَّ الدُّعَاءَ فِي

(*) فِي الْهَامِشِ يَخْطُ ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : « الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ » . الْإِنْبَاءُ : ٣٣٦/٥ ، الدَّرُ الْمُتَخَبُّ ، التَّرْجَمَةُ : ١٢١٢ ، الضَّوْءُ : ١٦٨/٧ . الشُّذْرَاتُ : ٧٨/٧ .

(١) تَقْدِمُ فِي ص : ٦٩ .

(٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٨٦ .

(٣) هُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ طَشْتَمَرُ الْغُلَافِ ، أَتَابَكَ الْعَسَاكِرُ فِي مِصْرَ ، تَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٧٧٩ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ٢٣٤/١) .

(٤) عَلِيُّ بْنُ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، الصَّالِحِيُّ ، الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ ، وَلَدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٧١ هـ ، وَلِيَ السُّلْطَنَةَ وَعَمَرَهُ نَحْوَ سِتِّينَ سَنَةً ، وَدَامَ فِيهَا خَمْسَةُ أَهْوَامَ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ ٧٨٣ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ٤٥/٢) .

(٥) الْأَمِيرُ أَيْتَبُكُ ، عَزَّ الدِّينُ ، الْبُدْرِيُّ ، أَتَابَكَ الْعَسَاكِرُ بِالْبُدَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْآخِرِ فِي سِجْنِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ مِنْ عَامِ ٧٧٩ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ٢٣٥/١) ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَيْبَةَ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٧٧٩ هـ مِنَ الْمَخْطُوطِ) .

(٦) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ ، فِي الرِّقْمِ : ١٨ الْمَتَقَدِّمِ .

(٧) كَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ٧٨٤ هـ حَيْثُ خَلَعَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ حَاجِيَّ بْنَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ ابْنَ حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، وَبَوَّعَ بَرْقُوقُ ، وَلَقِبَ بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ . (ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ ٨٦/٣) .

الآفاق ، فكانَ أوَّل من نَمَّ عليه صلاح الدِّين مُحَمَّد بن أحمد بن تَنْكِر^(١) ، فَأَخْبَرَ الظَّاهِرُ أَنَّ خَالَهُ طَرْبُغًا اتَّفَقَ مع قُرْط^(٢) وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ أَنَّ الظَّاهِرَ إِذَا رَكِبَ إِلَى الْمِيدَانِ قَبِضُوا عَلَيْهِ ، وَمِمَّنْ كَانَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بن قُطْلُقْتِمِر^(٣) ، فَبَادَرَ الظَّاهِرُ ، وَقَبِضَ عَلَى الْخَلِيفَةِ وَسَجَنَهُ وَأَمَرَ بِتَوْسِيطِ قُرْطَ ، وَحَبَسَ إِبْرَاهِيمَ بن قُطْلُقْتِمِرَ ، ثُمَّ خَلَعَ الْخَلِيفَةَ وَأَقَامَ قَرِيبَهُ عُمَرَ بن إِبْرَاهِيمَ وَلَقَّبَهُ الْوَائِقَ^(٤) . وَلَمْ يَزَلِ الْمَتَوَكِّلُ مُسْجُونًا فِي بُرْجٍ مِنَ الْقَلْعَةِ^(٥) إِلَى كَائِنَةِ يَلْبُغَا النَّاصِرِيِّ^(٦) ، فَلَمَّا رَاجَ أَمْرُ يَلْبُغَا وَأَطَاعَهُ أَمْرَاءُ الْأَطْرَافِ وَانْهَزَمَ الْجَيْشُ الَّذِي جَهَّزَهُ / الظَّاهِرُ شَفَعَ الشَّيْخَ خَلِيلَ الْمَشْبَبِ شَيْخَ الْقَرَاءَاتِ^(٧) وَكَانَ الظَّاهِرُ يَعْتَقِدُهُ - فِي الْخَلِيفَةِ ، فَأَفْرَجَ عَنْهُ وَذَلِكَ فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، ثُمَّ أَحْضَرَهُ فِي أَوَّلِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْهَا ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ وَأَرْكَبَهُ حَجْرَةً^(٨) شَهْبَاءَ ، وَصَرَفَهُ إِلَى دَارِهِ ، وَرَكِبَ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَالْقُضَاةِ ، وَنُشِرَتْ عَلَى رَأْسِهِ الْأَعْلَامُ السُّودُ ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا . فَلَمَّا قَدِمَ النَّاصِرِيُّ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ الْأَمْرُ بِالْغَى فِي تَعْظِيمِ الْخَلِيفَةِ حَتَّى قَالَ لَهُ بِمَحْضَرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا إِلَّا فِي نُصْرَتِكَ . فَلَمَّا غَلَبَ مِنْطَاشُ^(٩) عَلَى الْمُلْكِ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ أَخْرَجَ مَعَ الْخَلِيفَةِ وَالْقُضَاةِ الْكِبَارِ^(١٠) ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ لَا يَخْرُجُ مَعَ السُّلْطَانِ إِلَّا قُضَاةُ الْعَسْكَرِ ، فَلَمَّا قُدِّرَتْ نُصْرَةُ بَرْقُوقَ أَحْسَنَ إِلَى الْخَلِيفَةِ ، فَجَدَّدَ لَهُ الْوِلَايَةَ بِالسُّلْطَنَةِ ، وَاسْتَمَرَّ حَالُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ الظَّاهِرُ ، فَقَلَّدَ السُّلْطَنَةَ لَوْلَدِهِ النَّاصِرِ^(١١) ، وَمَاتَ فِي أَيَّامِهِ ، وَكَانَ عَهْدُ الْخِلَافَةِ لَوْلَدِهِ الْمُعْتَمِدِ

[٥٠/و]

-
- (١) كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ ، فَهُوَ صَاحِبُ الدِّينِ مُحَمَّد بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين تنكر ، وَكَانَ هَذَا أَمِيرَ طَبْلَخَانَةَ ، كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٨٠٠ هـ (انظر تاريخ ابن قاضي شعبة : ٦٢١/٣ ، وَالسُّلُوكُ لِلْمُقْرِيزِيِّ : ٢٧٧/٢/٣) .
- (٢) الْأَمِيرُ ، قُرْطُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، نَائِبُ الْبَحِيرَةِ وَالْوَجْهَ الْبَحْرِيَّ بِمِصْرَ ، قُتِلَ فِي الْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٥ هـ (ابن قاضي شعبة : ١٢٣/٣) . وَانْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ ص : ٧١ .
- (٣) إِبْرَاهِيمُ بن قُطْلُقْتِمِرَ ، صَارِمُ الدِّينِ ، الْعَمَلَانِي ، الْأَمِيرُ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، قُتِلَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٩١ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة : ٣٠٤/٣) .
- (٤) عَجَرَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد ، الْوَائِقُ بِاللَّهِ ، الْخَلِيفَةُ الْعِمَامِي ، رُكْنُ الدِّينِ ، تُوُفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٨ هـ (الْإِنْبَاءُ : ٢٣٩/٢ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شُعْبَةَ ٢٠١/٣) .
- (٥) قَلْعَةُ الْقَاهِرَةِ ، انْظُرْهَا فِيمَا سَبَقَ ص : ٧٧ .
- (٦) انْظُرْ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي ص : ٦٩ ، وَكَانَ قِيَامُ النَّاصِرِيِّ وَتَنْجِيهِ بَرْقُوقَ عَنِ الْمُلْكِ فِي سَنَةِ ٧٩١ هـ .
- (٧) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١٧ .
- (٨) كَذَا مَهْمَلَةً فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْإِنْبَاءِ : « حَجْرَةٌ » .
- (٩) عَرَفْنَا بِهِ فِي ص : ٦٩ .
- (١٠) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ إِزَاءَ هَذَا الْخَبَرِ تَعْلِيْقٌ بِخَطِّ قَارِيءٍ نَصَهُ : « مُطْلَبٌ : فِي أَطْرَادِ الْعَادَةِ الْقَدِيمَةِ أَلَّا يَسَافِرَ مَعَ السُّلْطَانِ إِلَّا قُضَاةُ الْعَسْكَرِ دُونَ الْقُضَاةِ الْكِبَارِ ، وَحَيْثَا هِيَ مِنْ عَادَةٍ فَإِنَّهَا مِنْ سَادَاتِ الْعَادَاتِ ، إِذْ هِيَ مِنْ عَادَاتِ السَّادَاتِ سَقَى اللَّهُ تَعَالَى عَهْدَهُمْ » .
- (١١) فَرَجٌ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

عَلَى اللَّهِ أَحْمَدُ ^(١) ، ثُمَّ خَلَعَهُ وَعَهْدَ إِلَى الْمُسْتَعِينِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ^(٢) . وَمَاتَ الْمَتَوَكَّلُ فِي شَعْبَانَ .

٢٦٨- مُحَمَّدٌ ^(*) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ شَهْرِي الرَّبْرِ الْعِزْرِي ، نَزِيلَ غَزَّةَ ، شَمْسُ الدِّينِ .

وُلِدَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَاشْتَغَلَ بِالْقَاهِرَةِ فَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ عَدْلَانَ ^(٣) ، وَمُحَمَّدِ الدِّينِ بْنِ الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ الزُّنْكَلُونِيِّ ^(٤) ، وَالْبُرْهَانَ الْحَكْرِي ^(٥) . وَانْتَقَلَ إِلَى غَزَّةَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ فَقَطَّنَهَا ، وَارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْمِصْرِيِّ ^(٦) ، وَيَذَرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هِلَالِ الْعَجْلُونِيِّ ^(٧) ، وَالْقُطْبِ التَّحْتَانِيِّ ^(٨) ، وَالْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ ^(٩) ، وَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاضِعَ فِي (جَمْعِ الْجَوَامِعِ) أَجَابَهُ عَنْهَا وَضَمَّنَهَا (مَتَعَ الْمَوَاتِعَ) . وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ عَلَّقَ عَلَى (الشَّرْحِ الْكَبِيرِ) وَنَظَّمَ أَرْجُوزَةً فِي الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَصَارَ الْمُشَارَإِلِيهِ فِي الْعِلْمِ بِلَادِ غَزَّةَ ، وَمَاتَ فِي نِصْفِ ذِي الْحِجَّةِ .

(١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن ، الهاشمي العباسي ، أخو العباس ، كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل على الله ، عهد إليه بالخلافة بعده ولقبه بالمتوكل على الله ، ثم خلعته وسجنه حتى مات ، ولما خلعته عهد لابنه الآخر العباس . هذا ما ذكره السخاوي في الضوء : ١٠٢/٢ ولم يذكر تاريخ وفاته . ولم يذكره ابن حجر في الذيل .

(٢) العباس ، أخو الذي قبله ، عهد إليه أبوه بالخلافة سنة ٨٠٨ هـ ولقب بالمستعين ، ثم خلع في عهد السلطان المؤيد شيخ الحمودي ، وسجن بالاسكندرية ثم أطلق ، وبقي في الاسكندرية إلى أن توفي فيها في سنة ٨٣٣ هـ (الإنباء : ٢١٣/٨) .

(*) الإنباء : ٣٤٤/٥ ، وفيه : « ابن شمري » والضوء : ٢١٨/٩ ، وفيه : « بن شمري » ولم يذكر في الشذرات : ٧٩/٧ هذا الاسم في سلسلة النسب . وهي هنا في الذيل واضحة .

(٣) سبق في ص : ١٣٣ .

(٤) أسم أبيه المجد ، أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني أو السنكلوني ، الشافعي الإمام الفقيه صاحب التصانيف توفي سنة ٧٤٠ هـ ، ولم نبتد إلى ترجمة ابنه محي الدين (الدرر : ٤٤١/١) .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى ، برهان الدين ، الحكري ، شيخ القراء بالديار المصرية ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٧٤٩ هـ . (الدرر : ٢٩/١) .

(٦) تقدم في ص : ٧٧ .

(٧) محمود بن علي بن هلال بدر الدين ، المعجلوني ، الفقيه المحدث المقي ، ولد بعد السبعمة ، توفي وقد جاوز الثمانين ، قاله ابن حجر في الدرر : ٣٣١/٤ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٨) عماد بن محمد ، قطب الدين ، أبو عبد الله الرازي ، المعروف بالتحفاني ، الفقيه المنطقي المفسر ، توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٦٥ هـ (وفیات ابن رافع ، الترجمة : ٨٣١) .

(٩) سبق في ص : ١٠٧ .

[٥٠/ظ] ٢٦٩- / يَحْيَى (*) بَنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَحِيِّ التِّلْمَسَانِيِّ الْمَالِكِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْغُبَرِيِّ (١) ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْبَطْرَنِيِّ ، وَأَجَازَ لَهُ الْوَادِيَّاشِيِّ (٢) ، وَكَانَ مَاهِرًا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَشْهُورًا بِمَعْرِفَتِهَا ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ وَجَاوَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَاسْتَمَرَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ أَنْ حَجَّ فِي الْمَحْرَمِ . وَيُقَالُ : بَلَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ .

* * *

(*) الْإِنْبَاءُ : ٥٠ / ٦ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٨٠٩ هـ ، الضُّوءُ : ٢٤٩ / ١٠ فِي وَفَيَاتِ هَذِهِ السَّنَةِ .

(١) لَمْ يَهْتَدِ إِلَى الْغُبَرِيِّ ، أَوْ الْبَطْرَنِيِّ وَلَمْ تَذْكُرْهُمَا الْمَصَادِرُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٢) سَبَقَ فِي ص : ٨٤ .

ذَكَرُ مَنْ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

٢٧٠- أَحْمَدُ (*) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرِيرِيُّ الْمِصْرِيُّ ، شَهَابُ الدِّينِ .
اشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَمَهَّرَ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ ، وَتَعَانَى الطَّبَّ ، وَمَهَّرَ فِي الْعِلَاجِ وَالْهَيْئَةِ ، وَتَزَيَّا بِزَيِّ الْعَجَمِ ، وَنَظَّمَ الشُّعْرَ ، وَكَانَ مُقَرَّرًا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا أَنَّهُ بِأَخْرَةِ أَوْصَلَهُ فَتَحَ الدِّينَ ^(١)
فَتَحَّ اللَّهُ كَاتِبَ السَّرِّ ^(٢) إِلَى الظَّاهِرِ ^(٣) فَعَالَجَهُ ، فَاتَّفَقَتْ وَفَاةُ الشَّيْخِ عَلَاءُ الدِّينِ الْأَقْفَهْسِيِّ ^(٤)
فَتَوَزَّعَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَظَائِفُهُ ، فَسَأَلَ الْحَرِيرِيُّ السُّلْطَانَ فِي وَظَائِفِ بَغْيِضِهِ ، فَأَمَرَ بِكَتَابَةِ تَوْقِيعِ ذَلِكَ
وإِبْطَالِ مَنْ وَلَّى غَيْرَهُ فَانْتَزَعَ الْجَمِيعَ ، فَبَاشَرَهُ وَعَظَّمَ قَدْرَهُ وَأَنْصَلَحَ حَالَهُ وَتَزَوَّجَ . وَمَاتَ فِي
خَامِسِ ذِي الْقَعْدَةِ .

٢٧١- أَحْمَدُ (**) بَنُ خَاصَّ التَّرْكِيِّ الْحَنْفِيِّ .
اشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَاشْتَهَرَ بِالْفَضِيلَةِ ، وَدَرَسَ وَافْتَى إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٧٢- أَحْمَدُ (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِيِّ الْمِصْرِيِّ ، شَهَابُ الدِّينِ .
كَانَ ذَكِيًّا جَدًّا ، اشْتَغَلَ كَثِيرًا فِي عِدَّةِ فُنُونٍ مِنَ الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَعِلْمِ الْحَدِيثِ .
وَأَخَذَ عَنْ عَامَّةِ شُيُوخِنَا ذَوِي الدَّرَايَةِ . وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ ، فَاضْطَرَّه ضَيْقُ الْحَالِ إِلَى أَنْ
يَتَنَزَّلَ ^(٥) فِي الْحَنَابِلَةِ فِي الْبَرْقُوقِيَّةِ ^(٦) الَّتِي بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ ^(٧) ، فَاسْتَمَرَ حَتَبَلِيًّا / [٥١/و]
وَاشْتَغَلَ فِي مَذْهَبِهِمْ . وَلَمْ يَزَلْ يُقْرَأُ وَيُقَدِّمُ إِلَى أَنْ مَاتَ مَطْعَمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
عَنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَسَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ .

(*) الإنباء : ١٧/٦ ، در المقود ، الترجمة : ١١٧ ، الضوء : ٢٤٠/١ .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(٢) سبق التعريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

(٣) برقوقي ، السلطان ، ترجمته في الرقم : ١١ .

(٤) علي بن محمد بن عبد الرحيم ، علاء الدين ، الأقفهي المصري ، الشيخ ، القاضي ، شيخ خانقان باشتاك ، ولد سنة إحدى وثلاثين ، وتوفي بالقاهرة في شوال سنة ٧٩٥ هـ . (الإنباء : ١٧٩/٣) .

(**) الإنباء : ١٧/٦ ، الضوء : ٢٩٣/١ ، الشذرات : ٨١/٧ نقلًا عن ابن حجر .

وفي هامش الأصل بخط جيل : « أحمد بن خاص بك أحد الأثراك المشهورين بالفضيلة رحمه الله تعالى بمنه » .

(***) الإنباء : ١٨/٦ ، الضوء : ٣٧٢/١ ، الشذرات : ٨١/٧ .

(٥) سبق معنى التنزل في ص : ١٧٦ .

(٦) الظاهرية البرقوقية سبق التعريف بها في ص : ١١٢ .

(٧) بين القصرين : حي قديم في القاهرة ، وهو اليوم شارع المعز لدين الله . (النجوم : ١٤/٩ - ح ١٣ ، ناجيل ، مصر :

٢٧٣- أَحْمَدُ (*) بَنُ عُمَرَ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَغْدَادِيِّ الْجَوْهَرِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .
وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، وَقَدِمَ مِنْ بَغْدَادِ صُحْبَةَ أَخِيهِ عَبْدِ الصَّمَدِ ^(١) ، فَسَمِعَا بِدِمَشْقَ
مِنَ الْمِرْزِيِّ ^(٢) وَالذَّهَبِيِّ ^(٣) وَدَاوُدَ بْنِ الْعَطَّارِ ^(٤) وَغَيْرِهِمْ . ثُمَّ قَدِمَا الْقَاهِرَةَ فَسَمِعَا مِنْ ابْنِ
عَسْكَرٍ ^(٥) وَغَيْرِهِ ، وَتَعَانَى التَّجَارَةَ فِي الْجَوْهَرِ مَعَ الدِّينِ الْمُتِينَ وَصَدَّقَ اللَّهْجَةَ وَحَسَّنَ الْمَعَامَلَةَ
وَالْتَعَبَّدَ وَالْوَقَارَ فِي الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْمَذَاكِرَةِ الْحَسَنَةِ . وَكَانَ يَتَوَاجَدُ فِي السَّمَاعِ .
قَرَأْتُ عَلَيْهِ (سُنَنَ ابْنِ مَاجَةَ) وَقِطْعَةً مِنْ (طَبَقَاتِ الْحُفَظَاءِ) وَقِطْعَةً مِنْ (تَارِيخِ الْخَطِيبِ) ،
وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ تَغَيَّرَ ذَهْنُهُ كَثِيرًا .

٢٧٤- إِبْرَاهِيمُ (**) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ دُقْمَاقِ التُّرْكِيِّ ، صَارِمُ الدِّينِ ، مُؤَرِّخُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .
وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ جَدُّهُ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاصِرِ ^(١) ، فَتَشَأَ هُوَ مُجِبًّا فِي مُطَالَعَةِ التَّوَارِيخِ ،
وَأَكْبَ عَلَى ذَلِكَ وَاشْتَهَرَ بِهِ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيرًا ، ثُمَّ أَخَذَ فِي التَّصْنِيفِ ، فَجَمَعَ تَارِيخًا عَلَى
السَّنِينَ ^(٢) وَآخَرَ فِي التَّرَاجِمِ ^(٣) ، وَجَمَعَ طَبَقَاتِ الْحَنَفِيَّةِ ^(٤) ، وَجَرَتْ لَهُ بِسَبَبِهِ مَحَنَةٌ مَعَ
الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ ^(٥) فِي وِلَايَتِهِ الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، وَوَلَّى إِمْرَةً
دُمِيَّاطَ ^(٦) مَرَّةً . وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ ، فَكِهِ الْمُحَادَثَةِ ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ ، قَلِيلَ الْوَقِيعَةِ فِي النَّاسِ ،
وَمَعَ تَوَلَّعَهُ بِالْأَدَبِيَّاتِ وَالتَّوَارِيخِ فَكَانَ غَرِيًّا ^(٧) عَنِ الْعَرَبِيَّةِ عَامِيًّا الْعِبَارَةِ . مَاتَ فِي آخِرِ ذِي
الْحِجَّةِ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٨/٦ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ١٢١ ، الضُّوْءُ : ٥٥/٢ ، الشُّذْرَاتُ : ٨١/٧ .

(١) لَمْ نَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً فِي وَفِيَّاتِ الْمُنَّةِ الثَّامِنَةِ أَوْ الْمُنَّةِ التَّاسِعَةِ عِنْدَ ابْنِ حِجْرٍ أَوْ السَّخَاوِيِّ أَوْ ابْنِ الْعِمَادِ .

(٢) الْمَرْيُ فِي ص : ٧٧ .

(٣) سَبَقَ فِي ص : ١١٨ .

(٤) دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ يَوْسُفَ ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعَطَّارِ الدِّمَشْقِيِّ ، الشَّافِعِيُّ ، الْفَقِيهُ الْمَحْدَثُ الْمُسْنَدُ ، وَلِدَ سَنَةَ

٦٦٥ هـ ، وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٥٢ هـ (الدَّرَرُ : ٩٦/٢) .

(٥) سَبَقَ فِي ص : ١١٢ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ١٦/٦ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٣٤ ، الضُّوْءُ : ١٤٥/١ ، الشُّذْرَاتُ : ٨٠/٧ .

(٦) الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ الصَّالِحِي ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٧٧ .

(٧) اسْمُهُ : (نَزْهَةُ الْأَنْامِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ) .

(٨) لَعَلَّهُ كِتَابُ : (الْجَوْهَرُ الثَّمِينُ فِي سِيرَةِ الْخُلَفَاءِ وَالسَّلَاطِينِ) .

(٩) اسْمُهُ : (نَظْمُ الْجَمَانِ) .

(١٠) مِنْ تَرَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ٥٥٢ .

(١١) التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٦٩ .

(١٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يُزَادُ التَّرْجَمَةُ بِخَطِّ النُّسَخِ الْجَمِيلِ : « ابْنُ دُقْمَاقِ التُّرْكِيِّ مُؤَرِّخُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ » وَتَحْتَهُ تَعْقِيبُ بِالْخَطِّ نَفْسِهِ :

أَقُولُ « عَرُوهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ لَيْسَ شَيْئًا فِي حَقِّهِ قَادِحًا إِذْ كَانَ مِنْ خُرْقِ الْإِمَارَةِ السَّيْفِيَّةِ ، وَتَوَلَّعَهُ بِالتَّوَارِيخِ إِنَّمَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ التَّمَلُّقِ بِالْأَمْرَاءِ » .
وَكَاتِبُهُ مَالِكُ النُّسَخَةِ مِصْطَفَى بْنُ مَحَبِّ الدِّينِ .

[٥١/ظ] ٢٧٥- / أَبُو بَكْرٌ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ الْمَنَاوِيِّ ، شَرَفَ الدِّينَ بَنُ الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَفَرَأَ (التَّنْبِيهِ) . وَسَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ بِهَاءِ الدِّينِ بْنِ خَلِيلٍ ^(١) وَغَيْرِهِ ، فَلَمَّا وَلِيَ ابْنُ عَمِّهِ الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ ^(٢) الْقَضَاءِ اسْتَنْابَهُ ، وَقَدْ خَطَبَ بِجَامِعِ الْحَاكِمِ ^(٣) ، وَدَرَسَ بَعْدَهُ أَمَاكُنَ ، وَكَانَ مُزَجِّجِي الْبِضَاعَةِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٢٧٦- الْحَسَنُ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ ، الشَّرِيفِ ، بَذَرُ الدِّينِ ، الْإِدْرِيسِي ، النَّسَابَةِ .

مِنْ ذُرِّيَّةِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . وَأُمُّهُ بِنْتُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْحُسَيْنِيِّ الشَّرِيفِ النَّسَابَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ حِصْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَعِشْرِينَ . وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ [سِرْسَةِ] ^(٤) وَقَدِيمِ الْقَاهِرَةِ صَغِيرًا ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ^(٥) مَدَّةً ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ . وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ جَدَّتَهُ لِأَبِيهِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَاكِمِ . وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَسَمِعَ مِنَ الْوَادِيَّيْنِ آشِي ^(٦) ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ ^(٧) وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ ، وَجَمَعَ كِتَابًا فِي (آدَابِ الْحَمَامِ) وَعَرَضَهُ عَلَى شُيُوخِ الْمَدَّةِ فَقَرَّطُوهُ ، وَكَانَ عَارِفًا بِالسَّعْيِ كَثِيرِ الدَّهَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَاهِرِ فِي الْعِلْمِ وَلَا الْمَصُونِ فِي أَمْرِ الدِّينِ ، وَكَانَ صَحْبَ ابْنِ سُلْطَانَ لَمَّا وَلِيَ مَشِيخَةَ الْبَيْرِيسِيَّةِ ^(٨) بَعْدَ ابْنِ خُلْدُونِ ^(٩) فَاسْتَنْابَهُ فِيهَا ، وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ بِغَزَّةَ ^(١٠) ، فَعَمِلَ الشَّرِيفَ الْحَنْبَلِيَّ وَاسْتَقَرَّ بِالشَّيْخَةِ وَالنَّظَرِ ، وَلَمْ يَكُنْ

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٤/٦ ، دَررُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٨٥ ، الضُّوْءُ : ٦٩/١١ .

(١) تَقْدِمُ فِي ص : ١٢٨ .

(٢) مِنْ رِجَالِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١٢٦ .

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ١٤٠ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٢٧/٦ ، الضُّوْءُ : ١٢٣/٣ .

(٤) مَوْضِعُهُا بِيَاضُ فِي الْأَصْلِ ، إِلَّا رَأْسُ صَادٍ فَقَطْ ، وَاسْتَدْرَكَاهَا مِنَ الْإِنْبَاءِ ، وَعَلِقَ عَقْفَهُ بِمَا نَصَهُ : « كَذَا فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ وَالضُّوْءِ ، وَفِي م « سِرْسَةِ » وَفِي الْمَعْجَمِ « سِرْسَتَا » قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، فَلَعَلَّهَا مَرَادُ الْمُؤَلِّفِ .

(٥) انْظُرِ الشَّهَادَةَ وَالشُّهُودَ فِيهَا سَبَقَ ص : ٧٠ .

(٦) انْظُرْ فِيهَا تَقْدِمُ ص : ٨٤ . وَكَذَلِكَ الْمِيدُومِيُّ .

(٧) الْخَانِقَاءُ الْبَيْرِيسِيَّةُ ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٨ .

(٨) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٢٥٨ .

(٩) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٠٥ .

محمود السيرة في مباشرته ، فجرت له محن مع أهلها ، قال أمره إلى أن صرف بشهاب الدين النبراوي مؤذن الناصر فرج ، فلما مات النبراوي عاد إليها وكان عارفاً بأنساب الأشراف ، كثير الطعن في الكثير منهم ، وكان سعى مرة في الخلافة . مات في سادس عشر شوال وقد جاوز الثمانين ممثلاً بسمعه وبصره .

[٥٢/و] ٢٧٧- / خليل (*) بن عبد الله البابرتي الحنفي ، خير الدين ، نزيل القاهرة .

كان فاضلاً في مذهبه ، محباً للحديث وأهله ، مذاكراً بالعربية ، كثير المروءة ، وقد تعين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم ، ومات في آخر السنة .

٢٧٨- صدقة (**) بن محمد بن حسن الترمذي ، فتح الدين .

اشتغل كثيراً وفضل ، وأخذ عن أبي البقاء السبكي ^(١) وغيره ، وسمع بدمشق وبالقاهرة كثيراً . وكان ضيق الحال .

٢٧٩- صدقة (***) بن محمد بن حسن الأسعدي ، صاحب ابن غراب ^(٢) .

كان حسن الوساطة عنده ، محباً لأهل العلم والفقراء ، مات في ربيع الآخر بمكة .

٢٨٠- صديق (****) بن علي بن صديق الأنطاكي الأصل الدمشقي ، نزيل القاهرة .

مات في شهر رمضان بالطاعون وقد جاوز الستين .

٢٨١- عبد الله (*****) بن شيرين الهندي الأصل ، الحنفي ، جمال الدين ، الخطيب .

سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي ^(٣) وغيره ، وكان حسن المذاكرة ، عارفاً بكثير من الأخبار المتعلقة ببلاد الهند ونحو ذلك ، وخطب بالبرقوقية ^(٤) ، وكان اشتهر عند الطلبة باسم أبيه .

(*) الإنباء : ٢٨/٦ ، الضوء : ١٩٩/٣ ، الشذرات : ٨٤/٧ ، وفيه : « الفانزي » بدل البابرتي ، وهو تصحيف واضح .

(**) الإنباء : ٣٠/٦ ، وفيه : « السرميني » بدل (الترمذي) تصحيف لم يمتد إلى صوابه حقق الإنباء ، الضوء : ٣١٩/٣ وفيه :

« الترمذي » ولم يذكره صاحب الشذرات .

(١) تقدم التعريف به في ص : ١٢٩ .

(**) الإنباء : ٣٠/٦ ، وفي الضوء : ٣١٩/٣ فقد جعله هو والذي سبقه واحداً . ولم يذكر في الشذرات .

(٢) تقدم التعريف به في ص : ١٠٥ .

(****) الإنباء : ٣٠/٦ وقد توسع قليلاً في ترجمته ، الضوء : ٣٢٠/٣ ، الشذرات : ٨٤/٧ .

(*****) الإنباء : ٣٢/٦ ، الضوء : ٢١/٥ ، ولم يذكره صاحب الشذرات .

(٣) انظره فيما سبق ص : ٨٩ .

(٤) الظاهرية سبق التعريف بها في ص : ١١٢ .

٢٨٢- عَبْدُ اللَّهِ (*) بَنُ خَلِيلِ الْمَارْدَانِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْحَاسِبِ .

كَانَ أَبُوهُ مِنَ الطُّبَّالِينَ ، وَنَشَأَ هُوَ مُحِبًّا فِي الْأَشْتِفَالِ ، فَتَوَلَّعَ بِالْهَيْئَةِ ^(١) حَتَّى مَهَرَ فِي الْحِسَابِ وَالنُّجُومِ وَالْمِيقَاتِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ فِي ذَلِكَ بِالْديَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِحْسَانِ ، لَيْنَ الْجَانِبِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالْبِرِّ ، مُتَدِينًا . مَاتَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ .

٢٨٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (**) الرَّحْمَنُ بْنُ مَخْمُودَ بْنِ عُثْمَانَ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الْقُرَشِيُّ ، الْمَوْقِعُ ^(٢) .
مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

[٥٢/ظ] ٢٨٤- / عَبْدُ الْكَرِيمِ (***) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ النُّورِ بْنِ مُنِيرٍ ، الْحَلَبِيِّ الْأَصْلُ ، الْقَاهِرِيُّ ، قُطِبُ الدِّينِ بْنُ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْحَافِظِ قُطْبُ الدِّينِ .
وُلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَلَمْ يَذْرِكْ إِجَازَةَ جَدِّهِ ^(٣) ، وَأَسْمَعَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِرْبَلِيِّ ^(٤) ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ الْمَشْهُولِيِّ ^(٥) وَغَيْرِهِمَا ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَصَرَّفَ فِي أَبْوَابِ الْقَضَاةِ وَعَمِلَ التَّقَابَةَ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ فِي نِصْفِ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقَدْ أَكْمَلَ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً .

٢٨٥- عَبْدُ الْهَادِي (****) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِسْطَامِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، زَيْنُ الدِّينِ .
وُلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَنَشَأَ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِيهِ ، ثُمَّ أَحَبَّ سَمَاعَ الْحَدِيثِ وَدَارَ عَلَى

(*) الْإِنْبَاءُ : ٣١/٦ ، وَفِي نَسَبِهِ فِيهِ «يُوسُفُ» بَعْدَ خَلِيلٍ . الضَّوْءُ : ١٩/٥ ، الشُّذْرَاتُ : ٨٤/٧ .

(١) مِنْ فُرُوعِ عِلْمِ الْأَفْلَاقِ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٣٢/٦ ، الضَّوْءُ : ١٥٦/٤ .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ سِيرَتِهِ هَهُنَا ، وَلَعَلَّ مِنَ الْخَيْرِ أَنْ نَتَبَيَّنَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ عَنْهُ فِي إِنْبَاءِهِ قَالَ :

« تَعَانَى الْكِتَابَةَ وَدَخَلَ دِيْوَانَ التَّوْقِيعِ بِدَمَشَقَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ الْفَتْحِ فَالتَجَأَ إِلَى فَتْحِ الدِّينِ كَاتِبِ السَّرَفَرَجِ عَلَيْهِ وَتَفَقَّ سَوْفَهُ لَدَيْهِ حَتَّى حَوَّلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ الدِّيْوَانِ ، وَصَارَ الْمَشَارَإِلَ فِيهِ لِحَسَنِ تَأْتِيهِ وَأَخْلَاقُهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَحَسَنَ خَطِّهِ وَنَفَازِ رَأْيِهِ ، وَكَانَ جَمِيلَ الْمَعَاشَرَةِ ، وَطَمَنَ فِي لِسَانِهِ فَكَانَ فَتَحَ اللَّهُ يَتَمَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ لِكُونِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَعْظَمُ مِنْ نَطْقِهِ فَابْتَلَى فِيهِ وَلَمْ يَكْمَلِ الْخَمْسِينَ » .

وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ الضَّوْءِ عَلَى ذَلِكَ .

(***). الْإِنْبَاءُ : ٣٤/٦ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجُمَةُ : ٨٣٤ ، الضَّوْءُ : ٣١٧/٤ ، الشُّذْرَاتُ : ٨٥/٧ .

(٣) وَلِدَ جَدَّهُ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ النُّورِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦٦٤ هـ ، وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٥ هـ (الدَّرُ : ٣٩٨/٢) .

(٤) لَمْ نَجِدْهُ فِي الدَّرُ أَوْ فِي ابْنِ رَافِعٍ أَوْ فِي الشُّذْرَاتِ أَوْ فِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ .

(٥) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١١٧ .

(****). الْإِنْبَاءُ : ٣٥/٦ ، الضَّوْءُ : ٩١/٥ .

الشيوخ ، وكتب الطِّبَاق^(١) ، ونَظَّمَ الشعرَ وفَضَّل ، وكانَ ماهِراً ، رأيتُه ببيتِ المَقْدِس ، ورافقني في السَّماع على بَعْض الشُّيوخ ، ثم قَدِمَ القَاهِرَة ، وكانَ قد اجتمع عليه أتباعُ أبيه وتمشَّيحُ بينهم ، وراجَ أمرُه بمصرَ ، وعَظُمَ مَن يَحِبُّ الصَّالحينَ ، فلم يَنْشَبْ أن ماتَ مَطْعوناً في وَسَطِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٨٦- عليُّ (*) بَنُ أَحْمَدَ اليماني المَعْرُوفُ بِالْأَزْرَقِ .
مِنَ أَهْلِ أُبَيَاتِ حُسَيْنٍ . كانَ كَثِيرَ العِنَايَةِ بالفِقه ، مَشْهُوراً بالذِّكاء ، جَمَعَ كِتَاباً كَبِيراً ، وانْتَفَعَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ بِهِ . ماتَ في هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٨٧- عليُّ (**) بَنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَضَائِي الْحَمَوِي ، الْحَنَفِي ، عَلَاءُ الدِّينِ .
أَحَدُ الْفُضَلَاءِ الْمَهْرَةِ فِي الْفِقه وَالْأَدَبِ . وَلِي قَضَاءُ بَلَدِهِ وَقَدِمَ الْقَاهِرَة فِي الْكَائِنَةِ الْعُظْمَى^(٣) ، وَبَهَرَتْ قَضَائِلُهُ ، وَرَجَعَ إِلَى قَضَاءِ بَلَدِهِ ، فَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

٢٨٨- عمر (***) بَنُ مَنْصُورِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُرْمِيِّ الْحَنَفِي ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْجَمِي .
كَانَ رَفِيقاً لِحِمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسَرِي^(٤) ، فَلَمَّا وَلِيَ جَمَالَ الدِّينِ حُسْبَةَ^(٥) الْقَاهِرَة وَلِي هَذِهِ حِسْبَةَ مِصْرَ ، وَدَرَسَ لِلْحَنَفِيَّةِ بِالْجَامِعِ الطُّولُونِيِّ^(٦) ، وَفِي الْمَنْصُورِيَّةِ^(٧) فِي الْفِقه ، وَكَانَ الْعَوَامُّ يَظُنُّونَهُ أَخَا جَمَالَ الدِّينِ لَشِدَّةِ التَّنَاهِي بِهِ وَعِنَايَتِهِ بِهِ ، وَقَدْ وَلِيَ هُوَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَة مَراراً ، وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ ، حَمِيدَ الْعِشْرَةِ ، جَمِيلَ الصُّورَةِ ، مَلِيحَ الشَّكْلِ ، وَكَانَ يُلقَّبُ عُمَرُ فَلَقَ . ماتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

(١) تقدم التعريف بالطباق في ص : ١٢٢ .

(*) الإنباء : ٣٦/٦ ، الضوء : ٩٢/٥ ، الشذرات : ٨٥/٧ .

(**) الإنباء : ٣٥/٦ ، الدر المختب ، الترجمة : ٩٠٢ ، الضوء : ١٥٥/٥ ، الشذرات : ٨٥/٧ ، وفيه : « القضاءي »

تصحيح .

(٢) أيام غزو عمر لملك بلاد الشام سنة ٨٠٢ هجرية .

(***) الإنباء : ٣٩/٦ ، الضوء : ١٣٨/٦ ، الشذرات : ٨٥/٧ .

(٣) تقدم التعريف به في ص : ٧٣ .

(٤) انظر الحسبة فيما سبق ص : ٧١ .

(٥) انظره في ص : ٦٦ .

(٦) سبقت في ص : ١٠٧ .

٢٨٩- / ٥٣ (٢٨٩) - مُحَمَّدٌ (*) بن أَحْمَد بن الرُّضِي إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر الطَّبْرِي . ثم المَكِّي ، الشَّافِعِي ، أَبُو اليَمَن ، إِمَامُ الْمَقَامِ ابْنُ إِمَامِ الْمَقَامِ ^(١) .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَسَمِعَ مِنَ الرَّزِّينِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بنِ الْمُجَبِّ الطَّبْرِي ^(٢) ،
وَابْنَ عَمِّ أَبِيهِ عُثْمَانَ بنِ الصَّفِيِّ الطَّبْرِي ^(٣) ، وَعِيسَى الْحِجِّي ^(٤) ، وَقُطْبُ الدِّينِ بنِ جَلَالِ الدِّينِ
ابْنِ الْمَكْرَمِ ^(٥) ، وَعِيسَى ابْنَ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ^(٦) ، وَعُثْمَانَ بنِ شُجَاعَ بنِ عِيسَى الدَّمِيَّاطِي ^(٧)
وغيرهم . وَأَجَازَ لَهُ يَحْيَى بنُ فَضْلِ اللَّهِ ^(٨) ، وَأَبُو بَكْرٍ بنِ الرُّضِي ^(٩) ، وَزَيْنُ بِنْتُ الْكَمَالِ ^(١٠)
فِي آخِرِينَ . وَأُمُّ بِالْمَقَامِ نِبَابَةٌ وَاسْتِقْلَالًا دَهْرًا طَوِيلًا ، وَكَانَ خَيْرًا سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، مُتَقَبِّضًا عَنْ
النَّاسِ مُعْتَقِدًا ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ مُشَايخِهِ الْمَذْكُورِينَ بِالسَّمَاعِ ، وَعَنْ يَحْيَى بنِ فَضْلِ
اللَّهِ بِالْإِجَازَةِ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ فِي صَفَرِ .

٢٩٠- مُحَمَّدٌ (**) بنُ أَنَسِ الطَّنْطَنَادَوِي - بُمَثْنَاءَ بَعْدَ النَّوْنِ - الْحَنْفِي ، نَاصِرُ الدِّينِ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .
وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَسِتِّينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَهُوَ مَاهِرٌ فِي الْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ ، وَوَلِيَ إِمَامَةَ
مَجْلِسِ الْحَنْفِيَّةِ بِالْبَيْرُوتِ ^(١) ، وَشَغَلَ النَّاسَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَسَمِعَ مِنْ نَاصِرِ الدِّينِ

(*) الْإِنْبَاءُ : ٤٠/٦ ، الضَّوْءُ : ٢٨٧/٦ ، الشُّذْرَاتُ : ٨٥/٧ .

(١) الْمَقَامُ الشَّرِيفُ : هُوَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ . (جُغْرَافِيَّةُ شِبْهِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ : ١٦٢) .

(٢) أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، شَهَابُ الدِّينِ ، الطَّبْرِي ، الْمَكِّي ، الْفَقِيه ، الْمُحَدِّث ، الشَّافِعِي ، وَلِدَ
سَنَةَ ٧١٨ هـ ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٦٠ هـ ، وَلَقِبَهُ فِي الْمَصَادِرِ شَهَابُ الدِّينِ ، وَقَدْ جَعَلَهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ . (الدَّرَرُ :
٢٩٧/١ ، وَالشُّذْرَاتُ : ١٨٨/٦) .

(٣) لَمْ نَجِدْ بَيْنَ الطَّبْرِيِّينَ مِنْ أَسْمِهِ عُثْمَانَ فِي الدَّرَرِ وَلَا فِي الْوَفَايَاتِ ابْنَ رَافِعٍ وَلَا فِي الشُّذْرَاتِ وَلَا فِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ .

(٤) سَبَقَ فِي الصَّفْحَةِ : ١٦٤ .

(٥) لَمْ نَهْتِدْ إِلَيْهِ .

(٦) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى عِيسَى بنِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ، لَكِنْ وَجَدْنَا فِي الدَّرَرِ ، عِيسَى بنَ الْمَغِيثِ عُمَرَ بنَ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بنِ الْكَامِلِ مُحَمَّدَ
ابْنَ الْعَادِلِ أَبِي الْعَالِيِ مُحَمَّدَ الْأَيُّوبِي ، وَهُوَ مِنْ الْفُقَهَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَلِدَ سَنَةَ ٦٥٥ هـ ، وَسَقَطَتْ مِنَ الدَّرَرِ سَنَةُ وَفَاتِهِ . (الدَّرَرُ :
٢٠٨/٣) .

(٧) لَمْ يَزِدْ فِي الدَّرَرِ : ٤٤٠/٢ عَلَى ذِكْرِ اسْمِهِ إِلَّا بَضْعَ كَلِمَاتٍ قَالَ فِيهَا : « نَزِيلُ مَكَّةَ ، ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ بنِ الْكُوكَيْكِ فِي مُشَبِّهَتِهِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ .

(٨) انْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ ص : ١٠٠ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٠٠ .

(١٠) انْظُرْ بِنْتَ الْكَامِلِ فِيمَا سَبَقَ : ١٠٠ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٤٣/٦ ، الضَّوْءُ : ١٤٨/٧ ، الشُّذْرَاتُ : ٨٦/٧ وَفِيهِ : « الطَّنْطَنَادَوِي » تَصْحِيفٌ .

(١١) الْخَانِقَاءُ الْبَيْرُوتِيَّةُ ، انْظُرْهَا فِيمَا سَبَقَ ص : ١٨ .

الحرّاي (١) خاتمة أصحاب الدميّاطي (٢) وغيره . وكان ديناً محبّاً في الحديث نسخ منه بخطه كثيراً ، حسن السمّت ، كثير السكون ، رحمه الله .

٢٩١- محمّد (٥) بن أبي بكر بن أحمد التّخريزي ، شمس الدين ، المالكي .
كان نبياً في الفقه ، شغل وأفاد ، وناب في الحكم (٦) بالقاهرة ، ومات في شهر رجب ، وهو أخو القاضي زين الدين خلف (٤) .

٢٩٢- محمّد (٥٥) بن إسماعيل بن عليّ القلقشندي ، شمس الدين بن الشيخ تقي الدين .
وُلد سنة خمس وأربعين ، وأسمع على أبي الفتح الميّدومي (٥) ، وأخذ عن أبيه (٦) وجده لأمّه الحافظ صلاح الدين العلّائي (٧) ، واشتغل ومهر وساد ، حتّى صار شيخ القدس في الفتوى والتّدرّيس . سمعت منه ، ومات في رجب .

[٥٣/ظ] ٢٩٣- / محمّد (٥٥٥) بن فهيد المصّري المعروف بالمعيربي ، شمس الدين .
وُلد بعد الخمسين ، ونشأ محبّاً في الصّالحين ، فلازم الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي (٨) بمكة ، ثم سكن القاهرة ، وأكثر الحجّ والمجاورة ، وكان حسن العشرة كثير المحالطة ، وله مع أهل الحرّمين مواقف ، وكان أوّل من توهّ بذكره طشتمير الدّوادار (٩) ، فراج أمره ، ثم كان الظاهر (١٠) يُعظمه جدّاً . ومات في جمادى الآخرة .

(١) محمد بن يوسف بن علي بن إدريس ، ناصر الدين ، الحرّاي ، سبط العماد الدميّاطي ، المحدث المسند ، ولد سنة ٦٩٦ هـ وتوفي في سنة ٧٨١ هـ . (الإنباء : ٣٢٥/١ ، والشذرات : ٢٧٢/٦) .

(٢) انظره فيما سبق ص : ١٢٤ .

(٣) الإنباء : ٤٤/٦ ، الضوء : ١٥٧/٧ ، الشذرات : ٨٦/٧ .

(٤) سبق التعريف بنبأية الحكم في ص : ٩٢ .

(٥) من وفيات الذيل في الرقم : ٤٣٩ .

(٦) الإنباء : ٤١/٦ ، الضوء : ١٣٧/٧ ، الشذرات : ٨٦/٧ .

(٧) انظره في ص : ٨٤ .

(٨) إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح ، تقي الدين ، القلقشندي ثم المصري ، نزيل القدس المحدث المسند ، ولد سنة ٧٠٢ هـ ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ هـ . (الدرر : ٣٧٠/١) .

(٩) انظره في ص : ١٢٨ .

(١٠) الإنباء : ٤٤/٧ ، الضوء : ١٠٦/٧ .

(١١) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(١٢) طشتمير العلّائي ، الأمير ، تنقل في الوظائف فكان نائب الشام ونائب صفد ، ودواداراً . توفي بالقدس في شعبان سنة ٧٨٦ هـ . (تاريخ ابن قاضي شهاب : ١٤٣/٣) .

(١٣) برفوق ، في الترجمة : ١١ .

٢٩٤- محمد^(٥) بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدر الدجوي ، الإمام ، تقي الدين ، أبو بكر .
وُلِدَ سنة سَبْعَ وثلاثين ، وأُسمع على أبي الفرج بن عبد الهادي^(١) ، وأبي الفتح
الميدومي^(٢) ، وأبي الحسن العُرضي^(٣) وغيرهم ، وتَفَقَّه ومَهَّر ، واشتغل في العريَّة ، وحَفِظَ
كثيراً من التواريخ وفنون الحديث ، مع حُسْنِ الحَظِّ والذكاء ، وكانت يده عمالة المودع
الحكيمي^(٤) بمصر ، فشانتُه وحطَّت من منزلته ، وكان كثير الاستحضار ، ونوّه به السالمي^(٥)
بأخرة وقرَّره مُسمِعاً عند كثير من الأمراء ، فحدث (بصحيح مُسلم) مراراً . ومات في ثاني
عشر جمادى الأولى .

٢٩٥- محمد^(٥٥) بن معالي بن عمر بن عبد العزيز الحراني ثم الحلبي ، شمس الدين ، نزيل
القاهرة .

اشتغل كثيراً ، وسَمِعَ من أحمد بن محمد بن الجُوخي الدمشقي^(١) ، ومحمود بن
خليفة^(٢) ، والصلاح بن أبي عمر^(٣) وغيرهم ، وكان حَسَنَ المذاكرة . مات بمكة .

٢٩٦- مصطفى^(٥٥٥) بن عبد الله القرماني الحنفي .

كان عارفاً بالفقه ، وتولَّى تدريس الحنفية بالصرغتمشية^(١) ، وكان رائجاً عند الأمراء .
مات في سابع عشر جمادى الآخرة .

(*) الإنباء : ٤٥/٦ ، الضوء : ٩١/٩ ، الشذرات : ٨٦/٧ ، وقال ابن العماد : « الدجوي يضم الدال المهملة وسكون الحيم
نسبة إلى دجوة قرية على شط النيل الشرقي على بحر رشيد » .

(١) انظره في ص : ٨٤ .

(٢) انظره في ص : ٨٤ .

(٣) انظره في ص : ١٦١ .

(٤) المودع : جمعها مودعات ، وهو صندوق لحفظ مال مخصوص لغرض مخصوص ، ومودع الحكم : صندوق يوضع في عهدة دعي
القضاة لحفظ أموال التامس القاصرين وأموال الغائبين أيضاً . (السلوك : ٨٦٤/١ - ح ٣) .

(٥) هو الأمير يلغا السالمي الظاهري ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٣١ .

(***) الإنباء : ٦٧/٦ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١٤٥٨ ، الضوء : ٥١/١٠ ، الشذرات : ٨٧/٧ .

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، بدر الدين ، أبو العباس ، المصري الأصل الدمشقي المعروف بابن الجُوخي
وبابن الرقاق ، الشافعي ، المسند المحدث الكاتب ، ولد سنة ٦٨٣ هـ ، وتوفي بدمشق في رمضان سنة ٧٦٤ هـ . (الدرر : ٢٥٠/٣) .

(٧) محمود بن خليفة بن محمد بن خلف ، شمس الدين ، أبو النناء ، النجفي ، الدمشقي ، الشافعي ، ولد سنة ٦٨٧ هـ وهو
من المستدين المحدثين وله مصنفات ، توفي سنة ٧٦٧ هـ . (الدرر : ٣٢٣/٤) .

(٨) هو محمد بن محمد بن داود بن حمزة ... ابن الشيخ أبي عمر ، ناصر الدين ، المقدسي ، الصالح الحنبلي ولد سنة ٧٠٨ هـ ،
وتوفي في رجب سنة ٧٩٦ هـ . (الدرر : ١٧٦/٤) ، ولعل اللقب (صلاح الدين) الذي ذكره ههنا طغرة قلم .

(****) الإنباء : ٤٩/٦ ، الضوء : ١٦٠/١٠ وسماه : « مصطفى بن زكرياء بن أيدغمش القرماني » .

(٩) سبق التعريف بها في ص : ٨٠ .

[٥٤/ ٢٩٧- / يَحْيَى (٥) بَنُ مَنصُورِ التُّونِسِيِّ المَالِكِيِّ .

كَانَ مُعَظَمًا فِي أَهْلِ بَلَدِهِ ، مَعْرُوفًا بِالفِقْهِ وَالْفَضْلِ وَالذِّيانَةِ . حَجَّ فَمَاتَ رَاجِعًا بَيْنَ خُلَيْصٍ ^(١) وَرَابِغٍ ^(٢) فِي ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ بَلَغَ السَّبْعِينَ .

٢٩٨- يُوسُفُ (٥٥) بَنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الحَمَوِيِّ ، جَمَالُ الدِّينِ ، خَطِيبُ المَنصُورِيَّةِ ^(٣) .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَاشْتَغَلَ وَتَمَيَّزَ إِلَى أَنْ فَاقَ الْأَقْرَانَ وَخُصُوصًا فِي العَرَبِيَّةِ ، وَلَهُ (شَرْحُ الْأَكْثَامِ) وَ (شَرْحُ الْخُلَاصَةِ الْأَلْفِيَّةِ) وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَكَانَ خَيْرًا سَاكِنًا . مَاتَ فِي شَوَالٍ .

٢٩٩- يُوسُفُ (٥٥٥) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، الحَنَفِيُّ .
أَحَدُ فَضَلَاءِ الحَنَفِيَّةِ ، أَفَادَ وَأَقْنَى وَدَرَسَ وَاتَّقَعُوا بِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ .



(٥) الْإِنْبَاء : ٥٠ / ٦ . الضَّوْء : ٢٦٢ / ١٠ .

(١) خُلَيْص : حَصْنٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ الْبُشَارِيُّ : خُلَيْصٌ بِهَا بَرَكَةٌ وَقَنَاءٌ وَتَمُورٌ وَخَضِرٌ وَمَزَارِعٌ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

(٢) رَابِغ : بَلَدٌ فِي تَهَامَةِ الْحِجَازِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَفِيهَا مِثْنَاءٌ ، وَتَعْتَبَرُ مِنْ مَنَازِلِ الْحَجِّ الْمَصْرِيِّ (جُغْرَافِيَّةُ شِبْهِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ) .

(٥٥) الْإِنْبَاء : ٥٠ / ٦ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٦٢٦ ، الضَّوْء : ٣٠٨ / ١٠ ، الشُّذْرَات : ٨٧ / ٧ . وَفِيهَا كُلُّهَا :

« ابْنُ خَطِيبِ الْمَنصُورِيَّةِ » .

(٣) انْظُرْهَا فِيهَا سَبَقَ ص : ١٥٤ .

(٥٥٥) الْإِنْبَاء : ٥٢ / ٦ . الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٦٢٨ ، الضَّوْء : ٣١٩ / ١٠ .

ذَكَرُ مِنْ مَاتَ سَنَةَ عَشْرٍ وَثَمَانِي مَائَةٍ

٣٠٠- أحمد^(*) بنُ مُحَمَّد بن أبي العَبَّاس الحَفْصِي .
ابنُ أَخِي سُلْطَان^(١) تُونِس ، وكان أَحْمَدُ صَاحِبَ بَحَايَةِ^(٢) ، واستقرَّ مكانه أخوه زَكْرِيَا
ابنُ مُحَمَّد .

٣٠١- إسماعيل^(**) بنُ عُمَر المالكِي .
أصله من المَغْرِب ، وسكن مَكَّة ، وكان عارفاً بالفقه دِيناً تَوَثَّرَ عنه كَرَامَات وَفَضْل ، مات
في شهر رَمَضَانَ .

٣٠٢- أبو بَكْر^(***) بنُ أَحْمَد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِي ، فَخْرُ الدِّين ، المعروف بالشَّامِي الشَّافِعِي .
وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، واشتغل بِالْعِلْم ، وَسَمِعَ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الْفَخْرِ^(٣) ، وَنَابَ فِي
الحُكْم^(٤) ، بِالْمَدِينَةِ ، وكان كثيرَ التَّردُّدِ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ ، وكان ذكياً خيراً دِيناً ، ماتَ فِي
المَحْرَم .

[٥/٥٤] ٣٠٣- سَيْفُ^(****) بنُ عِيْسَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيْرَامِي ثم التَّبْرِيْزِي ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الحَنْفِي .
قَدِمَ حَلَبَ لَمَّا طَرَقَ اللَّئْنُكُ^(٥) تَبْرِيْزَ^(٦) فَأَقَامَ بِهَا ، فَلَمَّا مَاتَ الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ

(*) الإنباء : ٧٢/٦ ، درر العقود ، الترجمة : ١٥٨ ، الضوء : ١١٨/٢ .

(١) هو السلطان عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي الهنتائي ، أبو فارس المعروف بعزوز ، من كبار الحفصيين ملوك
تونس ، ولد سنة ٧٦١ هـ ، وتوفي سنة ٨٣٧ هـ . (الضوء : ٢١٤/٤) .

(٢) سبق التعريف بها في ص : ١٧٢ .

(**) الإنباء : ٧٣/٦ ، الضوء : ٣٠٤/٢ وترجمته فيه مبسطة .

(***) الإنباء : ٧٤/٦ ، الضوء : ١٩/١١ .

(٣) ابن البخاري ، سبق التعريف به في ص : ١٠١ .

(٤) انظر نيابة الحكم فيها سبق ص : ٩٢ .

(****) الإنباء : ٧٥/٦ ، الضوء : ٢٨٩/٣ ، الشذرات : ٨٨/٧ ، ولقبه فيه : « سيف الدين » .

(٥) تيمور لنگ ، تقدم التعريف به في ص : ٩٧ .

(٦) تقدم التعريف بها في ص : ١٧٢ .

السِّيرامي^(١) . قَرَّرَهُ الظَّاهِرُ فِي مَشِيخَةِ مَدْرَسَتِهِ^(٢) الَّتِي بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ وَاسْتَدْعَاهُ مِنْ حَلَبَ ، فَقَدِمَ سَنَةَ تِسْعِينَ ، وَاسْتَمَرَ يَدْرُسُ وَيُفْتِي وَيُشْغِلُ ، وَكَانَ شَيْخُنَا عَزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةٍ^(٣) يَثْنِي عَلَى فَضَائِلِهِ ، وَكَانَ مُتَقَدِّمًا بِاللُّغَاتِ عَفِيفًا ، مُتَّجِمًا عَنِ النَّاسِ ، مُقْبَلًا عَلَى شَأْنِهِ . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٣٠٤- عَبْدُ اللَّهِ^(*) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْيَى الزُّوْقَرِيِّ الْيَمَانِي الشَّافِعِي التَّمَزِّي .
أَحَدُ الْفُضَلَاءِ النَّبَهَاءِ الْمُدْرَسِينَ بِمَدِينَةِ تَمَرٍ^(٤) مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ، وَأَفْتَى وَدَرَّسَ بِالْمُظَفَرِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرِ .

٣٠٥- عَبْدُ اللَّهِ^(**) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ الْعَرْيَانِي ، أَبُو الْمَعَالِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْمُحَدَّثِ شِهَابِ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَأَحْضَرَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِي^(٥) ، وَأَسْمَعَ مِنَ الْقَلَانِسِيِّ^(٦) وَالْعُرْضِيِّ^(٧) وَمُظَفَّرِ بْنِ يَحْيَى^(٨) وَغَيْرِهِمْ ، ثُمَّ طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَقَرَأَ وَحَصَلَ الْأَجْزَاءُ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ^(٩) وَلَمْ يَكُنْ يَتَصَاوَنُ ، وَقَتَّرَ عَنِ الْأَشْتَغَالِ بِأَخْرَةٍ مَعَ اسْتِمْرَارِ مُحِبَّتِهِ فِي الْعِلْمِ وَالنَّسَبَةِ إِلَى الْمُحَدَّثِينَ . مَاتَ فِي عَاشِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

٣٠٦- مُحَمَّدٌ^(***) بْنُ زَكَرِيَّا الْمَرِينِي .
كَانَ مِنَ الْأَمْراءِ بِقَاسَ ، فَلَمَّا مَاتَ أَحْمَدُ^(١٠) صَاحِبُ بَجَايَةِ وَاسْتَقَرَّ أَخُوهُ زَكَرِيَّا مِنْ قَبْلِ أَبِي

(١) العلاء بن أحمد بن محمد ، علاء الدين ، السِّيرامي . ومنهم من يلفظه الصِّيرامي بالصاد ، المصري الحنفي ، الشيخ . المتصوف ، شيخ الصوفية ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٩٠ هـ (الإنباء : ٣٠٢/٢) .

(٢) الظاهرية البروقية ، تقدمت في ص : ١١٢ ، وبين القصرين : حي قديم في القاهرة ، واسمه الجديد شارع المعز لدين الله (النجوم : ٩ / ١٤ / ح ١٣ . ناجيل ، مصر : ٢٠٨) .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٥١ .

(*) الإنباء : ٧٨/٦ ، وفيه : عبد الله بن أبي بكر بن يحيى الروقري . الشذرات : ٨٨/٧ ، وفيه : « عبد الله بن يحيى الدويري البلياني » . ولعل ما جاء في الذيل أصحها .

(٤) تمر : بلدة وقلعة من قلاع اليمن المشهورات . (معجم البلدان : ٨٥٤/١) .

(**) الإنباء : ٧٧/٦ ، الضوء : ٨/٥ ، الشذرات : ٨٨/٧ .

(٥) انظره فيما تقدم ص : ٨٤ .

(٦) انظره فيما تقدم ص : ١٦١ .

(٧) سبق التعريف به في ص : ١٦١ .

(٨) ابن المطار ، تقدم في ص : ٨٤ .

(٩) سبقت نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(****) الإنباء : ٨١/٦ ، الضوء : ٢٤٥/٧ .

(١٠) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٠٠ ، وانظر بجاية في ص : ١٧٢ .

[٥٥/و] فارس^(١) صَاحِبُ تُونُسَ / قَصَدَ المَرِينِي بِجَايَةً فَقَبِضَ عَلَى زَكَرِيَّا وَمَلَكَ بِجَايَةَ ، فَلَبَّغَ صَاحِبُ تُونُسَ ذَلِكَ فَجَدَّ فِي أَمْرِهِ إِلَى أَنْ قَهَرَهُ وَقَتْلَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٣٠٧- عَبْدُ العَزِيزِ (*) بَنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّمْرَاوِي ، الفَقِيهَ الشَّافِعِي ، عِزُّ الدِّينِ . كَانَ أَحَدَ الْفُضَلَاءِ بِالذَّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ . مَاتَ فِي تَاسِعِ ذِي الْقَعْدَةِ .

٣٠٨- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ المَرِينِي . مِنْ ذُرِّيَّةِ أَمْرَاءِ فَاسَ ، وَكَانَ أَبُوهُ صَاحِبَ سِجِلْمَاسَةَ وَيُقَالُ لَهُ حِلْيَ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ حَجَّ ، فَلَمَّا رَجَعَ مَاتَ بِتَرْوِجَةٍ مِنْ بَحْرِيٍّ الذَّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ تَحْتَ كَنَفِ صَاحِبِ تِلْمَسَانَ . فَلَمَّا كَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ تَعَصَّبَ لَهُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَدْخَلُوهُ سِجِلْمَاسَةَ وَأَمْرُوهُ عَلَيْهَا ، وَقَامَ عَامِلُهَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ تَنَافَرَا ، فَلَحِقَ مُحَمَّدٌ بِصَاحِبِ تُونُسَ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ حَجَّ ، فَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صُورَةِ إِتْمَالٍ ، وَكَانَ الْقَاضِي وَلِيُّ الدِّينِ بْنِ خُلْدُونِ^(١) يُكْرِمُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ .

* * *

(١) سبقت ترجمته في ص : ١٩١ .

(*) الإنبياء : ٧٩/٦ ، الضوء : ٢١٨/٤ ، وقد علق السخاوي بأنه من وفيات المئة الثامنة سنة عشر وسبعمئة . وانظر الدرر : ٣٧١/٢ ففيها العلم نفسه ووفاته في ذي القعدة سنة ٧١٠ ، وهو في الشذرات : ٢٥/٦ من وفيات سنة ٧١١ وقال ابن العماد : « وفيها [أي سنة ٧١١] أو في التي قبلها وجزم به ابن شهبة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمرائي المصري الشافعي » . وقال ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٧١٠ في الصفحة / ٢١٣ / من الإعلام بتاريخ أهل الإسلام المخطوط : « عبد العزيز ابن عبد الجليل ، الشيخ عز الدين النمرائي المصري ، ولد بنمرا من أحوال الغريبة . . . » .

(**) الإنبياء : ٨٢/٦ ، الضوء : ٢٨٠/٧ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

/ ذَكَرَ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ

[٥٥/ظ]

فيها : قُتِلَ بِحَبْسِ الإسْكَندَرِيَّةِ :

٣٠٩- بِيَرَسُ (*) ابْنُ أُخْتِ الظَّاهِرِ .

٣١٠- وَيِفُوتُ (**) .

٣١١- وَسُودُونُ (***) المَارَدَانِي . وذلك في أواخر السَّنة .

٣١٢- وَفُتِحَ الدِّينُ (****) مَاجِدُ بْنُ غُرَابٍ .

أخو سَعْدِ الدِّينِ ^(١) ، وَكَانَ وَلِيَّ الوِزَارَةِ مِرَاراً وَنَظَرَ الخَاصَّ ^(٢) ، وَصَادَرَهُ جَمَالُ الدِّينِ
الْأَسْتَادَارِ ^(٣) عَلَى مَالٍ ، ثُمَّ أَخْرَجُوهُ مِنَ القَاعَةِ مَيِّتاً ، وَسُرَّ أَكْثَرُ النَّاسِ بِهِ لِإِمَّا كَانَ فِيهِ مِنَ العَسْفِ
فِي وِلَايَاتِهِ . وَكَانَ يَلْتَمِشُ لَثْفَةً قَبِيحَةً يَجْعَلُ الجِيمَ رَايَا مُعْجَمَةً .

٣١٣- وَنَاصِرُ الدِّينِ (****) مُحَمَّدُ بْنُ كَلْفَتَ ، وَكَانَ وَالِيَّ القَاهِرَةِ ^(٤) ، ثُمَّ وَلِيَ إِمْرَةَ الإسْكَندَرِيَّةِ .
مَاتَ فِي سِجْنِ جَمَالِ الدِّينِ أَيْضاً .

(*) الإنباء : ١١٠/٦ ولم يزد على ما جاء في الذيل ، وترجمه السخاوي في ضوئه : ٢١/٣ وقال : « بِيَرَسُ ابْنُ أُخْتِ الظَّاهِرِ
بَرْقُوقٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : الرُّكْبِي ، وَأُمُّهُ عَائِشَةُ ابْنَةُ أَنَسِ الْآتِيَةِ ، أَحْضَرَهُ خَالُهُ حِينَ أَتَابَكِيَّتِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَصَبَّرَهُ بِعَدِّ أَحَدِ
الْمُقَدَّمِينَ ، ثُمَّ عَمِلَهُ أَمِيرُ مَجْلِسٍ ، ثُمَّ نَقَلَهُ عَنْهَا وَأَعْطَاهَا لَأَقْبِيغَا اللَّكَّاشِ وَصَبَّرَ هَذَا أَتَابِكَ الْمَسَاكِرَ ، وَقِيلَ : إِنَّ الَّذِي عَمِلَهُ أَتَابِكاً ابْنُ خَالِهِ
النَّاصِرِ ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ ذَبَحَ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ » .

(**) الإنباء : ١١٠/٦ ولم يزد على ذكر اسمه ، وقال السخاوي في الضوء : ٢٤/٣ : « بِيِفُوتُ : الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ مِمَّنْ أَمَرَ النَّاصِرُ
بِذَبْحِهِ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ » .

(***) الإنباء : ١١٠/٦ ولم يزد على ما جاء في الذيل ، وترجمه السخاوي في الضوء : ٢٨٥/٣ ، قال :
« سُودُونُ الْمَارَدَانِي الظَّاهِرِيُّ بَرْقُوقٌ ، كَانَ خَصِيصاً عِنْدَ سَيِّدِهِ إِلَى أَنْ قَدِمَهُ وَعَمِلَهُ شَادَ الشَّرِيخَاتَانِ ، ثُمَّ عَمِلَهُ ابْنُهُ النَّاصِرُ رَأْسَ
نُوبَةِ النُّوبِ ، ثُمَّ أَمِيرُ مَجْلِسٍ ، ثُمَّ دُوَادِرُ كَبِيرٌ ، فَلَمَّا ظَهَرَ النَّاصِرُ وَأَرَادَ الطَّلُوعَ إِلَى الْقَلْعَةِ كَانَ مِمَّنْ قَاتَلَهُ وَانْتَصَرَ النَّاصِرُ فَاكْسَكُهُ وَجِبَهُ
بِاسْكَندَرِيَّةٍ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي عَجْهِهِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَكَانَ أَمِيرًا جَلِيلًا عَاقِلًا سَيُوسًا سَاكِنًا قَلِيلَ الشَّرِّ كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ مَشْكُورَ السَّيْرِ » .
(****) لم يذكره في الإنباء ، وهو في الضوء : ٢٣٤/٦ ، واسمه فيه : « مَاجِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَخْرُ الدِّينِ الْقُبْطِيُّ السَّكَنْدَرِيُّ
وَسُمِّيَ نَفْسَهُ مُحَمَّدًا » . ولم يذكره صاحب الشُّرُوتِ .

(١) انظره فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٢) انظر التعريف بنظر الخاص فيما سبق ص : ١٠٣ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(****) لم يذكره في الإنباء ، ولم نجده في الضوء ، ولا في الشُّرُوتِ .

(٤) الوالي : مهمته في هذا العصر النظر في أمر أصحاب الجرائم من اللصوص والخيارين وغيرهم ، وهو يتبع المتكررات بشئ

أنواعها وفي مختلف أماكنها . (معيد النعم : و ١٤ ب) .

٣١٤- وباشبائي (*) رَأْسُ نَوْبَةٍ ، الكبير ، في شَهْرِ رَجَب .

٣١٥- ثَابِتُ (**) بَنُ نُعَيْرِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ جَمَازِ بْنِ شَيْحَةِ الْحُسَيْنِيِّ ، أَمِيرُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ .
وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ، وَاسْتَمَرَّ ، وَكَانَ عَزَلَ عَنْهَا بِجَمَازٍ ^(١) ، ثُمَّ
صُرِفَ جَمَازُ وَعَادَ ، وَكَانَ يُظْهِرُ الرَّفْضَ وَيَتَعَصَّبُ عَلَى أَهْلِ السُّنَّةِ كَمَا يُقَالُ .

٣١٦- أَحْمَدُ (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ طُوغَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْمُقَرَّءُ الْأَدِيبُ ، شِهَابُ الدِّينِ
الْأَوْحَدِيِّ .

وُلِدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ مُسْتَفِلاً بِالْعِلْمِ ، وَيُعَانِي الْقِرَاءَاتِ وَالْأَدَبَ ،
وَطَلَبَ الْحَدِيثَ وَقَتاً ، فَسَمِعَ عَلَى نَاصِرِ الدِّينِ الْحَرَاوِيِّ ^(٢) خَاتِمَةَ أَصْحَابِ الدِّمَاطِيِّ ^(٣) ،
وَعَلَى جُوزَيْرَةِ بِنْتِ الْهَكَارِيِّ ^(٤) ، وَعَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا . وَكَانَ قَدَمَ جَدِّهِ حَسَنَ سَنَةِ عَشْرِ
وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَاتَّصَلَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الْأَوْحَدِيِّ نَائِبِ الْقَلْعَةِ ^(٥) فَعَرَفَ بِهِ ، وَجَمَعَ شِهَابُ الدِّينِ
حَفِيدُهُ - وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ - كِتَاباً فِي خِطِّ الْقَاهِرَةِ تَعَبَ عَلَيْهِ ، وَمَاتَ وَهُوَ
مُسَوِّدَةٌ . وَمِنْ نَظْمِهِ :

إِنِّي إِذَا مَا نَابَنِي أَمْرُ نَفَى تَلَذُّذِي
وَأَشْتَدُّ مِنِّي جَزَعِي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي

٣١٧- أَحْمَدُ (****) بَنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْبَهْئِيِّ الْأَصْلُ ، الْمِصْرِيُّ ،
الْمَالِكِيُّ ، تَاجُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّرِيفِ .

(*) الإنبياء : ١١٠/٦ وترجمه ترجمة موجزة ، قال : « بشيبي : يفتح الموحدة وسكون المعجمة بعدها موحدة أخرى خفيفة - تنقل
في سلطنة الناصر حتى استقر رأس نوبة كبيراً ، فمات في جمادى الآخرة بالقاهرة » وهو في الضوء : ١٦/٣ . ولم يزد إلا كلمات قليلة .
(**) الإنبياء : ١١١/٦ ولم يزد على ما في الذليل ، الضوء : ٥٠/٣ وترجمته أكثر بسطاً مما في الذليل بقليل . ويجانب الترجمة في
الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « أمير المدينة ثابت » .

(١) من تراجم الذليل في الرقم : ٣٤٢ .

(**) الإنبياء : ١١٢/٦ ، درر العقود ، الترجمة : ١٢٠ ، الضوء : ٣٥٨/١ ، الشذرات : ٨٩/٧ .

(٢) انظره فيها سبق ص : ١٨٨ .

(٣) تقدم في ص : ١٢٤ .

(٤) جوزيرة بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري ، المحدثنة المسندة ، ولدت سنة ٧٠٤ هـ وتوفيت في صفر سنة ٧٨٣ هـ .

(٥) الدرر : ٥٤٤/١ .

(٥) قلعة القاهرة ، سبقت في ص : ٧٧ .

(****) الإنبياء : ١١٣/٦ وفيه : « البهسي » تصحيف ، وهي في الضوء : ١٤/٢ كما أثبتناها . وفي الشذرات : ٩٠/٧ كالإنبياء

مصحفة . وفي درر العقود ، الترجمة : ١٦٤ : « البهسي » .

سَمِعَ مِنْ نَاصِرِ الدِّينِ التُّونِسِيِّ ^(١) وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ ، وَكُتِبَ التَّوْقِيعُ ^(٢) فَفَاقَ فِيهِ الْأَقْرَانَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ خَطًّا جَيِّدًا سَرِيعًا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ مِنْ يُدَانِيهِ فِي حَلِّ الْأَلْغَازِ وَمَعْرِفَةِ الْمُتَرَجِّمِ ، وَكَانَ أَدِيبًا ذَكِيًّا . نَابَ فِي الْحُكْمِ مُدَّةً ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ وِظَائِفِهِ وَجِهَاتِهِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَجَاوَزَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَجَبٍ . وَكَانَ فِي طُولِ نَهَارِهِ بِخَلْوَتِهِ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّالِحِيَّةِ يَكْتُبُ الشُّرُوطَ وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، وَفِي غُضُونِ ذَلِكَ يَنْسَخُ فِي (تَارِيخِ الصَّفْدِيِّ) وَفِي (تَذَكُّرَتِهِ) إِلَى أَنْ شَهِدَ تَمَامَهَا . وَرَأَيْتُ بِخَطِّهِ (شَرْحَ عَرُوضِ ابْنِ الْحَاجِبِ) ، نَسَخَهَا فِي سَنَةِ مُجَاوَزَتِهِ .

٣١٨- أَبُو بَكْرٍ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْجَبَلِيِّ - بَكَسْرُ الْجِيمِ وَسُكُونُ الْمُوَحَّدَةِ - الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْيَمَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَيَّاطِ .

نَشَأَ بَتَعَزٍّ ^(٣) ، وَتَفَقَّهَ إِلَى أَنْ مَهَرَ ، وَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ وَغَيْرِهَا بَتَعَزٍّ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ يَقَرِّرُ دُرُوسَهُ مِنْ (الرَّافِعِيِّ) بِلَفْظِ الْأَصْلِ ، وَيُشَارِكُ فِي غَيْرِ الْفِقْهِ . وَوَلِيَ الْقَضَاءَ مُدَّةً يَسِيرَةً ثُمَّ اسْتَعْفَى ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

٣١٩- سُلَيْمَانُ (**) بَنُ عَبْدِ النَّاصِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْشَيْطِيِّ الشَّافِعِيِّ ، الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ .

وُلِدَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ ^(٤) ، وَاشْتَغَلَ فَمَهَرَ فِي الْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَكُتِبَ الْخَطُّ الْحَسَنُ / وَأَقْنَى وَدَرَسَ ، وَجَمَعَ جُمُوعًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ وَفِي عِدَّةٍ مِنَ الصُّوَاخِي ، وَكَانَتْ فِيهِ سَلَامَةٌ ، وَعَجَزَ بِأَخْرَةٍ وَأَنْهَرَمَ وَتَغَيَّرَ قَلِيلًا ، وَجَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

[٥٦/ظ]

٣٢٠- شُعَيْبُ (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَذُّوبِ .

كَانَ يَسْكُنُ فِي حَارَةِ الرُّومِ ^(٥) فِي الْقَاهِرَةِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ . مَاتَ فِي رَجَبٍ .

(١) محمد بن محمد بن أبي القاسم ، ناصر الدين التونسي ، المالكي ، القاضي ، المحدث المعدل ، توفي في صفر سنة ٧٦٣ هـ . (وفيات ابن رافع . الترجمة : ٧٦٤) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ١١١ .

(*) الإنباء : ١١٧/٦ ، درر المقود ، الترجمة : ٨٠ ، الضوء : ٧٨/١١ ، الشذرات : ٩١/٧ .

(٣) تقدمت في ص : ١٩٢ .

(**) الإنباء : ١١٨/٦ ، الضوء : ٢٦٥/٣ ، وترجمته فيه مبسطة جداً ، الشذرات : ٩١/٧ ، مختصرة .

(٤) تقدم التعريف به في ص : ٨٤ .

(***) الإنباء : ١١٨/٦ ، الضوء : ٣٠٦/٣ وزاد : « كان يعرف بالحريفيش » .

(٥) حارة الروم : قال المقرئ في الخطط : ٨/٢ : « حارة الروم : قال ابن عبد الظاهر : واخطت الروم حارتين ، حارة الروم الآن . وحارة الروم الجوانية ، فلما ثقل ذلك عليهم قالوا : الجوانية لا غير ، والوراقون إلى هذا الوقت يكتبون حارة الروم السفلى وحارة الروم العليا المعروفة اليوم بالجوانية ، وفي سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بهدم حارة الروم فهدمت ونهبت » وفي تعريف الحارة قال المقرئ : ٢/٢ : « قال ابن سيده : والحارة : كل محلة دنت منازلها . قال : والمحلة : منزل القوم » .

٣٢١- ضياء (*) بن العماد التبريزي .

كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث ، معرضاً عن التوغل في العقليات ، ملازماً للاشتغال بالحديث سماعاً وإسماعاً وقراءة وتدريساً ، مات بتبريز^(١) .

٣٢٢- قاسمُ (**) بنُ علي بن محمد بن علي القاسي ، أبو القاسم ، المالكي .

سَمِعَ من أبي جعفر الطنجالي^(٢) ، وأبي القاسم بن سلمون^(٣) ، وأبي الحسين محمد ابن أحمد التلمساني^(٤) . وتلاً بالسَّبع على جماعة ، وقرأ الأدب ، وتَعَانَى النِّظْمَ ، وكان معه ثَبَتٌ مَسْمُوعَاتِي . وجاور بمكة ، وخرَّجَ لَهُ صاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل بن محمد الأقفهسي^(٥) مَشِيخَةً وَحَدَّثَ بِهَا ، وَلَمَّا رَجَعَ مَدَحَ جمال الدين^(٦) بِقَصِيدَةِ فُتَاهِهِ وَنَوَّهَ بِذِكْرِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَرَضَ وَمَاتَ ، وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ إِجَازَةً :

مَعَانِي عِيَاضٍ أَطْلَعْتَ فَجَرَهُ فَخِرُهُ لِمَا قَدْ شَفَى مِنْ مُؤْلَمِ الْجَهْلِ بِالشِّفَا
مَعَانِي رِيَاضٍ مِنْ إِفَادَةِ ذِكْرِهِ شَدَا زَهْرَهَا يُخَيِّمُ مِنْ أَشْفَى عَلَى شِفَا
مَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ بِالْبِمَارِسْتَانِ الْمَنْصُورِيِّ^(٧) .

٣٢٣- عُمَرُ (***) بنُ إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة العُقَيْلي الحلبي ، كمال الدين بن جمال الدين . أبو القاسم . م . نزيل القاهرة .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ بِحَلَبَ ، وَاشْتَغَلَ بِهَا ، وَسَمِعَ مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبٍ^(٨) وَغَيْرِهِ .

(*) الإنباء : ١١٨/٦ ولقبه فيه : « ضياء الدين » وجعل اسم أبيه : « عماد الدين » . والضوء : ٢٠٤ .

(١) تقدم التعريف بها في ص : ١٢٦ .

(**) الإنباء : ١٢٤/٦ ، الضوء : ١٨٣/٦ ، الشذرات : ٩٢/٧ .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الهاشمي الطنجالي ، المسند ، المحدث ، العالم . من أهل مالقة ، الخطيب الإمام ، توفي في شوال سنة ٧٦٤ هـ . (الدرر : ٢٥١/١) .

(٣) سلمون بن علي بن سلمون ، أبو القاسم ، الكتاني البياسي الغرناطي ، قاضي غرناطة ، المالكي عالم بالعقود والوثائق ، توفي سنة ٧٦٧ هـ ، ولم يذكره الدرر أو غيره من المصادر التي بين أيدينا ، وأخذناه عن الزركلي .

(٤) محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين ، التلمساني الأصل ، نزيل سبتة . المحدث . المحتسب القاضي . ولد سنة ٦٧٩ هـ وتوفي في المحرم سنة ٧٦٢ هـ . (الدرر : ٣٦٦/٣) .

(٥) : من رجال الذيل ، في الرقم : ٥٠١ .

(٦) هو الأستاذ جمال الدين يوسف من تراجم الذيل : ٣٤٠ .

(٧) تقدم التعريف به في ص : ١٠٤ .

(**) الإنباء : ١٢٢/٦ وبسط ترجمته فيه بحيث تساوي ثلاثة أضعاف ما ذكره هاهنا ، الدر المختب ، الترجمة : ١٠١٤ .

الضوء : ٦٥/٦ . الشذرات : ٩٢/٧ .

(٨) تقدم في ص : ٦٧ .

[٥٧/و] وأجاز له جماعة من أصحاب الفخر^(١) وغيرهم ، وناب في الحكم ، وقدم / القاهرة مرارا ، وأصابه رمذ فطال إلى أن انشقت عينه وصار عليها بياض ، ثم ولي الحكم بحلب استقلالاً في سنة أربع وتسعين بعد موت ابن الحافظ^(٢) ، وأثرى وكثر ماله ، وكان عارفاً بالسني من رجالات الدنيا ، فلما كانت كائنة اللئك قدم عقيبها القاهرة فأقام قليلاً ، وولي القضاء بها في شهر رجب سنة خمس وثمان مئة ، ثم استقر في مشيخة الشيوخية^(٣) مضافاً إلى القضاء في سنة ثمان وثمان مئة . وكان كثير المداخلة للأمراء ، كثير العصبية لمن يقصده ، كثير البشر يقظاً في أمور الدنيا . ومات وهو قاض بعلّة الصرع في جمادى الآخرة .

٣٢٤- محمد^(٤) بن أحمد بن عبد الله القزويني ، الشيخ ، شمس الدين ، المصري .
سبع من مظفر بن يحيى العطار^(٥) والغرضي^(٦) وغيرهما ، وصحب الشيخ يوسف العجمي^(٧) ، وكان كثير الحج والمجاورة والمحبة في الحديث ، حسن المعتقد ، كثير الإنكار على المبتدعة . مات في شعبان بمكة .

٣٢٥- محمد^(٨) بن إبراهيم بن عبد الله ، الكردي الأصل ، الشافعي ، الشيخ ، شمس الدين القدسي ، نزيل القاهرة .

ولد سنة سبع وأربعين ، ولزم الشيخ محمد القرمي^(٩) وتلمذ له . ثم قدم القاهرة فاستوطنها ، وكان كثير العبادة يواصل الأسبوع ، وكان يذاكر في الفقه ، ويذكر أنه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى وضوء ، وكان لا يضع جبينه بالأرض بل يتهجد وهو جالس ، فإن نعى أغفى إغفاءة وهو محتجب^(١٠) ثم عاد ، وكان يكثر من قوله تعالى ﴿ سُبْحَانَ رَبِّنا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً ﴾^(١١) وكان له نظم منه :

(١) ابن البخاري ، سبق في ص : ١٠١ .

(٢) محمود بن محمد بن إبراهيم بن شنبكي بن أيوب ، جمال الدين ، أبو التاء ، الكلبي القيصري الحلبي الحنفي ، المعروف بابن الحافظ ، القاضي . توفي سنة ٧٩٤ هـ عند ابن قاضي شهبة ٤٥٥/٣ ، وعند ابن حجر في الدرر : ٣٣٣/٤ وفاته سنة ٧٩٩ وهو خطأ حسب ما جاء في النص ههنا .

(٣) انظرها فيما سبق ص : ١٨ .

(٤) الإنبياء : ١٢٧/٦ ، الضوء : ١٠٥/٧ ، الشذرات : ٩٣/٧ .

(٥) انظره فيما سبق ص : ٨٤ .

(٦) تقدم في ص : ١٦١ .

(٧) يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي ، الكردي ، الكوراني المعروف بالمعجمي ، المتصوف ، توفي في جمادى الأولى

سنة ٧٦٨ هـ . (الدرر : ٤٦٣/٤) .

(٨) الإنبياء : ١٢٦/٦ ، الضوء : ٢٥٦/٦ ، الشذرات : ٩٣/٧ .

(٩) سبق في ص : ١٧٣ .

(١٠) كذا .

(١١) الآية : « ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً » : ١٠٨ من سورة الإسراء .

لَمْ يَزَلِ الطَّامِعُ فِي ذَلَّةٍ قَدْ شُبِّهَتْ عِنْدِي بِذُلِّ الْكِلَابِ
وَلَيْسَ يَمْتَنَّا عَلَيْهِمْ سِوَى بُوْجْهِهِ الْكَالِحِ ثَمَ الثِّيابِ
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

٣٢٦- [ظ/٥٧] / مُحَمَّدٌ ^(٥٠) بَنُ جُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْقَسْطَلَانِيِّ ثُمَّ الْمَكِّيِّ ، أَبُو الْخَيْرِ ^(١) .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ الصَّفِيِّ الطَّبْرِيِّ ^(٢) وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ ،
وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

٣٢٧- مُحَمَّدٌ ^(٥١) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْخَزَرَجِيِّ الْمَدَنِيِّ ، أَبُو حَامِدٍ ، ابْنُ الْمَطْرِيِّ ،
رَضِيَ الدِّينُ بْنُ تَقِيِّ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَتَفَقَّهَ بَيْتَهُ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ وَالنَّظْمِ ، أَفْتَى وَدَرَسَ ،
وَسَمِعَ مِنَ الْعَزْزِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٣) ، وَأَجَازَ لَهُ يَوْسُفُ الدَّلَاصِيِّ ^(٤) ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيُّ ^(٥)
وغيرهما ، وَمَاتَ فِي سَادِسِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ .

٣٢٨- مُحَمَّدٌ ^(٥٢) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ الْيَافِعِيِّ ، ابْنُ خَطِيبِ زُرْعٍ ^(٦) .
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِالْقَاهِرَةِ .

(٥٠) الإنبياء : ١٢٨/٦ ، وليس في الضوء كل من اسم أبيه حسين من المحدثين ، ولعلها ساقطة من طبعته الفريدة . ولم يذكره
صاحب الشذرات .

(١) كنيته في الإنبياء : « أبو الحسن » مصحفة .

(٢) عثمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، لم نعثر على ترجمة له في المصادر التي بين أيدينا ، ولم نعرف تاريخ
وفاته . (انظر ترجمة أبيه في الدرر : ٢٤١/١) .

(٥٠) الإنبياء : ١٢٨/٦ ، الضوء : ٢٩٩/٧ ، الشذرات : ٩٣/٧ .

(٣) انظره في ص : ٨٣ .

(٤) تقدم في ص : ٦٥ .

(٥) تقدم في ص : ٨٤ .

(٥١) الإنبياء : ١٣٠/٦ ، وبسط ترجمته فيه بينما لم يذكر ههنا في الذيل إلا اسمه وسنة وفاته ، ولعل من الخير أن نثبت ترجمته

كما جاءت في الإنبياء :

« محمد بن علي بن محمد بن محمود بن يحيى بن علي بن عبد الله بن منصور ، السلمى الدمشقي المعروف بابن خطيب زرع . كان
جد والده خطيب زرع ، فاستمرت بأيديهم ، وولد هذا في ذي الحجة سنة أربع وسبعين ، وكان حنفياً فتحول شافعياً ، وناب في قضاء
بلده ، ثم تعلق على فن الأدب ونظم الشعر ، وياشر التوقيع عند الأمراء ، ثم اتصل بابن غراب ومدحه وقدم معه إلى القاهرة . وكان
عريض الدعوى جداً ، واستخدمه ابن غراب في ديوان الإنشاء ، وصحب بعض الأمراء ، وحصل وظائف ، ثم رقت حاله بعد موت ابن
غراب إلى أن مات في ذي القعدة . . . » . وانظر الضوء : ٢١٠/٨ ، والشذرات : ٩٤/٧ .

(٦) زرع : قرية كبيرة في منطقة حوران جنوب دمشق ، وتسمى اليوم : ازراع ، وتبعد عن دمشق بنحو / ٨٩ كم . (الدليل
الأزرق ، الشرق الأوسط : ٤١٢) .

٣٢٩- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ الْبَرِّ بِنِ يَحْيَى بِنِ عَلِيٍّ بِنِ تَمَّامِ السُّبَكِيِّ ، جَلَّالِ الدِّينِ ، ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ بِنِ قَاضِي الْقَضَاةِ بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْبَقَاءِ .
وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، وَتَفَقَّهَ قَلِيلاً ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ قَبِيحَ السَّيِّرَةِ ، وَقَدْ وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ ^(١) بِجَوَارِ الشَّافِعِيِّ الْحَدِيثَةِ ، وَبِالشَّيْخُونِيَّةِ ^(٢) . بَعْدَ الصَّدْرِ الْمَنَاوِيِّ ^(٣) بِمَالٍ بِذَلِكَ لِبَعْضِ أَهْلِ الدُّوْلَةِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٣٣٠- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ فَهْدٍ ، الْهَاشِمِيِّ ، الْمَكِّيِّ ، نَجْمِ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِرَازِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٤) وَابْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، مَاتَ بِمَكَّةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَهُوَ وَالِدُ تَقِيِّ الدِّينِ الْمَحْدُثِ بِمَكَّةَ .

[٥٨/و] ٣٣١- / يَلْبَغَا (***) بَنُ عَبْدِ السَّلَامِيِّ الظَّاهِرِيِّ .

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ حُرٌّ الْأَصْلُ مِنْ أَهْلِ سَمَرْقَنْدَ ، وَأَنَّهُ سُرِقَ فَاشْتَرَاهُ الْحَاجُّ سَالِمُ التَّاجِرِ ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ^(٥) فَحَظِي عِنْدَهُ وَصَارَ مِنَ الْخَاصِكِيَّةِ ^(٦) ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ قَامَ بَعْدَ الْقَبْضِ

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٣٢/٦ ، الضَّوْءُ : ٢٢٤/٩ ، الشُّذْرَاتُ : ٩٥/٧ .

(١) يَأْتِي التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٢١٣ .

(٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٨ .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ تَقْدِمُ فِي الرِّقْمِ : ١٢٦ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ١٣١/٦ ، الضَّوْءُ : ٢٣١/٩ ، الشُّذْرَاتُ : ٩٤/٧ .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِالْعِرَازِ بْنِ جَمَاعَةَ فِي ص : ٨٣ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ١٣٣/٦ ، الضَّوْءُ : ٢٨٩/١٠ ، الشُّذْرَاتُ : ٩٥/٧ .

(٥) يَرْفُوقُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٦) الْخَاصِكِيَّةُ : جَمَاعَةٌ مِنْ حَاشِيَةِ السُّلْطَانِ يَكُونُونَ مِنَ الْمَالِكِ غَالِبًا ، تَرْتَبِيهِمْ بَعْدَ الْأُمَرَاءِ الْمُقَدِّمِينَ ، كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثُمَّ زَادُوا عَلَى الْأَرْبَعَةِ ، وَيَتَمَتَّعُ هَؤُلَاءُ بِمَكَانَةٍ كَبِيرَةٍ فَيَدْخُلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ فِي أَوْقَاتِ فَرَاحِهِ وَفِي خُلُوتِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَخَصَّصَ لَهُمُ السُّلْطَانُ الْأَرْزَاقَ الْوَاسِعَةَ وَالْمَطَايَا الْجَزِيلَةَ ، وَيَتَنَازَلُونَ بِحَسَنِ الْمَظْهَرِ وَالْأَنَاقَةِ فِي الرُّكُوبِ وَالْمَلْبَسِ . (كُتْرَمِير : ١٥٩/٢ ، زُبْدَةُ كَشَفِ الْمَالِكِ : ١١٥ ، النُّجُومُ : ١٧٩/٧) .

عَلَيْهِ فِي اسْتِنْقَازِ صَفَدٍ مِنَ النَّظَامِيِّ (١) ، فَحَمِدَ لَهُ ذَلِكَ ، وَوَلَّاهُ النَّظَرَ عَلَى خَانَقَاهُ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ (٢) ، فَكَانَتْ لَهُ مَعَ أَهْلِهَا كَانَتْ عَجِيبَةً (٣) اشتهر ذكره بسببها . وَكَانَ ذَكِيًّا فَطِنًا عَفِيفًا مُحِبًّا فِي الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ ، مَاثِلًا إِلَى طَرِيقِ الصُّوفِيَّةِ يُبَالِغُ فِي تَعْظِيمِهِمْ . ثُمَّ أَحَبَّ الْحَدِيثَ وَطَلَبَهُ ، فَسَمِعَ بِحَلَبٍ مِنْ أَيْدُغِمِشَ مَوْلَى ابْنِ النَّصِيرِيِّ ، وَبَدَمَشَقَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ الذَّهَبِيِّ ، وَبِالْقَاهِرَةِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَهُوَ الَّذِي اسْتَقْدَمَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ مِنْ دِمَشَقَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَقَرَأَ بِسَبَبِهِ كَثِيرًا مِنَ الْأَجْزَاءِ ، وَحَضَرَ مَعَنَا إِمْلَاءُ شَيْخِنَا الْعِرَاقِيِّ (٤) وَالسَّمَاعِ عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ ، وَاسْتَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ جَدًّا . ثُمَّ وَلَّاهُ الظَّاهِرُ إِمْرَةَ عَشْرَةِ فِي سَنَةِ ثَمَانِي مِئَةٍ ، وَفَوَّضَ لَهُ نَظَرَ الشَّيْخُونَةِ (٥) فِي شُعْبَانِ مِنْهَا . ثُمَّ لَمَّا احْتَضَرَ الظَّاهِرَ جَعَلَهُ أَحَدَ الْأَوْصِيَاءِ ، فَكَانَ هُوَ الَّذِي قَامَ فِي تَحْلِيلِ الْجُنْدِ لِلنَّاصِرِ فَرَجَ (٦) ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ حَتَّى وَلَّى الْأُسْتَاذَارِيَّةَ (٧) مِرَارًا ، وَامْتَحَنَ مِرَارًا ، وَضُرِبَ وَعَصِرَ وَسُجِّنَ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَيَكْثُرُ التَّلَاوَةَ وَقِيَامَ اللَّيْلِ ، وَالذِّكْرَ وَالصَّدَقَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَجُوعًا فَاسِدَ الرَّأْيِ ، وَنَحْبُ الْاسْتَبْدَادِ فَيَحْصِلُ لَهُ الضَّرَرُ ، وَكَانَ آخِرَ أَمْرِهِ أَنِ مَاتَ خَنْقًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَلَمْ يَمُتْ مَنْ كَانَ السَّبَبُ فِي قَتْلِهِ بَعْدَهُ إِلَّا دُونَ السَّنَةِ .

(١) هو الأمير قطوبك ، سيف الدين ، النظامي ، أمير طبلخانة ، ثم نائب صفد . (تاريخ ابن قاضي شهبه : ٤٠٥ / ٣) .

وتقدم التعريف بصفد في ص : ١٤٢ .

وخبر استنقاذ صفد من النظامي ذكره مؤرخ دمشق ابن قاضي شهبه في تاريخه ٢٩٧ / ٣ فقد ذكر في حوادث شهر ذي القعدة من عام

٧٩١ هـ قوله :

« ثم وقعت في هذه الأيام قضية صفد فانتصر الظاهر بها ، وذلك أن مملوكاً من الظاهر يقال له : يلبغا السلمي خدم مع نائب صفد قطبلك النظامي واستقر عنده دوا داراً وتقدم عنده وصار هو المتحدث في الأمور ، وأخذ في الإحسان إلى عماليك أستاذه إلى أن تألفهم واجتمعوا عليه ، فلما كسر الظاهر عسكر الشام ، اتفق مع المالك على الركوب على نائب صفد والفتك به ، وبادروا فلخرجوا إينال اليوسفي وقجاس ابن عم السلطان من قلعة صفد ، ونادوا بشعار الظاهر ، وأرادوا القبض على النائب فهرب في مملوكين من خواصه فتوجهوا إلى الديار المصرية ، واستولى أولئك على صفد » .

(٢) تقدم التعريف بها في ص : ٨٣ .

(٣) أثبتنا خبرها مبسوطاً عند ترجمة أحد بن أبي بكر العبادي في الرقم : ١ من هذا الذيل .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٦) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٧) انظر التعريف بالاستاذارية في ص : ٦٨ .

سمعتُه يقول : لولا وصيةُ الشيخ ما صحبتُ أحداً منكم . فقلتُ : أيُّ شيخ ؟ قال : ابن العربي ^(١) ، قال في كتاب (مالا بُدَّ لكم بد منه) : « لا تستوحش من كثرةِ المخالفين فإنَّ الكلَّ على صراطٍ مُستقيم » .
وَمِنْ محاسِنِ ما اتَّفَقَ لَهُ أيامَ تَكَلُّمِهِ في الأُسْتَاذَارِيَةِ أَنَّهُ نَادَى عَلَى القُلُوسِ بِالْمِيزَانِ فَأَرَّاحَ النَّاسَ مِنْ اخْتِلَافٍ كَثِيرٍ .



(١) الشيخ عبي الدين ابن العربي المتصوف المشهور ، تقدم التعريف به في ص : ٩٥ .

/ ذَكَرُ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

٣٣٢- أَحْمَدُ^(*) بَنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ الشَّرْجِيِّ ثُمَّ الزُّيَيْدِيِّ الْحَنْفِيِّ ، الْفَاضِلُ ابْنُ الْفَاضِلِ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ سِرَاجِ الدِّينِ .

كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَفَاضِلِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، لَهُ يَدٌ طَوَّلَى فِي الْعَرَبِيَّةِ ، انْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ نَشَأَ وَلَدُهُ هَذَا عَلَى طَرِيقَتِهِ ، وَدَرَّسَ بِالْمُصَلَّاحِيَّةِ بِزَيْدٍ^(١) ، اجْتَمَعَتْ بِهِ بِزَيْدٍ ، وَسَمِعَتْ مِنْ فَوَائِدِهِ ، وَسَمِعَ مِنْي شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِحَرَضٍ^(٢) عَنْ نَحْوِ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

٣٣٣- أَبُو بَكْرٍ^(**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَهْرَةَ الْمُخَزُومِي ، أَخُو الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ^(٣) . سَمِعَ مِنَ الْعِزَّابِيِّ جَمَاعَةً^(٤) وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بِمَكَّةَ .

٣٣٤- عَلِيُّ^(***) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ وَهَّاسِ الْيَمَانِيِّ الْخَزَرْجِيِّ ، مُوَفَّقُ الدِّينِ مُورَخُ الْيَمَنِ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْأَدَبِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَتَعَانَى التَّارِيخَ فَاجْتَمَعَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَعَمِلَ لِبَلَدِهِ تَارِيخًا وَلِمُلُوكِهَا آخَرَ ، وَجَمَعَ أَغْيَانَ بَلَدِهِ عَلَى الْخُرُوفِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّعَصُّبِ لِلْيَمَنِ عَلَى مُضَرٍّ عَلَى طَرِيقِ الْأَوَّلِينَ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ نَظْمٌ وَرِسَائِلٌ ، وَقَدْ رَأَسَلَنِي بِمَدْحٍ يَشْتَمِلُ عَلَى نَظْمٍ وَنَثَرٍ ، وَسَمِعْتُ مِنْ فَوَائِدِهِ ، وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ بِزَيْدٍ .

٣٣٥- عَلِيُّ^(****) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاشِرِيِّ الزُّيَيْدِيِّ ، مُوَفَّقُ الدِّينِ ، شَاعِرُ الْيَمَنِ .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْأَدَبِ ، وَقَالَ الشُّعْرَ فَأَجَادَ وَاشْتَهَرَ بِذَلِكَ ، وَمَدَحَ الْأَغْيَانِ

(*) الْإِتْبَاءُ : ١٨٢/٦ ، الضَّوْءُ : ٣٥٤/١ .

(١) تَقْدِمْ التَّعْرِيفِ بِزَيْدٍ فِي ص : ٧٠ .

(٢) حَرَضُ : بَلَدٌ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ بَيْنَ خَوْلَانَ وَهَمْدَانَ . (يَاقُوتُ : حَرَضُ) .

(**) الْإِتْبَاءُ : ١٨٤/٦ ، الضَّوْءُ : ٣٨/١١ ، الشُّذْرَاتُ : ٩٧/٧ .

(٣) هُوَ مُحَمَّدٌ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ٤٣٥ .

(٤) انْظُرْهُ فَيَا سَبِيحَ ص : ٨٣ وَ ١٠٩ .

(***) الْإِتْبَاءُ : ١٩٠/٦ ، الضَّوْءُ : ٢١٠/٥ ، الشُّذْرَاتُ : ٩٧/٧ ، وَفِيهِ : « عَلِيٌّ بَنُ الْحُسَيْنِ » .

(****) الْإِتْبَاءُ : ١٩٠/٦ ، الضَّوْءُ : ٢٩٠/٥ ، الشُّذْرَاتُ : ٩٨/٧ .

وكان الأفضل^(١) ثم الأشرف^(٢) يقدمانه ويعرضان عليه النظم في الوقائع ، وكانت طريقته في النظم تعاني الانسجام وعدم التكلف وترك معاناة المعاني التي لهج بها المتفاحرون . لقيته بزييد ، وحج سنة إحدى عشرة ، ورجع فمات بنواحي حرص^(٣) في أوائل قرى اليمن .

٣٣٦- محمد^(٤) بن أحمد بن أبي القاسم بن المقرئ ، القاضي ، كمال الدين ، الزبيدي .
ناب في الوزارة^(٥) وفي القضاء ، وكان فاضلاً مشكوراً . مات بزييد .

٣٣٧- محمد^(٦) بن عبد الله بن أبي بكر القليوبي ، الشيخ ، شمس الدين ، الشافعي .
اشتهل وتقدم ومهر وفضل ، وشغل الناس ، واشتهر بالدين والخير ، وكان متقللاً ، فلما كان في أواخر عمره تولي مشيخة الناصر بسرياقوس^(٧) فصلح حاله ، وكان متواضعاً لين الجانب ، صحب الشيخ ولي الدين الملوحي^(٨) وتأدب بأدابه ، مات في جمادى الأولى .

٣٣٨- محمد^(٩) بن عبد الرحمن بن يوسف الحلبي ، ناصر الدين ، ابن سحلول .
من بيت بدمشق ، ولي عمه عبد الله الوزارة ، وعمر أبوه^(١٠) خانقاه مشهورة^(١١) بظاهر حلب ، وكان يقرب بجمال الأستاذار^(١٢) من قبل الأم ، فعظم في أيامه ، وولي مشيخة الشيوخ^(١٣) بعد السيد عز الدين^(١٤) ، وكان قد سمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي^(١٥) شيئاً

(١) هو الملك الأفضل عباس بن علي بن داود بن يوسف . . . ابن رسول ، الرسولي الباني ، صاحب زييد وتمز ولي سنة ٧٦٤ هـ ، وتوفي في ربيع الأول سنة ٧٧٨ هـ . (الشذرات : ٢٥٧/٦) .

(٢) الملك الأشرف إسماعيل ، من تراجم الذيل ، تقدم في الرقم : ٩٨ .

(٣) سبقت حرص في ص : ٢٠٣ .

(٤) الإنباء : ١٩٢/٦ ، الضوء : ٣٧/٧ .

(٥) انظر التعريف بالوزارة في ص : ١٠٣ .

(٦) الإنباء : ١٩٢/٦ ، الضوء : ٨٣/٨ ، الشذرات : ٩٨/٧ .

(٧) سبق التعريف بها في ص : ٨١ .

(٨) المنفلوطي ، تقدم التعريف به في ص : ٨٥ و ١٢٨ .

(٩) الإنباء : ١٩٣/٦ ، الدرر المستخب ، الترجمة : ١٢٩٣ ، الضوء : ٤٥/٨ ، الشذرات : ٩٨/٧ .

(١٠) لم نلق ترجمه عمه ، أما أبوه فهو عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ، شمس الدين ، الحلبي ، من رؤساء الحلبيين ، توفي في المحرم سنة ٧٨٢ هـ . (الدرر : ٣٥٠/٢) .

(١١) هي الخانقاه السحولية : وتسمى أيضاً القاشانية ، هذه الخانقاه على شاطئ نهر قويق خارج باب الختان (انظره) شهابي حلب ، أنشأها شخص يدعى الشقيرا ، ثم وصلت إلى كافل حمة الأسعدي فكافأ الأسعدي صاحبه عبد الرحمن بن سحلول جزاء على إحسانه له عند دخوله حلب فوقف عليه هذا المكان وبنى له محراباً ، وقد درست ولم يبق لها أثر . (در الحبيب : ٤٠١/١ - ح ١) .

(١٢) جمال الدين يوسف الأستاذار ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(١٣) يحلب كما في الضوء .

(١٤) عز الدين الهاشمي ، الشيخ ، كما في الإنباء ، أما في الضوء فقد لقيه بعهد الدين الهاشمي .

(١٥) أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسين ، شهاب الدين ، البعلبي الحلبي الصوفي الفقيه ، ولد ببعلبك سنة ٦٩٦ هـ وتوفي بدمشق في رجب سنة ٧٧٧ هـ . (الدرر : ١٧٦/١) .

من (صحيح مسلم) بسماعه من زَيْنَب الكِنْدِيَّة^(١) عن المؤيد^(٢)، وَحَجَّ فَمَاتَ رَاجِعاً مِنَ الْحَجِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٣٣٩- / نَصَرَ اللَّهُ^(٣) بَنُ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ التُّسْتَرِي الْأَصْلَ ، الْبَغْدَادِي ، الْحَنْبَلِي ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، جَلَالُ الدِّين ، أَبُو الْفَتْحِ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ^(٤) ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَتَرَبَّى عِنْدَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ السَّقَا ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَالْفِقْهَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَالِ الدِّينِ الْحُصْرِيِّ ، وَكَمَالِ الدِّينِ الْأَنْبَارِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ قَاسِمِ السَّنْجَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَقَرَأَ الْأَصُولَ عَلَى الشَّيْخِ بَذْرِ الدِّينِ الْإِزْبِلِيِّ ، وَوَلِيَ تَدْرِيسَ الْحَدِيثِ بِمَسْجِدِ يَانَسَ ، وَتَدْرِيسَ الْفِقْهِ بِالْمُسْتَنْصِرِيَّةِ وَالْمُجَاهِدِيَّةِ ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْحَسَنَ ، وَقَالَ الشَّعْرَ ، وَتَرَسَّلَ وَصَّنَفَ ، وَلَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي الْفِقْهِ نَحْوُ سَبْعَةِ آلَافِ بَيْتٍ . وَقَدَّمَ الْقَاهِرَةَ فَوَلَّاهُ الظَّاهِرُ دَرَسَ الْحَدِيثِ ، ثُمَّ وَلَّى تَدْرِيسَ الْحَنْبَلِيَّةِ بِهَا^(٥) ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَأَفْتَى وَدَرَسَ . وَكَانَ بَهِيَّ الصُّورَةِ حَسَنَ الشَّكْلِ ، وَهُوَ وَالِدُ قَاضِيِ الْحَنْبَلِيَّةِ الْآنَ^(٦) مَاتَ فِي صَفَرِ .

٣٤٠- يَوْسُفُ^(٧) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ قَاسِمِ الْبِيرِيِّ ثُمَّ الْحَلَمِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ . وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ حَظِيْباً بِالْبِيرَةِ^(٨) ، وَحَفِظَ وَهُوَ صَغِيرٌ شَيْئاً فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ جَابِرٍ وَرَفِيقِهِ أَبِي جَعْفَرٍ^(٩) ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ حَكَّمَ الْإِقْلِيمَ كُلَّهُ بِلِ الْمَمْلَكَةِ بِأَسْرَاهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا اسْمُ السُّلْطَنَةِ ، قَبِضَ عَلَيْهِ النَّاصِرُ^(١٠) يَوْمَ وَصُولِهِ إِلَى بَلْبَيسَ^(١١) فِي تَاسِعِ جُمَادَى الْأُولَى ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الْعُقُوبَةِ وَالْمَصَادِرَةِ إِلَى أَنْ قُتِلَ خَنْقاً فِي حَادِي عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ثُمَّ قُطِعَتْ رَأْسُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأُخْضِرَتْ لِلنَّاصِرِ ، ثُمَّ أَعِيدَتْ إِلَى جَسَدِهِ وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِ .

[٦٠/و] / وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ :

(١) زَيْنَب بنت عمر بن كندى البعلبكىة الدمشقية ، أم محمد ، محدثة ، توفيت في جمادى الآخرة سنة ٦٩٩ هـ . (المبر : ٣٩٨/٥ ، طبقات الشافعية للسبكي) .

(٢) هو المسند المحدث ، المؤيد بن محمد بن علي الطوسي .

(٣) الإنباء : ١٩٦/٦ ، الضوء : ١٩٨/١٠ ، الشذرات : ٩٩/٧ .

(٤) في الضوء : « ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة » . (٤) يريد الظاهرية الجديدة انظرها فيما سبق ص : ١١٢ .

(٥) هو أحمد بن نصر الله ، شهاب الدين وعبد الدين ، التستري الحنبلِي ، القاضي الفقيه ، ولد سنة ٧٦٥ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٨٤٤ هـ . (الضوء : ٢٣٣/١) .

(٦) الإنباء : ١٩٨/٦ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٦١٩ ، الضوء : ٢٩٤/١٠ ، الشذرات : ٩٩/٧ .

(٧) البيرة : بلدة بين حلب والثغور الرومية (التركية) قرب سميساط . (معجم البلدان : ٧٨٧/١ ، ودوسو ، الخريطة :

١٣ / ٣) .

(٨) انظر التعريف بها فيما سبق ص : ٧٦ .

(٩) فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(١٠) انظرها فيما سبق ص : ١٣٢ .

- ٣٤١- أحمد^(*) بن ثَقْبَة بن رُمَيْثَة بن أَبِي نَعْمَى الحَسَنِي المَكِّي .
وكانَ قَدْ وَلِيَ إمْرَة مَكَّة مَرَّةً لَعْنان بن مِغَاس^(١) .
- ٣٤٢- وفيها : قُتِلَ جَمَاز^(**) بن هَبَة بن جَمَاز بن مَنصُور الحُسَيْنِي ، أميرُ المَدِينَة ، في حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وبين بَعْضِ أَعْدائِهِ بعد أن صُرِفَ عن إمْرَة المَدِينَة .
- ٣٤٣- وفيها : ضُرِبَتْ عُنُقُ آدم^(***) البَرِيدِي صَبْرًا بَيْنَ القَصْرَيْنِ^(٢) بِأَمْرِ النَّاصِر^(٣) . وكانَ ظالِمًا فُلجراً عَسُوفًا .
- ٣٤٤- وفيها : قُتِلَ مُحَمَّد^(****) بنُ عُمَرَ بنِ اللُّثْكَ ، بِفَارَس .
- وكانَ مَذْكُورًا بِالْعَدْلِ ، واستولَى أخُوهُ إسْكَندَر^(٤) على مَمْلَكَتِهِ .
- ٣٤٥- وأَقْباي^(*****) الحاجب .
- وكانَ في الآخرِ اسْتَقْرَ رأسُ نُوْبَة^(٥) ، وخلف مَالًا كَثِيرًا جَدًّا ، يقال : بلغ مائة ألف دِينَار فاستأصله الناصر .
- ٣٤٦- ومات فيها أيضًا طُوح^(*****) الخَزَنْدَار^(٦) . في جُمادى الآخِرَة .
- ٣٤٧- ويُلَاط^(*****) ، في سِجْنِ الإسْكَندَرِيَة .
- ٣٤٨- وقُجَاجِقُ^(*****) الدَّوَيْدَار . وكانَ قَلِيلَ الشَّرِّ ، ماتَ في آخرِ السَّنَة .
-
- (*) الإنباء : ١٧٩/٦ ، وهو في الضوء : ٢٦٦/١ . وفي درر المقود ، الترجمة : ١٦٠ .
(١) تقدم في تراجم الذيل ، الرقم : ١٨٣ .
(**) الإنباء : ١٧٦/٦ ، وهو في الضوء : ٧٨/٣ .
(***) الإنباء : ١٧٤/٦ .
(٢) انظر التعريف بين القصرين في ص : ١٨١ .
(٣) فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .
(****) الإنباء : ١٧٥/٦ ، وهو في الضوء : ٢٤٢/٨ ، في ترجمة موجزة .
(٤) هو إسْكَندَر بن عمر بن تيمور لَنك ، ملك شيراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه ، ولم تذكر سنة وفاته (الضوء : ٢٨٠/٢) .
(*****) الإنباء : ١٨٠/٦ ، وهو في الضوء : ٣١٣/٢ : « أقْباي بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاي الظاهري برقوق ومات .. في ليلة الأربعاء سابع عشري جمادى الآخرة » .
(٥) انظر التعريف برأس نوبة في ص : ٧٥ .
(*****) الإنباء : ١٨١/٦ ، وهو في الضوء : ١٠/٤ .
(٦) انظر التعريف بالخزندارية فيما سبق ص : ٦٨ .
(*****) الإنباء : ١٨١/٦ وهو في الضوء : ١٨/٣ ، وقال السخاوي : « يلاط أحد المقدمين ، كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمر الدين فغضب عليه السلطان وحسبه باسْكَندَرِيَة ثم أخرج منها إلى دِمياط فقتل في الطريق في سنة اثني عشرة » .
(*****) الإنباء : ١٩١/٦ واسمه فيه : « قجاجق بن عبد الله الدويدار الناصري ... مات في أواخر السنة وقيل في سادس المحرم من التي تليها » ، وانظر الضوء : ٢١١/٦ .

ذِكْرُ مَنْ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ :

٣٤٩- أَحْمَدُ ^(٥) بَنُ عَلِيٍّ الْمَحَلِّيِّ الْمَعْرُوفُ بِالطَّرْنِي ، الْمَلَقَّبُ بِمُشِيمِش .
سَمِعَ مِنَ الْعُرْضِيِّ ^(١) وَمُظَفَّرِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ ^(٢) وَغَيْرَهُمَا ، وَحَدَّثَ قَلِيلاً . وَكَانَ يَتَعَانَى
الشَّهَادَاتِ ^(٣) فِي بَعْضِ الْجِهَاتِ وَالْمَدَارِسِ . وَكَانَ سَاكِناً خَيْرًا ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٣٥٠- أَحْمَدُ ^(٥٥) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الطُّنْدَائِيِّ نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الْمَعْرُوفُ بِالْحُسَيْنِيِّ لِسُكْنَاهُ
بِالْحُسَيْنِيَّةِ ^(٤) .

اشْتَقَلَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، وَمَهَّرَ فِي قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ بِالْقَلَمَةِ / وَسَمِعَ كَثِيرًا مِنْ
شُيُوخِنَا ، وَلَا زَمَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ سِرَاجَ الدِّينِ ^(٥) ثُمَّ وَلَدَهُ بَعْدَهُ ، وَجَمَعَ مِنْ فِتَاوَى شَيْخِنَا كَثِيرًا ،
وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ مَاهِرًا فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ . [٦٠/ظ]

٣٥١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(٥٥٥) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ النَّاصِرِ بْنِ تَاجِ الرِّيَاسَةِ الْمَحَلِّيِّ الزُّبَيْرِيِّ ، قَاضِي
الْقَضَا ، تَقَى الدِّينَ .

وُلِدَ سَنَةَ ثِنْفٍ وَثَلَاثِينَ ^(٦) ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَقَطَّنَهَا ، وَاشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَتَزَوَّجَ بِنْتَ الْقَاضِي

(٥) الإنباء : ٢٤٣/٦ ، وهو فيه : « أحمد بن علي بن يوسف المحلي ... » ، درر العقود ، الترجمة : ٣١١ ، وهو فيه : « أحمد
ابن يوسف بن علي المحلي الطرني » . وفي الضوء : ٤٥/٢ ، كما في الإنباء . وفيه : ٢١٢/١١ ، كما في درر العقود المقريرية . ولم يذكره
صاحب الشذرات .

(١) انظره فيما سبق ص : ١٦١ .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(٣) التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٥٥) الإنباء : ٢٤٢/٦ ، درر العقود ، الترجمة : ٢٢٦ ، الضوء : ١٩/٢ .

(٤) التعريف بالحسينية في ص : ١٤٠ .

(٥٥٥) البلقيني ، من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٥٥٥٥) بخط ابن قاضي شعبة بإزائه : « القاضي تقي الدين الزبيري » ، الإنباء : ٢٤٦/٦ ، الضوء : ١٣٨/٤ ، الشذرات :

١٠١/٧ .

(٦) قال ابن حجر في الإنباء : « قرأت بخط من أئق به عنه أن مولده سنة أربع وثلثين » .

مُؤَقَّق الدِّينِ الحَنْبَلِيِّ^(١)، وبِإِشْرَارِ التَّوْقِيعِ^(٢) مَدَّةً طَوِيلَةً، وَكَانَ عَارِفًا بِالشَّرُوطِ^(٣)، ذَاكِرًا لِلْفِقْهِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي الفَتْحِ المِيدُومِيِّ^(٤)، وَمِنْ العِزِّ بنِ جَمَاعَةَ^(٥)، ثُمَّ نَابَ فِي الحُكْمِ^(٦) فَشَكِرَتْ سِيرَتُهُ إِلَى أَنْ قَرَّرَهُ الظَّاهِرُ^(٧) فِي القَضَاءِ اسْتِفْلَالًا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، فَبَاشَرَ بِعَقْدِهِ وَتَصْمِيمِ مَعَ لَيْنِ جَانِبِهِ وَتَوَاضُعِهِ وَعَدَمِ احْتِجَابِهِ، فَلَمْ يَزَلْ إِلَى رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةٍ فَصُرِفَ وَأُعِيدَ الصَّدْرُ المَنَاوِي^(٨) وَاسْتَمَرَّ الرُّيُورِيُّ بَطَالًا إِلَى أَنْ قَرَّرَهُ القَاضِي جَلَالُ الدِّينِ البُلْقِينِي فِي تَدْرِيسِ الصَّالِحِيَّةِ^(٩) وَالنَّاصِرِيَّةِ^(١٠) الْمُدْرَسَتَيْنِ بَيْنَ القَصْرِينِ^(١١) وَمَعْلُومُهُمَا نَزُولُهُ، فَوَاطَبَ التَّدْرِيسَ فِيهِمَا. وَرَأَيْتُ بِخَطِّهِ قِطْعَةً مِنْ (شَرْحِ التَّنْبِيهِ) مِنْ جَمْعِهِ. وَقَدْ عَيَّنَ لِلْقَضَاءِ عِنْدَ القَبْضِ عَلَى جَمَالِ الدِّينِ^(١٢) ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ، وَمَاتَ عَنْ قُرْبِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

٣٥٢- علي^(١٣) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الأدمي.

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ تَقْرِيْبًا، وَاشْتَغَلَ بِالفِقْهِ وَالْعُلُومِ، وَلَا زَمَ الشَّيْخَ وَلِيُّ الدِّينِ المَلُوي^(١٤) فَانْتَفَعَ بِهِ وَتَأَدَّبَ بِآدَابِهِ. وَأَقَادَ وَدَرَسَ وَنَفَعَ النَّاسَ، وَسَكَنَ بَعْضَ الْبِلَادِ بِالْبَحَائِبِ

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي، موفق الدين، الربيعي المقدسي، الحنبلي، القاضي المحدث المسند، ولد سنة ٦٩١ هـ، وتوفي في المحرم سنة ٧٦٩ هـ. (الدرر: ٢٩٧/٢).

(٢) انظر التعريف بالتوقيع في ص: ١١١.

(٣) سبق التعريف بالشروط والشروط في ص: ١٠٢.

(٤) انظره في ص: ٨٤.

(٥) انظره في ص: ٨٣ و ١٠٩.

(٦) انظر التعريف بنباية الحكم في ص: ٩٢.

(٧) السلطان برفوق، من تراجم الذيل رقم: ١١.

(٨) من تراجم الذيل في الرقم: ١٢٦.

(٩) سبق التعريف بها في ص: ٨٣.

(١٠) المدرسة الناصرية: قال المقريزي في الحفظ: ٣٨٢/٢: «المدرسة الناصرية: هذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شرقها، كان موضعها حماماً فأمر السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري بإنشاء مدرسة موضعها، فابتدئ في عملها ووضع أساسها وارتفع بناؤها عن الأرض إلى نحو الطراز المذهب الذي يظاها فكان من خلعه ما كان، فلما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى مملكة مصر في سنة ثمان وتسعين وستمئة أمر بإتمامها فأكملت في سنة ثلاث وسبعمئة، وهي من أجل مباني القاهرة، وبابها من أعجب ما عملته أيدي بني آدم فإنه من الرخام الأبيض البديع الثري الفائق الصناعة...».

(١١) انظر (بين القصرين) في ص: ١٨١.

(١٢) جمال الدين يوسف، من تراجم الذيل في الرقم: ٣٤٠.

(*) الإنباء: ٢٤٩/٦، الضوء: ١٦٣/٥، الشذرات: ١٠٢/٧.

وفي هامش الأصل بجانب الترجمة استدراك بخط ابن قاضي شهبة عسف بكليات منه قص أطراف النسخة، ومثاله: «قال المؤلف في معجمه: قرأت عليه في الفقه والعربية لما كان بمصر وانتفعت ببركه وكان عالماً إماماً في التفسير وآداب التصوف... حسن... سمعت عليه من صح... سماعه على... الحرم... بعضهم... يحدث...».

(١٣) انظره في ص: ٨٥ و ١٢٨.

البحري أنقل مضر مدة ، ثم تحول إلى القاهرة فسكن على شاطئ النيل مدة ، وبجوار الجامع العمري ^(١) مدة ، ثم تحول إلى القاهرة فشغل الناس بالجامع الأزهر . وكان ديناً خيراً متقشفاً كثير الانجماع . مات في شعبان عن نحو من سبعين سنة .

٣٥٣ [٥/٦١] - علي ^(٢) بن زيد بن علوان بن صيرة بن مهدي بن عبدالله الزبيدي - بضم أوله - الردماري - نسبة إلى قرية بمشارف اليمن .

وُلد في سنة إحدى وأربعين ، فلما ترعرع حج وجاور بمكة ، وأخذ عن الياضي عبدالله ابن أسعد ^(٣) ، والشيخ خليل المالكي ^(٤) ، وغيرهما . ولقي بالشام الشيخ عماد الدين ابن كثير ^(٥) ، والشيخ شمس الدين ابن خطيب يبرود ^(٦) . وعني بالفقه والحديث والأدب ، وكان يُذكر (بكتاب) سيويه ، ويستحضر كثيراً من الحديث ، ويميل إلى قول ابن حزم ^(٧) . ونزل على حيار ^(٨) بن مهنا فحظي عنده وأقام بتلك الديار نحو العشرين سنة . وكان شهماً قوي النفس كثير التطور ، وتسمى بأخرة عبد الرحمن . وله نظم وسط فمته :

ما العِلْمُ إلا كِتَابُ اللَّهِ والأَنْرُ وَمَا سِوَى ذَلِكَ لَا عِلْمٌ وَلَا أَنْرُ
إِلَّا هَوًى وَخُصُومَاتُ مُلْفَقَةٍ فَلَا يُفْرِنُكَ مِنْ أَرْبَابِهَا هَذَرُ
وَعَدٌّ عَنْ هَذَيْنِ الْقَوْمِ مَكْتَفِيًا بِمَا تَضَمَّنَتِ الْأَخْبَارُ وَالسُّورُ
وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَقَدْ ضَعُفَ بَصَرُهُ ، فَمَاتَ بِهَا فِي أَوَّلِ ذِي الْقَعْدَةِ .

٣٥٤ - علي ^(٩) بن عبد الرحمن بن [مُحَمَّد بن أَحْمَد الرِّبَيعي] الرُّشَيْدي ، الشيخ ، نور الدين [نَزِيل الْقَاهِرَة] .

(١) سبق التعريف به في ص : ١١٨ .

(٢) الإنباء : ٢٥٠/٦ ، الدر المختب ، الترجمة : ٩٣٦ ، الضوء ، ٢٢١/٥ ، الشذرات : ١٠٢ وفيه تصحيف .

(٣) تقدم في ص : ٨٤ .

(٤) خليل المكي المالكي ، تقدم في ص : ٨٤ .

(٥) إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء ، عماد الدين ، القرشي البصري ثم الدمشقي ، المعروف بابن كثير ، الشافعي ، الحافظ ، المؤرخ المشهور ، ولد سنة ٧٠١ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان سنة ٧٧٤ هـ . (الدرر : ٣٧٣/١) . وانظر ما سبق ص : ٩٩ .

(٦) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، أبو عبد الله القرشي الجعري ثم الدمشقي ، الشهير بابن خطيب يبرود ، الشافعي ، العلامة القاضي ، ولد سنة ٧٠١ هـ وتوفي بدمشق في شوال سنة ٧٧٧ هـ . (الدرر : ٣٢٢/٣) .

(٧) تقدم في ص : ١٤٦ .

(٨) حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأمير ، من آل فضل ، أمير عربان آل فضل ، توفي في مدينة السلمية شرقي حماة سنة ٧٧٦ هـ . (الدرر : ٨١/٢) وتاريخ وفاته من ابن قاضي شهبة .

(٩) الإنباء : ٢٥٢/٦ ، والتسمة بين المعقوفين منه ففي الأصل موضعها بياض مقداره أربع كلمات ، الضوء : ٢٣٧/٥ ،

الشذرات : ١٠٣/٧ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّيْنِ ، وَاشْتَغَلَ بِالقَاهِرَةِ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ سِرَاجَ الدِّينِ البُلْقَيْنِي ^(١) ،
وَانْقَطَعَ إِلَى الكَمَالِ الدِّمِيرِي ^(٢) فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَمَهَّرَ فِي الفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الاسْتِحْضَارِ
لِلْفُرُوعِ يَقْضًا نَبِيهَا . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَب .

٣٥٥- عَلِي ^(٣) بَنُ مَسْعُودِ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ المَالِكِيِّ الأَنْصَارِيِّ
المَكِّي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ الصُّفِيِّ الطُّبْرِيِّ ^(٤) وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
نَصْرِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ ^(٥) وَمِنْ غَيْرِهِمَا ، وَشَارَكَ فِي الفِقْهِ ، مَعَ الدَّيَّانَةِ وَالْمَرْوَةِ ، مَاتَ فِي تَاسِعِ
الْمَحْرَمِ .

[٦١/ظ]- ٣٥٦- / عَلِي ^(٦) بَنُ مِصْبَاحٍ ، الشَّيْخُ ، نُورُ الدِّينِ .

كَانَ أَحَدَ الْفُضَلَاءِ فِي الفِقْهِ ، لَهُ رَأْيٌ ^(٧) يَبْغُضُ ضَوَاحِي القَاهِرَةِ . مَاتَ فِي وَسْطِ
السَّنَةِ .

٣٥٧- فَاطِمَةُ ^(٨) بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ زَيْدِ
الحُسَيْنِيِّ الحَلَبِيِّ ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ وَالذُّهَا .

وُلِدَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَأُسْمِعَتْ عَلَى جَدِّهَا لِأَمَتِهَا جَمَالِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ الشَّهَابِ مَخْمُودَ ^(٩) ، وَأَجَازَ لَهَا المِزِّي ^(١٠) وَالوَادِي آشِي ^(١١) فِي آخَرِينَ . وَحَدَّثَتْ بِحَلَبَ ،
وَكَانَتْ عَاقِلَةً دَيِّنَةً ، مَاتَتْ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٣٥٨- عَلِي ^(١٢) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّرَنْجِي ، نُورُ الدِّينِ .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٦٦ .

(٣) الإنباء : ٢٥٣/٦ ، الضوء : ٣٨/٦ ، الشفوات : ١٠٣/٧ .

(٤) انظره في ص : ١٨٧ .

(٥) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، بهاء الدين ، ابن التماس الدمشقي ، المحدث ، المسند ، توفي بدمشق في شوال

سنة ٧٥٣ هـ . (الدور : ٧٠/١) .

(٦) الإنباء : ٢٥٤/٦ ، الضوء : ٣٩/٦ .

(٧) لم نجد لها بين الروايات التي ذكرها المقرئ في خطه .

(٨) الإنباء : ٢٥٥/٦ ، الضوء : ٨٨/١٢ ، الشفوات : ١٠٣/٧ .

(٩) تقدم في ص : ١٧٠ .

(١٠) تقدم في ص : ٧٧ .

(١١) تقدم في ص : ٨٤ .

(١٢) الصرنجي : معجمة في الأصل ومقيدة . الإنباء : ٢٥٢/٦ : الصرنجي ، مهمله وكذلك في الضوء : ٢٣٨/٥ ، وفي

الشفوات : ١٠٣/٧ : الصرنجي ، مصحفة .

وُلِدَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ ، وَأُسْمِعَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(١) ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ ^(٢) بْنِ أَبِي الدَّرِّ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَقَدْ حَدَّثَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي مَعَ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ الْأُبْيَارِيِّ بِالْبَيْرُوتِ ^(٣) ، وَكَانَ أَحَدَ الصُّوفِيَةِ بِهَا . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٣٥٩- عُمَرُ ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَابُلُسِيِّ ، الشَّاعِرُ .

قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، فَمَاتَ بِهَا . سَمِعْتُ مِنْ نَظْمِهِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

٣٦٠- مُحَمَّدٌ ^(٥) بْنُ خَاصِّ بَكِ التُّرْكِيِّ الْحَنْفِيِّ ، الشَّيْخُ ، بَذُرُ الدِّينِ .

كَانَ مِنْ ذُرِّيَةِ الظَّاهِرِ بَيْرِسَ ^(٦) مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ ، بَرَعَ فِي مَذْهَبِ الْحَنْفِيَّةِ وَاشْتَغَلَ فِي عِدَّةِ قُنُونٍ ، وَدَرَسَ وَأَقْنَى ، وَكَانَ دِينًا لَهُ مُرُوءَةٌ مَعَ شِدَّةِ التَّعَصُّبِ لِمَذْهَبِهِ .

٣٦١- مُحَمَّدٌ ^(٧) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمِ ابْنِ حِنَّا الْمِصْرِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ بْنِ عَزِّ الدِّينِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ بْنِ الصَّاحِبِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ الصَّاحِبِ بَهَاءِ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَبَاشَرَ دِيْوَانَ الْإِنشَاءِ ، ثُمَّ أَقَامَ بِالشَّامِ مُدَّةً ، وَكَانَ جَدُّهُ لَأَمَّهُ تَاجُ الدِّينِ الْبَارِنَبَارِيِّ مَوْقِعَ الدَّسْتِ ^(٨) ، فَتَعَانَى هُوَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَاسْتَقَرَّ فِي التَّوْقِيعِ ، ثُمَّ نَابَ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ ^(٩) ، وَدَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِالشَّرِيفِيَّةِ / ^(١٠) جَوَارِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ^(١١) وَبِالصَّاحِبِيَّةِ ^(١٢) مَدْرَسَةَ جَدِّهِ الْأَعْلَى بِهَاءِ الدِّينِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْكُتُبِ

(١) تقدم في ص : ٨٩ .

(٢) كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّهُ طِفْرَةٌ قَلَمٌ مِنَ الشَّيْخِ ، فَهُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ ابْنِ أَبِي الدَّرِّ الرَّبْعِيِّ نَجْمِ الدِّينِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُسْتَدِ الْمَحْدَثِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٦٦٢ هـ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٤٨ هـ . (الدَّرَر : ٢ / ٢٧٥) وَلَعَلَّ الْمُؤَلِّفَ نَسِيَ عَبْدَ الْعَزِيزِ فَإِنَّا فَتَشْنَا بَيْنَ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْقَادِرِ فِي الدَّرَرِ فَلَمْ نَجِدْهُ ، وَيَقْوَى ظَنُّنَا مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي ضَوْئِهِ فَقَدْ سَاهَ (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ) كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٣) انظرها فيما تقدم ص : ١٨ .

(٤) الْإِنْبَاء : ٢٥٤ / ٦ ، الضَّوء : ١٣٧ / ٦ .

(٥) الْإِنْبَاء : ٢٥٨ / ٦ ، الشُّذُرَات : ١٠٤ / ٧ وفيه : « السَّبْكِيُّ » بدل « التُّرْكِيُّ » .

(٦) هُوَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، رُكْنُ الدِّينِ بَيْرِسَ ، أَبُو الْفَتْوحِ ، الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الصَّالِحِيُّ ، التُّرْكِيُّ ، صَاحِبُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَهَازِمِ الصَّلِيبِيِّينَ ، تَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ٦٧٦ هـ . (الشُّذُرَات : ٥ / ٣٥٠) .

(٧) الْإِنْبَاء : ٢٥٧ / ٦ ، الضَّوء : ٨٨ / ٧ .

(٨) مَوْقِعُ الدَّسْتِ : هُوَ كَاتِبُ الدَّسْتِ ، وَالدَّسْتُ : الْمَجْلِسُ ، وَيَجْلِسُ صَاحِبُ هَذِهِ الْوِظْفَةِ مَعَ كَاتِبِ السَّرِّ فِي دَارِ الْمَدَلِّ أَمَامَ السُّلْطَانِ أَوْ النَّائِبِ : (صَبْحُ الْأَعْيُنِ : ٤٦٤ / ٥) .

(٩) انظر كتابَةَ السَّرِّ فِي ص : ٦٦ .

(١٠) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٥٤ .

(١١) جَامِعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١١٨ .

(١٢) الصَّاحِبِيَّةُ : هِيَ الْمَدْرَسَةُ الصَّاحِبِيَّةُ الْبَهَائِيَّةُ ، قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ فِي الْخَطُّطِ : ٣٧٠ / ٢ : « هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ كَانَتْ يَزْقَاقُ الْقَنَادِيلِ مِنْ »

صَحِيحُ الذَّهْنِ ، لَهُ رُؤْيٌ وَمَعْرُوفٌ ، جَمَعَ مَالًا كَثِيرًا مِنَ التَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا ، وَلَهُ شِعْرٌ وَسَطٌ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَتَّصُونَ ، مَاتَ فَجَاءَ وَيُقَالُ : إِنَّهُ سَمٌ ، وَتَمَزَّقَ مَالُهُ بَعْدَهُ .

٣٦٢- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَنَاوِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، الطُّوَيْلِ .
وَلِيَّ الْحِسْبَةِ (١) مِرَارًا ، وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِ فَتْحِ الدِّينِ (٢) كَاتِبَ السَّرِّ (٣) فَقَدِمَ بِجَاهِهِ ،
وَوَلِيَّ نَظَرِ الْكُسُوفَةِ (٤) ، وَوَكَّالَةَ بَيْتِ الْمَالِ (٥) وَنَظَرَ الْأَوْقَافِ (٦) ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحِسْمَةِ ، عِنْدَهُ
قُصُورٌ كَثِيرٌ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعِلْمِ .

٣٦٣- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ أَحْمَدَ الْجَرَوَانِي - يَفْتَحُ الْجِيمِ وَالرَّاءِ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّحْنَةِ (٧) بَعْضَ (الصَّحِيحِ) ، وَكَانَ
عَارِفًا بِالشُّرُوطِ (٨) ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِيهِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ خَطًا حَسَنًا ، وَيَنْظِمُ نَظْمًا عَجَبِيًّا عَارِيًّا عَنِ
الْوِزْنِ وَعَنِ الْمَعْنَى أَيْضًا ، وَكَانَ أَبُوهُ يَدْعِي أَنَّهُ أَنْصَارِي ، وَلِذَا كَانَ اسْمُ الْمَذْكُورِ فِي طَبَقَةِ (٩)

= مدينة مصر قرب الجامع العتيق ، أنشأها الوزير صاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم بن حنا سنة أربع وخمسين وستمة ، وكان
إذ ذاك زقاق القناديل أعمر أخطاط مصر ، وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ زِقَاقُ الْقَنَادِيلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ سَكَنَ الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ أَبْوَابُ الدُّورِ يَمْلُقُ عَلَى كُلِّ
بَابٍ مِنْهَا قَنَدِيلٌ ... وَابْنُ حَنَا هَذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ يَفْتَحُ السِّينَ الْمَهْمَلَةَ وَكَسَرَ اللَّامَ ثُمَّ يَاءَ آخِرَ الْحُرُوفِ بَعْدَهَا مِيمٌ . ابْنُ حَنَا -
بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ - الْوِزِيرُ الصَّاحِبُ بِهَاءِ الدِّينِ وَلَدَ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتْمِئَةٍ وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ
فِي كِتَابَةِ الدَّوَاوِينِ إِلَى أَنَّ وَلِيَ الْمَنَاصِبَ الْجَلِيلَةَ وَاشْتَهَرَتْ كِتَابَتُهُ وَعُرِفَتْ فِي الدَّوْلَةِ نَهْضَتُهُ وَدِرَايَتُهُ فَاسْتَوَزَرَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ رُكْنَ الدِّينِ
يُبْرَسَ الْبَلَدِ قَدَارِي فِي ثَامِنِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِ وَخَمْسِينَ وَسِتْمِئَةٍ ... وَفُوضَ إِلَيْهِ تَدْبِيرُ الْمَمْلَكَةِ وَأُمُورِ الدَّوْلَةِ كُلِّهَا وَمَاتَ حَتَّى
صَارَ جَدِجِدٌ وَهُوَ عَلَى الْمَكَانَةِ وَافِرَ الْحَرَمَةِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مَسْتَهْلٌ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتْمِئَةٍ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٦٠/٦ ، الضُّرَّةُ : ١٣٥/٩ .

(١) انظر الحسبة في ص : ٧١ .

(٢) اسمه فتح الله من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(٣) انظر كتابة السر في ص : ٦٦ .

(٤) سبق التعريف بالنظر ، أما نظر الكسوة : فموضوعه شؤون خزانة الكسوة وهي خزانة الخاص ومنها الحواصل من الديباغ
الملون وغير ذلك من أنواع الأقمشة الفاخرة ، وكذلك الطشت خان وإليها ينقل القياش المفصل بالخزانة الأولى . (صبح الأعيى :
٤٧٢/٣ ، ٣٠٠-٣٨ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١١٣ .

(٦) انظر التعريف بالنظر في ص : ٧١ ، ونظر الأوقاف : موضوعه التحدث في أموال الأوقاف من متحصل ومصروف

وأرزاق المستخدمين والتمهيات وغير ذلك . (انظر الحاشية السابقة) .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٢٥٨/٦ ، وفي الضوء ثلاثة جروانيون غير هذا ، ولم نظفر به فيه .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٠٩ .

(٨) انظر الشروط والشروطيين في ص : ١٠٢ .

(٩) انظر الطباق فيما سبق ص : ١٢٢ .

السَّماع ، فادَّعى هو أنه حَسَنِي وصَارَ شَرِيفاً ، وَكَانَ النَّسَابَةُ يَطْعَن فِيهِ لذلِكَ ، وَضَاعَ سَمَاعُهُ بِهَذِهِ الْوَاسِطَةِ .

٣٦٤- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّمِيرِي ، شَمْسُ الدِّينِ .

وَلَيْ الْحِشْبَةُ ^(١) مِرَاراً ، وَنَظَرَ الْمَرِستان ^(٢) ، وَكَانَ مُقْتَبِي دَارِ الْعَدْلِ ^(٣) لِلْمَالِكِيَّةِ . وَكَانَ مُشْكُوراً فِي مُبَاشَرَتِهِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

٣٦٥- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ الْهُوَيِّ ، نَزَلَ الْقَاهِرَةَ ، يُلقَّبُ كَرِيمَ الدِّينِ .

اشْتَغَلَ قَلِيلاً ، وَكَانَ يَرُومُ وَلَايَةَ حِشْبَةٍ ^(١) بَلَدِهِ ، فَسَعَى فِيهَا إِلَى أَنْ وَلِيَهَا ، ثُمَّ صُرِفَ مِرَاراً ، ثُمَّ تَزَيَّى بِزَيِّ الْجُنْدِ وَصَحِبَ الْوُزَرَءَ ^(٢) وَوَلِيَ مُشْدَأً ^(٣) مُدَّةً ، فَعَسَفَ وَظَلَمَ ، ثُمَّ صُوِّدَ وَأُهِنَ ، فَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ وَتَوَصَّلَ إِلَى النَّاصِرِ ^(٤) بِالْمَسْحَرَةِ ^(٥) ، فَقَرَّبَهُ وَنَادَمَهُ وَوَلَّاهُ الْحِشْبَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، فَمَاتَ بِعِلَّةِ الدَّرَنِ ^(٦) فِي شَعْبَانَ .

٣٦٦ط/٦- / مُحَمَّدٌ (***) بَنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانِ ، الْمِصْرِيِّ ، الشَّيْخِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .

وَلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَكَانَ أَبُوهُ قَطَّاناً دَاخِلَ بَابِ رُؤَيْلَةَ ^(١) ، فَتَشَأَ وَلَدَهُ هَذَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَجَدَّ إِلَى أَنْ وَجَدَ وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ بِهَاءِ الدِّينِ بْنِ عَقِيلٍ ^(٢) فَتَقَدَّمَ عِنْدَهُ ، وَلَمَّا بَنَى بَدْرَ الدِّينِ الْخَرُوبِيِّ مَدْرَسَتَهُ ^(٣) عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ قَرَّرَهُ فِيهَا إِمَاماً وَابْنَ

(*) الإنباء : ٢٥٦/٦ ، الضوء : ٣٢٩/٦ .

(١) انظر الحسبة في ص : ٧١ .

(٢) نظر المرستان : هو القيام على أموال المارستان من متحصل ومصروف ، وأرزاق المستخدمين ونفقات المرضى ، وما يتعلق

بذلك ، وهي من أجل الوظائف .

(٣) دار العدل ، سبق التعريف بها في ص : ١٠٩ .

(**) الإنباء : ٢٦١/٦ ، الضوء : ٧/١٠ .

(٤) انظر التعريف بالوزارة والوزير في ص : ١٠٣ .

(٥) انظر التعريف بالشد والشاد والشد في ص : ١٠٤ .

(٦) فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل رقم : ٣٩٥ .

(٧) المسحرة : ألعاب يقومون بها لإضحاك الناس ، وجمعها : مساحر . (ذيل المعاجم العربية لدوزي) .

(٨) كلمة لم نهند إلى قراءتها .

(***) الإنباء : ٢٥٩/٦ ، وقام اسمه فيه : محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى ، وانظر الشذرات : ١٠٤/٧ ، ولم

نظف به في الضوء ، ولعل ثمة اضطراباً في عمود نسه .

(٩) باب زويلة : أحد الأبواب القديمة في القاهرة ، ويقع اليوم على رأس شارع المعز لدين الله ويسمى في أيامنا باب المتولي .

(١٠) النجوم : ٤٧/٨ - ح ٥ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم ٥/١ ز ، رقم الأثر : ١٩٩ . الدليل الأزرق : القاهرة : (٧٧) .

(١١) تقدم في ص : ١٣٣ .

(١٢) انظر المدرسة الخروبية وبانيها في الخطط المقيزية : ٣٦٩/٢ .

عَقِيل مُدْرَساً ، وتزَوَّجَ شَمْسُ الدِّينِ ابْنَةَ بَهَاءِ الدِّينِ فَأَوْلَدَهَا . وَقَرَأَ فَنَّ الْأُصُولَ عَلَى عِمَادِ الدِّينِ
الْإِسْنَوِيِّ ^(١) ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الصَّائِنِ ^(٢) ، وَمَهَّرَ فِي الْقِرَاءَاتِ وَصَنَّفَ
فِيهَا ، وَعَلَّقَ عَلَى (الْأَلْفِيَّةِ) شَرْحاً ، وَرَأَيْتُ بِحَظِّهِ (شَرْحَ الْحَاوِي) لِشَيْخِنَا ابْنِ الْمُلَقِّنِ ^(٣)
فِي مُجَلَّدَيْنِ كَتَبَهُ عَنْ مُؤَلَّفِهِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ ، وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ سَسَاعُ الْحَدِيثِ عَلَى قَدْرِ سَنِهِ ،
وَقَدْ حَدَّثَ (بِصَحِيحِ مُسْلِمَ) عَنِ الشَّيْخِ صَلاَحِ الدِّينِ الْبَلْبِيسِيِّ أَخْبَرَ أَصْحَابَ الشَّرِيفِ
الْمُوسَوِيِّ بِالسَّمَاعِ ، وَسَمِعَ مَعِيَ عَلَى بَعْضِ الشُّيُوخِ كَثِيراً ، وَدَرَّسَ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ وَافْتَى ،
وَكَانَ قَدْ انْفَرَدَ فِي مِصْرَ بِذَلِكَ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ يَقْدِّمُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَشَائِخِ لِقُوَّةِ ذَهْنِهِ
وَكثْرَةِ اسْتِحْضَارِهِ . ثُمَّ نَابَ ^(٤) فِي الْحُكْمِ بِأَخْرَجَةٍ عَنِ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ ^(٥) ، وَمَاتَ عَلَى
ذَلِكَ فِي أَوَاخِرِ شَوَّالِ .

وَهُوَ أَوَّلُ شَيْخٍ اسْتَفْتَلَتْ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبِي قَدْ جَعَلَهُ أَحَدَ الْأَوْصِيَاءِ فَتَصَرَّفَ تَصَرُّفاً عَجِيباً ،
سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٣٦٧- مُحَمَّدٌ ^(٦) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَغْدَادِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ بَنُ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ نَجْمِ
الدِّينِ الزُّرْكَشِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

اسْتَفْتَلَ كَثِيراً ، وَعُنِيَ بِالْقُرْآنِ ، وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ ، وَقَالَ الشُّعْرَ الْجَيِّدَ ، وَعَمِلَ قَصِيدَةً
فِي الْعَرُوضِ عَلَى وَزْنِ (السَّوَاوِيَةِ) ^(٧) وَشَرَحَهَا ، وَقَرَّطَهَا الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ ^(٨) ،

(١) المشهور جمال الدين الإسنوي ، انظره فيما سبق ص : ٨٥ ، ولم نظفر بإسنوي لقبه العماد .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين ، الزمردى ، الشهير بابن الصائغ ، النحوي الحنفي ، ولد سنة ٧١٠ هـ ، وتوفي

سنة ٧٧٦ هـ . (الدرر : ٥٠٠/٣) .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٤) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(٥) البلبيسي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٥٢ .

(٦) الإنباء : ٢٦٢/٦ ، الضوء : ٢٠٨/٩ ، الشذرات : ١٠٤/٧ .

(٧) السواوية : قصيدة لامية نظمها في علم العروض صدر الدين محمد الساوي ، وتسمى أيضاً (عروض الساوي) . ولها شروح

كثيرة . الكشف : ١١٤/٢ .

(٨) البلبيسي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٦٣ المتقدم .

وَعَمِلَ كِتَابًا فِي الْمَذَائِحِ النَّبَوِيَّةِ سَمَاهُ (الْعَوَاطِلُ الْحَوَالِي بِمَدْحِ خَيْرِ الْمَوَالِي) ست عشرة قصيدة كلها بغير نقط على البحور الستة عشر . وقد مدح يلبغا السالمي^(١) فقرره في إمامة سعيد السعداء^(٢) .

وكان قد لازمني مدة ، وسمع علي كثيرًا من تصانيفي ، وسمعت من نظمه . ثم جرت له في آخر عمره محنة ، ومات في ثاني ذي الحجة .

[٦٣ و] ٣٦٨ - / محمد^(*) بن محمود بن نون ، الحنفي ، الخوارزمي ، المكي ، المعروف بالمعيد .

ولد سنة ثلاثين أو قبلها ، وكان قد أعاد في الدرس الذي قرره يلبغا^(٣) للحنفية زيادة على ثلاثين سنة فاشتهر بها ، وكان سمع من العفيف المطري^(٤) ، والأمين الأقشهرى^(٥) وحج خمسين حجة . وكان عارفًا بالعربية مشاركًا في الفقه وغيره . ومات في جمادى الأولى .

٣٦٩ - محمد^(**) بن أبي اليمن الطبري أبو الخير المكي ، الذي مضى ذكر والده^(٦) .

أم بعده في المقام^(٧) ، فاغتيل ليلاً ظنه بعض العسس لصاً فضربه ، فصادف منيته وله أربعون سنة .

وفيها مات من الأكابر :

٣٧٠ - قرأجا^(***) الدويدار^(٨) .

ولي بعد فجاجق^(٩) فمات عن قرب في ربيع الأول .

(١) تقدم ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٣١ .

(٢) تقدم التعريف بهذه الخاتمة في ص : ٨٣ .

(*) الإنباء : ٢٦٣/٦ ، الضوء : ٤٥/١٠ ، الشذرات : ١٠٤/٧ .

(٣) هو يلبغا الخاسكي ، تقدم في ص : ٦٩ .

(٤) عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ، المطري ، المحدث ، توفي في ربيع الأول سنة ٧٦٥ هـ . (وفيات ابن رافع ،

الترجمة : ٨٠٩) .

(٥) لم نهد إليه .

(**) الإنباء : ٢٦٤/٦ ، الضوء : ١٠٧/١١ .

(٦) تقدم في التراجم في الرقم : ٢٨٩ .

(٧) تقدم التعريف به في ص : ١٨٧ .

(***) الإنباء : ٢٦٦/٦ ، الضوء : ٢١٥/٦ .

(٨) تقدم التعريف بالدودار في ص : ١٦٦ .

(٩) رقمه في تراجم الذيل : ٣٤٨ .

٣٧١- وَمَجْدُ الدِّينِ (*) عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ الْهَيْصَمِ .

وُلِّيَ نَظَرَ الْخَاصِّ ^(١) بَعْدَ جَمَالِ الدِّينِ ^(٢) ، وَخَرَجَ مَعَ النَّاصِرِ ^(٣) إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ عَادَ قَبْلَهُ وَمَعَهُ مَرْسُومٌ بِأَنْ مَاتَ وَلَوْ كَانَ لَهُ وَارِثٌ لَا يُمَكِّنُ وَارِثُهُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِمُرَاجَعَةِ السُّلْطَانِ ، فَأُضْعِفَ عَنْ قُرْبٍ وَمَاتَ فَجْأَةً ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ سُمِّ .

٣٧٢- وَقَرَأْتَبُكَ (**) الْحَاجِبِ .

وَكَانَ قَدْ عُيِّنَ لِأَمْرَةِ الْحَجِّ . فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سُؤَالٍ .

* * *

(*) الإنبياء : ٢٦٦/٦ و ١٦٧ ، الضوء : ٢٤٥/٤ ، واسمه فيه : « عبد الغني بن إبراهيم بن الهيصم الفبطي المصري » .

(١) انظر التعريف به في ص : ١٠٣ .

(٢) الأستاذار ، يوسف ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(٣) السلطان فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(**) الإنبياء : ٢٦٧/٦ وفيه : « قراشك » مصحفة ، الضوء : ٢١٤/٦ .

ذَكَرَ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ

٣٧٣- حَاجِي (*) بَنُ شَعْبَانَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُنَ ، الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ .
وَكَانَ يُلَقَّبُ قَبْلَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ بْنِ الْأَشْرَفِ بْنِ الْأَمْجِدِ بْنِ النَّاصِرِ بْنِ الْمَنْصُورِ
الصَّالِحِي . وَلِيَ السُّلْطَنَةَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ اسْتَمَرَ فِي دَاخِلِ الدَّوْرِ الَّتِي بِالْقَلْعَةِ ^(١) كَالْأَسِيرِ مُنْذُ خُلِعَ
بَعْدَ عَوْدِ الظَّاهِرِ ^(٢) مِنَ الْكَرْكِ ^(٣) .

وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ شَوَّالٍ بَعْدَ أَنْ تَعَطَّلَتْ حَرَكَةُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مُنْذُ سَنَيْنِ .
٣٧٤ [ظ] / أَحْمَدُ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّؤُومِيِّ الْمِصْرِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ صَارُو وَمَعْنَاهُ الْأَشْقَرُ
بِالْتُرْكِي ، مَاتَ بِحَلَبَ .

٣٧٥- إِبْرَاهِيمُ (***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ الْمُؤَصِّلِي ، الْمَالِكِي .
نَزِيلُ مَكَّةَ ، أَقَامَ بِهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً يَتَكَسَّبُ بِالنَّسْخِ ، مَعَ الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ وَالذِّينِ الْمَتِينِ ،
وَكَانَ يَحُجُّ مَاشِيًا مِنْ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : مَاتَ فِي أَوَّلِ الَّتِي قَبْلَهَا .
٣٧٦- أَحْمَدُ (****) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَوَّارِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْعُثْمَانِي ، شَاهِدُ الْمَطْبَخِ
السُّلْطَانِي .

بَاشَرَهَا نَحْوُ الْخَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرِ ، مَاتَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .
٣٧٧- مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُشْكَالِيِّ - بَضَمَ الْمُوَحَّدَةَ وَسَكُنَ الْمَعْجَمَةَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ
لَامَ مَكْسُورَةً ثُمَّ سَيْنَ مُهْمَلَةً - الْمَالِكِي ، ابْنُ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ .
اشْتَغَلَ عَلَى عِزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٤) وَمَهَرُ ، وَمَاتَ أَوَّلَ هَذِهِ السَّنَةِ غَرِيقًا بِبَحْرِ النَّيْلِ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٠ / ٧ ، الضَّوءُ : ٨٧ / ٣ .

(١) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي ص : ٧٧ .

(٢) يَرْفُوقُ السُّلْطَانَ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ رَقْم : ١١ .

(٣) انْظُرْهَا فِي ص : ٦٥ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٣١ / ٧ ، الضَّوءُ : ٣٧٣ / ١ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٢٩ / ٧ ، دَرُ الْمَقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ١١ ، الضَّوءُ : ١٣ / ١ ، الشُّذْرَاتُ : ٧ / ١٠٥ ، وَفِيهِ : « إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ مُحَمَّدٍ ... » تَصْحِيفٌ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٣٢ / ٧ ، دَرُ الْمَقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢١٣ ، الضَّوءُ : ١٩٩ / ١١ ، وَضَبَطَ النِّسْبَةَ مِنْهُ ١٦٦ / ٢ تَرْجَمَهُ .

(*****) الْإِنْبَاءُ : ٤٢ / ٧ ، الضَّوءُ : ١٣٩ / ٨ .

(٤) تَقْدِمُ الْعَزَّابِ بْنِ جَمَاعَةَ فِي ص : ٨٣ وَ ١٠٩ .

٣٧٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ وَفَاءِ الشَّاذِلِيِّ ، أَبُو الْفَضْلِ ، ابْنُ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ ، الْمَالِكِيِّ .

اشْتَغَلَ فِي صِبَاهٍ ، وَأَخَذَ عَنْ عَمِّهِ الشَّيْخِ عَلِيِّ ، وَتَعَانَى النُّظْمَ فَمَهَّرَ ، وَكَانَ ذَكِيًّا حَسَنَ الْخُلُقِ لَطِيفَ الطَّبَاعِ . وَمِنْ تَقْلِيمِهِ :

وَبِي ذَهَبِي الْخَدَّ صَبَغَ لِمَحْتِي يُطِيلُ امْتِحَانًا لِي وَمَا أَنَا زَائِفُ
يَذِيبُ فُؤَادِي وَهَوَ لَا غَشٍّ عِنْدَهُ فَيَا ذَهَبِي الْلَوْنُ إِنَّكَ حَائِفُ
وَمِنْ فَمِهِ شَهْدٌ وَشَهِدُ مُكْرَرُ وَمِنْ خَدِّهِ وَرْدٌ وَوَرْدٌ مُضَاعَفُ
مَاتَ غَرِيقًا بِبَحْرِ النَّيْلِ .

٣٧٩- عَبْدُ اللَّهِ (**) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الزُّبَيْرِيِّ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْقَاضِي نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ التَّنْسِيِّ ، الْإِسْكَنْدَرَانِي ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

وَلِي الْقَضَاءَ لِلْمَالِكِيَّةِ مُتَّةً لَطِيفَةً ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ حَسَنَ الْعِشْرَةِ ، مَاتَ شَابًّا غَرِيقًا فِي بَحْرِ النَّيْلِ ، وَكَانَ هُوَ وَاللَّذَانِ قَبْلَهُ رَكِبُوا لِلْفُرْجَةِ فِي النَّيْلِ فَانْقَلَبَتْ بِهِمُ الْمَرْكَبُ .

[٤/٦٤]- ٣٨٠ / عَبْدُ الْوَارِثِ (***) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، الْبَكْرِي ، زَيْنُ الدِّينِ ، الْمَالِكِيُّ .

كَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْبَكْرِيَّةِ بِمَضَرَ ، وَهُوَ أَخُو الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ مُحْتَسِبٌ ^(١) مِضْرَ ، مَاتَ رَاجِعًا مِنْ الْحَجِّ فِي الْيَنْبَعِ ^(٢) أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٣٨١- عَقِيلُ (****) بَنُ سَرِيحَا بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَرِيحَا بْنِ مُحَمَّدَ الْمَلَطِيِّ ثُمَّ الْمَارْدِينِيِّ ، الْحَنْفِيُّ ، قُطِبُ الدِّينِ بَنُ زَيْنِ الدِّينِ .

(*) الإتياء : ٣٥/٧ ، الضوء : ٥٨/٤ ، الشفوات : ١٠٦/٧ ، وفيها جيما : ... ابن أبي الوفاء .

(**) الإتياء : ٣٦/٧ ، ولم يفرده ترجمة وذكره في ترجمة عبد الرحمن الذي قبله باختصار شديد ، الضوء : ١٢/٥ ، الشفوات :

١٠٦/٧ ، وفعل كما فعل ابن حجر في إتيائه .

(***) الإتياء : ٣٧/٧ ، الضوء : ٩٥/٥ .

(١) هو علي بن محمد بن عبد الوارث ، نور الدين ، البكري ، ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة وولي حلبة القاهرة ، توفي بالقاهرة

في ذي القعدة سنة ٨٠٦ هـ . (الإتياء : ١٧٩/٥) . وانظر الحسبة والمحتسب فيما تقدم من : ٧١ .

(٢) تقدم التعريف بها في ص : ١١٩ .

(****) الإتياء : ٣٧/٧ وترجمته هناك ترجمة مبسطة تساوي ستة أضعاف ترجمته ههنا ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٨٩٦ ،

الضوء : ١٤٩/٥ .

اشْتَغَلَ عَلَى أَبِيهِ ^(١) وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ تَصَانِيفِ أَبِيهِ بِحَلَبَ ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِبَحْصَنَ كَيْفًا ^(٢) .

٣٨٢- عَلِيُّ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْمِي ، ثُمَّ الْحَلْبِي .
نَشَأَ بِدِمَشْقَ ، وَتَكَسَّبَ بِالنُّسْخِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ ^(٤) ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٥) عَنِ الْبُرْهَانِ الصَّنَهْجِيِّ ^(٦) ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ الْقَضَاءِ بِالْمَجْدَلِ ^(٧) ، ثُمَّ قَضَاءَ غَزَةَ ^(٨) . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَكَانَ صَدِيقَ فَتْحِ اللَّهِ ^(٩) ، فَاصْطَفَى إِلَيْهِ قَضَاءَ دِمَاطَ ^(١٠) ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْبَيْرُوتِ ^(١١) . لَمَّا انْسَحَبَ أَخُو جَمَالِ الدِّينِ ^(١٢) ، وَخَطَابَةُ الْقُدْسِ ، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ عُمَرَ بْنِ أُمَيْلَةَ ^(١٣) وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْبُشْرِ وَالْقِرَى حَسَنَ الْمُتَلَقَى ، كَثِيرَ الْخِدْمَةِ وَالْمُدَارَاةِ . مَاتَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ .

٣٨٣- مُحَمَّدٌ ^(١٤) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عُثْمَانَ ، الْحَلْبِي ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، النَّاسِخُ الْمُقْرَى .

كَانَ دِينًا خَيْرًا ، خَيْرًا بِالْقِرَاءَةِ السَّبْعِ ، جَاوَزَ بِالْحَرَمَيْنِ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ سِنِينَ ، وَدَخَلَ الْيَمْنَ فَافْتَرَمَهُ مَلِكُهَا ، وَكَانَ يَنْسَخُ وَيَقْرَأُ وَيُقْرَى فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ .

(١) سَرِيحًا - يَفْتَحُ الْمُحَمَّلَةَ وَكَسَرَ الرَّاءَ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَةً سَاكِنَةً ثُمَّ جِيمَ مَفْتُوحَةً بِغَيْرِ مَدٍّ بِوَزْنِ عَظِيمٍ - ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَرِيحًا بْنِ أَحْمَدَ - زَيْنُ الدِّينِ - الْمُطْعِيُّ الْمَارِدِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمَاءِ ، شَافِعِيٌّ فَقِيهٌ ، لَهُ مَصْنُفَاتٌ ، تَوَفَّى بِهَارَمِينَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٧٨٨ هـ (الْإِتْبَاءُ : ٢ / ٢٣٣ وَالدَّرَرُ : ٢ / ١٣٠) .

(٢) انْظُرْ حَصْنَ كَيْفًا فِيمَا سَبَقَ ص : ١٢٧ .

(٣) الْإِتْبَاءُ : ٧ / ٤٠ ، الضَّوْءُ : ٥ / ٣٢٢ .

(٤) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِالشُّرُوطِ فِي ص : ١٠٢ .

(٥) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِنِيَابَةِ الْحُكْمِ فِي ص : ٩٢ .

(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ ، بُرْهَانَ الدِّينِ ، الصَّنَهْجِيُّ ، الْمَالِكِيُّ ، الْفَقِيهَ ، الْإِمَامَ ، الْعَامَّ شَيْخَ الْمَالِكِيَّةِ وَقَاضِيَهُمْ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧١٧ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ بِدِمَشْقَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ٧٩٦ هـ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٣ / ٥٢٤) .

(٧) الْمَجْدَلُ : ذَكَرَ يَاقُوتُ مَوْضِعَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : مَجْدَلٌ ، وَقَالَ : بَلَدٌ طَيِّبٌ بِالْجَلْبُورِ إِلَى جَانِبِهِ تَلٌّ عَلَيْهِ قَصْرٌ وَفِيهِ أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَيَزَارُ قَاتِمٌ . وَلَمَلَهُ لَيْسَ الْمَرَادُ ، وَالْآخَرُ وَسَاءٌ : مَجْدَلِيَّاتٌ : قَرْيَةٌ قَرِيبُ الرُّمَّةِ فِيهَا حَصْنٌ مُحْكَمٌ ، وَلَمَلَهُ الْمَرَادُ حَسَبَ مَا يَفْتَضِيهِ الْحَبَرُ ، (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٥ / ٥٧) .

(٨) غَزَةُ : سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٠٥ .

(٩) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي التَّرْجُمَةِ : ٤٢٢ .

(١٠) تَقَلَّضْتُ فِي ص : ٦٩ .

(١١) تَقَلَّضْتُ فِي ص : ١٨ .

(١٢) إِخُو جَمَالِ الدِّينِ ، هُوَ نَاصِرُ الدِّينِ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ ٣٩٤ . وَانْظُرْ جَمَالَ الدِّينِ يُوسُفَ الْأَسْتَاذَ فِي التَّرْجُمَةِ : ٣٤٠ .

فَهُوَ مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ أَيْضًا .

(١٣) هَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَزِيدَ بْنِ أُمَيْلَةَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو حَفْصٍ الْمَرَاغِي الْأَصْلُ ثُمَّ الْحَلْبِيُّ ، الْمَزْيِيُّ الشَّيْخُ مُسْتَدِ الشَّامِ ، وَلَدَ سَنَةَ ٦٨٠ هـ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ٧٧٨ هـ (الدَّرَرُ : ٣ / ١٥٩) . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ ص : ٨٤ .

(١٤) الْإِتْبَاءُ : ٧ / ٤١ ، الضَّوْءُ : ٧ / ١٤٣ .

[٦٤/ظ] ٣٨٤- / فَيَرُودُ (*) الرُّومِي ، الْخَزَنْدَار (١) ، الظَّاهِرِي .

تَرَبَّى مَعَ النَّاصِرِ فَرَج (٢) مِنْ صِبْغِهِ ، فَلَمَّا تَرَعَرَ اخْتَصَّ بِهِ وَقَرَّرَهُ خَزَنْدَاراً ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ لَيْنَ الْجَانِبِ ، وَتَقَدَّمَ فِي الدَّوْلَةِ ، وَاسْتَقَرَّ فِي نَظَرِ الْخَانِقَاءِ النَّاصِرِيَّةِ بِسِرِّيَا فُوس (٣) وَمَاتَ فِي تَاسِعِ شَهْرِ رَجَب .

٣٨٥- أَعْظَمُ شَاهُ (**) بَنُ إِسْكَندَرِ شَاهِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ السَّجِسْتَانِي الْأَصْلُ ، صَاحِبُ الْهِنْدِ ، تَلَقَّبَ غِيَاثُ الدِّينِ ، صَاحِبُ بَنْجَالَةٍ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

كَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْفَهْمِ وَمَحَبَّةُ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ ، أَنْشَأَ بِمَكَّةَ مَدْرَسَةً تُعْرَفُ بِالْبَنْجَالِيَّةِ ، وَقَرَّرَ فِيهَا طَلَبَةً وَمَدْرَساً حَتَفِيّاً ، وَبِالْمَدِينَةِ أُخْرَى . وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ جَدُّهُ رُتَبَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ بَعْدَ مَوْتِ مُبَارَكِ شَاهِ بْنِ خَضِرْخَانَ بْنِ سَلِيمَانَ . وَاسْتَقَرَّ فِي مَمْلَكَةِ الْهِنْدِ بَعْدَ مَوْتِ أَعْظَمُ شَاهِ وَلَدَهُ حَمْرَةَ .

٣٨٦- يَحْيَى (***) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَرْزُوقِ الْمَرْزُوقِي الْجَبَلِي - بَكْسَرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ بَعْدَهَا لَام - الْيَمَانِي الشَّافِعِي .

تَفَقَّهَ عَلَى رَضِيِّ الدِّينِ بْنِ أَبِي الرَّدَادِ (٤) ، وَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ شَدَّادٍ وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ كَثِيراً ، وَكَانَ عَابِداً دَيِّناً خَيْراً يَتَعَانَى السَّمَاعَاتِ كَثِيراً . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَقَدْ بَلَغَ ثَمَانِينَ .

وفيهما :

٣٨٧- قَتَلَ ثَمَرَاZ (****) نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

(*) الْإِنْبَاء : ٤٠ / ٧ ، الضَّوء : ١٧٥ / ٦ .

(١) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِالْخَزَنْدَارِيَّةِ فِي ص : ٦٨ .

(٢) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

(٣) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٨١ .

(**) الْإِنْبَاء : ٣٣ / ٧ ، الضَّوء : ٣١٣ / ٢ .

(***) الْإِنْبَاء : ٤٥ / ٧ ، الضَّوء : ٢٤٦ / ١٠ .

(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَكْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ابْنُ الرَّدَادِ ، الْيَمَنِي . (الضَّوء : ٢٤٧ / ١١) .

(****) الْإِنْبَاء : ٢١ / ٧ وَقَدْ تَرَجَّمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِيهِ تَرْجُمَةٌ مُفِيدَةٌ فَجَاءَ فِيهِ : « وَفِيهَا قَتَلَ الْأَمِيرُ ثَمَرَاZ النَّاصِرِي الَّذِي وَلِيَ نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ بِالْقَاهِرَةِ ، قَتَلَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ . وَكَانَ مِنْ خَوَاصِّ بَرْفُوقٍ وَأَمْرٌ أَرْبَعِينَ فِي زَمَنِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ تَقْدِمَةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِئَةٍ ، ثُمَّ نِيَابَةَ الْغُبِيَّةِ فِي فَنَّةِ اللَّذْكَ ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِمِئَةٍ ، وَنَابَ فِي الْغُبِيَّةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ ، ثُمَّ قَبِضَ عَلَيْهِ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ وَسَجَنَ بِدِمْيَاطَ ثُمَّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ قَتَلَ فِي عِيدِ الْأَضْحَى ، كَانَ يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ وَيُكْرِمُهُمْ وَيُعْتَقِدُ فِي الصَّالِحِينَ ، كَانَ تَرْكِيّاً خَالِصاً حَسَنَ الصُّورَةِ » وَانْظُرِ الضَّوء : ٣٨ / ٣ .

- ٣٨٨- وخاير (*) بآك .
 ٣٨٩- وشبك (**) الموساوي .
 ٣٩٠- وجانم (***).
 ٣٩١- وقردم (****) الحسني .
 ٣٩٢- وأقبغا (*****) القديدي .
 ٣٩٣- وأحمد (*****) بن الأمير جمال الدين الأستاذار^(١) خنقاً فيما قيل ، وكذا مات ولداً عمته أحمد
 وحمزة .
 ٣٩٤- وكذا عمه ناصر الدين أخو جمال الدين .



(*) قال في الإنباء : ٢٢/٧ : « وفيها قتل خاير بك ، وكان قد ناب في غزة ، أعطي مقدمة ، وانظر الضوء : ٢١٠/٣ .
 (**) ترجمه في الإنباء : ٢٢/٧ ، قال : « وفيها : قتل شبك الموساوي الأمير ، وكان أعطي مقدمة ، ثم ولي نيابة طرابلس ، ثم
 كان نائب غزة مدة طويلة ، قال العيتابي : ظلم أهلها ظلماً كثيراً فاحشاً ، كان أقدم سيء المعتد رديء المذهب متجاهراً باللواط ، قتل
 بالاسكندرية أيضاً . وانظر الضوء : ٢٧٩/١٠ .
 (***) ترجمه في الإنباء : ٢٢/٧ ، قال : « وفيها مات الأمير جانم ، كان قد أعطي مقدمة وناب في غزة ، وفي حماة وفي طرابلس ،
 قال العيتابي : لم يشتهر عنه إلا كل شر . وانظر الضوء : ٦٥/٣ .
 (****) قال ابن حجر في الإنباء : ٢٢/٧ : « والأمير قردم الحسني ، كان أعطي مقدمة وتولى خازنداراً كبيراً ، ولم يكن به بأس ،
 وانظر الضوء : ٢١٨/٦ .
 (*****) ترجمته في الإنباء : ٢٢/٧ قال ابن حجر : « وأقبغا القديدي المعروف بدويدار يشبك ، كان مقدماً عند يشبك ، ثم
 استقر عند الناصر دويداراً صغيراً ، وأمره عشرة ، وكانت له وجاعة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور . قال العيتابي : كان يدعي
 الحكمة ووفور العقل مع خيبت ومكر وحجب لجمع المال ، ولم يشتهر عنه خير قط ، وحصل في أيام يشبك مالاً جماً ثم لم يزل في ازدياد إلى
 أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال وخلف شيئاً كثيراً جداً تحول بعده منه جماعة واستولى السلطان على غالبه . وانظر الضوء :
 ٣١٨/٢ .
 (١) جاء في الإنباء : ١٥/٧ و ٢٤ : « وفي هذه السنة في ربيع الآخر قبض على أحمد بن جمال الدين وعلى أحمد وحمزة
 ابني أخت جمال الدين ، وعلى شمس الدين وناصر الدين أخوي جمال الدين فصوروا وعوقبوا إلى أن مات في العذاب ناصر الدين وقتل
 الأحمدان وحمزة خنقاً ، وانظر الضوء : ٢٦٠/٢ .
 (١) جمال الدين الأستاذار ، هو يوسف بن أحمد البيري ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

/ ذَكُرَ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ^(١)

٣٩٥- فَرَجٌ ^(*) بِنُ بَرْقُوقٍ ، النَّاصِرُ بْنُ الظَّاهِرِ ، بِدِمَشْقَ .

٣٩٦- عَلِيٌّ ^(**) بِنُ مُبَارَكٍ بِنِ رُمَيْثَةَ الْحَسَنِ .

قَرَّرَهُ النَّاصِرُ فَرَجٌ فِي إِمْرَةٍ مَكَّةَ لَمَّا غَضِبَ عَلَى حَسَنِ بْنِ عَجَلَانَ ^(*) ، ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ لَهُ ذَلِكَ .

٣٩٧- أَحْمَدُ ^(***) بِنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ يَعْقُوبَ النَّاشِرِيِّ ، الرَّبِيدِيِّ ، الِیْمَانِيِّ . شَهَابُ الدِّينِ بِنُ رَضِيِّ الدِّينِ بِنِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ، الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ .

شَيْخُ أَهْلِ رَبِيدٍ ^(*) فِي الْفِقْهِ ، بَرَعَ فِيهِ وَشَارَكَ فِي غَيْرِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ أَهْلُ الْبَلَدِ مَدَّةً ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْفَتَاوَى ، وَوَلَّى الْحُكْمَ بِهَا قَلِيلًا ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى مُتَبَدِّعَةِ الصُّوفِيَّةِ وَكَانَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ قَائِمَةٌ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يَفْتَرُّ عَنِ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِمْ ، وَقَمَعَ مِنْ سَارِ ^(٤) فَسَادِ مَقَالَتِهِمْ شَيْئًا كَثِيرًا ، رَأَيْتُهُ بِرَبِيدٍ وَنَعَمَ الشَّيْخُ كَانَ . مَاتَ فِي خَامِسِ عَشْرِ الْمُحَرَّمِ .

(١) بعد العنوان في أول الصفحة بخط ابن حجر : « إبراهيم الموصلني تقدم في التي قبلها » .

(*) هكذا اكتفى شيخ الإسلام بذكر اسم السلطان ولم يذكر شيئاً من سيرته ، وهو السلطان ، وكذلك فعل في الإنباء ٨٠ / ٧ فلم تزد ترجمته ثمة على أسطر أربعة ، إلا أنه قال في آخرها : « وقد تقدمت أخباره في الحوادث » ولعل ابن حجر كان يكرهه فلم يثبت من سيرته في هذا الذيل شيئاً ، ولعل من الخبر أن ثبت ههنا ما أورده السخاوي في ضوفه من سيرة السلطان فرج ملخصة من أخبار إنباء الغمر ، قال السخاوي في الضوء : ١٦٨ / ٦ :

« فرج بن برفوق بن أنس ، الناصر ، الزين ، أبو السعادات ابن الظاهر الجركسي المصري . ولد في سنة إحدى وتسعين وسبع مئة في وسط فتنه يلينا الناصري ومنطاش فساه أبوه بلفاق ، ثم سباه فرجاً ، فكان اسمه الحقيقي هو الأول ، وأمه أم ولد رومية . استقر في المملكة بعد من أبيه وبعده في شوال سنة إحدى وثلاثمائة ، وسنه دون عشر سنين ، واختلف عمالِك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً في ممالك أبيه وغيرهم وتضاف هو في عسكره وشيخ ومن انضم إليه باللجون فأنكسر وفر على الهجن في دمشق فدخل قلعته وتبعه شيخ ومن معه فصاروه إلى أن نزل إليهم بالأمان فاعتقل وذلك في صفر سنة خمس عشرة ، واستفتوا العلماء فافتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم ، فقتل في ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ، ودفن بمقابر دمشق ، وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً ، فتأثرت ظلالاً جباراً منهمكاً على الخمر واللذات طامعاً في أموال الرعايا ، وخلع في غضون مملكته سنة ثمان وثلاثمائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد في جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله ، وترجمته تحتل كراريس فأكثر ، معروفة من الحوادث فلا تطيل بها وهي في عقود المقرئ باختصار . وانظر الشذرات : ١١٢ / ٧ ، وترجمته فيه لم تبلغ أربعة أسطر .

(**) الإنباء : ٨٠ / ٧ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٦٠٤ .

(***) الإنباء : ٨٠ / ٧ ، درر العقود ، الترجمة : ١٤٩ ، الضوء : ٢٥٧ / ١ ، الشذرات : ١٠٩ / ٧ .

(٣) انظرها فيما سبق ص : ٧٠ .

(٤) كلمة لم تتوضحها .

٣٩٨- أَحْمَدُ (*) بَنُ عِمَادِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْمِصْرِيُّ ، ثُمَّ الْمَقْدِسِيُّ ، الشَّيْخُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْهَائِمِ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَهَّرَ فِي الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ مَعَ حُسْنِ
الْخَطِّ . وَتَحَوَّلَ إِلَى الْقُدْسِ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ ، وَنَشَأَ لَهُ وَلَدُهُ مُجِيبُ الدِّينِ نَادِرَةُ الدَّهْرِ ، ثُمَّ اعْتَبَطَ بِهِ
فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ ، وَدَرَسَ بِالصَّلَاحِيَّةِ ^(١) نِيَابَةً ثُمَّ اسْتَقْلَلَ .
وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٣٩٩- أَبُو بَكْرٍ (**) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْهَاشِمِيِّ الْحَسَنِيِّ ، الشَّرِيفِ ، الْمَوْصِلِيِّ ، نَزِيلُ
الْقَاهِرَةِ ، الْوَاعِظُ .

كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ ، وَيَحْفَظُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ ^(٣) وَغَيْرِهِ شَيْئاً كَثِيراً ، مَعَ الدِّينِ
وَالْخَيْرِ وَحُسْنِ السَّمْتِ وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الدُّنْيَا . مَاتَ فِي حَادِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى .

[٦٥/ظ] ٤٠٠- / جَارُ اللَّهِ (***) بَنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الشَّيْبَانِيِّ الْمَكِّيِّ .

سَمِعَ عَلَى تَاجِ الدِّينِ ابْنِ بَنْتِ أَبِي سَعْدٍ ^(٤) ، وَبَدَرَ الدِّينِ الْهَمْدَانِيَّ ^(٥) وَعَزَّ الدِّينِ
ابْنَ جَمَاعَةَ ^(٦) ، وَشِهَابِ الدِّينِ الْهَكَارِيَّ ^(٧) وَغَيْرَهُمْ . سَمِعْتُ مِنْهُ قَلِيلاً بِالْيَنْبُوعِ ^(٨) ، وَكَانَ
عَاقِلاً خَيْراً ، مَاتَ بِمَكَّةَ .

٤٠١- رُقِيَّةُ (****) بَنْتُ الْعَفِيفِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَزْرُوعِ الْبَصْرِيِّ الْأَصْلُ ، أَبُوهَا نَزِيلُ
الْمَدِينَةِ .

وُلِدَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَحَدَّثَتْ بِالْإِجَازَةِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَرَ الْخُتِيِّ ^(٩) ، وَأُمِّي

(*) الْإِنْبَاءُ : ٨١/٧ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢١١ ، الذَّرُّ الْمُنْتَقَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٢١٨ ، الضُّوْءُ : ١٥٧/٢ ،
الشُّلُرَاتُ : ١٠٩/٧ .

(١) الصَّلَاحِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ فِي الْقُدْسِ بِالْقَرْبِ مِنَ السُّورِ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ بِيَابِ الْأَسْبَاطِ وَقَفَهَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ
عَلَى الشَّافِعِيَّةِ سَنَةَ ٥٨٨ هـ ، وَكَانَ مَوْضِعُهَا كَنِيسَةً فَهَدَمَهَا وَبَنَى مَكَانَهَا الْمَدْرَسَةَ ثُمَّ حَوَّلَتْ كَنِيسَةً لَهَا سَقَطَتِ الْقُدْسُ فِي أَيْدِي الْخُلَفَاءِ .
(خَطُّ الشَّامِ ، كَرْدِ عَلِيٍّ : ١٢٢/٦ - ١٢٣) .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٨٢/٧ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٩١ ، الضُّوْءُ : ٦١/١١ .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ١٦٨ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٨٤/٧ ، الضُّوْءُ : ٥٢/٣ ، الشُّلُرَاتُ : ١١٠/٧ .

(٣) لَمْ نَهْتِدْ إِلَيْهِ .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَظْفَرٍ ، بَدَرَ الدِّينِ ، الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ ، الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ الْمَقْرِيُّ ، تَوَفَّى بِدَمَشْقٍ فِي شَوَالِ سَنَةِ

٧٦٥ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ٨/٤) .

(٥) تَقْدِمُ فِي ص : ٨٣ وَ ١٠٩ .

(٦) تَقْدِمُ فِي ص : ١٣١ .

(٧) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهَا فِي ص : ١١٩ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٨٥/٧ ، الضُّوْءُ : ٣٦/١٢ ، الشُّلُرَاتُ : ١١٠/٧ .

(٨) تَقْدِمُ فِي ص : ١٥١ .

الْفَتْحِ الْيَعْمُرِي^(١) وغيرهما من المِصْرِيِّين ، وعن أَبِي الْحَسَنِ الْبَنْدَنِيْجِي^(٢) ، وَالْحَافِظِ الْمَرْي^(٣) وغيرهما من الشَّامِيِّين ، قَرَأَ عَلَيْهَا أَصْحَابُنَا .

٤٠٢- سَعْدُ^(٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيُّ الْبَشِيرِي ، مَوْلَى بَشِيرِ الْجُمْدَارِ .

حَفِظَ الْقُرْآنَ فِي حَيَاةِ مَوْلَاهُ . وَرَتَّبَهُ فِي وَطَائِفَ . وَلَمَّا مَاتَ مَوْلَاهُ أَحَبَّ الْاِسْتِغْثَالَ وَلَا زَمَ الْفُقَهَاءَ وَتَزَيَّا بِزَيْبِهِمْ ، وَأَكْثَرَ مِنَ الْحَجِّ حَتَّى كَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ حَجَّ سِتِّينَ حِجَّةً ، وَكَانَ أَحَدَ الصُّوفِيَّةِ بِالْحَانَقَاهِ الْبَيْرَسِيَّةِ^(٤) .

٤٠٣- عَلِيُّ^(٦٦) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبِي الْمَكِّي ، أَحَدُ الْحَجَّجَةِ كَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، كَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيراً .

٤٠٤- عُمَرُ^(٦٦٦) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ ، الْفَائِي - بِالْقَاءِ قَبْلَ الْأَلْفِ وَكَذَا بَعْدَهَا - لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ مِنَ التَّنْقِطِ بِهَا .
أَقَامَ بِمَكَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُشْغِلُ النَّاسَ بِالْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ .
وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبْعِينَ .

[٦٦/٤٠٥]- مُحَمَّدُ^(٦٦٦٦) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الطَّبْرِي ، زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْخَيْرِ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ الْحَافِظِ مُحِبِّ الدِّينِ .

اشْتَغَلَ كَثِيراً وَبَرَعَ ، وَسَمِعَ قَلِيلاً ، وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَزْرِي^(٦) ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ مَوْصُوفاً بِالْمَرْوَةِ . مَاتَ فِي رَمَضَانَ .

٤٠٦- مُحَمَّدُ^(٦٦٦٦٦٦) بْنُ حَسَنِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلَوِيِّ - بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ الْخَفِيفَةِ - الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَلَيْفِ - بَضَمِ الْمُهْمَلَةِ مَصْغُوراً .

أَهْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ حَلِي^(٦) ، وَقَطَنَ مَكَّةَ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى الْأَدَبَ

(١) هو ابن سيد الناس ، انظره فيما سبق ص : ١٢١ .

(٢) تقدم في ص : ١٦٤ .

(٣) تقدم في ص : ١٦٤ .

(٤) الإنبياء : ٨٥/٧ ، الضوء : ٢٤٨/٣ .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٦٦) الإنبياء : ٨٨/٧ ، الضوء : ٢٩٥/٥ ، وترجمته فيه مبسطة وافية .

(٦٦٦) الإنبياء : ٨٩/٧ ، الضوء : ٩٨/٦ ، وفيها : « الفافا » وتابعتها الشذرات : ١١١/٧ .

(٦٦٦٦) الإنبياء : ٩٠/٧ ، الضوء : ٤٦/٧ ، الشذرات : ١١٢/٧ .

(٥) تقدم في ص : ٨٩ .

(٦٦٦٦٦٦) الإنبياء : ٩١/٧ ، الشذرات : ١١٢/٧ .

(٦) قال الحميداني في صفة الجزيرة : ٢٥٩ : « حلي : وهو خلاف وقصبتها الصحارية موضع رؤساء بني حرام » وهي من هامة

وَالنَّظْمَ حَتَّى جَاءَ شَاعِرًا مَاهِرًا ، لَكِنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الدَّعْوَى مُعْجَبًا بِشِعْرِهِ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يُوَازِي شِعْرَ أَبِي الطَّيِّبِ وَأَبِي تَمَّامٍ ، وَكَانَ يَغْلُو فِي التَّشْيِيعِ وَلِذَا رَاجَ أَمْرُهُ عِنْدَ صَاحِبِ صَعْدَةَ ^(١) الْإِمَامِ صَلَاحِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ عِنْدَ أَمْرَاءِ مَكَّةَ وَنَبِيعِ ^(٢) وَكُلُّهُمْ زَيْدِيَّةٌ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

جَادَكَ الْغَيْثُ مِنْ طُلُولٍ بِوَالِي كَبُرُوجٍ مِنَ النُّجُومِ خَوَالِي
فَقَدَّتْ بِيضَ أَنْسِهَا فَتَاوَتْ بِيضَ أَيَامِهَا وَسُودَ النَّيَالِي

٤٠٧- مُحَمَّدٌ ^(*) بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَازِرُونِي ، تَقِيُّ الدِّينِ .

نَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْمَدِينَةِ ^(٣) ، وَكَانَ نَبِيهَا فِي الْفِقْهِ . مَاتَ فِي صَفَرِ .

٤٠٨- مُحَمَّدٌ ^(**) بْنُ مَسْعُودِ النَّحْرِيرِيِّ ، الشَّافِعِي ، نَزِيلُ مَكَّةَ .

كَانَ عَارِفًا بِالْفِقْهِ ، أَفَادَ بِمَكَّةَ جَمَاعَةً مِنَ الطَّلَبَةِ ، وَمَاتَ بِهَا .

[٦١/ظ] ٤٠٩- / مُحَمَّدٌ ^(***) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْمُودِ بْنِ غَازِي بْنِ أَيُّوبِ بْنِ مَخْمُودِ بْنِ

أَلْ خُتْلُو ، مُحِبِّ الدِّينِ ، أَبُو الْوَلِيدِ ، ابْنُ الشَّحْنَةِ ، الْحَلَبِيُّ ، الْحَنْفِيُّ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَالشَّحْنَةُ ^(٤) هُوَ جَدُّهُ مَخْمُودُ الْأَعْلَى ، وَنَشَأَ هُوَ مُشْتَغِلًا بِالْعِلْمِ ، فَمَهَّرَ فِي عِدَّةِ فَنُونٍ ، وَقَالَ الشَّعْرَ الْحَسَنَ ، وَأَفْتَى وَدَرَسَ ، وَوَلَّى قَضَاءَ حَلَبَ عَوَضًا عَنْ جَمَالِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَدِيمِ ^(٥) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، ثُمَّ صُرِفَ وَعَادَ ابْنُ الْعَدِيمِ ، ثُمَّ وَلَّى بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الظَّاهِرَ ^(٦) حَلَبَ صَرَفَهُ ثُمَّ سَجَنَهُ وَصَادَرَهُ ، فَاعْتَنَى بِهِ مُحَمَّدُ الْأُسْتَاذِ ^(٧) ، وَكَانَ اتَّصَلَ بِهِ وَمَدَحَهُ ، فَاسْتَخْلَصَهُ وَقَدِمَ مَعَهُ الْقَاهِرَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَلَبَ وَعَادَ

(١) صعدة : مدينة أصغر من صنعاء ، في اليمن في الجبال . (جغرافية شبه الجزيرة : ٢٦٥) .

(٢) انظرها في ص : ١١٩ .

(*) الإنباء : ٩٣/٧ ، الضوء : ٥٧/٨ .

(٣) انظر نياحة الحكم فيما سبق ص : ٩٢ .

(**) الإنباء : ٩٨/٧ والترجمة فيه أشد اختصارا ، وكذلك في الضوء : ٥١/١٠ .

(***) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « القاضي عجب الدين ابن الشحنة » . الإنباء : ٩٥/٧ . الدرر المنتخب ،

الترجمة : ١٤٣١ ، الضوء : ٣/١٠ ، الشذرات : ١١٣/٧ .

(٤) الشحنة : رياسة الشرطة ، وصاحب الشحنة هو المتولي هذه الوظيفة ، ويقال للوظيفة : شحنتكية . (ذيل المعاجم العربية

لدوزي) .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن هبة الله ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن العديم ، الحنفي ،

الحلبي ، قاضي القضاة ، قاضي الحنفية بحلب ، ولد في ذي الحجة سنة ٧١١ هـ وتوفي بحلب في المحرم سنة ٧٨٧ هـ . (الدرر :

٦٤/١) .

(٦) السلطان برقوق ، من تراجم الذيل رقم : ١١ ، وكان قدومه إلى حلب في ذي القعدة من سنة ٧٩٦ هـ . (انظر تاريخ ابن

قاضي شهبة : ٥١٩/٣) .

(٧) تقدم في ص : ١٠٥ .

إلى قضائها ، ثم صُرِفَ وأُقبل على الإشفال بالعلم . وَجَمَعَ تاريخاً لطيفاً ^(١) ، وَنَظَّمَ السَّيْرَةَ . ثم كَانَ مَمَّنْ قَامَ مَعَ جَنَمِ ^(٢) لما تَسَلَطْنَ بِحَلَبَ ، فَتَقَمَّ عَلَيْهِ النَّاصِرُ ^(٣) ذلك وَقَبَضَ عَلَيْهِ ، ففَرُّ منه ، ثُمَّ تَوَصَّلَ إِلَى أَنَّ رَضِيَ عَلَيْهِ وَقَرَّرَهُ فِي قَضَاءِ حَلَبَ سَنَةً تَسْعَ . ثُمَّ لَمَّا دَخَلَ حَلَبَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَبِضَ عَلَيْهِ وَأَقْدَمَهُ الْقَاهِرَةَ ، ثُمَّ عُيِّنَ بِهِ فَتَحَ اللَّهُ ^(٤) إِلَى أَنْ اسْتَخْلَصَهُ وَقَرَّرَهُ فِي تَدْرِيسِ الْحَنْفِيَّةِ بِالْجَمَالِيَةِ ^(٥) بَعْدَ مَوْتِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ زَادَهُ ^(٦) . ثُمَّ خَرَجَ مَعَ الْعَسْكَرِ إِلَى دِمَشْقَ ، فَلَمَّا هَزَمَ النَّاصِرُ وَدَخَلَ دِمَشْقَ وَلَّاهُ قَضَاءَ الْحَنْفِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ فَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ لِزَوَالِ دَوْلَةِ النَّاصِرِ . ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي قَضَاءِ حَلَبَ وَتَقَايَضَ مَعَ صَدْرِ الدِّينِ بْنِ الْأَدَمِيِّ ^(٧) بِوُظَائِفِهِ الَّتِي بِالْقَاهِرَةِ عَنْ وَظَائِفَ لَصَدْرِ الدِّينِ بِدِمَشْقَ .

٤١٠- مُوسَى ^(٨) بْنُ سَعِيدِ الْمِصْرِيِّ ، شَرَفَ الدِّينَ ، ابْنُ الْبَابَا .

مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

وَمَاتَ فِيهَا مِنَ التُّرْكِ أَيْضاً :

٤١١- سُودُونُ ^(٩) الْجَلَبَ ، أَحَدُ مَمَالِيكِ الظَّاهِرِ .

تَقَلَّتْ بِهِ الْأَحْوَالُ ، وَوَلَّى نِيَابَةَ الْكَرْكِ ^(١٠) ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِهَا وَأَظْهَرَ الْعَدَلَ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قُرِّرَ فِي نِيَابَةِ حَلَبَ بَعْدَ قَتْلِ النَّاصِرِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا ، فَمَاتَ بَعْدَ قَلِيلٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ جِرَاحَةٍ أَصَابَتْهُ فِي رِجْلِهِ .

* * *

(١) اسمه : روض المناظر في علم الأوائل والأواخر . الكشف : ١٢٧٠ / ٢ .

(٢) هو الأمير جَنَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْفَرَجِ ، الظاهري يرقوق ، وقد أعلن نفسه سلطاناً في حلب سنة ٨٠٩ هـ ، ثم قتل في ذي الحجة منها ، ترجمه ابن حجر في الإنباء ترجمة وافية في : ٢٥ / ٦ . ولم يترجمه في الذيل .

(٣) فرج ، تقدمت ترجمته في هذه السنة في الرقم : ٣٩٥ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(٥) هي مدرسة الأمير جمال الدين الأستاذار ، قال المقرئ في الخطط : ٤٠١ / ٢ : « هذه المدرسة برحية باب العيد من القاهرة ، كان موضعها قياسرية يعلوها طابق ، كلها وقف ، فأخذها وهدمها ، وابتدأ يشق الأساس في يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة عشر وثمانمئة ، وجمع لها الآلات من الأحجار والأخشاب والرخام وغير ذلك . . . فلما كان يوم الخميس ثالث شهر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمئة وقد انتهت عمارتها جمع بها الأمير جمال الدين القضاة والأعيان . . . ومد سباطاً جليلاً أكل عليه كل من حضر وملا البركة التي بوسط المدرسة ماء قد أذيب فيه سكر مزج بهه الليمون وكان يوماً مشهوداً » .

والأمير جمال الدين الأستاذار بانيتها من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ . وانظر ما سبق ص : ١٨ .

(٦) محمود بن الشيخ زادة الحنفي ، الفقيه المحدث ، ترجمه السخاوي في الضوء : ١٣٦ / ١٠ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢١ .

(٨) الإنباء : ٩٩ / ٧ وترجمته فيه مبسوطه ، الضوء : ١٨٢ / ١٠ .

(٩) الإنباء : ٩٩ / ٧ ، الضوء : ٢٨٢ / ٣ .

(١٠) تقدم التعريف بالكرك في ص : ٦٥ .

/ ذكر من مات في سنة ست عشرة وثمان مائة

٤١٢- أبو بكر (*) بن يوسف بن أبي الفتح العدني ، رضي الدين ، ابن المستاذن ، الشافعي .
وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِبَيْلِهِ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِنَا
وَاتَّقَنَهَا ، وَلَا زَمَ شَيْخَنَا ابْنَ الْمَلْقَنِ ^(١) وَكَتَبَ عَنْهُ بَعْضُ تَصَانِيفِهِ ، وَخَطَّهُ حَسَنًا ، وَيُعَانِي النُّظْمَ ،
ثُمَّ رَجَعَ ، ثُمَّ قَدِمَ مَرَّةً أُخْرَى فَاسْتَنْسَخَ (شرح البخاري) لابن الملقن أيضاً ودخل به اليمن ،
وحصل (شرح مغلطي) ، وولي خطابة الجامع الكبير بعدن ^(٢) ، وكان يتكلم على الناس ،
ومنهم من ينسبه إلى التزيد في العبارة . سمعت من نظمه ، وسمع مني كثيراً بعدن ، وبلغني
أنه مات في هذه السنة .

٤١٣- جابر (**) بن عبد الله الحرّاشي - بمهملة مفتوحة وراء خفيفة وبعد الألف معجمة .
وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِيَعُضِ قُرَى الْيَمَنِ ، وَطَلَّبَ الْعِلْمَ وَمَهَرَ فِي مَذْهَبِ الزُّيْدِيَّةِ ،
وَقَدِمَ الْحِجَازَ تَاجِرًا فَاتَّصَلَ بِالسَّيِّدِ حَسَنِ بْنِ عَجْلَانَ ^(٣) فَقَرَّبَهُ ، وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْأَمَانَةِ وَالْمَعْرِفَةِ
فَصَرَّفَهُ فِي جِهَاتِهِ ، فَبَنَى بِجُدَّةَ ^(٤) مَوْضِعًا لِتَفْرِيقِ بَضَائِعِ التُّجَّارِ ، وَضَبَطَ الْأُمُورَ ، وَحَصَلَ
الْأَمْوَالُ مِنْ جِهَةِ الْمَكْسِ ، وَخَطَّيْ عِنْدَ حَسَنِ ، ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، فَقَرَّبَ مِنْهُ إِلَى أَصْحَابِ يَتَنَعَ ^(٥) ،
فَنَاصَحَهُمْ وَحَسَّنَتْ مَبَاشِرَتُهُ عَنْدهُمْ ، وَعَمَرَ لِمَصَاحِبِهَا قَلْعَةً مُتَقَنَةً وَأَدَارَ عَلَيْهَا سُورًا ، وَدَخَلَ
مِصْرَ مُؤَلِّبًا عَلَى حَسَنِ بْنِ عَجْلَانَ ، فَلَمْ يُفِذْهُ ذَلِكَ بَلْ قَبِضَ عَلَيْهِ النَّاصِرُ ^(٦) وَصَادَرَهُ وَجَّهَهُ إِلَى
حَسَنِ فِي قَيْدٍ ، فَأَفْرَجَ عَنْهُ حَسَنٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَعَادَهُ إِلَى وِلَايَةِ جُدَّةَ . فَلَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هَجَمَ
رُمَيْثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَجْلَانَ ^(٧) عَلَى مَكَّةَ فِي غَيَّةٍ حَسَنٍ ، فَقَامَ جَابِرٌ بِمُدَارَاتِهِ ، فَلَمَّا عَادَ حَسَنٌ
أَتَاهُمَا بِمَوَالَاةِ رُمَيْثَةَ وَصَلَبَهُ عَلَى بَابِ شَيْكَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

(*) الإنباء : ١٢٩/٧ ، الضوء : ٩٨/١١ ، الشذرات : ١٢٠/٧ .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٢) تقدمت في ص : ١٤٢ .

(**) الإنباء : ١٣٠/٧ ، الضوء : ٥١/٣ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٦٠٤ .

(٤) جدة : مدينة على الساحل الغربي للحجاز على البحر الأحمر ، وهي مرفأ مكة وبينهما / ٥٥ / ميلًا إلى الغرب . (جغرافية

شبه الجزيرة العربية : ٢٠١) . وانظر ما سبق ص : ١٣٥ .

(٥) انظرها فيما تقدم ص : ١١٩ .

(٦) فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٧) رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني ، أمير مكة . قتل في رجب سنة ٨٣٧ هـ (الإنباء ٨/٣١٣) .

وقد كنت رأيتُه عند فتح الدين كاتب السرّ ، وكان كثير الاستحضار ، داعيةً إلى مذهب الرّيدية ، داهيةً مأكراً ، فلما أتى أمرُ الله ما أغنى ذلك عنه شيئاً .

[٦٧/ظ] ٤١٤- / إِبْرَاهِيمُ (*) بنُ مُحَمَّد بنِ بهادر بن عبد الله الغزّي الشّوْفلِي ، بُرْهانُ الدّين ، ابنُ رُقاعة - بضمّ الرّاي وقد تبدّل سينا ، وتشديد القاف ، وبعد الألف مُهملة .

ذكر لي أنّه ولد سنة خمس وأربعين ، وذكر لي غيره أنّه ولد قبل ذلك بكثير ، واشتغل ببلاده ، وأخذ عن المشايخ بها وبالقدس وغيرها في القرآن والأدب ، وتعلّى الخياطة مدّة في شبابه ، ثم صار يبيع الثّبات والأعشاب ويحصل ذلك من تلك الجبال واشتهر بالحذق في ذلك ثم تجرد مدّة وتعبّد ، وتعلّم علّم الحرف^(١) وأقام بمنزله بعد ذلك مقصوداً من الطوائف إمّا لمن يقرئه القرآن ، وإمّا لمن يتعلّم منه علّم الحرف ، وإمّا من يتعلّم منه منافع الثّبات وصفاته . وانتهى أمره إلى الملك الظاهر^(٢) ، وكان ولده الأكبر محمّد قد أصيب في رجله بداء ، فبعث واستدعاه إلى القاهرة وعظّمه ، وتبعه على ذلك أهل دولته ، ويقرّر تحضير المولّد النبوي كلّ سنة باستدعاء من الظاهر ، فقامت له بذلك سوق ، ونسبت إليه كرامات وخوارق . وكان يعرف طرفاً جيّداً من الشّعوذة وبوهمهم بمعرفة الكيمياء . فلما ولي الناصر فرج^(٣) راج عليه أكثر من رواجه على أبيه ، حتّى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يحذّهُ له .

وتحوّل بعد اللنك إلى القاهرة فوطنها ، وكان يقصد في عمَل الأوقاف ، ويتكلّم في الهيئة والحساب . اجتمعت به بمنزله قديماً ، ثم كثر الاجتماع به بالقاهرة ومصر ، وسميت من نظمه قصيدة^(٤) . وبلغني أن الشيخ شمس الدّين القرمي^(٥) كان يعظّمه أمام وكان أعجوبة الدّهر في سرعة النّظم واختراع الحكايات ، حضر مرّة عند القاضي جلال الدّين^(٦) البلقيني من بعد صلاة الجمعة إلى العصر ، فذاكره بأخبار الصّالحين ، فلم يذكر البلقيني قصّة جرت لبعض من سلف إلا

(*) الإنباء : ١١٩/٧ ، درر العقود ، الترجمة : ١ ، الضوء : ١٣٠/١ ، الشذرات : ١١٥/٧ .

(١) انظر التعريف بعلم الحرف في ص : ١٤٩ .

(٢) بروق ، من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٤) كتب ابن حجر في الهامش الداخلي للمصفحة مقدار سطر بخط دقيق ففسف به التجليد ففمت أكثر كلماته علينا وتوضّحنا بعضها . فأثبتناه وتركنا الباقي .

(٥) انظره فيما سبق ص : ١٧٠ .

(٦) البلقيني ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٥٢ .

عَارَضَهُ بِمَثَلِهَا وَأَحْسَنَ مِنْهَا وَأَعْجَبَ ، فَلَمَّا انصَرَفَ سَأَلَهُ صَاحِبُنَا نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَرْغُونَ المَارْدَانِي ^(١) مُتَعَجِّبًا ، فَاعْتَرَفَ لَهُ أَنَّهُ اخْتَرَعَ مُعْظَمَ مَا ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ .

وَجَرَتْ لَهُ مَعَ الْمُؤَيَّدِ ^(٢) فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً بِسَبَبِ اخْتِبَارِ جَمَاعَةٍ مِنَ الخُدَّامِ المَلَاذِمِينَ لِدَيْبِهِ مِنْ / عِيْدِهِ بِأُمُورٍ مُنْكَرَةٍ مِنْ بَابِ التَّخْرِيمِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، فَانْتَهَرَهُ وَأَمَرَ بِالتَّوَكُّلِ بِهِ ، ثُمَّ شَفَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ مَتَأَلِّمًا وَأَقَامَ نَحْوَ السَّنَةِ ، وَمَاتَ فِي العَشْرِ الْأَوَسَطِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . وَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الْجَدِيدِ النَّاصِرِي ^(٣) عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ النُّصْرِ ^(٤) ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ .

[٦٨/و]

٤١٥- أَبُو بَكْرٍ ^(٥) بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَخْرِ بْنِ النُّجْمِ الْعُثْمَانِي ، الشَّافِعِي الْمَرَاغِي ثُمَّ الْمِصْرِي ، الْقَاضِي ، زَيْنُ الدِّينِ ، نَزِيلُ الْمَدِينَةِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ أَوْ فِي أَوَّلِ الَّتِي تَلِيهَا . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الشَّحْنَةِ ^(٦) فَكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا بِالْإِجَازَةِ ، وَأَمَّا بِالسَّمَاعِ فَتَقَدَّمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَفَاةَ عَائِشَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْهَادِي ^(٧) فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ مُزَيْزِ الْحَمَوِي ^(٨) ، وَالْحَافِظَانِ الْمِزِّي ^(٩) وَالْبِرْزَالِي ^(١٠) وَآخَرُونَ مِنْ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ وَحَلَبَ وَغَيْرِهَا ، خَرُجْتُ لَهُ عَنْ أَرْبَعِينَ مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ أَكْثَرُهُمْ ، وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ صَالِحِ بْنِ مُخْتَارٍ ^(١١) ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْمُلُوكِ ^(١٢) ، وَأَحْمَدُ بْنُ كُثَيْفَتَيْ ^(١٣) ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِزِيزِ ^(١٤) وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ

(١) محمد بن أرغون ، ناصر الدين ، المارداني القبياتي ، الأستاذ ، الأمير ، ولد سنة ٧٥٠ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان

سنة ٨٣٤ هـ . (الإنباء : ٢٤٢/٨) .

(٢) الملك المؤيد شيخ المحمودي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٣) انظره فيما تقدم ص : ١٣٦ .

(٤) انظره فيما تقدم ص : ١٤٧ .

(*) الإنباء : ١٢٨/٧ ، در المقود ، الترجمة : ٥٣ ، الضوء : ٢٨/١١ ، الشذرات : ١٢٠/٧ .

(٥) تقدم التعريف به في ص : ٨٢ .

(٦) المقدسية المحدث ، توفيت سنة ٨١٦ هـ ، (الإنباء : ١٣٢/٧) ولم يترجم لها في الذيل .

(٧) لم نجد بين الأحدثين في الدرر سوى : (أحمد بن إدريس بن محمد . . بن مزيز الحموي ، تاج الدين أبو العباس ولد سنة ٦٤٣ هـ . . . ومات . . . سنة ٧٣٣ هـ ، ولعله هو فقد ذكر ابن حجر في الإنباء في ترجمة أبي بكر هذا أن أحمد بن مزيز أجاز له قديما في سنة تسع وعشرين وسبعمئة ، ولكن اسم ابن مزيز هاهنا (أحمد بن إسحق) ولعل ثمة طفره قلم .

(٨) انظره في ص : ٧٧ .

(٩) القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم الدين ، البرزالي ، الدمشقي ، الحافظ ، المحدث ، المؤرخ ولد في جمادى الأولى

سنة ٦٦٥ هـ ، وتوفي بخليص في ذي الحجة سنة ٧٣٩ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) .

(١٠) الأشعبي ، تقدم في ص : ٧٧ .

(١١) انظره في ص : ٧٧ .

(١٢) انظره في ص : ٨٧ .

(١٣) لم نجد بين الأحدثين في الدرر من اسمه أحمد بن محمد المزيز ، وانظر الحاشية السابقة رقم : ٧ .

ابن عبد الدائم ^(١) والتَّجِيب ^(٢) ومن بعدهما ، وقرأ على الشيخ تقي الدين السبكي ^(٣) شيئاً من محفوظاته عرضاً حين دخل دمشق ، ولأزم الشيخ جمال الدين الإسني ^(٤) وقرأ عليه القطعة من (شرح المنهاج) ثم أكمل غالبها ، ثم تحوّل إلى المدينة الشريفة فسكنها وحصل بها بعض جهات تقوم بحاله ، ولأزم الإشغال بالروضة الشريفة والتحديث إلى أن صار شيخها المشار إليه ، ثم ولي قضاءها بعد أن شاخ وانهرم وبلغ الثمانين ، فباشر بها قليلاً ، ثم وثب عليه صهره زوج ابنته أبو حامد بن المطري ^(٥) فولي مكانه ، وتألّم الشيخ لذلك .

لقيته قديماً بمكة وسمعت منه بمعنى ، ثم سمعت منه بالمدينة بعد الثماني مائة ، ثم سمعت منه بمكة تجاه الكعبة سنة خمس عشرة ولم يختل عقله ولا تغير ذهنه . وبلغني بعد ذلك أنه تغير قليلاً ولم يثبت ذلك عندي ، وكانت وفاته في سادس عشر ذي الحجة .

[٦٨/٥] ٤١٦- / العجل ^(٥) بن نعيم بن حيار بن مهنا .

يقال اسمه يوسف بن محمد . ولد سنة ثمانين أو بعدها ، وقيل في هذه السنة .

٤١٧- عبد الله ^(٥٥) بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرّازي ثم المكي ، عفيف الدين ابن القاضي تقي الدين بن الشيخ شهاب الدين .

عني بالعلم ، وتنبه في الفقه ، وسمع قليلاً ، ومات بمكة وله بضع وستون سنة .

٤١٨- عبد القوي ^(٥٥٥) بن محمد بن عبد القوي البجاوي المغربي ، الفقيه ، المالكي ، نزيل مكة . ولد سنة ثيف وخمسين ، وتفقه ببلده ومهر ، ثم قدم مكة فأقام بها مجاوراً ، فألقى ودرس مع الدين والخير والعبادة . مات في شوال .

٤١٩- عثمان ^(٥٥٥٥) بن إبراهيم بن أحمد البرماوي ، فخر الدين ، الشافعي .

ولد سنة بضع وستين ، واشتغل بالفقه والحديث والعريّة حتى مهر فيها ، ولأزم الشيخ فخر الدين إمام الجامع الأزهر في القرآن حتى تبيغ واستقر بعد شيخه المذكور في درس القرآن

(١) تقدم في ص : ٨٨ .

(٢) تقدم في ص : ٨٨ .

(٣) انظره في ص : ٩٤ .

(٤) سبق التعريف به في ص : ٨٥ .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٢٧ .

(٥٥) الإنباء : ١٣٤/٧ ، وقد بسط ترجمته فيه بإيزيد عن صفحة ، الضوء : ١٤٦/٥ .

(٥٥٥) الإنباء : ١٣٣/٧ ، وفيه : « العمراني » . وفي الضوء : ٤٦/٥ ، كما جادت ههنا .

(٥٥٥٥) الإنباء : ١٣٣/٧ ، الضوء : ٣٠٢/٤ ، الشنرات : ١٢١/٧ .

(٥٥٥٥٥) الإنباء : ١٣٣/٧ ، الضوء : ١٢٣/٥ ، الشنرات : ١٢١/٧ .

بالظاهرية الجديدة^(١) ، وسمع من شيوخنا كثيراً ، واستملى بعض مجالس من أمالي شيخنا العراقي^(٢) . وسمع عليّ جزءاً من جمعي وكثيراً من نظمي ، وسمعتُ بقرائه ومن نوادره . وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين^(٣) ، وبأشرف قراءة (البخاري) عليه بالقلعة^(٤) ، ومات فجأة في تاسع عشر شعبان ، خرج من الحمام فمات .

٤٢٠- عليّ (*) بن موسى ، الحنفي ، الشهير بالقرافي .

كان من أعيان نواب الحنفي بالقاهرة . وكان نبهاً في الفقه مشكوراً في الأحكام . مات في شهر رمضان .

[٦٩/و] ٤٢١- / عليّ (**) بن محمد بن الأدي ، القاضي ، صدر الدين .

مات بعلة الصرع في رمضان .

٤٢٢- فتح الله (***) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الداودي ، التبريزي الأصل ، البغدادي المولد ، فتح الدين ، نزيل القاهرة .

(١) تقدم التعريف بها في ص : ١١٢ .

(٢) الزين العراقي من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٣) البلقيني ، من تراجم الذيل : ٥٥٢ .

(٤) قلعة الجبل بالقاهرة ، تعريفها في ص : ٧٧ .

(*) الإنباء : ١٣٦/٧ ، الضوء : ٢٥٤/٥ ، وفيها معاً : « علي بن عبد الله » ولم يذكره صاحب الشذرات .

(**) هكذا اكتفى المؤلف بذكر اسمه ووفاته ، بينما ترجم له في الإنباء : ١٣٦/٧ ترجمة مجزة تابعة عليها السخاوي في الضوء :

٨/٦ بها يعادل مقدارها في الإنباء ، ولعل من المفيد إثبات ما جاء في الإنباء ، قال ابن حجر :

« علي بن محمد بن محمد ، الدمشقي ، صدر الدين ابن أمين الدين ابن الأدي الحنفي ، ولد سنة سبعين ، واشتغل بالأدب ، ونظر في الفقه ، وكتب الخط الحسن ، وناب في الحكم ، وولي كتابة السر ، ونظر الجيش بدمشق ، واشتغل بالقضاء بدمشق ثم بالقاهرة . وجمع له القضاء والحسبة في دولة المؤيد ، كما تقدم ، وقد أصيب مراراً وامتنع ، ودخل القاهرة مع المؤيد فقبراً جداً حتى إنه احتاج إلى نزر يسير اقترضه من بعض أصحابه ، ولما مات خلف جملة مستكثرة ، وكان لا يتصون ولا يتمف ، ساعه الله ، مات في رمضان بعلة الصرع القولنجي وبها مات أبوه ، ومن نظمها ما أنشدني لنفسه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولي :

نيمكم ينمسي والدجى طال فمن لي بمجيء الصباح
ويا صباح الوجه فارقكم فثبت لها إذ فقدت الصباح

فعمل ذلك في ستة سبع وتسعين وأنشدني عنه جماعة ثم لقيته فأنشدني لنفسه :

يا متهمي بالصبر كن منجدي ولا تطل رقتي فإني علي ل
أنت خليلي فبحق الهوى كن لشجوني راحماً يا خلي ل

وفي الضوء زيادة في عمود نسبه واختلاف في سنة ولادته ، ففيه : « علي بن محمد بن محمد بن أحمد ، الصدر ، أبو الحسن ، الأمير . الدمشقي ، الحنفي ، ويعرف بابن الأدي ، ولد في ستة سبع أوثان وستين وسبع مئة بدمشق . . . » . وانظر الدر المنتخب ، الترجمة :

٩٨٨ (***) الإنباء : ١٣٧/٧ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١٠٨١ ، الضوء : ١٦٥/٦ ، الشذرات : ١٢٢/٧ . وفي الإنباء

والشذرات : « فتح الله بن معصم . . . » . ولعله تصحيف فهو في غاية الوضوح منها في الذيل .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَقَدَّمَ مَعَ أَبِيهِ وَعَمَّهُ بَدِيعٌ ^(١) إِلَى الْقَاهِرَةِ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَمَاتَ أَبُوهُ فَكَفَلَهُ عُمُهُ بَدِيعُ الطَّبِيبِ ، وَتَقَدَّمَ عُمُهُ عِنْدَ الظَّاهِرِ ^(٢) فِي الطَّبِّ قَبْلَ سَلْطَنَتِهِ حَتَّى صَيَّرَهُ رَافِقًا لِلرَّئِيسِ عِلَاءِ الدِّينِ بْنِ صَغِيرٍ ^(٣) ، فَتَبَّهَ فَتَحَ الدِّينَ بِنَبَاهَةِ عُمِهِ ، وَتَزَوَّجَ أُمَّ شَيْخِ الصَّفْوِيِّ الْخَاصِكِيِّ ^(٤) ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمَ الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَ الظَّاهِرِ ، فَرَأَى أَمْرَهُ . وَكَانَ ذَكِيًّا فَطِنًا اشْتَغَلَ كَثِيرًا فِي مَذْهَبِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَحَفِظَ (الْمُخْتَارَ) فِي الْفِقْهِ ، وَتَعَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْأَلْسُنِ فَكَانَ يَدْرِي الْفَارْسِيَّةَ وَالتُّرْكِيَّةَ وَالْهِنْدِيَّةَ وَالْحَبَشِيَّةَ وَغَيْرَهَا ، وَبَرَعَ فِي الطَّبِّ وَأَجَادَ فِي الْعِلَاجِ ، وَاتَّصَلَ بِالظَّاهِرِ فَرَأَى عَلَيْهِ لِحْسَنَ تَأْتِيهِ فِي الْمَعَالِجَةِ إِلَى أَنْ قَرَّرَهُ فِي رِيَاسَةِ الطَّبِّ ، فَعَظُمَ قَدْرُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ وَاتَّسَعَتْ جِهَاتُهُ ، وَازْدَادَ تَقَرُّبُهُ مِنْهُ إِلَى أَنْ قَرَّرَهُ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ بَعْدَ مَوْتِ بَذَرِ الدِّينِ الْكُلُستَانِيِّ ^(٥) ، فَبَاشَرَهَا مَبَاشَرَةً حَسَنَةً ، وَكَانَ يَحِبُّ أَهْلَ الْحَدِيثِ جَدًّا وَيَسْتَكْثِرُ مِنْ شِرَى الْكُتُبِ ، وَكَانَ لَا يَمُاعِبُ إِلَّا بِشِدَّةِ الْحِرْصِ وَالشُّحِّ مَعَ أَنَّهُ يَسْتُرُ ذَلِكَ غَالِبًا بِحُسْنِ الْإِتِّقَاءِ وَبِشَاشَةِ الْوَجْهِ ، وَالتَّوَاضُعِ الرَّائِدِ ، وَالْمُبَادَرَةِ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ ، مَعَ الصِّيَانَةِ وَالتَّزَاهَةِ وَمِلَازِمَةِ الصَّلَاةِ ، وَتَحَوُّلٍ فِي آخِرِ الْأَمْرِ شَافِعِيًّا ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الدُّجَوِيِّ ^(٦) فِي الْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، ثُمَّ أَكْثَرَ السَّمَاعَ مِنْ شَيْخِنَا الْحَافِظِ نَوْرِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ ^(٧) بِقِرَاءَتِي فِي تَصْنِيفِهِ الْمُسَمَّى (مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ) . وَرَأَى عِنْدَ النَّاصِرِ ^(٨) أَكْثَرَ مِنْ رَوَاجِهِ عِنْدَ أَبِيهِ ، وَلَمْ يُنْكَبْ فِي طَوْلِ وَلَايَتِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً عَلَى يَدِ يَسْبَكٍ ^(٩) . وَابْنُ غَرَابٍ ^(١٠) ، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ . فَلَمَّا زَالَتْ الدَّوْلَةُ النَّاصِرِيَّةُ اسْتَمَرَّ عِنْدَ الْمُؤَيَّدِ ^(١١) قَلِيلًا ، ثُمَّ نَكَبَهُ فِي شَوَالِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَحَصَلَتْ لَهُ إِهَانَةٌ عَظِيمَةٌ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ أَعْدَاؤُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ حَقْنًا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

(١) فِي الْإِنْبَاءِ ٢٥٨/٣ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٧٩٧ هـ : « بَدِيعُ بْنُ نَفِيسِ التَّبْرِيزِيِّ ، صَدَرَ الدِّينِ الطَّبِيبُ قَدَمُ الْقَاهِرَةِ وَخَدَمَ الظَّاهِرَ فَرْتَبَهُ فِي رِيَاسَةِ الطَّبِّ شَرِيكًا لِعِلَاءِ الدِّينِ ابْنِ صَغِيرٍ ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ » .

(٢) بِرَقُوقٍ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٣) هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَغِيرٍ ، عِلَاءُ الدِّينِ ، رَئِيسُ الْأَطْبَاءِ بِالْDIARِ الْمِصْرِيَّةِ ، تَوَفَّى بِحَلَبٍ وَنُقِلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٩٦ هـ . (الدَّرَرُ : ٨٠/٣) .

(٤) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١٩ .

(٥) تَقْدِمُ مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٤٤ .

(٦) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ ، تَقْدِمُ فِي الرِّقْمِ : ٢٩٤ .

(٧) تَقْدِمُ مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٢٣٨ .

(٨) فَرَجُ بْنُ بِرَقُوقٍ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

(٩) تَقْدِمُ فِي ص : ١٣٠ .

(١٠) تَقْدِمُ فِي ص : ١٠٥ .

(١١) شَيْخُ الْمُحْمُودِيِّ السُّلْطَانِ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٤٣ .

٤٢٣- مُحَمَّدٌ (*) بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ عَلِيٍّ المُوغَانِي ، نَزِيلُ مَكَّةَ .
اشْتَغَلَ فِي الْأَدَبِ فَمَهَّرَ فِيهِ ، وَقَالَ الشَّعْرُ الكَثِيرُ ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَصَلَ لَهُ صَمَمٌ فَكَانَ
يُدرِكُ مَا يُكْتَبُ لَهُ فِي كَفِّهِ بِالْإصْبَعِ ، وَرَبَّمَا قرَأَ مَا يُكْتَبُ فِي الْهَوَاءِ . مَاتَ بِمَكَّةَ وَلَهُ نَحْوُ السَّتينِ
سنة .

[٦٩/٤٢٤] - مُحَمَّدٌ (**) بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُسْلِمٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي الجُودِ الكُرْكِي .
نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الغَرَابِيلِي ، نَزِيلُ القُدُسِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِينَ ، وَنَشَأَ فِي نِعْمَةٍ طَائِلَةٍ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَتَزَوَّجَ بِنْتُ القَاضِي
عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ الْأَزْرَقِ ^(١) قَاضِي الكَرْكِ ^(٢) ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنَّ وَلِي نِيَابَةَ قَلْعَةِ
الكَرْكِ ^(٣) ، ثُمَّ صُرِفَ ، وَسَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ . وَكَانَ دِينًا عَارِفًا مُسْتَحْضِرًا لِلوَقَائِعِ ، مَاتَ فِي
شَعْبَانَ ، وَهُوَ وَالِدُ صَاحِبِنَا الحَافِظِ تَاجِ الدِّينِ الغَرَابِيلِي ^(٤) .

٤٢٥- مُحَمَّدٌ (***) بنُ أَحْمَدَ بنِ خَلِيلِ الغَرَّاقِي - بَفَتْحِ المَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَبَعْدِ الْأَلْفِ قَافَ نِسْبَةً
إِلَى بَعْضِ قُرَى الدِّيارِ المِصْرِيَةِ - الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ، صَاحِبُ الفُنُونِ .

وُلِدَ فِي السَّتينِ ، وَقَدِمَ القَاهِرَةَ فَلَازِمَ الاِشْتَغَالِ إِلَى أَنْ بَرَعَ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ فِي
مَعْرِفَةِ الفَرَايِضِ ، وَقَصْدِهِ الطَّلِبَةُ لِذَلِكَ حَتَّى صَارَ غَالِبَهُمُ الْآنَ مِنْ طَلَبَتِهِ . وَكَانَ مُتَنَصِّبًا لِلإِشْغَالِ
فِي الجَامِعِ الْأَزْهَرِ ، مَعَ الدِّينِ وَالخَيْرِ وَحُسْنِ السَّمْتِ وَالتَّوَّاضُعِ وَالصَّبْرِ عَلَى الطَّلِبِ . وَبَاشَرَ
الإِمَامَةَ بِالْجَامِعِ الْمَذْكُورِ نِيَابَةً ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ القَاضِي عِزِّ الدِّينِ بنِ جَمَاعَةَ ^(٥)
وغيرِهِ بِمَكَّةَ ، وَحَدَّثَ قَلِيلًا . مَاتَ فِي خَامِسِ شَعْبَانَ .

٤٢٦- مُحَمَّدٌ (****) بنُ عُمَرَ التَّعِزِّيِّ اليماني ، جَمَالُ الدِّينِ ، العَوَادِي - بَفَتْحِ المَهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ
الْوَاوِ - .

(*) الإنباء : ١٣٩/٧ ، الضوء : ٢٥٣/٦ .

(**) الإنباء : ١٤٢/٧ ، الضوء : ٦/١٠ .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٥ .

(٢) انظر الكرك في ص : ٦٥ .

(٣) موقعها اليوم في الحي الإسلامي بعد سوق الحي في الكرك . (الدليل الأزرق الشرق الأوسط : ٤٥٩) .

(٤) ترجمة ابن حجر في الإنباء : ٢٦٩/٨ وفيات سنة ٨٣٥ هـ ، واسمه أيضاً محمد ، فيصبح : « محمد بن محمد بن محمد

ابن محمد بن مسلم . . » . وانظر الضوء : ٣٠٦/٩ .

(****) الإنباء : ١٣٩/٧ ، الضوء : ٣٠٧/٦ ، الشذرات : ١٢٢/٧ ، وجعله : العراقي . وقال : « بفتح المهملة وتشديد

الراء وبعد الألف قاف » .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٥١ .

(*****) الإنباء : ١٤٠/٧ ، الضوء : ٢٦٩/٨ و ٢٤٩ ، الشذرات : ١٢٣/٧ وفيه : « العواري » .

اشتغل بالفقه إلى أن مهر وصارَ مُشاراً إليه في حلِّ (الحاوي الصغير) ، ودرّس بمئة
مَدَارِسَ بِتَمَيزٍ ^(١) ، وكثرت طلبته ، وانتهت إليه رئاسة الفتوى بها ، ثم قرّر في قضائها ، فبأشَرَ
بشهادة وعفة وصرامة ، فتقل على أهل الدولة فَصْرِفَ ، وأقبل على عاداته من الإشغال والنفع
للناس إلى أن مات .

[٧٠/٤٢٧-] / مُحَمَّدٌ ^(*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامِ الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، نَاصِرُ الدِّينِ . أَحَدُ
التَّجَارِ الْكِبَارِ بِالْقَاهِرَةِ .
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

* * *

(١) التعريف بتميز في ص : ١٩٢ .

(*) الإنباه : ١٤١/٧ ، الضوء : ٨٣/٩ .

ذَكَرَ مِنْ مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةَ

٤٢٨- عَبْدُ اللَّهِ (*) بَنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِي الشَّيْبَانِي ، الْمَكِّي :
سَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ الصَّفِيِّ الطَّبْرِيِّ ^(١) ، وَالْفَخْرِ التُّوَيْرِيِّ ^(٢) ، وَالسَّرَاجِ الدَّمَهْوَرِيِّ ^(٣)
وغيرهم ، وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمْ بِمَكَّةَ . وَكَانَ بَاشِرَ الْخَطَابَةِ بِجُدَّةَ . وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْهَا
وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ . وَهُوَ أَخُو شَيْخِنَا جَارِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ ^(٤) الْمَاضِي ذَكَرَهُ .

٤٢٩- حَسَنُ (**) بِنُ مُوسَى بْنِ مَكِّي ، الْقُدْسِي ، الْقَاضِي ، بَذَرُ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .
اشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَحَدَّثَ عَنِ الْمَيْدُومِيِّ ^(٥) بَعْدَهُ أَجْزَاءً ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْقُدْسِ مَرَارًا ، عَاشَ
سَبْعِينَ سَنَةً .

٤٣٠- عَبْدُ اللَّهِ (***) بَنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ، الْكِنَانِيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ جَمَالَ
الدِّينِ بِنُ قَاضِي الْقَضَاءِ عَلَاءِ الدِّينِ ، الْحَنْبَلِي ، الْمَعْرُوفُ بِالْجُنْدِيِّ ، لِأَنَّهُ كَانَ بِزِيِّ الْجُنْدِ مُنْذُ
نَشَأَ إِلَى أَنْ شَاحَ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَأَحْضَرَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ ^(٦) ، وَأَسْمَعَ عَلَى جَدِّهِ
لَأَمِهِ أَبِي الْحَرَمِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيِّ ^(٧) ، وَعَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمُرْضِيِّ ^(٨) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
إِسْمَاعِيلَ الْأَيُّوبِيِّ ^(٩) وَغَيْرِهِمْ . وَتَصَدَّقَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ لِلتَّحْدِيثِ / فَكَثُرُوا عَنْهُ ،
وَكَانَ مُشَارِكًا ، عَلَى ذِهْنِهِ مَسَائِلُ حَسَنَةٍ وَفَوَائِدُ نَفِيسَةٍ مَعَ الْخَيْرِ وَالِدِّينِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقَنَاعَةِ ، وَهُوَ

[٧/ظ]

(*) الإنباء : ١٥٥/٧ ، الضوء : ٢١/٥ ، الشذرات : ١٢٥/٧ .

(١) سبق في ص : ١٨٧ .

(٢) عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد ، فخر الدين ، الأنصاري التويزي ، المسند ، المحدث . ولد سنة ٦٧٣ هـ ، وتوفي

بالقاهرة سنة ٧٥٦ هـ ، وقيل توفي بالنويرة . (الدرر : ٤٥٣/٢) .

(٣) عمر بن محمد بن علي بن قنوج ، سراج الدين ، أبو حفص ، الدمهوري ، الفقيه ، الأصولي المحدث ، المقرئ ، ولد

سنة ٦٨٠ هـ وتوفي في ربيع الأول سنة ٧٥٢ هـ . (الشذرات : ١٧٢/٦) .

(٤) تقدمت ترجمته في الرقم : ٤٠٠ .

(**) الإنباء : ١٥٤/٧ ، الضوء : ١٢٩/٣ .

(٥) انظره في ص : ٨٢ .

(***) الإنباء : ١٥٥/٧ ، الضوء : ٣٤/٥ ، الشذرات : ١٢٥/٧ .

(٦) انظره في ص : ١٦١ .

(٧) انظره في ص : ١٦١ .

(٨) تقدم في ص : ١٠٢ .

قَرِيبُ شَيْخِنَا نَاصِرِ الدِّينِ نَصْرِ اللَّهِ ^(١) الْحَنْبَلِيُّ يَجْمَعُهُمَا أَبُو الْفَتْحِ الْجَدُّ الْأَعْلَى . مَاتَ فِي نِصْفِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٣١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(*) بَنُ حَيْدَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشِّيرَازِيِّ الدَّهْقَلِيِّ التَّاجِرِ السَّفَّارِ . كَانَ أَبُوهُ مِنْ طَلَبَةِ الْحَدِيثِ فَأَسَمِعَهُ الْكَثِيرَ بِدَمَشْقَ وَغَيْرِهَا . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَسَمِعَةٌ كَثِيرَةٌ وَثُبْتُ فَضَاعَ مِنْهُ وَقَدْ حَدَّثَ بِلَادَ الْيَمَنِ عَنْ ابْنِ الْجَوْحِيِّ ^(٢) ، وَسُتُّ الْعَرَبِ ^(٣) حَفِيدَةُ الْفَخْرِ ابْنِ الْبَخَّارِيِّ ^(٤) ، سَمِعْتُ مِنْهُ قَلِيلاً وَأَنَا بَعْدَنْ ^(٥) ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ بِبَعْضِ جَزَائِرِ الْهِنْدِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً تَقْرِيباً .

٤٣٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(**) بَنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، زَيْنُ الدِّينِ . أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ بِحَلَبَ ، وَلِي مَشِيخَةَ الْخَانَقَاةِ الصَّالِحِيَّةِ ^(٦) بِهَا ، ثُمَّ وَلِيَ كِتَابَةَ السَّرِّ ^(٧) مَرَّةً وَنَظَرَ الْجَيْشَ ^(٨) وَكَانَ مَشْكُوراً . مَاتَ فِي شَعْبَانَ بِحَلَبَ .

٤٣٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(***) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّزَنْدِيِّ ثُمَّ الْمَدَنِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ . وُلِدَ قَبْلَ سَنَةِ خَمْسِينَ ^(٩) ، وَاشْتَغَلَ وَمَهَرَ ، وَأَخَذَ بِالْقُدْسِ عَنْ الْحَافِظِ صَلَاحِ الدِّينِ الْعَلَايِيِّ ^(١٠) وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِالْمَدِينَةِ / وَأَجَازَ لَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْوَاني ^(١١) رَاوِي كِتَابَ (الشُّفَا) وَتَفَرَّدَ عَنْهُ ، وَحَدَّثَ بِالْيَسِيرِ ، وَوَلِيَ قِضَاءَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ أَبِي الْفَتْحِ مِنْ سَنَةِ [٧١/٩]

-
- (١) نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين ، الكتاني العسقلاني الحنبلي ، الفقيه القاضي ، المحدث ، ولد سنة ٧١٨ هـ ، وتوفي في شعبان سنة ٧٩٥ هـ . (الدرر : ٤ / ٣٩٠) .
- (*) الإنباء : ١٥٦ / ٧ ، الضوء : ٧٥ / ٤ .
- (٢) تقدم في ص : ١٨٩ .
- (٣) ست العرب ، اسمها فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان ، المحدث المسند . سقط من الدرر تمة ترجمتها ووفاتها . (الدرر : ١٢٧ / ٢ و ٢٢٨ / ٣) .
- (٤) انظره في ص : ١٠١ .
- (٥) تقدم التعريف بها في ص : ١٤٢ .
- (**) الإنباء : ١٥٧ / ٧ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ٧٥٦ ، الضوء : ١٠٦ / ٤ .
- (٦) وهي التربة التي عمرتها أم الملك الصالح الأيوبي خانقاهاً سنة ٥٧٨ هـ بحلب وفيها تربة الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين . (در الحجب ، ٨٣٧ / ١ - ح - ٥) .
- (٧) انظر كتابه السر في ص : ٦٦ .
- (٨) انظر التعريف به في ص : ١٥٨ .
- (***) الإنباء : ١٥٦ / ٧ ، الضوء : ١٠٥ / ٤ .
- (٩) في الضوء : « ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين بالمدينة النبوية » .
- (١٠) تقدم في ص : ١٢٨ .
- (١١) تقدم في ص : ١٦٤ .

أربع وثمانين وسبعمائة إلى أن مات في شهر ربيع الأول من هذه السنة إلا أنه كان صُرف في سنة أربع وثمانين مائة بعد عشرين سنة من ولايته ثم أعيد ، ولكي الحسبة أيضاً بالمدينة .

٤٣٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِي الرَّبِيدِي ، وَجِيَهُ الدِّين ، اليماني .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ خَالِهِ عِيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الشَّمَاخِي ، وَعَلِيِّ بْنِ شَدَّادٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ تَعَمَّرَ . وَأَجَارَ لَهُ خَالُهُ الْآخِرُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ . وَكَانَ يَحْفَظُ كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ ، وَيَذَاكِرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ . مَاتَ فِي أَوَّلِ الْمَحْرَمِ .

٤٣٥- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظُهَيْرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِي ، الْمَكِّي ، الْفَقِيهِ الشَّافِعِي ، الْحَافِظُ ، جَمَالَ الدِّين ، أَبُو حَامِدٍ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْفُنُونِ ، وَغَنِيَ بِالْحَدِيثِ فَرَحَلَ فِيهِ مِرَارًا إِلَى دِمَشْقَ وَحَلَبَ وَمِصْرَ وَالْقُدْسَ ، وَحَصَلَ الْأَجْزَاءُ وَفَوَائِدُ الشُّبُوحِ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الدَّقِيقِ الْحَسَنَ كَثِيرًا ، وَاثْبَتَ أَسْمَاءَ مَنْ سَمِعَ مَعَهُ ، وَتَبَتُّهُ كَبِيرٌ ، وَتَصَدَّى لِلْإِفَادَةِ قَدِيمًا ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ مَعَ الدِّينِ وَالْخَيْرِ وَالصَّبْرِ عَلَى الطَّلَبَةِ . وَكَانَ كَتَبَ شَيْئًا عَلَى (الْحَاوِي) وَخَرَجَ لَهُ الْحَافِظُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَقْنَهَسِيُّ ^(١) مُعْجَمًا جَيِّدًا حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِي مِائَةٍ وَإِلَى أَنْ مَاتَ ، إِلَّا أَنَّهُ صَرَفَ مِرَارًا وَأَعِيدَ ، وَمَاتَ وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْأَوْرَادِ ، حَسَنَ السَّمْتِ ، ظَاهِرَ الْوَقَارِ ، قَلِيلَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَنْبَغِيهِ وَأَنْجَبَ وَلَدَهُ الْقَاضِي مُحِبَّ الدِّينِ أَحْمَدَ ^(٢) الَّذِي وَلِيَ الْقَضَاءَ بِمَكَّةَ بَعْدَهُ .

٤٣٦- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِي ، فَتَحَ الدِّينَ ، الْإِسْكَندَرَانِي .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَأَسْمَعَ عَلَى الْعَلَامَةِ جَمَالَ الدِّينِ ابْنِ نِبَاتَةَ ^(٣) (السيرة

(*) الإنباء : ١٥٧/٧ ، الضوء : ١٥٥/٤ .

(**) الإنباء : ١٥٧/٧ ، الدر المنخب ، الترجمة : ١٢٦٩ ، الضوء : ٨٣/٨ ، الشذرات : ١٢٥/٧ . وفي هامش الأصل بجانيه استدراك بخط ابن قاضي شهبة نصه : « قال بعضهم : محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عبد الله ... بن ظهيرة ، الجبال أبو عبد الله بن الفقيه أبي محمد بن الـ ... أبي بكر ، الإمام العلامة الجليل مفتي الحرمين ، حدثنا عن عمر بن أميلة ومشيخة عديدة ، وكان حفظه غزيرًا واشتغاله كثيرًا » ، وقد عسف التصوير والقص بكلمتين فذهبتا .

(١) من رجال الذيل في الرقم : ٥٠١ .

(٢) توفي سنة ٨٢٧ هـ ، ولم يذكره في الذيل ، وذكره في الإنباء : ٥٠/٨ .

(***) الإنباء : ١٥٩/٧ ، الضوء : ١٣/١٠ .

(٣) انظره في ص : ١٢٥ .

الهشامية (١) وَحَدَّثَ بِهَا عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ فَاضِلاً لَهُ اشْتِغَالٌ كَثِيرٌ ، ثُمَّ مَالَ إِلَى التَّجَارَةِ وَسَافَرَ إِلَى الْيَمَنِ ، فَتُهِبَ مَرَّةً وَأَمْلَقَ ، وَأَقَامَ بِرَبِيدَ (٢) يَنْسَخُ لِمُصَاحِبِهَا ، ثُمَّ مَشَى حَالَهُ وَتَبَضَّعَ وَسَافَرَ مِرَاراً إِلَى أَنْ أَثَرَى ، وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ مَدَّةً . ثُمَّ قَصَدَ الْوُصُولَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي الْبَحْرِ ، فَمَاتَ فِي الطُّورِ فِي شَعْبَانَ .

٤٣٧- مُحَمَّدٌ (٣) بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الشَّيرَازِيِّ الْفَيْرُوزِيَّ الْآبَادِيَّ ، الْقَاضِي ، مُجَدِّدُ الدِّينِ ، أَبُو الطَّاهِرِ ، الشَّافِعِي .

كَانَ يَرْفَعُ نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ (٤) صَاحِبِ (التَّنْبِيهِ) ، وَلَا يُبَالِي بِمَا يُشَاعُ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ الشَّيْخَ لَمْ يَتَزَوَّجْ فَضْلاً عَنْ أَنْ يُعَقَّبَ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى عُمَرَ هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ . ثُمَّ إِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ وَلَّى قَضَاءَ الْيَمَنِ فَنَسَبَ الشَّيْخَ أَبَا إِسْحَاقَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ . وَرَأَيْتُ بِخَطَّةٍ : « كَتَبَهُ مُحَمَّدُ الصَّدِّيقِي » وَلَمْ يَكُنْ مَذْفُوعاً عَنْ مَعْرِفَةٍ ، إِلَّا أَنَّ هَذَا مِمَّا اسْتَكْرَهَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ .

وَأَمَّا مَعْرِفَتُهُ بِاللُّغَةِ وَاطِّلَاعُهُ عَلَى نَوَادِرِهَا / فَأَمُرُّ مُسْتَفِيزٌ ، وَكَانَ تَفَقَّهُهُ بِلَادَهُ ، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ ، وَحَصَّلَ الشُّيُوخَ ، وَمَهَّرَ فِي اللُّغَةِ وَهُوَ شَابٌ ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الزُّرَنْدِيِّ (٥) الْمَدَنِيِّ (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ) وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ حَدَّثُوهُ عَنِ الرَّشِيدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ . [٧٢/و]

وَقَدَّمَ الشَّامَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَسَمِعَ بِهَا ، وَاشْتَهَرَتْ فَضِيلَتُهُ ، وَكَتَبُوا عَنْهُ . وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ فَعَظَّمُ بِهَا قَدْرَهُ ، وَكَتَبُوا عَنْهُ كَثِيراً مِنْ تَصَانِيفِهِ . ثُمَّ جَالَ فِي الْبِلَادِ الشَّمَالِيَةِ وَالْمَشْرِقِيَّةِ ، وَدَخَلَ الْهِنْدَ ، وَصَنَّفَ كِتَابَ (الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ) فِي اللُّغَةِ ، فَبَالَغَ فِي اخْتِصَارِهِ وَتَحْرِيرِهِ ، وَمَيَّزَ زَادَهُ عَلَى (الصَّحَاحِ) بِالْخُمْرَةِ وَهُوَ شَيْءٌ كَثِيرٌ جَدًّا لَعَلَّهُ لَوْ جُرَّدَ كَانَ قَدْرَ (الصَّحَاحِ) إِلَّا أَنَّهُ مَحْذُوفُ الشُّوَاهِدِ .

(١) سيرة ابن هشام .

(٢) تقدمت في ص : ٧٠ .

(*) الإنباء : ١٥٩/٧ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٤٨١ ، الضوء : ٧٩/١٠ ، الشذرات : ١٢٦/٧ . وفي هامش الأصل

بخط قارىء : « الرضي مجد الدين صاحب القاموس » .

(٣) هو الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ وكتابه (التنبيه) في فروع الشافعية أكثر الكتب

تداولاً في هذا الفن . (الكشف : ٣٣٣/١) .

(٤) لعله علي بن يوسف بن الحسن بن محمد ، نور الدين ، أبو الحسن ، الزرنددي المدني ، الفقيه الحنفي ، قاضي المدينة وفتيها ،

توفي سنة ٧٧٢ هـ ، فإنما لم نجد في الدرر محمد بن يوسف وقد ترجم هذا في الدور : ١٤٢/٣ ، وهو أيضاً علي بن يوسف في ابن قاضي

شبهة وفيات سنة ٧٧٢ هـ من مخطوطة تاريخه .

ولهُ مجاورة بالحرمين وخصوصاً بمكة ، فكان يَكْتُبُ بِحُطَّه : « الْمُلتجىء إلى حَرَمِ الله فلان » ونَتَى بِمَكَّةَ دَاراً عِنْدَ الصَّفا . وكان كثير الكُتُبِ جِداً ولايسافرُ إلا وهي مَعَهُ في عِدَّةِ أَعدال على عِدَّةِ جمال ، ويَفْتَحُهَا في غَالِبِ المَنَازِلِ وَيُطَالِعُ فِيهَا .

وَاتَّفَقَ أَنَّهُ قَدِمَ بَعْدَ التَّسْعِينَ مِنَ الهِنْدِ عَقِبَ وِفَاةِ عَالِمِ البلادِ اليمينية جمال الدين اليريمي ففَرَّره المَلِكُ الأشرف إسماعيل^(١) في القضاء بالبلاد اليمينية ، فلم يَزَلْ ذَلِكَ بِاسْمِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وكانَ قَدْ جَاوَزَ في غُضُونِ ذَلِكَ بِمَكَّةَ مَراراً وأقام بالطائف ثم رَجَعَ ، وكانَ الأشرفُ يُكْرِمُهُ كثيراً ، وتزَوَّجَ ابنته ، وكانت مُفَرطَةً في الجَمالِ على ما قِيلَ ثم فارقها وتَشَعَّتْ حَالُهَا بَعْدَ ،

وَذَكَرَ لِي الجَمالُ المِصْرِي نَدِيمُ المَلِكِ الأشرف أَنَّهُ صَنَّفَ لِلأشرف كِتَاباً سَمَاهُ (الإِضْعَادُ إِلَى رُتْبَةِ الاجْتِهَادِ) فِي أَرْبَعَةِ أَصْفَارٍ وَأَهْدَاهُ لَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَطْبَاقٍ ، فَوَهَبَهُ بِذَلِكَ كُلِّ مُجَلَّدٍ كَيْسَا . وَصَنَّفَ لَوْلَدِهِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ^(٢) كِتَاباً سَمَاهُ (تَسْهِيلُ الوُصُولِ إِلَى الأحاديثِ الزائدة على جَامِعِ الْأَصُولِ) وَشَرَعَ فِي شَرْحِ مُطَوَّلٍ عَلَى (البخاري) مَلَأَهُ بِغَرَائِبِ المَنْقُولَاتِ وَنَوَادِرِ اللُّغَاتِ . وَصَنَّفَ (شَوَارِقِ الْأَسْرَارِ فِي شَرْحِ مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ) ، وَ (الرُّوضِ الْمَسْلُوفِ فِي مَالِهِ اسْمَانِ إِلَى الْأُلُوفِ) وَ (تَخْفَةُ المَوْشِينَ فِي مَا يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ) وَكَانَ يَقُولُ : « مَا كُنْتُ أَنَامُ حَتَّى أَحْفَظَ كَذَا كُرَّاسَةً » عدا^(٣) . . .

وَكَانَ يُعَابُ بِالْتَّزْيِيدِ فِي العبارة ، إِلَّا أَنَّا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْهِ فِي نَقْلِهِ شَيْئاً . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَخَلَ بِلَدِّ رَتَنِ الهِنْدِي وَشَاهَدَ قَبْرَهُ ، وَفِي بِلَدِّهِ جَمْعٌ جَمٌّ يَتَدَاوِلُونَ خَبْرَهُ وَبِجَزْمُونِ بُوْجُودِهِ . وَكَانَ شَيْخُنَا يُعِيبُ عَلَى الحَافِظِ الذَّهَبِيِّ^(٤) قَوْلَهُ : « إِنَّهُ لَا وُجُودَ لَهُ بَلْ تَبَدَّى لَهُمْ حَتَّى سَادَنَ الهِنْدُ »^(٥) .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٩٨ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٩ .

(٣) كلمتان غمتا عليا .

(٤) الذهبي ، تقدم في ص : ١١٨ .

(٥) استفلقت علينا قراءة هذه العبارة وعدنا إلى الإصابة لابن حجر حيث ذكر رتن الهندي فلم تسعفنا ، وعبارة ابن حجر في الإصابة في ترجمة رتن في الرقم : ٢٦٥٩ : « ذكره الذهبي في تحريده فقال : رتن الهندي شيخ ظهر بعد ستائة بالشرق وادعى الصحة فسمع منه الجهال ولا وجود له بل اختلق اسمه بعض الكذابين وإنما ذكرته تعجباً كما ذكره أبو موسى سردانك الهندي بل هذا إبليس اللعين قد رأى النبي ﷺ وسمع منه ، وأغرب من ذلك صحابي هو أفضل الصحابة مطلقاً فذكر عيسى بن مريم عليها السلام كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى . وذكره في الميزان فقال : رتن الهندي وما أدراك ما رتن شيخ دجال بلاريب ظهر بعد ستائة فادعى الصحة ، والصحابة لا يكذبون وهذه جراءة على الله ورسوله » .

ولما أقام شيخنا بزييد على قضاء البلاد اليمنية - كما وصفت - وجد الأشرف قد مال إلى الشيخ إسماعيل الجبرتي^(١) الماضي ذكره ، واشتهر تعصب الجبرتي لابن العربي^(٢) وصار داعية إلى طريقته ، فتقرب شيخنا إلى خاطره بأن صار يدخل في شرحه على البخاري / أشياء يتقلها من (الفتوحات المكية) وغيرها من كلام ابن العربي . ولما اجتمعت أنا بالشيخ إسماعيل سألني عن ابن العربي وما يقول علماءكم فيه ؟ فأجبت بما عندي في ذلك ، فلم يعجبه ، فلما اجتمعت بشيخنا مجد الدين ذكرت له ذلك ، فتبرأ من مقالة ابن العربي وأظهر موافقتي فيما أنسبه إليه . وقد حدث الشيخ مجد الدين عن ابن الحجاز^(٣) بأن منهم ...^(٤) والغرضي^(٥) وغيرهم .

[٧٣/و]

وأخذ عن الشيخ تقي الدين السبكي^(٦) ، وعن ولده تاج الدين^(٧) ، وعن القاضي عز الدين ابن جماعة^(٨) ، وفي شيوخه كثرة خصوصاً من شيوخ البلاد . وقد خرج له الحافظ شمس الدين محمد بن موسى المراكشي^(٩) ثم المكي مشيخة عن جمع كثير من شيوخه .

أنشدني الإمام أبو طاهر الفيروز آبادي لنفسه في سنة ثمان مائة ، وكتبها عنه الصلاح الصفدي^(١٠) في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، وكنت نقلتهما من خط الصفدي قديماً :
أخْلَانَا الْأَمَاجِدَ إِنْ رَحَلْتُمْ وَلَمْ تَرْعُوا لَنَا عَهْدًا وَإِلَّا
نَوَدَّعُكُمْ وَنَوَدَّعُكُمْ قُلُوبًا لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا وَإِلَّا
ومات شيخنا في ليلة العشرين من شوال وقد جاوز التسعين ممثلاً بجميع خواصه وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه أقرانه على رأس القرن الثامن رحمهم الله تعالى أجمعين ، وهم :

(١) من تراجم الذيل ، تقدم في الترجمة : ١٩٨ .

(٢) الشيخ محي الدين ، انظره فيما سبق ص : ٩٥ .

(٣) تقدم في ص : ١٤٤ .

(٤) كلمة لم تتبين معانيها .

(٥) انظره في ص : ١٦١ .

(٦) تقدم في ص : ٩٤ .

(٧) تقدم في ص : ١١٠ .

(٨) تقدم في ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٤ .

(١٠) انظره في ص : ١١٨ .

الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي ^(١) .
 والشيخ زين الدين العراقي في الحديث ^(٢) .
 والشيخ سراج الدين الملقن ^(٣) في كثرة التصانيف في فني الفقه والحديث .
 والشيخ شمس الدين الغماري ^(٤) في العربية .
 والشيخ أبو عبدالله بن عرفة ^(٥) في فقه المالكية وفي سائر العلوم بالمغرب .
 والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة .
 وقد وفق الله تعالى أن الجميع ممن أخذت عنهم .

* * *

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٣) من وفيات الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٤) من رجال الذيل في الرقم : ٨٨ .

(٥) من رجال الذيل في الرقم : ١٣٤ .

/ سَنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةَ

[٧٣/ظ]

٤٣٨- إبراهيم^(*) بَنُ بَرَكَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ ، الْكَاتِبُ ، سَعْدُ الدِّينِ ، الْبُشَيْرِيُّ الْوَزِيرُ .

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَخَدَمَ فِي بَيْتِ تَقِي الدِّينِ نَازِرِ الْجَيْشِ^(١) بِنَ مُحَبِّ الدِّينِ ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمَةِ عِنْدَ الْأَمْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ إِلَى أَنْ وَلِيَ نَظَرَ الدَّوْلَةِ^(٢) ، فَبَاشَرَ عِنْدَ جَمَالِ الدِّينِ الْأُسْتَاذِ^(٣) شَرِيكَاً لِصِغَرِهِ تَاجِ الدِّينِ بْنِ الرُّمْلِيِّ ، ثُمَّ اسْتَقْلَ فِي الْوِزَارَةِ بَعْدَ إِمْسَاكِ جَمَالِ الدِّينِ ، فَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ حُوْصِرَ النَّاصِرُ^(٤) بِدِمَشْقَ ، وَهُوَ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اخْتَوَى عَلَيْهِمُ الْمُؤَيَّدُ^(٥) ، وَاسْتَمَرَّ فِي الْوِزَارَةِ مِنْ أَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدِيَّةِ إِلَى أَنْ قُبِضَ عَلَيْهِ فِي نِصْفِ سَنَةِ سِتٍّ عَشْرَةَ ، فَصُوِّدَ وَلِزِمَ مَنَزَلُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَسَلِمَ فِي الْمُصَادَرَةِ مِنَ الْإِهَانَةِ بِالضَّرْبِ وَغَيْرِهِ مِمَّا كَانَ يُصْنَعُ بِأَمْنَالِهِ الْحِصَانِ^(٦) . وَكَانَ حَسَنَ الْمُبَاشَرَةِ بِسُلُوكِ طُرُقِ الْوُزَرَاءِ السَّالِفِينَ فِي الْحِشْمَةِ وَالتَّرْتِيبِ . مَاتَ فِي صَفَرِ .

٤٣٩- خَلَفَ^(**) بَنُ أَبِي بَكْرٍ [بِنُ أَحْمَدَ] زَيْنُ الدِّينِ النُّحْرِيُّ الْمَالِكِيُّ .

تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلٍ^(٧) وَغَيْرِهِ ، وَبَرَعَ فِي مَذْهَبِهِ ، وَأَقْتَى وَدَرَسَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ مُدَّةً ، ثُمَّ تَوَجَّهَ لِلْحَجِّ فَجَاوَرَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مُقْبِلاً عَلَى التَّدْرِيسِ وَالْإِفَادَةِ وَالِاتِّجَاعِ وَالْعِبَادَةِ ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ ، وَلَهُ نَحْوُ السِّتِّينَ .

[٧٤/ظ] ٤٤٠- / مُحَمَّدٌ^(***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ رَسُولَا التُّرْكَمَانِيِّ الْأَصْلُ ، شَمْسُ الدِّينِ بَنُ الشَّيْخِ جَلَالِ

التَّبَاتِيِّ^(٨) .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٩٣/٧ ، الضَّوءُ : ٣٣/١ .

(١) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِنَظَرِ الْجَيْشِ فِي ص : ١٥٨ .

(٢) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِالنَّظَرِ وَالنَّظَارِ فِي ص : ٧١ .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٤٠ .

(٤) فَرْجُ بْنُ بَرْقُوقَ ، مِنْ وَفَايَاتِ الذَّيْلِ رَقْمَ : ٣٩٥ .

(٥) شَيْخُ الْمَحْمُودِيِّ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ رَقْمَ : ٥٤٣ .

(٦) كَلِمَةُ مَعْمَاةٍ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ١٩٦/٧ ، الضَّوءُ : ١٨٣/٣ وَمَا بَيْنَ الْمَقْوَوفِ زِيَادَةُ مِنْهُ وَحْدَهُ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣٢/٧٠ .

(٧) انْظُرْهُ فِي ص : ٨٤ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٢٠١/٧ ، الضَّوءُ : ٢١٣/٧ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣٣/٧ .

(٨) فِي الشُّذْرَاتِ : « التَّبَاتِيُّ ، بِالْمُنَاقَاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ نَسَبَةً إِلَى بَيْعِ التِّينِ » .

وَلَدَ قَبْلَ السُّبْعِينَ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ . وَمَاتَ بِدِمَشْقَ .

٤٤١- حاجي (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الرُّومِي ، الْمَعْرُوفُ بِحَاجِي فَقِيهِ .
قَدِمَ الْقَاهِرَةَ كَبِيرًا فَأَتَصَلَ بِبَعْضِ أَهْلِ الدَّوْلَةِ ، فَقَرَّرَهُ عِنْدَ النَّاصِرِ (٧) فِي قِرَاءَةِ
(الْبُخَارِيِّ) ، فَكَانَ يَتَنَوَّبُ هُوَ وَالشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِي (٨) ، وَلَمْ يَكُنْ لِحَاجِي مَعْرِفَةٌ بِقِرَاءَةِ
الْحَدِيثِ ، فَكَانَ يُكْثِرُ التَّحْرِيفَ وَالتَّضْحِيفَ ، فَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى أَنْ يَتَفَرَّدَ الْعَيْنِي بِالْقِرَاءَةِ وَيُقَسِّمَ
الْمَعْلُومَ بَيْنَهُمَا . ثُمَّ لَمَّا عَصَبَ النَّاصِرُ عَلَى صَدْرِ الدِّينِ بْنِ الْعَجَمِيِّ (٩) وَأَخْرَجَهُ مِنْ مَشِيخَةِ
التُّرْبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ (١٠) بِالصُّحْرَاءِ قَرَّرَ عِوَضَهُ زَيْنُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ ، فَاسْتَمَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَوَالِ
هَذِهِ السَّنَةِ . وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْبِسَاطِي (١١) الَّذِي وَلِيَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَ
ذَلِكَ .

٤٤٢- أَحْمَدُ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَرْنَدَةَ الْمَحَلِّي ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْوَجِيزِي .
قَدِمَ الْقَاهِرَةَ صَغِيرًا ، فَاشْتَغَلَ فِي كِتَابِ (الْوَجِيزِ) فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ صَحِيحًا
فَيَقْصِدُهُ النَّاسُ لِذَلِكَ ، فَنَسَخَ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ وَلِلنَّاسِ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَأَوَّلُ مَنْ شَهَرَهُ بِذَلِكَ الْقَاضِي
تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيِّ (٧) . وَكَانَ عَارِفًا بِالْحِسَابِ ، وَفِي أَوَاخِرِ أَمْرِهِ زَادَتْ تَفَرُّتُهُ مِنَ النَّاسِ
وَانْجِمَاعُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

* * *

(*) الْإِتْبَاءُ : ١٩٥/٧ ، الضَّوْءُ : ٨٧/٣ .

(١) تَرَكَ الْمَوْلَفُ هَهُنَا مَوْضِعَ كَلِمَتَيْنِ بِيَاضَا ، وَلَعَلَّهُ لَا لَزُومَ لَهُ كَمَا رَأَيْنَا تَرْجَمَتُهُ فِي الْإِتْبَاءِ وَالضَّوْءِ .

(٢) فَرَجُ بْنُ بَرَقُوقَ ، تَرْجَمَتُهُ فِي الرَّقْمِ : ٣٩٥ .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ ، بَدْرُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدَ ، الْحَلَبِيُّ الْأَصْلُ ، الْعَتَابِيُّ الْمَوْلَدُ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ وَيَعْرِفُ بِالْعَيْنِيِّ ،

عِلَامَةٌ ، مُؤَرِّخٌ ، مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٦٢ هـ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٥٥ هـ (الضَّوْءُ : ١٣١/١٠) .

(٤) أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، صَدْرُ الدِّينِ ، الْقَيْسَرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَجَمِيِّ ، الْفَقِيهُ الْمُحْتَسِبُ ، وَلَدَ

سَنَةَ ٧٧٧ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٨٣٣ هـ . (الْإِتْبَاءُ : ٢٠٨/٨) .

(٥) هِيَ تُرْبَةُ الظَّاهِرِ بَرَقُوقَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَدْرَسَةُ النَّاصِرِيَّةُ بِالصُّحْرَاءِ أَوْ الْخَانِقَاهُ الْبَرَقُوقِيَّةُ وَتَقَعُ شَهَالِي مَقْبَرَةِ الْمَالِكِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ

مَقْبَرَةِ الْعِبَاسِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْيَوْمَ بِجَبَانَةِ الْخَفِيرِ بِالْقَاهِرَةِ . (النُّجُومُ : ١٨٥/٩ ، ح - ٥ ، فَيْت : مَسَاجِدُ الْقَاهِرَةِ : ٤٤) .

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثَانَ بْنِ نَعِيمَ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْبِسَاطِيُّ ، الْمَالِكِيُّ ، الشَّيْخُ ، الْفَقِيهُ ، قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِالْأَبْدَارِ الْمِصْرِيَّةِ ،

تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٨٤٢ هـ . (الْإِتْبَاءُ : ٨٢/٩) .

(**) الْإِتْبَاءُ : ١٩٣/٧ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجِمَةُ : ١٠٣ ، الضَّوْءُ : ٣٣/١ .

(٧) تَقْدِمُ فِي ص : ١١٠ .

/ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةِ

[٧٤/ظ]

٤٤٣- أَحْمَدُ (*) بَنُ عُمَرَ بْنِ قُطَيْبَةَ - بِالْقَافِ وَالتَّوْنِ مُصَغَّرٌ - شَهَابُ الدِّينِ .
كَانَ بَيْزِي الْجُنْدِ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وَلِيَ شَدَّ الْخَاصِّ ^(١) ، ثُمَّ وَلِيَ الْوِزَارَةَ ^(٢) فِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِائَةٍ قَدَّرَ جُمُعَةً ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَوَاخِرِ الْمَحْرَمِ . وَكَانَ
حَسَنَ الشَّكْلِ قَلِيلَ الْعِلْمِ .

٤٤٤- أَحْمَدُ (**) [بَنُ أَبِي أَحْمَدَ الشَّامِيِّ نَزِيلِ الْقَاهِرَةِ ^(٣)] شَهَابُ الدِّينِ الصَّفَدِيِّ .
قَدِمَ مَعَ الْمُؤَيَّدِ ^(٤) مُوقِعًا ، فَوَلَّاهُ نَظَرَ الْمَرْسْتَانِ وَالْأَحْبَاسِ ^(٥) ، فَبَاشَرَهُمَا إِلَى أَنْ مَاتَ
فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَكَانَ ثَقِيلَ السَّمْعِ .

٤٤٥- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْبَاهِي ، فَتَحَ الدِّينَ ، أَبُو الْفَتْحِ
ابْنُ نَجْمِ الدِّينِ الْحَنْبَلِيِّ .

شَغَلَهُ أَبُوهُ بِالْعِلْمِ ، فَلَمَّا تَرَعَرَ حُبُّهُ إِلَيْهِ الْإِسْتِغَالُ فَاتَّخَذَ مِنْ طَائِفَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا حَتَّى مَهَرَ
فِي الْأَصْلِ [وَ] الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَدَرَّسَ وَنَظَرَ ، فَقَرَّرَهُ جَمَالُ الدِّينِ الْأَسْتَاذِ ^(٦) بِمَدْرَسَتِهِ
فِي تَدْرِيسِ الْحَنْبَلِيَّةِ ، فَبَاشَرَهَا ، وَكَانَ دِينًا صَبِيحًا كَثِيرَ الْأَدَبِ . وَمَاتَ مَطْعُونًا فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ .

[٧٥/و] ٤٤٦- / أَبُو بَكْرٌ (****) بَنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَيْتِيِّ - بَكَسَّرَ الْجَيْمَ بَعْدَهَا مُثْنَاةً تَحْتَانِيَّةً
سَاكِتَةً ثُمَّ مُثْنَاةً فَوْقَانِيَّةً - تَقِيُّ الدِّينِ الْحَمَوِيِّ الْحَنْفِيِّ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٢٩ / ٧ ، الضَّوْءُ : ٥٥ / ٢ .

(١) انْظُرِ الشَّدَّ وَالشَّادَ وَالشَّدَّ فِيمَا سَبَقَ ص : ١٠٤ .

(٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِالْوِزَارَةِ فِي ص : ١٠٣ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٢٢٧ / ٧ ، الضَّوْءُ : ٢٢٥ / ١ .

(٣) كَانَ مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمَعْقُودَيْنِ بَيَاضًا فِي الْأَصْلِ ، أَتَمَّنَاهُ مِنَ الْإِنْبَاءِ .

(٤) السُّلْطَانُ ، شَيْخُ الْمُحْمُودِيِّ ، مِنَ الْمُتَرَجِّمِينَ فِي الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٤٣ .

(٥) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِالنَّظَرِ وَنَظَرَ الْمَرْسْتَانِ فِيمَا سَبَقَ ص : ٧١ ، ٢١٣ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٢٤٧ / ٧ ، الضَّوْءُ : ٢٨٤ / ٩ ، الشُّفَرَاتُ : ١٤٢ / ٧ .

(٦) مِنَ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٤٠ وَانْظُرِ مَدْرَسَتَهُ الْجَمَالِيَّةَ فِيمَا سَبَقَ ص : ١٨ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٢٣١ / ٧ ، دُرَرُ الْمَعْقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٥٤ ، الضَّوْءُ : ٥٠ / ١١ .

اَشْتَفَلَ بِلَيْلِهِ فَمَهَر فِي الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ حَسَنَ الْمُحَاضِرَةِ ، فَاتَّصَلَ بِالْمُؤَيَّدِ ^(١) ، ثُمَّ قَدِمَ رَفِيقَ ابْنِ الْمُغَلِّي ^(٢) فَتَادَمَ الْمُؤَيَّدُ مَدَّةً ، وَجَاوَزَ ابْنَ الْبَارِزِي ^(٣) فَكَانَ يُعْظِمُهُ وَيُكْرِمُهُ ، وَتَقَرَّرَ فِي قَضَاءِ الْعَسْكَرِ ^(٤) وَفَتْاءِ دَارِ الْعَدْلِ ^(٥) ، فَلَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اتَّفَقَ أَنْ ضَعُفَ ابْنُ الْعَدِيمِ ^(٦) فَأَوْصَى لِتَقِيِّ الدِّينِ هَذَا بِخَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ لِيَسْعَى بِهَا فِي قَضَاءِ الْحَنْفِيَّةِ بَعْدَهُ لثَلَايِتَوَلَّى ابْنَ الطَّرَابِلَسِيِّ ^(٧) ، فَاتَّفَقَ أَنَّ ابْنَ الطَّرَابِلَسِيِّ طَعِنَ فَمَاتَ قَبْلَهُمَا ، فَمَحَى ابْنُ الْعَدِيمِ اسْمَ تَقِيِّ الدِّينِ مِنَ الْوَصِيَّةِ ، ثُمَّ مَاتَا جَمِيعاً فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٤٧- مُوسَى ^(٨) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ النَّاصِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْحَسَنِيِّ ، الشَّرِيفِ ، شَرَفَ الدِّينِ الشُّطُونِيُّ ذُو الشَّيْنَاتِ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْأَرْمَنِ ، وَتَعَانَى النُّظْمَ فَأَجَادَ ، لَكِنْ كَانَ فِي نَظْمِهِ نَبَشٌ ^(٩) وَإِنَّهُ كَانَ يَتَعَانَى طَرِيقَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِالْدِمَاطِ ^(١٠) الْأَدَبِيَّةِ عَلَى اضْطِلَاحِ الْمَتَأَخِّرِينَ . وَكَانَ حَسَنَ الْمُحَاضِرَةِ ، سَرِيعَ النَّادَةِ ، يَتَعَصَّبُ لِمَعَاوِيَةَ فَمَا أَذْرِي أَكَانَ ذَلِكَ تَنْدِيراً أَوْ حَقِيقَةً ، وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِيفِ مُرْتَضَى ^(١١) بِسَبَبِ ذَلِكَ مَاجَرِيَّاتٍ . وَقَدْ أَتَشَدَّنِي فِي كَائِنَةِ الْهَرَوِيِّ ^(١٢) قَصِيدَةً مَدَحَ بِهَا الْبُلْقِينِي ^(١٣) وَتَعَرَّضَ فِيهَا إِلَى مَا وَقَعَ لِي مَعَ الْهَرَوِيِّ ، وَسَمِعْتُ مِنْ نَظْمِهِ كَثِيراً . وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

[٧٥٨/٤٤٨- / مُحَمَّدٌ ^(١٤) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْبُدِ الْمَدَنِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْقَاضِي الْمَالِكِي .

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْقُدْسِ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ فَاشْتَهَرَ بِهَا ، قَمَ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلَازَمَ الْقَاضِي جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ خَيْرٍ ^(١٥) ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَنْفِيِّ ^(١٦) وَحَدَّثَ عَنْهُ ، ثُمَّ وَلِيَ تَدْرِيسَ

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٩٣ .

(٣) ناصر الدين محمد بن محمد ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٠ .

(٤) انظر التعريف به في ص : ٩٧ .

(٥) انظر التعريف بها في ص : ١٠٩ .

(٦) من وفيات الذيل في الرقم : ٣٢٣ .

(٧) هو أمين الدين عبد الوهاب بن محمد ، من تراجم الذيل في الرقم : ٤٥٩ .

(٨) الإنبياء : ٢٥٠ / ٧ ، الضوء : ١٨٣ / ١٠ .

(٩) كذا معجمة ، ولم تتبين ما يريد منها .

(١٠) كذا مهمله ولم توضحها أو تتبين مراده .

(١١) سباه السخوي في الضوء : مرتضى بن إبراهيم ولم يترجمه واكتفى بقوله إنه في معجم شيخه ابن حجر .

(١٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٦٠٣ .

(١٣) من وفيات الذيل في الرقم : ١٨١ .

(١٤) الإنبياء : ٢٤٤ / ٧ ، الضوء : ٢٢٠ / ٨ ، الشُّلُرات : ١٤١ / ٧ .

(١٥) انظره في ص : ١٢٩ .

(١٦) عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ، محيي الدين ، القرشي ، الحنفي ، الفقيه ، المحدث ولد سنة ٦٩٦ هـ ، وتوفي

في ربيع الأول سنة ٧٧٥ هـ . (الدور : ٣٩٧ / ٢) .

الحديث بالشيخونية^(١) مع عدم معرفته به ، وجرت له مع الطلبة فيها نوادر ، فحكى لي شهاب الدين البوصيري^(٢) أنه سأله عن شيء في الدين ، فقال له : يا أخي ، الشيوخ قسّمان ، مدرّسٌ ودروسٌ ومدرّسٌ فُلوسٌ ، وأنا من القسم الثاني ، ثم نزل لي عنه في سنة ثمان وثمان مائة . وكانت لفتح الله^(٣) به عناية فقرره في قضاء المالكية ، فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصرامة وتواضع ، ثم صُرف ثم أعيد ثم صُرف ثم أعيد : ومات في عاشر شهر ربيع الأول .

٤٤٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، الدُّكَّالِيُّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ ، أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ أَبِي أَمَامَةَ ، الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ بْنُ النَّقَّاشِ ، الشَّافِعِيُّ .

وُلِدَ فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَأَسْمَعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْبُوبِيِّ^(٥) ، وَأَبِي الْفَتْحِ^(٦) الْقَلَانِسِيِّ ، وَشَمْسِ الدِّينِ الْبَيَانِيِّ^(٧) وَغَيْرِهِمْ ، وَحَفِظَ (الْمِنْهَاجَ) ، وَدَرَسَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ فِي جِهَاتِهِ ، وَاشْتَهَرَ بِالدِّبَانَةِ وَالْأَمَانَةِ وَصِدْقِ اللَّهْجَةِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ وَالصَّدْعِ بِالْحَقِّ وَالصَّرَامَةِ . ثُمَّ وَلِيَ الْخُطَابَةَ بِالْجَامِعِ الطُّوْلُونِيِّ^(٨) ، فَكَانَ يُعْلِنُ فِي خُطْبَتِهِ بِذَمِّ الظُّلْمَةِ وَيُكْرِمُ مَا يَشَاهِدُهُ أَوْ يَسْمَعُ بِهِ مِنَ الْوَقَائِعِ ، / وَجَرَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ خُطُوبٌ مَعَ التُّرْكِ وَالْقِبْطِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُعَظَّمٌ عِنْدَهُمْ . وَكَانَ مُقْتَصِدًا فِي مَلْبَسِهِ ، مُفْضِلًا عَلَى الْمَسَاكِينِ مِمَّنْ يَتَسَبَّبُ إِلَى السُّنَّةِ ، كَثِيرٌ الْإِقَامَةِ فِي مَنْزِلِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ ، عَارِفًا بِأَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، يَتَكَسَّبُ غَالِبًا مِنَ الزَّرَاعَةِ وَمِنْ كَرِّيِ الْعَقَارِ ، وَيَبْرُأُ أَصْحَابَهُ وَيَقُومُ بِحُقُوقِهِمْ مَعَ مَحَبَّةِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ وَكَثْرَةِ الْحُجِّ وَالْمُجَاوِزَةِ . وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَوَدَّةٌ .

[٧٦/و]

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ الْقَرَّافَةِ^(٩) عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ بَوَصِيَّةٍ مِنْهُ لِيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ ، ثُمَّ بُنِيَ لَهُ هُنَاكَ مَصْطَبَةٌ وَجُعِلَ عَلَى قَبْرِهِ صُنْدُوقٌ خَشَبٌ ، وَدُفِنَ بِجَنْبِهِ جَمَاعَةٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٢) من وفيات الذيل في الرقم : ١٦٨ .

(٣) من وفيات الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(٤) الإنباء : ٢٣٢/٧ ، الضوء : ١٤٠/٤ ، الشنويات : ١٣٦/٧ .

(٥) انظره في ص : ١٠٢ .

(٦) كذا الأصل ، وهي طرفة قلم ، وهو أبو الحرم فتح الدين ، لأن أبا الفتح جدُّه هذا ، انظر أبا الحرم فيما سبق ص : ١٥٦ .

(٧) تقدم في ص : ٦٥ .

(٨) تقدم التعريف به في ص : ٦٦ .

(٩) تقدم التعريف بها في ص : ٩٠ .

٤٥٠- عَلِيٌّ (*) بَنُ أَبِي مَهْدِي عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَهْرِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، الْبُسْطِيُّ ، الْمَالِكِيُّ .
اشْتَغَلَ بِبِلَادِهِ ، ثُمَّ حَجَّ وَدَخَلَ الشَّامَ ، وَاسْتَقَرَّ بِحَلَبَ فَأَكْرَمَهُ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ
النَّحِيرِيُّ ^(١) ، وَتَعَانَى عَمَلَ الْمَوَاعِيدِ ^(٢) فَمَهَّرَ فِيهَا وَاشْتَهَرَ ، وَكَانَ وَاسِعَ الذَّاكِرَةِ ذَكِيًّا . ذَكَرَ
لِي الْحَافِظُ بَرْهَانَ الدِّينِ سِبْطُ بْنُ الْعَجَمِيِّ ^(٣) أَنَّهُ كَانَ يُرْتَّبُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَدْرَ سَبْعِمِائَةِ سَطْرٍ ،
ثُمَّ يَتَأَمَّلُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ، ثُمَّ يُلْقِيهَا مِنْ حِفْظِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَذَكَرَ لَنَا الْحَافِظُ الْمَذْكُورُ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ
عَنْ ابْنِ الْجَبَابِ ^(٤) لُغَزَهُ الْمَشْهُورُ :

كَتَبْتُمْ سَطُورًا وَلَمْ تَكْتُبُوا كَهَذَا الَّذِي سُبِّلَهُ وَاضِحَهُ
قُلْتُ : وَكُنْتُ أَخَذْتُ عَنْهُ قَدِيمًا . قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ الرُّومَ فَسَكَنَهَا وَحَصَلَتْ بِهَا لَهُ ثَرْوَةٌ .
ثُمَّ دَخَلَ الْقَرَمَ فَازْدَادَ يَسَارُهُ وَعَظُمَ أَمْرُهُ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَجَاءَ الْخَبِيرُ
بِمَوْتِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٥١[٧٦/ظ]- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ
جَمَاعَةَ ، الشَّيْخِ ، الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ ، عَزُّ الدِّينِ ، فَرِيدُ الْعَصْرِ ، ابْنُ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ
قَاضِي الْمُسْلِمِينَ عَزُّ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ بَذْرِ الدِّينِ الْكِتَانِيِّ الْحَمَوِيِّ الْمِصْرِيِّ الدَّارِ
وَالْمَنْشَأِ .

وُلِدَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَوُلِدَ بِطَرِيقِ يَنْبُعٍ ^(٥) سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .
وَأُخْضِرَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ ^(٦) ، وَأُسْمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيِّ ^(٧) ، وَأَبِي الْحَسَنِ
الْعُرْضِيِّ ^(٨) ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَيَّانِيِّ ^(٩) . وَسَمِعَ عَلَى جَدِّهِ ^(١٠) وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِ مِصْرَ
وَالشَّامِ بِاسْتِدْعَاءِ شَيْخِنَا الْعِرَاقِيِّ ^(١١) وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْإِشْتَغَالَ ، فَأَكْبَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٣٦/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٧٣/٥ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣٧/٧ .

(١) مِنْ وَفَيَاتِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ٢٣١ .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِالْمَوَاعِيدِ فِي ص : ٩١ .

(٣) انْظُرْهُ فِي ص : ٧٨ ، ٩٤ .

(٤) هُوَ الشَّاعِرُ الْأَدِيبُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيحَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْغُرْنَاطِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَبَابِ ، وَلَدَ سَنَةَ ٦٧٢ هـ وَتُوفِيَ

سَنَةَ ٧٤٩ هـ . (هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ : ٧١٩/١) .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٢٤٠/٧ ، الضَّوْءُ : ١٧١/٧ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣٩/٧ .

(٥) انْظُرْهَا فِي ص : ١١٩ .

(٦) تَقْدِمُ فِي ص : ٨٤ .

(٧) تَقْدِمُ فِي ص : ١٦١ .

(٨) تَقْدِمُ فِي ص : ١٦١ .

(٩) انْظُرْ ص : ٦٥ .

(١٠) الْعَزَّازُ ابْنُ جَمَاعَةَ ، الْكَبِيرُ ، تَقْدِمُ فِي ص : ٨٣ وَ ١٠٩ .

(١١) الزَّيْنُ عَبْدُ الرَّحِيمِ ، مِنْ رِجَالِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ٢٠٤ .

من الأشياء إلا إليه ، فَمَهَر في العُلُومِ الآلِيَّةِ من النُحُو والمنَطِقِ والمعَانِي والبيَّانِ ، وتَوَعَّلَ في الكلام والطَّبِّ والتَّشْرِيحِ ، وفاق الأقران بذكائه ، وقُوَّة حَافِظَتِهِ وحُسْن تَقْرِيرِهِ . وتَصَدَّى للإشغال وأقرأ (العمدة) في الحديث ، و (التنبيه) في الفقه ، و (الكشف) في التفسير ، و (شرح ابن المصنف) في العربية ، و (المطول) لسعد الدين ، وأقرأ الأصلين مراراً . فكان لا يَمَلُّ مع أطراح التكلفِ وعَدَمِ الحِرْصِ والتَّبَلُّغِ باليسير .

وصنَّفَ التَّصَانِيفَ الكَثِيرَةَ المَبْسُوطَةَ والمُختَصِرَةَ منها : (شَرْحُ جَمْعِ الجَوَامِعِ) و (حَاشِيَةُ عَلَى العَضْدِ) ، وَقَدْ جَمَعَ تَصَانِيفَهُ في نُحُوٍ من عِشْرِينَ قَنًا ، وَرَتَّبَهَا وهي تَزِيدُ على مائتي مُصَنَّفٍ ضَاعَ أَكْثَرُهَا بِأَيْدِي الطُّلَبَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَقْرَأُ كِتَابًا إِلَّا وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ حَاشِيَةً ، حَتَّى إِنَّهُ يُوْجَدُ فِي أَصُولِهِ فِي الْكِتَابِ الْوَاحِدِ حَوَاشِي مَكْرُورَةٌ مِنْهَا السَّهْلُ والصُّعْبُ بِحَسَبِ مَا كَانَ يَتَّفَقُ (١) عِنْدَهُ مِنَ المَهَارَةِ (١) / وَمَا سَمِعَ أَحَدٌ شَيْخًا فِي عَصْرِهِ يَقْرُرُ أَحْسَنَ مِنْ تَقْرِيرِهِ .

[٧٧/و]

وقد صَنَّفَ في العَرُوضِ وفُنُونِ الأدبِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَكَةٌ فِي النِّظْمِ وَلَا فِي حُسْنِ الاختِصارِ . وَكَانَ مِنْ عُلُوِّ هِمَّتِهِ لَا يَنْظُرُ شَيْئًا إِلَّا وَأَحَبَّ أَنْ يَقِفَ عَلَى أَصْلِهِ وَيُشَارِكَ فِيهِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَصْنِفْ فِي الرَّمْلِ ، وَفِي لَعِبِ الرُّمَحِ والنُّشَابِ . وَتَرْكِيبِ النُّفُطِ . وَفِي الْجُمْلَةِ ، فَكَانَ مِنَ العُلُومِ بِحَيْثُ يَقْضَى لَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ بِالْجَمِيعِ .

وَيَلْفَنِي أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى أَنْ لَا يَكُونَ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ ، وَلَا يَمَكُنُ أَحَدًا عِنْدَهُ مِنَ الْغِيَّةِ مَعَ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ مُمَارَاةِ الطُّلَبَةِ وَمُعَالِجَتِهِمُ والتَّوَاضُعِ الْمُفْرِطِ .

وَكَانَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ قَدْ تَشَاغَلَ بِاخْتِصَارِ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ لِشَيْخِنَا ابْنِ المَلَقَنِ (٢) فَمَاتَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ بِالطَّاعُونَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ .

٤٥٢- عَبْدُ الوَهَّابِ (*) بَنُ مَاجِدِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي شَاكِرِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الدَّوْلَةِ الْقِطْطِيِّ ، الصَّاحِبُ (٣) ، تَقِيُّ الدِّينِ بَنُ الصَّاحِبِ فَخْرِ الدِّينِ بْنِ تَاجِ الدِّينِ بْنِ عِلْمِ الدِّينِ . وَلَدَ سَنَةَ سَبْعِينَ أَوْ فِي التِّي بَعْدَهَا ، وَنَشَأَ فِي الْمُبَاشَرَاتِ (٤) ، وَتَنَقَّلَ إِلَى أَنْ وَلِيَ نَظَرَ

(١) كلمتان في موضعين غمنا علينا .

(٢) من وفيات الذيل في الرقم : ١٦١ .

(*) الإنباء : ٢٣٤/٧ ، الضوء : ١٠٢/٥ .

(٣) الصاحب : لقب من ألقاب الوزراء ، وهو مختص بأرباب الأفلام ، ويقصر إطلاقه في مصر على الوزراء فقط ، أما في الشام فيلقب به أيضاً العلماء من قضاة القضاة ومن في معانهم ، ويطلق أيضاً على من يقوم بأمر الديوان . (صبح الأعشى : ١٨/٦) .

(٤) انظر التعريف بالمباشرات في ص : ٧٠ .

الديوان المفرد^(١) ، ثم أستاذية^(٢) الأملاك والدخيرة ، ثم ولي نظر الخاص^(٣) ، ثم ولي الوزارة^(٤) . وكان حسن المباشرة والسياسة ، كثير التعظيم لأهل العلم ، موصوفاً بالمعرفة ، وبأشهر الوزارة برقي لم يُعهد منه قبل ذلك . وكان قد صودر في الدولة المؤبدية قبل أن يلي الوزارة . ومات وهو وزير في حادي عشر شوال .

٤٥٣- [٧٧/ظ] / موسى (*) بن أحمد بن عيسى الحرامي - بفتح المهمل ثم راء مُهمل .

أخذ أمراء حلي - بلدة شهيرة بالساحل بين مكة واليمن - وهو من بني حرام بطن من كنانة . مات في أثناء هذه السنة .

٤٥٤- محمد (**) بن الأمير بهادر اللطيفي .

أخذ الأمراء باليمن . كان كثير البر لأهل الخير .

٤٥٥- مفتاح (***) الطواشي الحبشي .

أمير عدن^(٥) للأشراف^(٦) ، تأخر إلى هذه السنة فمات بها في ربيع^(٧) .

٤٥٦- أرغون (****) الرومي الناصري .

تنقل في الخدم إلى أن ولي أمير أخور^(٨) في سلطنة الناصر فرج^(٩) ، واستنابه في غيبته بالشام . وكان يرجع إلى دين وخير . مات في ذي القعدة .

٤٥٧- قماري (*****) بن عبد الله ، شاد الزردخاناه .

ولي إمرة الركب الأول من مضر ، فمات وهو متوجه إلى مكة في شوال .

(١) الديوان المفرد : هو الديوان المختص بما أفرد من البلاد لصرف غلتها على مالِك السلطان من جامكيات وعليق وكسوة ، ويقال : إنه من منشآت العصر الفاطمي في مصر ، والقائم عليه يسمى أستاذ الديوان المفرد . (صبح الأعشى : ٤٥٧/٤) .

وانظر التعريف بالنظر والنظار فيما سبق ص : ٧١ .

(٢) انظر الأستاذية فيما سبق ص : ٦٨ .

(٣) تقدم التعريف بنظر الخاص في ص : ١٠٣ .

(٤) تقدم التعريف بالوزارة في ص : ١٠٣ .

(*) الإنباء : ٢٤٩/٧ ، الضوء : ١٧٦/١٠ .

(**) الإنباء : ٢٤٣/٧ ، الضوء : ٢٠٥/٧ .

(***) الإنباء : ٢٤٩/٧ ، الضوء : ١٦٦/١٠ .

(٥) تقدمت في ص : ١٤٢ .

(٦) إسماعيل الرسولي ملك اليمن ، من وفيات الذيل في الرقم : ٩٨ .

(٧) تقدم التعريف بها في ص : ٧٠ .

(****) الإنباء : ٢٣٠/٧ ، الضوء : ٢٦٨/٢ .

(٨) انظر التعريف به في ص : ٦٩ .

(٩) فرج بن يرقوق ، من وفيات الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(*****) الإنباء : ٢٣٨/٧ ، الضوء : ٢٢٤/٦ .

٤٥٨- عَائِشَةُ (*) بِنْتُ أَنَسٍ ، أُخْتُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ .

وَوَالِدَةُ الْأَمِيرِ بَيْرُوسَ (١) ، مَاتَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدْ أَسْنَتْ .

٤٥٩- عَبْدُ الْوَهَّابِ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي بَكْرٍ ، الطَّرَابُلْسِيُّ الْأَصْلُ ، الْحَنْفِيُّ ، الْقَاضِي ،

أَمِينُ الدِّينِ بِنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ .

وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَنَابَ عَنْ أَبِيهِ (٢) فِي الْحُكْمِ ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بَعْدَ مَوْتِ

الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ الْمَلْطِيِّ (٣) ، فَبَاشَرَ الْقَضَاءَ بَعْفَةً وَنَزَاهَةً وَحُرْمَةً ، وَكَانَ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ

لِمَذْهَبِهِ مَعَ إِظْهَارِ مَحَبَّةِ الْحَدِيثِ . وَصُرِفَ بِالْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ بِنِ الْعَدِيمِ (٤) ، وَكَانَ حَسَنَ

الشَّكْلِ قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ فِي الْعُلُومِ ، وَاعْتَنَى بِهِ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ (٥) فَأَعِيدَ إِلَى الْقَضَاءِ ، ثُمَّ سَعَى

عَلَيْهِ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ بَنُ الْعَدِيمِ (٦) فَصُرِفَ ، فَانْتَزَعَ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ مَشِيخَةً

الْشَيْخُونِيَّةَ (٧) / مِنْهُ لِأَمِينِ الدِّينِ فَبَاشَرَهَا مُبَاشَرَةً حَسَنَةً ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْهَا . وَمَاتَ فِي خَاصِ

[٧٨/و]

عِشْرِي شَهْرٍ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٤٦٠- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ عُمَرَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عُمَرَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي جَرَادَةَ

الْعَقِيلِيِّ الْحَلَبِيِّ ، الْحَنْفِيُّ ، نَاصِرُ الدِّينِ بَنُ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ بِنِ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ

ابْنِ الْعَدِيمِ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ بِحَلَبَ ، وَأَسْمَعَ عَلَى عُمَرَ بِنِ أَيْدُعْمُشَ (٨) وَغَيْرِهِ ، وَقَدِمَ مَعَ أَبِيهِ

الْقَاهِرَةَ ، وَاشْتَغَلَ فِي عِدَّةِ قُتُونٍ . وَكَانَ ذَكِيًّا طَائِشًا يُحِبُّ الْمَزَاحَ وَالْفُكَاكَةَ وَلَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ سَارَ

سِيرَةً غَيْرَ طَائِلَةٍ وَاشْتَهَرَ بِأُمُورٍ شَنِيعَةٍ ، وَقَدْ صُوِّدَ فِي الدَّوْلَةِ النَّاصِرِيَّةِ ، وَهُوَ مُسْتَمِرٌّ فِي وظيفَةِ

الْقَضَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي حَكَّمَ بِمُوجِبِ قَتْلِ النَّاصِرِ قَرَجَ (٩) . وَصُرِفَ عَنْ قُرْبِ عَنِ الْقَضَاءِ ، وَوَلِيَهُ

(*) الْإِنْبَاءُ : ٢٣١/٧ ، الضَّوءُ : ٧٤/١٢ .

(١) مِنْ وَفَيَاتِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٠٩ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٢٣٥/٧ ، الضَّوءُ : ١٠٦/٥ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣٧/٧ .

(٢) تَوَفَّى أَبُوهُ سَنَةَ ٧٩٩ هـ . الْإِنْبَاءُ : ٣٥٧/٣ .

(٣) يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١٣٩ .

(٤) عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٢٣ .

(٥) الْأَسْتَادُ يَوْسُفُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٤٠ .

(٦) هُوَ الْآتِيَّةُ تَرْجَمَتُهُ فِي الرِّقْمِ : ٤٦٠ .

(٧) الْحَافِقَةُ الشَّيْخُونِيَّةُ ، تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهَا فِي ص : ١٨ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٢٤٥/٧ ، الدَّرَجَةُ الْمُنْتَخَبَةُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٣٦٦ ، الضَّوءُ : ٢٣٥/٨ ، الشُّذْرَاتُ : ١٤١/٧ .

(٨) مِنْ رِجَالِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٠ .

(٩) مِنْ رِجَالِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

القاضي صَدْرُ الدِّينِ بنِ الأَدَمي^(١) ، ثم حَجَّ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَصُرِفَ عَنِ الشَّيْخُونِيَّةِ^(٢) بِالشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ بنِ التُّبَّانِي^(٣) ، ثم أُعِيدَ إِلَى الْقَضَاءِ لَمَّا مَاتَ ابْنُ الأَدَمي ، وَبَقِيَ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاعُونَ لَمَّا وَقَعَ تَمَارُضٌ حَتَّى لَا يَشْهَدَ جَنَازَةً وَلَا يَعُودُ مَرِيضاً ، وَكَانَ يَتَطَيَّرُ مِنْ ذَلِكَ شَدِيداً حَتَّى مَنَعَ قُرَاءَ الْجَنَائِزِ وَالْفُقَرَاءَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِذَا مَرُّوا بِمَنْزِلِهِ ، وَلَمَّا تَمَارَضَ مَرَضٌ حَقِيقَةً فَأَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْأَشْيَاءِ الدَّافِعَةِ لِلطَّاعُونَ مِنْ جِهَةِ الطَّبِّ وَالْخَوَاصِّ وَالرُّقَى وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ مَاتَ بَعْلَةً الصَّرْعِ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ تَاسِعِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

٤٦١- هَمَامُ^(٤) : بَنُ أَحْمَدَ الْخَوَارِزْمِي ، الشَّيْخُ ، هَمَامُ الدِّينِ الْعَجَمِي ، مُدَرِّسُ الْجَمَالِيَّةِ الْجَدِيدَةِ^(٥) .

كَانَ فَاضِلاً خَيْرًا مُتَقِناً حَسَنَ الْحَلِّ (لِلْكَشَافِ) وَ (الْحَاوِي) . وَكَانَ سَلِيمَ الْبَاطِنِ مُطْرَحاً لِلتَّكْلِيفِ ، تَكَاثَرَ عَلَيْهِ الطُّلَبَةُ طَلِباً لِحَاكِ جَمَالِ الدِّينِ^(٦) ، ثُمَّ لَمَّا قُبِضَ عَلَى جَمَالِ الدِّينِ تَرَاجَعَ حَالُهُ . ثُمَّ تَزَوَّجَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ الْهَرَوِي^(٧) ابْنَتَهُ فَتَبَّهَ قَلِيلاً ، ثُمَّ قُدِّرَتْ وَفَاتَهُ بَعْدَ رُجُوعِ الْهَرَوِي إِلَى الْقُدْسِ ، فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ .

٤٦٢[٧٨/ظ]- / أَحْمَدُ^(٨) : بَنُ [أَبِي أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِي] الشَّيْخُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِالزَّاهِدِ [انْقَطَعَ فِي بَعْضِ الْأَمَكِنَةِ فَاشْتَهَرَ بِالصَّلَاحِ] .

وَكَانَ عَابِداً خَيْرًا يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ وَيُعَلِّمُهُمْ أُمُورَ الدِّينِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ فَرَبَّمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَاجَابَ بِالْخَطَا الْمَحْضِ . وَكَانَ قَدْ اعْتَنَى بِالْمَسَاجِدِ يَرُمُّ مِنْهَا مَاوَهُ وَيَسْتَعِينُ بِانْقَاضِ بَعْضِهَا عَلَى تَعْمِيرِ بَعْضٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ جَامِعاً بِطَرَفِ الْمَقْسِ^(٩) ، وَمَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٤٦٣- غَانِمُ^(١٠) : بَنُ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ يَحْيَى بنِ سَالِمِ الْمَدَنِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْخَشْيِيِّ - بَفَتْحِ

(١) من رجال الذيل في الرقم : ٤٢١ .

(٢) انظرها في ص : ١٨ .

(٣) يعقوب ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٨٨ .

(*) الإنباء : ٢٥٠/٧ ، الضوء : ١٢٨/٧ ، الشذرات : ١٤٣/٧ .

(٤) تقدم التعريف بها في ص : ١٨ .

(٥) الأستاذار الأمير ، من وفيات الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(٦) من تراجم الذيل ، في الرقم : ٦٠٣ .

(**) هذه الترجمة لم يتبعها الشيخ وترك مواضع بيضاء فاستدركنا ما نقص منها من الإنباء : ٢٢٩/٧ ، وانظر الضوء : ٢٠٩/١ .

(٧) انظر التعريف بالمقس فيما سبق ص : ٨٥ .

(***) الإنباء : ٢٣٨/٧ ، الضوء : ١٥٩/٦ ، الشذرات : ١٣٨/٧ .

المفجعتين ثم موحدة -

وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ الْمِزِّي ^(١) وَنَحْوِهِ . سَمِعْتُ مِنْهُ يَسِيرًا ، وَكَانَ قَدْ اشْتَغَلَ فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَنَبِّهِ قَلِيلًا . وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ بِالطَّاعُونَ .

٤٦٤- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَشْهَدِيِّ ، الشَّيْخِ ، شَمْسُ الدِّينِ الْقَطَّانِ .

اشْتَغَلَ قَدِيمًا ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ الْمَلَوِيِّ ^(١) وَنَحْوِهِ ، وَكَانَ لَهُ مُشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ ، وَانْقَطَعَ إِلَى الْقَاضِي بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي ^(٢) ثُمَّ إِلَى وَلَدِهِ ، وَكَانَ يَعْرِفُ الطَّبَّ وَلَا يُعَالِجُ ، وَلَهُ سَمْتُ حَسَنٍ ، وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُلقِّبُهُ وَلِيِّ اللَّهِ يَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ . مَاتَ بِالطَّاعُونَ .

٤٦٥- مُقْبِلٌ (**) الرُّومِيُّ الطَّوَّاشِيُّ ^(١) الْأَشْقَمَرِيُّ .

تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ ، وَصَارَ جَمْدَارًا ^(٢) عِنْدَ الظَّاهِرِ ثُمَّ النَّاصِرِ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ ، وَاشْتَغَلَ كَثِيرًا حَتَّى حَفِظَ (الْحَاوِي الصَّغِيرُ) ، وَكَانَ حَسَنَ التَّلَاوَةِ ، وَأَنْشَأَ مَدْرَسَةً بِالنَّبَاةِ ^(٣) بِالْقُرْبِ مِنَ الْقَلْعَةِ ^(٤) وَقَرَّرَ فِيهَا مَدْرَسًا شَافِعِيًّا وَطَلَبَةً ، وَاسْتَمَرَّتْ ، وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامَيْنِ ، وَمَاتَ بِالطَّاعُونَ أَيْضًا .

[٧٩/و] ٤٦٦- / مُحَمَّدٌ (***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ التُّوْنُسِيِّ الْمَالِكِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِالرَّوَانُغِيِّ - بِتَشْدِيدِ النَّونِ الْمَضْمُومَةِ وَيَغْنِي مُعْجَمَةٌ .

وُلِدَ قَبْلَ السِّتِّينِ ، وَعُني بِالْعِلْمِ ، وَمَهَّرَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، وَحَجَّ بَعْدَ الْقَرْنِ ، وَجَاوَزَ

(١) هو ابن أميلة ، تقدم في ص : ٨٤ .

(*) الإنباء : ٢٤٤/٧ ، الضوء : ٢١٧/٨ ، الشذرات : ١٤١/٧ .

(٢) المنفلوطي ، انظره في ص : ٨٥ ، ١٢٣ .

(٣) كلمة غير بيّنة ، لم نعتد إلى قراءتها ومعرفة اسم القاضي .

(**) الإنباء : ٢٤٩/٧ ، الضوء : ١٦٧/١٠ .

(٤) الطواشي : وجمعا : طواشية ، وهم الحصيان الذين استخدموا في الطباق المملوكية وفي الحریم السلطاني ، وكانت لهم حرمة وافرة وكلمة نافذة ، ويعد شيخهم من أعيان الناس . (الحفظ المقرية : ٢١٩/٢) .

(٥) الجمندارية : وظيفة يتولى من يقوم بها - ويسمى الجمندار - إلباس السلطان أو الأمير ثيابه وهي في عهد المماليك كلمة مركبة من لفظتين فارسيّتين : (جام) : ومعناه الثوب و (دار) معناه ممسك : (صبح الأعشى : ٤٥٩/٥) .

(٦) النبابة : خط في القاهرة كان يشمل قديماً المنطقة التي تمتد من باب الوزير إلى الدرب الأحمر ، وهذه المنطقة بتوسطها اليوم شارع باب الوزير وشارع النبابة يقسم الدرب الأحمر . (النجوم : ١٨٠/١٠ - ح : ١) .

(٧) تقدم التعريف بها في ص : ٧٧ .

(***) الإنباء : ٢٣٩/٧ ، الضوء : ٣/٧ ، الشذرات : ١٣٨/٧ .

بالمدينة كثيراً وبمكة قليلاً ، مُقبلاً على الاشتغال والتدريس والتصنيف والإفتاء ، وكان يُعاب بشدة الزهو والإزراء على الأقران ، وربما يرقى إلى المشايخ ، فكان ذلك سبباً لتباعد أغلظه في فتاويه والتقصص له . وكان قد جهز أسئلة من مكة في أصول وفروع إلى القاهرة ، فأجابها عنها القاضي جلال الدين البلقيني ^(١) وأجاد في الكثير منها ، وكان السائل يعيب بعضها . وكنت لقيته بالمدينة سنة ست وثمان مائة وسمعت من فوائده ، ومات بمكة في آخر شهر ربيع الآخر .

٤٦٧- محمد ^(٢) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح البيري شمس الدين المعروف بابن الحداد . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة ^(٣) ، وتفقه على الزين الباري ^(٤) بحلب وتمهر ، وكان يتصوفاً ويذكر بأشياء حسنة ، وسكن بعد اللنك ^(٥) بحلب مدة ثم رجع إلى البيرة ^(٦) ، وقدم القاهرة قبل ذلك وحصل له قبول . وكانت وفاته في رجب .

٤٦٨- يوسف ^(٧) بن عبد الله المارديني الحنفي ، جمال الدين . اشتغل ببلده ، وتعمى الوغظ ، وقدم القاهرة فحصل له قبول كثير ، وتكلم على الناس بالجامع الأزهر ، وحصل كتباً نفيسة ، وكان متواضعاً مع [^(٨) لين الجانب والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ ، مات في الطاعون وقد جاوز الخمسين ، وخلف تركته جيدة ورثها أخوه أبو بكر ^(٩) ومات بعده بقليل سنة ٨٢٢ ^(١٠) .

٤٦٩- نور الدين ^(١١) بن قوام البالي ثم الصالح .

* * *

- (١) عبد الرحمن ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٥٢ .
- (٢) الإنباء : ٢٤٣/٧ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٢١٩ ، الضوء : ١٩٧/٧ .
- (٣) أثبت هذا التاريخ في هامش الأصل بخط ابن حجر وضرب عليه ، ولم يذكر هذا التاريخ في الإنباء ولا في الضوء .
- (٤) عرفناه في ص : ٩٩ .
- (٥) اللنك سبق التعريف به في ص : ٩٧ .
- (٦) تقدم التعريف بالبيرة في صفحة : ٢٠٥ .
- (٧) الإنباء : ٢٥١/٧ ، الضوء : ٣١٩/١٠ ، الشفوات : ١٤٤/٧ .
- (٨) عند كلمة : « متواضعاً » تنتهي هذه الصفحة من الأصل ، وقد سقط فهداً لوح من المصورة يشتمل على الصفحتين / ١٦١ / و / ١٦٢ / من ترقيم المخطوطة الأصل ، فذهب بها قسم من ترجمة الجلال المارديني هذا وترجمة النور البالي ، وكلتاهما من تراجم سنة ٨١٩ هـ كما ذهب عدد من وفيات سنة ٨٢٠ هـ بعدها لا نعلم مقداره ، فاستدركنا المفقود من وفيات هذه السنة من الإنباء : ٧/ ٢٥٢- ٢٩٣ ، ووضعنا التراجم المأخوذة من الإنباء بين حاصرين معقوفين .
- (٩) لم يترجم له شيخ الإسلام في الإنباء ، وترجمه السخاوي في الضوء : ٤٢/١١ ، وقال : إنه توفي سنة ٨٢٢ هـ .
- (١٠) هكذا رقياً في الإنباء .
- (١١) من الإنباء : ٢٥٢/٧ ، وانظر الضوء : ١٦٨/١١ في الألقاب .

سنة عشرين وثمان مائة (١)

٤٧٠- إبراهيم (*) صاحب شَمَاحِي (٢) وتلك البلاد ، وهو من جَمَلَة من يَتَمَي لِقَرَا يُوسُف (٣) .

٤٧١- أَحْمَد (**) بن أبي أَحْمَد المَعْرَاوي المالكي .

اشتغل كثيراً ، وبرع في العربية وغيرها ، وشارك في الفنون ، وشغل الناس ، وقد عين مرة للقضاء فلم يتم ذلك ؛ مات في تاسع عشر شعبان .

٤٧٢- أَحْمَد (***) بن الحسين بن إبراهيم الدمشقي ، مُخَي الدين ، ابن المَدَنِي .

وُلِدَ سَنَة إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَعُني بِصَنَاعَةِ الْإِنشَاء ، وَبَاشَرَ التَّوْقِيع (٤) مِنْ صِغَرِهِ فِي أَيَّامِ عِمَادِ الدِّينِ بْنِ الْأَثِير (٥) ، وَكَانَ عَاقِلًا سَاجِدًا ، وَدَخَلَ مِصْرَ بَعْدَ فِتْنَةِ اللَّئِنِ ، وَبَاشَرَ التَّوْقِيع ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ شَيْخ (٦) وَمَعَهُ صِهْرُهُ بَذَرُ الدِّينِ بْنِ مَرْهُر (٧) ، فَوَلِيَ كِتَابَةَ السَّرِّ (٨) بِدِمَشْقَ ، فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةٍ ؛ وَكَانَ عَارِفًا مَتَوَدِّدًا ، لَا يَكْتَبُ عَلَى شَيْءٍ يُخَالِفُ الشَّرْعَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ انْجِمَاعُ عَنِ النَّاسِ ، وَكَانَ يُنسَبُ لِلتَّشْيِيعِ ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ . وَقَدْ أَنْجَبَ وَلَدَهُ نَجْمَ الدِّينِ حَفِظَهُ اللَّهُ .

(١) التراجم من الرقم / ٤٧٠ / حتى / ٤٨٢ / من الإنباه : ٢٨٣ / ٧ - ٢٩٣ .

(*) الضوء : ١٨٨ / ١ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٧٢ .

(٢) تقدم التعريف بهذه البلاد ص : ١٥٤ .

(٣) من وفيات الذيل في الرقم : ٥٤١ .

(**) في الإنباه : ٢٨٣ / ٧ : « الفراوي » تصحيف ، وهو في الضوء : ١٣٨ / ٢ : « أحمد بن محمد بن عبد الله ، الشهاب ، الفراوي المالكي » وترجمه ترجمة طويلة تناهز الصفحة ، وأورد في أثناء ترجمته نص كلام ابن حجر في إنباهه كما جاء ههنا بدون تصحيف الفراوي ، كما صحفت في هذه الطبعة . وأورده صاحب الشذرات في : ١٤٥ / ٧ وفيه تصحيف كبير فقد جملة : « شهاب الدين أحمد ابن أحمد الفراوي المالكي » ونقل كلام ابن حجر في سيرته نقل مسطرة بعد تصحيف في اسمه وعمود نسبه .

(***) درر العقود ، الترجمة : ١٦٥ ، الضوء : ٢٨١ / ١ .

(٤) انظر التوقيع والموقع في ص : ١١١ .

(٥) لم يمتد إلى ابن الأثير هذا ولعل في طبعة الإنباه تصحيفاً ، ففي الضوء : « وياشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين ابن الأمير » . فتأمل .

(٦) السلطان شيخ المحمودي ، من تراجم الذيل في الترجمة : ٥٤٣ .

(٧) من وفيات الذيل في الرقم : ٦٠٧ .

(٨) انظر التعريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

٤٧٣- أَحْمَدُ (*) بَنُ يَهُودَ الدَّمَشْقِيِّ الطَّرَابُلْسِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، النُّحْوِيُّ ، الْحَنْفِيُّ .
وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ ، وَتَعَانَى الْعَرَبِيَّةَ ، فَمَهَّرَ فِي النُّحُوِّ وَاشْتَهَرَ بِهِ وَأَقْرَأَ فِيهِ ، وَشَرَعَ
فِي نَظْمِ (التَّسْهِيلِ) فَتَنَظَّمَهُ فِي تِسْعِمَائَةِ بَيْتٍ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي (التَّكْمِيلَةِ) فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتَهَيَّ وَكَانَ
تَحَوُّلٌ بَعْدَ فِتْنَةِ اللَّئِنِ إِلَى طَرَابُلُسٍ ^(١) فَقَطَعْنَهَا وَاتَّقَعَ بِهِ أَهْلُهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ .
وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ ^(٢) .

٤٧٤- أَحْمَدُ (**) الرَّيْفِيُّ ، الدَّمَشْقِيُّ ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ .
كَانَ يُؤَدِّبُ الْأَوْلَادَ بِدَمَشْقَ ، وَكَانَ خَيْرًا كَثِيرَ التَّلَاوَةِ ، ثُمَّ إِنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ وَجَاوَزَ بِهَا
نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَتَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا ، وَأَضَرَّ فِي آخِرِ عُمرِهِ ، وَمَاتَ
بِمَكَّةَ .

٤٧٥- أَقْبَرْدِي (***) الْمِنْقَارِيُّ .
مَاتَ بِدَمَشْقَ وَلَمْ يَكُنْ مَحْمُودَ السَّيْرَةِ .

٤٧٦- أَبُو بَكْرٍ (****) بَنُ مُحَمَّدٍ الْجَبْرِتِيُّ ، الْعَابِدُ .
كَانَ يَلْقُبُ الْمُعْتَمِرَ لِكثَرَةِ اعْتِمَارِهِ ، وَكَانَ عَلَى ذِهْنِهِ فَوَائِدُ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادُ ،
وَيُنَسَّبُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ عِلْمِ الْحَرْفِ ^(٣) ، جَاوَزَ بِمَكَّةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ فِي سَابِعِ الْمَحْرَمِ .

٤٧٧- خَضِرُ (*****) بَنُ إِبْرَاهِيمَ الرُّوكِّيِّ ، خَيْرُ الدِّينِ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .
كَانَ مِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ كَأَبِيهِ ، مَاتَ مَطْعُونًا فِي ذِي الْحِجَّةِ .
٤٧٨- عَبْدُ اللَّهِ (*****) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ الْبَغْلَبَكِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ ، جَمَالُ الدِّينِ بَنُ الشَّرَاحِيِّ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمَائَةٍ ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ^(٤) بَنِ بَرْدَسَ وَغَيْرِهِ ،

(*) الضوء : ٢٤٦/٢ . الشُّنَرَاتُ : ١٤٥/٧ .

(١) انظر طرابلس في ص : ١٤٢ .

(٢) انظر الشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(**) لعل النسبة مصحفة في طبعة الإنباء ، ولعلها الربيعي ، ففي درر العقود ، الترجمة : ٢١٠ : « أحمد بن عبد الله الربيعي »
ولم نبتد إليه في الضوء ، ولم يذكره صاحب الشُّنَرَاتِ .

(***) الضوء : ٣١٦/٢ ، وفيه : « أحد المقدمين في أيام أستاذه » .

(****) الضوء : ٩٤/١١ .

(٣) انظر التمرّيف بعلم الحرف في ص : ١٤٩ .

(*****) الضوء : ١٧٨/٣ ، وفيه وفاته نقلًا عن الإنباء في ثالث ذي القعدة .

(*****) الضوء : ٢/٥ ، الشُّنَرَاتُ : ١٤٦/٧ .

(٤) كذا في طبعة الإنباء ، وهو الحافظ عماد الدين إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس البعلبكي الحنبلي ، الحافظ المسند
المحدث ، ولد سنة ٧٢٠ هـ ، وتوفي ببعلبك في شوال سنة ٧٨٦ هـ . (الدرر : ٣٧٨/١ ، وابن قاضي شهبة : ١٤٠/٣) وقد لقب
صاحب الشُّنَرَاتِ جمال الدين .

ثم دَخَلَ دمشق فأدرك جَمَاعَةً من أصحابِ الْفَخْرِ ^(١) ، وأحمد بن شَيْبَانٍ ^(٢) ونحوهم ، فسمعَ منهم ، ثم من أصحابِ ابْنِ الْقَوَاسِ ^(٣) وابنِ عَسَاكِرٍ ^(٤) ، ثم من أصحابِ الْقَاضِي ^(٥) ، والمطعم ^(٦) ، ومن أصحابِ الْحَبَّارِ ^(٧) ونحوه ، ومن أصحابِ الْجَزْرِيِّ ^(٨) وَبَنَتِ الْكَمَالِ ^(٩) وَالْمِزْيِ ^(١٠) ، فأكثرَ جِدًّا وهو مع ذلك أُمِّي ، وصارَ أعجوبةَ دَهْرِهِ في مَعْرِفَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْمَرْوِيَّاتِ وَرَوَاتِهَا ، وَالْعَالِيِ وَالنَّازِلِ ، وَلَذَنِهِ مع ذلك فَضَائِلُ وَمَحْفُوظَاتُ ومُذَاكِرَةُ حَسَنَةٌ ، وَكَانَ لَا يَنْتَظِرُ إِلَّا نَظْرًا ضَعِيفًا . وقد حَدَّثَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَسَمِعَ مِنِّي الْكَثِيرُ فِي رِحْلَتِي وَأَفَادَنِي أَشْيَاءَ ، وَكَانَ شَهْمًا شُجَاعًا مُهَابًا ، جِدًّا كُلُّهُ لَا يَعْرِفُ الْهَزْلَ ، وَكَانَ يَتَذَيَّبُ مع خَيْرٍ وَشَرَفٍ . قدم القاهرة بعدَ الْكَائِنَةِ الْعُظْمَى ^(١١) فَقَطَّنَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، ثم رَجَعَ إلى دِمَشْقَ وَوَلِيَ تَدْرِيسَ الْحَدِيثِ بِالْأَشْرَفِيَّةِ ^(١٢) إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٧٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(*) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ السُّكْسَكِيِّ الْبَرَبَهِيِّ التَّعْرِي .

أَحَدُ الْفُضَّلَاءِ بِالْيَمَنِ . بَرَعَ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ حَجَّ فَلَمَّا رَجَعَ مَاتَ وَهُوَ قَافِلٌ فِي ثَالِثِ الْمَحْرَمِ .

- (١) الفخر ابن البخاري ، تقدم في ص : ١٠١ .
- (٢) أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الشيباني الصالحي المطار الحنبلي ، بدر الدين أبو العباس ، محدث مسند ، ولد سنة ٥٩٧ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٦٨٥ هـ . (المعبر : ٣٥١/٥ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٨/٢) .
- (٣) عمر بن عبد المنعم بن عمر ، ناصر الدين ، أبو جعفر ، الطائي الدمشقي الشهير بابن القواس الشافعي ، المحدث المسند ، توفي في ذي القعدة سنة ٦٩٨ هـ بدمشق (المعبر : ٣٨٨/٥) .
- (٤) أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ، شرف الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن عساكر ، المسند الحافظ المحدث ، ولد سنة ٦١٤ هـ ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ (المعبر : ٣٩٥/٥) .
- (٥) هو التقي سليلان ، تقدم في ص : ١٩ .
- (٦) عيسى المطعم ، تقدم في ص : ١٥١ .
- (٧) تقدم التعريف به في ص : ٧٩ .
- (٨) تقدم التعريف به في ص : ٨٩ .
- (٩) زينب بنت الكمال ، تقدم التعريف بها في ص : ١٠٠ .
- (١٠) الحافظ المزي ، تقدم في ص : ٧٧ .
- (١١) غزو تيمورلنك بلاد الشام .
- (١٢) هي دار الحديث ، وفي دمشق داران للحديث باسم الأشرفية ، أولاهما : دار الحديث الأشرفية الجوانية ، وتقع جوار باب القلعة الشرقي غربي المصرونية وشمال الغيازية الحنفية ، بناها الملك الأشرف موسى الأيوبي ونجز بنائها سنة : ٦٣٠ هـ ، ولا زالت قائمة معروفة . (الدارس : ١٩/١ ، مخطط المنجد رقم : ٤٥ ، مخطط الشام : ٧٣/٦) والثانية : دار الحديث الأشرفية البرانية بسفح جبل قاسيون بالصالحية على حافة نهر يزيد تجاه تربة الوزير تقي الدين التكريفي وشرقي المرشدية الحنفية وغربي الأتابكية الشافعية ، بناها باني الجوانية الأشرف الأيوبي وتوفي سنة ٦٣٥ هـ ، وهي لا تزال قائمة إلى اليوم . (الدارس : ٤٧/١ ، مخطط دهمان للصالحية ، رقم : ٧٢ ، مخطط الشام : ٧٣/٦) .

ولم يذكر ابن حجر في أيهما ولي التدريس ، وذكره الدارس من شيوخ الجوانية .

٤٨٠- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَزَةَ ، عَزُّ الدِّينِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْبَهَاءِ بْنِ الْعَزِّ بْنِ التَّقِيِّ سُلَيْمَانَ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَغُثِيَ بِالْعِلْمِ ، وَسَمِعَ عَلَى سِتِّ الْعَرَبِ ^(١) بِنْتِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْقَخَرِ وَغَيْرِهَا ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَأَخَذَ عَنْ ابْنِ رَجَبٍ ^(٢) ، وَابْنِ الْمُحِبِّ ^(٣) وَكَانَ يُذَكِّرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ وَيَنْظُمُ الشَّعْرَ ، وَلَمَّا وَقَفَ عَلَى (عُنْوَانِ الشَّرَفِ) ^(٤) لِابْنِ الْمُقَرِّءِ أَعْجَبَهُ فَسَلَّكَ عَلَى طَرِيقِهِ نَظْمًا حَسَبَ اقْتِرَاحِ صَاحِبِهِ مَجِدِّ الدِّينِ ^(٥) عَلَيْهِ ، فَعَمِلَ قِطْعَةً أُولَاهَا :

أَشَارَ الْمَجْدُ مُكْتَمِلُ الْمَعَانِي بِأَنْ أَخَذُوا عَلَى حَذْوِ الْيَمَانِي وَحَفِظَ (الْمُقَنِّعَ) وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنْ صِهْرِهِ شَمْسِ الدِّينِ النَّابُلْسِيِّ ^(٦) ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ ، ثُمَّ عَزَلَ بِابْنِ عُبَادَةَ ^(٧) فَكَثُرَ الْمُجَاوَرَةُ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ وَلِيَ الْمَنَصِبَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ عُبَادَةَ ، فَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ وَمَاتَ عَنْ قُرْبٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ . وَدَرَسَ بَدَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةَ ^(٨) بِالْجَبَلِ ، وَكَانَ ذَكِيًّا فَصِيحًا ، وَكَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ عَيْنَ الْحَنَابِلَةِ .

٤٨١- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مَنْصُورِ الْحَرَّانِيِّ الْأَصْلُ ، الدَّمَشَقِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ شَمْسُ الدِّينِ .

اشْتَغَلَ كَثِيرًا فَمَهَّرَ وَصَارَ عَيْنَ أَهْلِ الْبَلَدِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَكَاتِبِ مَعَ حُسْنِ خَطِّهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ ، بَشُوشَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْمَلْتَقَى . ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَ اللَّتْكَ ^(٩) مِرَارًا بَغَيْرِ أَهْلِيَّةٍ فَلَمْ تَحْمَدْ سِيرَتُهُ ، وَكَثُرَتْ فِي أَيَّامِهِ الْمَنَاقَلَاتُ فِي الْأَوْقَافِ ، وَتَأْتَلُ لِدَلِّكَ مَالًا وَعَقَارًا ، وَكَانَ عَرِيًّا عَنْ تَعَصُّبِ الْحَنَابِلَةِ فِي الْعَقِيدَةِ . مَاتَ فِي رَجَبٍ وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ .

(*) الضوء : ١٨٧/٨ ، الشذرات : ١٤٧/٧ .

(١) انظرها في ص : ٢٣٦ .

(٢) الزين عبد الرحمن ، تقدم في ص : ١٠٧ .

(٣) محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو بكر ، السعدي ، المقدسي الأصل ، الصالحي ، المعروف بابن المحب ، الحافظ ، المحدث ، المسند ، توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٨٩ هـ . (الإنباء : ٢٧٠/٢) .

(٤) اسمه : (عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي) لشرف الدين إسحاق بن أبي بكر بن المقرئ اليمني المتوفى سنة ٨٣٧ هـ . (الكشف : ١٣٨/٢ ، والإنباء : ٣٠٩/٨) .

(٥) الفيروز آبادي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٤٣٧ .

(٦) محمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين ، النابلسي ، الحنبلي ، قاضي القضاة ، قاضي الحنابلة بدمشق ، توفي بدمشق

في المحرم سنة ٨٠٥ هـ (ابن قاضي شهبة : ٢٣٥ ب ، الشذرات : ٥٢/٧) .

(٧) من تراجم الذيل في الترجمة التالية رقم : ٤٨١ .

(٨) هي دار الحديث الأشرفية البرانية بدمشق ، تقدم التعريف بها في ص : ٢٤٥ . والجبل هوجيل قاسيون في صالحيه دمشق .

(**) الضوء : ٨٨/٩ ، الشذرات : ١٤٨/٧ .

(٩) انظره فيما سبق ص : ٩٤ .

٤٨٢- نُعْمَانُ (*) بِنُ فَخْرٍ بِنِ يُوْسُفَ الْحَنْفِي ، شَرَفَ الدِّين .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ وَالِدُهُ عَالِماً فَأَخَذَ عَنْهُ ، قَدِيمَ دِمَشْقَ وَجَلَسَ بِالْجَامِعِ بَعْدَ الْمَلِكِ لِلإِشْغَالِ ، وَدَرَّسَ فِي أَمَاكِنَ . وَكَانَ مَاهِراً فِي الْفِقْهِ ، بَارِعاً فِي ذَلِكَ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٤٨٣- عَبْدُ اللَّهِ (**) بِنُ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ مُوسَى بِنِ أَبِي بَكْرٍ ، الْعُدْرِي ، جَمَالَ الدِّين ، الْبَشِيشِي (١) .

[٨٠/ظ] وَلِدَ فِي عَاشِرِ شَعْبَانَ سَنَةَ ٧٦٢ [(٢)] / وَاشْتَغَلَ كَثِيراً ، وَعُيِّنَ بِالنُّحُو وَاللُّغَةِ (٣) ، وَأَخَذَ عَنْ شَيْخِنَا ابْنِ الْمُطَّلِقِ (٤) وَعَنِ الْغِمَارِيِّ (٥) وَتَحْوِيهِمَا . وَجَمَعَ كِتَاباً فِي الْمَغْرَبِ وَآخَرُ فِي قُضَاةِ مِصْرَ . وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِكِتَابَةِ الْوُثَائِقِ ، وَنَابَ فِي الْحِسْبَةِ (٦) عَنِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الْمُقْرِيزِيِّ (٧) ، وَكَانَ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِهِ . مَاتَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَكَانَ تَوَجَّهُ إِلَيْهَا فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُدِّرَتْ وَقَاتُهُ بِهَا .

٤٨٤- أَقْبَايُ (***) الدَّوَيْدَارُ الْمُؤَيَّدِي .

وَلِيَ الدَّوَيْدَارِيَّةَ (٨) لِلْمُؤَيَّدِ (٩) بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ نِيَابَةَ حَلَبَ (١٠) ، وَكَانَ شَهْماً مَهِيئاً يَتَذَنَّبُ ، مَعَ خَيْرٍ وَبِرٍّ فِيهِ ، وَأُمُورُهُ مُفَصَّلَةٌ فِي الْحَوَادِثِ (١١) .

(*) الضوء : ٢٠١/١٠ ، الشذرات : ١٤٨/٧ .

(**) الضوء : ٧/٥ ، الشذرات : ١٤٦/٧ .

(١) هكذا في الإنباء والضوء ، وقال السخاوي : « قرية من أحوال المحلة بالغربية تشته بيشيين من تلك النواحي أيضاً » ، أما في الشذرات فقد جعله : « البشيني » وقال ابن العاد : « البشيني : بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحية وفوقية نسبة إلى بشتيت قرية بأرض فلسطين » .

(٢) آخر ما أخذناه من الإنباء .

(٣) واضحة جداً في الأصل ، وفي الإنباء : « الفقه » .

(٤) من وفيات الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٥) من وفيات الذيل في الرقم : ٨٨ .

(٦) لفظها في ص : ٧١ .

(٧) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، تقي الدين ، أبو العباس ، الحسيني ، الميمني الأصل القاهري الشهير بالمقريزي ، الحنفي ، المؤرخ المشهور ، عتسب القاهرة ، ولد سنة ٧٧٦ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٤٥ هـ . (الإنباء : ١٧٠/٩ ، والضوء : ٢١/٢) .

(***) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « آقباي الدويدار » - الإنباء : ٢٨٥/٧ ، الضوء : ٣١٤/٢ .

(٨) انظر التعريف بالدوادارية والدوادار في ص : ١٦٦ .

(٩) شيخ المحمودي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٠) التعريف بنيابة حلب في ص : ١٧٠ .

(١١) وكذلك قال في الإنباء بعد أن اقتصر في ترجمته على مقدار لا يزيد عما أورده في الذيل ههنا ، ويريد بـ « وأمره مفصلة في الحوادث » حوادث تاريخه إنباء الغمر ، ولقد لخص السخاوي أخباره وأمره في ضوئه فقال : « ولأه أستاذاه الدويدارية الكبرى بالقاهرة =

٤٨٥- دَاوُدُ (*) بِنُ مُوسَى المَالِكِي الغِمَارِي .

عُنيّ بِالْعِلْمِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ ثُمَّ بِالْمَدِينَةِ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ الْمَحْرَمِ .

٤٨٦- عَبْدُ الْوَهَّابِ (**) بِنُ نَصْرِ اللَّهِ بِنِ حَسُونِ (١) الْقَوِّي ، تَاجُ الدِّينِ .

عُرِفَ بِأَبِيهِ ، وَلِدَ سَنَةَ سِتِينَ ، وَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ فِي ظِلِّ أَخِيهِ الصَّاحِبِ بَذْرِ الدِّينِ بِنِ نَصْرِ اللَّهِ (٢) ، وَوَلَّى عِدَّةَ وُظَائِفَ كَنَظَرِ الْأَخْبَاسِ (٣) ، وَالْأَوْقَافِ (٤) ، وَتَوَقُّعِ الدُّسْتِ (٥) ، وَوَكَاةِ بَيْتِ الْمَالِ (٦) . وَكَانَ يُتَوَبُّ عَنْ كَاتِبِ السَّرِّ (٧) فِي الْغَيْبَةِ وَعَنْ الْقَاضِي الْحَنْفِي فِي تَخْلُفَاتِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ وَيَجْمَعُهُمْ عِنْدَهُ وَيَتَوَدَّدُ لَهُمْ ، وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَأَبُوهُ حَيٌّ .

٤٨٧- مُحَمَّدٌ (***) بِنُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التُّوَيْرِي ، عِزُّ الدِّينِ بِنِ مُحَبِّبِ الدِّينِ ابْنِ جَمَالِ الدِّينِ الْعَقِيلِي الْمَكِّي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ (٨) عَنْ أَبِيهِ ، وَفِي الْخَطَابَةِ ، وَوَلَّى قَضَاءَ مَكَّةَ بَعْدَ وَالِدِهِ (٩) ثُمَّ صُرِفَ ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ آخِرًا فِي الْخَطَابَةِ وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

[٨١/٤٨٨- / مُحَمَّدٌ (****) بِنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْبِلَالِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، نَسَبُهُ إِلَى بِلَالَةَ مِنْ قُرَى عَجَلُونِ .

= ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمان عشرة ، ثم خرج منها بعد يسير غنمياً على المعجن بحيث وصل القاهرة في اثني عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان ، فأكرمه وولاه نيابة دمشق ، فتوجه إليها في أوائل سنة عشرين ، ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها ، وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها ، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة ، وله وقف على زاوية جليان .

(*) الإنباء : ٢٨٥/٧ ، الضوء : ٢١٦/٣ ، الشفوات : ١٤٥/٧ .

(**) الإنباء : ٢٨٨/٧ ، الضوء : ١١٥/٥ .

(١) في الإنباء « حسن » وفي الضوء : « حسن ويقال له حسن » .

(٢) هو حسن بن نصر الله . . . توفي سنة ٨٤٦ هـ . (الإنباء : ١٩١/٩) .

(٣) نظر الأحباس والجوالي : هو التحدث في رزق الجوامع والمساجد والرباطات والزوايا والمدارس من الأراضي الموقوفة لذلك وما هو من ذلك القبيل على سبيل البر والصلة لأتاس معينين . (صبح الأعشى : ٤٧٢/٣ ، ٣٠-٣٨ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(٤) انظره في ص : ٢١٢ .

(٥) انظر ما تقدم ص : ١٢٣ .

(٦) انظرها في ص : ١١٣ .

(٧) انظر كتابة السر وكتاب السر في ص : ٦٦ .

(***) الإنباء : ٢٨٨/٧ ، الضوء : ٤٤/٧ ، الشفوات : ١٤٧/٧ .

(٨) نيابة الحكم في ص : ٦٨ .

(٩) توفي سنة ٧٩٩ هـ (الدرر : ٢٤٤/١) .

(****) بلزاه بخط ابن قاضي شهبة : « البلاي » : الإنباء : ٢٩٠/٧ ، الضوء : ١٧٨/٨ ، الشفوات : ١٤٧/٧ .

عُنِيَ بِالْعِلْمِ ، وَسَلَكَ طَرِيقَ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَحِبَ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ الْمَوْصِلِيَّ ^(١) وَاشْتَهَرَ
وَصَارَ لَهُ رِبُوبٌ ^(٢) ، ثُمَّ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ فَاسْتَوَظَنَهَا ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْخَائِفَاءِ الصَّلَاحِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ
بِسَعِيدِ السُّعْدَاءِ ^(٣) مَدَّةً ، وَكَانَ مُتَوَاضِعاً حَسَنَ الْخُلُقِ وَالْخَلْقِ . اخْتَصَرَ (الْإِحْيَاءَ) فِي مُجَلَّدٍ
لَطِيفٍ ، وَكَانَ فَضْلَاءَ عَصْرِهِ يَسْتَحْسِنُونَهُ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ أُخْرَى وَأُورَادٌ وَمُحِبُّونَ . وَمَاتَ فِي رَابِعِ
عَشَرَ شَوَّالٍ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ .

٤٨٩- مُحَمَّدٌ ^(٤) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَكِّيِّ ثُمَّ الزُّبَيْدِيِّ ، جَمَالَ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِالْجَمَالِ
الْمِصْرِيِّ .

وُلِدَ بِالذَّرْوَةِ ^(٥) مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَنَشَأَ بِهَا ، ثُمَّ تَحَوَّلَ
إِلَى مَكَّةَ وَسَمِعَ مِنْ عِزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٦) وَاشْتَغَلَ قَلِيلاً ، وَكَانَ طَيِّبَ الصَّوْتِ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ
رِسْولاً إِلَى الْيَمَنِ مِنْ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ التُّوَيْرِيِّ ^(٧) ، فَاتَّصَلَ بِالْأَشْرَفِ ^(٨) وَنَادَمَهُ فَرَّاجَ عَلَيْهِ
وَحَظِيَ عِنْدَهُ ، وَوَلِيَ حِسْبَةَ زَبِيدٍ ^(٩) . وَكَانَ حَسَنَ الْفِكَاهَةِ فَصَّارَ مَلْجَأً لِلْغُرَبَاءِ وَلَا سِيَّمًا أَهْلَ
الْحِجَازِ ، وَعَلَّتْ مَنْزِلَتُهُ فِي دَوْلَةِ النَّاصِرِ بْنِ الْأَشْرَفِ ^(١٠) وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي غَالِبِ الْأُمُورِ ، وَكَانَ
كَثِيرَ النُّوَادِرِ وَالْمُرَاجِ وَالنُّوَادِرِ ^(١١) ، وَهُوَ أَخُو صَاحِبِنَا الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الْمَرْجَانِيِّ ^(١٢) . مَاتَ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَخَلَّفَ عَشْرِينَ وَلَدًا ذَكَرًا وَعِدَّةً إِنَاثَ .

[٨١/ظ] - ٤٩٠- / مُوسَى ^(١٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَتَاوِيِّ الْحِجَازِيِّ الْمَالِكِيِّ .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَنَشَأَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَعُنِيَ بِالْفِقْهِ ، فَحَفِظَ (الْمُوطَّأَ) وَكُتِبَ ابْنُ

(١) انظره في ص : ٩٩ .

(٢) كلمة غير بيّنة .

(٣) انظرها في ص : ٨٣ .

(٤) الْإِنْبَاء : ٢٨٩/٧ ، الضَّوْء : ١٨١/٧ .

(٥) قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوْء : ٢٠٣/١١ : « الذَّرْوِي : بِكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة للذروة سريام من صعيد مصر » .

(٦) انظره في ص : ٧١ .

(٧) هُوَ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ ٤٨٧ .

(٨) إِسْمَاعِيلُ ، مَلِكُ الْيَمَنِ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٩٨ .

(٩) انظر التعريف بالحسبة في ص : ٧١ ، والتعريف بزييد في ص : ٧٠ .

(١٠) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٨٩ .

(١١) كَذَا مَكْرُورٌ فِي الْأَصْلِ .

(١٢) اسْمُهُ مُحَمَّدٌ كَاسِمُ أَخِيهِ ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٨٢٧ هـ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الذَّيْلِ وَذَكَرَهُ فِي الْإِنْبَاء : ٥٩/٨ .

(١٣) الْإِنْبَاء : ٢٩٢/٧ ، الضَّوْء : ١٨٦/١٠ .

الحاجب الثلاثة في النُحُو والفُرُوع والأصول ^(١) ، وبرَع وتَنَزَّل ^(٢) في المدارس ، ثم تَزَهَّد وترك ما بيده من الوظائفِ مَجَانًا ، وأَعْرَضَ عن جَمِيعِ الأمور ، وانْقَطَعَ بالجبلِ يَقَاتُ بالنَّبَاتِ ، ولا يَدْخُلُ البَلَدَ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثم تَوَجَّهَ إِلَى الْحِجَازِ سَنَةً تَسَعُ وَتَسْعِمِينَ وَسَبْعِمَايَةَ ، فَسَكَنَ مَكَّةَ تَارَةً وَالْمَدِينَةَ تَارَةً . وَدَخَلَ الْيَمَنَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ ، وَسَاحَ فِي الْبَرَارِي كَثِيرًا ، وَظَهَرَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ وَمُكَاشَفَاتٌ ، ثُمَّ تَرَاوَجَ وَأَنَسَ بِالنَّاسِ ، وَكَانُوا يَعْرِضُونَ عَلَيْهِ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ شَيْئًا وَرُبَّمَا أَمَرَ بِتَفَرُّقِهِ عَلَى مَنْ يُعِينُهُ ، وَصَارَ مِنْ كَثَرَةِ التَّخَلِّي نَاشِفَ الدِّمَاغِ يُخَلِّطُ ، وَفِي الْأَكْثَرِ هُوَ وَاعِي ^(٣) يَسْتَحْضِرُ كَثِيرًا مِنْ مَحْفُوظَاتِهِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ فِي هَوَامِشِ الْكُتُبِ الَّتِي تَقَعُ بِيَدِهِ أَشْيَاءَ مُنْتَظِمَةً تَارَةً وَتَارَةً غَيْرَ مُنْتَظِمَةٍ .

رَأَيْتُهُ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ بِمَكَّةَ ، وَسَمِعْتُ كَلَامَهُ ، وَرَأَيْتُهُ تَارَةً فِي مِثْلِ حَالِ الْمَجْدُوبِينَ ، وَرَأَيْتُهُ أَخَذَ مِنْ بَعْضِ التَّجَارِ شَيْئًا بَثْمَنَ مُعَيَّنٍ ثُمَّ نَادَى عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ فِيمَنْ يَزِيدُ إِلَى أَنْ يَشْتَرِيهِ بَعْضُ مَنْ يَزِيدُ فِيهِ ، فَيُعْطِي صَاحِبَهُ الثَّمَنَ وَيُثَقُّ عَلَى نَفْسِهِ الرِّيحَ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ .

[٨٢ / و ٤٩١ - / سَالِمٌ ^(٤)] بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ بْنِ طَاحِينَ الْقُسْنِطِينِي ، نَزِيلُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ، الْمَشْهُورُ بِاسْمِهِ .

كَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ جَدًّا ، فَكَانَ [يَظُنُّ] بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ مَوْلَى ، وَكَانَ هُوَ يَدَّعِي أَنَّهُ أَنْصَارِي . وَكَانَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَادَةٌ ، وَلَعَلَّهُ شَهِيرٌ بِصُحْبَةِ الْقَاضِي بُرْهَانَ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٥) ، ثُمَّ صَحِبَ جَمَالَ الدِّينِ الْأُسْتَاذِ ^(٦) وَكَانَ حَسَنَ الْمُحَاضِرَةِ ، وَعَلَى ذِهْنِهِ فُتُونٌ وَلَهُ أَنَاشِيدٌ . وَمَاتَ بِالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ فِي آخِرِ السَّنَةِ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

٤٩٢- مُهَنَّا ^(٧) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّي .

أَحَدٌ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمَكَّةَ . مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٩٣- يَحْيَى ^(٨) الْبَجِيلِي - نَسَبُهُ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ بِجِيلَةُ زَهْرَانَ مِنْ ضَوَاحِي مَكَّةَ . كَانَتْ لَهُ شُهْرَةٌ بِالْخَيْرِ بِمَكَّةَ ، وَمَاتَ بِهَا .

(١) الكتب الثلاثة هي : (الكافية : في النحو) و (مختصر الفقه) و (منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل) وهي لابن الحاجب عثان بن عمرو بن أبي بكر ، جمال الدين أبي عمرو ابن الحاجب ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ . (مفتاح السعادة : ١ / ١١٧) .

(٢) انظر التنزل في ص : ١٧٦ .

(٣) كذا الأصل ، ولعله كان يريد أن يكتب : « واعي الذهن » كما في الإنباء .

(٤) الإنباء : ٢٨٦ / ٧ ، الضوء : ٢٤٢ / ٣ .

(٥) تقدم في ص : ٨٣ ، ١٠٩ .

(٦) محمود الأستاذ دار ، تقدم التعريف به في ص : ١٠٥ .

(٧) الإنباء : ٢٩٣ / ٧ ، الضوء : ١٧٤ / ١٠ .

(٨) الإنباء : ٢٩٣ / ٧ ، الضوء : ٢٦٨ / ١٠ .

٤٩٤- يوسف (*) بن عبد الله البوصيري ، نزيل القاهرة .

كان مجذوباً وللمصريين فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه مكاشفات . مات في سادس عشرين

شوال .

* * *

سنة إحدى وعشرين وثمان مئة

٤٩٥- علي (*) بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن زيد بن حسين بن مظفر بن علي بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق ، الشريف ، شرف الدين الأرموي الأصل ، ابن قاضي العسكر .

ولد في حدود / الستين ، وأمه بنت أنص بن العادل كَتَبْنَا^(١) . ولي نقابة الأشراف^(٢) . وكان معزوداً في رؤساء البلد لأفضاله وكرمه من غير شهرة بعلم ولا بصون . مات في شهر ربيع الأول . [٨٢/ظ]

٤٩٦- بيسق (**) بن عبد الله ، أمير أخور ، الظاهري ، أخذ الأمراء . أول ما تأمر في آخر الدولة الظاهرية ، ونج في الدولة الناصرية ، وولي عمارة المسجد الحرام لما أخرج . وكان شرس الأخلاق ، وكان الناصر^(٣) نفاه إلى الروم ، ثم قدم في الدولة الممليدية ، فسروه إلى القدس فمات بها في جمادى الآخرة .

٤٩٧- عبد الغني (***) بن عبد الرحمن بن أبي الفرج الأرمني الأصل المصري ، نزيل قطيا^(٤) ، فخر الدين الأستاذار^(٥) .

أسلم جدّه ، وولد فخر الدين سنة أربع وثمانين ، وتعلّم الكتابة والحساب ، وكان أبوه

(*) الإنباء : ٣٣٨/٧ باختلاف في سلسلة النسب ، الضوء : ١٧٢/٥ .

(١) هو الملك العادل كتبنا المغلي المنصوري ، زين الدين . تسلطن سنة ٦٩٤ هـ ، توفي سنة ٧٠١ هـ أو ٧٠٢ هـ . (الدرر : ٢٦٢/٣) .

(٢) نقابة الأشراف : والقائم بها يسمى نقيب الأشراف ، وهو المتحدث على ولد علي بن أبي طالب من فاطمة وهم المراد بالأشراف في الفحص عن أنسابهم والتحدث في أقرابهم والأخذ على يد التمدي منهم ونحو ذلك . (صبح الأعشى : ٣٧/٤) .

(**) في هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهبة : « بيسق الظاهري » . الإنباء : ٣٣١/٧ ، الضوء : ٢٢/٣ .

(٣) فرج بن برفوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(***) الإنباء : ٣٣٥/٧ ، الضوء : ٢٤٨/٤ وفيها : « عبد الغني بن عبد الرزاق . . . » . وفي هامش الأصل بإزائه بخط

ابن قاضي شهبة : « ابن أبي الفرج الأستاذار » .

(٤) وتكتب أيضاً (قطية) كانت قرية من نواحي الجفار في الطريق بين مصر والشام قرب الفرما ، ولا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها أخذ المكس - الجمارك - من القادمين إلى مصر ، وقد اندثرت هذه القرية ولم يبق إلا أطلالها في الطريق بين القنطرة والعريش في الجنوب الشرقي من محطة الرمانه وعلى بعد ١٠/١٠ كم منها . (النجوم : ٧٧/٧ - ح ٢) .

(٥) التعريف بالأستاذارية في ص : ٦٨ .

قَدْ اسْتَقَرَّ صَبْرِيّاً بِقَطِيَا ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ بِهَا إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ فِي وَلَايَتِهَا ^(١) ، ثُمَّ صُرِفَ وَتَنَقَّلَ فِي الْمُبَاشَرَاتِ ^(٢) إِلَى أَنْ وَلِيَ أَبُوهُ الْوِزَارَةَ ^(٣) بِالْذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَوَلِيَ فُخْرُ الدِّينِ كَشَفَ ^(٤) الشَّرْقِيَّةَ لَجَمَالِ الدِّينِ الْأُسْتَاذَارِ ^(٥) فِي سَنَةِ ٨١١ فَوَضَعَ ^(٦) السَّيْفَ فِي الْعَرَبِ ^(٧) إِلَى أَنْ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ . ثُمَّ لَمَّا قُتِلَ جَمَالُ الدِّينِ ثَارَ فُخْرُ الدِّينِ عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَصَرَفَهُ بَعْدَ بَذْلِ مَالٍ كَثِيرٍ ، وَسَارَ فِي ذَلِكَ سَبِيلَهُ شَنْعَاءَ ، وَكَانَ يَسْتَوْلِي عَلَى حَوَاصِلِ النَّاسِ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ . ثُمَّ لَمَّا يَنْشَبُ أَنْ قُبِضَ عَلَيْهِ وَعُوقِبَ . ثُمَّ وَلِيَ الْأُسْتَاذَارِيَّةَ لِلْمُوَيْدِ ^(٨) سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ ، وَأَضَافَ إِلَى ذَلِكَ الصَّبِيحَ ^(٩) . وَكَانَ جَمَاعاً لِلْأَنْوَالِ يُرْضِي بِهَا السُّلْطَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ لَهُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَرْيَةِ وَيَقْصِدُ إِلَى أَهْلِ الظُّلْمِ غَالِباً . وَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّنَاعَةُ اسْتَشْعَرَ بِمَجِيءِ الْمُوَيْدِ فَقَرَّ إِلَى بَغْدَادَ ، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ مُدَّةٍ فَأَعِيدَ إِلَى الْأُسْتَاذَارِيَّةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ ، وَوَلِيَ الْوِزَارَةَ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ مُضَافَةً ، ثُمَّ اسْتَعْفَى مِنْهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ عِشْرِينَ وَاسْتَمَرَّ فِي الْأُسْتَاذَارِيَّةِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي نِصْفِ شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ . وَأَسَفَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِ جَدّاً .

[٨٣/و]

٤٩٨- والطَّوَّاشِي ^(١٠) لَوْلُو الرُّومِي الْمَعْرُوفُ بِالْمَجْنُونِ .

وَلِيَ كَشَفَ الصَّبِيحَ الْأَعْلَى مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ صُرِفَ وَعُوقِبَ وَصُودِرَ ، ثُمَّ وَلِيَ شَدَّ الدَّوَالِبِ ^(١١) السُّلْطَانِيَّةَ . وَكَانَ فَاتِكاً فِي صُورَةِ نَاسِكٍ ، وَأَحْمَقَ فِي صُورَةِ عَاقِلٍ ، مَاتَ فِي شَوَّالِ .

(١) انظر التعريف بالولاية والوالي في ص : ١٩٤ .

(٢) انظر التعريف بالمباشرات في ص : ٧٠ .

(٣) انظر التعريف بالوزارة في ص : ١٠٣ .

(٤) الكشف : التفتيش على مستغلات الأراضي ، ومن يقوم بهذا العمل يسمى الكاشف والكاشف أيضاً أصبح في العصر المملوكي وبخاصة في زمن بروجق علماً على من يقوم بإدارة إقليم من الأقاليم في مصر وهو في منزلة النائب وخاصة في الوجه البحري في مصر ، ثم حول بعضها إلى نيابة . (صبح الأعشى : ٦٥ / ٤ ، ذيل المعاجم العربية ، لدوزي) .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(٦) الكلمة معمة ولعلها كما أثبتناه .

(٧) يريد : البدو .

(٨) شيخ المحمودي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٩) تقدم التعريف به في ص : ١٤٦ .

(١٠) الإنباء : ٣٣٩ / ٧ ، الضوء : ٢٣٤ / ٦ .

(١١) انظر الشد في ص : ١٠٤ .

والدواليب : مفردها دولا ب ، وهي آلات عجلية تستعمل في الزراعة والصناعة عموماً . (السلوك : ٤٠٨ / ٢ - ح ٤) .

٤٩٩- قَطْلُوْنَا (*) الْخَلِيلِي .

وَلِيَّ نِيَابَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ^(١) ، وَمَاتَ فِي نِصْفِ ذِي الْحِجَّةِ .

٥٠٠- أَحْمَدُ ^(٥٥) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّدَادِ الْمَكِّي ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّوفِي .
 دَخَلَ زَبِيدٌ ^(٦) ، وَلَهُ اشْتِغَالٌ فِي التَّصَوُّفِ ، فَصَحَّبَ الشَّيْخَ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَرْتِي ^(٧) الدَّاعِيَةَ
 إِلَى مَقَالَةِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ ^(٨) ، فَاخْتَصَّ بِهِ ، وَنَظَّمَ لَهُمُ الْقَصَائِدَ الْكَثِيرَةَ فِي ذَلِكَ ، وَاتَّصَلَ بِالْمَلِكِ
 الْأَشْرَفِ ^(٩) وَنَادَمَهُ ثُمَّ نَادَمَ النَّاصِرَ ^(١٠) ، وَلَهُ قَضَائِلُ وَعِبَادَةٌ وَذَكَاءٌ ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي أَوَاخِرِ
 عُمُرِهِ . سَمِعْتُ مِنْ نَظْمِهِ وَمِنْ قَوَائِدِهِ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

[٨٣/ظ] ٥٠١- / خَلِيلٌ ^(٥٥٥) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَفْهَسِيِّ الْمِصْرِيِّ ، الْمُحَدِّثُ ،
 الْمُفِيدُ ، الْحَافِظُ ، صَلَاحُ الدِّينِ وَغَرَسُ الدِّينِ ، وَيُكْنَى أَبَا الصَّفَاءِ ، وَيُدْعَى الْأَشْقَرُ ، وَهُوَ
 مَشْهُوبٌ إِلَى أَفْهَسٍ - بَقِيَ الْهَمْزَةُ وَسُكُونُ الْقَافِ وَفَتْحُ الْفَاءِ ، بَعْدَهَا سِينٌ مُهْمَلَةٌ - وَيَشْتَهَرُ
 الْمَشْهُوبُ إِلَيْهَا عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ بِالْأَقْصَاصِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ وَالْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ ، وَلَا زَمَ الشَّيْخَ عَلَاءُ
 الدِّينِ الْأَفْهَسِيِّ ^(٧) ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ ، فَسَمِعَ فِي حُدُودِ التَّسْعِينَ مِنْ عَزِيزِ الدِّينِ
 الْمَلِيجِيِّ ^(٨) ، وَصَلَاحِ الدِّينِ الْبَلْبِيسِيِّ ^(٩) ، وَصَلَاحِ الدِّينِ الرَّفْتَاوِيِّ ^(١٠) ، وَتَقِيِّ الدِّينِ
 ابْنِ حَاتِمٍ ^(١١) ، وَأَبِي الْقَرَجِ ابْنِ ^(١٢) الْغَزِيِّ وَطَبَقَتْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّرِيفِ الْمَوْسَوِيِّ ^(١٣)

(*) الْإِنْبَاءُ : ٣٢٩/٧ .

(١) انظر النياية والنايب في ص : ٦٨ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٣٢٩/٧ ، درر المقود ، الترجمة : ١٩٤ ، الضوء ١/ ٢٥٩ .

(٢) انظر زبيد في ص : ٧٠ .

(٣) من وفيات الذيل في الرقم : ١٩٨ .

(٤) محيي الدين ، انظر ص : ٩٥ .

(٥) الأشرف الرسولي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٩٨ .

(٦) أحمد بن إسماعيل ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٩ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٣٣٢/٧ ، الضوء : ٢٠٢/٣ ، الشذرات : ١٥٠/٧ .

(٧) علي بن محمد بن عبد الرحيم ، علاء الدين ، أبو الحسن ، الأفهسي المصري ، الشافعي ، العلامة شيخ خانقاه بشتاك ،

توفي بالقاهرة في شوال سنة ٧٩٥ هـ (الإنباء : ١٧٩/٣) . وانظر ما سبق ص : ١٨١ .

(٨) محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، عزيز الدين ، الزبيري المليجي ، الشافعي ، المحدث ، ولد بالقاهرة في صفر سنة ٧٠٥ هـ

وتوفي فيها في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ هـ . (الإنباء : ١٨٤/٤) .

(٩) أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني الأصل المصري الشهير بالبليسي ، المحدث ، الفقيه . توفي في المحرم سنة ٧٧٩ هـ .

(الإنباء : ٢٤٤/١) .

(١١) لم تنهد إليه .

(١٠) تقدم في ص : ١٧ .

(١٣) لم تنهد إليه .

(١٢) أبو الفرج بن الشيخة تقدم في ص : ١٧ .

وست الوزراء ^(١) ونحوهما . ثم حجَّ سنة خمس وتسعين وجاور سنة ست ، ثم رحل إلى دمشق سنة سبع وتسعين فسمع من أبي العباس ابن العز ^(٢) ، وأبي هريرة بن الذهبي ^(٣) وأبي بكر ^(٤) وحصل الكثير من حديث السلفي ^(٥) بالسمع المتصل وبالإجازة ، ثم قدم مصر سنة ثمان وتسعين فرافقنا في السماع مدة ، ورافقني إلى جدة ^(٦) في البحر وجاور سنة ثمان مائة ، ثم دخل دمشق مرة ثانية إلى أن رحلت إلى دمشق سنة اثنتين وثمان مائة فرافقنا في السماع ، وصحبني إلى القاهرة . ثم حجَّ سنة أربع فأقام بها مشتغلاً بالعبادة والتخريج والإفادة ، مع حسن الخلق والخط والعشرة ، فلم يزل إلى أن سافر ضحبة الركب العراقي سنة ٨١٣ ، ثم ركب البحر إلى الهند ، ثم رجع ، فجال في بلاد الشرق فدخل هراة ^(٧) وسمرقند ^(٨) وغيرها ، وكانت كتبه تصل إلى مكة مشتمة على الشوق الشديد / وله من التخاريج مشيخة شيخنا قاضي القضاة مجد الدين الحنفي في ثمانية أجزاء ، ومشيخة الشيخ جمال الدين بن ظهيرة ^(٩) في مجلدة . وخرج أحاديث الفقهاء الشافعية في مجلد ، وعمل المائة حديث المتبينة ولم يبيضاها كلها ، رأيتها بخطه وقد بيض إلى التسعين . وبيننا مطارحات أدبية . وسمع مني وسمعت منه واستفدت من تعاليقه .

[٨٤/و]

وكانت وفاته في أوائل هذه السنة ، وأرخه الشريف تقي الدين الفاسي ^(١٠) في التي قبلها ، وذلك أنه دخل الحمام بهراة وخرج منها فمات فجأة ، رحمه الله تعالى .

٥٠٢- سُلَيْمَان ^(١١) بن علي القرشي العدني ، المعروف بابن الجنيذ .

(١) تقدمت في ص : ١٩ .

(٢) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المقدسي ، المعروف بابن العز ، الحنبلي المسند المحدث الفقيه ، ولد في صفر سنة ٧٠٧ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة ٧٩٨ هـ (الإنباه : ٢٩٧/٣) .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، زين الدين ، أبو هريرة ، الذهبي الدمشقي الفقيه المحدث ، المسند ، ولد سنة ٧١٥ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٩٩ هـ . (الدرر : ٣٤١/٢ ، ابن قاضي شهبة : ٦٣٤/٣) .

(٤) النسبة غير بيينة في الأصل .

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو طاهر ، الأصبهاني ، الروائي ، الشهير بالسلفي الشافعي ، الحافظ المسند المحدث ، توفي بالإسكندرية في ربيع الآخر سنة ٥٧٦ هـ . (الشذرات : ٢٥٥/٤) .

(٦) انظرها في ص : ١٣٥ .

(٧) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان (معجم البلدان : ٩٥٨/٤) .

(٨) سمرقند : بلد مشهورة بآ وراه الهر وهي قسبة الصفد مبنية على جنوب وادي الصفد مرتفعة عليه . (معجم البلدان :

١٣٣/٣) .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٣٥ .

(١٠) تقدم في ص : ١٣١ .

(١١) الإنباه : ٣٣٤/٧ ، الضوء : ٢٦٧/٣ .

وَلِي قَضَاءِ عَدَنَ ^(١) وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى ابْنِ شَدَادَ ^(٢) وَغَيْرِهِ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٠٣- عَبْدُ اللَّهِ ^(*) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ مُجَلِّيٍّ الْعَدَوِيِّ ، جَمَالَ الدِّينَ .
وُلِدَ كَاتِبَ السَّرِّ ^(٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَأَحْضَرَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْعَرُضِيِّ ^(٤) ، ثُمَّ سَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَيَّانِيِّ ^(٥) ، وَاسْتَمَرَ بِزَيِّ الْجُنْدِ وَلَهُ إِقْطَاعٌ ^(٦) ، وَكَانَ مُحَارِفًا ^(٧) ثُمَّ انْحَطَّ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ عَمِلَ نَقِيْبًا ^(٨) فِي بُيُوتِ الْحُجَّابِ ^(٩) . وَقَدْ حَدَّثَ بِالسِّيَرِ ، وَهُوَ آخِرُ إِخْوَتِهِ مَوْتًا .

٥٠٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(**) بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْمِلْحَانِيِّ الْيَمَانِيِّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ .
وَكَانَ يَتَعَانَى الْقُرْآنَ وَيَكْثُرُ التَّلَاوَةُ ، وَضَبَطَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ خَتَمَاتٍ وَثَلَاثَ خَتَمَةٍ لِسُرْعَةِ قِرَاءَتِهِ . وَكَانَ دِينًا عَابِدًا مُشَارِكًا فِي عِدَّةِ عُلُومَ ، وَمَاتَ فِي رَجَبٍ .

[٨٤/ظ] ٥٠٥- / عَلِيٌّ ^(***) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ الْمُهَاجِمِيِّ الْيَمَانِيِّ ، نَزِيلُ بَيْتِ الْفَقِيهِ ^(١٠) مِنْ أَعْمَالِ أُبَيَّاتٍ حُسَيْنٍ .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ مَعَ وَفُورِ الْحِظِّ مِنَ الدُّنْيَا ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ كَبِيرٌ وَيُحْكَى عَنْهُ مَكَاشِفَاتٌ وَكَرَامَاتٌ .

٥٠٦- مُحَمَّدٌ ^(****) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَجْمِ الْكَيْلَانِيِّ ، غِيَاثُ الدِّينِ بْنِ الْخَوَاجَا عَلِيِّ ، الْفَقِيهِ ابْنُ التَّاجِرِ .
وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ ، وَغُنِيَ بِهِ أَبُوهُ فَشَغَلَهُ فِي عِدَّةِ عُلُومَ ، وَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَعِدَّةَ كُتُبَ ، وَحَصَّلَ لَهُ أَبُوهُ مِنَ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ جُمْلَةً مُسْتَكْثَرَةً ، وَنَشَأَ فِي نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ وَتَرَفُّهُ ، فَأَثَّرَ

(١) انظرها في ص : ١٤٢ .

(٢) علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن شداد ، موفق الدين ، أبو الحسن ، الحميري اليمني ، المقرئ ، العلامة ، المحدث ، توفي في شوال سنة ٧٧١ هـ . (الدرر : ٣/٣٣ ، الشذرات : ٦/٢٢٢) .

(٣) الإنباء : ٧/٣٣٥ ، وبجانبه في هامش الأصل : « يقول العبد المصطفى ابن عبد الدين : إن ابن فضل الله هذا من بيت كبير ميسمه الكتابة والأدب عفا الله تعالى عنه . وترجم أسلافه مودعة في الكتب التاريخية » . وانظر الضوء : ٥٠/٣٦ .

(٤) انظر التعريف بكتاب السَّرِّ في ص : ٦٦ ، وكتاب السريحي بن فضل الله توفي سنة ٧٦٩ هـ . (انظر الدرر : ٣/١٣٨) .

(٥) تقدم في ص : ١٦١ .

(٦) انظره في ص : ٦٥ .

(٧) انظر التعريف بالإقْطَاعِ في ص : ١٤٦ .

(٨) هي كذلك في الأصل مهملة إلا الغاء منها ، ولم ندر ما هي ، وكذلك رسمها في الإنباء ، أما في الضوء فقد رسمها : « مجازفا » .

(٩) انظر التعريف بالثقب في ص : ٩٧ .

(١٠) انظر التعريف بالحجابه والحجاب في ص : ٦٨ .

(*) الإنباء : ٧/٣٣٥ ، الضوء : ٤/١٥٧ ، الشذرات : ٧/١٥١ .

(**) الإنباء : ٧/٣٣٩ ، الضوء : ٥/١٧٨ .

(***) هي في الساحل التهامي في اليمن .

(****) الإنباء : ٧/٣٤٠ ، الضوء : ٨/٢٢٣ ، الشذرات : ٧/١٥١ .

ذلك فيه إعجاباً شديداً . وَكَانَ ذَكِيًّا فَمَهْرٌ فِي عِدَّةِ فَنُونٍ ، وَقَالَ الشَّعْرُ الْجَيِّدُ . ثُمَّ مَاتَ أَبُوهُ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ ، وَسَافَرَ فِي التَّجَارَةِ مِرَاراً ، فَفَرَّقَ مَرَّةً وَسَلِمَ أُخْرَى ، وَزَادَ وَنَقَصَ إِلَى أَنْ مَاتَ خَامِلاً .

وَكَانَ عَارِفاً بِالْأُمُورِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي أَوَاخِرِ أَمْرِهِ تَزَوَّجَ أُمَةً مِنْ جَوَارِي الْمَلِكِ النَّاصِرِ ^(١) ، فَهَامَ بِهَا وَأَتْلَفَ عَلَيْهَا مَالاً كَثِيراً ، وَأَفْرَطَتْ هِيَ فِي بُغْضِهِ إِلَى أَنْ قِيلَ : إِنَّهَا سَقَتْهُ السُّمَّ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُبِّهَا وَتَعَلَّلَ مُدَّةً ، ثُمَّ تَحَيَّلَتْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ طَلَّقَهَا فَاشْتَدَّ شَغْفُهُ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ . وَشَاعَ أَنَّهَا عَادَتْهُ فِي مَرَضِهِ فَفَرَّحَ بِرُؤَيْتِهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي حِلٍّ ، فَحَالَلتُهَا . وَقَدْ تَرَافَقْنَا مَرَّةً فِي السَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مَطَارِحَاتٌ أَدْبِيَّةٌ ، وَلَهُ فِي سَمَرَاءَ أَشْعَارُ رَقِيقَةٍ ضَاهِي بِهَا الْعُشَاقُ الْأَوَائِلُ ، وَمِمَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ :

سَلُّوْا سَمَرَاءَ عَنْ شَجَنِي وَحُزْنِي / سَلُّوْهَا هَلْ عَرَاهَا مَا عَرَانِي
وَعَنْ جَفْنِ حَكَى هَطَّالٍ مُزْنٍ / مِنْ الْجِنِّ الْهَوَاتِفِ بَعْدَ جِنِّ
سَلُّوْا هَلْ هَزَّتِ الْأَوْتَارَ بَعْدِي / وَهَلْ غَنَّتْ كَمَا كَانَتْ تُغَنِّي
يقول فيها :

سَأَشْكُوْهَا إِلَى مُؤَلَّى رَحِيمٍ ^(٢) لِيَسْغُفُوْا فِي الْهَوَى عَنْهَا وَعَنِّي
مَاتَ فِي سَابِعِ شَوَّالٍ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ عَرَفْنَا خَبَرَ مَنْ مُتِيْمِي الْهَوَى .

٥٠٧- مُحَمَّدٌ ^(٣) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ خَلْفِ اللَّهِ الشُّمَيْيِّ - بَضَمَ الْمُعْجَمَةَ وَالْمِيمَ وَتَشْدِيدُ النُّونِ - الشَّيْخُ ، كَمَالُ الدِّينِ ، الْإِسْكَندَرَانِي ، الْمَالِكِي .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَاشْتَقَلَ بَيْلِدَهُ وَمَهْرَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَسَمِعَ بِهَا ، وَأَخَذَ عَنْ شَيْخِنَا الْعِرَاقِيِّ ^(٤) وَغَيْرِهِ ، وَنَظَّمَ مَنَظُومَةً فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ ، وَدَرَّسَ لِلْمُحَدِّثِينَ بِالْمَدْرَسَةِ الْجَمَالِيَّةِ ^(٥) نَزَلَتْ لَهُ عَنْهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَشْرَةَ ، وَكَانَتْ تَزَلَّتْ بِهَا فِي حَيَاةِ الْوَاقِفِ ^(٦) لَمَّا وَلِيَتْ

(١) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ فَرَجُ بْنُ بَرْقُوقٍ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

(٢) فِي مَصَادِرِهِ الثَّلَاثَةِ : « حَلِيم » .

(٣) الْإِتْبَاءُ ٣٣٩/٧ وَفِيهِ : « مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ اللَّهِ الشُّمَيْيِّ » ، وَفِي الضُّوْءِ ٧٤/٩ : « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْكَمَالُ التَّمِيمِيُّ الدَّارِيُّ الشُّمَيْيِّ - يَضُمُّ الْمُعْجَمَةَ وَالْمِيمَ وَتَشْدِيدُ النُّونِ - الْمَغْرِبِيُّ الْأَصْلُ السَّكَنْدَرِيُّ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ الْمَالِكِيُّ ، وَالِدُ التَّقِيِّ أَحْمَدَ أَيْضاً ، وَسَمَاءُ شَيْخِنَا : مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ اللَّهِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، وَكَذَا هُوَ فِي مَعْجَمِهِ ، لَكِنْ بِزِيَادَةِ مُحَمَّدٍ أَيْضاً قَبْلَ خَلْفِ اللَّهِ » .

(٤) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٢٠٤ .

(٥) انْظُرْهَا فِي ص : ١٨ .

(٦) هُوَ الْأَسْتَاذُ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٤٠ .

سنة اثنتي عشرة . وكان ديناً خيراً حسن الخلق . مات في ربيع الأول .

٥٠٨- يُونُسُ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيِّ الْحَنْفِيِّ ، جَمَالَ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَتَفَقَّهَ حَتَّى بَرَعَ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْحَقِيقَةِ مُدَّةً . وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ حَمِيدٍ .

[٨٥/ظ] ٥٠٩- / مُحَمَّدٌ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الرَّبِيعِيِّ التُّكْرَيْتِيِّ ثُمَّ الإِسْكَندَرَانِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الطَّاهِرِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُوكَبِ ، مُسْنِدُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَجَازَ لَهُ فِيهَا الْحَافِظَانِ الْمَرْيُومِيُّ (١) وَالْبِرْزَالِيُّ (٢) وَالْمُسْنِدَةُ زَيْنُ بِنْتُ الْكَمَالِ (٣) ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَرِيشَةِ (٤) ، وَشَرَفُ الدِّينِ الْحَافِظِيُّ (٥) وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ (٦) فِي آخَرِينَ . وَأَخْضَرَ فِي الرَّابِعَةِ عَلِيُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الزُّرَّازَارِيِّ (٧) صَاحِبِ النَّجِيبِ (٨) ، وَأَسْمَعَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ أَيْضاً ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ كُشْتَنْغَدِيِّ (٩) ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ابْنُ الْأَسْعَدِيِّ (١٠) ، وَالْمَيْثُومِيُّ (١١) ، وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (١٢) ، وَجَمَاعَةٌ تَجَمَّعُوا مَشِيخَتَهُ الَّتِي جَمَعَهَا لَهُ بِالسَّمَاعِ وَالْإِجَارَةِ . وَشَغَلَهُ أَبُوهُ فِي الْفِقْهِ ، وَلَا زَمَ الْقَاضِي عِزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ (١٣) ، وَتَعَانَى الْمُبَاشَرَاتِ (١٤) ، فَكَانَ مَشْكُوراً فِيهَا ثُمَّ كَبِرَ

(*) الإنباء : ٣٤٣/٧ ، الضوء : ٣٣١/١٠ ، الشُّذُرَات : ١٥٣/٧ .

(**) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهية : « المسند شرف الدين ابن الكوكب » .

الإنباء : ٣٤١/٧ ، الضوء : ١١١/٩ ، الشُّذُرَات : ١٥٢/٧ .

(١) انظر المستندين الثلاثة على التوالي في الصفحات : ٧٧ و ٢٢٩ و ١٠٠ .

(٢) إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل بن أبي علي ، نور الدين ، أبو إسحاق ، البجلي ثم الصالحي المعروف بابن قريشة ، الحنبلي الصوفي ، ولد سنة ٦٤٨ هـ وتوفي بدمشق في رجب سنة ٧٤٠ هـ . (الدور : ٢٠/١ ، وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٢٠٦) .

(٣) صالح بن إبراهيم بن أبي بكر بن ناصر ، شرف الدين ، الحواري الأصل ثم الصالحي المعروف بالحافظي ، المسند المحدث ، ولد سنة ٦٦٧ هـ ، وتوفي بدمشق في رمضان سنة ٧٤٠ هـ . (الدور : ١٩٨/٢ ، وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٢٢٠) .

(٤) هو علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم ، نور الدين ، أبو الحسن ، الحارثي ، الدمشقي ، المسند المحدث الفقيه ، العالم ولد سنة ٦٥٦ هـ ، وتوفي بدمشق في شوال سنة ٧٤٣ هـ . (الدور : ٧٨/٣ ، وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٣٤٤) .

(٥) تقدم في ص : ١٣٤ .

(٦) تقدم في ص : ٨٨ .

(٧) انظره في ص : ٨٧ .

(٨) انظره في ص : ٦٥ .

(٩) انظره في ص : ٨٤ .

(١٠) تقدم في ص : ٨٩ .

(١١) انظره في ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(١٢) انظر التعريف بالمبشرات في ص : ٧٠ .

وانقطع . وحُبَّ إليه التحديث مُنْذُ قرأت عليه (صحيح مُسلم) في أربعة مجالس مُتوالية غَيْرَ
يَوْمِ الحَتَمِ ^(١) ، وقرأت عليه من (صحيح أبي عَوانة) ^(٢) ومن (الحِلْيَةِ) وكثيراً من مسموعاته
ومروياته . ثم انثال عليه الطلبة فلأزموه وأكثروا عنه ، وما كان يَمَلُّ منهم إلى أن مات في ذي
القعدة وقد أكمل أربعاً وثمانين سنة .

[٨١٦/و] / ^(٣) وهو آخر من حَدَّثَ عَنْ كَثِيرٍ من هؤلاء ، وقرأت عليه (السُّنَنَ الكُبْرَى)
للنسائي وهي في أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ قرأتها في خَمْسَةِ مَجَالِسٍ فَأَجَازَنِي من ... إلى ...
السنن



(١) في هامش الأصل بخط المصطفى بن عبد الدين قارىء النسخة : « مطلب في أن المؤلف قرأ صحيح مسلم في أربعة مجالس ،
وهذا يدل على همته ومَعُولِ عزمته قدس سره » .

(٢) هو (الصحيح المسند) لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الإسفراييني أبو عوانة ، (تذكرة الحفاظ :

٢/٣) .

(٣) هذه الصفحة سينة التصوير جداً بحيث غمت علينا فيها أكثر كلمات التراجم ، واستطعنا بعد لأي وصعوبة بالغين أن نقرأ
أكثر كلماتها ، أما ما لم نتيبناه فوضعنا مكانه نقاطاً .

سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة

فيها مات :

- ٥١٠- مَسْعُودُ (*) بن مَحْمُودِ الكُجْجَانِي ، ناظِرُ^(١) الأوقاف .
توفي ثاني عشر شهر جمادى الأولى .
- ٥١١- وَأَحْمَدُ (**) بن مُحَمَّد بن البَارِزِي .
ابن كاتب السر^(٣) ، مات في ربيع الآخر .
- ٥١٢- وَيْحَى (***) بن بركة بن مُحَمَّد بن لَاقِي الدَّمَشْقِي
... قَدِمَ القاهرة على وَكَانَ جَقْمَقُ^(٣) ونفي إلى دِمَشْق
صفر غزوة .

(*) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « مسعود الكججاني » ، الإنباء : ٣٧٢/٧ ، الضوء : ١٥٧/١٠ وفيه : « مسعود ابن محمد » .

وفي هامش الصفحة من الأصل يلزاة الترجمة أيضا :

يقول العبد المصطفى بن عبد الدين : هذا المسعود واقف الخانقاه الكججانية الكائنة بالجانب من الشرف الأعلى المطل بابها ؟ على الميدان الأخضر وكانت قد ... الدهر من محاسنها ... وكانت في كما رأيت ... الخانقاه ... أثرا ... أخوانها من الأجدية والعزمية وغيرها وعيا قليل ... زال ... ولا أثر ، والأمر لله عز وجل وله الحمد سبحانه على كل حال .

وقد عُمِيَ التصوير الرديء أكثر كلماتها فلم تنهد إلى قراءتها .

ولم يزد ابن حجر في الإنباء عما هنا إلا قوله : « وقد مرت سيرته في الحوادث وهي من أقيع السير » وزاد السخاوي : « رسول ثرلنك ، قدم القاهرة وياشر نظر الأوقاف في الدولة المؤيدية » .

(١) انظر النظر والنظار في ص : ٧١ و ٧١٢ .

(**) الإنباء : ٣٦٥/٧ ، ولم يزد ابن حجر فيه عما هنا ، الضوء : ١٨٥/٢ .

(٢) هو محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن ، ناصر الدين ، البارزي الحموي ، توفي سنة ٨٢٣ هـ ، وهو من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٠ .

وانظر التعريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

(***) الإنباء : ٣٧٢/٧ وترجمته فيه مجزئة فرأينا إثباتها هنا لما أصاب الترجمة في الأصل من بتر بسبب رداة التصوير ، قال ابن حجر :

« يحكى بن بركة بن محمد بن لاقى الدمشقي . كان أبوه من أمراء دمشق ، ونشأ هو في نعمة ، ثم خدم أستاذاراً وصار من الأمراء ، وقدم القاهرة مراراً ، وتقدم في الدولة المؤيدية وصار مهندداً وأستاذار الخلال ، ثم تنكر له جقمق بسبب كلام نقله للسلطان ، فأظهر جقمق أن الأمر بخلاف ذلك ، فالتمس جقمق من السلطان أن يمكنه منه ، فأذن له ، فرسم بنفيه من القاهرة ، فلخرج على حمار فأت في أثناء الطريق غريباً طريداً في حادي عشر صفر ودفن بغزة » .

وانظر الضوء : ٧٢٣/١٠ .

(٣) أفرد له السخاوي ترجمة مبسطة جداً في الضوء : ٧١/٣ ، وهو :

جقمق ، الظاهر ، أبو سعيد الجركسي العلاني ، ولي السلطنة وأصبح ملكاً في سنة ٨٤٢ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٨٥٧ هـ .

٥١٣- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ عَبْدِ الْمَاجِدِ الْمُجِيبِي ، شَمْسُ الدِّينِ .

سَبَطَ الْعَلَّامَةُ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ هِشَامٍ ^(١) ، النَّحْوِي . أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى خَالِهِ شَيْخِنَا مُحِبِّ الدِّينِ ^(٢) ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ . . . وَأَقَادَ ؛ وَكَانَ وَقُوراً سَاكِناً . مَاتَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ .

٥١٤- عَبْدُ الْعَزِيزِ ^(**) بَنُ مُظَفَّرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَسَلَانَ الْبُلْقِينِي ، عِزُّ الدِّينِ .

قَرِيبُ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ ^(٣) ، اشْتَغَلَ عَلَيْهِ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْكَثِيرَ مِنْ شُيُوخِنَا وَنَابَ فِي الْحُكْمِ مُدَّةً ، وَكَانَ سَيِّءَ السَّيَرَةِ وَجَمَاعَةً لِلْمَالِ . . . كَانَ شَدِيدَ التَّقْيِيرِ عَلَى نَفْسِهِ . . . وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى .

٥١٥- [٨٦/ظ] / فَضْلُ اللَّهِ ^(***) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَكَائِسَ ، الْفَاضِلُ مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْفَاضِلِ فَخْرِ الدِّينِ ^(٤) .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ فِي نِعْمَةٍ وَعِزٍّ فِي كَنَفِ أَبِيهِ ، فَتَخَرَّجَ وَتَأَدَّبَ وَمَهَّرَ ، وَقَالَ الشَّعْرُ الْفَائِئِقُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، ثُمَّ جَادَ شَعْرُهُ وَتَثَّرَ ، وَبَاشَرَ تَوَقُّعَ الدُّسْتِ ^(٥) بِدَمَشَقَ إِذْ كَانَ أَبُوهُ وَزِيرًا بِهَا ، ثُمَّ سَاءَتْ حَالُهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ الْحَقِيرَةِ ، ثُمَّ خَدَّمَ فِي دِيوَانِ الْإِنْتِشَاءِ ، وَتَوَهَّ بِهَ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ الْبَارِزِي ^(٦) فَحَسُنَتْ حَالُهُ بِعِنَايَتِهِ قَلِيلاً . وَكَانَ صَدِيقِي نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً . وَبَيْنَنَا مُطَارَحَاتٌ أَدَبِيَّةٌ ، وَنَعِمَ الرَّجُلُ كَأَنَّ حُشْمَةً وَمِرْوَةً وَسُودْدًا . مَاتَ مَطْعُونًا فِي خَامِسِ عِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ .

٥١٦- مُحَمَّدٌ ^(****) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْعَلَوِيِّ التَّعَزُّيِّ الْيَمَانِي ، جَمَالَ الدِّينِ .

أَخُو الْمَحْدَثِ نَفِيسِ الدِّينِ ^(٧) ، أَحْضَرَ عَلَى وَالِدِهِ وَحَدَّثَ عَنْهُ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٣٦٩/٧ ، وَفِيهِ : « الْمَجْمَعِي » الضُّوءُ : ١٢٢/٨ ، وَفِيهِ : « عَبْدُ الْأَحَدِ » خَطَأً مَطْبَعِي لِأَنَّهُ جَاءَ فِيهِ بَعْدَ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ لِحَا . وَانْظُرِ الشُّذْرَاتِ : ١٥٧/٧ ، وَفِيهَا كَلِمَتُهُ : « الْمَجْمَعِي » كَمَا فِي الذَّيْلِ هُنَا . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَخْطُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : « شَمْسُ الدِّينِ الْمَجْمَعِي » .

(١) تَقْدِيمُ فِي ص : ٨٦ .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحْوِي الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٩٩ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ٣٥٩/٣) .

(٣) (**) الْإِنْبَاءُ : ٣٦٧/٧ ، الضُّوءُ : ٢٣٢/٤ ، الشُّذْرَاتِ : ١٥٦/٧ .

(٤) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١٨١ .

(**) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ هُنَا يَخْطُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : « مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مَكَائِسَ » .

انْظُرِ الْإِنْبَاءُ : ٣٦٨/٧ ، الضُّوءُ : ٢٧٢/٦ ، الشُّذْرَاتِ : ١٥٦/٧ .

(٤) أَبُوهُ فَخْرُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٩٤ هـ . (الدَّرَرُ : ٣٣٠/٢) .

(٥) انْظُرْهُ فِيمَا تَقْدِمُ فِي ص : ٢١١ .

(٦) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٤٠ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٣٦٩/٧ ، الضُّوءُ : ٢٧٣/٦ .

(٧) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٦٥ .

- ٥١٧- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْغَانَ الرَّبِيدِيِّ الْيَمَانِيِّ الْحَنَفِيِّ .
كَانَ فَاضِلًا فِي الْفِقْهِ ، دَرَسَ وَأَفَادَ ، وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ .
- ٥١٨- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ الزَّرَنْدِيِّ ، بِهَاءِ الدِّينِ بَنُ مُحِبِّ الدِّينِ .
وَلِيَ قِضَاءَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ الرُّومَ فَنَاقَبَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَدِمَ فَمَاتَ بِالطَّاعُونَ بِالْقَاهِرَةِ .
- ٥١٩ [٨٧/٩] - مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْرِيِّ ، أَبُو الْفَتْحِ ، ابْنُ أَمِينِ الْحُكْمِ .
وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَسَمِعَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَأَكْثَرَ الْحَجِّ
وَالْمَجَاوِرَةِ ، وَدَخَلَ الْيَمَنَ ، وَقَرَأَ الْحَدِيثَ بِصَنْعَاءَ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَاتَ بِالْمَرْسَاتَانِ فِي هَذِهِ
السَّنَةِ .
- ٥٢٠- مُحَمَّدٌ (****) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ الْبُخَارِيِّ ، الْحَنَفِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ .
وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِلَادِهِ حَتَّى بَرَعَ ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَوَظَنَهَا وَشَغَلَ النَّاسَ فِي
الْمَعْقُولِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .
- ٥٢١- مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ عَمْرِو الْحَمَوِيِّ الْأَصْلُ ، الْخُضْرِيُّ أَبُوهُ ، نِظَامُ الدِّينِ ؛ الْحَنَفِيُّ .
نَشَأَ بَيْنَ الطَّلَبَةِ ، وَتَلَقَّى التَّفْتَازَانِي ، وَتَعَلَّمَ لُغَةَ الْعَجَمِ ، وَتَرَيًّا بِزِيَّهِمْ ، وَكَانَ كَثِيرَ
الْمُجُونِ خَفِيفَ الرُّوحِ ، مَعَ تَعَاظُمِ وَدَعْوَى عَرِيضَةِ فِي الْعُلُومِ ، مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .
- ٥٢٢- مُحَمَّدٌ (******) بَنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْإِمَامِ رَضِيَ الدِّينِ أَبِي أَحْمَدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الطُّبْرِيِّ الْمَكِّيِّ ، أَبُو السَّعَادَاتِ ، إِمَامُ الْمَقَامِ ^(١) .
سَمِعَ مِنَ الْجَمَالِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ ^(٢) وَغَيْرِهِ ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

(*) الإنباء : ٣٦٩/٧ . الضوء : ٩١/٨ ، الشذرات : ١٥٧/٧ ، ود ابن شوغان ، في المصادر الثلاثة بإمالة العين ، وفي الذيل أعجمها .

(**) الإنباء : ٣٧٠/٧ ، الضوء : ٢٦٠/٩ . وفيه : « محمد بن محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني » ولم يزد على ذلك شيئاً .

(***) الإنباء : ٣٧١/٧ ، الضوء : ٢٧٤/٩ ، الشذرات : ١٥٨/٧ .

(****) الإنباء : ٣٧١/٧ وليس فيه زيادة . الضوء : ٢٠/١٠ ، الشذرات : ١٥٨/٧ .

(*****) الإنباء : ٣٦٩/٧ ، وفيه : « الحصري » مهمة . وهي معجمة في الأصل ، الضوء : ٢٧١/٨ ، وفيه : « كان أبوه خضرًا » معجمة ، تقلد عن الإنباء . والشذرات : ١٥٨/٧ ، ود الحصري ، فيه مهمة .

(*****) الإنباء : ٣٦٩/٧ ، وفيه اسم أبيه : « أبو البركات محمد » . الضوء : ٢/٩ .

(١) انظره في ص : ١٨٧ .

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي : جمال الدين ، الأنصاري الحزرجي الكمي المحدث المسند ، ولد سنة ٧٠٢ هـ ، وتوفي في رجب سنة ٧٧٦ هـ . (الدرر : ٣٢٨/٣) .

[٨٧/ظ] ٥٢٣- / مُحَمَّدٌ ^(٥) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ فَرْحُونَ الْيَمُومِي ، الْمَالِكِي .

وَلِي قَضَاءِ الْمَدِينَةِ وَمَاتَ بِهَا فِي الْمَحْرَمِ .

٥٢٤- مُحَمَّدٌ ^(٥٥) بَنُ يَعْقُوبَ بِنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِي الْمَطْرِي الْمَكِّي .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ عَزِّ الدِّينِ بِنِ جَمَاعَةَ ^(١) ، وَمُوقُّ الدِّينِ الْحَنْبَلِي ^(٢) وَغَيْرَهُمَا ، وَحَدَّثَ قَلِيلاً ، وَوَلِيَ الْخُطَابَةَ بِوَادِي نَخْلَةٍ ^(٣) مِنْ عَمَلِ مَكَّةَ ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٢٥- أَحْمَدُ ^(٥٥٥) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ الْمَطْرِي الْمَدَنِي .

سَمِعَ مِنَ الْعَزِّ بِنِ جَمَاعَةَ ^(١) ، وَاشْتَغَلَ ، ثُمَّ تَزَهَّدَ ، وَدَخَلَ الْيَمْنَ فَأَقَامَ بِهَا عَشْرَةَ أَهْوَامَ ، وَكَانَ يَتَوَلَّى بِالْكِيمَاءِ ، وَيُذَاكِرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ ، مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٥٢٦- عَبْدُ اللَّطِيفِ ^(٥٥٥٥) بَنُ أَحْمَدَ بِنِ عَلِيِّ الْقَاسِي ، نَجْمُ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .

تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهِ قَرِيباً ، وَهُوَ سِبْطُ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ النُّوَيْرِي ^(٤) ، وَأَخُوهُ الْقَاضِي تَقِي الدِّينِ الْقَاسِي ^(٥) . وَاشْتَغَلَ هَذَا فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِي ، وَسَمِعَ مَعَنَا مِنْ شُيُوخِنَا كَثِيراً ، وَاشْتَغَلَ وَدَخَلَ الْمَغْرِبَ ، وَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَطْعُوناً .

[٨٨/ظ] ٥٢٧- / الْهَادِي ^(٥٥٥٥٥) بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَلِيِّ بِنِ مُرْتَضَى الْحَسَنِي الزُّيْدِي الصَّنْعَانِي .

عُني بِالْعِلْمِ ، وَنَظَّمَ الشَّعْرَ الْفَائِقَ ، وَمَدَحَ الْمُنْصُورَ صَاحِبَ صَعْدَةِ وَصْنَعَاءَ . وَمَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ .

٥٢٨- وَلَهُ أُخٌ يُقَالُ لَهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ ^(٥٥٥٥٥٥) .

لَهُ عِنَايَةٌ بِالْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ، شَدِيدُ الْمِيلِ إِلَى السُّنَةِ ، حَجَّ وَلَقِيَ الْعُلَمَاءَ ، وَأَظْهَرَ فِي قَيْدِ

الْحَيَاةِ .

* * *

(*) الْإِنْبَاءُ : ٣٧٠/٧ ، وَكُتِبَتْ فِيهِ : أَبُو الْبَرَكَاتِ ، الضُّوءُ : ١٢٧/٩ ، الشُّلُرَاتُ : ١٥٨/٧ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٣٧١/٧ ، الضُّوءُ : ٧٩/١٠ . وَفِيهِ : « الطَّرِي » .

(١) انْظُرْهُ فِي ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ص : ٢٠٨ .

(٣) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١٣٥ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٣٦٥/٧ ، الضُّوءُ : ٣٣٢/١ ، وَوَقَدْ تَرَجَّمْ لَهُ فِي حَوَالِي نِصْفِ صَفْحَةٍ ، الشُّلُرَاتُ : ١٥٤/٧ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٣٦٧/٧ ، الضُّوءُ : ٣٢٢/٤ ، الشُّلُرَاتُ : ١٥٦/٧ .

(٤) مُحَمَّدُ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ الْقَاسِمِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضْلِ ، النُّوَيْرِي ثُمَّ الْمَكِّي ، الْفَقِيهُ الْقَاضِي ،

قَاضِي مَكَّةَ وَلَدَ سَنَةَ ٧٢٢ هـ ، وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٦ هـ . (الدُّرَرُ : ٣٢٦/٣) .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٣١ .

(*****) الْإِنْبَاءُ : ٣٧٢/٧ ، الضُّوءُ : ٢٠٦/١٠ .

(*****٥) ذَكَرَهُ فِي الْإِنْبَاءِ : ٣٧٢/٧ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ كَمَا فَعَلَ هَهُنَا ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي السُّخَاوِيِّ أَوْ الشُّلُرَاتِ .

سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة

فيها مات :

٥٢٩- عَبْدُ اللَّهِ ^(٩) بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْنُودِيِّ ، جَمَالُ الدِّينِ ، الشَّافِعِيُّ .
 قَدِمَ وَهُوَ شَابٌّ ، فَلَزِمَ الشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ الْإِسْنَوِيَّ ^(١٠) ، وَأَبَا الْبَقَاءِ ^(١١) ، وَالْعَلَاثِيَّ ^(١٢) .
 ثُمَّ شَيْخَنَا الْبُلْقَيْنِيَّ ^(١٣) ، وَدَرَسَ بِأَمَّاكَنْ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْقِيَامِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَالسَّعْيِ فِي مَصَالِحِهِمْ .
 مَاتَ فِي سَلَخِ رَجَبٍ وَدُفِنَ فِي أَوَّلِ شَعْبَانَ عَنْ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً .

٥٣٠- عَبْدُ اللَّهِ ^(١٤) بْنُ مِقْدَادٍ الْأَقْفَهْسِيِّ ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْمَالِكِيُّ .
 وَلَدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ شَابًّا فَلَزِمَ الْأَشْتِغَالَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلٍ ^(١٥) وَغَيْرِهِ ،
 وَمَهَّرَ وَاشْتَهَرَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ^(١٦) ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ اسْتِقْلَالًا ، وَكَتَبَ بِحِطَّةٍ تَفْسِيرًا جَمَعَهُ مِنْ
 عِدَّةِ أَمَاكَنْ ، وَشَرَحَ (الرِّسَالَةَ) ^(١٧) ، وَكَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ / فِي غَيْرِ الْفَقْهِ ، سَاكِنًا
 وَقُورًا . مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي رَابِعِ عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى .

٥٣١- مُحَمَّدٌ ^(١٨) بْنُ الْعَلَامَةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ الْحَمَوِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، نَزِيلُ
 الْقَاهِرَةِ .

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ ^(١٩) وَغَيْرِهِ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَاسْتَوَظَّنَهَا ، وَقَالَ الشَّعْرُ فَأَجَادَ ، وَوَلِيَ التَّوْقِيعَ ،
 وَكَانَ الْقَاضِي نَاصِرَ الدِّينِ الْبَارِزِيَّ ^(٢٠) يَقْرُبُهُ . مَاتَ مَطْعُونًا .

(٩) الإنباء : ٣٩٦/٧ ، الضوء : ٦٨/٥ .

(١٠) تقدم في ص : ٨٥ .

(١١) السبكي انظره فيما تقدم ص : ١٢٩ .

(١٢) صلاح الدين ، تقدم في ص : ١٢٨ .

(١٣) السراج عمر ، من وفیات الذیل في الرقم : ١٨١ .

(١٤) في هامش الأصل بإزالته بخط ابن قاضي شهبة : « القاضي جمال الدين الأقفهسي » .

الإنباء : ٣٩٦/٧ ، الضوء : ٧١/٥ ، الشُّلُوبَات : ١٦٠/٧ .

(١٥) الجندي ، جمال الدين ، انظره في ص : ١٢٩ .

(١٦) انظر التتريف بنبأ الحكم في ص : ٩٢ .

(١٧) لعلها : (رسالة ابن أبي زيد) في الفقه المالكي ، للشيخ الإمام أبي محمد عبدالله بن أبي زيد المالكي القبرواني المتوفى سنة

٣٨٩ هـ . (الكشف : ٥٣٧/١) .

(١٨) الإنباء : ٤٠٠/٧ وفيه : « ابن الحرايط الحموي » . الضوء : ٨٣/٩ ، الشُّلُوبَات : ١٦١/٧ .

(١٩) من وفیات الذیل ، تقدم في الرقم : ٢١٤ .

(٢٠) من تراجم الذیل في الرقم : ٥٤٠ .

٥٣٢- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، الطَّبِيبُ ، المعروفُ بِابْنِ الصُّغَيْرِ - بِالتَّصْغِيرِ مُثْقَلًا .
وُلِدَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ قَرَأَ شَيْئًا ، فَاسْتغَلَ هُوَ فِي
الْعِلْمِ ، وَمَهَّرَ فِي الطَّبِّ ، وَصَحِبَ الشَّيْخَ بِهِاءَ الدِّينِ الْكَازِرُونِي ^(١) . وَكَانَ حَسَنَ الشُّكْلِ كَثِيرَ
الْمَرْوَةِ . دَخَلَ الرُّومَ فَعَالَجَ مَلِكَهَا بِإِذْنِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ ^(٢) ، ثُمَّ عَادَ وَقَدْ أَثَّرَى ، فَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ
يُعَالِجُ الْمَرْضَى إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَوَالٍ .

٥٣٣- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ عَلِيٍّ السُّوَهَائِي ثُمَّ الْمِصْرِي ، جَمَالَ الدِّينِ .
كَتَبَ الْخَطَّ الْمَنْسُوبَ ^(٣) فَمَهَّرَ فِيهِ ، وَكَتَبَ فِي التَّوْقِيعِ ^(٤) عِنْدَ الْقُضَاةِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ
رَجَبٍ وَقَدْ جَاوَزَ الْخَمْسِينَ .

[٥٣٤/٨٩] / نَاصِرُ (***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ مَرْزِي الْبَسْكَرِي - بِمَوْحَدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَسِينَ
مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ .

كَانَ أَبُوهُ أَمِيرَ الْعَرَبِ بِبِسْكَرَةِ ^(٥) ، وَكَذَا عَمُّهُ وَجَدُهُ ، فَلَمَّا أَوْقَعَ صَاحِبُ تُونِسَ بَالَ بَيْتِهِ
فَرَّ هُوَ فَجَحَّ وَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ وَاسْتغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَغَنِيَ بِالتَّارِيخِ فَجَمَعَ مِنْهُ مَالًا يَجْمَعُهُ غَيْرُهُ ، وَصَارَ
يُذَاكِرُ بِأَشْيَاءَ خُصُوصًا تَرَاجُمَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَرَتَّبَ كِتَابًا لِلذِّكْرِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَكَتَبَ مِنْ
مُسَوِّدَتِهِ الْكَثِيرَ ، فَأَعْجَلَتْهُ الْمَنِيَّةُ وَتَمَرَّقَ بَعْدَهُ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٥٣٥- يُوسُفُ (****) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْأَنْبَائِي ، الشَّيْخُ ، جَمَالَ الدِّينِ ، ابْنُ الشَّيْخِ
إِسْمَاعِيلِ .

كَانَ يَذْكُرُ لَهُ نَسَبًا إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^(٦) . وَكَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ يَعْتَقِدُهُ الْمِصْرِيُّونَ ،

(*) الْإِنْبَاءُ : ٤٠١/٧ ، الضُّوءُ : ١١٦/٩ و ٣٢٣/٦ وفيه : « محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد ... » . الشُّذْرَاتُ : ١٦١/٧ وفيه كما في الإنباء والذيل .

(١) هو الشيخ بهاء الدين محمد الكازروني المعجمي المصري ، الصالح الورع ، توفي سنة ٧٧٤ هـ . (تاريخ ابن قاضي شعبة .
وفيات سنة ٧٧٤ هـ من المخطوطة) .

(٢) من وفيات الذيل في الرقم : ١١ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٣٩٩/٧ ، الضُّوءُ : ٢٢٧/٨ .

(٣) التعريف بالخط المنسوب في ص : ٧٨ .

(٤) التعريف بالتوقيع والموقع في ص : ١١١ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٤٠٤/٧ ، وفيه : « ناصر الدين بن أحمد » ، الضُّوءُ : ١٩٥/١٠ ، وفيه : « ناصر بن أحمد بن يوسف بن منصور ... » .

(٥) بسكرة : بكسر الكاف ، وقيل : بفتح الباء والكاف ، بلدة بالمغرب ، من توابع الزاب بينها وبين قلعة بني حماد مرحلتان -
كما يقول ياقوت - وبينها وبين طينة مرحلة . وهي مدينة مسورة ذات أسواق وحمامات ، وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل وتعرف
ببسكرة النخيل . (معجم البلدان : ٤٢٢/١) .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٤٠٤/٧ ، الضُّوءُ : ٣٠٢/١٠ ، الشُّذْرَاتُ : ١٦٣/٧ .

(٦) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ، أبو ثابت ، الخزرجي ، صحابي ، من أهل المدينة ، كان سيد الخزرج وأحد الأمراء
الأشراف في الجاهلية والإسلام . توفي سنة ٦٤ هـ ، الإصابة ، الترجمة : ٣١٦٧ .

وَبُنِيَ لَهُ رَاوِيَةٌ بِأَنْتَابَةِ^(١) فِي الْبَرِّ الْغَرْبِيِّ بِالْجَبِيزَةِ^(٢) . وَنَشَأَ وَلَدُهُ هَذَا مُحَبًّا فِي الْعِلْمِ ، فَسَمِعَ مِنْ شُيُوخِنَا وَمَهَرٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا زَمَ شَيْخَنَا الْعِرَاقِي^(٣) وَكَانَ يُعَظِّمُهُ ، ثُمَّ انْقَطَعَ بِرَاوِيَةِ أَبِيهِ يُشْغِلُ النَّاسَ بِالْعِلْمِ وَيُكْرِمُ الْوَارِدِينَ ، فَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ وَصَارَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَحَجَّ مَرَارًا ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَوَالٍ وَدُفِنَ بِرَاوِيَتِهِ ، وَخَلَّفَ مَالًا طَائِلًا .

٥٣٦- وَتَغَرَّى^(*) بَرْمَشُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكُمَانِي الْحَنَفِي ، زَيْنُ الدِّينِ . قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَأَخَذَ عَنِ الْجَلَالِ التَّبَّانِي^(٤) ، وَكَانَ يُحِبُّ الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُحْصِلُ كِتَابَ الْحَدِيثِ ، وَيَتَعَصَّبُ لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَيَحْطُ عَلَى أَهْلِ الْوَحْدَةِ^(٥) ، وَيُدَاخِلُ الْأَتْرَاكَ ، وَكَانَ لَهُ أَتْبَاعٌ وَمُحِبُّونَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فِي أَوَائِلِ الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ فَجَاوَرَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ . وَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يُنْفِضُهُ لِقِيَامِهِ فِي الْحَقِّ ، فَتَعَصَّبُوا عَلَيْهِ وَرَمَوْهُ بِالذَّاءِ الْمُضَالِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي مُسْتَهْلٍ الْمَحْرَمِ .

٥٣٧ [٥/٨٩] - عَبْدُ الْكَرِيمِ^(**) بْنُ شَاكِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِبْطِي ، الصَّاحِبُ ، كَرِيمُ الدِّينِ ، ابْنُ الْغَنَامِ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَنَشَأَ فِي الدَّوَاوِينِ إِلَى أَنْ وَلِيَ الْوِزَارَةَ^(٦) فِي زَمَانِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ^(٧) ، ثُمَّ وَلِيَهَا مَرَارًا ، وَكَانَ يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ ، وَصَيَّرَ دَارَهُ مَدْرَسَةً ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ ، وَانْقَطَعَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ .

٥٣٨- مُحَمَّدٌ^(***) بْنُ عَلِيٍّ الْحَبْرِيِّ الشَّرَافِيِّ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الْمُخْتَسِبُ . وَُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ تَقْرِيبًا ، وَنَشَأَ مَعَ أَبِيهِ فِي بَيْعِ الْأَشْرِبَةِ ، ثُمَّ عَمِلَ وَكَيْلًا فِي بَابِ نَائِبِ

(١) أَنْتَابَةُ : حَيٌّ فِي الْقَاهِرَةِ وَكَانَ مِنْ أَرِيَاضِهَا ، يَفُتُّ الْيَوْمَ فِي آخِرِ شَارِعِ ٢٦ يُولْيُو هُنْدِ مَرِ النَّيْلِ بِجَسَرِ ٢٦ يُولْيُو لِيَخْتَرِقَ الْجَبِيزَةَ . (النجوم : ٣٨٠/٦ - ح - الدليل الأزرق ، القاهرة : ٨٦) .

(٢) الْجَبِيزَةُ : كَانَتْ مَقَاطِعَةً فِي جَنُوبِ الْقَاهِرَةِ عَلَى بَسَارِ النَّيْلِ وَدَخَلَتْ ضَمْنَ عِمْرَانَ الْقَاهِرَةِ الْحَدِيثَةِ فِي جَنُوبِهَا وَهِيَ الْيَوْمَ مَحَافِظَةٌ . (النجوم : ٦٥/١٢ - ح ٢) تَاجِيل ، مِصْرَ : ٢٦٢) .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرُّقْمِ : ٢٠٤ .

(*) الْإِنْبَاءُ : ٣٩٤/٧ ، الضَّوْءُ : ٣١/٣ ، وَتَرْجَمَتْ فِيهَا مَبْسُوطَةً ، الشُّذُرَات : ١٥٩/٧ .

(٤) رَسُولًا بَيْنَ أَحَدِ بْنِ يُوسُفَ ، جَلَالِ الدِّينِ ، التُّرْكُمَانِيِّ الْأَصْلِ الرُّومِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّهِيرِ بِالتَّبَّانِيِّ ، الْحَنَفِيِّ ، الْعَالِمِ ، الْإِمَامِ ، الْمُصَنِّفِ . تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٩٣ هـ . (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٤٠١/٣) .

(٥) فَرِيقٌ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ يَقُولُونَ بِالْإِتِّحَادِ عَلَى رَأْسِهِمْ عَمِّي الدِّينِ بْنِ الْعَرَبِيِّ .

(**) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ هُنَا بَخْطُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : « الصَّاحِبُ كَرِيمُ الدِّينِ بْنِ الْغَنَامِ » وَتَحْتِ بَخْطِ مُصْطَفَى بْنِ مَحَبِّ الدِّينِ « الصَّاحِبُ كَرِيمُ الدِّينِ هَذَا بَانِي الْجَامِعِ الْكَائِنِ بِالْقَبِيلِيَّاتِ خَارِجَ دِمَشْقَ فَيَا أَحْسَبُ » .

الْإِنْبَاءُ : ٣٩٥/٧ ، وَوَفِيهِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَاكِرٍ ... » وَتَابِعَهُ عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ الضَّوْءِ : ٢١/٥ .

(٦) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِالْوِزَارَةِ فِي ص : ١٠٢ .

(٧) تَقْدِيمُ فِي ص : ٦٩ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٤٠٠/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٢٧/٨ .

الحُكْمُ ^(١) المالكِي بِمَضْر ، ثُمَّ وَقَعَ لَهُ أَمْرٌ سَجَنَ بِسَبَبِهِ ، ثُمَّ حُكِمَ بِحَقْنِ دَمِهِ وَأُطْلِقَ ، ثُمَّ فَتَحَ لَهُ حَانُوتًا يَبِيعُ فِيهِ السُّكَّرَ ، ثُمَّ تَوَصَّلَ إِلَى أَنْ عَمِلَ حِسْبَةً ^(٢) مَضْر ثُمَّ حِسْبَةُ الْقَاهِرَةِ ، وَكَانَ عَامِيًّا غَلِيظًا جَلْفًا ، وَاشْتَهَرَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ خَتَمٌ عَلَيْهِ يَحْضُرُ وَخَتَمٌ عَلَيْهِ يَعْمَلُ ، وَكَانَ رُبَّمَا غَلِطَ فِي أَحَدِهِمَا ، وَيُحْكِي عَنْهُ مُجَوِّنٌ وَخَلَاعَةٌ ، أَرَاخَ اللَّهُ مِنْهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٣٩- مُحَمَّدٌ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ الْمَخْرُومِي ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْبَرْقِي ، نَائِبُ الْحُكْمِ ^(١) الْحَنْفِي .

كَانَ مَشْهُورًا بِمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ وَالذُّرِّيَّةِ فِيهَا مَعَ رِقَّةِ الدِّينِ ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

[٩٠/ ٥٤٠] / مُحَمَّدٌ ^(٥٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْلَمِ ، الْقَاضِي ، نَاصِرُ الدِّينِ بْنُ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ فَخْرِ الدِّينِ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ ، الْبَارِزِي الْحَمَوِي ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الشَّافِعِي .

وُلِدَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَتَشَأَ عِنْدَ أَخْوَالِهِ ، وَاشْتَغَلَ وَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَعِدَّةَ كُتُبَ ، وَكَانَ ذَكِيًّا فَتَخَرَّجَ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ ، وَكَانَ أُعْجِبُوهُ فِي الذِّكَاةِ وَقُوَّةِ الْحَافِظَةِ ، وَوَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِهِ سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، ثُمَّ كِتَابَةَ السَّرِّ ^(٦) بِهَا . وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ اتَّصَلَ بِالْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ ^(٧) وَهُوَ نَائِبٌ دِمَشْقَ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ السُّلْطَنَةَ فَلَازَمَهُ ، وَوَلِيَ قَضَاءَ حَلَبَ لَمَّا وَلِيَ الْمُؤَيَّدُ نِيَابَتَهَا ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَهُ الْقَاهِرَةَ وَاسْتَقَرَّ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ السُّلْطَنَةَ ، وَاسْتَمَرَّ فِيهَا بَعْدَ وَلايَةِ السُّلْطَنَةِ . وَكَانَ شَهْمًا مُقَدِّمًا مُفَوَّهًا كَثِيرَ الْاسْتِحْضَارِ ، جَامِعًا بَيْنَ الْهَزْلِ وَالْجَدِّ ، مُتَعَصِّبًا لِأَصْحَابِهِ قَائِمًا بِأُمُورِهِمْ ، صَغْبًا عَلَى مَنْ يُعَادِيهِ لَا يَرْضَى سِوَى النِّهَايَةِ ^(٨) إِمَّا النَّصْرَ وَإِمَّا السُّجْنَ ، وَقَدْ عَظُمَ أَمْرُهُ جِدًّا فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدِيَّةِ بَحِثْتُ سَكَنَ السُّلْطَانُ بِعَسْكَرِهِ فِي دَارِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِشَاطِئِ النَّيْلِ ، وَصَارَ مَدَارُ مُعْظَمِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ ، وَجَمَعَ مَالًا كَثِيرًا جِدًّا ، مَعَ بَشَاشَةِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ التَّلَقِّيِّ وَمِلَازِمَةِ سُلْطَانِهِ إِلَى أَنْ أَذْرَكَهُ الْأَجَلَ الْمَحْتَوَمُ

(١) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(٢) انظر التعريف بالحسبة والمحتسب في ص : ٧١ .

(٥) الإنباء : [٧/ ٤٠٠] ، الضوء : ٧٨/٩ ، الشذرات : ١٦١/٧ .

(٥٥) في هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهبة : « القاضي ناصر الدين البارزي » . وفي الهامش الأيمن بإزاء الترجمة تعقيب لمصطفى بن محب الدين نعمة : « طره ، قلت : وللقاضي ناصر الدين البارزي هذا ألف المحقق البدر ابن الدمايني حاشية مغني اللبيب الصغرى المصروفة بالمصرية ونوه باسمه في صدر الكتاب المذكور ، رحمه الله تعالى ، وكعب المصطفى » . الإنباء : ٤٠١/٧ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٤٨٦ ، الضوء : ١٣٧/٩ ، الشذرات : ١٦١/٧ .

(٣) انظر كتابة السر في ص : ٦٦ .

(٤) شيخ المحمودي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٥) الكلمة شبه المهاء .

فمات في شَوَّال بعد أن تَوَعَّك في أوائل رَمَضان ، واستمرَّ إلى أن قَوِيَ عليه الصَّرْعُ ، وُعُولَجَ بأنواعِ العِلاج فلم يَنْجَعْ .

[٩٠/٥٤١ - / قَرَأَ يُوسُفُ ^(٥) بِنُ مُحَمَّدٍ التَّرْكَمَانِي .

كَانَ أَبُوهُ ^(١) مِنْ أَمْرَاءِ التَّرْكَمَانِ الْمُضَافَةِ إِلَى نَائِبِ حَلَبَ ، وَاتَّفَقَتْ لَهُ أُمُورٌ إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، فَلَمَّا قَصَدَ اللَّئُكُ ^(٢) بَغْدَادَ هَرَبَ أَحْمَدُ بْنُ أُوَيْسٍ ^(٣) فَأَنْضَمَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ وَتَزَوَّجَ أُخْتَهُ ، ثُمَّ تَغَلَّبَ عَلَى الْمَوْصِلِ ، ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ أُوَيْسٍ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ وَغَلَبَ عَلَيْهَا وَهَرَبَ أَحْمَدُ ، ثُمَّ نَارَ لَهُ اللَّئُكُ فَهَرَبَ إِلَى الشَّامِ وَحَضَرَ مَعَ الْأَمْرَاءِ الْمِصْرِيَّةِ وَقَعَةُ السَّعِيدِيَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ ^(٤) ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَلَكَ تَبْرِيزَ ، وَسَلَطَنَ وَلَدَهُ مُحَمَّدَ شَاهَ بَغْدَادَ ، وَجَرَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَائِعٌ مَعَ شَاهِ رُخِ بْنِ اللَّئُكِ ^(٥) وَمَعَ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ ^(٦) الدُّرْبَنْدِي وَمَعَ أَيْدِكِي ^(٧) وَمَعَ قَرَايُوكُ ^(٨) صَاحِبِ أَمَدَ . وَفِي سَنَةِ عِشْرِينَ طَرَقَ قَرَأُ يُوسُفَ الْبِلَادَ الْحَلِيبِيَّةَ بِسَبَبِ قَرَايُوكُ ثُمَّ رَجَعَ ، وَكَاتَبَ الْمُؤَيَّدَ ^(٩) يَعْتَذِرُ عَمَّا جَرَى مِنْ عَسْكَرِهِ فِي عَيْنِ تَابٍ ^(١٠) وَغَيْرِهَا ، وَهَمَّ الْمُؤَيَّدُ بِالرَّحِيلِ إِلَيْهِ لِدَفْعِهِ عَنِ الْبِلَادِ فَشَغَلَهُ ضَعْفُهُ . ثُمَّ طَرَقَ قَرَأُ يُوسُفَ الْمَوْتُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَوَصَلَ لِلخَبِيرِ بِذَلِكَ لَيْلَةَ عِيدِ الْأَضْحَى ، وَالْمُؤَيَّدُ يَوْمئِذٍ فِي غَايَةِ الضَّعْفِ ، فَفَرِحَ بِذَلِكَ وَقَوِيَ عَزْمُهُ عَلَى التَّوَجُّهِ لِلشَّرْقِ فَعَاقَهُ الْمَوْتُ .

(٥) الْإِنْبَاءُ : ٣٩٧/٧ ، الضَّوْءُ : ٢١٦/٦ ، الشُّفَرَاتُ : ١٦٣/٧ .

(١) هُوَ قَرَأُ مُحَمَّدُ بْنُ يَرِيمَ خِجَا التَّرْكَمَانِي ، كَانَ يَحْكُمُ مِنْ مَادِينٍ إِلَى الْمَوْصِلِ ثُمَّ أَخَذَ تَبْرِيزَ ، قُتِلَ فِي رَجَبِ الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٩١ هـ . (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٣١٣/٣) .

(٢) الْغَازِي تِيْمُورْلُوكُ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٩٦ .

(٣) أَحْمَدُ بْنُ أُوَيْسٍ بْنُ الشَّيْخِ حَسَنِ النُّونِيِّ بْنِ حُسَيْنَ ، هَيْكَلُ الدِّينِ ، سُلْطَانُ الْعِرَاقِ ، قُتِلَ فِي رَجَبِ الْآخِرَةِ سَنَةِ ٨١٣ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ٢٣٨/٦ ، وَلَمْ يَتْرَجِهِ فِي الذَّلِيلِ) .

(٤) أَخْبَارُ الْوَقْعَةِ وَمُلَاجِرَاتُهَا فِي الْإِنْبَاءِ : ٢٠٥/٥ - ٢١١ .

(٥) شَاهُ رُخِ ، بْنُ تِيْمُورْلُوكَ ، مَعِينُ الدِّينِ ، الْغَانِ ، السُّلْطَانُ ، مَلِكَ الشَّرْقِ وَسُلْطَانُ مَا وَرَاءَ النُّهْرِ وَخِرَاسَانَ وَخَوَارِزْمَ وَهَرَاتَ الْمَجْمُوعِ وَمَا زَنْدَرَوَانَ وَمَمْلَكَةَ دَلِي مِنَ الْهِنْدِ وَكِرْمَانَ وَأَفْزَرِيَجَانَ . (الضَّوْءُ : ٢٩٢/٣ وَلَمْ يَذْكُرْ سَنَةَ وَقَعِهِ) .

(٦) لَعَلَّهُ مِنَ الْمُتَرَجِمِينَ فِي الذَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ٤٧٠ .

(٧) سِيَاهُ السَّخَاوِيِّ فِي الضَّوْءِ : ٣٢٥/٢ : «لَيْدِكُو مَلِكُ التُّرْكِ وَتَدْعَى قَبِيلُهُ قُرْتُكِرَاتَ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ» ، تُوُفِيَ سَنَةِ ٨١٤ هـ .

(٨) لَمْ نَنْظُرْ يَتْرَجُهُ لَهُ .

(٩) السُّلْطَانُ شَيْخُ الْمُحْمُودِيِّ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٤٣ .

(١٠) وَتَكُتَبُ مُتَّصِلَةً : حَيْتَابُ ، مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ تَرْكِيَّةِ قَرِيبَةً مِنَ الْحُدُودِ التَّرْكِيَّةِ وَيَلَادُ الشَّامَ إِلَى الشَّامِ مِنْ حَلَبَ وَفِي الشَّرْقِ مِنْ

أَفْئَةٍ تَبْعَدُ عَنْهَا بِـ / ٢٢٥ كَم .

وَقَالَ يَاقُوتُ : «قَلْعَةُ حَصِينَةٍ وَرَسَتْ قِيَامُ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةِ وَكَانَتْ تَعْرِفُ بِمُلُوكِ وَطُوكِ رَسَتْ قِيَامُ» ، (يَاقُوتُ : ٧٥٩/٣ ، دُوسُ ،

الْحَرِيطَةُ : ١٢/ج ١ ، الذَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، تَرْكِيَّةُ : ٤٨٤) .

وكانَ قَرَأَ يوسُفَ مَوْصُوفاً بِمَعْرِفَةِ تَذْيِيرِ الْمَلِكِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَمَسَّكُ بِدِينٍ ، وَشَاعَ أَنَّهُ كَانَ فِي عِصْمَتِهِ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً ، وَكُلُّ مَنْ يُطَلَّقُهَا يَرْفَعُهَا إِلَى الْقَصْرِ وَيُسَمِّيُهَا سَرِيَّةً . وَكَانَتْ الطَّرِيقَاتُ فِي أَيَّامِهِ آمَنَةً ، وَوِطْأَتُهُ عَلَى الْبِلَادِ خَفِيفَةً فِيمَا يُقَالُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



سنة أربع وعشرين وثمان مئة

[٩١/٥]

فيها قُتِلَ :

٥٤٢- أبو سعيد (*) عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، سلطان قاس من بلاد المغرب .

وهو خاتمة بني مرين ، واستبَدَّ بالمملكة الشيخ عبد العزيز الكِنَاني ^(١) وكان مدبر المملكة في أيام أبي سعيد ، ثم وَقَعَ بينهما ، فثارَ عليه فقتله وقتل أولاده وإخوته وأكابر دولته ، واستقلَّ بالأمر مسراه ^(٢) صاحب تونس وانقضت دولة بني مرين .

وفيها مات :

٥٤٣- شيخ (**) بن عبد الله المحمودي ، الملك المؤيد ، أبو النصر .

ذكر لي ما يقتضي أن مولده سنة سبعين ، فإنه قال لنا : إن الذي جلبه دخل به القاهرة مع آنص والد برقوق ^(٣) ، وكان حينئذٍ مراهقاً ، وكان مديد القامة مفرط الجمال ، فاشتطَّ صاحبُه في ثَمَنِهِ ، فتوقف برقوق عن شرائه ، وأتفق أن مات التاجر فاشترى الخوaja محمود ، فصار إلى برقوق بعد شرائه ، فاستمرَّ في خدمته إلى أن تقرر خاصكياً ^(٤) ، ثم ساقياً ^(٥) ، وكان

(*) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « أبو سعيد المريني » .

وجاء في الأصل : « أبو سعيد محمد بن أحمد ... » ولعلها طرفة قلم فهو في الإنباه : ٤٢٧/٧ : « عثمان » وكذلك في الضوء : ١٢٤/٥ والشذرات : ١٦٧/٧ . فصححناه .

(١) كذا في الأصل واضحة معجمة التوين كاملة الكاف ، وهي في الإنباه والضوء والشذرات « اللباب » وقد ترجمه السخاوي في ضوئه : ٢٣٣/٤ وقال : « عبد العزيز بن محمد ، أبو محمد اللباب - من ولد أبي لياة - المغربي الوزير ، نشأ يமாகش ثم قدم قاس بعد الثمانمئة وعانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي المباس المريني من السيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وانتصر السيد استدعى هذا فكتب له ، وآل أمره إلى أن استوزره ، وصارت إليه الأمور بمقاليدها ، ودبر وحذر وقدم وآخر ، وآل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أدبياً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة ، مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك الدماء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بقاس » .

(٢) الكلمة غير واضحة لم تبين معالها .

(**) في هامش الأصل ههنا بخط ابن قاضي شعبة : « الملك المؤيد » . الإنباه : ٤٣٥/٧ ، الدر المختب ، الترجمة : ٦٣١ ،

الضوء : ٣٠٨/٣ ، الشذرات : ١٦٤/٧ .

(٣) كان دخوله القاهرة في سنة ٨٨٢ هـ . قال ابن قاضي شعبة في تاريخه : ٣٨/٣ ، في حوادث سنة ٨٨٢ هـ : « وفي ذي القعدة : وصل إلى دمشق الخوaja عثمان ومعه والد الأمير الكبير برقوق واسمه آنص قدم به من بلاد الجركس ، وتلقاه النائب والمساكر إلى برزة ودخل الخوaja وعليه خلعة بطراز ركباً عن يمين النائب وأبو السلطان عن يساره ، فنزلوا القصر ... »

وفي ذي الحجة : وصل خوaja عثمان بوالد الأمير برقوق إلى القاهرة وخرج ولده إلى لقائه هو والعسكر جميعه وكان يوماً مشهوداً .

(٤) انظر التعريف بالخاصكية في ص : ٢٠٠ .

(٥) الساقى : هو الأمير الذي يتولى سقي السلطان على الموائد ، والإشراف على مد السباط وتقطيع اللحم وسقي الشراب بعد رفع

السباط . (صبح الأعشى : ٤٥٤/٥) .

ذكياً قوياً القلب والجنان فتعلم الفروسية وتقدم في ذلك إلى أن أُمِّرَ عَشْرَةَ^(١) ، ثم كان ممن سُجِّنَ من مَمَالِكِ بَرْقُوقٍ فِي فِتْنَةِ مَنْطَاشٍ^(٢) ، فَنَذَرَ إِنْ نَجَا أَنْ يَجْعَلَ السَّجْنَ مَدْرَسَةً ، فَوَفَى بِنَذَرِهِ بَعْدَ السُّلْطَنَةِ ، وَبَنَى الْمَدْرَسَةَ الْمُؤَيَّدِيَّةَ^(٣) دَاخِلَ بَابِ رُؤَيْلَةَ^(٤) . ثُمَّ كَانَ أَمِيرَ الْحَاجِّ سَنَةَ وَقَاةِ الظَّاهِرِ^(٥) . ثُمَّ تَرَفَّى إِلَى أَنْ وَلِيَ نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ ، فَكَانَتْ / فِتْنَةُ اللَّئِنِ فَتَجَا بَعْدَ أَنْ أُسِرَ ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ الشَّامِ ، وَجَرَتْ لَهُ مَعَ النَّاصِرِ^(٦) خُطُوبٌ وَخُرُوبٌ . [٩١/ظ]

وَكَانَ كَبِيرَ الْهِمَّةِ ، سَرِيعَ الرَّجُوعِ إِلَى الْحَقِّ ، يُعَظِّمُ الْعُلَمَاءَ وَالشَّرِيعَةَ . تَسَلَّطَنَ فِي شَعْبَانِ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَاسْتَمَرَ إِلَى أَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ قُدُومُهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ بَعْدَ قَتْلِ النَّاصِرِ فِي رَأْسِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، وَاتَّفَقَ وَقَاةُ النَّيْلِ ثَانِي يَوْمٍ قُدُومِهِ ، وَسِيرَتُهُ مَشْهُورَةٌ .

٥٤٤- جَمَالُ^(٧) الدِّينِ الْمَرَاكِنِيُّ ، الْحَافِظُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، الْمَالِكِيُّ^(٨) ، الْمَكِّيُّ .

نَشَأَ بِمَكَّةَ ، وَأَحَبَّ الْحَدِيثَ فَرَحَلَ فِيهِ إِلَى مِصْرَ وَالشَّامِ وَحَلَبَ وَالْيَمَنَ وَغَيْرَهَا ، وَجَمَعَ شَيْئاً كَثِيراً ؛ وَكَانَ فَهْماً ذَكِيّاً ، ذَاكراً لِلْوَفَايَاتِ وَالْعَوَالِي ، وَلَهُ تَخَارِيجٌ وَتَعَالِيقٌ صَارَ أَكْثَرُهَا بِأَيْدِي أَهْلِ الْيَمَنِ لِأَنَّهُ كَانَ تَحْوِلُ إِلَيْهَا وَتَوَلَّى بَعْضَ الْمَدَارِسِ بِهَا ، فَكَانَ يَخْجُ كُلَّ سَنَةٍ وَيَرْجِعُ فَقَدَّرَ أَنَّهُ مَاتَ بِمَكَّةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَهُ نَيْفٌ وَعَشْرُونَ^(٩) سَنَةً .

(١) إمرة عشرة : مرتبة حرية يقود صاحبها عشرة فوارس . وربما كان فيهم من له عشرون فارساً ويسمى صاحبها أمير عشرة . (صبح الأضنى : ١٥/٤) .

(٢) كان ذلك في سنة ٧٨٩ هـ ، انظر تاريخ ابن قاضي شهبة : ٢٢٣/٣ وما بعدها . وانتظر التعريف بمنتطاش فيما تقدم ص : ٦٩ .

(٣) لم نجد بين المدارس التي ذكرها المقرئ في خطه مدرسة باسم (المؤيدية) بناها المؤيد شيخ الحموي ، وذكر المقرئ في خطه : ٤٠٨/٢ أن المؤيد شيخ بنى مارستاناً وسمي بالمرستان المؤيدي ، وذكر أيضاً في : ٣٢٨/٢ أن المؤيد هذا بنى جامعاً ووسط الكلام في وصفه ، وذكر أن فيه تداريس للشافعية والمالكية والحنبلية ، وفيه دروس للحديث والفرائد .

(٤) انظر التعريف به ص : ٢١٣ .

(٥) توفي السلطان الملك الظاهر بَرْقُوقُ سنة ٨٠١ هـ في شهر شوال منها ، وهو من تراجم الليل في الرقم : ١١ .

(٦) فرج بن بَرْقُوقُ ، من وفیات الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٧) الإنباء : ٤٠١/٧ وقد جمعه من وفیات سنة ٨٢٣ هـ وسلسلة نسبه فيه : محمد بن موسى بن علي بن عبد الحميد بن محمد ابن عبد الله المراكشي الأصل ثم المكي الحافظ جمال الدين أبو المحاسن ابن موسى ، ولد في ثلاث رمضان سنة سبع وثلاثين . وتلحق السخاوي ابن حجر في تاريخ وفاته فذكر في الضوء : ٥٦/١٠ أنه توفي في عشرين من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وجمعه شافعيًا ، ولم يذكر ابن حجر مذهبه في الإنباء . وتابعتها في تاريخ الوفاة ابن المادي الشذرات : ١٦١/٧ ولم يذكر مذهبه أيضاً .

(٨) في هامش الأصل بخط مصطفى بن محب الدين : « صوابه الشافعي » .

(٩) في هامش الأصل تصحيح بخط مصطفى بن محب الدين قال فيه : « صوابه وثلاثون فإن مولده في رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة . أحمد بن العبودي » .

٥٤٥- وبهاء الدين (*) مُحَمَّد بنُ ابنُ البرجي .

كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الْقَضَاةِ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِي ^(١) ، وَلَدَ قَبْلَ سَنَةِ سِتِّينَ ، وَنَشَأَ هُوَ نَبِيهَا ، فَتَزَوَّجَ بِنْتَ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبَلْقِينِي ^(٢) ، ثُمَّ مَاتَتْ مَعَهُ ، فَتَزَوَّجَ بِنْتَ وَلَدِهِ بَذْرَ الدِّينِ ^(٣) وَتَدْعَى بَلْقِيسَ وَلَهَا سِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ^(٤) . وَوَلِيَّ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ^(٥) وَالْحِسْبَةِ ^(٦) ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ شَاهِدٌ ^(٧) الْعَمَائِرِ السُّلْطَانِيَّةِ بِعِنَايَةِ طَطَّرَ ^(٨) وَهُوَ يَوْمُئِذٍ شَاذُهَا ^(٩) ، فَمَاتَ فِي صَفَرٍ ، وَكَانَ طَطَّرُ يَدْعُوهُ أَبِي .
وَلَمْ يَمْتَنِعْ بِمَمْلَكَةٍ وَلَدِهِ .

[٩٢/و] ٥٤٦- / وَشِهَابُ الدِّينِ (**) ابْنُ كَمَالٍ ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الدَّمَنْهَوْرِي .
نَشَأَ بِبَلَدِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَاسْتَقَلَّ ، وَأَكْثَرَ الْحَجَّ وَالْمَجَاوِرَةَ ، وَتَكَلَّمَ عَلَى النَّاسِ بِمَكَّةَ عِنْدَ بَابِ الْعُمْرَةِ ، وَكَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِائَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ . مَاتَ فِي آخِرِ الْمَحْرَمِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ .

٥٤٧- وَشِهَابُ الدِّينِ (***) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُلَاعِبِ الْفَلَكي الْحَلْبِي .
كَانَ مَشْهُورًا بِإِتْقَانِ الْفَنِّ وَكِتَابَةِ التَّقَاوِيمِ .

-
- (*) تَرَكَ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعَ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ بَيَاضًا ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِنْبَاءِ : ٤٤٧/٧ فَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا اسْمَهُ وَنَسَبَهُ ، أَمَا فِي الضَّوِّ : ٢٢٥/٧ فَقَدْ نَسَبَهُ : « مُحَمَّد بنُ الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ » .
- (١) الْوَجْهِ الْبَحْرِي : إِقْلِيمٌ كَبِيرٌ فِي مِصْرَ يَشْتَمِلُ عَلَى الثَّلَاثِ كُلِّهَا بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَشِبَالَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ .
- (٢) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ١٨١ .
- (٣) هُوَ الْبَلَدُ بِمَدِينَةِ السَّرَاجِ عَمْرٍ بنِ رَسْلَانَ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٨٩ هـ . (الدَّرُور : ٤ / ١٠٥) .
- (٤) تَرْجُمَاهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِنْبَاءِ : ٧٠/٩ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٨٤١ هـ وَقَالَ :
- « بَلْقِيسُ بِنْتُ بَذْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخَتَا سِرَاجِ الدِّينِ الْبَلْقِينِي ، مَاتَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَكَانَتْ لَهَا شَهْرَةٌ تَغْنِي عَنْ ذِكْرِهَا وَهِيَ لِسَانُ أَهْلِ بَيْتِهَا ، وَسَلَّكَتْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً طَرِيقَ الصُّوفِ وَبَلَسَتْ الْحَرَقَةَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَتَسَمَّتْ بِالشَّيْخَةِ وَوَقَعَ فِي ذَلِكَ أَضْحُوكَاتٌ وَبَلَغَ الْمَسْتَعَانُ ، وَأَخْطَاهَا جَاوَزَتْ السِّتِينَ » . وَهِيَ فِي الضَّوِّ : ١٤/١٢ .
- (٥) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِوَكَالَةِ بَيْتِ الْمَالِ فِي ص : ١١٣ .
- (٦) انْظُرِ الْحِسْبَةَ فِي ص : ٧١ .
- (٧) انْظُرِ الشَّهَادَةَ وَالشُّهُودَ فِي ص : ٧٠ .
- (٨) طَطَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْفَتْحِ ، أَنْطَاهَرِي ، مَلِكُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ ، تَسَلَّطَنَ بَعْدَ خُلْعِهِ الْمَظْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخَ الْمُحْمُودِي فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٨٧٤ هـ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ أَبِي الْفَتْحِ ، وَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ فَقَدْ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَلَمْ يَتْرَجَمْ ابْنُ حَجَرٍ فِي الذَّيْلِ ، وَهُوَ فِي إِنْبَاءِهِ : ٤٣٨/٧ فِي وَفَايَاتِ هَذِهِ السَّنَةِ ٨٧٤ هـ وَفِي الضَّوِّ : ٧/٤ . وَالشُّلُرَاتُ : ١٦٥/٧ .
- (٩) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِالشَّدِّ وَالشَّادِّ فِي ص : ١٠٤ .
- (**) الْإِنْبَاءُ : ٤٣٣/٧ ، الضَّوِّ : ٢١٥/١ .
- (***) الْإِنْبَاءُ : ٤٣٢/٧ ، الضَّوِّ : ٢٠٤/١ .

٥٤٨- وَنَاصِرُ الدِّينِ (*) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَدْبَانِي الْكُرْدِي الطَّبْرَادَارِ (١).

كَانَ مِنْ أَتْنَاءِ الْأَجْنَادِ فَنَشَأَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَصَحِبَ الشَّيْخَ كَمَالَ الدِّينِ الدُّمَيْرِي (٢) ثُمَّ الرَّشِيدِي (٣) وَتَأَدَّبَ بِهِمَا ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصُّومَ وَيُؤَاطِبُ الْجَمَاعَةَ . مَاتَ فِي وَسْطِ السَّنَةِ وَلَمْ يَكْمُلِ السَّنَتَيْنِ .

٥٤٩- وَرَضِيَ الدِّينِ (**) أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَاسِي الْمَكِّي الْمَالِكِي .

وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ، وَتَفَقَّهَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَنَابَ فِي الْحُكْمِ (٤) ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ اسْتِقْلَالًا فِي شَوَّالِ سَنَةِ عَشْرَةٍ ثُمَّ صُرِفَ . وَكَانَ مُتَوَاضِعًا خَيْرًا ذَاكِرًا لِلْفَقْهِ . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

[٩٢/٥٥٠] - / وَالشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ (***) عَزُّ الدِّينِ الْحَاضِرِي ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ هِلَالِ الْحَلَبِيِّ ، الْحَنْفِي .

وُلِدَ فِي إِحْدَى الْجُمَادَيْنِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَحَفِظَ خَمْسَةَ عَشَرَ كِتَابًا فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، وَتَفَقَّهَ بِالشَّيْخِ حَيْدَرٍ (٥) وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَسَمِعَ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الْفَخْرِ (٦) ، وَقَرَأَ (السُّنَنَ) لِأَبِي دَاوُدَ وَ(جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ) عَلَى ابْنِ أُمَيْلَةَ (٧) . ثُمَّ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْنَوِيِّ (٨) وَالشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ الْمُتْقَلُوطِيِّ (٩) . ثُمَّ رَحَلَ مَرَّةً أُخْرَى وَرَافَقَهُ الشَّيْخُ بُرْهَانَ الدِّينِ سَبْطَ بْنَ الْعَجْمِيِّ (١٠) فَأَخَذَا عَنِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ

(*) الْإِتْبَاءُ : ٤٤٦/٧ ، الضَّوْءُ : ١٢٨/٧ .

(١) الطَّبْرَادَارُ : حَامِلُ طَبَرِ السُّلْطَانِ عِنْدَ رُكُوبِهِ فِي الْمَوَاقِبِ ، وَأَمِيرُ طَبَرٍ هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَلَى الطَّبَرِ دَارِيَّةً ، وَالطَّبَرُ : وَجَعُهُ أَطْيَارٌ هُوَ الْفَأْسُ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرَبٌ (نَبْرٌ) (صَبْحُ الْأَعْيُنِ : ٤٥٨/٥ ، ٤٦٢) .

(٢) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٦٦ .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٣٠ .

(**) الْإِتْبَاءُ : ٤٤٧/٧ ، الضَّوْءُ : ٤١/٨ ، الشُّعْرَاتُ : ١٦٨/٧ .

(٤) انْظُرْ نِيَابَةَ الْحُكْمِ فِي ص : ٩٢ .

(***) الْإِتْبَاءُ : ٤٤٦/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٣٢/٧ ، الشُّعْرَاتُ : ١٦٨/٧ .

وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَلِيزَانَهُ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : « الشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ الْحَاضِرِي » .

(٥) هُوَ حَيْدَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو ، قَطَبُ الدِّينِ ، الدِّهْقَلِيُّ الشِّيرَازِيُّ ، نَزِيلُ دِمَشْقَ ، الْمُحَدَّثُ ، الْمُسْتَدُّ ، تَوَفَّى

سَنَةَ ٧٨٥ هـ . (الْإِتْبَاءُ : ١٤٦/٢) .

(٦) ابْنُ الْبَخَّارِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي ص : ١٠١ .

(٧) انْظُرْهُ فِي ص : ٨٤ .

(٨) تَقَدَّمَ فِي ص : ٨٥ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٢٨ وَ ٨٥ .

(١٠) تَقَدَّمَ فِي ص : ٧٨ وَ ٩٤ .

العراقي^(١) والشيخ سراج الدين ابن الملقن^(٢) وغيرهما . وجمع الشيخ على الشيخ شمس الدين العسقلاني^(٣) خاتمة أصحاب التقي الصائغ^(٤) . وأجاز له العراقي في علوم الحديث . ودّرس وأفتى ، وكان مشكور السيرة حميد الطريقة .

قال الشيخ بزهران الدين^(٥) : ما أعلم بالشام مثله في مجموعته من العلم الغزير ، والتواضع الكثير ، والدين المتين ، والمحافظة على الجماعة ، والذكر والتلاوة . وولي الحكم ببلاده فشكرت سيرته ولم يخرج عن طهارته ، وكان المؤيد^(٦) يكرمه ويعظمه . مات في ربيع الأول :

٥٥١- والقُدوة شهاب الدين أحمد^(٧) بن هلال الحلبي .

اشتغل قديماً بالشيخ شمس الدين ابن الخراط^(٨) ، ثم أخذ في القاهرة عن الشيخ شمس الدين البلالي^(٩) ، وأقبل على التصوف فأتقنه ، ثم توغل فدعا إلى مقالة ابن العربي^(١٠) وصار له أتباع حملوه على أمور مفضلة فصدرت عنه شطحات وذلات . ومات في هذه السنة .

[٩٣/٥٥٢- / والقاضي جلال الدين^(١١) البلقيني ، أبو الفضل [عبد الرحمن] بن الشيخ سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق بن عبد الحق الكنتاني الشافعي . ولد في جمادى^(١٢) سنة ثلاث وستين ، ونشأ ذكياً ، فحفظ عدة محفوظات ، ودخل

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين ، أبو الفتح ، المسقلاني ، الطولوني . المقرئ ، إمام الجامع الطولوني ،

ولد سنة ٧٠٤ هـ وتوفي سنة ٧٩٣ هـ (الدور : ٣/٣٥٢) .

(٤) انظره في ص : ١٣٨ .

(٥) سبط ابن المصمحي .

(٦) السلطان الملك المؤيد شيخ الحموي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(*) الإنباه : ٤٣٤ / ٧ ، الضوء : ٢٤١ / ٢ ، الشنرات : ١٦٤ / ٧ .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٢١٤ .

(٨) من وفیات الذيل في الرقم : ٤٨٨ .

(٩) الشيخ يحيى الدين ، تقدم في ص : ٩٥ .

(**) الإنباه : ٤٤٠ / ٧ ، وما بين المعقوفين منه ومن بقية مصادره . الضوء : ١٠٦ / ٤ ، الشنرات : ١٦٦ / ٧ .

وبإزائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « العالم المحقق قاضي القضاة جلال الدين » .

(١٠) كذا ولم يعين إحدى المجادين . وكذلك في الإنباه . وفي الشنرات : جمادى الأولى ، وقال السخاوي : « ولد في خامس

عشري رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمئة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول : إنه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ، والأول عندي أصح فهو الذي أثبت أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة العقيف من باب سر الصالحية بالقاهرة » .

دمشق مع أبيه فاستجاز له الشيخ شهاب الدين ابن حجي من جماعة منهم ابن أميلة ^(١) ،
 والتقي ^(٢) ، وابن كثير ^(٣) . ولما رجع أبوه إلى القاهرة صرف همته إليه حتى مهر في مدة
 يسيرة . ثم لما مات أخوه في سنة إحدى وتسعين ^(٤) استقر في قضاء العسكر ^(٥) . ودخل مع
 أبيه دمشق ثم حلب ، ثم كان له في القاهرة صيت لذكائه وعظمته والده في النفوس . وكان من
 عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحفظ . وكانت نفسه تنمو إلى منصب القضاء إلى أن
 وليه بعد تحقق موت الصدر المناوي ^(٦) في سنة أربع وثمان مائة ، ثم صرف ، ثم أعيد مراراً
 إلى أن له جمال الدين الأستاذار ^(٨) فرحل عنه الإخنائي ^(٩) إلى الشام ، فاستمر
 من سنة ثمان وثمان مائة إلى أن صرف في وقعة الناصر ^(١٠) بدمشق ، ثم أعيد عن قرب واستمر
 إلى أن صرف في سنة إحدى وعشرين بالهروي ^(١١) ، ثم أعيد بعد سنة بل أقل إلى أن مات
 بعلية الصرع في أوائل شوال في وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشره . وتقدم في الصلاة
 عليه الشيخ شمس الدين ابن الذيري ^(١٢) . وكان من محاسن القاهرة رحمه الله تعالى .

* * *

-
- (١) انظره في ص : ٨٤ .
 (٢) التقي سليمان بن حمزة ، انظره في ص : ١٩ .
 (٣) العماد اسماعيل ، تقدم في ص : ٩٩ .
 (٤) هو بدر الدين عماد : تقدم في ص : ٢٨٣ .
 (٥) التعريف بقضاء العسكر في ص : ٩٠ .
 (٦) من تراجم الذيل في الرقم : ١٢٦ .
 (٧) كلمة مهمة لم نستطع قراءتها .
 (٨) من وفيات الذيل في الرقم : ٣٤٠ .
 (٩) تقدم في ص : ١٢٤ .
 (١٠) فرج بن برفوق ، السلطان ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .
 (١١) من وفيات الذيل في الرقم : ٦٠٣ .
 (١٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٩٠ .

/ سنة خمس وعشرين وثمان مئة

فيها مات :

٥٥٣- بهاء الدين (*) أحمد بن الفخر عثمان بن القاضي تاج الدين محمد بن إسحاق المناوي ، الشافعي ، نائب (١) الحكم .

كان حسن البشر والتؤد ، سامي النفس ، ذكر مرة للقضاء ، ومات في رمضان ولم يكمل الأربعين .

٥٥٤- والشيخ برهان الدين إبراهيم (**) بن أحمد البيجوري ، الفقيه ، الشافعي .

ولد قبل الخمسين ، واشتغل عند الشيخ جمال الدين الأسنوي (٢) ، ورحل إلى الأذري (٣) بحلب سنة سبع وسبعين وسبع مئة ولزم البلقيني (٤) ، ومهر في الفقه حتى شاع أنه كان يستحضر (الروضة) وأصلها . وذكره الشيخ عماد الدين الحسيني (٥) فقال : « هو أعلم الشافعية في عصره » . وكان ديناً خيراً متواضعاً ، ولي بأخرة مشيخة الفخرية (٦) ، وكان للطلبة به انتفاع شديد فإنه كان لا يمل من الاشتغال والاشغال . ولما جمع القاضي ولي الدين العراقي (٧) (النكت) على الكتب الثلاثة (التنبيه) (والمناهج) (والحاوي) صار بعض الطلبة

(*) الإنباه : ٤٧٢/٧ ، الضوء : ٣٨٠/١ .

(١) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(**) في هامش الأصل يلائه بخط ابن قاضي شهبة : « الشيخ برهان الدين البيجوري » ، الإنباه : ٤٧٠/٧ ، الدر المختب :

الترجمة : ٨ ، الضوء : ١٧/١ ، الشذرات : ١٦٩/٧ .

ويؤا الترجمة بخط المصطفى بن عبد الدين خير نصه : « عند الفقير الحسين بن محمد البوريني لطف الله به كتاب (جامع المختصرات وغنصر الجوامع) تصنيف الشيخ كمال الدين الشافعي وهو بخط صاحب هذه الترجمة الشيخ برهان الدين إبراهيم البيجوري رحمه الله تعالى » .

(٢) انظره في ص : ٨٥ .

(٣) تقدم في ص : ٩٤ .

(٤) السراج عمر ، من وفيات الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٥) إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، عماد الدين أبو الفداء ، النابلسي الأصل الحسباني ثم الدمشقي الشافعي ، الإمام ، المدرس الحقي المصنف ، ولد سنة ٧١٨ هـ وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٧٨ هـ (الدر : ٣٦٦/١) .

(٦) المدرسة الفخرية : بالقاهرة ، قال القريري في الخطط : ٣٦٧/٢ : هذه المدرسة بالقاهرة بين سوقة الصاحب ودرب المداس ، عمرها الأمير الكبير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل الباروني استدار الملك الكامل ، وكان الفراغ منها سنة ٦٢٢ هـ وقد تدمت اليوم وحل محلها الجامع المعروف باسم جامع أبي سعيد جقق بشارع الوزير الصاحب الذي كان يعرف قديماً باسم سوقة الصاحب . (انظر أيضاً : النجوم : ٨٠/٦ - ح ٤) .

(٧) هو أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٨٣ .

يقرأ من ذلك عَلَى الْبِجُورِي ، فَكَانَ يَرُدُّ مِنْ حِفْظِهِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةٍ وَيُنَاقِشُ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ ، فَكَانَ ذَلِكَ الطَّالِبُ يَرَاجِعُ الْمُصَنَّفَ بِمَا يَفْتَرِضُ بِهِ عَلَيْهِ الْبِجُورِي فَيُصْلِحُ كِتَابَهُ عَلَى وَفْقِ مَا يَقُولُ بِهِ الْبِجُورِي ، وَلَمْ يُقَدِّرْ أَنَّ الْبِجُورِي صَنَّفَ شَيْئاً ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَأْتِي مِنَ الْكِتَابَةِ عَلَى الْفَتَوَى وَإِنَّمَا يُفْتِي مُشَافَهَةً . مات في [يَوْمِ السَّبْتِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ] ^(١) .

٥٥٥- [٩٤/و] - بَدْرُ الدِّينِ ^(*) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَقْصَرَانِي .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِينَ أَوْ قَبْلَهَا بِبَيْسِير ، وَكَانَ أَبُوهُ مُدْرَسَ الْأَيْتُمَشِيَّةِ ^(٢) بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ ^(٣) ، وَنَشَأَ هَذَا مُتَشَغِلاً ، فَهَمَّ وَلَازِمَ الشَّيْخَ عَزَّ الدِّينَ ابْنَ جَمَاعَةَ ^(٤) وَغَيْرِهِ ، وَدَرَسَ بِمَدْرَسَةِ أَبِيهِ وَبِغَيْرِهَا ، وَدَرَسَ فِي التَّفْسِيرِ بِالْمَوْئِدِيَّةِ ^(٥) ، وَكَانَ بَارِعاً فَاضِلاً مُتَوَاضِعاً حَسَنَ الْبَشْرِ ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ وَالْعَصَبِيَّةِ لِأَصْحَابِهِ وَلَمَنْ يَقْصِدْهُ ، مَقْبُولُ الْكَلِمَةِ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَابِرِ . ماتَ بَعْلَةَ الْقَوْلُتْجِ الصَّفَرَاوِي فِي الْخَامِسِ مِنَ الْمَحْرَمِ .

٥٥٦- وَشِهَابُ الدِّينِ ^(**) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَحَلِّي الشَّاهِدِ .

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيِّ ^(٦) وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ أَحَدَ الصُّوفِيَّةِ بِالرُّكْنِيَّةِ بِبَيْرُوسَ ^(٧) جَاوِزَ الثَّمَانِينَ ^(٨) .

٥٥٧- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(***) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَبْتَلِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَبْتِيِّ ^(٩) .

(١) لم يذكر في الأصل تاريخ الوفاة ، وأخذناه من الإنباء .

(*) في هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهاب : « بدر الدين الأقصراني » .

الإنباء : ٤٨٤/٧ ، الضوء : ١٤٣/١٠ ، وقام اسمه فيه : « محمود بن محمد بن إبراهيم بن أحمد » الشذرات : ١٧٢/٧ .

(٢) الأيتمشية : مدرسة للحنفية ، كانت خارج القاهرة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس التيانة ، بناها الأمير أيتمش

الجباسي سنة ٧٨٥هـ . (خطط المقرئ : ٤٠٠/٢ ، النجوم : ١٨٩/١٢ - ح ١ خريطة القاهرة للكتاب الإسلامية : ٧/١ ح . رقم الأثر : ٢٥٠ و ٢٥١) .

(٣) قلعة الجبل : هي قلعة القاهرة ، انظرها في ص : ٧٧ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٥١ .

(٥) انظر تعليقاتنا عليها في ص : ٢٨٢ .

(**) الإنباء : ٤٧٢/٧ ، الضوء : ١٩٤/١ .

(٦) انظر ماسبق ص : ١٦١ .

(٧) تقدمت في ص : ١٨ .

(٨) قال السخاوي : « مات في أول سنة خمس وعشرين » نقلاً عن الإنباء .

(***) الإنباء : ٤٨٠/٧ ، الضوء : ١٠٧/٧ ، الشذرات : ١٧١/٧ .

(٩) ضبط النسبة من الضوء ، قال السخاوي : « الحيتي بمهملة ثم موحدة مفتوحين ثم مثناة مشددة ، ورأيت من أبدل الموحدة

مياً وقال : إنه الصواب : وقال ابن العماد : « الحيتي بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وفوقية نسبة إلى حينة بنت ملك بن عمرو بن عوف » . وفي هامش الأصل بإزاء الترجمة : « شمس الدين الحيتي » بخط ابن قاضي شهاب .

وُلِدَ [في شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ^(١)] سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَتَفَقَّهُ بِأَبْنِ قَاضِي الْجَبَلِ ^(٢) ،
وَأَخَذَ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ ^(٣) وَابْنِ أُمَيْلَةَ ^(٤) وَابْنِ رَجَبٍ ^(٥) وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ يَعْمَلُ الْمَوَاعِيدَ ^(٦) فَيُجِيدُهَا
مَعَ الْاسْتِحْضَارِ الْكَثِيرِ وَالْحُشُوعِ الزَّائِدِ وَسُرْعَةِ الْبُكَاءِ . وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ
فَنَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٧) ، وَوَلَّى مَشِيخَةَ الْغُرَابِيَّةِ ^(٨) ثُمَّ الْخَرُوبِيَّةَ ^(٩) ، وَمَاتَ فَجَاءَةً لَيْلَةَ الْخَمِيسِ
ثَامِنَ عَشْرِينَ الْمَحْرَمِ .

[٩٤/٥٥٨ - / وَعَزِيزُ ^(*) بَنُ هِيَازِعِ بْنِ هَبَةَ الْحُسَيْنِي ، أَمِيرُ الْمَدِينَةِ .

قُبِضَ عَلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَأُخْضِرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَاعْتُقِلَ بِالْقَلْعَةِ ^(١٠) فَمَاتَ بِهَا فِي الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ مُقْبِلٍ ^(١١) أَمِيرِ الْيَنْبُغِ .

٥٥٩- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(**) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْيَطَّارِ ، الشَّافِعِي .

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَارِي ^(١٢) وَمِنْ غَيْرِهِ ، وَكَانَ وَقُوراً سَاكِناً حَسَنَ الْخُلُقِ
كَثِيرَ التَّلَاوَةِ .

(١) الزيادة بخط ابن قاضي شهبة مثبتة في هامش الأصل .

(٢) أحمد بن الحسن بن عيدا الله بن محمد بن أحمد ، شرف الدين ، أبو العباس ، المقدسي الأصل ، الدمشقي ، المعروف بابن
قاضي الجبل ، الحنبلي ، شيخ الحنابلة بالشام ، وقاضيه بدمشق . ولد في شعبان سنة ٦٩٣ هـ وتوفي بدمشق سنة ٧٧١ هـ . (الدرر :
١٢٠/١) .

(٣) تقدم في ص : ٩٩ .

(٤) تقدم في ص : ٨٤ .

(٥) الزين عبد الرحمن الحنبلي ، انظره في ص : ١٠٧ .

(٦) انظر التعريف بالمواعيد في ص : ٩١ .

(٧) انظر التعريف ببنية الحكم في ص : ٩٢ .

(٨) الغرابية : هي خانقاه ابن غراب ، قال القرطبي في الحطط : ٤١٩/٢ ، « هذه الخانقاه خارج القاهرة على الخليج الكبير من
بره الشرقي بجوار جامع بشتاك من غريبه أنشأها القاضي الأمير سعد الدين إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني ناظر الخاص
وناظر الجيوش وأستادار السلطان وكتب السر وأحد أمراء الألوף الأكابر . . . مات يوم الخميس تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان وثمانمئة
ولم يبلغ ثلاثين سنة . . . » وانظر ابن غراب فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٩) انظرها في ص : ٢١٣ .

(*) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « صاحب المدينة عرير » . مهمله العين والراءين . وعزيز في الأصل مهمله العين
معجمة الزايمين . وهي في الإنشاء : ٤٧٩/٧ والضوء : ١٦١/٦ . بالغين المعجمة وراءين مهملتين ، ووضعه السخاوي من بين من أول
اسمه غين معجمة وقبل الفاء حسب الترتيب المعجمي .

(١٠) قلعة القاهرة وتسمى أيضاً قلعة الجبل انظرها في ص : ٧٧ .

(١١) هو مقبل بن نخبار ، أمير ينبع ، مات في سنة ثلاثين وثمانمئة في ربيع الأول بمحبسه في إسكندرية ، قاله السخاوي في

الضوء : ١٦٧/١٠ .

وانظر ينبع في ص : ١١٩ .

(**) الإنشاء : ٤٨١/٧ ، الضوء : ١٨٠/٨ ، الشذرات : ١٧١/٧ .

(١٢) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد ، زين الدين ، أبو الفرج الثعلبي المعروف بابن القاري المحدث ، المسند ،
ولد سنة ٦٩٤ هـ أو سنة ٦٩٥ هـ ، وتوفي في أواخر سنة ٧٧٦ هـ في ذي القعدة أو ذي الحجة . (الدرر : ٣٣٧/٢) . وانظر ما سبق
ص : ١١٢ .

٥٦٠- وَشَمْسُ الدِّينِ (*) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّرَّاطِيِّ الْمُقَرِّي .

وُلِدَ سَنَةَ سَنَعَ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَعُتِيَ بِالْقِرَاءَاتِ ، وَرَحَلَ فِيهَا إِلَى دِمَشْقَ وَحَلَبَ فَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهِمَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الْمَرْحَلِ (١) وَابْنِ حَبِيبٍ (٢) وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ بِالْيَسِيرِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ عَنْهُ الطُّلُبَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ وَلَا سِيَّمَا فِي آخِرِ أَمْرِهِ . وَكَانَ خَيْرًا سَاكِنًا مُتَوَاضِعًا . وَلِيَّ الْإِمَامَةِ بِالْبَرْقُوقَةِ (٣) مُدَّةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ مَاتَ .

٥٦١- وَعُثْمَانُ (**) بَنُ سُلَيْمَانَ الصَّنَهَاجِيِّ الْقَصِيرِ .

أَعْجُوبَةُ الدَّهْرِ فِي قَصْرِ الْقَامَةِ . ذَكَرَ لِي أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ أَوْ قَبْلَهَا بِقَلِيلٍ ، وَصَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَرَفَةَ (٤) ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ (٥) وَغَيْرَهُمَا ، وَكَانَ يَحْفَظُ أَشْيَاءَ يَذَاكِرُ بِهَا ، وَحَجَّ فَرَاتَهُ لَا يَزِيدُ فِي الطُّولِ عَلَى ذِرَاعٍ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمِهِ ، وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَهُوَ كَامِلُ الْأَعْضَاءِ إِذَا قَامَ قَائِمًا يَظُنُّ مَنْ رَأَاهُ أَنَّهُ ابْنُ خُمْسٍ قَاعِدًا ، وَهُوَ أَقْصَرُ أَدَمِيٍّ رَأَيْتُهُ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

٥٦٢ [و/٩٥] - / وَسِرَاجُ الدِّينِ (***) الدِّينُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُرُوبِيِّ .

وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ بَيْسِيرٍ ، وَنَشَأَ فِي حِجْرِ النُّعْمَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ عَزُ الدِّينِ وَجَدُهُ صَلَاحُ الدِّينِ مِنْ رُؤَسَاءِ التُّجَّارِ بِمَضَرَ ، فَتَعَانَى هُوَ التَّجَارَةَ فِي مَطَابِخِ السُّكَّرِ (٦) ، وَحَصَلَتْ لَهُ ثَرْوَةٌ ، ثُمَّ أُمْلِقَ ، فَمَاتَ عَنْهُ تَاجُ الدِّينِ ، فَتَرَاجَعَ حَالُهُ ثُمَّ أُمْلِقَ ، فَمَاتَ أَخُوهُ نُورُ الدِّينِ (٧) ثُمَّ أُمْلِقَ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ . وَكَانَ ذِينًا خَيْرًا كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالذَّكْرِ ، مُحِبًّا فِي الصَّالِحِينَ ، يُذَاكِرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ . وَتَنَقَّلْتُ بِهِ الْأَحْوَالِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ زَادَ عَلَى الثَّمَانِينَ مَمْتَعًا بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَعَقْلِهِ وَقُوَّتِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(*) الإنباء : ٤٨٢/٧ ، الضوء : ١١/٩ ، الشذرات : ١٧١/٧ .

(١) أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن المرحل ، المحدث بحلب الفقيه ، توفي بحلب في ربيع الآخر سنة ٧٨٨ هـ . (الدور : ١٧٤/١) وانظر ما سبق ص : ٨٦ .

(٢) من وفيات سنة ٨٠٨ هـ في الدليل في الرقم : ٢٥٥ .

(٣) هي المدرسة الظاهرية البرقوقية الجديدة ، انظرها في ص : ١١٢ .

(**) الإنباء : ٤٧٦/٧ ، الضوء : ١٢٩/٥ ، الشذرات : ١٧٠/٧ .

وإيزاء الترجمة في الأصل بخط المصطفى بن عبد الدين : « مطلب : قصر القامة من رآه قائماً يظن أنه ابن خمس قاعداً » .

(٤) هو محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، من وفيات الذيل في الرقم : ١٣٤ .

(٥) محمد بن محمد بن ميمون ، من تراجم الذيل في الرقم : ٤١ .

(***) الإنباء : ٤٧٧/٧ ، الضوء : ٩٢/٦ .

(٦) هي ما يسمى اليوم مصانع السكر .

(٧) هو علي بن عبد العزيز ، من وفيات الذيل في الرقم : ١١٨ .

٥٦٣- وصَدَّرَ الدِّينَ (*) مُحَمَّدُ بْنُ جَمَالٍ الدِّينَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَنْفِيَّ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الرُّومِيِّ .
نَابَ فِي الْحُكْمِ ^(١) كَوَالِدِهِ ، وَكَانَ لَطِيفًا مُتَوَدِّدًا ، بَلَغَ الْكُهُولَةَ .

٥٦٤- وَيَعْقُوبُ (**) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَاقَانِيُّ الْبَرْبَرِيُّ الْفَاسِيُّ .
نَشَأَ بِبَلَدِهِ وَاشْتَغَلَ ، وَلَمَّا كَثُرَ الْفَسَادُ بِفَاسٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ،
وَصَارَ لَهُ أَتْبَاعٌ وَقَوِيَتْ شَوْكَتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ ، وَأَرَادَ صَاحِبُ فَاسٍ الْقَبْضَ عَلَيْهِ فَأَعْيَاهُ أَمْرُهُ ،
وَاسْتَمَرَّ يَعْقُوبُ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ الْكَائِنَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ^(٣) .

٥٦٥ [ظ/٩٥] - / وَالْفَقِيهُ الْمَحْدُثُ نَفِيسُ الدِّينِ (***) سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْعَلَوِيِّ التَّعَزِّي .

وُلِدَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَغَنِيَ بِالْحَدِيثِ فَسَمِعَ أَبَاهُ وَابْنَ شَدَّادٍ ^(١) وَغَيْرَهُمَا ، وَأَجَازَ
لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ . وَلَمَّا قَدِمَ الشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ الشَّرَازِيُّ ^(٢) لِلْيَمَنِ لَزَمَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ عِدَّةً
مِنَ الْكُتُبِ الْأُمَهَاتِ . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ مَرَّ عَلَى (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) مَا بَيْنَ قِرَاءَةِ وَسَمَاعٍ وَإِسْمَاعِ
وَمُقَابَلَةِ نَحْوِ مِائَةِ وَخَمْسِينَ مَرَّةً ، وَسَمِعَ مِنِّي وَسَمِعْتُ مِنْهُ ، وَكُتِبَ لِي جُزْءٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي
وَقَعَتْ لَهُ عَنْ أَهْلِ بِلَادِهِ . وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٥٦٦- وَيَذَرُ الدِّينَ (****) مُحَمَّدُ بْنُ شَيْخِنَا عَزَّ الدِّينَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ ^(١)
بَحْلَبَ وَابْنُ نَقِيبِهِمْ ^(٢) .

(*) الْإِتْبَاءُ : ٤٨١ ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الضُّوْءِ : ٢٤٨/١١ وَسَمَاهُ : « صَدَرَ الدِّينَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ نَزِيلُ السِّيُوفِيَّةِ
وَأَحَدُ النَّوَابِ » . وَجَعَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِيْمَنْ شَهَرَتْهُ (ابْنُ الرُّومِيِّ) .

(١) انْظُرْ نِيَابَةَ الْحُكْمِ فِي ص : ٩٢ .

(**) الْإِتْبَاءُ : ٤٨٥/٧ . الضُّوْءُ : ٣٨٢/١٠ .

(٢) ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ الْوَقْعَةَ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٨٢٥ هـ مِنْ إِتْبَاءِ الْغَمْرِ : ٤٦٣/٧ ، قَالَ : « وَفِيهَا جَهَّزَ أَبُو فَارِسٍ عَسْكَرًا إِلَى الْفَرَنْجِ
فِي الْبَحْرِ ، فَتَلَبَّروا بِهِمْ فَبِتَّتُوهُمْ فَانْهَزَمُوا ، فَغَضِبَ أَبُو فَارِسٍ عَلَى قَائِدِ الْجَيْشِ وَنَسَبَهُ إِلَى التَّهَادُنِ وَضَرَبَهُ وَأَهَانَهُ وَشَرَعَ فِي تَجْهِيزِ جَيْشٍ آخَرَ .
وَإِتْمَمَ الْعَامَةُ أَنَّ صَاحِبَ فَاسٍ وَاطَأَ الْفَرَنْجِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَتَارَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً » .

(***). الْإِتْبَاءُ : ٤٧٤/٧ ، الضُّوْءُ : ٢٥٩/٣ ، الشُّذْرَاتُ : ١٧٠/٧ .

(٣) تَقْدِمُ فِي ص : ٢٦٧ .

(٤) الْفَيْرُوزُ أَبَادِيُّ شَيْخِ ابْنِ حَجَرٍ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ٤٣٧ .

(****). الْإِتْبَاءُ : ٤٧٩/٧ ، الضُّوْءُ : ٢٩١/٦ . وَتَرْجَمَتْ فِيهَا بِسُوطَةٍ .

(٥) انْظُرْ نَقَابَةَ الْأَشْرَافِ فِي ص : ٢٦٣ .

(٦) مِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ ابْنَ حَجَرٍ لَمْ يَرْجِعْهُ فِي الذَّيْلِ وَهُوَ مِنْ وَفَيَاتِ سَنَةِ ٨٠٣ هـ وَقَدْ تَرْجَمَهُ مُطَوَّلَةً فِي الْإِتْبَاءِ : ٢٤٩/٤ وَذَكَرَ
اسْمَهُ وَسُلْسَلَةَ نَسَبِهِ فَقَالَ : « أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرَ الصَّادِقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، الْحُسَيْنِيِّ ثُمَّ الْإِسْحَاقِيِّ الْحُلِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَزَّ الدِّينُ نَقِيبُ الْأَشْرَافِ الْحُلِيِّ ، وَلِدَ سَنَةَ ٤١٠ وَكَانَ الشَّرِيفُ قَدْ تَحَوَّلَ
فِي الْكَائِنَةِ الْعَظْمَى إِلَى تِيزِينَ وَهِيَ مِنْ أَهْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا مَرَحِلَتَانِ إِلَى جِهَةِ الْفَرَاتِ فَهَاتَ بِهَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ فَتَقَلَّ إِلَى حَلَبٍ فَدَفِنَ عِنْدَ أَهْلِهِ ،
وَانْظُرِ الضُّوْءُ : ٢١٩/١ ، وَالْدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٨٧ .

أثنى عليه الشيخ برهان الدين المحدث^(١) ، ومات في جمادى الآخرة مطعوناً .

٥٦٧- وولي الدين (*) أبو زرعة محمد بن القاضي شرف الدين موسى الأنصاري خطيب الجامع الكبير بحلب^(٢) وولّد قاضيها^(٣) . مات مطعوناً أيضاً .

٥٦٨- وعز الدين (**) محمد بن الإمام القاضي عز الدين محمد بن خليل الحنفي الحاضري . تقدّم ذكر والده قريباً^(٤) . ولي قضاء حلب يسيراً فحسنت سيرته ، ومات مطعوناً أيضاً وأسفوا عليه .

* * *

(١) تقدم في ص : ٧٨ و ٩٤ .

(*) الإنباء : ٤٨٣/٧ ، الضوء : ٦٥/١٠ .

(٢) تقدم في ص : ٢٧ و ٩٠ .

(٣) من وفيات سنة ٨٠٣ هـ وهو من تراجم الذيل في الرقم : ١٣٨ المتقدم .

(**) الإنباء : ٤٨٣/٧ ، الضوء : ٨١/٩ .

(٤) انظره في الرقم : ٥٥٠ من تراجم الذيل .

سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

٥٦٩- في (*) النُصْفِ مِنَ الْمُحَرَّمِ مَاتَ قَارِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِي الْحَزَنْدَارُ ^(١) .
كَانَ مُحِبًّا فِي الْعُلَمَاءِ ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْمُنْسُوبَ ^(٢) وَحَفِظَ الْقُرْآنَ .

٥٧٠- وفي (**) رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ مَاتَ سُودُونُ الْفَقِيهِ الْجَرَكْسِي .

تَلَمَذَ لِلشَّيْخِ لِأَجِينِ الشَّيْخِ الْجَرَاكِسَةِ ^(٣) ، وَكَانَ أَعْجُوبَةً فِي دَعْوَى الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ مَعَ قُصُورِهِ فِيهِمَا ، وَكَانَ لَهُ عِنْدَ الْجَرَاكِسَةِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَتَزَوَّجَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ طَطَرَ ^(٤) ابْنَتَهُ قَدِيمًا ، وَقَدْ وَلِيَ وَلَدُهَا مِنْهُ السُّلْطَنَةَ ^(٥) .

٥٧١- وَعَبْدُ الْوَهَّابِ (***) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّمَلِي ، تَأَجَّ الدِّينَ ، نَازِلُ الدَّوْلَةِ ^(٦) .
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ فِي الَّتِي قَبْلُهَا ، وَتَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وَلِيَ نَظَرَ الدَّوْلَةَ بِالْقَاهِرَةِ ،
وَأَسَنُ وَارْتَعَشَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَهْلَ الْخَيْرِ وَيُكْثِرُ الصَّدَقَةَ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَعِشْرِينَ : بَلَغْتُ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٧٢- وَزَيْنُ الدِّينِ (****)عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْمَدْنِيِّ ، الشَّافِعِي ، قَاضِي الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ .
وَكَانَ مُزَجِّجِي الْبِضَاعَةِ ، بِأَمْرِ قِضَاءِ الْمَدِينَةِ وَالْخَطَابَةِ بِالسَّجْدِ ^(٧) الْمَكْرُمِ أَرْبَعًا مِنْ ثَلَاثِينَ
سَنَةً . مَاتَ فِي صَفَرٍ .

(*) الإنباء : ٣٤/٨ وزاد : « الطواشي » الضوء : ١٦٣/٦ .

(١) انظر التعريف بالحزندارية في ص : ٦٨ .

(٢) انظر الخط المنسوب في ص : ٧٨ .

(**) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « سودون الفقيه » . الإنباء : ٢٨/٨ ، الضوء : ٢٨٢/٣ .

(٣) من تراجم الذيل ، تقدم في الرقم : ١٦٦ .

(٤) توفي ططر سنة ٨٢٤ هـ ولم يترجم في الذيل ، انظره في الصفحة : ٢٧١ .

(٥) هو الملك الصالح محمد بن ططر ، وأمه ابنة سودون المترجم : تسلمن وعمره تسع سنين يوم الأحد خامس ذي الحجة سنة ٨٢٤ هـ وخلع ، ومات بالطاعون في ليلة الخميس سابع عشرين جمادى الآخرة سنة ٨٣٣ هـ (الإنباء : ٢١٨/٨) .

(**) الإنباء : ٣١/٨ ، الضوء : ١٢٥/٥ . وبخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل : « تاج الدين ابن الرملي » .

(٦) تقدم النظر والنظار في ص : ٧١ .

(****) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « ابن صالح قاضي المدينة » .

(٧) الإنباء : ٣٠/٨ ، وفيه : « عبد الرحمن بن محمد بن صالح » . ثم أتبعه بترجمة غاية في الاختصار وانظر الضوء : ١٣١/٤ .

(٧) النبوي .

٥٧٣- وعزّ الدين (*) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ التَّوَيْرِيَّ ثُمَّ الْمَكِّيَّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، وَاشْتَغَلَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَرَافَقَنَا فِي السَّمَاعِ عَلَى / [٩٦/ظ] بَعْضِ الْمَشَايِخِ ، وَقَرَأَ (سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ عَلَى شَيْخِنَا الْبَلْقِينِيِّ ^(١)) فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِائَةٍ . وَأُذِنَ لَهُ الشَّيْخُ بُرْهَانَ الدِّينِ الْأَبْنَسِيُّ ^(٢) وَالشَّيْخُ بَذْرُ الدِّينِ الطَّنْبُلِي ^(٣) فِي التَّدْرِيسِ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى بِلَادِهِ فَأَقَامَ بِهَا يَتَوَبُّ فِي الْحَكَمِ ^(٤) ، ثُمَّ دَخَلَ الْيَمَنَ فَوَلِيَ قَضَاءَ مَدِينَةِ تَعِزٍّ ^(٥) ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِمَكَّةَ كَانَ قَدِمَ لِلْحَجِّ فَأَذْرَكَ أَجَلَهُ .

٥٧٤- وَبَذْرُ الدِّينِ (**) عَلِيُّ بْنُ رُمَحَ بْنِ سِنَانِ بْنِ قَنَا ، الشَّاهِدُ ^(١) .

سَمِعَ مِنَ الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٢) ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْقَارِيءِ ^(٣) وَغَيْرِهِمَا ، وَاشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ ، جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

٥٧٥- وَشِهَابُ الدِّينِ (***) أَحْمَدُ بْنُ رَسْلَانَ السَّفْطِيِّ .

أَحَدُ الْمَهْرَةِ مِنْ طَلَبَةِ الشَّيْخُونَةِ ^(١) ، كَانَ يَسْتَحْضِرُ كَثِيرًا وَيَفْهَمُ قَلِيلًا . مَاتَ فِي رَبِيعِ

الْأَوَّلِ .

٥٧٦- وَعُمَرُ (****) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَانِيِّ ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الشَّاعِرُ .

اشْتَغَلَ بَيْلِدِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَاشْتَهَرَ بِنَظْمِ الشُّعْرِ وَتَكْسُبِ بِهِ ، وَدَخَلَ الشَّامَ قَدِيمًا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَدِيحِ وَالْأَهَاجِيِّ ، عَرِيضَ الذَّهْوِ ، وَكَانَ يَنْظُمُ عَلَى طَرِيقَةِ الْأَوَائِلِ ، وَيَسْتَحْضِرُ كَثِيرًا مِنَ اللَّغَةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنْ ذَا الدُّهْرُ قَدْ رَمَانِي بِقَوْمٍ هُمْ عَلَى بَلَوْتِي أَشَدُّ حَبِيشًا

(*) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَلِزَانَهُ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : « عَزَّ الدِّينَ التَّوَيْرِيَّ » .

الإتياء : ٣١/٨ ، وَزَادَ : الْعَقِيلُ ، وَانْظُرِ الضُّوءَ : ٢٢١/٤ ، وَالثَّلَاثَاتُ : ١٧٤/٧ .

(١) السِّرَاجُ عَمَرُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١٨١ .

(٢) إِبْرَاهِيمُ : مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٧ .

(٣) مِنْ وَفَيَاتِ سَنَةِ ٨٠٩ هـ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الذَّيْلِ ، وَذَكَرَهُ فِي الْإِتيَاءِ : ٢١/٦ ، قَالَ : « أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدِ الطَّنْبُلِيِّ ، بَدْرُ الدِّينِ » وَفِي اسْمِهِ خِلَافٌ ، وَهُوَ فِي الضُّوءِ : ٥٦/٢ : « أَحَدُ بَنِي عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَدْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ الطَّنْبُلِيِّ » .

(٤) انْظُرْ نِيَابَةَ الْحَكَمِ فِي ص : ٩٢ .

(٥) تَعِزٌّ : فِي ص : ١٩٢ .

(**) الإتياء : ٣٢/٨ ، الضُّوءُ : ٢٢٠/٥ ، الثَّلَاثَاتُ : ١٧٥/٧ .

(٦) انْظُرِ الشَّهَادَةَ وَالشُّهُودَ فِي ص : ٧٠ .

(٧) تَقْدِمُ فِي ص : ٨٣ .

(٨) تَقْدِمُ فِي ص : ١١٢ .

(****) الإتياء : ٢١/٨ ، الضُّوءُ : ٣٠٢/١ .

(٩) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهَا فِي ص : ١٨ .

(*****) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِخَطِّ الْمُصْطَفَى بْنِ عَبْدِ الدِّينِ : « تَرْجُمَةُ الْأَسْوَانِيِّ الشَّاعِرِ » .

الإتياء : ٣٣/٨ ، الضُّوءُ : ٩٥/٦ ، الثَّلَاثَاتُ : ١٧٥/٧ .

إِنْ أَجِدْ يُسْنِهِمْ فِي شَيْءٍ أَجِدُهُمْ لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ حَدِيثًا
وكان شيخنا ابن خلدون ^(١) يطريه ويؤه به .

[٥/٩٧] ٥٧٧- / وشهاب الدين (*) أحمد بن عبد الله القزويني الحنفي .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ كَحَالًا ^(٢) ، وَنَشَأَ هُوَ فَاشْتَغَلَ إِلَى أَنْ صَارَ نَقِيبَ ^(٣)
الْحُكْمِ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ ثُمَّ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ ، لَارَزَمَ الْقَاضِي جَلَالَ الدِّينِ ^(٤) فِي ذَلِكَ بَضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ،
وَكَانَ عَارِفًا دَاهِيَةً ، وَقَدْ نَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٥) عَنِ الْحَنَفِيِّ وَقَفًا ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٥٧٨- وَصَالِحٌ (**) بَنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سَالِمٍ ^(٦) الصَّمَادِيِّ .

صَاحِبُ الزَّوَايَةِ بِبَغْدَادَ ^(٧) ، وَيُقَالُ : مَاتَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا .

٥٧٩- وَجَمَالُ الدِّينِ (***) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَّافِيُّ الْبُخَارِيُّ .

كَانَ يَتَقَنَّ تَعْلِيمَ الْعَرَبِيَّةِ وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٥٨٠- وَشَرْفُ الدِّينِ (****) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الشَّنَشِي - بِمُعْجَمَتَيْنِ الْأُولَى مُفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ - مُوقَّعُ
الْحُكْمِ ^(٨) .

كَانَ قَوِيَّ الْهَمَّةِ جَلْدًا مُتَثَبًا . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

٥٨١- وَزَيْنُ الدِّينِ (*****) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَدِيِّ ثُمَّ النَّيْنِي - بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ بَعْدَهَا
نُونٌ أُخْرَى ثُمَّ يَاءُ النَّسَبِ .

(١) تقدم في تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

(*) الإنباء : ٢٣/٨ ، الضوء : ٣٥٥/١ .

(٢) طيب عيون .

(٣) انظر النقاية والنقباء في ص : ٩٧ .

(٤) البليقي ، من المترجمين في الذيل في الرقم : ٥٥٢ .

(٥) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(**) الإنباء : ٤٧٥/٧ حيث ذكره في وفيات سنة ٨٢٥ هـ ، وتابعه على ذلك الضوء : ٣/٣١٤ ، ولم يذكره صاحب الشذرات .

وقد بسط ابن حجر ترجمته في الإنباء بمض البسط ، ولعل من المفيد إثباتها هنا ، قال : « كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر ، وبيت لسلفه زاوية بصاد قبل بصرى ونشأ هذا بزايته وله أتباع وشهرة ، وكان له مزدركات ومواشي ويضيف الواردين كثيراً وكلمته مسموعة عند أهل البر ، ومات في رمضان عن نحو السبعين » .

(٦) في هامش الأصل هنا تصحيح بخط مصطفى بن محب الدين نصه : « الظاهر أنه مُسَلِّمٌ لَكَمَا كَتَبَ الْمُصَنِّفُ هُنَا بِخَطِّهِ ، وَهَكَذَا

كُتِبَ فِي إِنْبَاءِ الْغَمْرِ سَالِمٌ ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ مُسَلِّمٌ فَاصْلَحُ » .

(٧) في هامش الأصل بإزاء هذه الكلمة تعقيب بخط مصطفى بن المحب نصه : « الزاوية التي ذكر الشيخ هنا أنها ببغداد ذكر في إنباء الغمر في ترجمة الشيخ صالح هذا أنها بحوران في قرية صباد ، والظاهر أن الذي في الإنباء ، هو الحق ، وأن هذا تحريف أو سهو ، ولكن الشيخ مسلم نفسه أخذ الطريق عن الشيخ المولى عبد القادر الكيلاني رحمه الله تعالى ببغداد فلعل الزاوية له هناك لالصلاح المذكور » .

(****) الإنباء : ٢٩/٨ ، الضوء : ٦٨/٥ . ولم يذكرنا نسبه .

(*****) الإنباء : ٣٦/٨ وترجمته فيه مبسطة قليلاً ، الضوء : ٢١٠/١١ في النسب .

(٨) موقع الحكم : من يقوم بكتابة أحكام القضاة : انظر ص : ١١١ .

(*****) الإنباء : ٣٤/٨ ، الضوء : ١١٨/٦ ، الشذرات : ١٧٥/٧ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ قَدِيمًا وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ حُجِّي^(١) بِدَمَشَقَ ، وَصَارَ كَثِيرَ الاسْتَحْضَارِ بَحِثًا لَا يَشُدُّ عَنْهُ شَيْءٌ غَالِبًا مِنَ الْفَاطِ (شرح التنبية) لِلزُّنْكَلُونِي^(٢) وَتُسَمِّيهِ (الكفاية الصُّغْرَى) . وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ قَوَالِيحَ وَحَدَّثَ عَنْ بَعْضِ (صحيح مسلم) ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ عَشْرِينَ فَتَنَزَّلَ^(٣) فِي طَلَبَةِ الشَّافِعِيَّةِ بِالْمَوْئِدِيَّةِ^(٤) ، وَمَاتَ بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى .

وإِسْمُ الدِّينِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الدُّمِيَّاطِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْعَمِيدِ ، وَهُوَ لَقَّبُ جَدَّهُ الْأَعْلَى عَبْدَ السَّلَامِ .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَوَلِيَ جَمَاعَةً مِنْ أَتْلَافِهِ قَضَاءَ دِمْيَاطَ^(٦) إِلَى أَنْ كَانَ هُوَ خَاتِمَتَهُمْ ، وَكَانَ عَارِفًا بِالشُّرُوطِ^(٧) ، قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ فِي الْعِلْمِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ^(٨) بِالْقَاهِرَةِ وَالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى^(٩) ، وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالسِّيَاسَةِ وَالْبَشَاشَةِ جَمِيلَ الْعِشْرَةِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٥٨٣- وَالْحَافِظُ الْإِمَامُ قَاضِي الْقَضَاءِ وَلِيُّ الدِّينِ^(١٠) أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ حَافِظِ الْعَصْرِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِرَاقِيِّ .

(١) الأصل : علاء الدين ابن حجي ولعله سهو ، والعبارة مثبتة في الهامش .

وهو حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين ، أبو محمد الحسيني السعدي الشافعي ، الإمام الفقيه ، محدث الشام . ولد سنة ٧٢١ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر سنة ٧٨٢ هـ (الدور : ٦/٢) .

(٢) ويلفظ أيضاً (السنكلوني) تقدم في ص : ١٧٩ .

(٣) تقدم التعريف بالنزول في ص : ١٧٦ .

(٤) في الضوء : (المنكوتورية) وفي الإنباء : المؤيدية كما في الذيل . وانظر تعليقتنا عليها فيما سبق ص : ٢٨٢ .

والمدرسة المنكوتورية : قال المقرئ في الخطوط : ٣٨٧/٢ :

« هذه المدرسة بحارة بهاء الدين من القاهرة بناها بجوار داره الأمير سيف الدين منكوتور الحسامي نائب السلطنة بديار مصر فكمملت في صفر سنة ثمان وتسعين وستمئة ، وعمل بها درساً للملكية ودرساً للحنفية وجعل فيها خزانة كتب وجعل عليه وقفاً ببلاد الشام وهي اليوم بيد قضاة الحنفية يتولون نظرها وأمرها متلاش ، وهي من المدارس الحسنة » .

« ومنكوتور هو أحد عمالِك الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصور قتل ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وستمئة .

(٥) الإنباء : ٣٢/٨ ، الضوء : ١٦/٦ .

(٦) تقدمت في ص : ٦٩ .

(٧) تقدم التعريف بالشروط والشروط في ص : ١٠٢ .

(٨) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(٩) انظرها في ص : ١٧١ .

(١٠) الإنباء : ٢١/٨ ، درر العقود ، الترجمة : ٢١٩ ، الضوء : ٣٣٦/١ ، الشلوات : ١٧٣/٧ وفي هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « الحافظ القنن القاضي ولي الدين ابن العراقي » .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَبَكَرَ بِهِ أَبُوهُ فَأَحْضَرَهُ عِنْدَ أَبِي الْحَرَمِ الْقَلَانِسِيِّ ^(١) خَاتِمِ الْمُسْتَنِدِينَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَجَارَ لَهُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَرَضِيِّ ^(٢) ، ثُمَّ رَحَلَ بِهِ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَأَحْضَرَهُ فِي الثَّالِثَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ ابْنِ الْبَخَّارِيِّ ^(٣) ، ثُمَّ رَجَعَ وَأَسْمَعَهُ بِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْبَيَانِيِّ ^(٤) وَابْنَ نُبَاتَةَ ^(٥) وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمُسْتَنِدِينَ . ثُمَّ طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَهُوَ شَابٌّ فَقَرَأَ الْكَثِيرَ ، وَدَارَ عَلَى الشُّيُوخِ ، وَكَتَبَ الطَّبَاقَ ^(٦) بِخَطِّهِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ صُحْبَةَ صَهْرِهِ شَيْخِنَا الْحَافِظِ نُورِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ ^(٧) بَعْدَ الثَّمَانِينَ فَسَمِعَ الْكَثِيرَ ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَلِيزُ الْأَشْتَغَالَ بِالْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفُنُونِ حَتَّى مَهَرُ وَاشْتَهَرَ ، وَنَشَأَ صَيًّا دِينًا خَيْرًا ، مَعَ جَمَالِ الصُّورَةِ وَطِيبِ النَّفْمَةِ / وَالتَّوَدُّدِ إِلَى النَّاسِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَدَرَسَ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي جِهَاتِ الْوَلَدِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَعَقَدَ مَجْلِسَ الْإِمْلَاءِ بَعْدَهُ ، وَاشْتَهَرَ صَيْتُهُ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَخَرَّجَ التَّخَارِيجَ ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْجَمَالِيَّةِ بِرَحْبَةِ الْعِيدِ ^(٨) بَعْدَ الشَّيْخِ هُمَامِ الدِّينِ ^(٩) ، ثُمَّ وَلِيَ مَنَصِبَ الْقَضَاءِ بَعْدَ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ ^(١٠) ، فَبَاشَرَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ^(١١) مُبَاشَرَةً حَسَنَةً بِعَقَّةٍ وَنَزَاهَةٍ وَصَلَابَةٍ ، إِلَى أَنْ تَعَصَّبَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ الدَّوْلَةِ فَصُرِفَ ، فَشَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ جَدًّا وَانْحَرَفَ مِرَاجُهُ ، وَكَانَ يَصْرُحُ بِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ بِغَيْرِ مَنْ صُرِفَ بِهِ لَمَا شَقَّ عَلَيْهِ ، لَكِنَّهُ صُرِفَ بِيَعْمَضَ تَلَامِيذَتِهِ ، فَمَاتَ مُنْطَوِيًّا مُسْلُولًا فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ وَلَهُ ثَلَاثُ وَسُتُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةٌ أَشْهُرَ .

[٩٨/و]

٥٨٤- وَعَلِمَ الدِّينَ (*) دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ الشُّوَيْكِيِّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُوَيْزِ .

(١) تقدم في ص : ١٦١ .

(٢) تقدم في ص : ١٦١ .

(٣) انظره في ص : ١٠١ ، وفي هامش الأصل بإزائه كتب ابن قاضي شعبة : « منهم ابن أميلة وزينب بنت قاسم ، وحدث مع أبيه ببعض الرويات سمع منها المعيد جل ابن محمد الا وغيره من الا ولم المهم » وقد عسف قص الكتاب ببعض الكلمات فذهبت به فوضعنا مكانها نقطاً .

(٤) انظره في ص : ٦٥ .

(٥) تقدم في ص : ١٢٥ . وفي هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « ابن نباتة أديب المصر » .

(٦) سبق التعريف بالطباق في ص : ١٢٢ .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٣٨ .

(٨) تقدمت في ص : ١٨ .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٦١ .

(١٠) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٥٢ .

(١١) بدلها في الأصل : « سنة » سهو وطفرة قلم والتصحيح من الضوء .

(*) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « علم الدين بن الكوايز » .

أَسْلَمَ أَبُوهُ قَدِيمًا ، وَوَلِيَ كِتَابَةَ السَّرِّ ^(١) بِالكَرْكِ ^(٢) ، ثُمَّ خَدَمَ عِنْدَ كَمُشْبُغَا الْكَبِيرِ ^(٣) ، وَنَشَأَ وَلَدَهُ هَذَا فِي نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ ، فَخَدَمَ فِي بَعْضِ الدَّوَاوِينِ ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْمَوْئِدِ ^(٤) قَبْلَ السُّلْطَنَةِ فَحِطِّي عِنْدَهُ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ نَازِلًا فِي الْجَيْشِ ^(٥) فِي أَوَّلِ سُلْطَنَتِهِ وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ ، فَاسْتَقَرَّ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ . وَكَانَ يَلَازِمُ الصَّلَاةَ وَالصُّومَ تَطَوُّعًا ، وَكَانَ وَقَارُهُ وَحُسْنُ تَذْيِيرِهِ وَجُودُهُ رَأْيَهُ يَسْتُرُ قُصُورَهُ . تَعَلَّلَ مَدَّةً طَوِيلَةً تَزِيدُ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَمَاتَ فِي سَلَخِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

[٩٨/ظ] ٥٨٥ - / وَقَاضِي الْقَضَاةِ مَجْدُ الدِّينِ ^(٦) سَالِمُ بْنُ سَالِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ وَتَنَبَّهَ فِي عِدَّةٍ قُتُونٍ إِلَى أَنْ وَلِيَ الْقَضَاةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَمَرَّ فِيهِ إِلَى أَنْ صُرِفَ بِالْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ الْمُغْلِي ^(٧) فِي أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةٍ ، وَبَقِيَ بِيَدِهِ بَعْضُ التَّذَارِيصِ . وَكَانَ مَاهِرًا فِي مَذْهَبِهِ مُشَارِكًا فِي غَيْرِهِ ؛ مَاتَ مَبْطُونًا .

٥٨٦ - زَيْنُ الدِّينِ ^(٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ إِسْمَاعِيلِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ ثُمَّ الْمَقْدِسِيِّ ، سَبَطُ الشَّيْخِ صَاحِبِ الدِّينِ الْعَلَاوِيِّ ^(٩) .

سَمِعَ مِنْ خَالِهِ شَهَابِ الدِّينِ ^(١٠) ، وَمِنْ أَبِيهِ وَجَمَاعَةٍ . وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَرَأَقْنَا فِي السَّمَاعِ عَلَى بَعْضِ الشُّيُوخِ ، وَأَخَذَ نَسْنَ الإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ بْنِ حُجَّيٍّ ^(١١) . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ مِرَارًا ، وَعَلَّقَ بِخَطِّهِ ، وَصَارَ مُسْتَدْبِلًا فِي عَصْرِهِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ حَازِقًا . مَاتَ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ .

(١) انظر كتاب السري ص : ٦٦ .

(٢) تقدمت في ص : ٦٥ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٣ .

(٤) شيخ المحمودي ، السلطان ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٥) انظر التعريف بنظارة الجيش في ص : ١٥٨ .

(٦) الإنباء : ٢٨/٨ ، وبقية عمود نسب فيه بعد أحمد : « بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن بن عبد الملك » . الدر المختب ، الترجمة : ٥٤٨ ، الضوء : ٢٤١/٣ . الشفوات : ١٧٤/٧ .

وفي هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهبة : « قاضي القضاة مجد الدين الحنبلي » .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٩٣ .

(٨) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة عنوان هامشي : « زين الدين ابن القلقشندي » .

الإنباء : ٢٩/٨ ، الضوء : ١٢٢/٤ ، الشفوات : ١٧٤/٧ .

(٩) خليل بن كيكليدي ، تقدم في ص : ١٢٨ .

(١٠) من وفيات الذيل تقدم في الرقم : ٤٨ .

(١١) أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، السعدي ، الحسباني الدمشقي ، الشافعي ، فقيه ، محدث ، مفت ، مقرر ، مؤرخ ، مصنف ، قاض ، نائب في الحكم وخطيب في الجامع الأموي بدمشق ومدرس ببعض مدارسها . ولد في الحرم سنة ٧٥١ هـ وتوفي بدمشق في الحرم سنة ٨١٦ هـ (الإنباء : ١٢١/٧) ولم يترجمه الشيخ في الذيل .

٥٨٢- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرِّكَابِ ^(١) الْغَزِّيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ بَغْزَةَ ^(٢) ، وَاشْتَغَلَ بِهَا ، وَعُنيَ بِالْقِرَاءَاتِ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ فِي دِمَشْقَ ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى حَلَبَ فَقَطَّنَهَا ، وَأَقْرَأَ بِهَا غَالِبَ الْأَكَابِرِ . وَكَانَ أَمَاراً بِالْمَعْرُوفِ ، مواظباً على الإقراء مع كِبَرِ السَّنِّ ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ ربيع الأول .
ذَكَرَ لِي الْقَاضِي علاءُ الدِّينِ ابْنُ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ ^(٣) أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ .



(٥) الإنبياء : ٣٦/٨ ، الدر المنثور ، الترجمة ١٣٢٨ ، الضوء : ١٥٨/٨ ، الشنرات : ١٧٦/٧ .
(١) في الضوء : « بابين أبي البركات » . وهي في الأصل واضحة (الركاب) وهي كذلك في الإنبياء والشنرات .
(٢) انظر بغزة في ص : ١٠٥ .
(٣) انظره في ص : ٦٨ .

/ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[٩٩/و]

٥٨٨- الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ (*) يَفْقُوثُ بَنُ الشَّيْخِ جَلَالِ الدِّينِ رَسُولًا وَيَدْعَى أَحْمَدَ ، التُّرْكْمَانِي الْحَنَفِي .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَسِتِّينَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفُنُونِ ، وَمَهَّرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الاسْتِحْضَارِ ، بِشَوْشِ الْوَجْهِ ، طَلَقَ اللِّسَانَ ، جَوَادًا مُبْذَرًّا ، جَرَتْ لَهُ خُطُوبٌ مَعَ النَّاصِرِ ^(١) إِلَى أَنْ قَرَّ مِنْهُ وَاتَّصَلَ بِالْمُؤَيَّدِ ^(٢) ، ثُمَّ قَبِضَ عَلَيْهِ النَّاصِرُ ، وَلَمَّا جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْمُؤَيَّدِيَّةُ عَظُمَ فِيهَا ، وَلَوِي وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ^(٣) وَغَيْرَهَا مِنَ الْوُظَافَتِ ، وَرَقَّتْ حَالُهُ بَعْدَ مَوْتِ الْمُؤَيَّدِ ، وَمَاتَ فَجَاءَةً فِي صَفَرٍ .

٥٨٩- وَالْمَلِكُ النَّاصِرُ ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ عَبَّاسِ بْنِ الْمُجَاهِدِ عَلِيِّ بْنِ الْمُؤَيَّدِ دَاوُدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ عُمَرَ بْنِ الْمَنْصُورِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ابْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْفَسَّانِي الْيَمَانِي التُّعْرُزِي .

وُلِدَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ ، وَاسْتَقَرَّ فِي السُّلْطَنَةِ بِالْبِلَادِ الْيَمَنِيَّةِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، وَاسْتَمَرَّ ، وَكَانَ ظَالِمًا شَدِيدَ الْجَوْرِ كَثِيرَ الْجُودِ طَائِشًا ، تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ وَخُلِعَ مِنَ السُّلْطَانِ لِمَرَضٍ بِرِسَامٍ حَصَلَ لَهُ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَانْتَقَمَ مِنْ نَارٍ عَلَيْهِ فَأَبَادَهُمْ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ اتَّفَقَ وَقَوْعُ صَاعِقَةٍ عَلَى مَكَانٍ بِالْقَرْبِ مِنْهُ ، فَارْتَاعَ وَتَمَرَّضَ آيَامًا وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

[٩٩/ظ] ٥٩٠- / وَقَاضَى الْقَضَاةَ شَمْسُ الدِّينِ ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيَرِيِّ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنَفِي .

وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَغُنِيَ بِالْفِقْهِ فَمَهَّرَ ، وَعَمِلَ الْمَوَاعِيدَ ^(٦) وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ بِبَيْلِهِ . وَقَدَّمَ

(*) في هامش الأصل ههنا بخط ابن قاضي شعبة : « شرف الدين ابن التياي » .

الإنباء : ٦١/٨ ، الدر المختب ، الترجمة : ١٦٠٩ ، الضوء : ٢٨٢/١٠ ، الشفارات : ١٨٣/٧ .

(١) السلطان فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٢) السلطان شيخ المحمودي ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٣) انظر التعريف بوكالة بيت المال في ص : ١١٣ .

(٤) بإزائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة عنوان هامشي : « الناصر صاحب اليمن » .

الإنباء : ٤٩/٨ ، درر العقود ، الترجمة : ٢٤٤ ، الضوء : ٢٣٩/١ ، الشفارات : ١٧٧/٧ .

(٥) في هامش الأصل عنوان هامشي بخط ابن قاضي شعبة : « قاضي القضاة شمس الدين ابن الديري » .

الإنباء : ٦٠/٨ ، الضوء : ٨٨/٨ ، الشفارات : ١٨٢/٧ ، وبين ماني الذيل وما في مصادره اختلاف في عمود نسيه فانظره .

(٦) تقدم التعريف بالمواعيد في ص : ٩١ .

القاهرة مراراً ، وكانت له بالقدس ماجريات في قيامه على بعض الأمراء وغير ذلك ، فاشتهر صيته إلى أن قرره المؤيد^(١) في قضاء الحنفية بعد موت ابن العديم^(٢) في سنة تسع عشرة ، ثم نقله إلى مشيخة المدرسة المؤيدية^(٣) في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ، فاستمر بها إلى أن مات .

وكان صارماً مهيباً ، قوي النفس سخياً ، شديد المصيبة لمذهبه . مات بينت المقدس في سابع ذي الحجة وكان قدمه زائراً لأهله ، وكان كثير الأسف على إقامته بالقاهرة وانتقاله عن القدس ، فقد رث وفاته به . مات مبطوناً .

٥٩١- والملك العادل سليمان^(٤) بن المجاهد غازي بن الكامل محمد بن المؤيد أبي بكر بن المعظم تودان شاه بن الصالح أيوب بن الكامل أبي المعالي محمد بن العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب الأيوبي ، صاحب حصن كيفا^(٥) . كان من خيار الملوك ، محباً في العلم وأهله ، بنى مدرسة وجلب إليها من الكتب شيئاً كثيراً ، وقرر فيها جماعة وأجرى لهم الرواتب . وطالت مدته في السلطنة نحو خمسين سنة . واستقر بعده ولده الملك الأشرف أحمد^(٦) .

٥٩٢- والشيخ الفاضل زين الدين^(٧) أبو بكر بن عمر الطرثني - بنون مصغر - المحلي المالكي . كان صالحاً ورعاً ، قائماً في نصر الحق ، وله أتباع ومريدون . مات في ذي الحجة .

* * *

(١) السلطان شيخ ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٦٠ .

(٣) انظر كلامنا عليها في ص : ٢٨٢ .

(٤) يلزاه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « العادل صاحب الحصن » .

(٥) الإنباء : ٥٣/٨ ، الضوء : ٢٦٨/٣ ، الشلوات : ١٧٨/٧ .

(٦) حصن كيفا تقدم التعريف به في ص : ١٢٧ .

(٧) وكنيته أبو المحامد ، قتل سنة ٨٣٦ هـ ، انظر الإنباء : ٢٨٧/٨ ، والضوء : ٣٠٨/١ .

(٨) الإنباء : ٥١/٨ ، درر المقود ، الترجمة : ٧٤ ، الضوء : ٦٤/١١ ، الشلوات : ١٧٨/٧ .

/ سَنَة ثَمَان وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَة

[١٠٠٠ و]

فيها مات :

٥٩٣- القاضي علاء الدين ^(٩) علي بن محمود بن أبي بكر بن المغلي السلّماني ^(١) ثم الحموي الحنبلي

وُلِدَ سَنَة سَبْعِينَ أَوْ فِي التّي بَعْدَهَا ، وَاشْتَغَلَ ، وَكَانَ ذَكِيًّا قَوِيَّ الحَافِظَةِ يَحْفَظُ كُتُبًا كَثِيرَةً ، وَاشْتَهَرَ حَبِيَّتُهُ إِلَى أَنْ وَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِهِ . وَلَمْ أَقِفْ لَهُ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِخْضَارِهِ عَلَى تَصْنِيفٍ ، وَكُنْتُ أَحَرُّهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَتَّفِقْ لَهُ . وَكَانَ يَتِمَّعُ النِّظَمَ فَيَأْتِي مِنْهُ بِالْوَسْطِ . وَقَدِمَ القَاهِرَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ اسْتَقْدَمَهُ القَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ البَارِزِي ^(٢) فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَفَرَّرَهُ فِي قَضَاءِ الحَنَابِلَةِ وَصَرَفَ المَجْدَ ^(٣) ، فَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ عَزَمَ عَلَى الْحُجِّ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ سَلَمٍ فَنَوَعَكَ ، ثُمَّ طَرَأَ لَهُ القَوْلُجُ الصَّفَرَاوِي إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْلَةَ الصَّرْعِ فِي العِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ .

٥٩٤- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ القَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ المَالِكِي المَعْرُوفَ بِالدَّفَرِيِّ .

وُلِدَ سَنَة بَضْعِ وَسْتَيْنَ ، وَغَنِيَ بِالِاسْتِغْنَاءِ وَسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، فَقَرَأَ وَسَمِعَ وَطَافَ عَلَى الشُّيُوخِ وَذَاكَرَ ، وَنَاقَشَ فِي الْحُكْمِ ^(٥) قَلِيلًا وَدُرُسَ . وَمَاتَ فِي العِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى .

٥٩٥- وَالْفَخْرُ عُثْمَانُ ^(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّنْدِيلِي الشَّاهِدَ ^(٧)

(٩) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبه : (ابن المغلي) الإتياء : ٨٦/٨ ، الدر المختب ، الترجمة : ٩٩٣ ، الضوء : ٣٤/٦ ، الشذرات : ١٨٥/٧ .

(١) نسبة إلى السلمية : بليدة شرقي حماة في سورية إلى الجنوب قليلاً تبعد عنها بـ ٣٢/كم .

(٢) معجم البلدان : ١٢٣/٣ ، الدليل الأزرق ، للشرق الأوسط : ٢٨٠ ، دوسو ، الخريطة رقم ٨/٥/٣ .

(٣) من تراجم الدليل في الرقم : ٥٤٠ .

(٤) هو مجد الدين سالم الحنبلي المقدسي ، من وفيات الدليل في الرقم : ٥٨٥ ، وكان صرف المجد وتعين الملاء السلّماني في صفر من سنة ٨١٨ هـ . انظر الإتياء : ١٦٦/٧ .

(٥) الإتياء : ٩١/٨ ، الضوء : ٣٢٥/٦ ، وتام اسمه فيه : محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، القاضي شمس الدين أبو عبد الله الدفري الأصل القاهري المالكي ، الشذرات : ١٨٦/٧ . ونسبه فيه : « الدمزي » مصحفه .

(٦) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(٧) الإتياء : ٨٤/٨ ، الضوء : ١٤٣/٥ . وأحاله فيها على « ابن محمد بن عثمان » ولم نجده ثمة .

(٨) انظر التعريف بالشاهد والشهادا في ص : ٧٠ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعُرْضِيِّ ^(١) وَحَدَّثَ . مَاتَ فِي ثَامِنِ عَشْرِ شَعْبَانَ .

٥٩٦- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبِيرِيِّ الْحَرِيرِيِّ ، أَخُو الْأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ يُوسُفَ الْأَسْتَادَارِ ^(٣) .

وُلِدَ بِالْبِيرَةِ ^(٤) بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَتَفَقَّهَ وَأَخَذَ عَنِ الْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ ^(٥) ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ / إِلَى أَنْ وَلِيَ قَضَاءَ حَلَبَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَأَخُوهُ يَوْمُئِذٍ نِظَامُ الْمَمْلُوكَةِ ، فَبَرَّهَ وَاسْتَقَرَّ فِي تَدْرِيسِ الْفِقْهِ بِالشَّيْخُوْنِيَّةِ ^(٦) وَالْمَدْرَسَةِ الْمَلَاصِقَةِ لَضَرْيَحِ الشَّافِعِيِّ ^(٧) ، وَبِمَشْيَخَةِ الرُّكْنِيَّةِ بِبَيْرُوسَ ^(٨) وَكَانَ حَسَنَ السُّنَنِ ، قَلِيلَ الْكَلَامِ وَالِاسْتِحْضَارِ ، فَلَمَّا أَصِيبَ أَخُوهُ تَغَيَّبَ ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ وَأُعِيدَ إِلَى مَشْيَخَةِ الْبَيْرُوسِيَّةِ فِي أَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدِيَّةِ ثُمَّ انْتَرَعَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي مَشْيَخَةِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ ^(٩) بَعْدَ مَوْتِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْبِلَالِيِّ ^(١٠) ، فَبَاشَرَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ .

٥٩٧- وَالشَّيْخُ الْمُسْنَدُ نُورُ الدِّينِ ^(١١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْمَكِّيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ وَدِمَشْقَ وَأَكْثَرَ ، وَمِنْ شَبَوَيْهِ عَمْرُ بْنُ أَمِيلَةَ ^(١٢) وَالْعَصْلَاحُ بْنُ أَبِي عَمْرٍ ^(١٣) وَنَحْوَهُمَا وَمِنْ بَعْدَهُمَا ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَمَكَّةَ . وَكَانَ عَارِفًا بِالْقُرْآنِ ، وَيَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَاتِ ^(١٤) ؛ مَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ شَوَّالٍ .

٥٩٨- وَشُعْبَانُ ^(١٥) بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيِّ الشَّاعِرُ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، كَمَا رَأَيْتُ بِخَطِّهِ ، وَنَشَأَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ ، فَتَعَلَّمَ الْخَطَّ

(١) انظره في ص : ١٦١ .

(*) في هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهبة : « أخو الأمير جمال الدين الأستاذار » .

الإنباء : ٨٩/٨ ، الدر المختب ، الترجمة : ١١٨٢ ، الضوء : ٤٣/٧ ، الشذرات : ١٨٦/٧ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(٣) انظرها في ص : ٢٠٥ .

(٤) تقدم في ص : ٧٦ .

(٥) تقدمت في ص : ١٨ .

(٦) انظر ماسبق ص : ٦٦ .

(٧) انظرها في ص : ١٨ .

(٨) تقدمت في ص : ٨٣ .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٨٨ .

(**) الإنباء : ٨٥/٨ وهو فيه : « علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطف ، السلمي ، المكي نور الدين ابن سلامة » .

الضوء : ١٨٣/٥ ، الشذرات : ١٨٤/٧ .

(١٠) تقدم في ص : ٨٤ .

(١١) انظره فيما تقدم ص : ١٨٩ .

(١٢) انظر الشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(**) الإنباء : ٨٢/٨ ، الضوء : ٣٠١/٣ ، الشذرات : ١٨٤/٧ ، وفي الثلاثة : شعبان بن محمد بن داود

الْمُسُوب^(١) عِنْدَ شَيْخِنَا أَبِي عَلِيٍّ الرَّفْأَوِيِّ^(٢) وَمَهَرٌ حَتَّى فَاقَ فِيهِ أَقْرَانَهُ ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ^(٣) ، ثُمَّ أَكَلَ اللَّادِنَ^(٤) فَتَغَيَّرَ مَزَاجُهُ مُدَّةً ، ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَغَلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرُوضِ ، وَأَوَّلَعَ بِالشَّعْرِ فَنَظَّمَ الْكَثِيرَ حَتَّى جَادَ شِعْرُهُ . وَتَعَيَّنَ فِي حِسْبَةِ^(٥) مِضْرٍ فَوَلِيهَا بَعْدَ أَنْ كَانَ يُوقَعُ عَلَى الْمُخْتَسِبِ بِهَا ، ثُمَّ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِ فَقَرُّ فِي سَنَةِ ثَمَانِي مِائَةٍ فَدَخَلَ الْيَمَنَ ثُمَّ الْهِنْدَ ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّعْرِ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ يَمْدَحُ وَيَهْجُو ، وَسَكَنَ الْيَمَنَ ثُمَّ مَكَّةَ ثُمَّ الشَّامَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِضْرٍ فَدَخَلَهَا سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، فَأَقَامَ قَلِيلًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ عَادَ فَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَعْبَانَ وَلَهُ بِضْعُ وَسِتُونَ سَنَةً .

٥٩٩- وَالْقَاضِيُ بَذَرُ الدِّينِ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ الْمَخْرُومِيِّ ، الْمَالِكِيُّ ، النَّعْمَانِيُّ ثُمَّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ .

وُلِدَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَاشْتَغَلَ بِبَيْلِهِ ، وَمَهَرٌ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ^(٧) ، وَدَرَسَ ، وَقَالَ الشَّعْرُ الْفَاتِقُ وَالتَّرُّ الرَّائِقُ ، وَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ فِي ظُلِّ صِهْرِهِ الْقَاضِيِ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ التَّنَسِيِّ^(٨) ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى بِلَادِهِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ وَالْخَطَابَةِ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فِي الدُّوَلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ ، وَمَدَحَ الْمُؤَيَّدَ^(٩) وَالْبَارِزِيَّ^(١٠) وَغَيْرَهُمَا ، وَتَعَيَّنَ لِلْقَضَاءِ . ثُمَّ اتَّفَقَ أَنَّهُ حَجٌّ وَدَخَلَ الْيَمَنَ ثُمَّ الْهِنْدَ ، فَانْقَطَعَ خَبْرُهُ^(١١) إِلَى أَنْ بَلَغْنَا أَنَّهُ مَاتَ فِي شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

* * *

(١) انظر التعريف بالخطب المنسوب في ص : ٧٨ .

(٢) تقدم في ص : ١٧ .

(٣) سبق التعريف بالشهادة في ص : ٧٠ .

(٤) كلذا الأصل ، وفي الإتياء : « البلاد » وفي الضوء : « البلاد » ولم تدر ماهي .

(٥) انظر التعريف بالحسبة في ص : ٧١ .

(٦) في هامش الأصل بخط المصطفى بن نجيب الدين : « المحقق البدرين النعماني رحمه الله تعالى عليه » .

(٧) الإتياء : ٩٢/٨ ، الضوء : ١٨٤/٧ .

(٨) انظر تباية الحكم في ص : ٩٢ .

(٩) من تراجم الدليل في الرقم : ٧ .

(١٠) السلطان شيخ الحمودي ، من تراجم الدليل في الرقم : ٥٤٣ .

(١١) من تراجم الدليل في الرقم : ٥٤٠ .

(١٢) قال السخاوي : « مات في شعبان سنة سبع وعشرين بكليرجا من الهند » .

/ سَنَةُ تِسْعِ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَةً

[١٠١]

فيها مات :

- ٦٠٠- الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ ^(*) عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، الْحَنْفِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِقَارِيءٍ (الهداية) .
 كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ خَيَاطًا فِي الْحُسَيْنِيَّةِ ^(١) ، ثُمَّ نَزَلَ فِي الطَّلَبَةِ لَمَّا فَتَحَتِ الظَّاهِرِيَّةُ ^(٢) ،
 وَاسْتَقَرَّ قَارِيءَ الدَّرْسِ عِنْدَ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ السَّيرَامِيِّ ^(٣) ، فَاشْتَهَرَ بِقَارِيءٍ (الهداية) .
 وَلَازِمَ الْإِسْتِغَالِ ، وَتَمَهَّرَ إِلَى أَنْ فَاقَ الْأَقْرَانَ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَهْلِ مَذَهَبِهِ بِقُطْرِهِ ، وَوَلِيَ
 تَدْرِيسَ الشَّيْخُونِيَّةِ ^(٤) بِأَخْرَجِهِ ، وَكَثُرَتْ تَلَامِذَتُهُ وَالْآخِذُونَ ^(٥) عَنْهُ ، وَمَاتَ فِي وَسْطِ السَّنَةِ .
- ٦٠١- وَكَمَالُ الدِّينِ ^(**) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظَهْرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ ظَهْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ ،
 أَبُو الْفَضْلِ ، الْمَكِّيُّ .
 ابْنُ عَمِّهِ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ^(٦) ، وَقَدْ وَلِيَ آبُوهُ ^(٧) الْقَضَاءَ بِمَكَّةَ ، وَوُلِدَ هَذَا فِي شَهْرِ
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي عِزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٨) ، وَالْمَوْفَّقِ
 الْحَنْبَلِيِّ ^(٩) ، وَابْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ ^(١٠) وَغَيْرِهِمْ ، وَنَابَ فِي الْخِطَابَةِ ، وَحَدَّثَ ، وَأَصْرَ بِأَخْرَجِهِ ،
 وَمَاتَ فِي صَفَرٍ بِمَكَّةَ .
- ٦٠٢- وَالشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(***) الْمَرْجَاجِيُّ - بَكَسَرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّيِّ ثُمَّ جِيمِينَ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيدِيِّ .

(*) الإنباء : ١١٥/٨ وفيه : « عمر بن علي بن فارس » ، الضوء : ١٠٩/٦ ، الشُّلُوحَات : ١٩١/٧ .

(١) تقدمت في ص : ١٤٠ .

(٢) انظرها في ص : ١١٢ .

(٣) تقدم في ص : ١٩٢ .

(٤) انظرها في ص : ١٨ .

(٥) الأصل بخطه : « والأخِلين » ، طرفة قلم .

(**) الإنباء : ١١٧/٨ ، الضوء : ٣١٥/٦ ، الشُّلُوحَات : ١٩١/٧ .

(٦) محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، من تراجم الذيل في الرقم : ٤٣٥ .

(٧) توفي أبوه سنة ٧٩٢ هـ . (انظر الدرر : ١٤٣/١) .

(٨) تقدم في ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٩) تقدم في ص : ٢٠٨ .

(١٠) انظره في ص : ٢٧٣ .

(***). الإنباء : ١١٧/٨ ، الضوء : ٣٦/١٠ .

تَقَدَّمَ عِنْدَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ ^(١) ، ثُمَّ عِنْدَ وَلَدِهِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ ^(٢) ، فَكَانَ يَلَازِمُهُ وَيُنَادِمُهُ وَيَحْضُرُ مَعَهُ مَجَالِسَهُ حَتَّى مَجَالِسِ الْأَنْسِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالتَّقَشُّفِ وَالتَّوَدُّعِ ، حَسَنَ الْوَسَاطَةِ ، لَقِيْتَهُ بِزَيْدٍ ^(٣) وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْحَدِيثِ . مَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَهُ سِتٌّ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

٦٠٣- [ط/١٠١] / وَالْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ^(٤) الْهَرَوِيُّ ، شَمْسُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ [مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ] الرَّازِي الْأَصْلَ ، وَكَانَ يَقْتَصِرُ عَلَيْهَا . مَاتَ فِي ثَامِنِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، وَشَهْرُهُ تَغْنِي عَنْ الْإِطْنَابِ فِي وَصْفِهِ ، وَقَدْ بَسَطْتُ تَرْجَمَتَهُ فِي (الْمُعْجَمِ الْمُفَهَّرِ) ^(٥) .

٦٠٤- وَالسَّيِّدُ الشَّرِيفُ ^(٦) حَسَنُ بْنُ عَجَلَانَ بْنِ رُمَيْتَةَ بْنِ أَبِي نَعْمَى الْحَسَنِيِّ ، صَاحِبُ مَكَّةَ . كَانَ أَوَّلَ مَا وَلِيَهَا بَعْدَ قَتْلِ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَجَلَانَ ^(٧) فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ، فَبَاشَرَ بِمَبَاشَرَةٍ حَسَنَةٍ ، وَقَمَعَ كَثِيراً مِنَ الْمُفْسِدِينَ ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأُمُورُ وَالْأَحْوَالُ وَعُزِّلَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَأُعِيدَ إِلَى أَنْ أُقْدِمَ الْقَاهِرَةَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَأُعِيدَ إِلَى إِمْرَتِهِ وَتَجَهَّزَ لِلسَّفَرِ فَقُدِّرَتْ وَفَاتَهُ بِهَا فِي سَادِسِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٦٠٥- وَقَاضِي دِمْيَاطِ شَهَابُ الدِّينِ ^(٨) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَكْنُونِ الْمَنَافِيِّ ، الشَّافِعِيُّ ، الْقَطَوِيُّ - بِقَافٍ وَمُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَتَيْنِ -

وُلِدَ بِقَطِيَا ^(٩) سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَأَبُوهُ حَيْثُذُ الْحَاكِمِ بِهَا ، وَنَشَأَ نَشْأَةً حَسَنَةً ، وَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ مَدَّةَ الْأَسْتِغْثَالِ ، فَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ أَكْثَرَهُ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفَرَائِضِ عِنْدَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْغَرَّافِيِّ ^(١٠) ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِهِ بَعْدَ أَبِيهِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ غَزَّةَ ^(١١) فِي أَوَّلِ

(١) من وفيات الدليل في الرقم : ٩٨ .

(٢) من وفيات الدليل في الرقم : ٥٨٩ .

(٣) انظر زبيد في ص : ٧٠ .

(٤) ترك المؤلف بعد « عطاء الله بن » مقدار موضع أربع كلمات بياضاً فاستدركناها من الإنباء ، ويبدو أن ابن حجر استفنى عن بقية عمود نسب الهروي ، لأن الهروي نفسه كان يقتصر على (شمس بن عطاء الله) كما عقب ابن حجر على ذلك في آخر ذكر الاسم ، وذكر ابن حجر في ترجمته في الإنباء أن اسمه محمد بن عطاء الله بدل (الشمس) الإنباء : ١١٣/٨ ، وفي الضوء : ٣٠٦/٣ حيث حرف الشين في (شمس) أسحاله إلى (محمد) في : ١٥١/٨ ، الشفرات : ١٨٩/٧ .

(٥) وترجمته في الإنباء تبلغ مقدار نصف صفحة فقط .

(٦) الإنباء : ١١٢/٨ ، الضوء : ١٠٣/٣ .

(٧) تقدم في ص : ١١٤ .

(٨) الإنباء : ١٠٩/٨ ، الضوء : ٢٠٨/٢ ، الشفرات : ١٨٨/٧ .

(٩) تقدمت في ص : ٢٦٣ .

(١٠) من تراجم الدليل في الرقم : ٤٢٥ .

(١١) تقدمت في ص : ١٠٥ .

الدولة المؤيدية ، ثم نُقِلَ إلى قِضَاءِ دِمِيَاط^(١) فَقَطَّطَهَا ، واستمرَّت قَطِيًّا مَعَهُ . وكانَ كثير الإِجْمَالِ حَسَنَ الخُلُقِ ، مات في شهر رمضان .

* * *

/ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[١٠٢/٥]

فيها مات :

٦٠٦- الرَّجُلُ الصَّالِحُ ابْنُ عَرَبٍ (*) ، وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَبٍ الْيَمَانِي .
كَانَ أَبُوهُ قَدْ تَحَوَّلَ مِنَ الْيَمَنِ فَسَكَنَ بِلَادَ الرُّومِ ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا هَذَا ، فَتَشَأَ بِمَدِينَةِ بَرَصَا ^(١)
نَشَأَ حَسَنَةً ؛ ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَنَزَلَ فِي قَاعَةِ اسْتَجْدَافِهَا أَكْمَلَ الدِّينِ ^(٢) ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ خَيْرِ
الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) ، وَنَسَخَ لغيرِهِ بِالْأَجْرَةِ ؛ ثُمَّ انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ مَعَ مُوَظَّفَتِهِ عَلَى
الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى مَلْبُوسٍ فِي غَايَةِ الْخُسُوفَةِ وَيَقْنَعُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْقُوتِ ، وَكَانَ
الْبَاعَةَ يُكْرِمُونَهُ فَإِذَا أَحْسَسَ بِذَلِكَ اشْتَرَى مَعْنً يَظُنُّ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ . وَكَانَ يَخْرُجُ مُتَكَرِّرًا لَيْلًا فَيَشْتَرِي
قُوتَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ، وَيَدْخُلُ إِلَى الْجَمَاعِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَلَا يَكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا نَادِرًا . وَلَا زَمَ هَذِهِ
الطَّرِيقَةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَزِيدَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ مِنْ يُدَانِيهِ فِي ذَلِكَ .

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي شَهْرِ ربيع الأول ، وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جَنَازَتِهِ وَافِرًا ، وَصَلَّى
عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ^(٤) بِالرُّمَيْلَةِ ^(٥) ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى الشَّيْخُونَةِ ^(٦) فَدُفِنَ بِهَا . وَتَنَافَسَ النَّاسُ فِي مَلْبُوسِهِ
فَاشْتَرَوْهُ بِشَمَنِ غَالٍ جَدًّا حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْهُ مِقْدَارُ مَا تَنَاوَلَهُ مِنَ الْخَانَقَاهِ الْمَذْكُورَةِ فِي طُولِ إِقَامَتِهِ
بِهَا ، وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ نَزْرٌ يَسِيرُ ، فَجُعِلَ مَوْجُودُهُ فِي دِيْوَانِ الْخَانَقَاهِ الْمَذْكُورَةِ .

[١٠٢/٥] ٦٠٧- / وَمُحْيِي الدِّينِ الْغَزَالِي ^(*) ، أَبُو حَامِدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ .

(*) الإنباء : ١٢٢/٨ ، دور العقود ، الترجمة : ١٠٥ ، الضوء : ٢٠٠/١ .

(١) برصا : مدينة كبيرة في تركيا ، مركز ولاية تسمى باسمها ، وتقع في جنوب استانبول تبعد عنها على طريق مودانيا بـ ٣٠ كم .

(الدليل الأزرق : تركيا : ١٩٨) .

(٢) تقدم التعريف به في ص : ١٢٣ .

(٣) هو إمام الشيخونية ، لم ننظر به ، وذكره السخاوي في ترجمة ابن عرب وقال : إنه إمام الشيخونية .

(٤) كان السلطان يومئذ الملك الأشرف برسباي الدقماقي الظاهري ، أبا النصر ، تسلطن سنة ٨٢٥ هـ بعد أن خلع الملك الصالح

محمد بن ططر ، وتلقب بالأشرف ، ولد سنة ٧٦٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٨٤١ هـ . (الإنباء ١٦/٩) .

(٥) الرميطة : حي في القاهرة تحت قلعة الجبل . وهي اليوم ميدان صلاح الدين بالقلعة . (النجوم : ٩٤/٤ - ح ٥) .

(٦) تقدمت في ص : ١٨ .

(**) الإنباء : ١٣٥/٨ ، وعمود نسبته فيه تسعة محمديين ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٤٣٠ ، الضوء : ٢٨٩/٩ ، الشذرات :

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ دُرِّيَّةِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ ^(١) ، وَتَوَقَّفَ بَعْضُهُمْ مُتَمَسِّكًا بِأَنَّ الْغَزَالِي لَمْ يَتَزَوَّجْ أَوْ لَمْ يُقَبِّحْ . وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَالِحًا عَالِمًا ، سَلَكَ طَرِيقَ الزُّهْدِ ، وَكَثُرَ أَتْبَاعُهُ ، وَحُجَّ مِرَارًا ، وَحَدَّثَ فِي حَلَبَ بِالْمُسْلَسَلِ بِالْأَوَّلِيَّةِ بِسَمَاعِهِ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ أُمَيْلَةَ ^(٢) بِدَمَشَقَ ، وَقُدِّرَتْ وَفَاتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْهُ .

٦٠٨- وَالْبَذَرُ الْبُشْتَكِي ^(٣) ، الشَّيْخُ ، بَذَرُ الدِّينِ ، أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الدَّمَشَقِيُّ الْأَصْلُ ، الْبُشْتَكِيُّ - بَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا مَثْنَاءَ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ كَافَ ، نَسَبُهُ إِلَى خَانَقَاهُ بَشْتَكِ ^(٤) الَّتِي بَيْنَ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ -

كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الصُّوفِيَّةِ بِهَا ، فَوُلِدَ لَهُ هَذَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَنَشَأَ نَشْأَةً حَسَنَةً ، وَوَاظَبَ الْأَشْتَغَالَ ، وَتَعَانَى فِي الْأَدَبِ حَتَّى قَالَ الشُّعْرَ الرَّاقِ ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالَ الدِّينِ ابْنِ نَبَاتَةَ ^(٥) وَسَمِعَ مِنْهُ أَكْثَرَ شِعْرِهِ ، وَعَنِ الشَّيْخِ بِهَاءِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ ^(٦) ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ ^(٧) ، وَشِهَابِ الدِّينِ بْنِ أَبِي حَبَلَةَ ^(٨) ، وَالْبُرْهَانَ الْقَيْرَاطِيَّ ^(٩) . وَمَدَحَ الْقَاضِي بُرْهَانَ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(١٠) بِعِدَّةِ قَصَائِدَ . وَكَانَ لَازِمَ الشَّيْخِ بِهَاءِ الدِّينِ الْكَازِرُونِيِّ ^(١١) وَنَسَخَ لَهُ عِدَّةً مِنْ تَصَانِيفِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ ^(١٢) ، ثُمَّ فَارَقَهُ وَلاَزِمَ النَّظَرَ فِي كَلَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ ^(١٣) وَنَسَخَ مِنْ تَصَانِيفِهِ الْكَثِيرَ وَأَحَبَّ عِلْمَهُ ، وَصَارَ كَثِيرَ الْغُصْنِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ

(١) محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الغزالي ، الطوسي ، حجة الإسلام ، الفيلسوف المتصوف ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ٤٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٥٠٥ هـ (الشفوات : ١٠/٤) .

(٢) تقدم في ص : ٨٤ .

(٣) الإنبياء : ١٣٢/٨ ، الضوء : ٢٧٧/٦ ، الشفوات : ١٩٥/٧ .

(٤) انظرها في ص : ١٦٠ .

(٥) تقدم في ص : ١٢٥ .

(٦) تقدم في ص : ١٢٩ .

(٧) تقدم في ص : ٢١٤ .

(٨) أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة ، شهاب الدين ، التلمساني ، الأديب المتصوف ، ولد سنة ٧٢٥ هـ ،

وتوفي بالقاهرة سنة ٧٧٦ هـ . (الدرر : ٣٢٩/١) .

(٩) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن حسكر ، برهان الدين ، أبو إسحاق الطائي المصري ، الشهير بالقيراطي ، الشافعي ، الشاعر الأديب ، ولد سنة ٧٢٦ هـ ، وتوفي بمكة في ربيع الآخر سنة ٧٨١ هـ . (الدرر : ٣١/١) .

(١٠) تقدم في ص : ١٠٠ .

(١١) محمد بن عبد الله ، بهاء الدين ، الكازوروني ، الشيخ المتصوف ، توفي في ذي الحجة سنة ٧٧٣ هـ . (الدرر : ٤٨٨/٣) .

(١٢) انظره في ص : ٩٥ .

(١٣) انظره في ص : ١٤٦ .

مقالة ابن العربي ، وقد امتحن مرة بمكة بسبب / حلقه سارية ^(١) . . . وذلك بعد الثمانين ؛ وامتحن أيضاً بالقاهرة عند القاضي بدر الدين الإخنائي قاضي المالكية ^(٢) . وأدب ولد فخر الدين ابن مكناس ^(٣) وتعاشرا مدة حتى نبغ الولد وهو صاحبنا مجتهد الدين المقدم ذكره ^(٤) ، ونظم ونثر ولم يزل مُعْتَرِفاً بِفَضْلِ البُشْتَكِيِّ وأنه هو الذي أدبه وخرجه . وطارح البشتكي أهل عصره ، وهجاء جماعة منهم ، وكان هو يرجع إلى دين وخير وانجماع مع كثرة تحببه في النوادر والمجون . وكان حسن العشرة في أول وهلة ثم يوشك أن يستحيل .

وكان أول اجتماعي به في سنة إحدى وتسعين ، ودام معي على الصُحبة بغير استراحة نحو العشر سنين ، ثم تغير ، ثم عاد ، ثم تغير ، ثم عاد ولكن بغير اجتماع إلا نادراً . وكان آية في الذكاء وحسن الإدراك ، ولم يزل على طريقة واحدة لا يفارقها نادراً ^(٥) فإنه كان يسكن في بيت من بيوت المدرسة المنصورية ^(٦) ، ويلزم النسخ من أول النهار إلى أن يمضي قدر رُبْعِه فيشتري غذاءه ويستريح ساعة ثم يعود إلى النسخ ، فإن كان يوم الاثنين وكذا الخميس توجه بعد الغذاء إلى سوق الكتب فلا يرجع إلى آخر النهار فيحصل عشاءه ، ثم يجلس على مضطبة قدام شبك المدرسة وأمامه باب المدرسة الظاهرية العتيقة ^(٧) من بعد صلاة المغرب إلى مضي قطعة من الليل قدر ما بين العشاءين وربما زادت ، ثم يضعه إلى منزله ، ويجتمع إليه كل ليلة بعض الأدباء ومن يولع بالأدب فلا يزال في مذاكرة ومذاكرة . وكانت وفاته فجأة ، دخل الحمام في أخريات النهار ، فنزل إلى الخوض ليستحم فمات فيه وذلك في ثالث عشرين جمادى الآخرة .

(١) كلمة غير بيّنة لم تهتد إليها .

(٢) عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، بدر الدين ، الإخنائي ، المالكي ، قاضي المالكية بالقاهرة ، توفي سنة ٧٨٤ هـ (الإنباء : ١١٣/٢) .

(٣) تقدم في ص : ١٠٣ .

(٤) هو الفضل بن عبد الرزاق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥١٥ .

(٥) كذا الأصل ، ولعله يريد : « لا يفارقها إلا نادراً » .

(٦) انظرها في ص : ١٠٧ .

(٧) هي المدرسة الظاهرية البيهرية بالقاهرة : أنشأها الملك الظاهر بيبرس البندقداري سنة ٦٦٠ هـ وتم بنائها سنة ٦٦٢ هـ ، وهذه المدرسة تقع بجانب قبة الملك الصالح نجم الدين أيوب بشارع المعز لدين الله - بين القصرين سابقاً - وقد أُنْشِئَ معظمها ونحوه إلى دور للسكنى ، وما بقي منها يعرف الآن باسم جامع الظاهر (خطط المقرئ : ٣٧٨/٢ - خريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ١ ، ج ٤ ، النجوم : ١٢٠/٧ - ح ١) .

٦٠٩- / وَتَقِيّ الدِّينِ الْإِخْنَائِي (*) ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْعِمَادِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاضِي

عَلَمِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْإِخْنَائِي ، نَائِبُ الْحَكَمِ ^(١) .

كَانَ مِنْ خِيَارِ الْقُضَاةِ . مَاتَ بِمَكَّةَ فِي سَادَسِ ذِي الْحِجَّةِ مُجَاوِراً بِهَا ، وَلَهُ نَحْوُ السَّتِينَ .

٦١٠- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(**) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُوسَى الْحِمَصِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زَهْرَةَ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ -

كَانَ أَوَّلَ حَنْبَائِي وَلِيٍّ قَضَاءِ حِمَصَ ، وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ .

٦١١- وَتَاجُ الدِّينِ ^(***) ابْنُ بَرْدَسَ ، يَبْعَلْبُكُ ^(٢) .

مَاتَ فِي شَوَالِ .

٦١٢- وَشِهَابُ الدِّينِ ^(****) الرُّوَاقِي ، أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِي الصُّوفِي ، أَبُو الْعَبَّاسِ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى طَرِيقَ التَّصَوُّفِ ، وَأَخَذَ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ عَنْ

الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَافَعِيِّ ^(٣) وَصَحِبَ الشَّيْخَ يُوسُفَ الْكُورَانِي ^(٤) وَتَلَمَّذَ لَهُ وَلَيْسَ مِنْهُ الْخِرْقَةُ ^(٥) ،

وَتَرَدَّدَ إِلَى الْقُدْسِ وَطَرَابِلُسَ ^(٦) وَغَيْرِهِمَا . وَذَكَرَ لِي الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ خَطِيبِ النَّاصِرِي ^(٧)

قَاضِي حَلَبَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ أَوَّلِهَا :

لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا حَذَرٌ وَلَا صَفَا عَيْشَةٍ فِي ضَمْنِهَا كَدَرٌ

فَلَا تَرْمُ رِفْعَةً بَيْنَ الْأَنَامِ فَقَدْ حَسَّتْ مَسَامِعُكَ الْأَخْبَارُ وَالسَّيَرُ

فَالرَّفْعُ مِنْ بَعْدِهِ نَضْبٌ وَفَاعِلُهُ عَمَّا قَلِيلٍ بِحَرْفِ الْجَرِّ يَنْكَسِرُ

وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، وَقَالَ : إِنَّهُ سَمِعَهَا مِنَ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ هِشَامٍ ^(٨) قَالَ : أَنْشَدَنَاهَا

(*) الْإِنْبَاءُ ٨/ ١٣٥ ، الضَّوءُ ٨/ ١٣٢ ، الشُّذْرَاتُ ٧/ ١٩٥ .

(١) انظر التعريف بنائب الحكم في ص : ٩٢ .

(**) الْإِنْبَاءُ ٨/ ١٣٤ ، وَذَكَرَهُ الضَّوءُ فِي (ابْنِ زَهْرَةَ) : ٢٤٩/ ١١ وَأَحَالَهُ إِلَى (عَمَدِ بْنِ خَالِدِ) وَلَمْ نَجِدْهُ حَيْثُ أَحَالَ .

الشُّذْرَاتُ ٧/ ١٩٥ .

(***) لَمْ نَجِدْهُ فِي الْإِنْبَاءِ وَفِي الضَّوءِ : ٣٣٤/ ١١ فِي (ابْنِ بَرْدَسَ) سِوَاهُ السَّخَاوِيِّ عَمَدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَدِ بْنِ بَرْدَسَ بْنِ نَصْرِ ،

وَأَحَالَهُ ، وَنَظَرْنَا حَيْثُ أَحَالَهُ فَلَمْ نَجِدْهُ .

(٢) بَعْلَبُكُ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِي مَنطَقَةِ الْبِقَاعِ فِي لُبْنَانَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ (الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ : الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ١٢٦ ، دُوسُو ، الْخَرِيطَةُ :

٢/ ١٤) .

(****) الْإِنْبَاءُ ٨/ ١٢٤ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ ٢٥٢ ، الضَّوءُ ٢/ ٢٤٢ .

(٣) تَقْدِمُ فِي ص : ٨٤ .

(٤) سَبَقَ فِي ص : ١٩٨ .

(٥) انظر التعريف بالخِرْقَةِ فِي ص : ١٦٣ .

(٦) تَقْدِمْتُ فِي ص : ١٤٢ .

(٧) انظره فِي ص : ٦٨ .

(٨) النُّحْوِي انظره فِي ص : ٨٦ .

[١٠٤/و] أَبُو حَيَّان ^(١) . قُلْتُ : وَالَّذِي مَارَلْنَا نَعْرِفُهُ أَنْ / ابْنَ هِشَامٍ لَمْ يَأْخُذْ عَنْ أَبِي حَيَّانَ شَيْئاً وَلَا يَشْبَهُ هَذَا النِّظْمَ نَفْسَ أَبِي حَيَّانَ ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ . مَاتَ فِي وَسْطِ السَّنَةِ بِحَلَبَ .

٦١٣- وَأَحْمَدُ بْنُ الْبَذْرِ ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْمَعَرِّي ، نَزِيلُ طَرَابُلُسَ .

قَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّونِسِيِّ ^(٣) نَزِيلِ طَرَابُلُسَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِقِرَاعَتِهِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^(٤) . وَلَيْسَ خِرْقَةُ التَّصَوُّفِ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهَنْدِسِ ^(٥) بِحِصْنِ الْأَكْرَادِ ^(٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَحْمُودِ ^(٧) أَنَّهُ لَبَسَهَا مِنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . وَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْيُونَانِيَّةِ ^(٨) ، وَمِنْ يَهَادِرِ الْقُرْمِيِّ ^(٩) ، وَمِنْ مُحَمَّدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ وَهْبَةَ ^(١٠) ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ الْأَرْمَوِيِّ ^(١١) ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مُظَفَّرِ الْحُسَيْنِيِّ ^(١٢) ، وَمَاتَ بِطَرَابُلُسَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

* * *

(١) الأندلسي النحوي ، تقدم في ص : ٨٢ .

(٢) الإنباء : ١٢٦/٨ ، الضوء : ٢٤٧/١ . وفي الإنباء : « أحمد بن البدر بن محمد بن أويس المغربي » وتابعه السخاوي في

الضوء . ولم يذكره ابن العماد .

(٣) لم نظفر بأحد من هؤلاء الشيوخ في وفیات المئة الثامنة من الدرر أو ابن قاضي شهبة أو ابن رافع أو الشذرات .

(٤) أما حصن الأكراد : فهو من أعمال حمص ، قلعة حصينة مقابل حمص من غربها على الجبل المتصل بجبل لبنان وهي على مرحلة من

حمص وكذلك من طرابلس ، وهي بين حمص وطرابلس . (تقويم البلدان : ٢٥٨) .

سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة

فيها مات :

٦١٤- جاني بك (*) الدوادار الأشرفي .

أشتره الأشرف^(١) وهو أمير وزبائه إلى أن كبر . وأول ما تأمر في المحرم سنة ست^(٢) وعشرين ، وتقرر خزنداراً^(٣) ثم دويداراً^(٤) بعد سفر قرقماس^(٥) إلى إمرة الحجاز ، وصار غالب الأمور منوطاً به لقربه من سيده وتمكته منه حتى صار ما يعمل به يستمر وما يعمل بغير عمله ينقض ، وعمر مدرسة مليحة خارج باب زويلة^(٦) وكملت بعده ودفن بها أولاً ثم نقل . ومريض بالقولنج فعاده السلطان ونقله إلى القلعة^(٧) فصار يمرضه بنفسه إلى أن تماثل ودخل الحمام ونزل إلى داره وركب إلى الصيد ، ثم انتكس وتمادى إلى أن مات في ليلة الخميس سابع عشرين ربيع الأول . وكان كثير البر للفقراء ، كثير الإنكار للظلم ، وما أظنه أكمل الثلاثين .

[١٠٤/ظ] ٦١٥- / وأزدمر (**) شايه^(٨) .

كان من ممالك الظاهر^(٩) ، ثم صار من أتباع شيخ^(١٠) ، فلما تسلطن أمره ، وتنقل في الخدم وياشر تقدمة^(١١) ، ثم ولي نيابة ملطية^(١٢) في أول سنة ثلاثين ، ثم تقرر في حلب أميراً ، ومات بها في شهر ربيع الآخر .

(*) الإنباء : ١٥٣/٨ وبسط ترجمته في نحو صفحتين ، الضوء : ٥٤/٣ .

(١) هو السلطان الملك الأشرف برسباي الدقايي الظاهري برقوق ، أبو النصر ، ولي السلطنة في ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمان مئة ، وتوفي سنة ٨٤١ هـ . (الإنباء : ١٦/٩ والضوء : ٨/٣) . وانظر ماتقدم ص : ٤٠ و ٣٠٨ .

(٢) انظر التعريف بالخزندارية في ص : ٦٨ .

(٣) انظر التعريف بالدوادارية في ص : ١٦٦ .

(٤) الأمير الكبير قرقماس الشهباني الظاهري برقوق ثم الناصري فرج ، ويعرف بقرقياس أهرام ضاغ ، يعني جبل الأهرام لتكبره . الدوادار ، أمير مكة ، قتل بالإسكندرية في رجب سنة ٨٤٢ هـ (الإنباء : ٥٢/٩ ، الضوء : ٢١٩/٦) .

(٥) انظر باب زويلة في ص : ٢١٣ .

(٦) قلعة القاهرة : انظرها في ص : ٧٧ .

(**) الإنباء : ١٥٢/٨ ، الضوء : ٢٧٥/٢ .

(٧) معجزة الشين والياء في الأصل .

(٨) الملك الظاهر السلطان برقوق ، من وفيات الذيل في الرقم : ١١ .

(٩) الملك المؤيد السلطان شيخ المحمودي ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٠) انظر التعريف بالتقدمة والمقدم في ص : ٦٩ .

(١١) تقدمت في ص : ١١٥ .

٦١٦- وَكَمْشَبُغًا (٥) الْجَمَالِي ، أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأُمَرَاءِ .

استنابَه النَّاصِرُ فَرَجَ (١) فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ كَانَ هُوَ الَّذِي وَقَفَ فِي وَجْهِ شَيْخٍ (٢) وَنُورُوزٍ (٣) لَمَّا طَرَقَا الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ ، فَتَقَمَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ . فَلَمَّا تَسَلَّطَنَ شَيْخٌ قَطَعَ أَمْرَتَهُ ثُمَّ وَلَّاهُ النَّظَرَ عَلَى الْخَانِكَاةِ النَّاصِرِيَّةِ (٤) بِسَرِيَاقُوسَ فُحِمِدَتِ سِيرَتُهُ ، وَمَاتَ فِي سَادِسِ شَهْرِ ربيع الآخر .

٦١٧- وَشَمْسُ الدِّينِ (٥٥) التُّرُوجِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَالِكِي .

اشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ ، وَتَعَانَى النَّظْمَ فَقَالَ الشَّعْرُ الْوَسْطَ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي تَاسِعِ عَشْرِ صَفَرٍ تَحْتَ الْهَذَمِ .

٦١٨- وَالْأَمِيرُ يَشْبِكُ الْأَعْرَجَ (٥٥٥) .

كَانَ مِنْ مَمَالِكِ الظَّاهِرِ (٥) ، وَتَأَمَّرَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ النَّاصِرِ (١) ، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَتْبَاعِ نُورُوزٍ (٢) وَخَضَرَ مَعَهُ الْوَقْعَةَ بِبَرَكَةِ الْحَبَشِ (٣) ، وَفَرَّ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتُ فَصَارَ يَتَقَلَّبُ مَعَهُمْ فِي بِلَادِ الشَّامِ إِلَى أَنْ قُتِلَ النَّاصِرُ ، فَلَمَّا صَارَ طَطَّرَ (٧) مِنْ فَرِيقِ الْمُؤَيَّدِ (٦) سَعَى لَهُ إِلَى أَنْ أَخْضَرَهُ الْمُؤَيَّدُ . فَلَمَّا قُتِلَ نُورُوزٌ أَرَادَ الْمُؤَيَّدُ قَتْلَهُ ، فَشَقَّ فِيهِ طَطَّرُ فَنَفَاهُ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً وَدَخَلَ الْيَمَنَ ، ثُمَّ نُقِلَ بِشِفَاعَةِ طَطَّرَ إِلَى الْقُدْسِ ، فَلَمَّا قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ الْمُؤَيَّدِ أَخْضَرَهُ إِلَى دِمَشْقَ وَتَوَجَّهَ مَعَهُ إِلَى

(٥) الْإِنْبَاءُ : ١٥٩/٨ ، الضَّوْءُ : ٢٢٩/٦ .

(١) فَرَجُ بْنُ بَرْقُوقَ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٩٥ .

(٢) مِنْ وَفَيَاتِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٤٣ .

(٣) تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ١٣٠ .

(٤) انْظُرْهَا فِي ص : ٨١ ، وَانْظُرْ تَعْرِيفَ النَّظَرِ وَالنَّظَارِ فِي ص : ٧١ .

(٥٥) الْإِنْبَاءُ : ١٦١/٨ . وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الضَّوْءِ أَوْ الشُّلُرَاتِ . وَأَمَّا فِي الْإِنْبَاءِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هَهُنَا فِي الذَّيْلِ .

(٥٥٥) الْإِنْبَاءُ : ١٦٦/٨ وَفِيهِ : « يَشْبِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ السَّاقِي الْأَعْرَجُ الظَّاهِرِيُّ ، الضَّوْءُ : ٢٧٦/١٠ .

(٥) الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، السُّلْطَانُ بَرْقُوقَ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ١١ .

(٦) بَرَكَةُ الْحَبَشِ : قَالَ الْقُرَيْزِيُّ فِي الْخَطِّطِ : ١٥٢/٢ . « قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبَرَكَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَالْبَرَكَةُ شِبْهُ حَوْضٍ يَجْفَى فِي

الْأَرْضِ . انْتَهَى .

وَبَرَكَةُ الْحَبَشِ : هَذِهِ الْبَرَكَةُ كَانَتْ تَعْرِفُ بِبَرَكَةِ الْمَغَافِرِ ، وَتَعْرِفُ بِبَرَكَةِ حَمِيرَ ، وَتَعْرِفُ أَيْضًا بِإِصْطِبِلِ قَرَةَ ، وَهَرَفَتْ أَيْضًا بِإِصْطِبِلِ قَامَشَ ، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ بَرَكِ مِصْرَ ، وَهِيَ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ الْقُسْطَاطِ مِنْ قَبْلِهَا فِيهَا بَيْنُ الْجَبَلِ وَالنَّيْلِ وَذَكَرَ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ فِي قِبَلِي بَرَكَةِ الْحَبَشِ جَنَاتًا تَعْرِفُ بِقِتَاعَةِ بْنِ قَيْسَ بْنِ حَبْشِي الصَّدْفِيِّ شَهِيدِ فَتْحِ مِصْرَ ، وَالْجَنَاتُ تَعْرِفُ بِالْحَبَشِ وَبِهِ تَعْرِفُ بِبَرَكَةِ الْحَبَشِ وَكَانَ مَاءُ النَّيْلِ يَدْخُلُ إِلَى بَرَكَةِ الْحَبَشِ مِنْ خَلِيجِ وَائِلَ ، وَكَانَ خَلِيجُ بَنِي وَائِلَ عَامِلِي بَابِ مِصْرَ مِنَ الْجِهَةِ الْقِبْلِيَّةِ الَّذِي يَعْرِفُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِبَابِ الْقِتْطَرَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذِهِ الْقِتْطَرَةُ كَانَتْ هُنَاكَ .

(٧) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ٢٨٢ .

حَلَب فَأَقَامَ بَعْدَ سَفَرِهِ فِي حِفْظِ قَلْعَتِهَا ^(١) ثُمَّ حَضَرَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ كَانَ / مِمَّنْ قَامَ بِسُلْطَنَةِ الْأَشْرَفِ ^(٢) ، فَأَمَرَهُ وَأَسْكَنَهُ الْقَلْعَةَ ^(٣) ، ثُمَّ صَيَّرَهُ بَعْدَ قُطْعِ ^(٤) أَتَابِكًا ^(٥) . [١٠٥/]

وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْأُمَرَاءِ ، مُحِبًّا فِي الْعَدْلِ وَأَهْلٍ الْعِلْمِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، كَارِهًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى خِلَافِ مُقْتَضَى الشَّرْعِ . وَحَضَرَ جَنَازَةَ جَانِي بَكِ ^(٦) ثُمَّ رَجَعَ مِنْهَا مَوْعُوكًا ، فَنَمَادَى بِهِ الْمَرْصُ إِلَى الثَّلَاثِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ فَمَاتَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ^(٧) بِالرُّمَيْلَةِ ^(٨) .

٦١٩- وَالشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْبِرْمَاوِي ^(٩) ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ مُوسَى بْنِ فَارَسٍ . وَلَدَ فِي نِصْفِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَتَفَقَّهَ وَهَوَّشَابَ ، وَتَخَرَّجَ بِقَرْيَةِ الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ ^(١٠) ، وَاشْتَغَلَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، وَسَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَمْدِيِّ ^(١١) قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْقَاهِرَةَ ، وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَارُونَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَارِي ^(١٢) وَغَيْرِهِمَا ، وَسَمِعَ مِنْهَا كَثِيرًا مِنَ الْمَشَائِخِ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ بَدْرَ الدِّينِ الزَّرْكَشِيَّ ^(١٣) فَتَخَرَّجَ بِهِ ، وَحَضَرَ دُرُوسَ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ ^(١٤) ، وَسَمِعَتْهُ يَفْسِّرُ آيَةَ عَلَيْهِ فِي (مُخْتَصَرِ الْمُزْنِيِّ) . وَكَانَتْ تِلْكَ

(١) قلعة حلب : من أنواع الآثار الإسلامية ، تقع على رابية نصفها طبيعي ونصفها اصطناعي ، كان يقوم من فوقها أكربول المدينة ، ويقال : إن أول من بناها الامبراطور سليكس نيكادور سنة ٣١٢ قبل الميلاد ، وأحكم بناءها أبو عبيدة بن الجراح لما فتح حلب ، وكذلك فعل الأمويون والعباسيون ، ثم أهتم بها الأيوبيون ، وزادوا في تحصينها ، ثم هدمها التتار ثم أصلحها المماليك وأعادوا ما تهدم من أسوارها ، وكذلك فعل المماليك ، وهي اليوم عامرة مصونة . (الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب : ٣٥ - ٤٢ . الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٢٩٥) .

(٢) تقدم في ص : ٤٠ .

(٣) قلعة القاهرة وتسمى قلعة الجبل ، تقدم التعريف بها في ص : ٧٧ .

(٤) هو الأمير قطيع بن غراز الظاهري برقوق ، أتابك المسافر في آمد ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٤٣ هـ . (الإنباء ٩/ ١١٦ والضوء : ٢٢٢/٦) .

(٥) تقدم التعريف بالأتابكية والأتابك في ص : ٧٤ .

(٦) من تراجم الذيل ، تقدم في الرقم : ٦١٤ .

(٧) الأشرف برسباي تقدم في ص : ٤٠ .

(٨) تقدمت في ص : ٣٠٨ .

(٩) الإنباء : ١٦١ وفيه : « محمد بن عبد الدائم بن عيسى بن فارس » . وفي الضوء : ٧/ ٢٨٠ : « محمد بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم » وتابع ابن حجر ابن العباد في الشذرات ٧/ ١٩٧ في تسمية جده فجعله : « عيسى » .

(١٠) هو إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن محمد ، مجد الدين ، أبو محمد ، البرماوي ثم القاهري الشافعي ، الفقيه ، المحدث ، ولد سنة ٧٤٩ هـ . ومات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٨٣٤ هـ . (الإنباء : ٨/ ٢٣٩ ، الضوء : ٢/ ٢٩٥) .

(١١) إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق ، عفيف الدين ، الأمدي الأصل الدمشقي الحنفي الفقيه المحدث ، ولد بدمشق سنة ٦٩٥ هـ ومات في ربيع الأول سنة ٧٧٨ هـ . (الدور : ١٨/ ١٠) .

(١٢) تقدم في ص : ١١٢ .

(١٣) محمد بن عبد الله ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المصري ، المعروف بالزركشي ، الشافعي ، الشيخ ، العالم المصنف ، شيخ خاتمه كريم الدين ، توفي بالقاهرة في رجب سنة ٧٩٤ هـ . (الدور : ٣/ ٤٨٧ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٥١) .

(١٤) البلقيعي عمر بن رسلان ، من وفيات الذيل في الرقم : ١٨١ .

الدُّروس حافلة ، وكان حسنَ الخطِّ كثيرَ المَحفوظ قوِيَّ الهِمَّة . ولي نيابة الحُكْم ^(١) عن القاضي يذَر الدين ابن أبي البَقَاء ^(٢) ، ثم عن القاضي جلال الدين ^(٣) ، ثم تَرَكَ وأقْبَلَ على شَغْلِ الطَّلَبَةِ فانتَفَعَ به جَمْعُ جَمٍّ لِحُسْنِ تَوَدُّهِ وتَلَطُّفِهِ بِهِمْ ، ولكنه ضَيِّقُ الخُلُقِ لَضِيقِ حاله في مُعْظَمِ عُمُرِهِ ، فلما اسْتَدْعَاهُ القاضي نَجْمُ الدين ^(٤) ابنُ حَجِّي إلى الشَّام قرَّره في وظائف والدَّولة ، كَتَبَ له إليهم القاضي نَجْمُ الدين ، فقاموا مَعَهُ وَحَصَّلُوا له مَعَالِيمَ في عِدَّةِ جهات ، / ثم قرَّرَ في تَدْرِيسِ الصَّلَاحِيَّةِ ^(٥) بِالْقُدْسِ من بَعْدِ مَوْتِ الهَرَوِي ^(٦) في آخرِ المَحْرَم ، ولم يَتَوَجَّه حَتَّى دَخَلَ رَجَب ، فبَاشَرَهَا سَنَةً وتَوَعَّكَ هناك ومات .

وقَدْ صَنَّفَ تصانيف كثيرة منها : (شَرْحُ العُمْدَةِ) لَحْصَ فيه شَرَحَ شيخنا ابن الملقَّن ^(٧) وزَادَ فيه فوائد كثيرة ، وَجَمَعَ بَيْنَ (تنقيح) الزركشي على (البخاري) (شرح الكرمانی) عليه ، والمقدمة لکاتبه على (البخاري) في كتاب واحد ، ذَكَرَ لي أَنَّهُ كَتَبَهُ وهو مُجاوِر بِمَكَّة . وله مَنَظُومَات منها (رِجَالُ العُمْدَةِ) رَجَز ، وَشَرَحَهُ في مُجَلَّدٍ لَطِيف ، وَوَجَدْتُ له فيها أَوْهَامًا كثيرة لأنَّ مُعْظَمَ أَخَذِهِ في النُّقْلِ كان من التَّصْحِيفِ ، والله تعالى يعفو عنه . ماتَ في أوائل رَجَب .

٦٢٠- والشيخ سعيد ^(٨) المغربي المجاور بالجامع الأزهر .

كَانَ أَحَدَ مَنْ يُنْتَقَدُ ، واشتُهِرَتْ عنه كرامَةٌ وهي أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ ذَهَبٌ كثير في كيس ، فكان يُخْرِجُهُ ويصفِّقُهُ بحيثُ يراه المارة ، فاتفق أَنَّ شَخْصًا اخْتَلَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَصِيبَ في يَدِهِ فَأَعَادَهُ ، واشتُهِرَتْ هذه القِصَّةُ فلم يَقْرَبْ أَحَدٌ بَعْدَهَا ذَلِكَ الذَّهَبَ ، وصَارَ في ارْتِدَادٍ من كَثَرَةٍ مَنْ يَنْذُرُ الشَّيْخَ فيما يَقَعُ له من الْأُمُورِ المُهِمَّة ، فَيُخَضِّرُ له مَالُ التَّنْذِرِ ذَهَبًا أو فُلُوسًا ، فصار عِنْدَهُ عِدَّةُ

(١) تقدم التعريف بنبأه الحكم في ص : ٩٢ .

(٢) السبكي ، محمد بن محمد بن عبد البر ، من تراجم الذيل في الرقم : ١٣٠ .

(٣) البلقيني ، عبد الرحمن بن عمر ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٧ .

(٤) عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، نجم الدين ، أبو الفتوح ، السعدي ، الحسباني الأصل ، الدمشقي ، المعروف بابن حجي ، الشافعي ، الفقيه ، العالم ، القاضي ، ولد سنة ٧٦٧ هـ ، وقتل بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٣٠ هـ . لم يترجمه ابن حجر في الذيل وترجمه في الإنباء : ٨ / ١٢٩ ، وهو في الضوء : ٧٨ / ٦ .

(٥) تقدمت في ص : ٢٢٣ .

(٦) شمس بن عطاء الله بن محمد ، من تراجم الذيل في الرقم : ٦٠٣ وتوفي الهروي سنة ٨٢٩ هـ كما ترجمه في الذيل والإنباء .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٨) الإنباء : ٨ / ١٥٧ ، الضوء : ٣ / ٢٥٥ .

قفاف من الفلوس يصفقها ويصفق الذهب ويتعبت به ثم يعيده في كيسه . والسلطان ^(١) يزوره ويردريه ، ولم يزل حتى مات في تاسع عشر شهر ربيع الأول . وكانت جنازته حافلة جداً ، وأحيط بذلك المال فحمل إلى الخزانة السلطانية ، وكان الشيخ المذكور يحضر أحياناً ويغيب أحياناً .

٦٢١- ويذكر الدين ^(٢) البردقني ، حسن بن أحمد بن محمد - نسبة إلى بردقن بضم الموحدة وصيغة التثنية قرية من الشرقية ^(٣) .

قدم صغيراً ، وقرأ ، فنزل بمدرسة الكاتب أبي غالب ^(٤) ، وكان مدرستها الشيخ شمس الدين الكلاني القرصي ^(٥) ، فاشتغل عليه في العربية والفرائض قليلاً ، ثم تكسب / بالشهادة ^(٦) ، ووقع ^(٧) على القضاة ، ومهر في الأمور الدنيوية ، وخدم الأكابر من القضاة والقبط ، إلى أن اشتهر بالكتابة في ما يندب إليه ، وكان ابن خلدون ^(٨) يعتمد عليه وكذلك المناوي ^(٩) ، ولم يتحول عن حالته في غالب عمره إلى أن دخل في نيابة الحكم ^(١٠) من لا يذانيه في الوجاهة ، فسمت همته إلى ذلك في أواخر دولة الناصر ^(١١) فتاب في الحكم وركب البغلة وطال لسانه ، وهرع الناس إليه لما اشتهر به من العصبية والمرورة ، فكان لهم به نفع ، وكان يلزم فتح الله ^(١٢) وابن نصر الله ^(١٣) ويتجوه على كل منهما بالآخر وعلى سائر الناس بهما ، فكانت كلمته لذلك مسموعة ، وكان يتعفف في أحكامه فلا يأخذ من الخصوم شيئاً ، فأحبه الشهود وأكثروا عليه عمل الإشغال . وكان قليل الاستحضار لشيء من الفروع الفقهية ، وحفظت منه كلمات منكورة كان يتججج بها ويسميها المفردات ، منها أنه كان ينكر أن يكون في المال الموروث خمس أو سبع لأن الله لم يذكر ذلك في كتابه ، إلى غير ذلك . وتقدم مرة في

(١) هو الأشرف برساي ، انظره في ص : ٤٠ .

(٢) الإنباه : ١٥٥/٨ ، الضوء : ٩٥/٣ .

(٣) انظر الشرقية في ص : ١٣٠ .

(٤) لم نجد مدرسة بهذا الاسم في المقرئ .

(٥) تقدم في ص : ٨٧ .

(٦) التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٧) التعريف بالتوقيع والموقعين في ص : ١١١ .

(٨) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ١٢٦ .

(١٠) انظر التعريف بنيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(١١) السلطان فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(١٢) هو كاتب السر ، من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(١٣) من وفيات الذيل في الرقم : ٩٣ .

صلاة المغرب بحضور القاضي ناصر الدين البارزي^(١) في بيت ابن نصر الله ، فقرأ بعد الفاتحة ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ قالها بالواو ، فصار ضحكة رحمه الله . مات في رجب .

٦٢٢- وجاني بك^(*) بن حسين بن الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون ، سيف الدين .
ولد سنة بضع وخمسين ، وأمر ببلخاناه^(٢) في سلطنة أخيه الأشرف شعبان^(٣) ، ثم أخرجت عنه ، واستمر على النظر^(٤) في أوقاف آل بيته إلى أن مات .

[١٠٦/ظ] ٦٢٣- / وإبراهيم^(**) بن عبد الله ، ولقبه خرز - بضم المعجمة والراء بعدها زاي - .

قدم الديار المصرية مع الملك المؤيد^(٥) ، فباشر المهندارية^(٦) بعد شرف الدين يحيى ابن لآقي^(٧) ، وتولى الشرطة بالقاهرة ، وكان صارماً . مات في أواخر ذي القعدة^(٨) .

٦٢٤- والقاضي شمس الدين^(***) محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الرملي ، المعروف بالشامي .
ولد سنة أربع وأربعين ، وسمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي^(٩) وأبي الحرم القلانسي^(١٠) وغيرهما ، وتفقه عند القاضي موفق الدين^(١١) ، ثم لازم صهره ناصر الدين^(١٢) ، ولم يكن ماهراً في الفقه ، ولكنه ملازم للدروس مع الطلبة ، وتنزل^(١٣) في

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٠ .

(*) الإنباء : ١٥٤/٨ ، الضوء : ٥٣/٣ .

(٢) انظر التعريف بالبلخاناه في ص : ١٠٥ .

(٣) انظره في ص : ٦٩ .

(٤) تقدم التعريف بالنظر والنظار في ص : ٧١ .

(**) الإنباء : ١٥٢/٨ ، الضوء : ٧٢/١ .

(٥) السلطان شيخ الحمودي ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٦) المهندارية : وظيفة موضوعها تلقي الرسل الواردين وأمراء العربان وغيرهم عن يرد من أهل المملكة وغيرها ، وإنزالهم دار الضيافة والقيام بشؤونهم ، والقائم بأمر هذه الوظيفة يسمى أمير مهندار (صبح الأعشى : ٢٢/٤ ، ٤٥٩/٥) .

(٧) يحيى بن بركة بن محمد بن لآقي ، شرف الدين ، الدمشقي ، ويعرف بابن لآقي ، الأمير ، المهندار ، توفي سنة ٨٢٢ هـ . لم يترجمه في الذيل ، وهو في الإنباء : ٣٧٢/٧ .

(٨) بعدها في الأصل ترجمة ضرب عليها المؤلف وعماها تسمية كاملة ، ويبلغ عدد سطورها سبعة أسطر .

(***). الإنباء : ١٥٩/٨ ، الضوء : ١٤/٧ .

(٩) تقدم في ص : ١٦١ .

(١٠) تقد في ص : ١٦١ .

(١١) تقدم في ص : ٢٠٨ .

(١٢) تقدم في ص : ٢٢٩ .

(١٣) انظر التعريف بالتنزل في ص : ١٧٦ .

الشيخونية ^(١) فكان يمشي من الناصرية ^(٢) التي بين القصرين ^(٣) إليها في اليوم مرتين . ثم ناب في الحكم ^(٤) مدة ، ولما عزل مجد الدين سالم ^(٥) تعصب عليه وأخرجه من قاعة الصالحية ^(٦) التي كانت عادة القاضي الحنبلي أن يسكنها ، فكان فيها موفق الدين ثم ناصر الدين ثم ناصر الدين صهره ، ثم ولداه واحداً بعد واحد ، ثم سكنها / مجد الدين سالم ، فلما ولي ابن مغلي ^(٧) قام عليه شمس الدين الشامي حتى أخرجه من القاعة ، فسكن في بيت في المدرسة فأخرجه منه أيضاً . وبالع في خدمة ابن المغلي حتى كان يشتري لأهله غالب ما يحتاجون إليه حتى زيت القنديل بنفسه . وكانت على ذمته ما جريات ، وفي الكثير من أحكامه تساهل ، ومات في ثاني عشرين شعبان وقد قارب التسعين وهو على جلادته وهيمته وسكنه في المكان العالي الذي يصعد إليه بسلم طويل في المدرسة الناصرية .

[١٠٧/و]

٦٢٥- وشرق ^(٨) بن أمير السراي ثم المارديني .

قديم مازدين ^(٩) وهو شاب ، فتعلم الكتابة وجود الخط المنسوب ^(١٠) واشتهر بحسن التعليم ، وكتب عليه جماعة وانتفعوا به . ثم حج على طريق حلب في سنة تسع وعشرين ، وكان يذكر أن ولد اللنك ^(١١) طلبه من صاحب مازدين فتغيب هو وتحول إلى حصن كيفا ^(١٢) فأقام به مدة وقربه صاحبها ، وعلم الناس الخط هناك . وتوفي في هذه السنة .

(١) الخانقاه الشيخونية ص : ١٨ .

(٢) المدرسة الناصرية : قال المقرئ في الخط : ٣٨٢/٢ :

« هذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شرقها ، كان موضعها حاماً فأمر السلطان الملك المعادل زين الدين كتبغا المنصوري بإنشاء مدرسة موضعها فابتدى في عملها ، ووضع أساسها وارتفع بناؤها عن الأرض إلى نحو الطراز المذهب الذي بظاهرها ، فكان من خلعه ماكان ، فلما عاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى مملكة مصر في سنة ثمان وتسعين وستمئة أمر بإتمامها ، فأكملت في سنة ثلاث وسبعمئة ، وهي من أجل مباني القاهرة وبابها من أعجب ماعلمته أيدي بني آدم ، فإنه من الرخام الأبيض البديع الزي الفائق الصناعة ونقل إلى القاهرة من مدينة عكا وجعل بها خزانة كتب جليلة وهي اليوم عامرة من أجل المدارس ، انتهى . وفي القاهرة مدرستان باسم (الناصرية) هذه وهي التي بين القصرين ، وأخرى بمصر القديمة بجوار جامع عمرو بن العاص ، ذكرها المقرئ في : ٣٦٣/٢ وثمة المدرسة الناصرية الثالثة وهي بجوار قبة الإمام الشافعي ، ذكرها المقرئ في : ٤٠٠/٢ . وانظر ماسبق ص : ٢٠٨ .

(٣) تقدم في ص : ١٨١ .

(٤) انظر التعريف بتيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٥ .

(٦) المدرسة الصالحية ، سبق التعريف بها في ص : ٨٣ .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٩٣ .

(٨) الإنباه : ١٥٧/٨ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ٦٢٦ ، الضوء : ٢٩٨/٣ .

(٩) انظرها في ص : ١٢٣ .

(١٠) انظر التعريف بالخط المنسوب في ص : ٧٦ .

(١١) تقدم في ص : ٩٧ .

(١٢) انظره في ص : ١٢٧ .

٦٢٦- ويكْتَمِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ (*) .

نِسْبَةُ إِلَى سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَّابٍ ^(١) ، كَانَ ابْنُ غُرَّابٍ رِبَاءً وَعَلِمَهُ الْخَطُّ وَحَفَظَهُ الْقُرْآنَ ،
وَكَانَ ذَكِيًّا فَصِيحًا ، وَتَقَدَّمَ بَعْدَ مَوْتِ أَسَاتِذِهِ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَيْهِ النَّظَرُ عَلَى أَوْقَافِهِ دُونَ أَوْلَادِهِ ،
وَتَوَجَّهَ رَسُولًا عَنِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ ^(٢) إِلَى النَّاصِرِ ابْنِ الْأَشْرَفِ ^(٣) صَاحِبِ الْيَمَنِ . وَكَانَ شَجَاعًا
عَاقِلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ ، وَأَظَنَّهُ جَاوِزَ الْأَرْبَعِينَ بَسَنَةً أَوْ نَحْوَهَا .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٥٢/٨ ، الضَّوءُ : ٧٢/١ .

(١) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٠٥ .

(٢) السُّلْطَانُ شَيْخُ الْمُحَمَّدِيِّ ، مِنْ وَفَيَاتِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٤٣ .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٨٩ .

/ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[١٠٧/ظ]

فيها مات :

٦٢٧- الشيخ شمس الدين الشطنوفى^(*) ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ بِبَيْسِيرٍ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ بَعْدَ السَّبْعِينَ ، فَسَمِعَ مِنَ الثَّقَفِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ^(١) ، وَلَازَمَ الْأَشْتَغَالَ إِلَى أَنْ مَهَرَ ، وَاشْتَهَرَ بِمَعْرِفَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَ يُجِيدُ التَّعْلِيمَ ،
وَتَصَدَّرَ فِي الْقَرَاءَاتِ فِي بَعْضِ الْمَدَارِسِ ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْحَدِيثِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ^(٢) . وَكَانَ كَثِيرَ
التَّوَاضُعِ وَالْانْجِمَاعِ ، يَلَازِمُ شُغْلَ الطُّلُبَةِ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ كُلَّ يَوْمٍ . مَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ بِعِلَّاتٍ طَالَتْ عَلَيْهِ .

٦٢٨- وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الصَّالِحِيِّ^(**) - نَسَبُهُ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ^(٣) صَالِحِ بْنِ النَّاصِرِ .
وَكَانَ سَعِيدُ الْمَذْكُورِ مَوْلَى بَشِيرِ الْجُمْدَارِ^(٤) ، وَيَشِيرُ مَوْلَى الصَّالِحِ ، وَكَانَ شَمْسُ الدِّينِ
يَلْقَبُ سُودَانَ لِشِدَّةِ سَوَادِهِ ، وَكَانَ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَرُزِقَ حُسْنَ الصَّوْتِ مَعَ وَسْعِهِ ، فَلَازَمَ الشَّيْخَ
شَمْسَ الدِّينِ الزُّرْزَارِيَّ^(٥) شَيْخَ الْقُرَاءِ فِي الْجُوقِ^(٦) ، فَكَانَ مِنْ مُتَلَاءِ أَتْبَاعِهِ ، وَقَرَأَ بَعْدَهُ

(*) الْإِتْبَاءُ : ١٨٧ و زاد : « الشافعي » الضوء : ٢٥٦/٦ ، الشذرات : ١٩٨/٧ ، وفيه « الشطنوفى : بفتح الشين المعجمة وتشديد الطاء المهملة ، نسبة إلى شطنوف بلد بمصر » .

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مبارك ، تقي الدين ، أبو الفضل ، الواسطي ، ويعرف بابن البغدادي ، الشافعي ، المحدث ، شيخ القراء بمصر و شيخ الشيوخونية ، ولد سنة ٧٠٢ هـ . وتوفي بالقاهرة في صفر سنة ٧٨١ هـ (الْإِتْبَاءُ : ٣١٦/١ ، والدرر : ٣٢٣/٢) .

(٢) انظرها في ص : ١٨ .

(***) الْإِتْبَاءُ : ١٨٨/٨ ، الضوء : ٢٥٠/٧ .

(٣) الْأَصْلُ : « صَالِح » غير معرفة ، طرفة قلم واضحة . وهو السلطان الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون ، ولي السلطنة بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ هـ وكان مولده سنة ٧٣٨ هـ ، وخلع من السلطنة في شوال سنة ٧٥٥ هـ وحبس بالقلمة إلى أن توفي في سنة ٧٦٢ هـ (الدُرر : ٢٠٣/٢) .

(٤) انظر التعريف بالجمهورية في ص : ٢٥٢ . ولم نظفر بترجمة لبشير الجمدة في المصادر التي بين أيدينا .

(٥) كذا ولم نصبه في الدرر أو الشذرات .

(٦) الجوق : مفردة جوقة ، وهي جماعة قد يبلغ عدد أفرادها عشرة أو أكثر قليلاً أو قد تقل حتى تبلغ ثلاثة ، وجوقة القراء جماعة يقرؤون بالألحان في المناسبات الدينية على الغالب .

فأجاد ، وكانَ قَدْ قرأَ بَعْضَ الْقُرْآنِ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَشْبَبِ ^(١) ، وقد وَلِيَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ ^(٢) فِي دَوْلَةِ النَّاصِرِ فَرَجَ ^(٣) وسافرَ معه إِلَى الشَّامِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أُنْمَةِ الْقَصْرِ .

٦٢٩- وَالشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ نَاصِرُ الدِّينِ ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَارْتَبَارِيِّ ثُمَّ الدَّمِيَّاطِيِّ ، نَزِلُ الْقَاهِرَةِ .

وُلِدَ قُبَيْلَ السَّبْعِينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَاشْتَغَلَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، وَأَتَقَنَ الْفِقْهَ وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْحِسَابَ وَالْعَرُوضَ / وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ يُقْرَأُ النَّاسُ أحياناً فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا بَيْنَ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى بَعْدِ الْعَصْرِ . وَقُرِّرَ لِمَا مَاتَ الْقَاضِي وَلِيَ الدِّينِ الْعِرَاقِي ^(٥) ؛ وَتَقَرَّرَ فِي جِهَاتِهِ مَعَ حَفِيدِهِ عَلِيِّ بْنِ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ^(٦) نَائِباً عَنِ الصَّغِيرِ ، فَبَاشَرَ مَشِيخَةَ الْجَمَالِيَّةِ ^(٧) وَتَدْرِيسَهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ الْبَرْمَاوِي ^(٨) نَزَعُوهُ مِنْهَا وَأَصَافُوها إِلَى الْبَرْمَاوِي ، فَبَاشَرَهَا نِيَابَةً أَيْضاً ، وَتَأَلَّمَ الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ فَمَرِضَ وَأَصَابَهُ فَالْجُ أَبْطَلَ نَصْفَهُ ، وَاسْتَمَرَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي حَادِي عَشَرَ شَهْرَ ربيعِ الْأَوَّلِ .

٦٣٠- وَضِيَاءُ الدِّينِ ^(٩) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، شَهَابُ الدِّينِ الْمُرَشِّدِي ثُمَّ الْمَكِّي .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ^(١٠) بِالْقَاهِرَةِ (جُزْءُ ابْنِ الطَّلَايَةِ) وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَفَرَّدَ بِهِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ضِيَاءُ الدِّينِ بِمَكَّةَ . وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ ^(١١) (صَحِيحُ ابْنِ حَبَّانَ) بِسَمَاعِهِ مِنَ الصَّفِيِّ ^(١٢) وَالرَّضِيِّ ^(١٣) الطُّبْرِيِّ ،

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ١٧ .

(٢) التعريف بالحسبة في ص : ٧١ .

(٣) السلطان فرج بن يرقوق ، من وفيات الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٤) الإنباء : ١٨٩/٨ ، وزاد : « الشافعي » ، الضوء : ١٣٨/٨ ، الشذرات : ١٩٩/٧ . وفيه : « البارتنباري - بالباء الموحدة وبعد الألف راء ثم نون ثم موحدة - نسبة إلى بارتبار قرية قرب دمياط » .

(٥) هو أبو زرعة العراقي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٣ .

(٦) حفيد أبي زرعة ، ولد سنة ٨١٠ هـ ، وتوفي سنة ٨٣٣ هـ . (الإنباء : ٢١٦/٨ ، والضوء : ٢٥٧/٥) .

(٧) تقدمت في ص : ١٨ .

(٨) هو الشمس محمد بن عبد الدائم ، من تراجم الذيل في الرقم : ٦١٩ .

(٩) الإنباء : ١٨٠/٨ ، دور العقود ، الترجمة : ٣١٣ ، الضوء : ١٩١/١ ، الشذرات : ١٩٨/٧ .

(١٠) تقدم في ص : ١١٢ .

(١١) انظره في ص : ٢٧٣ .

(١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، صفي الدين ، الطبري ، المحدث المسند ، ولد سنة ٦٣٣ هـ ، وتوفي بمكة في شوال سنة ٧١٤ هـ . (الدور : ٢٤١/١) .

(١٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، رضي الدين ، أبو السعادات ، الطبري ، الأصل ، المكي الشافعي ، المحدث الفقيه ، المصنف ، ولد سنة ٦٣٦ هـ ، وتوفي بمكة في المحرم سنة ٧٢٢ هـ . (الدور : ٥٥ / ١) . وتقدم في ص : ١٦ .

ومن الشيخ عبد الله بن أسعد الياضي^(١)، وعمر الدين ابن جماعة^(٢)، وكمال الدين ابن حبيب الحلبي^(٣)، والشيخ جمال الدين الإسنوي^(٤) في آخرين. وأجاز له من دمشق صلاح الدين ابن أبي عمر^(٥)، وعمر بن حسن بن أميلة^(٦)، والحسن بن أحمد بن هبل^(٧)، وهؤلاء من أصحاب الفخر ابن البخاري^(٨)، وأجاز له أيضاً ابن قواليج^(٩) وأبو البقاء السبكي^(١٠)، والشيخ بهاء الدين ابن خليل، والشيخ جمال الدين الإسنوي في آخرين. وحدث، وكان يتعمّن التجارة فلم يتشاغل بما تشاغل به أخواه جمال الدين محمد^(١١) وجلال الدين عبد الواحد^(١٢) من الفنون، ولا حدث إلا قبل موته بيسير، ومات بمكة يوم الجمعة رابع ذي القعدة.

[١٠٨/ظ] ٦٣١- / والشيخ شمس الدين الصوفي^(١٣)، محمد بن إبراهيم بن أحمد العباسي - نسبه إلى قرية العباسية من الشرقية بالديار المصرية - .

ولد سنة تسع وأربعين، واشتغل بالعلم ثم أحب المذهب الظاهري^(١٤) ورافق شهاب الدين ابن البرهان^(١٥) إلى بغداد وغيرها؛ ثم رجع فأتصل بالملك الظاهر^(١٦) لما خرج من

(١) تقدم في ص : ٨٤ .

(٢) تقدم في ص : ٨٤ و ١٠٩ .

(٣) محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب، كمال الدين، الدمشقي الأصل، الحلبي، المحدث المسند الفقيه، ولد سنة ٧٠٣ هـ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ هـ . (الدور : ٤ / ١٠٤) .

(٤) أنظره في ص : ٨٥ .

(٥) أنظره فيما تقدم ص : ١٨٩ .

(٦) أنظره في ص : ٨٤ .

(٧) الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله، بدر الدين، أبو محمد، الصرخدي ثم الصالحى الدقاق، المعروف بابن الهبل، المحدث، الفقيه، المسند، ولد سنة ٦٨٣ هـ وتوفي في صفر سنة ٧٧٩ هـ (الدور : ٢ / ١٣) .

(٨) تقدم في ص : ١٠١ .

(٩) محمد بن علي بن عيسى بن القاسم بن منصور، بدر الدين، الحلبي ثم الدمشقي الشهير بابن قواليج، المحدث، المسند، ولد سنة ٦٩٥ هـ، وتوفي سنة ٧٧٨ هـ : (الإنباء : ١ / ٢٢١) .

(١٠) تقدم في ص : ١٢٩ .

(١١) توفي جمال الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي سنة ٨٣٩ هـ . (الإنباء : ٨ / ٤٠٥) .

(١٢) وتوفي جلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي سنة ٨٣٨ هـ . (الإنباء : ٨ / ٣٦٤) .

(*) الإنباء : ٨ / ١٨٦ ، الضوء : ٦ / ٢٤٨ .

(١٣) وأصحابه الطائفة الظاهرية الذين يأخذون بظاهر الكتاب والسنة ويعرضون عن التأويل والرأي والقياس، ورأس هذه الطائفة والقاتل بهذا المذهب هو داود بن علي بن خلف الأصبهاني الملقب بالظاهري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (الموسوعة البريطانية : ١١ / ١٠٢٠ ، ١٢ / ٦٦٥) وانظر ما سبق ص : ٩٥ .

(١٤) لم نهند إلى التعريف به . وهو في الإنباء والضوء : (برهان الدين) .

(١٥) السلطان برقوق، من تراجم النزيل في الرقم : ١١ .

الكَرْكُ^(١) وَخَدَمَهُ فَتَقَرَّبَ مِنْ قَلْبِهِ إِلَى أَنْ وَلَّاهُ نَظَرَ الْمَرِشْتَانِ^(٢) ، فَبَاشَرَهُ مَدَّةً وَصَارَتْ لَهُ وَجَاهَةٌ كَبِيرَةٌ . ثُمَّ حَجَّ فَدَخَلَ الْيَمَنَ وَجَالَ فِي الْبِلَادِ ، وَعَادَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بَعْدَ مَوْتِ الظَّاهِرِ ، بِمَسْجِدٍ يَجَاوِرُ مَنْزِلَهُ مُنْجَمًا ، وَكَانَ يُحِبُّ الْإِنْجَمَاعَ وَيُكْثِرُ التَّلَاوَةَ وَالتَّعْبُدَ ، وَأَضْرَّ بِأَخِرَةٍ وَمَاتَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ .

٦٣٢- وَنُورُ الدِّينِ (*) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ الصَّفْطِيِّ .

كَانَ يَتَعَانَى الْمُبَاشَرَةَ^(٣) عِنْدَ الْأَمْرَاءِ ، وَوَلَّى وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ^(٤) وَنَظَرَ الْمَرِشْتَانِ^(٥) ، وَكَانَ مُشْكُورَ السَّيْرِ حَسَنَ التَّوَدُّدِ ، مَاتَ فِي أَوَاخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَلَهُ زِيَادَةُ عَلَى الْخَمْسِينَ .

٦٣٣- وَبَرْسُبُغَا (**) الْجُلْبَانِي ، مَوْلَى مُحَمَّدٍ بْنِ جُلْبَانَ .

كَانَ قَدْ فَارَقَ مَوْلَاهُ وَخَدَمَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّطِيفِ السَّاقِي^(٦) فَقَرَّبَهُ مِنَ النَّاصِرِ^(٧) فَاسْتَقَرَّ مِنْ جُمْلَةِ الدَّوْنِدَارِيَّةِ^(٨) ، وَكَانَ فَصِيحًا عَارِفًا ؛ وَنَفِيَ فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدِيَّةِ إِلَى الْقُدُسِ ، ثُمَّ أُعِيدَ فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَتَوَلَّى مُبَاشَرَةَ الدَّوَالِبِ^(٩) السُّلْطَانِيَّةِ بِالصَّعِيدِ^(١٠) ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَلَمْ يُكْمَلِ الْخَمْسِينَ .

٦٣٤ [١٠٩/١] - وَبَذْرُ الدِّينِ (***) مُحَمَّدُ بْنُ بَذْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوقِ الدِّمَشْقِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

وُلِدَ سَنَةً سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَتَنَّا مَعَ زَوْجِ أُخْتِهِ مُخَيِّ الدِّينِ الْمَدَنِيِّ^(١١) ، وَوَلَّى التَّوْقِيعَ^(١٢) عِنْدَهُ لَمَّا كَانَ كَاتِبَ^(١٣) السَّرِّ بِدِمَشْقَ ، وَدَخَلَ مَعَهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ ،

(١) انظرها في ص : ٦٥ .

(٢) انظر النظر في ص : ٧١ . وانظر المارستان المتصورى في ص : ١٠٤ و ٢١٣ .

(*) الإنباء : ١٨٦/٨ ، الضوء : ٥٨/٦ ، ونسبته فيها كليها : « السفطي » بالسین .

(٣) انظر التعريف بالمبشرات في ص : ٧٠ .

(٤) تقدمت في ص : ١١٣ .

(٥) انظر التعريف بالنظر والمارستان فيما سبق ص : ٧١ و ١٠٤ و ٢١٣ .

(**) الإنباء : ١٨١/٨ ، الضوء : ١٠/٣ .

(٦) توفي سنة ٨٠٧ هـ ، قاله السخاوي في الضوء : ٣٤١/٤ .

(٧) السلطان فرج بن برقوق ، من وفيات الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٨) انظر التعريف بالدوادارية في ص : ١٦٦ .

(٩) انظر التعريف بالدواليب في ص : ٢٦٤ .

(١٠) تقدم في ص : ١٤٦ .

(**) الإنباء : ١٩٠/٨ ، الضوء : ٣٩/٩ .

(١١) لم يمتد إليه ، وقد سباه ابن حجر في الإنباء في ترجمة ابن مَرْزُوق : « أحمد » .

(١٢) انظر التوقيع والموقع في ص : ١١١ .

(١٣) تقدم التعريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

فَوَلِّيَ نَظَرَ الإِصْطِبِلِ ^(١) فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ ، وَتَوَقَّعَ الدُّسْتُ ^(٢) ، ثُمَّ صَارَ كَبِيرَ الْمُوقَعِينَ ، ثُمَّ صَارَ يُنَوِّبُ عَنْ كُتَّابِ السَّرِّ ^(٣) ثُمَّ وَلِيَهَا اسْتِقْلَالًا بَعْدَ عَزْلِ الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ حَجَّيْ ^(٤) فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ . وَكَانَ فَصِيحًا مَفُوهًا عَارِفًا بِالأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، قَوِيَّ الذِّكَاءِ فِي ذَلِكَ ؛ وَحَصَلَ فِي وَلايَتِهِ أَمْوَالٌ عَظِيمَةٌ ، وَاقْتَنَى عَقَارًا كَثِيرًا بِالشَّامِ وَمِصْرَ . وَكَانَ ابْتِدَاءَ مَرَضِهِ فِي أَوَّلِ رَبِيعِ الآخِرِ بِالدُّبْحَةِ ، ثُمَّ صَارَ يَتَفَتُّ الدَّمَ ، ثُمَّ طَرَأَ عَلَيْهِ الرُّعَافُ فَكَثُرَ ثُمَّ أَقْرَطَ ، ثُمَّ تَنَوَّعَتْ بِهِ الأَمْرَاضُ مِنَ الْقَوْلَجِ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَاتَ ، وَأُشِيعَ أَنَّهُ مَاتَ مَسْمُومًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ .

٦٣٥- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٥) ابْنُ الْمَوَازِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ ، الْمُؤَدِّبِ . قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاشْتَغَلَ فِي الْفَقْهِ وَتَمَيَّزَ ، وَكَانَ مُقْلًا مِنَ الدُّنْيَا كَثِيرَ الانْجِمَاعِ ، مَاتَ فَجَاءَةً فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٦٣٦- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٥٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفْثَاوِيِّ . اشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَتَعَانَى الشَّهَادَةَ ^(٥٥) ، وَأَدَّبَ أَوْلَادَ بَعْضِ الْأَكَابِرِ ، ثُمَّ عَمِلَ تَوَقُّعَ الْحُكْمِ ^(٦) مَدَّةً ، ثُمَّ صَارَ يُنَوِّبُ فِي بَعْضِ الْمَرَكَزِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ ، سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، أَظُنُّهُ أَكْمَلَ الثَّمَانِينَ .

[١٠٩] ٦٣٧- / وَجَمَالُ الدِّينِ ^(٥٥٥) مُحَمَّدٌ ، وَيَدْعَى الْخَضِرُ بْنُ الْقَاضِي نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْقَاسِمِ التُّوَيْرِيِّ الْمَكِّيِّ ، الشَّافِعِيِّ . وَلَدَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ^(٧) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفَقْهِ شَافِعِيًّا عَلَى عَمِّهِ أَبِي الْفَضْلِ وَغَيْرِهِ ^(٨) ، مَعَ أَنَّ وَالِدَهُ كَانَ مَالِكِيًّا ^(٩) . وَسَمِعَ مِنَ الْعَزَّازِ بْنِ

(١) ويلفظ أيضاً : (الإِصْطِبِل) بالسَّيْنِ ، وَهُوَ مَبَانٍ يَسْكُنُهَا الْأَمِيرُ الْمَمْلُوكِيُّ هُوَ وَأَسْرَتُهُ وَمَعَالِيكُهُ وَخِيُولُهُ ، وَمِنْهُ الْإِصْطِبِلُ السُّلْطَانِي . (دَوْزِي : ذَيْلُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ) وَانْظُرِ التَّعْرِيفَ بِالنَّظَرِ وَالنَّظَارِ فِي ص : ٧١ .

(٢) انْظُرْ ص : ١١١ . وَالْدُّسْتُ : الْمَجْلِسُ .

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِكُتَّابَةِ السَّرِّ فِي ص : ٦٦ .

(٤) انْظُرْهُ فِي ص : ٣١٦ .

(٥) الْإِنْبَاءُ : ١٨٨/أ ، وَفِيهِ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ .. » وَلَعَلَّهُ خَطَأُ النَّاشِرِ .

(٥٥) الْإِنْبَاءُ : ١٨٩/أ ، وَزَادَ : « الْمَلَقَبُ فَتْ ذَب » .

(٥٥٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِالشَّهَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي ص : ٧٠ .

(٦) انْظُرْ تَوَقُّعَ الْحُكْمِ فِيمَا سَبَقَ ص : ١١١ .

(٧) الْإِنْبَاءُ : ١٨٩/أ ، الضُّوْءُ : ١٦١/أ ، الشُّذْرَاتُ : ٢٠٠/٧ .

(٨) فِي الضُّوْءِ : « فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ » .

(٩) هُوَ الْقَاضِي الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، كِمَالُ الدِّينِ ، الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ ، تَوَفَّى بِمَكَّةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٦ هـ .

(الْإِنْبَاءُ : ١٧٥/٢) .

(٩) مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٧٢٤ هـ ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٩٩ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ٣٥٢/٣) .

جَمَاعَة^(١) ، وابنِ حَبِيب^(٢) ، وابنِ عَبْدِ الْمُعْطِي^(٣) ، والأَنْبُوطِي^(٤) في آخِرِينَ . وأَجَازَ له ابنُ
الْقَارِي^(٥) ، والإِسْنَوِي^(٦) . وأَبُو الْبَقَاءِ السُّبْكِي^(٧) وَغَيْرُهُمْ . وَنَابَ فِي الْحُكْمِ^(٨) عَنْ ابْنِ
عَمِّهِ مُحِبِّ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ^(٩) ، وَكَانَ ضَخَمَ الْبَدَنَ جَدًّا ؛ وَقَدْ وَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
مُدَّةَ سِيرَةٍ وَلَمْ يُبَاشِرْهَا بَلِ اسْتَنَابَ ، وَصُرِفَ عَنْ قَرِيبَ ، وَمَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ
بِمَكَّةَ وَهُوَ وَالِدُ الْخَطِيبِ أَبِي الْيَمَنِ^(١٠) الَّذِي وَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ .
٦٣٨- وَعَلِيُّ التَّوْرِيْزِي^(١١) ، التَّاجِرُ نُورُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ .

أَحَدُ الْإِخْوَةِ الثَّلَاثَةِ : أَبُو بَكْرٍ أَسْنُتُهُمْ^(١٢) وَتَأَخَّرَ بَعْدَهُمَا ، وَيْلِيهِ الْجَمَالُ مُحَمَّدٌ^(١٣) ، وَيْلِيهِ
هَذَا . وَكَانَ أَبُوهُمْ مِنْ أَكْبَارِ التَّجَارَةِ السَّفَارَةِ الْأَعَاجِمِ . وَتَعَانَى هَذَا السَّفَرُ إِلَى الْحَبْشَةِ فِي
التَّجَارَةِ ، فَاتَّصَلَ بِمُلُوكِهَا وَنَالَ مِنْهُمْ دُنْيَا طَائِلَةً ، وَصَارَتْ لَهُ عِنْدَهُمْ وَجَاهَةٌ وَكَلِمَةٌ نَافِذَةٌ ، وَكَانَ
يَنْفَعُ تُجَّارَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُقِيمِينَ هُنَاكَ . . .^(١٤) . وَكَانَ يُكْثِرُ مِنْ تَخْصِيلِ مَا يَتَطَلَّبُهُ مُلُوكُ
الْحَبْشَةِ مِنَ الْأَصْنَافِ حَتَّى الْأَسْلِحَةِ وَالْخَيُْولِ ، فَتَقِمَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ فِي دَوْلَةِ الْمُؤَيَّدِ^(١٥) ، وَاسْتَيْتِبَ
مِنْ ذَلِكَ وَتَنَصَّلَ وَأَقْسَمَ ، ثُمَّ عَادَ فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ / فَوْشِي بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ^(١٦) ،
وَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى بِلَادِ الْفَرَنْجِ يَسْتَجِيشُ النُّصَارَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاغْتَدَّرَ بِأَنَّهُ إِنَّمَا دَخَلَ
لِيُحْصَلَ أَقْمِشَةٌ لِسَاحِبِ الْحَبْشَةِ ، فَوُجِدَ مَعَهُ لَمَّا قُبِضَ عَلَيْهِ صَلِيبٌ دَهَبٌ ، فَذَكَرَ هُوَ لَمَنْ يَتَّقُ
بِهِ أَنَّهُ سَبَبَ دُخُولِهِ بِلَادِ الْفَرَنْجِ ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْحَبْشَةِ التَّمَسَّ مِنْ عَظِيمِ الْفَرَنْجِ أَنْ يُوَجَّهَ بِهِ إِلَيْهِ ،

[١١٠/و]

(١) تقدم في ص : ٨٣ .

(٢) انظره في ص : ٣٢٣ .

(٣) انظره في ص : ٢٧٣ .

(٤) تقدم في ص : ١٩ .

(٥) تقدم في ص : ١١٢ .

(٦) تقدم في ص : ٨٥ .

(٧) تقدم في ص : ١٢٩ .

(٨) التعريف بنبأ الحكم في ص : ٩٢ .

(٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، حب الدين ، النويري المكي ، الشافعي ، الفقيه القاضي ، توفي سنة ٧٩٩ هـ .

(الدرر : ٢٤٤/١) .

(١٠) واسمه محمد أيضاً ، ولقبه : أمين الدين ، توفي في حادي عشر ذي القعدة سنة ٨٥٣ هـ بمكة المكرمة . (الضوء :

١٤٣/٩) .

(١١) الإنباء : ١٨٤/٨ ، الضوء : ٢٨/٦ .

(١٢) توفي بالقاهرة سنة ٨٥٩ هـ ، قاله السخاوي في الضوء : ٩٣/١١ .

(١٣) توفي جمال الدين محمد التوريزي هذا سنة ٨٣٨ هـ . (الإنباء : ٣٦٧/٨ ، وقال السخاوي في الضوء : ١١/١٠ إنه توفي

سنة ٨٣٩ هـ) .

(١٤) كلمة غير بيّنة .

(١٥) السلطان الملك المؤيد شيخ المحمودي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٦) هو الأشرف برسباني ، تقدم في ص : ٤٠ .

ووجد في أمتعه كتاب من صاحب الحبشة إلى عظيم الفرنج أن يوجه إليه مسماراً من المسمارين التي زعموا أنه سُمِرَ بها المسيح ، فحبس ، ثم ادعى عليه عند المالكي فشهد عليه جماعة بطريق الاستفاضة أنه زنديق ، منهم صدر الدين ابن العجمي^(١) ، ونصر الله العجمي^(٢) ، قال أمره إلى أن يحكم بقتله ، فضربت عنقه بين القصرين^(٣) وهو يتشاهد ويقرأ القرآن . ثم بعد قتله تبين لأكثر الناس أنه مظلوم . وذكر لي فتن الطواشي مولاي ، وهو كان جلّبه ، أنه لما كان عنده كان يراه لا يخل بالصلاة ، وعنده مؤدّب يؤدّب أولاده ورفيقه ويعلمهم الدين ، وكان للمسلمين به نفع في تلك البلاد . وكان قتله في تاسع عشر جمادى الأولى ، ولم يمتنع الذين شهدوا عليه بعده إلا نحو السنة :

وعند الله يجتمع الخصوم^(٤)

٦٣٩- وَذَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الْمُعْطِيِّ^(٥) بَنُ مُحَمَّدٍ الْكُومِ رِيشِي الْحَنْفِي .

اشتغل قديماً في القراءات والفقه ، ثم جلس في الشهود^(٦) / وتوصل إلى أن ناب في الحكم^(٧) بجاء بعض الأمراء ، واتصل بأقباي الحاجب^(٨) فأقامه في عمارته المستجدة برأس حارة زويلة^(٩) ، وهو يومئذ نائب الغيبة^(١٠) في سفر الناصر^(١١) . وكان يتوب في الحكم عن كمال الدين ابن العديم^(١٢) ، ففتك في غيبة السلطان بالمائة ، فلما عاد العسكر

[١١٠/ظ]

(١) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ، صدر الدين ، القيسري ، المعروف بابن المعجمي الحنفي ، الفقيه ، المدرس ، ولد سنة ٧٧٧ هـ ، وتوفي سنة ٨٣٣ هـ . (الإنباء : ٢٠٨/٨) .

(٢) نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، جلال الدين ، الأنصاري ، الروايي ، المعجمي الحنفي ، الشيخ ، المصنف ، ولد سنة ٧٦٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رجب سنة ٨٣٣ هـ . (الإنباء : ٢٢٢/٨) .

(٣) انظر التعريف بين القصرين في ص : ١٨١ .

(٤) في هامش الأصل تعقيب نصه : « يقول العبد المصطفى بن عبد الدين : وقبل هذا المصراع :

أما والله إن الظلم لئوم وما زال الظلوم هو المظلوم
إلى الدين يوم العرض تمضي وعند الله يجتمع الخصوم

(٥) الإنباء : ١٨٢/٨ في غاية الإيجاز اكتفى بستر ونصف السطر ، وقد بسط ترجمته في حوادث سنة ٨١٠ من الإنباء : ٦٩/٦ ،

الضوء : ٨١/٥ .

(٦) تقدم التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٧) التعريف بناية الحكم في ص : ٩٢ .

(٨) توفي سنة ٨١٢ هـ ، وهو من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٥ .

(٩) في الإنباء : ٦٩/٦ : « كان يتردد إلى أقباي الحاجب فأقلعه في حمارة له برأس البندقين » . وانظر ماسبق ص : ٢١٣ .

(١٠) نيابة الغيبة : نائب الغيبة يترك شأنه إذا غاب السلطان أو النائب الكافل ، وليس إلا لإخماد النواثر وخلص الحقوق ، وحكمه

في رسم الكتابة إليه رسم مثله من الأمراء . (صبح الأعيان : ١٨/٤) وانظر التعريف بالنيابة في ص : ٦٨ .

(١١) فرج بن بروق ، السلطان ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(١٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٢٣ .

طلبه جمال الدين الأستاذار^(١) ، فعزّره بحضرة القضاة الأربعة وأمر بسجنه ، فلم يصل إلى السجن حتى كاد يهلك من الضّعف ، والسبب في ذلك أنه كان إذا حكم يصفع من يثبت عليه الحق أو من يتكلم بغير الصواب عنده ، ثم كان يأمر بمن يمرّ به وهو في العمارة أن ينزل من مركوبه ويضعف ، حتى فعل ذلك بجماعة من بياض الناس ، فكانوا منه في جهد إلى أن امتحن فبالغوا في إهانته ، ومما أشيع عنه أنه رفع إليه شاب له نحو عشرين سنة ، فادّعي عليه أنه أكره صغيراً مراهقاً حتى فعل به الفاحشة ، فأمر من حضر من العمال أن يفسقوا بذلك الشاب قصاصاً برّعه . ثم خلّص من السجن بعد مدة ، وطالت المدة وتناسى الناس الخبر ، فعاد إلى صحبة الأمراء وتقرّب إليهم بالهزل ، فسعوا له في النيابة . وبلغ من أمره أن الأشرف^(٢) أرسل ناظر الجيش^(٣) وكتب السر^(٤) جميعاً إلى القاضي زين الدين التفهني^(٥) الحنفي يأمره أن يستنيبه ، ولم يزل على طريقته في المّجون إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وثلاثين^(٦) .

* * *

(١) يوسف اليري ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(٢) السلطان برساي ، تقدم في ص : ٤٠ .

(٣) تقدم التعريف بناظر الجيش في ص : ١٥٨ .

(٤) تقدم التعريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

(٥) عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم ، زين الدين ، التفهني ، الحنفي القاضي ، ولد سنة ٧٦٤ هـ ، وتوفي

في شوال سنة ٨٣٥ هـ (الإنباء : ٢٦٦/٨) .

(٦) في هامش الصفحة من الأصل قراءة نصها :

« بحمد الله تعالى وكرمه أنهاء مطالمة مالكة العبد المصطفى بن أحمد بن محب الدين الشافعي حيا الله تعالى لباً متوجاً بإكليل كلامه وقلباً متحلياً بفتون معرفته ، وإلى الله عز وجل نرغب في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه ، وصلى الله على أفضل المخلوقين نبينا محمد أفضل صلواته عدد معلوماته وسلم تسليماً » .

الفهارس

- ♦ الأعلام المنزعمون
- ♦ الأعلام غير المنزعمون
- ♦ المصطلحات
- ♦ البلدان والمواضع وما في بابها
- ♦ الأقوام والجماعات وما في بابها
- ♦ أسماء الكتب
- ♦ أبواب الكتاب
- ♦ الكتب والداوين الواردة في المخطوط
- ♦ المحتويات

الأعلام المترجمون

تنبيه :

١ - لم نعتد في فهارس الكتاب كلها أرقام الصفحات ، بل اعتمدنا أرقام التراجم التي أثبتناها في الهوامش اليمنى للصفحات إزاء رؤوس التراجم .

٢ - تيسيراً لتهدى القارئ الكريم إلى موضع ترجمة العلم من الأعلام المترجمين في الكتاب فقد جعلنا الرقم الذي يدل عليه بين قوسين () تمييزاً له من سائر أرقام التراجم الأخرى التي قد يرد للعلم فيها ذكر .

٣ - لم نعتد (ابن) (أبو) (ابن أبي) وطرحناها من الترتيب الهجائي للأسماء واعتمدنا ما يليها .

(أ)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، شهاب الدين ، المعروف بابن عم شيخ ، السرايى الشافعى : (٥٩) .

إبراهيم بن عبد الله ، الخطاب ، المغربى : (٦٢) .

إبراهيم بن عبد الله ، الرفاء ، المعتقد بمصر : (١٤٩) .

إبراهيم بن عبد الله ، ويلقب خرز ، صاحب الشرطة بالقاهرة : (٦٢٣) .

إبراهيم بن عمر بن علي ، شهاب الدين ، المحلى ، المصرى التاجر : (١٩٤) .

إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، الدجوى النحوى : (٥٨) .

إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله ، برهان الدين ، ابن زقاعة الغزى النوفلى : (٤١٤) .

إبراهيم بن محمد بن دقماق ، صارم الدين ، التركى مؤرخ الديار المصرية : (٢٧٤) .

إبراهيم بن موسى بن أيوب ، شهاب الدين ، الأبناسى الفقيه : (٥٧) ، ٥٧٣ .

الآثارى (شمس الدين) = محمد بن مبارك بن عبد الله المصرى : (٢١٧) .

آدم ، البريدى : (٣٤٣) .

آقباى ، الحاجب : (٣٤٥) ، ٦٣٩ .

آقباى ، المؤيدى ، الدويدار : (٤٨٤) .

آقبردى ، المنقار : (٤٧٥) .

آقبا ، القديدى : (٣٩٢) .

آقبا ، الهدباى ، الأمير : (١٩٩) .

الأمدي (شيخ الشيوخ) = حسن بن علي .

إبراهيم بن أحمد بن حسين ، الموصلى ، المالكى : (٣٧٥) .

إبراهيم بن أحمد ، برهان الدين ، البيجورى الشافعى : (٥٥٤) .

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، المقدسى الحنبلى : (٩٧) .

إبراهيم بن بركة بن عبد الله ، سعد الدين ، البشيرى المصرى (٤٣٨) .

إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، البرلسى ، الفرضى : (٦١) .

أحمد بن أبي أحمد ، شهاب الدين ، الشافعي ،
الصفدي ، نزيل القاهرة : (٤٤٤) .
أحمد بن أبي أحمد ، المغراوي ، المالكي :
(٤٧١) .

أحمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، جلال
الدين ، الشيخ أصلم ، الإصفهاني :
(٤٥) .

أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن
عمر بن علي بن رسول ، الملك الناصر
الغساني التعزي الياني : ٢٦٢ ،
٤٣٧ ، (٤٨٩) ، ٥٠٠ ، ٥٨٩ ،
٦٠٢ ، ٦٢٦ .

أحمد بن إسماعيل بن عبد الله ، شهاب الدين ،
الحري ، المصري : (٢٧٠) .

أحمد بن أويس الجبرقي المصري : (٤٦) .
أحمد بن البدر بن محمد بن يونس ، المعري ،
نزيل طرابلس : (٦١٣) .

أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد أبي بكر ،
شهاب الدين الناشري الزبيدي الياني :
١٩٨ ، (٣٩٧) .

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الرداد ، شهاب
الدين المكي الصوفي : (٥٠٠) .

أحمد بن أبي بكر بن محمد ، شهاب الدين ،
العبادي الحنفي : (١) .

أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي
أمير مكة : (٣٤١) .

أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء ،
شهاب الدين السويداوي القدسي :
(١٤٤) .

أحمد بن الحسين بن إبراهيم ، محيي الدين ،
الدمشقي ، ابن المدني : (٤٧٢) .

أحمد بن خاص ، التركي الحنفي : (٢٧١) .
أحمد بن خلف ، شهاب الدين ، المصري ، ناظر
المواريث : (٤٧) .

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح ،
شهاب الدين الكناني العسقلاني
الحنبلي : (٦٠) ، ٩٣ .

إبراهيم الدريندي ، صاحب شهاخي : ٢٢٧ ،
(٤٧٠) ، ٥٤١ .

الإبراهيمي (نائب السلطنة بحلب) = آرغون
شاه .

الأبرقوهي (غياث الدين) = محمد بن
إسحاق بن أحمد بن إسحاق .

الأشيطي (صدر الدين) = سليمان بن عبد
الناصر بن إبراهيم الشافعي .

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ، ضياء
الدين ، شهاب الدين المرشدي المكي :
(٦٣٠) .

أحمد بن إبراهيم بن سليمان ، ابن العلم ،
العكاري : (٢٤٨) .

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، شهاب
الدين ، المحلي ، المصري ، التاجر :
١٩٤ ، (١٩٥) ، ٢٦٢ .

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب ،
الياني : (٣٠٦) .

أحمد بن إبراهيم بن ملاعب الفلكي الخليلي :
(٥٤٧) .

أحمد بن إبراهيم ، شهاب الدين ، المحلي ،
الشاهد : (٥٥٦) .

أحمد بن أحمد بن عبد الله الزهوري ، المجذوب :
(٣) .

أحمد بن أحمد بن عثمان ، شهاب الدين ،
الدمهوري : (٥٤٦) .

أحمد بن أبي أحمد بن محمد بن سليمان ، شهاب
الدين ، المصري ، الزاهد : (٤٦٢) .

أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ،
الطولوني ، الحجار كبير المهندسين :
(٢) ، ٥٦ .

أحمد بن خليل ، ابن كيكليدي ، شهاب الدين ،
العلائي : (٤٨) ، ٥٨٦ .
أحمد بن داود بن محمد ، شهاب الدين ،
الدلاصي ، شاهد الطرحي : (٤٩) .
أحمد بن رسلان ، شهاب الدين ، السفطي :
(٥٧٥) .
أحمد بن الزين ، الحلبي ، والي الشرطة : (٩٦) .
أحمد بن شاور ، شهاب الدين ، العاملي :
(٥٠) .
أحمد بن طوغان بن عبد الله ، شهاب الدين ،
الشيخوني الدوادار : (٢٤٩) .
أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن
عبد العزيز ، شهاب الدين ابن الفرات
المصري المالكي : (١٤٥) .
أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ،
المجاصي المغربي : (٥٢) .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، المطري
المدني : (٥٢٥) .
أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ،
ولي الدين ، أبوزرعة العراقي : ٥ ،
١٢٦ ، ٥٥٤ ، (٥٨٣) ، ٦٢٩ .
أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب
الدين البليبي ، المصري : (١٩٧) .
أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ، شهاب
الدين ، الأوحدي : (٣١٦) .
أحمد بن عبد الله بن الحسن ، شهاب الدين
البوصيري : (١٦٨) ، ٤٤٨ .
أحمد بن عبد الله ، التركماني ، معتقد بمصر :
(٥١) .
أحمد بن عبد الله ، التكروري ، معتقد بمصر :
(١٤٧) .
أحمد بن عبد الله ، المعروف بالشيخ حطية
الدمياطي المجذوب : (٢٥٠) .

أحمد بن عبد الله ، المعروف بالشيخ صارو الرومي
المصري : (٣٧٤) .
أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين العجمي
المصري : (٢٧٢) .
أحمد بن عبد الله النحريري المالكي : (٩٥) .
أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، القزويني
الحنفي : (٥٧٧) .
أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر ،
شهاب الدين الشرجي الزبيدي الحنفي :
(٣٣٢) .
أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق ، بهاء الدين
المناري الشافعي : (٥٥٣) .
أحمد بن بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن
موسى ، تاج الدين ، ابن الظريف ،
البهنسي المصري : ٦٣ ، (٣١٧) .
أحمد بن علي بن أيوب ، شهاب الدين المنوفي :
(٥٣) .
أحمد بن علي بن خلف ، الحسيني ، الطتندائي :
(٣٥٠) .
أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ،
شهاب الدين الغضائري المعروف بابن
سكر : (١٩٦) .
أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح ، نورالدين ،
المعروف بالحدث ، الدمشقي : (١٤٨) .
أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ، الحسيني
ابن شقائق الشريف : (٤) .
أحمد بن علي ، الطبريني ، الملقب بمشيمش
المحلي : (٣٤٩) .
أحمد بن علي القبائلي الفاسي ، الوزير : (٩١) ،
٥٢٦ .
أحمد بن عماد بن محمد ، الأقفهسي أو الأقفاضي :
(٢٥١) .
أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد ، شهاب

أحمد بن خليل ، ابن كيكليدي ، شهاب الدين ،
العلائي : (٤٨) ، ٥٨٦ .
أحمد بن داود بن محمد ، شهاب الدين ،
الدلاصي ، شاهد الطرحي : (٤٩) .
أحمد بن رسلان ، شهاب الدين ، السفطي :
(٥٧٥) .
أحمد بن الزين ، الحلبي ، والي الشرطة : (٩٦) .
أحمد بن شاور ، شهاب الدين ، العاملي :
(٥٠) .
أحمد بن طوغان بن عبد الله ، شهاب الدين ،
الشيخوني الدوادار : (٢٤٩) .
أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن
عبد العزيز ، شهاب الدين ابن الفرات
المصري المالكي : (١٤٥) .
أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ،
المجاصي المغربي : (٥٢) .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، المطري
المدني : (٥٢٥) .
أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ،
ولي الدين ، أبوزرعة العراقي : ٥ ،
١٢٦ ، ٥٥٤ ، (٥٨٣) ، ٦٢٩ .
أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب
الدين البليبي ، المصري : (١٩٧) .
أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ، شهاب
الدين ، الأوحدي : (٣١٦) .
أحمد بن عبد الله بن الحسن ، شهاب الدين
البوصيري : (١٦٨) ، ٤٤٨ .
أحمد بن عبد الله ، التركماني ، معتقد بمصر :
(٥١) .
أحمد بن عبد الله ، التكروري ، معتقد بمصر :
(١٤٧) .
أحمد بن عبد الله ، المعروف بالشيخ حطية
الدمياطي المجذوب : (٢٥٠) .

أحمد بن محمد بن مكنون ، شهاب الدين ،
القطوي المنافي الشافعي : (٦٠٥) .
أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الأخوي
الحندي الحنفي : (٥٥) .
أحمد بن محمد الطحشني ، إمام السلطان :
(٩٤) .
أحمد بن محمد ، الطولوني ، الحجار المهندس :
٥٦ .
أحمد بن موسى ، شهاب الدين ، الحلبي ،
الحنفي : (٨) .
أحمد بن موسى ، شهاب الدين ، المعروف بابن
الضياء البليسي : (٩٢) .
أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح ، موفق
الدين الكتاني الحنبلي : (٩٣) ، ١٢١ ،
٢٠٥ ، ٢٣٤ .
أحمد بن هلال ، شهاب الدين الحلبي :
(٥٥١) .
أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، شهاب
الدين ، العثماني المعري : (١٧٠) .
أحمد بن يحيى بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو
العباس الرواقي الحموي الصوفي :
(٦١٢) .
أحمد بن يهود ، شهاب الدين ، الدمشقي
الطرابلسي : (٤٧٣) .
أحمد بن يوسف بن أحمد البيري ، الأمير :
(٣٩٣) .
أحمد ، الأمير ، ابن أخت جمال الدين
الأستادار : (٣٩٣) .
أحمد الريفي ، الدمشقي المكي : (٤٧٤) .
ابن أخت الشيخ (تقي الدين) = عبد اللطيف
ابن أحمد بن عمر الإسنوي .
الإخنائي (تقي الدين) = محمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن أحمد بن أبي بكر المالكي .

الدين البغدادي الجوهري : (٢٧٣) .
أحمد بن عمر بن عمر بن عبد الله ، برهان
الدين ، الحلبي : (١٦٩) .
أحمد بن عمر بن قطينة ، شهاب الدين :
(٤٤٣) .
أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ،
عماد الدين ، المقيري الكركي العامري
الأزرقى : (٥) ، ٩٥ ، ٢٤٤ .
أحمد بن كندغدي بن عبد الله التركي : (٢٢٦) .
أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة ، شهاب الدين
المحلي الوجيزي : (٤٤٢) .
أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم بن
يوسف شهاب الدين ، ابن البرهان
الظاهر المصري : (٢٥٢) .
أحمد بن محمد بن أبي العباس الحفصي ، ابن أخي
سلطان تونس : (٣٠٠) ، ٣٠٦ .
أحمد بن محمد بن عبد البر ، شهاب الدين ، ابن
أبي البقاء السبكي : (٥٤) .
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين
البليسي : (٦) .
أحمد بن محمد بن عماد بن علي ، شهاب الدين ،
ابن الهائم المصري المقدسي : (٣٩٨) .
أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، المعروف بالعثماني
الجواري ، شاهد المطبخ السلطاني :
(٣٧٦) .
أحمد بن محمد بن محمد بن البارزي ، ابن كاتب
السر : (٥١١) .
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب
الدين ، ابن الناصح ، القرافي
المصري : (١٤٦) .
أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض ،
ناصر الدين ، سبط ابن التنسي
الاسكندراني : (٧) ، ٥٩٩ .

- الإسكندراني (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن سلام .
- الإسكندراني (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد المخزومي .
- الإسكندراني (المالكي الفقيه) = محمد بن يوسف .
- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي ، مجد الدين ، الكنتاني البليسي الحنفي : (٦٣) ، ٧٨ ، ٢٣٩ ، ٣٦٧ .
- إسماعيل بن إبراهيم ، الجبرتي ، الزبيدي المتصوف : (١٩٨) ، ٤٣٧ ، ٥٠٠ .
- إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن عمر ، الأشرف الرسولي مهدي الدين ، صاحب اليمن : ١٤ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٣ ، (٩٨) ، ١٢٢ ، ١٩٨ ، ٣٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٥٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٦٠٢ ، ٥٨٩ .
- إسماعيل بن عمر المالكي : (٣٠١) .
- الإسنوي (تقي الدين) = عبد اللطيف بن أحمد ابن عمر ، المعروف بابن أخت الشيخ .
- الأسواني (سراج الدين) = عمر بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر ، الشاعر .
- الأسيوطي (شمس الدين) = محمد بن الحسن ، الشيخ .
- الأشرف (الرسولي ، مهدي الدين) = إسماعيل ابن عباس بن علي بن داود بن عمر ، الملك .
- الأشرفي (الدودار) = جانبك ، الأمير .
- الأشقمري (الطواشي) = مقبل الرومي .
- الأشقر (صلاح الدين ، غرس الدين) = خليل ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي أو الأقفاسي .
- ابن أخي طلحة (عز الدين) = محمد بن محمد ابن محمد السرماسحي .
- الأخوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد الخجندي .
- الإدريسي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن الحسن بن إدريس الحسيني الشريف .
- الأدمي = علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الأدمي (صدر الدين) = علي بن محمد القاضي .
- الأذرعي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأسدي .
- الأردبيلي (جلال الدين) = عبید الله بن عبید الله .
- أرغون شاه الإبراهيمي ، نائب حلب : (٩) .
- أرغون الناصري الرومي ، أمير آخور : (٤٥٦) .
- الأرمي (فخر الدين) = عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج المصري ، الأستاذار .
- الأرموي (شرف الدين) = علي بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن زيد ، ابن قاضي العسكر .
- أزدر شاه ، الأمير : (٦١٥) .
- الأزرق (الياني) = علي بن أحمد .
- الأزرق (عماد الدين) = أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل الكركي العامري الشافعي .
- الأسعدي (صاحب ابن غراب) = صدقة بن محمد بن حسن .
- الإسكندراني (الحاسب) = علي بن أحمد بن عبد الله .
- الإسكندراني (ابن وفاء) = علي بن محمد بن وفاء الشاذلي المتصوف .
- الإسكندراني (بدر الدين) = محمد بن أبي بكر ابن عمر الدمايني المخزومي .

أمير علي (ابن الحاجب) = علي بن أحمد بن
بيبرس .

أمين الدين (الطرابلسي) = عبد الوهاب بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنفي .

الأنبائي (جمال الدين) = يوسف بن إسماعيل بن
يوسف .

الأنصاري (ابن عبد المعطي) = علي بن مسعود
ابن علي بن عبد المعطي المكي المالكي .

الأنصاري (ولي الدين) = محمد بن موسى ،
أبوزرعة .

الأنصاري (شرف الدين) = موسى بن محمد بن
محمد بن جمعة .

الأنطاكي (الدمشقي) = صديق بن علي بن
صديق .

الأوحدي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن
الحسن بن طوغان .

ابن أيدغمش (عتيق ابن النصيبي) = عمر بن
أيدغمش الحلبي .

الأيوبي (العادل ، الملك) = سليمان بن غازي بن
محمد بن أبي بكر بن توران شاه .

* * *

(ب)

ابن البابا (شرف الدين) = موسى بن سعيد
المصري .

البابرتي (رضي الدين) = خليل بن عبد الله
الحنفي .

الباي = شمس الدين .

ابن البارزي (ابن كاتب السر) = أحمد بن محمد
ابن محمد .

البارزي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
عثمان بن محمد بن عبد الرحمن الحموي .

الإشليمي (أصيل الدين) = محمد بن عثمان بن
محمد .

الأصبحي (التلمساني) = يحيى بن محمد
المالكي .

الإصفهاني (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق
ابن محمد بن عبد الله ، الشيخ أصلم .

الأصفهندي (تاج الدين) = تاج بن محمود
الشافعي .

أصيل الدين (الإشليمي) = محمد بن عثمان بن
محمد .

ابن الأطعاني (شمس الدين) = محمد بن أحمد
ابن محمد ابن أبي الفتح الحلبي .

الأعرج (الأمير) = شبك .

أعظم شاه بن إسكندر شاه ، غياث الدين
السجستاني صاحب بنجالة : (٣٨٥) .

الأقصرائي (بدر الدين) = محمود بن محمد .

الأقفاصي (الأقفهي) = أحمد بن عماد بن
محمد .

الأقفاصي (صلاح الدين ، غرس الدين) =
خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الأقفهي ، المدعو بالأشقر .

الأقفهي (الأقفاصي) = أحمد بن عماد بن
محمد .

الأقفهي (صلاح الدين ، غرس الدين) =
خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الأقفاصي ، الأشقر .

الأقفهي (جمال الدين) = عبد الله بن مقداد
المالكي .

الأقفهي (بدر الدين) = محمد بن محمد .

إمام الدين (ابن العميد الدمياطي) = علي بن
محمد بن محمد بن سالم بن موسى .

أمير حاج بن مغلطي ، الأمير ، نائب
الإسكندرية : (١٠) .

بدر الدين (الحسيني) = محمد بن أحمد بن أحمد
الحلمي نقيب الأشراف .
بدر الدين (الدماميني المخزومي) = محمد بن أبي
بكر بن عمر الإسكندري .
بدر الدين (ابن خاص بك) = محمد بن خاص
بكر التركي الحنفي .
بدر الدين (ابن مزهر) = محمد بن محمد بن أحمد
ابن مزهر الدمشقي .
بدر الدين (ابن أبي البقاء السبكي) = محمد بن
محمد بن عبد البرين يحيى بن تمام
الخزرجي .
بدر الدين (الأقهسي) = محمد بن محمد .
بدر الدين (ابن الطوخي) = محمد بن محمد .
بدر الدين (الكلستاني) = محمود بن عبد الله
السرائي الحنفي .
بدر الدين (الأقصرائي) = محمود بن محمد .
البدماصي (الكاتب) = علي بن عبد الرحمن .
البرهبي (السكسكي) = عبد الرحمن بن محمد
ابن حسين التعزي .
ابن البرجي (بهاء الدين) = محمد بن الحسن بن
عبد الله
ابن بردس = تاج الدين .
البرديني (بدر الدين) = حسن بن أحمد بن
محمد .
برسبغا ، الجلباني ، مولى محمد بن جلبان :
(٦٣٣) .
البرثنسي (ابن سنان) = محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الخالق بن سنان .
برقوق بن أنص ، الملك الظاهر ، العثماني -
الجركسي : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ،
(١١) ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ،
٣٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
٩٥ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ،

البارنباري (ناصر الدين) = محمد بن
عبد الوهاب بن محمد الدمياطي .
باشباي ، الأمير ، رأس نوبة : (٣١٤) .
البالسي (نجم الدين) = محمد بن علي بن محمد
ابن عقيل بن محمد .
البالسي (الصالحي) = نور الدين بن قوام .
الباهي (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الدائم .
الباهي (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد الدائم .
البيائي (نائب الحكم) = حرمي بن مجد الدين .
بجاس ، سيف الدين ، النوروزي ، الأمير :
(٩٩) .
البجاوي (المغربي) = عبد القوي بن محمد بن
عبد القوي المالكي .
البجيلي (المكي) = يحيى .
البنخاري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
محمود الجعفري الحنفي .
البخوري (جمال الدين) = عبد الله بن محمد
القرافي .
البدر بن الشجاع عمر الكندي الظفاري
المالكي : (١٠١) .
بدر الدين (البرديني) = حسن بن أحمد بن
محمد .
بدر الدين (الحسيني الإدريسي) = الحسن بن
محمد بن الحسن بن إدريس الشريف .
بدر الدين (القدسي) = حسن بن موسى بن
مكي الشافعي .
بدر الدين (التحريري) = علي بن أحمد بن
علوان .
بدر الدين (الشاهد) = علي بن رمح بن سنان
ابن قنا .
بدر الدين (البشتكي) = محمد بن إبراهيم بن
محمد بن عبد الله الدمشقي .

- البسكري (ابن عنقة أبو جعفر) = محمد بن محمد
ابن عنقة المدني .
- البسكري (ابن أمير عرب بسكرة) = ناصر بن
أحمد بن منصور بن مزني .
- البشيشي (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن
عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر
العذري .
- البشتكي (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن
محمد بن عبد الله الدمشقي .
- البشكالي (المالكي) = محمد بن عبيد بن
عبد الله .
- البشري (سعد الدين) = إبراهيم بن بركة بن
عبد الله المصري .
- البصروي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمود
ابن عثمان ، القرشي الدمشقي .
- البعليكي (جمال الدين) = عبد الله بن إبراهيم
ابن خليل ، ابن الشرائحي الدمشقي .
- البغداداي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن
علي بن عبد الصمد الجوهري .
- البغداداي (شرف الدين) = عبد المنعم
ابن سليمان بن داود الدمشقي القاهري .
- البغداداي (الزركشي ، شمس الدين) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عبد الصمد .
- البغداداي (جلال الدين) = نصر الله بن أحمد بن
محمد بن عمر التستري الحنبلي .
- ابن أبي البقاء (شهاب الدين) = أحمد بن محمد
ابن عبد البر السبكي .
- ابن أبي البقاء (بدر الدين) = محمد بن محمد بن
عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي .
- ابن أبي البقاء (جلال الدين) = محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد البر السبكي .
- بكتمر بن عبد الله ، السعدي ، الأمير :
(٦٢٦) .
- ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٨٣ ،
١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ،
٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ،
٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٩٦ ،
٥٣٢ ، ٥٤٣ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦٣١ .
- البرقي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
حسين المخزومي .
- بركة بنت سليمان بن جعفر ، الإسنوي ، زوج
التقي الإسفاني : (٦٥) .
- البرلسي (الفرضي) = إبراهيم بن أبي بكر بن
محمد .
- البرماوي (فخر الدين) = عثمان بن إبراهيم بن
أحمد الشافعي .
- البرماوي (شمس الدين) = محمد بن عبد الدائم
ابن موسى بن فارس .
- البريناري ، أو البارناري (شرف الدين) =
عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن
عبد المنعم .
- ابن البرهان (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
إسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف
الظاهري المصري .
- برهان الدين (ابن زقاعة) = إبراهيم بن محمد بن
بهادر بن عبد الله الغزي النوفلي .
- برهان الدين (البيجوري) = أحمد بن إبراهيم
الشافعي .
- برهان الدين (الخليلي) = أحمد بن عمر
ابن عمر بن عبد الله .
- البريدي = آدم .
- البسطامي (زين الدين) = عبد الهادي بن
عبد الله المقدسي .
- البسطي (الفهري أبو الحسن) = علي بن أبي
مهدي عيسى بن محمد .

أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن ، فخر الدين ، المعروف بالشامي المدني الشافعي : (٣٠٢) .

أبو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي الفخر ، زين الدين العثماني المراغي ، ثم المصري : (٤١٥) .

أبو بكر بن سليمان بن صالح الداديجي : (١٠٠) .

أبو بكر بن سنقر ، سيف الدين ، الجمالي الحاجب : (١٠٢) ، ١٨٣ .

أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي : (٣٣٣) .

أبو بكر بن عثمان بن خليل ، تقي الدين الحوراني المقدسي الحنفي : (١٥١) .

أبو بكر بن عثمان بن محمد ، تقي الدين الجيتي ، الحموي الحنفي : (٤٤٦) .

أبو بكر بن علي بن يوسف ، الهاشمي الحسني الموصل ، الشريف : (٣٩٩) .

أبو بكر بن عمر ، زين الدين الطريني ، المحلي المالكي : (٥٩٢) .

أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي المكي : (٢٠٠) .

أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد ، عماد الدين السعدي الشامي الحنبلي : (١٥٠) .

أبو بكر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، شرف الدين الحناوي السلمي : (٢٧٥) .

أبو بكر بن محمد بن صالح ، المعروف بابن الخياط الجبلي اليماي : (٣١٨) .

أبو بكر بن محمد ، الجبري ، الملقب بالمعتمر العابد : ٤٧٦ .

أبو بكر بن محمد الحبشي العدني : (٢٠١) .

أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يملول ، صاحب توزر في المغرب : (٦٦) .

أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح ، رضي الدين ، ابن المستاذن العدني الشافعي : (٤١٢) .

أبو بكر (شرف الدين ، ابن خطيب سميمين) = محمد بن أحمد بن عمر العجلوني .

البكري (زين الدين) = عبد الوارث بن محمد ابن عبد الوارث المالكي .

البكري (نور الدين) = علي بن محمد بن عبد الوارث المصري .

البكري (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ، ابن سكر المصري .

البكري (ابن المكين ، شمس الدين) = محمد ابن محمد بن إسماعيل المصري المالكي .

بكلمش ، العلائي ، الأمير : (١٢) .

بلاط ، الأمير : (٣٤٧) .

البلاي (شمس الدين) = محمد بن علي بن جعفر .

البليسي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

البليسي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى ، ابن الضياء .

البليسي (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الكناني .

البليسي (فخر الدين المخزومي) = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشافعي .

البليسي (فخر الدين) = عثمان بن عبد الرحمن .

البلقيني (بهاء الدين) = رسلان بن أبي بكر ابن رسلان بن صالح .

البلقيني (جلال الدين) = عبد الرحمن بن عمر ابن رسلان بن نصير بن صالح .

البلقيني (عز الدين) = عبد العزيز بن مظفر ابن أبي بكر بن رسلان .

البليقي (سراج الدين) = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب الكتاني .

البليقي (ناصر الدين) = محمد بن رسلان بن نصير بن صالح .

البليقي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الكافي ابن عبد الوهاب المصري .

بهاء الدين (المناوي) = أحمد بن عثمان بن محمد ابن إسحاق الشافعي .

بهاء الدين (الكردي) = داود بن علي الحلبي .

بهاء الدين (الكردي) = داود .

بهاء الدين (البليقي) = رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن صالح .

بهاء الدين (ابن البرجي) = محمد بن الحسن بن عبد الله .

بهاء الدين (الزرندي) = محمد بن محمد بن علي ابن يوسف .

بهادر بن عبد الله ، مقدم المالك : (٦٤) .

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر ، تاج الدين الدميري المالكي : (١٧١) .

ابن بهرام (الحلبي) = عبد الرحيم بن عبد الله ابن محمد بن محمد .

البهنسي (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المعروف بابن الظريف المصري .

البهنسي (جمال الدين) = محمد بن أحمد الشافعي .

ابن بوزيا (المصري الشاهد) = خليل بن علي بن أحمد .

البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن الحسن .

البوصيري (المجذوب المعتقد) = يوسف بن عبد الله .

البيجوري (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد الشافعي .

البيري (الأمير) = أحمد بن يوسف بن أحمد .

البيري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد ، الحريري .

البيري (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح ، ابن الحداد .

البيري = ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد .

البيري (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن جعفر الحلبي الأستاذار .

بيسق بن عبد الله ، الظاهري ، أمير آخور : (٤٩٦) .

ابن البيطار (شمس الدين) = محمد بن علي بن خالد .

بيغوت ، الأمير : (٣١٠) .

(ت)

تاج بن محمود ، تاج الدين ، الأصفهندي الشافعي : (٢٢٧) .

تاج الدين بن بردس : (٦١١) .

تاج الدين (البهنسي ، ابن الظريف) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المصري .

تاج الدين (البليسي) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

تاج الدين (الدميري) = بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر ، المالكي .

تاج الدين (الإصفهندي) = تاج بن محمد الشافعي .

تاج الدين (اليافعي) = عبد الوهاب بن عبد الله ابن أسعد المكي .

تاج الدين (البليقي) = أحمد بن عبد الكافي ابن عبد الوهاب المصري .

بهاء الدين (المناوي) = أحمد بن عثمان بن محمد ابن إسحاق الشافعي .

بهاء الدين (الكردي) = داود بن علي الحلبي .

بهاء الدين (الكردي) = داود .

بهاء الدين (البليقي) = رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن صالح .

بهاء الدين (ابن البرجي) = محمد بن الحسن بن عبد الله .

بهاء الدين (الزرندي) = محمد بن محمد بن علي ابن يوسف .

بهادر بن عبد الله ، مقدم المالك : (٦٤) .

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر ، تاج الدين الدميري المالكي : (١٧١) .

ابن بهرام (الحلبي) = عبد الرحيم بن عبد الله ابن محمد بن محمد .

البهنسي (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المعروف بابن الظريف المصري .

البهنسي (جمال الدين) = محمد بن أحمد الشافعي .

ابن بوزيا (المصري الشاهد) = خليل بن علي بن أحمد .

البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن الحسن .

البوصيري (المجذوب المعتقد) = يوسف بن عبد الله .

بيرس ، الركني ، ابن أخت الظاهر برقوق ، الأمير : ١٢٩ ، (٣٠٩) ، ٤٥٨ .

- التعزي (البرهبي السكسكي) = عبد الرحمن
ابن محمد بن حسين اليمني .
- التعزي (الزوقري) = عبد الله بن محمد بن أبي
بكر بن يحيى اليماني .
- التعزي (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن
عمر العلوي اليمني .
- التعزي (جمال الدين) = محمد بن عمر .
- تغري برمش بن يوسف بن عبد الله ، زين
الدين ، التركماني : ٥٥ ، (٥٣٦) .
- التفتازاني (نظام الدين) = محمد بن عمر
الخضري الحموي .
- تقي الدين (الحوراني) = أبو بكر بن عثمان بن
خليل المقدسي الحنفي .
- تقي الدين (الجيتي الحموي) = أبو بكر بن عثمان
ابن محمد .
- تقي الدين (الحسيني) = عبد الرحمن بن فخر
الدين الشريف .
- تقي الدين (ابن تاج الرياسة) = عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الناصر الزبيري .
- تقي الدين (الإسنوي ، ابن أخت الشيخ) =
عبد اللطيف بن أحمد بن عمر .
- تقي الدين (ابن أبي شاكر) = عبد الوهاب بن
ملاجد بن موسى بن أبي شاكر القبطي
الصاحب .
- تقي الدين (الكازروني) = محمد بن عبد السلام
ابن محمد .
- تقي الدين (الإخنائي) = محمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن أحمد بن أبي بكر المالكي .
- تقي الدين (الدجوي) = محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن حيدرة .
- التكروري (المعتقد بمصر) = أحمد بن
عبد الله .
- التلمساني (الأصبحي) = يحيى بن محمد
الملكي .
- تاج الدين (الرملي) = عبد الوهاب بن عبد الله .
- تاج الدين (ابن نصر الله ، الفوي) =
عبد الوهاب بن نصر الله بن حسون .
- ابن تاج الرياسة (تقي الدين) = عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الناصر المحلي الزبيري .
- التباني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
يوسف بن رسول التركماني .
- التبريزي (السيرامي) = سيف بن عيسى بن
عبد الرحمن الحنفي .
- التبريزي (المحدث) = ضياء بن العماد .
- التبريزي (فتح الدين) = فتح الله بن مستعصم
ابن نفيس الداودي البغدادي .
- التركستاني (جمال الدين) = عبد الله بن محمد
ابن أحمد بن عبد الرحمن القرمي .
- التركماني (المعتقد بمصر) = أحمد بن عبد الله .
- التركماني (زين الدين) = تغري برمش بن يوسف
ابن عبد الله .
- التركماني (ابن صاحب الباز) = فارس .
- التركماني (الأمير) = قرا يوسف بن محمد .
- التركماني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
يوسف بن رسول التباني .
- التركماني (شرف الدين) = يعقوب بن رسول
ويدعى أحمد الحنفي .
- التركي (الشيخ الصالح) = علي بن عبد الله .
- التروجي (شمس الدين) = محمد بن الحسين
المالكي .
- التروجي (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله
المالكي .
- التزمتي (فتح الدين) = صدقة بن محمد بن
حسن .
- التستري (جلال الدين) = نصر الله بن أحمد بن
محمد بن عمر البغدادي الحنبلي .
- التعزي (نفيس الدين) = سليمان بن إبراهيم بن
عمر العلوي .

تمراز ، الأمير ، نائب الإسكندرية : (٣٨٧) .
التنسي (جمال الدين الزبيري) = عبد الله
ابن أحمد بن محمد الإسكندراني .
التواقي (المدني) = عبد الله بن عمر .
التوريزي (نور الدين) = علي بن محمد بن
يوسف ، التاجر .
التونسي (الوانوفي) = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن عمر المالكي .
التونسي (المالكي) = يحيى بن منصور .

(ث)

ثابت بن نعيم بن منصور بن جاز بن شريحة
الحسيني ، أمير المدينة : (٣١٥) .

(ج)

جابر بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم ،
الشيواني المكي : (٤٠٠) ، ٤٢٨ .
جابر بن عبد الله ، الحراشي ، اليميني :
(٤١٣) .

جانم ، الأمير : (٣٩٠) .
جاني بك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، سيف
الدين ، الأمير ، الصالحي : (٦٢٢) .
جاني بك ، الأشرفي ، الأمير ، السدودادار :
(٦١٤) ، ٦١٨ .

الجبرقي (المصري) = أحمد بن أويس .
الجبرقي (الزبيدي) = إسماعيل بن إبراهيم .
الجبرقي (المعتمر) = أبو بكر بن محمد ، العابد .
الجبلي (ابن الخياط) = أبو بكر بن محمد بن
صالح اليماني .

الجبلي (المرزوقي) = يحيى بن محمد بن حسن
ابن مرزوق اليماني .

ابن أبي جراد (كمال الدين) = عمر بن إبراهيم
ابن محمد بن عمر العقيلي ، ابن العديم ،
الخلبي .

ابن أبي جراد (ناصر الدين) = محمد بن عمر
ابن إبراهيم بن محمد ابن عمر بن
عبد العزيز ، ابن العديم ، الخلبي .
الجركسي (الفقيه) = سودون .

الجرواني (الشروطي) = محمد بن أحمد .
الجزائري (ابن الفخار ، أبو عبد الله) = محمد
ابن محمد بن ميمون .

الجعبري (ابن الزكي) = شمس الدين .
الجعبري (شمس الدين ، القباني) = محمد بن
أبي بكر بن إبراهيم .

الجعفري (شمس الدين) = محمد بن محمد
ابن محمود البخاري الحنفي .

جلال الدين (الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق
ابن محمد بن عبد الله ، الشيخ أصلم .

جلال الدين (البلقيني) = عبد الرحمن بن عمر
ابن رسلان بن نصير بن صالح .

جلال الدين (الأردبيلي) = عبيد الله بن عبيد الله
الحنفي .

جلال الدين (ابن أبي البقاء ، السبكي) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى .

جلال الدين (التستري البغدادي) = نصر الله
ابن أحمد بن محمد بن عمر الحنبلي .

الجلباني (مولى محمد بن جلبان) = برسبغا .
جهاز بن هبة بن جواز بن منصور ، الحسيني ، أمير

المدينة : ٨٣ ، ٣١٥ ، (٣٤٢) .
ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
سعد الله بن جماعة الكناني الحموي

المصري .

الجمال المصري (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر
ابن علي المكي الزبيدي .

جمال الدين (البعلبكي ، ابن الشرائحي) =

عبد الله بن إبراهيم بن خليل الدمشقي .

جمال الدين (العذري البشبيشي) = عبد الله بن

أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن

أبي بكر .

جمال الدين (العرياني) = عبد الله بن أحمد

ابن علي بن محمد بن قاسم الشافعي .

جمال الدين (التنسي الزبيري) = عبد الله

ابن أحمد بن محمد الإسكندراني .

جمال الدين (المارداني) = عبد الله بن خليل

الحاسب .

جمال الدين (الهندي) = عبد الله بن شيرين

الحنفي .

جمال الدين (السكسوي) = عبد الله بن

عبد الدائم المالكي .

جمال الدين (الجندي العسقلاني) = عبد الله بن

علي بن محمد بن علي الكناني .

جمال الدين (ابن فضل الله) = عبد الله بن علي

ابن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي .

جمال الدين (النحريري) = عبد الله بن محمد بن

إبراهيم بن محمد بن لاجين .

جمال الدين (التركستاني القرمي) = عبد الله بن

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .

جمال الدين (القراقي) = عبد الله بن محمد

البخوري .

جمال الدين (السمنودي) = عبد الله بن محمد

الشافعي .

جمال الدين (الأقفهسي) = عبد الله بن مقداد

المالكي .

جمال الدين (العلوي التعزي) = محمد بن

إبراهيم بن عمر البهائي .

جمال الدين (البهنسي) = محمد بن أحمد
الشافعي .

جمال الدين (المكي الزبيدي ، جمال

المصري) = محمد بن أبي بكر بن علي .

جمال الدين (ابن الزعيم) - محمد بن حسب الله .

جمال الدين (ابن ظهيرة) = محمد بن عبد الله بن

ظهيرة بن أحمد ، أبو حامد ، المكي .

جمال الدين (النوري) = محمد بن علي بن أحمد

ابن عبد العزيز بن القاسم المكي

الشافعي .

جمال الدين (السوهائي) = محمد بن علي

المصري .

جمال الدين (العوادي التعزي) = محمد بن عمر

اليميني .

جمال الدين (المراكشي) = محمد بن موسى بن

علي بن عبد الصمد المكي المالكي .

جمال الدين (البيري) = يوسف بن أحمد بن محمد

ابن أحمد بن جعفر الحلبي الأستاذار .

جمال الدين (الأنباري) = يوسف بن إسحاق بن

يوسف .

جمال الدين (الحموي) = يوسف بن الحسن بن

محمد بن الحسن بن مسعود .

جمال الدين (الحلواني) = يوسف بن الحسن بن

محمود السراي التبريزي .

جمال الدين (الضرير) = يوسف بن عبد الله

الحنفي .

جمال الدين (المارديني) = يوسف بن عبد الله

الحنفي .

جمال الدين (الحميدي) = يوسف بن محمد بن

عبد الله .

جمال الدين (الملطي) = يوسف بن موسى بن

محمد بن عبد الله الحلبي .

حجي فقيه (زين الدين) = حاجي بن عبد الله الرومي .

ابن الحداد (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر ابن محمد بن أبي الفتح البيري .

الحديدي (القيرواني) = محمد بن محمد .

الحرازي (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد ابن أحمد بن قاسم العمري المكي .

الحراشي (اليمني) = جابر بن عبد الله .

الحرامي (أمير حلي) = دريب بن أحمد بن عيسى .

الحرامي (أمير حلي) موسى بن أحمد بن عيسى .

الحرائي (الحلبي) = عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد .

الحرائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الدمشقي الحنبلي .

الحرائي (شمس الدين) = محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز .

الحرفوش (المصري) = عبد الله بن سعد بن عبد الكافي .

الحرفي = محمد بن علي بن عبد الله .

حرمي بن مجد الدين البياتي ، نائب الحكم : (٢٢٨) .

الحريري (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله المصري .

الحريري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البيري .

حسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين ، البرديني : (٦٢١) .

حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي ، الحسيني ، الشريف ، صاحب مكة : ٣٩٦ ، ٤١٣ ، (٦٠٤) .

حسن بن علي بن أحمد الكجكتي الأمير : (١٣) .

الجهالي (سيف الدين) = أبو بكر بن سقر الحاجب .

الجهالي (الأمير) = كمشبغا .

ابن جميع (الصعدي الطائي) = علي بن يحيى ابن جميع .

الجندي (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن علي الكنافي العسقلاني .

ابن الجنيد (القرشي العدني) = سليمان بن علي .

الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد ، البغدادي .

الجليقي (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن محمد الحموي .

(ح)

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الملك المنصور الصالح : (٣٧٣) .

حاجي بن عبد الله ، زين الدين ، المعروف بحجي فقيه الرومي : (٤٤١) .

الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال الحلبي الحنفي .

الحاضري (عز الدين) = محمد بن محمد بن خليل .

الحبتي (شمس الدين) = محمد بن أحمد الدمشقي الحنفي .

الحبري (شرف الدين) = محمد بن علي الشرايي المحتسب .

الحبشي (البشري) = سعد بن عبد الله .

ابن حبيب (زين الدين) = طاهر بن الحسين بن عمر بن حبيب الحلبي : (٢٥٥) ، ٥٦٠ .

الحبيشي (العدني) = أبو بكر بن محمد .

الحجاجي (أبو الروح) = عيسى بن محمد بن محمد الصوفي .

- حسن بن علي الأمدي ، شيخ الشيوخ : (١٧٢) .
- الحسن بن محمد بن الحسن بن إدريس ، بدر الدين ، الحسيني الإدريسي الشريف : (٢٧٦) .
- حسن بن محمد بن علي العراقي الحلبي الشيعي الشاعر : (١٠٣) .
- حسن بن موسى بن مكّي ، بدر الدين ، القدسي الشافعي : (٤٢٩) .
- الحسيني (ابن أبي نعي) = أحمد بن ثقبه بن رميثة ابن أبي نعي ، الأمير .
- الحسيني (الموصلي الشريف) = أبو بكر بن علي ابن يوسف الهاشمي .
- الحسيني (ابن أبي نعي) = حسن بن عجلان بن رميثة ابن أبي نعي ، الشريف ، صاحب مكة .
- الحسيني (ابن قتادة) = سعد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس الأمير .
- الحسيني (الفاسي ، أبو الفضل) = عبد الرحمن ابن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد .
- الحسيني (أمير مكة) = علي بن مبارك بن رميثة .
- الحسيني (ابن أبي نعي) = عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نعي المكي .
- الحسيني (الأمير) = قردم .
- الحسيني (الصنعاني الزيدي) = محمد بن إبراهيم ابن علي بن مرتضى .
- الحسيني (ابن أبي نعي) = محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة المكي .
- الحسيني (شرف الدين) = موسى بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الناصر بن عالي ، الشريف ، ذو الشينات الشطونفي .
- الحسيني (الزيدي الصنعاني) = الهادي بن إبراهيم بن علي بن مرتضى .
- الحسين بن علي ، شرف الدين ، الفارقي ثم الزبيدي : (١٤) .
- الحسيني (السطنتدائي) = أحمد بن علي بن خلف .
- الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد ، ابن شقائق ، الشريف .
- الحسيني (أمير المدينة) = ثابت بن نعيم بن منصور ابن جواز بن شيحة .
- الحسيني (أمير المدينة) = جواز بن هبة بن جواز بن منصور .
- الحسيني (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن الحسن بن إدريس الإدريسي الشافعي .
- الحسيني (تقي الدين ، الشريف) = عبد الرحمن ابن فخر الدين .
- الحسيني (أمير المدينة) = عزيز بن هيازع بن هبة .
- الحسيني (زين الدين) = علي بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد ، سبط الزين علي .
- الحسيني (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن أحمد الحلبي نقيب الأشراف .
- الحضرمي (وجيه الدين) = عبد الرحمن بن محمد الزبيدي البلياني .
- الحضرمي (المكي) = محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم .
- الحطاب (المغربي) = إبراهيم بن عبد الله حطية (الشيخ الديمياطي) = أحمد بن عبد الله المجذوب .
- الحفصي (ابن أخي سلطان تونس) = أحمد بن محمد .
- الحكري (نور الدين) = علي بن خليل بن علي ابن أحمد بن عبد الله المصري الحنبلي .
- الحلاوي (السعودي أبو المعالي) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الهندي .

الحموي (جمال الدين) = يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود .

الحميدي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله الحنفي .

ابن حنا (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري .

الحواري (العثماني) = أحمد بن محمد بن أبي القاسم شاهد المطبخ .

الحواراني (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن خليل المقدسي الحنفي .

(خ)

ابن خاص (التركي) = أحمد الحنفي .

ابن خاص بك (بدر الدين) = محمد بن خاص بك التركي الحنفي .

الخاقاني (الفاسي) = يعقوب بن عبد الله البربري .

خاير بك ، الأمير : (٣٨٨) .

الخجندى (شهاب الدين) = أحمد بن محمد الأخوي .

الخراساني (قاضي اللنك) = عميد بن عبد الله الحنفي .

الخراط (شمس الدين) = محمد بن سلمان بن عبد الله الحموي ثم الحلبي .

خرز (صاحب الشرطة بالقاهرة) = إبراهيم بن عبد الله .

الخروبي (سراج الدين) = عمر بن عبد العزيز ابن أحمد التاجر .

الخزرجي (ابن عبد المعطي المكي) = أبو بكر ابن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد ابن عبد المعطي .

الخلي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى الحنفي .

الخلي (شهاب الدين) = أحمد بن هلال الحلبي .

الخلي (قطب الدين) = عبد الكريم بن محمد ابن عبد النور بن منير القاهري .

الخلي (القرمي) = علي بن محمد بن علي بن عبد الله .

الخلي (شمس الدين) = محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان ، الناسخ .

الخلواتي (جمال الدين) = يوسف بن الحسن بن محمود السرايى التبريزي .

الخلوي (ابن العليف) = محمد بن حسن بن عيسى بن محمد .

حمزة ، الأمير ، ابن أخت الجبال الأستاذار : (٣٩٣) .

الحمصي (شمس الدين) = محمد بن خالد بن موسى ، ابن زهرة .

الحموي (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن عبد الله الرواقي الصوفي .

الحموي (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن محمد الجيتي .

الحموي (علاء الدين القضامي) = علي بن إبراهيم .

الحموي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر بن المغلي السلماي الحلبي .

الحموي (الأمير) = كمشبغا بن عبد الله .

الحموي (شمس الدين) = محمد بن سلمان بن عبد الله الخراط الحلبي .

الحموي (نظام الدين) = محمد بن عمر الخضري .

الحموي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن سلمان .

خليل بن علي بن أحمد بن بن بوزيا المصري
الشاهد : (١٥٢) .

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، صلاح
الدين الأقفهسي و غرس الدين ،
أبو الصفاء ، ويدعى الأشقر : ٦٣ ،
١٠٦ ، ٣٢٢ ، ٤٣٥ ، (٥٠١) .

الخليلي (برهان الدين) = أحمد بن عمر بن عمر
ابن عبد الله .

الخليلي (نائب الإسكندرية) = قطلوبغا .
الخوارزمي (أبو الحسن) = علي بن عمر بن
سليمان .

الخوارزمي (المعيد) = محمد بن محمود بن نون
المكي الخنيلي .

الخوارزمي (همام الدين) = همام بن أحمد
العجمي .

الخواص (المصري المعتقد) = محمد بن
عبد الله .

ابن الخياط (الجيلي) = أبو بكر بن محمد بن
صالح البياني .

أبو الخير (الطبري) = محمد بن أبي اليمن .
خير الدين (الروكي) = خضر بن إبراهيم .

خير الدين (البابري) = خليل بن عبد الله
الحنفي .

(د)

الداديخي (المفتي) = أبو بكر بن سليمان بن
صالح .

داود بن عبد الرحمن بن داود ، علم الدين ،
ابن الكوايز الشويكي المصري : ٥٨٤ .

داود بن علي ، بهاء الدين ، الكردي الحلبي :
(١٠٤) .

الخشني (المدني) = غانم بن محمد بن محمد بن
يحيى بن سالم .

خضر بن إبراهيم ، خير الدين ، الروكي ، نزيل
القاهرة : (٤٧٧) .

الخضر بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم
جمال الدين النويري = محمد بن علي بن
أحمد بن عبد العزيز بن القاسم جمال
الدين النويري .

الخضري (المصري) = محمد بن عبد الله .
الخضري (نظام الدين) = محمد بن عمر
الحموي .

ابن خطيب زرع (اليافعي السلمي) = محمد بن
علي بن محمد بن محمود .

ابن خطيب سميرمين (شرف الدين) = محمد بن
أحمد بن عمر العجلوني الحلبي .

خفير البحر (الهاروني) = محمد بن أحمد المصري
المعتقد .

ابن خلدون (ولي الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر

الخضرمي المغربي المالكي .
خلف بن أبي بكر بن أحمد ، زين الدين

النحري المالكي : ٢٩١ ، (٤٣٩) .
خلف بن حسن بن عبد الله الطوخي : (١٥) .

ابن خلف (الفارسكوري) = عبد الرحمن بن
علي .

خليل بن عبد الله ، خير الدين ، البابري
الحنفي : (٢٧٧) .

خليل بن عبد المعطي ، صلاح الدين ،
المصري ، الشاهد ناظر الموارث :

(١٦) .
خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ،

المعروف بالمشبب المصلاي : (١٧) ،
٢٦٧ ، ٦٢٨ .

داود بن موسى الغماري المالكي : (٤٨٥) .

داود ، بهاء الدين ، الكردي : (١٤٢) .

الداودي (فتح الدين) = فتح الله بن مستعصم
ابن نفيس التبريزي البغدادي .

الدجوي (النحوي) = إبراهيم بن محمد بن
إسحاق .

الدجوي (تقي الدين) = محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن حيدرة .

دريب بن أحمد بن عيسى الحرامي ، أمير حلي :
(١٠٥) .

الدفري (شمس الدين) = محمد بن أحمد
المالكي .

دقماق بن عبد الله ، الأمير ، نائب حلب :
١٩٩ ، (٢٥٣) .

ابن دقماق (صارم الدين) = إبراهيم بن محمد بن
دقماق التركي المؤرخ المصري .

الدكالي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن
علي بن عبد الواحد ، ابن النقاش ،
أبوهريرة الشافعي .

الدكالي (المغربي) = عبد الله بن عبد الله ، نزيل
المدينة .

الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن دايد بن
محمد ، شاهد الطرحي

الدمامي (بدر الدين) = محمد بن أبي بكر بن
عمر المخزومي الإسكندراني المالكي .

الدمامي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن
أبي بكر بن عبد الله بن محمد المخزومي
الإسكندراني المالكي .

الدمشقي (محيي الدين) = أحمد بن الحسين بن
إبراهيم ، ابن المدني .

الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن يهود
الطرابلسي .

الدمشقي (الريفي) = أحمد ، المكي .

الدمشقي (شمس الدين) = محمد بن أحمد ،
المعروف بالحيتي الحنبلي .

الدمشقي (بدر الدين ، ابن مزهر) = محمد بن
محمد بن أحمد بن مزهر .

الدمهري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن
عثمان .

الدمياطي (الشيخ حطية المجذوب) = أحمد بن
عبد الله .

الدمياطي (إمام الدين) = علي بن محمد بن محمد
ابن سالم بن موسى ، ابن العميد .

الدمياطي (ناصر الدين) = محمد بن
عبد الوهاب بن محمد البارباري .

الدميري (تاج الدين) = بهرام بن عبد الله بن
عبد العزيز بن عمر المالكي .

الدميري (نور الدين) = علي بن يوسف بن
مكي بن عبد الله المصري المالكي .

الدميري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عبد الملك المحتسب .

الدميري (كمال الدين) = محمد بن موسى بن
عيسى .

الندديلي (فخر الدين) = عثمان بن محمد ،
الشاهد .

الدهقلي (الشيرازي) = عبد الرحمن بن حيدر بن
علي بن أبي بكر ، التاجر .

الدويداري (الصفدي) = علي بن بهادر .

ابن الديري (شمس الدين) = محمد بن سعد بن
عبد الله المقدسي .

(ذ)

ذو الشينيات (شرف الدين) = موسى بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

ابن عالي الشطنوفي الشريف الحسني .

(ر)

رضي الدين (ابن المستأذن) = أبو بكر بن يوسف
ابن أبي الفتح العدني .

ابن رضي الدين (الطبري) = محمد بن أبي
البركات بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر
أبو السعادات المكي .

رضي الدين (ابن المطري) = محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخزرجي
المدني .

رضي الدين (أبو حامد الفاسي) = محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله المكي
المالكي .

الرفاء (معتقد بمصر) = إبراهيم بن عبد الله .
رقية بنت العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع
البصري : (٤٠١) .

ابن الركاب (شمس الدين) = محمد بن علي بن
أحمد الغزي .

ابن الركن (شمس الدين المعري) = محمد بن
أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي .
الركني (الأمير) = بيبرس ، ابن أخت الظاهر
برقوق .

الرملي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن عبد الله .
الرملي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
علي ، المعروف بالشامي الحنبلي .
الرملي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
محمد ، كاتب المنسوب .

الرهاوي (زين الدين) = عمر بن إبراهيم بن
سليمان الحلبي الكاتب .

الرواقي (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن
عبد الله ، الحموي الصوفي .

الروكي (خير الدين) = خضر بن إبراهيم ،
نزيل القاهرة .

الرومي (زين الدين) = حاجي بن عبد الله ،
حجي فقيه .

الرازي (الهروي ، شمس الدين) = شمس بن
عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد .

الربيعي (نور الدين) = علي بن عبد الرحمن بن
محمد بن أحمد الرشيدي .

الربيعي (ابن الكوكب ، شرف الدين) = محمد
ابن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن
محمود التكريتي الإسكندراني .

ابن الرداد (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر
ابن محمد بن الرداد المكي الصوفي .

الردماري (الزبيدي) = علي بن زيد بن علوان
ابن حبرة اليميني .

ابن رزين (علاء الدين) = محمد بن محمد بن
عبد المحسن بن عبد اللطيف العامري
الحموي .

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن صالح ، بهاء
الدين ، البلقيني : (١٠٧) .

الرسولي (الملك الناصر) = أحمد بن إسماعيل بن
عباس بن علي بن داود بن عمر بن علي
ابن رسول الغساني التعزي اليباني .

الرسولي (الملك الأشرف ، مهدي الدين) =
إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن
عمر بن علي بن رسول الغساني التعزي
اليباني .

الرشيدي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن إبراهيم بن محمد بن لاجين المؤقت .

الرشيدي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم بن محمد بن لاجين .

الرشيدي (نور الدين) = علي بن عبد الرحمن بن
محمد بن أحمد ، الربيعي .

ابن الرضي (الطبري ، أبو اليمان) = محمد بن
أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد المكي
الشافعي .

الزبيري (جمال الدين التنسي) = عبد الله بن أحمد بن محمد الإسكندراني .

الزبيري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن الزراتيقي (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد المقرئ .

أبوزرعة (العراقي ، ولي الدين) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردي المهراني .

أبوزرعة (الأنصاري ، ولي الدين) = محمد بن موسى .

الزركشي (البغدادي ، شمس الدين) = محمد ابن محمد بن محمد بن عبد الصمد .

الزرندي (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود ، المدني .

الزرندي (بهاء الدين) = محمد بن محمد بن علي ابن يوسف .

ابن الزعيم (جمال الدين) = محمد بن حسب الله .

الزفتاوي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله .

ابن زقاعة (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله الغزي النوفلي .

زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، المعروف بزكري ، المستعصم بالله ، العباسي ، الخليفة : (١٨) ، ٢٦٧ .

زكري (المستعصم بالله ، الخليفة) = زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، العباسي .

ابن الزكي (الجعبري) = شمس الدين .

ابن زهرة (شمس الدين) = محمد بن خالد بن موسى الحمصي .

الزهوري (المجذوب) = أحمد بن أحمد بن عبد الله .

الرومي (الخزندار) = فارس بن عبد الله .

الرومي (الظاهري) = فيروز الخزندار .

الرومي (الطواشي ، المجنون) = لؤلؤ .

ابن الرومي (صدر الدين) = محمد بن عبد الله الحنفي .

الرومي (الحضي) = مقبل بن عبد الله .

الرومي (الأشقمتري) = مقبل الطواشي .

الريفي (دمشقي) = أحمد المكي .

(ز)

الزاهد (شهاب الدين) = أحمد بن أبي أحمد بن محمد بن سليمان المصري .

الزبيدي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري اليمني .

الزبيدي (شهاب الدين الشرجي) = أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر ، الحنفي .

الزبيدي (الجعري) = إسماعيل بن إبراهيم .

الزبيدي (وجيه الدين) = عبد الرحمن بن محمد اليمني الحضرمي .

الزبيدي (الردماري) = علي بن زيد بن علوان ابن حيرة اليمني .

الزبيدي (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر بن علي ، المعروف بالجمال المصري المكي .

الزبيدي (ابن شوغان) = محمد بن عبد الله اليمني الحنبلي .

الزبيدي (المزجاجي ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله .

الزبيدي (تقي الدين ، ابن تاج الرياسة) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة المحلي .

زين الدين (الدكالي ، ابن النقاش) =
 عبد الرحمن بن محمد بن علي بن
 عبد الواحد ، أبوهريرة ، الشافعي .
 زين الدين (البصروي القرشي) = عبد الرحمن
 ابن محمود بن عثمان ، الدمشقي الموقع .
 زين الدين (ابن منير ، الحلبي) = عبد اللطيف
 ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور
 ابن منير .
 زين الدين (الكوم ريشي) = عبد المعطي بن
 محمد الحنفي .
 زين الدين (البسطامي) = عبد الهادي بن
 عبد الله المقدسي .
 زين الدين (البكري) = عبد الوارث بن محمد
 ابن عبد الوارث المالكي .
 زين الدين (الحسيني) = علي بن محمد بن أحمد
 ابن محمد بن أحمد ، الحلبي ، سبط الزين
 علي .
 زين الدين (الرهاوي) = عمر بن إبراهيم بن
 سليمان الحلبي .
 زين الدين (الصفدي التنيني) = عمر بن محمد .
 زين الدين (الطبري) = محمد بن أحمد بن محمد
 ابن عبد الله ، أبو الخير .

(س)

سارة بنت علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام
 السبكي : (١٧٣) .
 سالم بن سالم بن أحمد ، مجد الدين المقدسي
 الحنبلي : (٥٨٥) ، ٥٩٣ ، ٦٢٤ .
 سالم بن عبد الله بن سعادة ابن طاحين القسنطيني
 نزيل الإسكندرية : (٤٩١) .
 السالمي (الظاهري) = يلغا بن عبد الله ،
 الأمير .

الزوقري (التعزي) = عبد الله بن محمد بن
 أبي بكر بن يحيى البهاني .
 ابن الزين (الحلبي) = أحمد ، والي الشرطة
 بالقاهرة .
 زين الدين (المرآغي العثماني) = أبو بكر بن
 حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي
 الفخر المصري .
 زين الدين (الطرني) = أبو بكر بن عمر المحلي
 المالكي .
 زين الدين (التركاني) = تغري برمش بن يوسف
 ابن عبد الله .
 زين الدين (حجي فقيه) = حاجي فقيه
 الرومي .
 زين الدين (التحريري) = خلف بن أبي بكر بن
 أحمد المالكي .
 زين الدين (ابن حبيب) = طاهر بن الحسن بن
 عمر بن حبيب الحلبي .
 زين الدين (العراقي) = عبد الرحيم بن الحسين
 ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم
 الكردي المهراي .
 زين الدين (المدني) = عبد الرحمن بن صالح
 الشافعي .
 زين الدين (الطباطبي) = عبد الرحمن بن
 عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن
 عبد الكافي الحسني .
 زين الدين (الزرندي) = عبد الرحمن بن علي بن
 يوسف بن الحسن بن محمود المدني .
 زين الدين (ابن المهاجر) = عبد الرحمن بن عمر
 ابن أحمد بن عبد الله .
 زين الدين (الرشدي) = عبد الرحمن بن محمد
 ابن إبراهيم بن محمد بن لاجين المؤقت .
 زين الدين (القلقشندي) = عبد الرحمن بن محمد
 ابن إسماعيل المقدسي .

سراج الدين (قارىء الهداية) = عمر بن علي .
سراج الدين (العجمي) = عمر بن منصور بن
سليمان القرمي .

سراج الدين (ابن الكوكب) = محمد بن محمد بن
عبد اللطيف بن أحمد الربيعي .
السراي (شهاب الدين) = إبراهيم بن
عبد الرحمن بن سليمان ، ابن عم شيخ ،
الشافعي .

السراي (المارديني) = شرف بن أمير .
السرماحي (عز الدين) = محمد بن محمد بن
محمد ، ابن أخي طلحة .

سعد بن عبد الله الحبشي البشيري ، مولى بشير
الجمدار : (٤٠٢) .

سعد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس الحسني ،
أمير نينع : (١٥٣) .

سعد الدين (البشيري المصري) = إبراهيم بن
بركة بن عبد الله .

سعد الدين (القمني) = محمد بن محمد بن حسن
المصري الصوفي .

السعدي (الأمير) = بكتمر بن عبد الله .

السعدي (عماد الدين) = أبو بكر بن أبي المجد
ابن ماجد بن أبي المجد ، الشامي الحنبلي .

السعدي (الطواشي) = شاهين بن عبد الله .
السعودي (الخلاوي ، أبو المعالي) = عبد الله بن

عمر بن علي بن مبارك الهندي .
السعودي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن

محمد ، ابن شيخ البير ، المصري .
سعيد المغربي ، الشيخ المعتقد بمصر : (٦٢) .

أبوسعيد (المريني ، ابن عبد الحق) = عثمان بن
أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن

يعقوب .

ابن السفاح (ناصر الدين) = محمد بن صالح بن
عمر بن أحمد الحلبي .

سبط ابن التنسي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد
ابن محمد بن عطاء الله بن عواض .

السبكي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
عبد البر ، ابن أبي البقاء .

السبكي (بدر الدين ، ابن أبي البقاء) = محمد
ابن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام
الخزرجي .

السبكي (جلال الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام ،
ابن أبي البقاء .

ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين ،
القسطالانية ثم المكية : (١٠٦) .

السجستاني (غياث الدين) = أعظم شاه بن
إسكندر شاه ، صاحب بنجالة .

ابن سحلول (ناصر الدين) = محمد بن
عبد الرحمن بن يوسف الحلبي .

السحولي (الهادي المكي) = محمد بن عمر بن
علي ، المحدث .

سراج الدين (الفوي) = عبد اللطيف بن أحمد
الحلبي .

سراج الدين (الشرجي) = عبد اللطيف بن
أبي بكر بن أحمد بن عمر الزبيدي .

سراج الدين (البلقيني) = عمر بن رسلان بن
نصير بن صالح بن شهاب الكتاني .

سراج الدين (الخروبي) = عمر بن عبد العزيز
ابن أحمد بن محمد .

سراج الدين (الأسواني) = عمر بن عبد الله بن
عامر بن أبي بكر الشاعر .

سراج الدين (الهندي) = عمر بن عبد الله الفافي
المكي .

سراج الدين (ابن الملحق) = عمر بن علي بن
أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي
النحوي .

السفطى (شهاب الدين) = أحمد بن رسلان .
 ابن سكر (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
 محمد بن علي بن ضرغام الغضائري
 البكري المصري .
 السكسكي (البرهي) = عبد الرحمن بن محمد بن
 حسين التعزي اليميني .
 السكسيوي (جمال الدين) = عبد الله بن أبي
 عبد الله المالكي .
 ابن سلام (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
 سلام الإسكندراني ثم المصري .
 ابن سلامة (نور الدين) = علي بن أحمد بن
 سلامة المكي .
 السلمي (علاء الدين) = علي بن محمود بن
 أبي بكر ، ابن المغلي الحموي الحنبلي .
 السلمي (المعتقد بمصر) = محمد بن حسن بن
 مسلم .
 السلمي (ابن خطيب زرع) = محمد بن علي بن
 محمد بن محمود الياضي .
 سليمان بن إبراهيم بن عمر ، نفيس الدين
 العلوي التعزي : ٥١٦ ، ٥٦٥ .
 سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، الهلالي المغربي ،
 السقاء المدني : (٦٧) .
 سليمان بن عبد الله القرافي ، المجذوب : (٦٨) .
 سليمان بن عبد الناصر بن إبراهيم ، صدر
 الدين ، الأبيشيبي الشافعي : (٣١٩) .
 سليمان بن علي ، المعروف بابن الجنيد القرشي
 العدني : (٥٠٢) .
 سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن توران
 شاه المملك العادل الأيوبي : (٥٩١) .
 السمنودي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد ،
 الشافعي .
 ابن سنان (البرشني) = محمد بن عبد الرحمن
 ابن عبد الخالق بن سنان .

(ش)

الشاذلي (أبو الفضل ، ابن وفاء) = عبد الرحمن
 ابن أحمد بن محمد بن وفاء المالكي .
 ابن شاكسر (كريم الدين ، ابن الغنام) =
 عبد الكريم بن شاكسر بن عبد الله القبطي
 صاحب .
 ابن أبي شاكسر (تقي الدين) = عبد الوهاب
 ابن ماجد بن موسى بن أبي شاكسر القبطي
 صاحب .
 الشامي (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد
 الصفدي .

شرف الدين (الشطرنجي ، العالية) = عيسى
ابن حجاج .
شرف الدين (ابن خطيب سميرمين) = محمد بن
أحمد بن عمر العجلوني .
شرف الدين (الشنشي) = محمد بن خالد ، موقع
الحكم .
شرف الدين (الحبري الشراي) = محمد بن
علي ، المحتسب .
شرف الدين (القدسي) = محمد بن محمد بن
أبي بكر بن عبد العزيز .
شرف الدين (الدماميني) = محمد بن محمد بن
أبي بكر بن عبد الله بن محمد المخزومي
الإسكندراني المالكي .
شرف الدين (ابن الكوكب ، الربيعي) = محمد
ابن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد
ابن محمود التكريتي الإسكندراني .
شرف الدين (ابن البابا) = موسى بن سعيد
المصري .
شرف الدين (الشطنوفي الحسني) = موسى بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر
ابن عالي الشريف ذوالشينات .
شرف الدين (الأنصاري) = موسى بن محمد بن
محمد بن جمعة .
شرف الدين (الحنفي) = نعمان بن فخر بن
يوسف .
شرف الدين (التركماني) = يعقوب بن رسولا ،
ويدعى أحمد ، الحنفي .
الشطونفي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم
ابن عبد الله .
الشطونفي (شرف الدين) = موسى بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر
بن عالي الحسني الشريف ، ذوالشينات .
شعبان بن داود المصري ، الشاعر : (٥٩٨) .
شعبان بن علي بن إبراهيم ، شرف الدين المصري

الشامي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي
الرملي الحنبلي .
الشامي (فخر الدين) = أبو بكر بن أحمد بن
عبد الرحمن المدني الشافعي .
الشامي (عماد الدين) = أبو بكر بن أبي المجد بن
ماجد بن أبي المجد السعدي الحنبلي .
ابن الشاهد (نور الدين) = علي بن محمد المنجم
الميقاتي .
شاهين بن عبد الله السعدي الطواشي : (٢٥٤) .
الشبلي (الحبشي) = مسرور ، شيخ الخدام
بالمدينة .
ابن الشحنة (محب الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن غازي بن أيوب
الخليبي .
ابن الشراحي (جمال الدين) = عبد الله بن
إبراهيم بن خليل البعلبكي الدمشقي .
الشراي (شرف الدين) = محمد بن علي الحبري
المحتسب .
الشرجي (شهاب الدين ، الزبيدي) = أحمد بن
عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الحنفي .
الشرجي (سراج الدين) = عبد اللطيف بن
أبي بكر بن أحمد بن عمر الزبيدي .
شرف بن أمير السراي ثم المارديني : (٦٢٥) .
شرف الدين (المناوي) = أبو بكر بن محمد بن
إسحاق بن إبراهيم السلمي .
شرف الدين (المصري) = شعبان بن علي بن
إبراهيم الحنفي .
شرف الدين (البغدادلي) = عبد المنعم بن
سليمان بن داود الدمشقي القاهري .
شرف الدين (البرنباري) = عبد الوهاب بن
محمد بن محمد بن عبد المنعم .
شرف الدين (ابن قاضي العسكر ، الأرموي) =
علي بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين
ابن زيد ، الشريف .

شمس الدين (البيري الحريري) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .
 شمس الدين (ابن الأطعاني) = محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح الحلبي .
 شمس الدين (ابن حنا) = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري .
 شمس الدين (ابن شيخ البير السعودي) = محمد ابن أحمد بن محمد المصري .
 شمس الدين (التبانى التركمانى) = محمد بن أحمد ابن يوسف بن رسولا .
 شمس الدين (الحبتى إدمشقي) = محمد بن أحمد الحنبلي .
 شمس الدين (الدفري) = محمد بن أحمد ، المالكي .
 شمس الدين (القلقشندي) = محمد بن إسماعيل ابن علي .
 شمس الدين (الحلبي) = محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان ، الناسخ .
 شمس الدين (الجعبري القباني) = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم .
 شمس الدين (النحريري) = محمد بن أبي بكر ابن أحمد المالكي .
 شمس الدين (ابن الحداد) = محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح البيري .
 شمس الدين (التركي) = محمد بن بيليك ، موقع الحكم .
 شمس الدين (الفريسي) = محمد بن حسن بن علي المقرئ .
 شمس الدين (الأسيوطي) = محمد بن الحسن ، الشيخ .
 شمس الدين (التروجي) = محمد بن الحسين ، المالكي .

الحنفي : (١٠٨) .
 شعيب بن عبد الله ، المجذوب : (٣٢٠) .
 ابن شقائق (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد الحسيني الشريف .
 شمس بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد ، شمس الدين ، الهروي ، الرازي : ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٥٥٢ ، (٦٠٣) ، ٦١٩ .
 شمس الدين ، البايع : (١٤٣) .
 شمس الدين ، ابن الزكي ، الجعبري : (١٤٠) .
 شمس الدين (الهروي) = شمس بن عطاء الله ابن محمد بن محمود بن أحمد ، الرازي .
 شمس الدين (العباسي) = محمد بن إبراهيم بن أحمد الصوفي .
 شمس الدين (القدسي ، الكردي) = محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشافعي .
 شمس الدين (الشطنوفي) = محمد بن إبراهيم ابن عبد الله .
 شمس الدين (الأذري) = محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حدان الأسدي .
 شمس الدين (العراقي) = محمد بن أحمد بن خليل .
 شمس الدين (القزويني) = محمد بن أحمد بن عبد الله المصري .
 شمس الدين (الدميري) = محمد بن أحمد بن عبد الملك المحتسب .
 شمس الدين (المعري ، ابن الركن) = محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، الحلبي .
 شمس الدين (الرملي الشامي) = محمد بن أحمد ابن علي الحنبلي .
 شمس الدين (المصري) = محمد بن أحمد بن علي المصري .

شمس الدين (القطان) = محمد بن علي المصري الشافعي .

شمس الدين (ابن العجمي) = محمد بن عمر الحلبي .

شمس الدين (المغربي) = محمد بن فهد المصري .

شمس الدين (الأثاري) = محمد بن مبارك بن عبد الله المصري .

شمس الدين (ابن المكين البكري) = محمد بن محمد بن إسماعيل المصري المالكي .

شمس الدين (المخزومي البرقي) = محمد بن محمد بن حسين .

شمس الدين (الحموي) = محمد بن محمد بن سلمان .

شمس الدين (ابن عبادة الخراي) = محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الدمشقي الحنبلي .

شمس الدين (المناوي) = محمد بن محمد بن عبد الوهاب الطويل .

شمس الدين (الغماري) = محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق المالكي .

شمس الدين (الزيري العيزري) = محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شهري .

شمس الدين (الزركشي البغدادي) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد الصمد .

شمس الدين (الجعفري البخاري) = محمد بن محمد بن محمود الحنفي .

شمس الدين (الخراي) = محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز .

الشمسي (كمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن خلف الله الاسكندراني المالكي .

الشنشي (شرف الدين) = محمد بن خالد ، موقع الحكم .

شمس الدين (ابن زهرة الحمصي) = محمد بن خالد بن موسى .

شمس الدين (المقدسي ، ابن الديري) = محمد ابن سعد بن عبد الله .

شمس الدين (الصالحي) = محمد بن سعد .

شمس الدين (الخراط الحموي) = محمد بن سلمان بن عبد الله الحلبي .

شمس الدين (البرماوي) = محمد بن عبد الدائم ابن موسى بن فارس .

شمس الدين (القليوبي) = محمد بن عبد الله بن أبي بكر .

شمس الدين (ابن المواز) = محمد بن عبد الله بن الحسن الشافعي المؤدب .

شمس الدين (الزفراوي) = محمد بن عبد الله .

شمس الدين (العجمي) = محمد بن عبد الماجد .

شمس الدين (ابن الركاب الغزي) = محمد بن علي بن أحمد الحلبي .

شمس الدين (البلاي) = محمد بن علي بن جعفر .

شمس الدين (ابن البيطار) = محمد بن علي بن خالد .

شمس الدين (ابن سكر) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري المصري .

شمس الدين (الزراتيقي) = محمد بن علي بن محمد المقرئ .

شمس الدين (المهتدي ، القطان) = محمد بن علي بن محمد .

شمس الدين (ابن معبد المدني) = محمد بن علي ابن معبد المالكي .

شمس الدين (النابلسي) = محمد بن علي بن يعقوب الحلبي .

شهاب الدين (السويداوي) = أحمد بن الحسن
 ابن محمد بن زكرياء القدسي .
 شهاب الدين (المصري) = أحمد بن خلف ،
 ناظر الموارث .
 شهاب الدين (ابن كيكليدي) = أحمد بن خليل
 العلاني .
 شهاب الدين (الدلاصي) = أحمد بن داود بن
 محمد ، شاهد الطرحى .
 شهاب الدين (السفطي) = أحمد بن رسلان .
 شهاب الدين (العاملي) = أحمد بن شاور .
 شهاب الدين (الشيخوني) = أحمد بن طوغان بن
 عبد الله الدوادار .
 شهاب الدين (ابن الفرات) = أحمد بن عبد
 الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز
 المصري المالكي .
 شهاب الدين (البليني) = أحمد بن عبد الكافي
 ابن عبد الوهاب المصري .
 شهاب الدين (الأوحدي ، ابن طوغان) = أحمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن طوغان .
 شهاب الدين (البوصيري) = أحمد بن عبد الله
 ابن الحسن .
 شهاب الدين (القزويني) = أحمد بن عبد الله
 الحنفي .
 شهاب الدين (العجمي) = أحمد بن عبد الله
 المصري .
 شهاب الدين (الشرجي) = أحمد بن عبد
 اللطيف بن أبي بكر بن عمر الزبيدي .
 شهاب الدين (المنوفي) = أحمد بن علي بن
 أيوب .
 شهاب الدين (ابن سكر الغضائري) = أحمد بن
 علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
 شهاب الدين (الحسيني ، ابن شقائق) = أحمد
 ابن علي بن محمد الشريف .

شهاب الدين ، ابن الضعيف : (١٤١) .
 شهاب الدين (ابن عم شيخ) = إبراهيم بن عبد
 الرحمن بن سليمان السراي الشافعي .
 شهاب الدين (المحلي) = إبراهيم بن عمر بن
 علي المصري التاجر .
 شهاب الدين (الأبناسي) = إبراهيم بن موسى
 ابن أيوب .
 شهاب الدين (الكناني) = إبراهيم بن نصر الله
 بن أحمد بن أبي الفتح الكناني العسقلاني
 الحنبلي .
 شهاب الدين (المرشدي) = أحمد بن إبراهيم بن
 أحمد بن أبي بكر المكي .
 شهاب الدين (المحلي) = أحمد بن إبراهيم بن
 عمر بن علي المصري التاجر .
 شهاب الدين (المحلي) = أحمد بن إبراهيم ،
 الشاهد .
 عثمان شهاب الدين (الدمنهوري) = أحمد بن
 أحمد بن عثمان .
 شهاب الدين (الطولوني) = أحمد بن أحمد بن
 محمد الحجار المهندس .
 شهاب الدين (الزاهد) = أحمد بن أحمد بن محمد
 ابن سليمان المصري .
 شهاب الدين (الشامي الصفدي) = أحمد بن أبي
 أحمد .
 شهاب الدين (الحريري) = أحمد بن إسماعيل بن
 عبد الله المصري .
 شهاب الدين (الناشري) = أحمد بن أبي بكر بن
 علي بن محمد بن أبي بكر الزبيدي اليماني .
 شهاب الدين (ابن الرداد) = أحمد بن أبي بكر
 ابن محمد بن الرداد المكي الصوفي .
 شهاب الدين (العبادي) = أحمد بن أبي بكر بن
 محمد الحنفي .

محمد بن الخضر بن شهري الزبيري
 العيزري .
 الشوبكي (علم الدين) = دواد بن عبد الرحمن
 ابن داود ، ابن الكويز المصري .
 ابن شوغان (الزبيدي) = محمد بن عبد الله
 اليماني .
 الشيباني (المكي) = جار الله بن صالح بن أحمد
 ابن عبد الكريم بن أبي المعالي .
 الشيباني (المكي) = عبد الله بن صالح بن أحمد
 ابن عبد الكريم بن أبي المعالي .
 الشيباني (المطري) = محمد بن يعقوب بن
 إسماعيل المكي .
 الشيبني (المكي) = علي بن محمد بن أبي بكر
 الحاجب .
 الشيخ أصلم (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق
 ابن محمد بن عبد الله الأصفهاني .
 الشيخ صارو (الرومي) = أحمد بن عبد الله
 المصري .
 شيخ بن عبد الله ، الملك المؤيد ، أبو النصر
 الحمودي : ٦٤ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ،
 ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٣٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،
 (٥٤٣) ، ٥٥٠ ، ٤٨٤ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٥ ،
 ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ ، ٦٣٨ .
 شيخ بن عبد الله ، الخصاصكي ، الملوك :
 (١٩) .
 ابن شيخ البير (شمس الدين) = محمد بن أحمد
 ابن محمد المصري السعودي .
 شيخ الصفوي ، الأمير : (٢٠) ، ٤٢٢ .
 الشيخوني (شهاب الدين) = أحمد بن طوغان بن
 عبد الله الدوادار .

شهاب الدين (البغدادي ، الجوهري) = أحمد
 ابن عمر بن عبد الصمد .
 شهاب الدين (ابن قطينة) = أحمد بن عمر بن
 قطينة .
 شهاب الدين (الوجيزي المحلي) = أحمد بن
 محمد بن أحمد بن عرندة .
 شهاب الدين (الظاهري ، ابن البرهان) =
 أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم
 ابن يوسف المصري .
 شهاب الدين (ابن أبي البقاء السبكي) = أحمد
 ابن محمد بن عبد البر .
 شهاب الدين (ابن الهائم) = أحمد بن محمد بن
 عماد بن علي المصري .
 شهاب الدين (القرافي ، ابن الناصح) = أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عبد الله المصري .
 شهاب الدين (القبطي المتافي) = أحمد بن محمد
 ابن مكنون .
 شهاب الدين (الأخوي ، الخجندي) = أحمد بن
 محمد .
 شهاب الدين (ابن الضياء البليسي) = أحمد بن
 موسى .
 شهاب الدين (الحلبي) = أحمد بن موسى
 الحنفي .
 شهاب الدين (ابن هلال) = أحمد بن هلال
 الحلبي .
 شهاب الدين (العثماني المعري) = أحمد بن يحيى
 ابن أحمد بن مالك .
 شهاب الدين (الحموي الرواقي) = أحمد بن
 يحيى بن عبد الله الصوفي .
 شهاب الدين (الدمشقي الطرابلسي) = أحمد بن
 يهود .
 ابن شهري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن

صدر الدين (المناوي) = محمد بن إبراهيم بن
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن
السلمي .

صدر الدين (ابن الرومي) = محمد بن عبد الله ،
الحنفي .

صدقة بن محمد بن حسن ، الإسعدي ،
صاحب ابن غراب : (٢٧٩) .

صدقة بن محمد بن حسن ، فتح الدين ،
التزمتي : (٢٧٨) .

صديق بن علي بن صديق ، الأنطاكي ،
الدمشقي : (٢٨٠) .

الصرخدي (علاء الدين) = علي بن محمد بن
يحيى .

صرغتمش المحمدي ، الأمير : (٢٢) .

الصعدي (الطائي) = علي بن يحيى بن جميع .

ابن الصغير (الطبيب) = محمد بن محمد بن عبد
الله بن أحمد .

الصفدي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي أحمد ،
الشامي .

الصفدي (الدويداري) = علي بن بهادر .

الصفدي (زين الدين) = عمر بن محمد النيني .

الصفدي (المتصوف) = يوسف بن إبراهيم بن
أحمد .

الصفطي (نور الدين) = علي بن محمد بن
عبد الله .

الصفوي (الأمير) = شيخ .

صلاح الدين (المصري) = خليل بن عبد
المعطي .

صلاح الدين (الأقفهسي أو الأفاصي) = خليل
ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
ويدعى الأشقر .

صلاح الدين (الكلائي) = محمد .

الشيرازي (الدهقلي) = عبد الرحمن بن حيدر بن
علي بن أبي بكر التاجر .

الشيرازي (مجد الدين الفيروز آبادي) = محمد
ابن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن
عمر الشافعي .

ابن الشيرجي (الأنصاري الدمشقي) = محمد بن
أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .

شيرين الشركسية والدة الناصر فرج : (٦٩) .
ابن شيرين (جمال الدين الهندي) = عبد الله بن
شيرين الحنفي .

(ص)

صارم الدين (ابن دقاق) = إبراهيم بن محمد بن
دقاق ، التركي ، المؤرخ .

صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر الغزي
الشافعي : (١٥٤) .

صالح بن عيسى بن محمد بن علي بن داود بن
سالم ، الصادي صاحب الزاوية بصباد :
(٥٧٨) .

الصالح (سيف الدين) = جاني بك بن حسين
ابن محمد بن قلاوون ، الأمير .

الصالح (شمس الدين) = محمد بن سعيد .

الصالح (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن فريخ المصري .

الصامت (العجمي) = محمود بن عبد الله ،
المعتقد بمصر .

الصبيبي (المدني) = محمد بن عبد الرحمن .

صدر الدين (الأبشيطي) = سليمان بن
عبد الناصر بن إبراهيم الشافعي .

صدر الدين (الأدمي) = علي بن محمد ،
القاضي .

الطبري (زين الدين) = محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبدالله أبو الخير .
الطبري (أبو السعادات ابن رضي الدين) =
محمد بن أبي البركات بن أحمد بن إبراهيم بن
أبي بكر المكي .

الطبري (أبو الخير) = محمد بن أبي اليمن .
الطبري (علاء الدين) = علي بن عبد الله .
الطحني (إمام السلطان) = أحمد بن محمد .
الطرابلسي (شهاب الدين) = أحمد بن يهود
الدمشقي .

الطرابلسي (أمين الدين) = عبد الوهاب بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنفي .
الطرابلسي (الشاعر) = عمر بن محمد .
الطرايفي (زين الدين) = أبو بكر بن عمر
المحلي المالكي .

الطريفي (المحلي) = أحمد بن علي ، الملقب
بمشيمش .

الطننتدائي (الحسيني) = أحمد بن علي بن
خلف .

الطننتدائي (السطوحى) = عبد الرحمن ، شيخ
الطائفة السطوحية .

الطننتداوي (ناصر الدين) = محمد بن أنس .
الطواشي (الحبشي) = مفتاح ، أمير عدن .
طوخ ، الأمير ، الخزندار : (٣٤٦) .

الطوخي = خلف بن حسن بن عبد الله .
ابن الطوخي (بدر الدين) = محمد بن محمد .
ابن طوغان (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله
ابن الحسن الأوحدي .

الطولوني (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن
محمد ، الحجار ، المهندس .
الطولوني (المهندس ، الحجار) = أحمد بن
محمد .

الصمادي (صاحب الزاوية بصماد) = صالح بن
عيسى بن محمد بن علي بن داود .
صندل بن عبد الله ، المتجكي الطواشي ،
الخزندار : (٢١) .

الصنعاني (الزيدي ، الحسيني) = الهادي بن
إبراهيم بن علي بن مرتضى .
الصنهاجي (القصير) = عثمان بن سليمان .

(ض)

الضرنجي (نور الدين) = علي بن عبد الرحمن .
الضرير (جمال الدين) = يوسف بن عبد الله
الحنفي .

ابن الضعيف = شهاب الدين .
ضياء بن العماد التبريزي : (٣٢١) .
ابن الضياء (شهاب الدين) = أحمد بن موسى
البليسي .

ضياء الدين (المرشدي) = أحمد بن إبراهيم بن
أحمد بن أبي بكر المكي .

(ط)

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسين العراقي :
(١٧٥) .

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب زين الدين
الحلبى : (٢٥٥) .

الطباطبي (زين الدين) = عبد الرحمن بن
عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن
عبد الكافي الحسيني .

الطبري (أبو اليمن ، ابن رضي) = محمد بن
أحمد بن رضي إبراهيم بن محمد المكي
الشافعي .

العاذل (الأيوبي الملك) = سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن توران شاه .

عالم الدين (الحنفي) = عبد الجبار بن عبد الله .
العالية الشطرنجي (شرف الدين) = عيسى بن حجاج الشاعر .

العالمي (شهاب الدين) = أحمد بن شاور .
ابن عبادة (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الحرافي الدمشقي الحنبلي .

العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن محمد الحنفي .
العباسي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن أحمد الصوفي .

عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد الحرافي الحلبي : (١٠٩) .
عبد الجبار بن عبد الله ، عالم الدين الحنفي : (١٧٦) .

ابن عبد الحق (أبو سعيد المريني) = عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب .
ابن عبد الحق (المريني) = محمد بن عبد الحكم ابن أبي علي بن أبي سعيد .

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفاء ، أبو الفضل ، الشاذلي المالكي : (٣٧٨) .
عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن أبي بكر ، الشيرازي ، الدهقلي التاجر : (٤٣١) .
عبد الرحمن بن صالح ، زين الدين ، المدني ، قاضي المدينة ، الشافعي : (٥٧٢) .

عبد الرحمن بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي ، زين الدين الطباطبي الحسني : (٢٥) .

عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري : (٢٥٧) .

عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن

الطويل (شمس الدين ، المناوي) = محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

الطبيي (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر ، الشروطي .

(ظ)

الظاهر (العثماني ، السلطان) = برقوق بن أنص .

الظاهري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ابن إسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف ، ابن البرهان ، المصري .

الظاهري (أمير آخور) = يسق بن عبد الله .
الظاهري (الرومي) = فيروز ، الخزندار .
الظاهري (السالمي) = يلغا بن عبد الله ، الأمير .

ابن الظريف (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى البهنسي المصري .

ابن ظهيرة (المخزومي المكي) = أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة .

ابن ظهيرة (كمال الدين) = محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية أبو الفضل .

ابن ظهيرة (المحمدي المكي) = محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية ، أبو السعود .

ابن ظهيرة (جمال الدين ، أبو حامد) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد المكي .

(ع)

عائشة بنت أنص ، أخت السلطان برقوق : (٤٥٨) .

البصروي القرشي الدمشقي الموقع :
(٢٨٣).

عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني الباني نزيل مكة :
٥٠٤ .

عبد الرحمن الطتدائي ، السطوحى ، شيخ
الطائفة السطوحية : (١١١) .

عبد الرحمن بن فخر الدين ، تقي الدين ،
الحسيني ، الشريف : (١١٠) .

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر
ابن إبراهيم ، زين الدين ، العراقي ،
الكردي المهراني : ٥٧ ، ٨٢ ، ١٨١ ،
(٢٠٤) ، ٢٣٨ ، ٣٣١ ، ٤١٩ ،
٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٥٠٧ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ ،
٥٨٣ .

عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
بهرام ، الحلبي الشروطي : (١١٣) .
عبد العزيز بن سليم ، عز الدين المحلي
الشافعي : (٢٥٦) .

عبد العزيز بن عبد الجليل بن عبد الله ، عز
الدين ، النمرأوي ، الشافعي :
(٣٠٧) .

عبد العزيز بن علي بن أحمد ، عز الدين ، النوري
المكي : (٥٧٣) .

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن الخضر ،
عز الدين ، الطيبي الشروطي : (١١٥) .
عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر بن رسلان ،
عز الدين ، البلقيني : (٥١٤) .
عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج ، فخر
الدين الأرمني ، المصري ، الأستاذار :
(٤٩٧) .

عبد الغني بن الهيصم ، مجد الدين ، ناظر
الخاص : (٣٧١) .

عمود ، زين الدين الزرندي ثم المدني :
(٤٣٣) .

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله ، زين
الدين ، ابن المهاجر : (٤٣٢) .

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن
صالح ، جلال الدين البلقيني الكناني
الشافعي : ٢٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥١ ،
٣٦٦ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٦٦ ،
(٥٥٢) ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٦١٩ .

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
لاجين ، زين الدين ، الرشيدى ،
المؤقت : (١١٢) .

عبد الرحمن بن محمد بن إساعيل ، زين الدين
القلقشندي المقدسي : (٥٨٦) .

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السكسكي
البرهبي التعزي اليميني : (٤٧٩) .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج
الرياسة ، تقي الدين المحلي الزبيري :
(٣٥١) ، ١٦٣ .

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ،
زين الدين ابن النقاش ، أبوهريّة
الدكالي ، الشافعي : (٤٤٩) .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
ابن محمد بن جابر ، ولي الدين ، ابن
خلدون الحضرمي ، المغربي المالكي :
١١٥ ، ١٢٣ ، (٢٥٨) ، ٢٧٦ ،
٣٠٨ ، ٥٧٦ ، ٦٢١ .

عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن
محمد ، أبو الفضل الحسيني القاسي :
(١٧٧) .

عبد الرحمن بن محمد ، وجيه الدين ،
الحضرمي ، الزبيدي اليماني : (٤٣٤) .
عبد الرحمن بن محمود بن عثمان ، زين الدين ،

عبد الله بن عبد الله ، الدكالي المغربي
المالكي : (٢٠٢) .

عبد الله بن أبي عبد الله ، جمال الدين السكسيوي
المالكي : (٢٤) .

عبد الله بن علي بن محمد بن علي ، جمال الدين ،
المعروف بالجندي الكناني العسقلاني
الحنبلي : (٤٣٠) .

عبد الله بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي ،
جمال الدين العدوي : (٥٠٣) .

عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، أبو المعالي ،
الحلاوي الهندي السعودي : (٢٢٩) .

عبد الله بن عمر المدني التواقي : ٢٣٢ .
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
إدريس ، جمال الدين ، النحريري :
(٢٣١) ، ٤٥٠ .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين
جمال الدين الرشدي : (٢٣٠) ، ٥٤٨ .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، جمال
الدين ، التركستاني القرمي ثم المقدسي :
(٢٠٣) .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم ، عفيف
الدين ، العمري الحارزي المكي : (٤١٧) .

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الزوقري
التعزي اليباني الشافعي : (٣٠٤) .

عبد الله بن محمد ، جمال الدين ، السمنودي
الشافعي : (٥٢٩) .

عبد الله بن محمد ، جمال الدين القرافي
البخوري : ٥٧٩ .

عبد الله بن مقداد ، جمال الدين ، الأقفهي
المالكي : (٥٣٠) .

عبد اللطيف بن أحمد بن علي ، نجم الدين
الفاشي الشافعي : (٥٢٦) .

عبد القوي بن محمد بن عبد القوي ، البجاوي
المغربي المالكي : (٤١٨) .

عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم
الدين ، النستراوي ، القاهري :
(٢٣٣) .

عبد الكريم بن شاكر بن عبد الله ، كريم
الدين ، ابن الغنام صاحب القبطي :
(٥٣٧) .

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن
مكاس ، كريم الدين القبطي :
(١١٤) .

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد
النور بن منير قطب الدين ، الحلبي
القاهري : (٢٨٤) .

عبد الله بن إبراهيم بن خليل ، جمال الدين ،
الشراحي البعلبكي الدمشقي : (٤٧٨) .

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي
بكر ، جمال الدين ، العذري البشبيشي :
(٤٨٣) .

عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم ،
جمال الدين ، العرياني الشافعي :
(٣٠٥) .

عبد الله بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، التنسي
الزبيري الإسكندري : (٣٧٩) .

عبد الله بن خليل ، المارداني ، الحساب :
(٢٨٢) .

عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، المعروف
بالخرفوش ، المصري ثم المكي : (٢٣) .

عبد الله بن شيرين ، جمال الدين ، الهندي
الحنفي : (٢٨١) .

عبد الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم بن أبي
المعالي الشيباني المكي : (٤٢٨) .

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ، أمين الدين الطرابلسي الحنفي : (٤٤٦ ، ٤٥٩) .
 عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، شرف الدين البرنجاري : (١٥٦) .
 عبد الوهاب بن نصر الله بن حسون ، تاج الدين الفوي ، ابن نصر الله : (٤٨٦ ، ٦٢١) .
 عبيد الله بن عبيد الله ، جلال الدين ، الأردبيلي الحنفي : (٢٣٥) .
 عتيق بن النصيبي (ابن أيدغمش) = عمر بن أيدغمش الحلبي .
 عثمان بن إبراهيم بن أحمد ، فخر الدين ، البرماوي ، الشافعي : (٤١٩) .
 عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، أبو سعيد المريني ، سلطان فاس : (٥٤٢) .
 عثمان بن سليمان الصنهاجي القصير : (٥٦١) .
 عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، فخر الدين ، البليسي المخزومي الشافعي : (١٨٠) .
 عثمان بن عبد الرحمن ، فخر الدين البليسي : (١٥٧) .
 عثمان بن عبد الله ، الملقب الفيل ، من المعتقدين بمصر : (١٧٩) .
 عثمان بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ، جمال الدين التركستاني القرمي = عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن جمال الدين التركستاني القرمي .
 عثمان بن محمد ، فخر الدين ، الدنديلي ، الشاهد : (٥٩٥) .
 العثماني (الحواري) = أحمد بن محمد بن أبي القاسم شاهد المطبخ السلطاني .
 العثماني (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أحمد ابن مالك المصري .

عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، تقي الدين ، الإسنوي ، المعروف بابن أخت الشيخ : ٦٥ ، (١١٦) .
 عبد اللطيف بن أحمد ، سراج الدين ، الفوي ، ثم الحلبي : (٧٠) ، ٨٤ ، ٢٥٥ .
 عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، سراج الدين الشرجي الزبيدي الحنفي : (٧١) .
 عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير زين الدين الحلبي المصري الحنفي : (١٥٥) .
 عبد المعطي بن محمد ، زين الدين ، الكوم ريشي الحنفي : (٦٣٩) .
 ابن عبد المعطي (الخزرجي المكي) = أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي .
 ابن عبد المعطي (الأنصاري) = علي بن مسعود ابن علي بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي .
 عبد المنعم بن سليمان بن داود ، شرف الدين ، البغدادي ، الدمشقي القاهري الحنبلي : (٢٣٤) .
 عبد المنعم بن عبد الله المصري الحنفي : (٧٢) .
 عبد الهادي بن عبد الله ، زين الدين ، البسطامي المقدسي : (٢٨٥) .
 عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث ، زين الدين البكري المالكي : (٣٨٠) .
 عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد ، تاج الدين اليافعي المكي : (١٧٨) .
 عبد الوهاب بن عبد الله ، تاج الدين الرملي : ٤٣٨ ، (٥٧١) .
 عبد الوهاب بن ماجد بن موسى بن أبي شاكر ، تقي الدين القبطي صاحب : (٤٥٢) .

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
الكردى .
العراقي (الشاعر الشيعي) = حسين بن محمد بن
علي .
العراقي (زين الدين) = عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم
الكردى المهراي .
العراقي (محب الدين) = محمد بن عبد الرحيم
ابن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الكردى .
ابن عرب (الياني) = أحمد بن إبراهيم بن محمد
ابن عبد الله ، ابن عرب .
ابن عرب (علاء الدين) = علي بن محمد بن علي
ابن عرب ، سبط جمال الدين ابن
التركماني .
ابن عرفة (الورغمي ، شيخ الإسلام) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عرفة التونسي .
العرياني (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن
علي بن محمد بن قاسم الشافعي .
عز الدين (المحلي) = عبد العزيز بن سليم
الشافعي .
عز الدين (النمراوي) = عبد العزيز بن
عبد الجليل بن عبد الله الشافعي .
عز الدين (النوري) = عبد العزيز بن علي بن
أحمد المكي .
عز الدين (الطيبي) = عبد العزيز بن محمد بن
محمد بن الخضر الشروطي .
عز الدين (البلقيني) = عبد العزيز بن مظفر بن
أبي بكر بن رسلان .
عز الدين (ابن النصيبي) = عمر بن أبي بكر بن
محمد بن أحمد بن محمد الحلبي .
عز الدين (النويري) = محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد العزيز العقيلي المكي .

العثماني (زين الدين) = أبو بكر بن حسين بن
عمر بن عبد الرحمن بن أبي الفخر
المراغي المصري .
العثماني (الناصر السلطان) = فرج بن برقوق بن
أنص .
العجل بن نعين بن حيار بن مهنا ، ويقال : اسمه
يوسف بن محمد : (٤١٦) .
العجلوني (شرف الدين) = محمد بن أحمد بن
عمر ، المعروف بابن خطيب سميرمين
الحلبي .
العجمي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله
المصري .
العجمي (سراج الدين) = عمر بن منصور بن
سليمان القرمي .
العجمي (العارف بالمعقولات) = قنبر بن عبد
الله .
ابن العجمي (شمس الدين) = محمد بن عمر
الحلبي .
العجمي (الصامت) = محمود بن عبد الله ،
المعتقد بمصر .
العجمي (همام الدين) = همام بن أحمد
الحوارمي .
العجمي (شمس الدين) = محمد بن عبد
الماجد .
ابن العديم (كمال الدين) = عمر بن إبراهيم بن
محمد بن عمر بن أبي جرادة الحلبي .
ابن العديم (ناصر الدين) = محمد بن عمر بن
إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن أبي جرادة .
العذري (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن عبد
العزيز بن موسى بن أبي بكر البشيشي .
العراقي (ولي الدين أبوزرعة) = أحمد بن

ابن عرب سبط جمال الدين ابن التركماني .
علاء الدين (الصرخدي) = علي بن محمد بن يحيى .

علاء الدين (ابن المغلي السلطاني) = علي بن محمود بن أبي بكر الحموي الحنبلي .
علاء الدين (ابن رزين) = محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف العامري الحموي .

العلائي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكليدي .

العلائي (الأمير) = بكلمش .
ابن العلم (العكاري) = أحمد بن إبراهيم بن سليمان .

علم الدين (ابن الكويز الشوكي) = داود بن عبد الرحمن بن داود المصري .
العلوي (نفيس الدين) = سليمان بن إبراهيم بن عمر التتري الباني .

العلوي (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن عمر التتري .

علي بن إبراهيم ، علاء الدين ، القضامي الحموي : (٢٨٧) .

علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الأدمي : (٣٥٢) .

علي بن أحمد بن بيبرس ، أمير علي ، ابن الحاجب ، القاري : (٢٦) .

علي بن أحمد بن حسين ابن محمد بن حسين ابن زيد ، شرف الدين ، الأرموي ، الشريف ، ابن قاضي العسكر : ٤٩٥ .

علي بن أحمد بن سلامة ، نور الدين المكي : (٥٩٧) .

علي بن أحمد بن عبد الله الإسكندراني الحاسب : (٧٣) .

عز الدين (ابن جماعة) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي المصري .

عز الدين (الحاضري) = محمد بن خليل بن هلال الحلبي الحنفي .

عز الدين (المقدسي) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة .

عز الدين (الحاضري) = محمد بن محمد بن خليل .

عز الدين (ابن أخي طلحة ، السرماسحي) = محمد بن محمد بن محمد .

عزيز بن هياز بن هبة الحسيني ، أمير المدينة : (٥٥٨) .

العسقلاني (ابن أبي الفتح الكناني) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد .

العسقلاني (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن علي الكناني الجندي .

عفيف الدين (الحرازي العمري) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم المكي .

عقيل بن سريجا بن محمد بن سريجا ، قطب الدين ، الملطي المارديني : (٣٨١) .

العقيلي (كمال الدين) = عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر . ابن أبي جراحة ، ابن العديم الحلبي .

العكاري (ابن العلم) = أحمد بن إبراهيم بن سليمان .

علاء الدين (القضامي) = علي بن إبراهيم الحموي .

علاء الدين (الطبلأوي) = علي بن عبد الله .

علاء الدين (ابن اللحام) = علي بن محمد بن عباس بن فتيان البعلي .

علاء الدين (ابن عرب) = علي بن محمد بن علي

- علي بن أحمد بن علوان ، بدر الدين التحريري :
(٢٥٩) .
- علي بن أحمد بن عمر بن حسن المهجمي اليماني :
(٥٠٥) .
- علي بن أحمد ، المعروف بالأزرق اليماني :
(٢٨٦) .
- علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ،
نور الدين ، الهيثمي : (٢٣٨) ، ٤٢٢ ،
٥٨٣ .
- علي بن بهادر بن عبد الله الدويداري الصفدي :
(١٥٨) .
- علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن
وهاس ، موفق الدين ، المؤرخ اليمني :
(٣٣٤) .
- علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله ، نور
الدين ، الحكري المصري الحنبلي : ٩٣ ،
(٢٠٥) .
- علي بن رمح بن سنان بن قنا ، بدر الدين
الشاهد : (٥٧٤) .
- علي بن زيد بن علوان بن صبرة ، الزبيدي
الردماري اليمني : (٣٥٣) .
- علي بن سنقر العنتابي ، نقيب الجيش : (٢٧) .
- علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، نور
الدين ، الربيعي الرشدي : (٣٥٤) .
- علي بن عبد الرحمن البدماصي الكاتب : (٧٤) .
- علي بن عبد الرحمن ، نور الدين الضرنجي :
(٣٥٨) .
- علي بن عبد العزيز بن أحمد ، نور الدين ،
الحروي التاجر : (١١٨) ، ٣٦٦ ، ٥٦٢ .
- علي بن عبد الله التركي ، الشيخ الصالح (١٥٩) .
- علي بن عبد الله ، علاء الدين ، الطبلاوي :
(١١٧) .
- علي بن عمر بن سليمان أبو الحسن الخوارزمي :
(٢٠٦) .
- علي بن عمر بن علي بن أحمد ، نور الدين ، ابن
الملقن الأندلسي القاهري : (٢٣٧) .
- علي بن مبارك بن رميثة الحسني ، أمير مكة :
(٣٩٦) .
- علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، زين
الدين الحسيني الحلبي الشريف ، سبط
الزين علي : (١١٩) .
- علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد
الله ، موفق الدين الناشري الزبيدي
الشاعر : (٣٣٥) .
- علي بن محمد بن أبي بكر الشيباني المكي ،
الحاجب : (٤٠٣) .
- علي بن محمد بن عباس بن فتان ، علاء الدين ،
ابن اللحام البعلبي الحنبلي : (١٢١) .
- علي بن محمد بن عبد الله ، نور الدين ،
الصفطي : (٦٣٢) .
- علي بن محمد بن عبد الوارث ، نور الدين ،
البكري المصري : (٢٠٧) ، ٣٨٠ .
- علي بن محمد بن علي بن عبد الله ، القرمي ثم
الحلبي : (٣٨٢) .
- علي بن محمد بن علي بن عرب ، علاء الدين ،
سبط جمال الدين ابن التركماني ، الحنفي :
(٧٥) .
- علي بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى ، إمام
الدين ، المعروف بابن العميد الدمياطي :
(٥٨٢) .
- علي بن محمد بن وفاء الشاذلي المالكي : ٣٧٨ .
- علي بن محمد بن وفاء الإسكندراني الشاذلي
المتصوف : (٢٣٦) .
- علي بن محمد بن يحيى ، علاء الدين
الصرخدي : (١٢٠) .

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين ،
الرهاوي الحلبي الكاتب : (٢٠٨) .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن أبي جراحة ،
كمال الدين العقيلي ، ابن العديم ، الحلبي
(٣٢٣) ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٦٣٩ .

عمر بن أيدغمش ، عتيق بن النصيب الحلبي :
(٣٠) ، ٤٦٠ .

عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد ، عز
الدين ، ابن النصيب الحلبي : (١٢٤) .

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب
سراج الدين ، البلقيني الكنائي : ٤٣ ،
١٠٧ ، ١٣٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
(١٨١) ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٥٠ ،
٣٥٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٧ ، ٥١٤ ، ٥٢٩ ،
٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٦١٩ .

عمر بن الشرف الغزولي الحلبي : (١٦٠) .
عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، سراج
الدين ، الخروبي : (٥٦٢) .

عمر بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر ، سراج
الدين الأسواني ، الشاعر : (٥٧٦) .
عمر بن عبد الله ، سراج الدين ، الفافي الهندي
المكي : (٤٠٤) .

عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين ،
ابن الملحق الأنصاري الأندلسي المصري
النحوي : (١٦١) ، ٢٣٧ ، ٣٦٦ ،
٤١٢ ، ٤٥١ ، ٤٨٣ ، ٥٥٠ ، ٦١٩ .

عمر بن علي ، سراج الدين ، قارئ الهداية ،
الحنفي : (٦٠٠) .

عمر بن محمد ، زين الدين ، الصفدي التيني :
(٥٨١) .

عمر بن محمد ، الطرابلسي ، الشاعر : (٣٥٩) .

علي بن محمد بن يوسف ، نور الدين التوريزي
التاجر : (٦٣٨) .

علي بن محمد ، صدر الدين ، الأدمي ، القاضي :
٤٠٩ ، (٤٢١) ، ٤٦٠ .

علي بن محمد ، نور الدين ، المعروف بابن
الشاهد ، المنجم : (٢٨) .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن القاصح ،
المقرئ : (٢٩) .

علي بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين ، ابن
الغلي ، السلماني الحموي الحنبلي : ٤٤٦ ،
٥٨٥ ، (٥٩٣) ، ٦٢٤ .

علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي ،
الأنصاري المكي المالكي : (٣٥٥) .

علي بن مصباح ، نور الدين ، الشيخ : (٣٥٦) .
علي بن أبي مهدي عيسى بن محمد ، أبو الحسن
الفهري البسطي المالكي : (٤٥٠) .

علي بن موسى القرافي الحنفي : (٤٢٠) .
علي بن يحيى بن جميع الطائفي الصعدي :
١٢٢ .

علي بن يوسف بن مكى بن عبد الله ، نور الدين
الدميري ثم المصري المالكي : (١٢٣) ،
٢٣١ .

ابن العليف (الحلوي) = محمد بن حسن بن
عيسى بن محمد .

ابن عم شيخ (شهاب الدين) = إبراهيم بن عبد
الرحمن بن سليمان السرايبي الشافعي .

عماد الدين (المقيري الأزرقى) = أحمد بن عيسى
ابن موسى بن سليم الكركي العامري
الشافعي .

عماد الدين (الشامي السعدي) = أبو بكر بن أبي
المجد بن ماجد بن أبي المجد الحنبلي .

عماد الدين (الهاشمي) = محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الحلبي .

عمر بن منصور بن سليمان ، سراج الدين .
 المعروف بالعجمي ، القرمي : (٢٨٨)
 العمري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن
 أحمد بن قاسم الحرازي المكي .
 عميد بن عبد الله الخراساني الحنفي ، قاضي
 اللنك : (١٨٢) .
 ابن العميد (إمام الدين) = علي بن محمد بن
 محمد بن سالم بن موسى الديماطي .
 عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسني
 المكي ، أمير مكة : (١٨٣) ، ٣٤١ .
 العنتابي (نقيب الجيش) = علي بن سنقر .
 ابن عنقة (البسكري أبو جعفر) = محمد بن محمد
 ، ابن عنقة المدني .
 العوادي (جمال الدين) = محمد بن عمر التعزي
 اليمني .
 عوض بن عبد الله المصري ، المعتقد بمصر :
 (٢٠٩) .
 العيزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
 محمد بن الخضر بن شهري الزبيري .
 عيسى بن حجاج ، شرف الدين العالية
 الشطرنجي ، الشاعر : (٢٣٩) .
 عيسى بن عبد الله ، المهجمي ، المعروف بابن
 الهليس : (٧٦) .
 عيسى بن محمد بن محمد ، أبو الروح ،
 الحجاجي الصوفي : (١٨٤) .
 أم عيسى (بنت الأذري) = مريم بنت أحمد بن
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذري .

(غ)

غانم بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الحشبي
 المدني : (٤٦٣) .

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد ، الوزير .
 ابن الغرابيلي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
 محمد بن مسلم بن علي الكركي .
 الغراقي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
 خليل .
 غرس الدين (الأقفهسي أو الأقفاصي) = خليل
 ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
 ويدعى الأشقر .
 الغرناطي (وحيد الدين) = محمد بن حيان بن
 محمد بن يوسف بن علي المصري .
 الغرناطي (أبو بكر) = يحيى بن عبد الله بن محمد
 ابن محمد بن زكرياء المالكي .
 الغزالي (محيي الدين) = محمد بن محمد بن
 محمد ، أبو حامد .
 الغزولي (الحلبي) = عمر بن الشرف ، الحنبلي .
 الغزي (برهان الدين ، ابن زقاعة) = إبراهيم
 ابن محمد بن بهادر بن عبد الله النوفلي .
 الغزي (الشافعي) = صالح بن خليل بن سالم
 ابن عبد الناصر .
 الغزي (شمس الدين) = محمد بن علي بن
 أحمد ، ابن الركاب .
 الغضائري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
 محمد بن علي بن ضرغام المعروف بابن
 سكر .
 الغماري (المالكي) = داود بن موسى .
 الغماري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
 علي بن عبد الرزاق المالكي .
 ابن الغنام (كريم الدين) = عبد الكريم بن
 شاكر بن عبد الله القبطي الصاحب .
 غياث الدين (السجستاني) = أعظم شاه بن
 أسكندر شاه ، صاحب بنجالة .
 غياث الدين (الأبرقوهي) = محمد بن إسحاق بن
 أحمد بن إسحاق .

فتح الدين (المخزومي الإسكندراني) = محمد بن محمد بن محمد .

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين ، الداودي التبريزي البغدادي : ١٩ ، ٢٧٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، (٤٢٢) ، ٤٤٨ ، ٦٢١ .

ابن الفخار (أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن ميمون الجزائري .

فخر الدين (الشامي ، المدني) = أبو بكر بن أحمد ابن عبد الرحمن الشافعي .

فخر الدين (الأرميني المصري) = عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج الأستاذار .

فخر الدين (البرماوي) = عثمان بن إبراهيم بن أحمد الشافعي .

فخر الدين (البليسي) = عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان المخزومي .

فخر الدين (البليسي) = عثمان بن عبد الرحمن .

فخر الدين (الدنديلي) = عثمان بن محمد ، الشاهد .

فخر الدين (ابن غراب) = ماجد ، الوزير .

فخر الدين (القاياتي ، أبو اليمن) = محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي .

ابن القرات (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز المصري المالكي .

ابن القرات (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد المصري .

فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر العثاني : ٦٩ ، ٩٤ ، ١٧٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ .

غياث الدين (الكيلاني) = محمد بن علي بن نجم .

(ف)

فارس بن عبد الله ، الرومي ، الخزندار : (٥٦٩) .

فارس التركماني ، ابن صاحب الباز : (٢٦٠) .
الفارسكوري (ابن خلف) = عبد الرحمن بن علي .

الفارقي (شرف الدين) = الحسين بن علي الزيلدي .

الفاقي (الحسيني أبو الفضل) = عبد الرحمن ابن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد .

الفاقي (نجم الدين) = عبد اللطيف ابن أحمد بن علي الشافعي .

الفاقي (أبو القاسم) = قاسم بن علي بن محمد ابن علي المالكي .

الفاقي (رضي الدين أبو حامد) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله المكي المالكي .

الفاقي (الخاقاني) = يعقوب بن عبد الله البربري .

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحسيني الحلبي نقيب الأشراف : (٣٥٧) .

الفاقي (سراج الدين) = عمر بن عبد الله الهندي المكي .

فتح الدين (التزمتي) = صدقة بن محمد بن حسن .

فتح الدين (الداودي التبريزي) = فتح الله بن مستعصم بن نفيس البغدادي .

فتح الدين (الباغي) = محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الدائم الحنبلي .

(ق)

قارىء الهداية (سراج الدين) = عمر بن علي .
 قاسم بن علي بن محمد بن علي ، أبو القاسم
 الفاسي المالكي : (٣٢٢) .
 ابن القاصح (نور الدين) = علي بن محمد
 - المقرئ .
 ابن قاضي العسكر (شرف الدين) = علي بن
 أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن زيد
 الأرموي الشريف .
 القاياتي (فخر الدين أبو اليمن) = محمد بن
 محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم
 الثقفي .
 القبائلي (وزير صاحب المغرب) = أحمد بن
 علي .
 القباني (شمس الدين الجعبري) = محمد بن أبي
 بكر بن إبراهيم .
 ابن قتادة (الحسني) = سعد بن أبي الغيث بن
 قتادة بن إدريس الأمير .
 قجاجق ، الدوادار : (٣٤٨) ، ٣٧٠ .
 القدسي (بدر الدين) = حس بن موسى بن
 مكّي الشافعي .
 القدسي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن
 عبد الله الكردي النافعي .
 القدسي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي
 بكر بن عبد العزيز .
 قديد بن عبد الله القلمصري ، مير : (٣١) .
 القديدي (الأمير) = آقبا .
 قرانتبك ، الأمير ، الحاجب : (٣٧٢) .
 قراجا ، الأمير ، الدوادار : (٣٧٠) .
 القرافي (شهاب الدين ، ابن الناصح) = أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عبد الله المصري .
 القرافي (المجذوب) = سليمان بن عبد الله .

٣٨٤ ، (٣٩٥) ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ،
 ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ،
 ٤٤١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٩٦ ،
 ٥٠٦ ، ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٥٨٨ ، ٦١٦ ،
 ٦١٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ .
 ابن فرحون (اليعمري المدني) = محمد بن محمد
 ابن عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي .
 الفرسي (شمس الدين) = محمد بن حسن بن
 علي المقرئ .
 ابن فريج (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
 عبد الرحمن الصالح المصري .
 فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن
 إبراهيم بن مكّان ، مجد الدين :
 (٥١٥) ، ٦٠٨ .
 ابن فضل الله (جمال الدين) = عبد الله بن علي
 ابن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي
 العمري .
 ابن فهد (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد
 ابن عبد الله بن محمد المكي الهاشمي .
 الفهري (أبو الحسن البسطي) = علي بن أبي
 مهدي عيسى بن محمد البسطي .
 ابن فهيد (شمس الدين المغربي) = محمد بن
 فهيد المصري .
 الفوي (سراج الدين) = عبد اللطيف بن أحمد
 الحلبي .
 الفوي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن نصر الله
 ابن حسون .
 فيروز الرومي الظاهري الخزندار : (٣٨٤) .
 الفيروز آبادي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب
 ابن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي
 الشافعي .
 الفيل (معتقد في مصر) = عثمان بن عبد الله .

قطب الدين (الحلبي ، ابن منير) = عبد الكريم
ابن محمد بن عبد النور الحلبي القاهري .
قطب الدين (الملطي الماردني) = عقيل بن سريجا
ابن محمد بن سريجا .
قطلوبغا الحلبي ، الأمير ، نائب الإسكندرية :
٤٩٩ .

قطلوبغا الشركسي ، الأمير : ١٢٥ .
القطوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
مكنون المنافي .
ابن قطينة (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن
قطينة .
القلقشندي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن إسماعيل المقدسي .
القلقشندي (شمس الدين) = محمد بن إسماعيل
ابن علي .
القلمطاوي (الأمير) = قديد بن عبد الله .
القليوبي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن
أبي بكر الشافعي .
قماري بن عبد الله ، الأمير ، شاد الزردخاناه .
(٤٥٧) .
القمني (سعد الدين) = محمد بن محمد بن حسن
المصري الصوفي .
قنبر بن عبد الله العجمي العارف بالمعقولات :
(٣٢) .
القبرواني (الحديدي) = محمد بن محمد .

(ك)

الكازروني (نسيم الدين) = محمد بن سعيد بن
مسعود بن محمد النيسابوري .
الكازروني (تقي الدين) = محمد بن عبد السلام
ابن محمد .

القرافي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد
البخوري .
القرافي (الحنفي) = علي بن موسى .
قرا يوسف بن محمد التركماني : ١٧٥ ، ٤٧٠ ،
(٥٤١) .

قردم الحسني ، الأمير : (٣٩١) .
القرشي (العدني ابن الجنيد) = سليمان بن علي .
القرشي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمود
ابن عثمان البصري الدمشقي الموقع .
القرماني (الحنفي) = مصطفى بن عبد الله .
القرمي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن
أحمد بن عبد الرحمن التركستاني .
القرمي (الحلبي) = علي بن محمد بن علي بن
عبد الله .

القرمي (سراج الدين) = عمر بن منصور بن
سليمان العجمي .
القزويني (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله
الحنفي .
القزويني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عبد الله المصري .
القسطلاني (أبو الخير) = محمد بن حسين بن
محمد بن محمد بن أحمد المكي .
القسطلانية (المكية) = ست الكل بنت أحمد بن
محمد بن الزين .

القسنطيني (نزيل الإسكندرية) = سالم بن
عبد الله بن سعادة بن طاحين .

القصير (الصنهاجي) = عثمان بن سليمان .
القضامي (علاء الدين) = علي بن إبراهيم
الحموي .

القطان (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد
المشهدني .
القطان (شمس الدين) = محمد بن علي المصري
الشافعي .

كهال الدين (الديميري) = محمد بن موسى بن عيسى .
 كمشبقا بن عبد الله الحموي الأمير : (٣٣) ، ٥٨٤ .
 كمشبقا الجمالي ، الأمير : (٦١٦) .
 الكنانى (شهاب الدين) = إبراهيم بن نصر الله ابن أحمد بن أبي الفتح العسقلاني الحنبلي .
 الكنانى (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح العسقلاني الحنبلي .
 الكنانى (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي البليسي .
 الكنانى (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن علي الجندي العسقلاني .
 ابن كندغدي (التركي) = أحمد بن كندغدي بن عبد الله .
 الكندي (الظفاري) = البدر بن الشجاع عمر .
 الكوم ريشي (زين الدين) = عبد المعطي بن محمد .
 ابن الكويز (علم الدين) = داود بن عبد الرحمن ابن داود الشويكي المصري .
 ابن الكويك (سراج الدين) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد الربيعي .
 ابن الكويك (شرف الدين) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود الربيعي التكريتي الإسكندراني .
 ابن كيكلدي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل ابن كيكلدي العلثي .
 الكيلاني (غياث الدين) = محمد بن علي بن نجم .

الكججاني (ناظر الأوقاف) = مسعود بن محمود .
 الكججاني (الأمير) = حسن بن علي بن أحمد .
 الكردي (بهاء الدين) = داود بن علي الحلبي .
 الكردي (بهاء الدين) = داود .
 الكردي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن عبد الله القدسي الشافعي .
 الكردي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي ، ابن الغرابيلي .
 كريم الدين (النستراوي) = عبد الكريم بن أحمد ابن عبد العزيز القاهري .
 كريم الدين (ابن الغنام ، ابن شاكر) = عبد الكريم بن شاكر بن عبد الله القبطي صاحب .
 كريم الدين (ابن مكاس) = عبد الكريم ابن عبد الرزاق بن إبراهيم القبطي .
 كريم الدين (الهوي) = محمد بن محمد بن محمد ابن النعمان بن هبة الله .
 الكلائي (صلاح الدين) = محمد .
 الكلستانى (بدر الدين) = محمود بن عبد الله السرايى .
 ابن كلفت (ناصر الدين) = محمد ، والي القاهرة .
 كهال الدين (ابن أبي جرادة ، العقيلي ، ابن العديم) = عمر بن إبراهيم بن محمد ابن عمر الحلبي .
 كهال الدين (ابن ظهيرة) = محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية أبو الفضل المكي .
 كهال الدين (ابن المقرئ) = محمد بن أحمد بن أبي القاسم الزبيدي .
 كهال الدين (الشمي) = محمد بن محمد بن محمد ابن خلف الله الإسكندراني المالكي .

(ل)

مجد الدين (المقدسي) = سالم بن سالم بن أحمد
الحنيلي .

مجد الدين (ابن الهيصم) = عبد الغني ، ناظر
الخاص .

مجد الدين (ابن مكاس) = فضل الله بن
عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن
مكاس .

مجد الدين (القبروز آبادي ، الشيرازي) = محمد
ابن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر
أبو الطاهر ، الشافعي .
المجنون (الرومي) = لؤلؤ ، الطواشي .

محب الدين (العراقي) = محمد بن عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن الكردي .

محب الدين (ابن الشحنة) = محمد بن محمد
ابن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب
الجلي .

المحدث (نور الدين) = أحمد بن علي بن محمد
ابن أبي الفتح الدمشقي .

المحلي (شهاب الدين) = إبراهيم بن عمر بن
علي المصري التاجر .

المحلي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن
عمر بن علي المصري التاجر .

المحلي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم ،
الشاهد .

المحلي (الطبريني) = أحمد بن علي الملقب
بمشيمش .

المحلي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد
ابن عرندة الوجيزي .

المحلي (زين الدين) = أبو بكر بن عمر الطبريني
المالكي .

المحلي (تقي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الناصر بن تاج الرياضة الزيري .

لاجين بن عبد الله الشركسي ، الأمير :
(١٦٦) ، ٥٧٠ .

ابن لاقى (الدمشقي) = يحيى بن بركة بن
محمد .

لؤلؤ الرومي ، المعروف بالمجنون ، الطواشي :
(٤٩٨) .

ابن اللحام (علاء الدين) = علي بن محمد بن
عباس بن فتيان البعلي .

اللطيبي (الأمير باليمن) = محمد بن بهادر .

* * *

(م)

ماجد بن غراب ، فخر الدين ، الوزير :
(٣١٢) .

المارداني (الأمير) = سودون .

المارداني (جمال الدين) = عبد الله بن خليل ،
الحاسب .

المارديني (السراي) = شرف بن أمير .

المسارديني (قطب الدين) = عقيل بن سريجا
ابن محمد بن سريجا الملطي .

المارديني (جمال الدين) = يوسف بن عبد الله
الحنفي .

المؤيد (المحمودي ، السلطان) = شيخ بن
عبد الله .

المؤيدي (الدويدار) = آقاي .

المتوكل على الله (العباسي ، الخليفة) = محمد بن
أبي بكر بن سليمان بن أحمد .

المجاصي (المغربي) = أحمد بن عبد الخالق بن
محمد بن خلف .

مجد الدين (البليسي الكنائي) = إسماعيل بن
إبراهيم بن محمد بن علي .

محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، كمال الدين أبو الفضل المكي : (٦٠١) .
 محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل ، عماد الدين الهاشمي الحلبي : (١٢٨) .
 محمد بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين القزويني المصري : (٣٢٤) .
 محمد بن أحمد بن عبد الملك ، شمس الدين الدميري المحتسب : (٣٦٤) .
 محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، الوانوقي التونسي المالكي : (٤٦٦) .
 محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، شمس الدين ، ابن الركن المعري الحلبي : (١٢٧) .
 محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان بن الشيرجي ، الأنصاري الدمشقي : (٢١٠) .
 محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين المصري ، الشيخ الصوفي : (٣٥) .
 محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين الرملي ، المعروف بالشامي الحنبلي : (٦٢٤) .
 محمد بن أحمد بن عمر ، شرف الدين المعروف بابن خطيب سميرمين العجلوني الحلبي : (٣٤) .
 محمد بن أحمد بن أبي القاسم ، كمال الدين ، ابن المغربي الزبيدي : (٣٣٦) .
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، عز الدين النويري العقيلي المكي : (٤٨٧) ، (٤٨٩) .
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين البيري الحريري : (٥٩٦) .

المحلي (عز الدين) = عبد العزيز بن سليم الشافعي .
 محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين ، العباسي الصوفي : (٦٣١) .
 محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن صدر الدين ، المناوي ، السلمى : ٥ ، ١٢٣ ، (١٢٦) ، ١٣٠ ، ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٧٥ ، ٣٢٩ ، ٣٥١ ، ٥٥٢ ، ٦٢١ .
 محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي ، الموغانى ، نزيرل مكة : (٤٢٣) .
 محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، شمس الدين الشطنوفى : (٦٢٧) .
 محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، شمس الدين الكردي الأصل القدسي الشافعي : (٣٢٥) .
 محمد بن إبراهيم علي بن مرتضى الحسيني الزبيدي الصنعاني : (٥٢٨) .
 محمد بن إبراهيم بن عمر . جمال الدين العلوي التعزي الياني : (٥١٦) .
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين ، البشتكي الدمشقي : (٦٠٨) .
 محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد ، أبو اليمن الطبري ثم المكي الشافعي : (٢٨٩) ، ٣٦٩ .
 محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان ، شمس الدين الأذري الأسدي : (١٨٥) .
 محمد بن أحمد بن أحمد ، بدر الدين الحسيني الحلبي نقيب الأشراف : (٥٦٦) .
 محمد بن أحمد بن خليل ، شمس الدين الغراقي : (٤٢٥) ، ٦٠٥ .

محمد بن أبي البركات بن أحمد بن إبراهيم بن
أبي بكر أبو السعادات الطبري المكي :

(٥٢٢) .

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، شمس الدين
الجعبري القباني : (٢٦٥) .

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، شمس الدين ،
التحريري المالكي : (٢٩١) .

محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ، المتوكل
على الله العباسي الخليفة : ١٨ ، (٢٦٧) .

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن
إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ،
عز الدين ، الكنائي الحموي المصري :
٣٠٣ ، ٤٢٥ ، (٤٥١) ، ٥٠٩ ،
٥٥٥ .

محمد بن أبي بكر بن علي ، جمال الدين ، المعروف
بالجمال المصري ، المكي ثم الزبيدي :
(٤٨٩) .

محمد بن أبي بكر بن عمر ، بدر الدين ،
الدماسيني المخزومي ثم الإسكندراني
المالكي : (٥٩٩) .

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح ،
شمس الدين ، ابن الحداد ، البيري :
(٤٦٧) .

محمد بن بهادر ، اللطيفي ، الأمير في اليمن :
(٤٥٤) .

محمد بن بيليك ، شمس الدين ، التركي ، موقع
الحكم : (١٢٩) .

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ،
المنصور ، السلطان الصالح : (٣٦) .

محمد بن حسب الله ، جمال الدين ، الزعيم ،
التاجر : (٧٩) .

محمد بن الحسن بن عبد الله ، بهاء الدين ، ابن
البرجي : (٥٤٥) .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، زين
الدين ، أبو الخير الطبري : (٤٠٥) .

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، شمس
الدين ، ابن الأطعاني الحلبي :
(٢٤٠) .

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
أحمد ، شمس الدين ابن حنا ،
المصري : (٣٦١) .

محمد بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن
شيخ البير المصري السعودي : (٧٧) .

محمد بن أحمد بن يوسف بن رسولا ، شمس
الدين التباني التركماني الأصل : (٤٤٠) .
محمد بن أحمد ، جمال الدين البهنسي الشافعي :
(١٨٧) .

محمد بن أحمد ، الجرواني ، الشروطي :
(٣٦٣) .

محمد بن أحمد ، شمس الدين ، المعروف
بالحبسي ، الدمشقي الحنبلي : (٥٥٧) .

محمد بن أحمد ، شمس الدين ، الدفري
المالكي : (٥٩٤) .

محمد بن أحمد ، ناصر الدين ، الهدايي الكردي
الطبردار : (٥٤٨) .

محمد بن أحمد ، المهاروني المصري ، المعروف
بخفير البحر المعتقد بمصر : (١٨٦) .

محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، غياث
الدين ، الأبرقوهي : (١٨٨) .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحنفي : (٧٨) .

محمد بن إسماعيل بن علي ، شمس الدين
القلقشندي : (٢٩٢) .

محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان ، شمس
الدين الحلبي الناسخ : (٣٨٣) .

محمد بن أنس ، ناصر الدين ، الطنتداوي :
(٢٩٠) .

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد ، نسيم الدين ، النيسابوري الكازروني : (٣٧) .

محمد بن سعيد ، شمس الدين ، الصالحي : (٦٢٨) .

محمد بن سلمان بن عبد الله ، شمس الدين ، الخراط ، الحموي ثم الحلبي : (٢١٤) ، ٥٣١ ، ٥٥١ .

محمد بن صالح بن عمر بن أحمد ، ناصر الدين ، ابن السفاح الحلبي : (٢١٥) .

محمد بن عبد الحكم بن أبي علي بن أبي سعيد بن عبد الحق المربني : (٣٠٨) .

محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس ، شمس الدين البرماوي : (٦١٩) ، ٦٢٩ .

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان البرشنسي : (٢٦٣) .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، رضي الدين ، أبو حامد ، ابن المطري الخزرجي المدني : (٣٢٧) ، ٤١٥ .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله ، رضي الدين أبو حامد الفاسي ، المكي المالكي : (٥٤٩) .

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، ناصر الدين ابن سحلول الحلبي : (٣٣٨) .

محمد بن عبد الرحمن ، الصبيبي المدني : (٢٤١) .

محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، حب الدين العراقي الكردي : (٨٢) .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد ، ناصر الدين ، ابن الفرات ، المصري : (٢٤٢) .

محمد بن حسن بن علي ، شمس الدين ، لفرسي المقيري : (٢١١) .

محمد بن حسن بن عيسى بن محمد ، المعروف بابن العليف الحلوي : (٤٠٦) .

محمد بن حسن بن مسلم السلمي ، المعتقد بمصر : (٢١٢) .

محمد بن الحسن ، شمس الدين ، الأسيوطي ، الشيخ : (٢٦١) .

محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المحمدي ، أبو السعود ، المكي : (٨٠) .

محمد بن حسين بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الخير القسطلاني المكي : (٣٢٦) .

محمد بن الحسين ، شمس الدين ، التروجي المالكي : (٦١٧) .

محمد بن حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، وحيد الدين الغرناطي المصري : (٢١٣) .

محمد بن خاص بك ، بدر الدين التركي الحنفي : (٣٦٠) .

محمد بن خالد بن موسى ، شمس الدين ، ابن زهرة الحمصي : (٦١٠) .

محمد بن خالد ، شرف الدين ، الشنشي ، موقع الحكم : (٥٨٠) .

محمد بن خليل بن هلال ، عز الدين الحاضري ، الحلبي الحنفي : (٥٥٠) ، ٥٦٨ .

محمد بن رسلان بن نصير بن صالح ، ناصر الدين البلقيني : (١٦٢) .

محمد بن زكرياء ، المربني ، الأمير بفاس : (٣٠٦) .

محمد بن سعيد بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن الديري المقدسي الحنفي : ٥٥٢ ، (٥٩٠) .

محمد بن عبد عثمان بن محمد ، أصيل الدين
الإشليمي : (١٦٣) .

محمد بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعي الحسيني
المكي : (٨٣) .

محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن
القاسم ، جمال الدين النويري المكي

الشافعي : (٦٣٧) .

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين ، ابن
الركاب الغزي الحلبي : (٥٨٧) .

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين ،
البلاي : (٤٨٨) ، ٥٥١ ، ٥٩٦ .

محمد بن علي بن خالد ، شمس الدين ، المعروف
بابن البيطار : (٥٥٩) .

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن
حزة ، عز الدين المقدسي ، الحنبلي :

(٤٨٠) .

محمد بن علي بن عبد الله ، الحرفي : (٢١٦) .

محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، نجم
الدين ، البالي المصري : (١٦٤) .

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ،
شمس الدين ابن سكر البكري المصري :

(٣٨) ، ١٨٠ .

محمد بن علي بن محمد بن محمود ، ابن خطيب
زرع اليافعي السلمي : (٣٢٨) .

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ، الزياتي
المقريء : (٥٦٠) .

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ، القطان
المشهدى : (٤٦٤) .

محمد بن علي بن معبد ، شمس الدين ،
المدني ، المالكي : (٤٤٨) .

محمد بن علي بن نجم ، غياث الدين ،
الكيلاني : (٥٠٦) .

محمد بن عبد السلام بن محمد ، تقي الدين
الكاظمي : (٤٠٧) .

محمد بن عبد الله بن بكتمر ، ناصر الدين ،
الأمير : (٨١) .

محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شمس الدين ،
القليوبي الشافعي : (٣٣٧) .

محمد بن عبد الله بن الحسن ، شمس الدين ،
ابن الموان المؤدب ، الشافعي : (٦٣٥) .

محمد بن عبد الله بن شوغات ، الزبيدي اللياني
الحنفي : (٥١٧) .

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ، جمال
الدين ، أبو حامد ، المكي : ٣٣٣ ،

(٤٣٥) ، ٥٠١ ، ٦٠١ .

محمد بن عبد الله ، الحضري ، المصري :

(٢٦٢) .

محمد بن عبد الله ، الخواص ، المصري ،
المعتقد : (١٨٩) .

محمد بن عبد الله ، شمس الدين ، الزفتاوي :

(٦٣٦) .

محمد بن عبد الله ، صدر الدين ، المعروف بابن
الرومي ، الحنفي : (٥٦٣) .

محمد بن عبد الله ، ناصر الدين ، التروجي
المالكي : (١٣٦) .

محمد بن عبد الماجد ، شمس الدين العجمي :

(٥١٣) .

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن
أبي بكر ، تقي الدين الإخنائي المالكي :

(٦٠٩) .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد ، ناصر الدين
البارنباري الدمياطي : (٦٢٩) .

محمد بن عبيد بن عبد الله البشكالي المالكي :

(٣٧٧) .

محمد بن علي بن يعقوب ، شمس الدين النابلسي
ثم الحلبي : (٣٩) .
محمد بن علي ، جمال الدين السوهائي المصري :
(٥٣٣) .
محمد بن علي ، شرف الدين ، الحبري الشرايبي
المحتسب : (٥٣٨) .
محمد بن علي ، شمس الدين ، القطان المصري
الشافعي : (٣٦٦) .
محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن
عبد العزيز ، ناصر الدين ، ابن
العديم ، ابن أبي جراحة . العقيلي
الحلبي : ٤٥٩ ، (٤٦٠) ، ٥٩٠ .
محمد بن عمر بن علي ، السحولي ، البياني ،
المكي ، المحدث : (٢٤٣) ، ٢٤٥ .
محمد بن عمر بن اللثك ، التتري : (٣٤٤) .
محمد بن عمر ، جمال الدين ، العوادي ، التعزي
البياني : (٤٢٦) .
محمد بن عمر ، شمس الدين ، ابن العجمي
الحلبي : (٨٤) .
محمد بن عمر ، نظام الدين ، الحموي
الحضري : (٥٢١) .
محمد بن فهد ، شمس الدين ، المعروف
بالمغيري ، المصري : (٢٩٣) .
محمد بن كلفت ، ناصر الدين ، والي القاهرة :
(٣١٣) .
محمد بن مبارك بن عبد الله ، شمس الدين ،
الآثاري المصري : (٢١٧) .
محمد بن محمد بن أحمد بن مزهر ، بدر الدين ،
ابن مزهر الدمشقي : ٤٧٢ ، (٦٣٤) .
محمد بن محمد بن أحمد المقدشي : (٨٦) .
محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، ابن
المكين ، البكري المصري المالكي :
(١٣١) .

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، شرف
الدين القدسي : (٢١٩) .
محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن
محمد ، شرف الدين الدماميني المخزومي
الإسكندراني المالكي : (١٣٣) .
محمد بن محمد بن حسن ، سعد الدين ،
القمني ، المصري الصوفي : (٢١٨) .
محمد بن محمد بن حسين ، شمس الدين ،
المخزومي ، البرقي : (٥٣٩) .
محمد بن محمد بن خليل ، عز الدين الحاضري :
(٥٦٨) .
محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم ،
الحضرمي المكي : (٢٤٥) .
محمد بن محمد بن سلام ، ناصر الدين ،
الإسكندراني ثم المصري : (٤٢٧) .
محمد بن محمد بن سلمان ، شمس الدين ،
الحموي : ٢١٤ ، (٥٣١) .
محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن
منصور ، شمس الدين الحوافي الدمشقي
الحنبلي : ٤٨٠ ، (٤٨١) .
محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام ،
بدر الدين ، ابن أبي البقاء السبك
الخرزجي : ٥٤١ ، (١٣٠) ، ٦١٩ .
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة ، تقي
الدين الدجوي : (٢٩٤) ، ٤٢٢ .
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ، ناصر
الدين الصالح المصري : (٢٢٠) .
محمد بن محمد بن عبد العزيز ، ناصر الدين ،
النستراوي القاهري : (٨٧) .
محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ، ابن الصغير
الطبيب : (٥٣٢) .
محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون
اليعمري المدني المالكي : (٥٢٣) .

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود ، شرف الدين ، أبو الطاهر ، ابن الكويك الربيعي التكريتي ثم الاسكندراني : ٢٤٤ ، (٥٠٩) .

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد ، سراج الدين ابن الكويك ، الربيعي : (٢٤٤) .
محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف ، علاء الدين ، ابن رزين العامري الحموي : (١٩٠) .

محمد بن محمد بن عبد الوهاب ، شمس الدين المناوي الطويل : (٣٦٢) .

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن ، ناصر الدين ، البارزي الحموي : ٤٤٦ ، ٥١٥ ، ٥٣١ ، (٥٤٠) ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦٢١ .

محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق ، شمس الدين الغماري ، المالكي : (٨٨) ، ٤٨٣ ، ٢٣٣ .

محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، بهاء الدين الزرندي : (٥١٨) .

محمد بن محمد بن عنقة ، أبو جعفر البسكري ثم المدني : (١٦٥) .

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله ، أبو عبد الله المزجاجي الزبيدي : (٦٠٢) .

محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم ، فخر الدين أبو اليمن القاياتي الثقفي : (٢٦٤) .

محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شهري ، شمس الدين الزبيدي العيزري : (٢٦٨) .

محمد بن محمد بن محمد بن خلف الله ، كمال

الدين الشمني الإسكندراني المالكي : (٥٠٧) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ، جلال الدين بن أبي البقاء السبكي : ١٣٠ ، (٣٢٩) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، نجم الدين الباهي الحنبلي : (٨٥) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الصمد ، شمس الدين ، الزركشي البغدادي : (٣٦٧) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد ، نجم الدين المكي الهاشمي : (٣٣٠) .

محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ، التونسي ، شيخ الإسلام : ٤١ ، (١٣٤) ، ٤٣٧ ، ٥٦١ .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، فتح الدين الباهي الحنبلي : (٤٤٥) .

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب محب الدين ، ابن الشحنة الحلبي : (٤٠٩) .

محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي ، ناصر الدين ، ابن الغرابيلي الكركي : (٤٢٤) .

محمد بن محمد بن محمد بن نعمان بن هبة الله ، كريم الدين الهوي : (٣٦٥) .

محمد بن محمد بن محمد ، عز الدين ، ابن أخي طلحة ، السرماسحي : (١٣٢) .

محمد بن محمد بن محمد ، فتح الدين المخرومي الإسكندراني : (٤٣٦) .

محمد بن محمد بن محمد ، محيي الدين ، أبو حامد الغزالي : (٦٠٧) .

محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين الرملي ، كاتب الخط المنسوب : (٤٠) .

- محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفتح ،
التحريري ، ابن أمين الحكم : (٥١٩) .
- محمد بن محمد بن محمود ، شمس الدين ،
الجعنري البخاري الحنفي : (٥٢٠) .
- محمد بن محمد بن ميمون ، أبو عبدالله ، ابن
الفخار الجزائري ، المالكي : (٤١) ،
٥٦١ .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، ابن الطوخي :
(٢٤٦) .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، الأقفهسي :
(١٣٧) .
- محمد بن محمد ، الحديد ، القيرواني : (٤٢) .
- محمد بن محمد ، المخانسي ، محتسب القاهرة :
(٢٢١) .
- محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نمي
الحسني المكي : (١٣٥) .
- محمد بن محمود بن نون ، المعروف بالمعيد
الخوارزمي المكي الحنفي : (٣٦٨) .
- محمد بن مسعود التحريري ، الشافعي ، نزيل
مكة : (٤٠٨) .
- محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز ، شمس
الدين الحراني : (٢٩٥) .
- محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد ، جمال
الدين المراكشي المالكي المكي : ٤٣٧ ،
(٥٤٤) .
- محمد بن موسى بن عيسى ، كمال الدين
الدميري : (٢٦٦) ، ٣٥٤ ، ٥٤٨ .
- محمد بن موسى ، ولي الدين ، أبو زرعة
الأنصاري : (٥٦٧) .
- محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشيباني المطري
المكي : (٥٢٤) .
- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ،
مجد الدين أبو الطاهر الفيروز آبادي
- الشيرازي الشافعي : ١٩٨ ، (٤٣٧) ،
٤٨٠ ، ٥٦٥ .
- محمد بن أبي اليمن ، أبو الخير ، الطبري :
(٣٦٩) .
- محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد
لقديسي الدمشقي المقرئ المؤدب :
(٢٢٢) .
- محمد بن يوسف ، الإسكندراني ، المالكي :
(١٩١) .
- محمد ، صلاح الدين ، الكلائي : (٤٣) .
- المحمدي (الأمير) = صرغتمش .
- المحمدي (ابن ظهيرة المكي) = محمد بن حسين
ابن علي بن أحمد بن عطية ، أبو السعود .
- عمود بن عبد الله ، بدر الدين ، الكلستاني
السرايبي الحنفي : (٤٤) ، ١٣٣ ،
١٣٩ ، ٤٢٢ .
- محمود بن عبد الله ، العجمي ، الصامت المعتقد
بمصر : (١٩٢) .
- محمود بن عبد الله بن شمس المصري ، المعتقد :
(٢٤٧) .
- محمود بن محمد ، بدر الدين ، الأقصرائي :
(٥٥٥) .
- المحمودي (الملك المؤيد) = شيخ بن عبد الله .
- محيي الدين (الغزالي) = محمد بن محمد بن محمد
أبو حامد .
- المخانسي (محتسب القاهرة) = محمد بن محمد .
- المخزومي (بدر الدين) = محمد بن أبي بكر بن
عمر الدمايني الإسكندراني .
- المخزومي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
حسين البرقي .
- المخزومي (فتح الدين) = محمد بن محمد بن
محمد الإسكندراني .

المرجاجي (الزبيدي ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله .

ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن محمد بن أحمد ابن مزهر الدمشقي .

ابن المستاذن (رضي الدين) = أبو بكر بن يوسف ابن أبي الفتح العدني الشافعي .

المستعصم بالله (العباسي الخليفة) = زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد العباسي .

مسرور الحبشي ، المعروف بالشبلي ، شيخ الخدام بالمدينة : (٢٢٣) .

مسعود بن محمود الكججاني ، ناظر الأوقاف : (٥١٠) .

المشيب (المصري) = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل .

المشهدى (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد القطان .

مشيمش (المحلي) = أحمد بن علي الطريني . ابن مصباح (نور الدين) = علي ، الشيخ .

المصري (سعد الدين) = إبراهيم بن بركة بن عبد الله البشري .

المصري (شهاب الدين) = أحمد بن خلف ناظر الموارث .

المصري (ابن الهائم ، شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي المقدسي .

المصري (الشاعر) = شعبان بن داود .

المصري (شرف الدين) = شعبان بن علي بن إبراهيم الحنفي .

المصري (فخر الدين) = عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج الأرمي الأستاذار .

المصري (الحنفي) = عبد المنعم بن عبد الله الحنفي .

المصري (المعتقد بمصر) = عوض بن عبد الله .

ابن المدني (محيي الدين) = أحمد بن الحسين بن إبراهيم الدمشقي .

المدني (المطري) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .

المدني (فخر الدين) = أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي الشافعي .

المدني (زين الدين) = عبد الرحمن بن صالح الشافعي .

المدني (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود الزرندي .

المدني (التواقي) = عبد الله بن عمر .

المدني (الحشبي) = غانم بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم .

المدني (الصيبي) = محمد بن عبد الرحمن .

المدني (شمس الدين) = محمد بن علي بن معبد المالكي .

المراغي (زين الدين) = أبو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي الفخر العثماني المصري .

المراكشي (جمال الدين) = محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد المكي المالكي .

المرزوقي (الجبلي البياي) = يحيى بن محمد بن حسن بن مرزوق الجبلي .

المرشدي (ضياء الدين ، شهاب الدين) = أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المكي .

مريم بنت أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي ، أم عيسى : ١٨٥ ، (١٩٣) .

المريني (أبو سعيد) = عثمان بن أحمد بن إبراهيم ابن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق سلطان فاس .

المريني (الأمير بفاس) = محمد بن زكرياء .

المريني (ابن عبد الحق) = محمد بن عبد الحكم ابن أبي علي بن أبي سعيد بن عبد الحق .

مقبل بن عبد الله الرومي ، الخنصي : (٨٩) .
 مقبل الرومي الأشقتمري الطواشي : (٤٦٥) .
 المقدسي (الخنيلي) = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم .
 المقدسي (ابن الهائم ، شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي المصري .
 المقدسي (مجد الدين) = سالم بن سالم بن أحمد الخنيلي .
 المقدسي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القلقشندي .
 المقدسي (شمس الدين) = محمد بن سعد بن عبد الله الديري .
 المقدسي (عز الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة الخنيلي .
 المقدسي (المقرئ المؤدب) = محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد .
 المقدسي (المحدث) = محمد بن محمد بن أحمد .
 ابن المقرئ (كمال الدين) = محمد بن أحمد بن أبي القاسم الزبيدي .
 المقيري (عماد الدين) = أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم الأزرقسي الكركي العامري الشافعي .
 ابن مكانس (كريم الدين) = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم القبطي .
 ابن مكانس (مجد الدين) = فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس القبطي .
 المكي (نور الدين) = علي بن أحمد بن سلامة .
 المكي (جمال الدين) = محمد أبي بكر بن علي ، المعروف بالجمال المصري ، الزبيدي .
 المكي (ابن فهد ، نجم الدين) = محمد بن محمد ابن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي .
 المكي (المعتقد بمكة) = مهنا بن عبد الله .

المصري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي الصوفي .
 المصري (المعتقد بمصر) = محمود بن عبد الله مصطفى بن عبد الله القرمانى الحنفي : (٢٩٦) .
 المطري (المدني) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .
 ابن المطري (رضي الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخزرجي المدني .
 المطري (الشيباني) = محمد بن يعقوب بن إسحاق المكي .
 ابن معبد (شمس الدين) = محمد بن علي بن معبد المدني .
 المعتمر (الجبرتي) = أبو بكر بن محمد ، العابد .
 المعري (نزيل طرابلس) = أحمد بن البدر بن محمد بن يونس .
 المعري (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أحمد ابن مالك العشاني .
 المعري (شمس الدين ، ابن الركن) = محمد ابن أحمد بن علي بن سليمان الحلبي .
 المعيد (الخوارزمي) = محمد بن محمود بن نون المكي الخنيلي .
 المغراوي (المالكي) = أحمد بن أبي أحمد .
 المغربي (الشيخ المعتقد) = سعيد .
 المغربي (البجاوي) = عبد القوي بن محمد بن عبد القوي المالكي .
 المغربي (الدكالي) = عبد الله بن عبد الله ، نزيل المدينة .
 المغربي (معتقد بمصر) = يوسف بن عبد الله .
 ابن المغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر السلطاني الحموي الخنيلي .
 المغيربي (شمس الدين) = محمد بن فهد المصري .
 مفتاح الطواشي الحبشي ، أمير عدن : (٤٥٥) .

المنصور (الصالحى ، السلطان) = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .

المنقار = آقبردي .

المنوفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب .

ابن منير (قطب الدين) = عبد الكريم بن محمد ابن عبد النور بن منير الحلبي القاهري .

ابن منير (زين الدين) = عبد اللطيف بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحنفي .

ابن المهاجر (زين الدين) = عبد الرحمن بن عمر ابن أحمد بن عبد الله .

المهجمي (ابن الهليس) = عيسى بن عبد الله .
المهجمي (البيهقي) = علي بن أحمد بن عمر بن حسن .

مهنا بن عبد الله المكي ، المعتقد بمكة : (٤٩٢) .

ابن المواز (شمس الدين) = محمد بن عبد الله ابن الحسن الشافعي المؤدب .

موسى بن أحمد بن عيسى الحرامي ، أمير حلي : ١٠٥ ، (٤٥٣) .

موسى بن سعيد ، شرف الدين ، ابن البابا المصري : (٤١٠) .

موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن عالي ، شرف الدين ، الشطنوفي الحسني الشريف ، ذو الشينات : (٤٤٧) .

موسى بن علي بن محمد المناوي ثم الحجازي المالكي : (٤٩٠) .

موسى بن محمد بن محمد بن جمعة ، شرف الدين الأنصاري : (١٣٨) ، ٢٠٨ ، ٥٦٧ .

الموساوي (الأمير) = يشبك .

الموصلي (المالكي) = إبراهيم بن أحمد .

ابن المكين (شمس الدين) = محمد بن محمد بن إسماعيل البكري المصري المالكي .

ابن ملاعب (الحلبي الفلكي) = أحمد بن إبراهيم .

الملحاني (البيهقي) = عبد الرحمن بن هبة الله نزيل مكة .

الملطي (قطب الدين) = عقيل بن سريجا بن محمد بن سريجا المارديني .

الملطي (جمال الدين) = يوسف بن موسى بن محمد بن عبد الله الحلبي .

ابن الملقن (نور الدين) = علي بن عمر بن علي ابن أحمد القاهري .

ابن الملقن (سراج الدين) = عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأندلسي الأنصاري النحوي .

المنافي (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن مكنون القطوي .

المناي (بهاء الدين) = أحمد بن عثمان بن محمد ابن إسحاق الشافعي .

المناي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي .

المناي (صدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي .

المناي (شمس الدين ، الطويل) = محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

المناي (الحجازي المالكي) = موسى بن علي بن محمد .

المنجكي (الطواشي الخزندار) = صندل بن عبد الله .

المنصور (الصالحى ، ابن قلاوون) = حاجي ابن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون .

ناصر الدين (ابن التنسي) = أحمد بن محمد بن
 محمد بن عطاء الله بن عواض .
 ناصر الدين (الهدباني) = محمد بن أحمد الكردي
 الطبردار .
 ناصر الدين (الطنطاوي) = محمد بن أنس .
 ناصر الدين (البلقيني) = محمد بن رسلان بن
 نصير بن صالح .
 ناصر الدين (ابن السفاح) = محمد بن صالح بن
 عمر بن أحمد الحلبي .
 ناصر الدين (ابن سحلول) = محمد بن عبد
 الرحمن بن يوسف الحلبي .
 ناصر الدين (ابن الفرات) = محمد بن إبراهيم
 ابن علي بن الحسن بن محمد المصري .
 ناصر الدين (الأمير) = محمد بن عبد الله بن
 بكتمر ، الحاجب .
 ناصر الدين (التروجي) = محمد بن عبد الله
 المالكي .
 ناصر الدين (البارنباري) = محمد بن عبد الله بن
 عبد الوهاب بن محمد الدمياطي .
 ناصر الدين (ابن العديم) = محمد بن عمر بن
 إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ،
 ابن أبي جرادة ، الحلبي .
 ناصر الدين (الصالحى ، ابن فريج) = محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن المصري .
 ناصر الدين (النستراوي) = محمد بن محمد بن
 عبد العزيز القاهري .
 ناصر الدين (البارزي) = محمد بن محمد بن
 عثمان بن محمد بن عبد الرحمن الحموي .
 ناصر الدين (ابن الغرابيلي ، الكركي) = محمد
 ابن محمد بن محمد بن مسلم بن علي .
 ناصر الدين (الرملي) = محمد بن محمد بن محمد
 كاتب المنسوب .

الموصللي (الحسيني الشريف) = أبو بكر بن علي بن
 يوسف الهاشمي .
 الموغاني (نزيل مكة) = محمد بن إبراهيم بن
 عبد الحميد بن علي .
 موفق الدين (الكناني) = أحمد بن نصر الله
 ابن أحمد بن أبي الفتح الحنبلي .
 موفق الدين (ابن وهاس) = علي بن الحسن بن
 أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس
 اليميني المؤرخ .
 موفق الدين (الناشري) = علي بن محمد بن
 إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله
 الزبيدي الشاعر .

(ن)

النبابلسي (شمس الدين) = محمد بن علي بن
 يعقوب الحلبي .
 الناشري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن
 علي بن محمد بن أبي بكر الزبيدي البهائي .
 الناشري (موفق الدين) = علي بن محمد بن
 إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله
 الزبيدي الشاعر .
 ابن الناصح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
 محمد بن عبد الله القرافي المصري .
 ناصر بن أحمد بن منصور بن مزني البسكري :
 (٥٣٤) .
 الناصر (الرسولي ، الملك) = أحمد بن إسماعيل
 ابن عباس بن علي بن داود بن عمر بن
 علي بن رسول الغساني التعزي البهائي .
 الناصر (العشاني ، السلطان) = فرج بن بروق
 ابن آنص .
 ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد البيري :
 (٣٩٤) ، ٣٨٢ .

التستري الأصل البغدادي الحنبلي :
(٣٣٩).

ابن نصر الله (تاج الدين) = عبد الوهاب بن
نصر الله بن حسون القوي .

ابن النصيبي (عز الدين) = عمر بن أبي بكر بن
محمد بن أحمد بن محمد الحلبي .

نظام الدين (الحموي الحضري) = محمد بن
عمر .

نعمان بن فخر بن يوسف ، شرف الدين ،
الحنفي : (٤٨٢) .

نفيس الدين (العلوي التعزي) = سليمان بن
إبراهيم بن عمر .

ابن النقاش (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن علي بن عبد الواحد ، أبوهريرة ،
الشافعي .

النمراوي (عز الدين) = عبد العزيز بن
عبد الجليل بن عبد الله الشافعي .

ابن أبي نمي (الحسني) = أحمد بن ثقبه
ابن رميثة ابن أبي نمي ، الأمير .

ابن أبي نمي (الحسني) = حسن بن عجلان بن
رميثة بن أبي نمي الشريف صاحب مكة .

ابن أبي نمي (الحسني) = عنان بن مغاسم بن
رميثة ، الأمير المكي .

ابن أبي نمي (الحسني) = محمد بن عجلان
ابن رميثة الأمير ، المكي .

ابن أبي نمي (الحسني) = محمد بن محمود بن
أحمد بن رميثة ، الأمير ، المكي .

نور الدين بن قوام البالسي ، الصالحي :
(٤٦٩) .

نور الدين (المحدث) = أحمد بن علي بن محمد
ابن أبي الفتح الدمشقي .

نور الدين (ابن سلامة المكي) = علي بن أحمد
ابن سلامة .

ناصر الدين (ابن سلام الإسكندراني) = محمد
ابن محمد المصري .

ناصر الدين (ابن كلفت) = محمد بن كلفت والي
القاهرة .

الناصري = (الرومي) = أرغون ، أميرآخور .

نجم الدين (الفاسي) = عبد اللطيف بن أحمد
ابن علي الشافعي .

نجم الدين (البالسي) = محمد بن علي بن محمد
ابن عقيل بن محمد .

نجم الدين (الباهي) = محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الدائم .

نجم الدين (ابن فهد المكي) = محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي .

التحريري (المالكي) = أحمد بن عبد الله .

التحريري (زين الدين) = خلف بن أبي بكر
ابن أحمد الملكي .

التحريري (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم بن محمد بن إدريس .

التحريري (بدر الدين) = علي بن أحمد بن
علوان .

التحريري (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر
ابن أحمد المالكي .

التحريري (أبو الفتح) = محمد بن محمد بن
محمد ، ابن أمين الحكم .

التحريري (الشافعي ، نزيل مكة) = محمد بن
مسعود .

النستراوي (كريم الدين) = عبد الكريم بن
أحمد بن عبد العزيز القاهري .

النستراوي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
عبد العزيز القاهري .

نسيم الدين (النيسابوري) = محمد بن سعيد بن
مسعود بن محمد الكازروني .

نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، جلال الدين

أحمد بن عبد العزيز بن القاسم المكي الشافعي .

النيسابوري (نسيم الدين) = محمد بن سعيد ابن مسعود بن محمد الكازروني .
النييني (زين الدين) = عمر بن محمد الصفدي .

(هـ)

ابن الهائم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي المصري المقدسي .

الهادي بن إبراهيم بن علي بن مرتضى الحسيني الزيدي الصنعاني : (٥٢٧) .

الهاروني (خفير البحر ، المصري) = محمد بن أحمد .

الهاشمي (عماد الدين) = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الحلبي .

الهدباني (الأمير) = آقبا .

الهدباني (ناصر الدين) = محمد بن أحمد الكردي الطبردار .

الهروي (شمس الدين) = شمس بن عطاء الله ابن محمد بن محمود بن أحمد الرازي .

ابن هلال (شهاب الدين) = أحمد بن هلال الحلبي .

الهلالي (المغربي السقاء) = سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .

ابن الهليس (المهجمي) = عيسى بن عبد الله .

همام بن أحمد ، همام الدين ، الخوارزمي العجمي : (٤٦١) ، ٥٨٤ .

همام الدين (العجمي الخوارزمي) = همام بن أحمد .

الهندي (جمال الدين) = عبد الله بن شيرين الحنفي .

نور الدين (الهيثمي) = علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر .

نور الدين (الحكري) = علي بن خليل بن علي ابن أحمد بن عبد الله المصري الحنبلي .

نور الدين (الربيعي الرشدي) = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .

نور الدين (الضرنجي) = علي بن عبد الرحمن .
نور الدين (الخروي) = علي بن عبد العزيز بن أحمد التاجر .

نور الدين (ابن الملقن) = علي بن عمر بن علي ابن أحمد القاهري .

نور الدين (الصفطي) = علي بن محمد بن عبد الله .

نور الدين (البكري) = علي بن محمد بن عبد الوارث المصري .

نور الدين (التوريزي) = علي بن محمد بن يوسف التاجر .

نور الدين (ابن القاصح) = علي بن محمد المقرئ .

نور الدين (ابن الشاهد) = علي بن محمد المنجم الميقاتي .

نور الدين (الدميري) = علي بن يوسف بن مكي ابن عبد الله المصري المالكي .

نور الدين (ابن مصباح) = علي ، الشيخ .

النوروزي (سيف الدين ، الأمير) = بجاس .

النوفلي (برهان الدين ، ابن زقاعة) = إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله الغزي .

النويري (عز الدين) = عبد العزيز بن علي بن أحمد المكي .

النويري (عز الدين) = محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد العزيز العقيلي المكي .

النويري (جمال الدين) = محمد بن علي بن

ابن وهاس (موفق الدين) = علي بن الحسن بن
أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس
اليمني المؤرخ .

(ي)

اليافعي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن عبد الله
ابن أسعد المكي .

اليافعي (ابن خطيب زرع) = محمد بن علي بن
محمد بن محمود السلمي .

يحيى بن بركة بن محمد بن لاقى الدمشقي :
(٥١٢) .

يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكرياء ،
أبو بكر الغرناطي المالكي : (٢٢٤) .

يحيى بن محمد بن حسن بن مرزوق ، المرزوقي
الجلبي الياني الشافعي : (٣٨٦) .

يحيى بن محمد الأصبحي التلمساني ، المالكي :
(٢٦٩) .

يحيى بن منصور التونسي المالكي : (٢٩٧) .

يحيى البجلي المكي : (٤٩٣) .

يشبك الأعرج ، الأمير : (٦١٨) .

يشبك الموساوي ، الأمير : (٣٨٩) .

يعقوب بن رسول ، ويدعى أحمد ، شرف
الدين ، التركماني الحنفي : ٤٦٠ ،

(٥٨٨) .

يعقوب بن عبد الله الخاقاني البربري الفاسي :
(٥٦٤) .

اليعمري (ابن فرحون المدني) = محمد بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي .

يلبغا بن عبد الله السلمي الظاهري الأمير : ١ ،
٢٩٤ ، (٣٣١) ، ٣٦٧ .

الياني (الأزرق) = علي بن أحمد .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن عبد الله الفافي
المكي .

الهوي (كريم الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن نعمان بن هبة الله .

الهيثمي (نور الدين) = علي بن أبي بكر بن
سليمان بن أبي بكر بن عمر .

ابن الهيصم (مجد الدين) = عبد الغني ، ناظر
الخاص .

(و)

الوانوغي (التونسي) = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن عمر المالكي .

النويزي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
أحمد بن عرندة المحلي .

وجيه الدين (الحضرمي الزبيدي) = عبد الرحمن
ابن محمد الياني .

وحيد الدين (الغرناطي) = محمد بن حيان بن
محمد بن يوسف بن علي المصري .

الورغمي (ابن عرفة ، شيخ الإسلام) = محمد
ابن محمد بن محمد التونسي .

ابن وفاء (الشاذلي ، أبو الفضل) = عبد الرحمن
ابن أحمد بن محمد بن وفاء المالكي .

ابن وفاء (الإسكندراني) = علي بن محمد بن وفاء
الشاذلي المتصوف .

ولي الدين (أبو زرعة العراقي) = أحمد بن
عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن

الكردي .

ولي الدين (ابن خلدون) = عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر

الحضرمي المغربي المالكي .

ولي الدين (أبو زرعة الأنصاري) = محمد بن
موسى .

يوسف بن عبد الله ، البوصيري المجذوب
المعتقد : (٤٩٤) .

يوسف بن عبد الله ، جمال الدين ، الضرير
الحنفي : (٢٩٩) .

يوسف بن عبد الله ، جمال الدين ، المارديني
الحنفي : (٤٦٨) .

يوسف بن عبد الله ، المغربي ، معتقد بمصر :
(٩٠) .

يوسف بن محمد بن حيار بن مهنا = العجل بن
نعير بن حيار بن مهنا .

يوسف بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ،
الحميدي الحنفي : (٥٠٨) .

يوسف بن موسى بن محمد بن عبد الله ، جمال
الدين الملطي الحلبي : (١٣٩) ، ٤٥٩ .

ابن يملول (صاحب توزر) = أبو بكر بن يحيى
ابن محمد بن يملول .

يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، الصفدي
المتصوف : (٢٢٥) .

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ،
جمال الدين البيري ثم الحلبي ،

الأستادار : ٩٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ،

٣٣٨ ، (٣٤٠) ، ٣٥١ ، ٣٧١ ،

٣٨٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ،

٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٥٥٢ ، ٥٩٦ ، ٦٣٩ .

يوسف بن إسماعيل بن يوسف جمال الدين
الأنباي : (٥٣٥) .

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن
مسعود ، جمال الدين الحموي : (٢٩٨) .

يوسف بن الحسن بن محمود ، جمال الدين ،
الحلواني السرايبي التبريزي : (١٦٧) .

الأعلام غير المترجمين

(أ)

إبراهيم بن عمر العلوي التنزي : ٥٦٥ .
إبراهيم بن قطلقتمر ، صارم الدين ، العلائي
الأمير : ٢٦٧ .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، رضي
الدين الطبري : ٦٣٠ .

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان
الدين الإخنائي السعدي المالكي : ١٢٣ .

إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ،
سبط ابن العجمي الحلبي ، محدث

حلب : ٣٩ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١٤٠ ،

٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٤٥٠ ،

٥٥٠ ، ٥٦٦ .

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر
الخفي الأميوطي : ٦٣٧ .

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب اليماني :
٦٠٦ .

إبراهيم بن محمد بن علي برهان الدين
الصنهاجي : ٣٨٢ .

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن هبة
الله جمال الدين ، ابن العديم الحلبي :

٤٠٩ .

إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل ، بهاء
الدين بن النحاس الدمشقي : ٣٥٥ .

إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ، جمال الدين
ابن الشهاب محمود الحلبي : ٢٥٥ ،

٣٥٧ .

الأبرقوهي (شهاب الدين أبو المعالي) = أحمد بن
إسحاق بن محمد بن المؤيد .

ابن الأثير (عماد الدين) = إسماعيل بن أحمد بن
سعيد .

الآقشهري = أمين الدين ،

الأمدي (عفيف الدين) = إبراهيم بن إسحاق
ابن يحيى بن إسحاق إبراهيم بن أحمد بن

أبي الخير الشاحي اليمني : ٤٣٤ .

إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق عفيف
الدين الأمدي : ٦١٩ .

إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل ، نور الدين ،
المعروف بابن قريشة البعلبي الصالحى :

٥٠٩ .

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ،
عزالدين ، ابن العجمي الحلبي : ٣٠ .

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم ،
برهان الدين ، ابن جماعة الكفائي :

١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٨٧ ،

٤٩١ ، ٦٠٨ .

إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين
الاسكندري : ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٧٩ ،

٤٢٢ .

إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى ، برهان
الدين الحكري : ٢٦٨ .

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر ، برهان
الدين القيراطي الطائي المصري الشافعي

الشاعر : ٦٠٨ .

إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرذاري
القطبي المحدث : ١٨١ ، ٢٢٩ ،

٥٠٩ ، ٦٢٨ .

إبراهيم بن علي ، أبو إسحاق الشيرازي
الشافعي : ٤٣٧ .

بن توران شاه الملك الأشرف الأيوبي :
٥٩١ .

أحمد بن شيان بن تغلب بن حيدرة بدر الدين
الشياني : ٤٧٨ .

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن
شهاب الدين أبو العباس الحجار ابن
الشحنة الصالحي : ٤٨ ، ١٩٣ ،
٣٦٣ ، ٤٧٨ .

أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية المكي : ٦٠٠ .
أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ،
تقي الدين ابن تيمية الحارثي الدمشقي :
٢٥٢ ، ٣٩٩ .

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، زين الدين ،
أبو العباس المقدسي الحنبلي : ٣٨ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ،
شهاب الدين المرداوي الحنبلي : ٢٥٥ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسکر ، شرف
الدين البغدادی المالکی : ١٣١ ،
٢٧٣ .

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف ، شهاب الدين ،
ابن المرحل : ٥٦٠ .

أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي
الحسين ، شهاب الدين البعلي : ٣٣٨ .
أحمد بن عبيد بن محمد ، أبو نعيم الإسعدي :
٥ ، ١٤٤ ، ١٦١ ، ٥٠٩ .

أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني
المكي ، أمير مكة : ٨٣ ، ١٨٣ .

أحمد بن علي بن أيوب بن علوي ، شهاب الدين
المشتولي العلامي : ١٤٤ ، ١٦١ ،
٢٢٩ ، ٢٨٤ .

أحمد بن علي بن الحسن بن داود ، شهاب
الدين ، الجزري الهكاري الكردي :
٢٥ ، ٦٧ ، ١٧٣ ، ٤٠٥ ، ٤٧٨ .

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، عز الدين
الحسيني ، نقيب الأشراف بحلب :
٥٦٦ .

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، شهاب
الدين أبو المعالي الأبرقوهي : ٣٨ .

أحمد بن إسحاق بن مزيز الحموي : ٤١٥ .
أحمد بن أويس بن حسن النوين بن حسين غياث
الدين سلطان العراق : ١٧٥ ، ٥٤١ .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ،
شهاب الدين أبو العباس ابن العز
المقدسي : ٥٠١ .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي ، شهاب
الدين ، ابن الرسام الحنبلي : ١٢٧ .

أحمد بن أبي بكر بن رسلان بن صالح البلقيني :
١٠٧ .

أحمد بن أبي بكر بن محمد ، رضي الدين ، ابن
أبي الرداد اليميني : ٣٨٦ .

أحمد بن بيليك التركي الخازندار : ١٢٩ .
أحمد بن ثقبه المكي ، الأمير : ١٨٣ .

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد ،
شهاب الدين الحسباني السعدي :
٥٥٢ ، ٥٨٦ .

أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ، شرف
الدين ، ابن قاضي الجبل المقدسي
الدمشقي : ٥٥٧ .

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،
أبو الطيب المتنبي الجعفي الكندي
الكوفي : ٤٠٦ .

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، شهاب
الدين الأذري : ٨٤ ، ١٢٠ ، ١٩٣ ،
٥٥٤ .

أحمد السقا ، الشيخ : ٣٣٩ .
أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر

أحمد بن علي بن عبد الرحمن ، صلاح الدين البليسي : ٣٦٦ ، ٥٠١ .
 أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، تقي الدين المقرزي : ٤٨٣ .
 أحمد بن علي بن محمد بن قاسم ، شهاب الدين العرياني : ٣٠٥ .
 أحمد بن علي بن محمد ، الأرموي : ٦١٣ .
 أحمد بن عمر بن أبي الرضى ، شهاب الدين : ٢٣١ .
 أحمد بن عمر بن محمد بدر الدين الطنبذي : ٥٧٣ .
 أحمد بن قطلو العلائي الحلبي : ٢٤٨ .
 أحمد بن كشتغدي بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن الصيرفي الخطاطي الغزي : ٦٣ ، ١٤٤ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٤١٥ ، ٥٠٩ .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر صفى الدين الطبري : ٦٣٠ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم محب الدين النويرى العقيلي المكي الشافعي : ٤٨٧ ، ٦٣٧ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، بن أبي القاسم بدر الدين ابن الجوخسي المعري الدمشقي : ٢٩٥ ، ٤٣١ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو طاهر السلفي الإصبهاني المرواني : ٥٠١ .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف ؛ أبو جعفر الطنجالي : ٣٢٢ .
 أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، المعتمد على الله العباسي الخليفة : ٢٦٧ .
 أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، شهاب الدين الأنصاري الحلبي ، ابن الحنبلي : ١٣٨ .

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي : ٥٥ .
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد محب الدين المكي : ٤٣٥ .
 أحمد بن محمد بن عطية ، شهاب الدين الهكاري الحنبلي : ١٧٧ ، ٤٠٠ .
 أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، زين الدين الطبري المكي : ٢٨٩ .
 أحمد بن محمد ، صلاح الدين ، الخروبي : ٥٦٢ .
 أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ، صدر الدين القيسري العجمي الحنفي : ٤٤١ ، ٦٣٨ .
 أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، شهاب الدين الجوهري الحلبي المصري : ١١٥ .
 أحمد بن منصور بن مزي البسكري ، أمير العرب : ٥٣٤ .
 أحمد بن نصر الله ، شهاب الدين ومحب الدين البستري الحنبلي : ٣٣٩ .
 أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر شرف الدين أبو الفضل الدمشقي الشافعي : ٢١٩ ، ٤٧٨ .
 أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة شهاب الدين التلمساني : ٦٠٨ .
 أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، شهاب الدين الشيخ زادة أو مولانا زادة العجمي : ٧٠ .
 أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو جعفر ، الرعيني الغرناطي الأندلسي النحوي : ٣٤ ، ١٠٠ ، ٣٤٠ .
 أحمد بن يوسف بن رسولا ، جلال الدين التبانى التركمانى : ٤٤٠ .

إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر ، عماد الدين البعلبكي : ٤٨٧ .
 إسماعيل بن محمد بن قلاوون الملك الصالح ، الصالحى : ٥ ، ٩٥ .
 إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس مجد الدين الكفتي المقرئ : ٢٩ .
 إسماعيل بن يوسف ، الإنباي : ٥٣٥ .
 الإسنوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر المصري .
 الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد الكل المصري .
 الأسوطي (شمس الدين) = محمد بن محمد ابن الحسن .
 الأشرف (السلطان) = برسبائي الدقماقي الظاهري .
 الأشرف (السلطان) = شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الصالحى .
 الأشنهي (تقي الدين) = صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس .
 الأفضل (الرسولي) = عباس بن علي بن داود بن يوسف ، الملك .
 الأقصري = محمود .
 الأفهسي (علاء الدين) = علي بن محمد بن عبد الرحيم الشافعي .
 أكمل الدين (البابرقي) = محمد بن محمد بن محمود الرومي .
 ألجاي اليوسفي الأمير = ١٣٧ .
 ألطنبغا علاء الدين الجوباني ، الأمير : ٤٤ .
 أم السعود بنت أحمد بن عجلان بن رميشة الحسني : ١٨٣ .
 أمة العزيز = زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم ، ابن الخباز .

الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي المالكي .
 الإخنائي (بدر الدين) = عبد الوهاب بن أحمد ابن محمد بن أبي بكر المالكي .
 الإخنائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عثمان بن محمد السعدي .
 إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب : ٢٧٦ .
 الأذري (شهاب الدين) = أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد .
 الإربلي (بدر الدين) = حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي .
 الإربلي = عبد الرحمن .
 الإربلي = محمد بن إبراهيم بن عبد الله .
 الإربلي (شهاب الدين) = محمد بن عبد الرحمن .
 الأرموي = أحمد بن علي بن محمد .
 الإسردي (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد ابن محمد .
 إسكندر بن عمر بن اللنك = ٣٤٤ .
 إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ، نجم الدين التفليسي : ٦٣ ، ١٨١ ، ٢١٩ .
 إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين ، ابن الأثير : ٤٧٢ .
 إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن محمد مجد الدين البرماوي : ٦١٩ .
 إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، عماد الدين الحسابي النابلسي = ٥٥٤ .
 إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد ، تقي الدين القلقشندي المصري : ٢٩٢ .
 إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو ، عماد الدين القرشي البصري الدمشقي : ١٠٠ ، ١٦٥ ، ٣٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ .

(ب)

ابن أميلة (زين الدين) = عمر بن الحسن بن
 مزيد بن أميلة المراغي المزري .
 أمين الدين الأقسهري : ٣٦٨ .
 الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن
 عبد الرحيم بن أبي بكر الحنفي .
 الأنباي (الشيخ) = إسماعيل بن يوسف .
 الأنباري = كمال الدين .
 الأنباري = نور الدين .
 أنص بن كتبا المغلي المنصوري : ٤٩٥ .
 أنص العثماني ، أبو السلطان برقوق : ٥٤٣ .
 الأنصاري (شهاب الدين ، ابن الحنبلي) =
 أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر .
 الأنصاري (أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن
 سلامة .
 الأنفي (أمين الدين) = محمد بن علي بن حسن
 ابن عبد الله .
 الأوحدي (نائب قلعة القاهرة) = ببيرس ،
 الأمير .
 ابن أليك = أبو الحسين .
 الإيجي (عضد الدين) = عبد الرحمن بن أحمد .
 أيدغمش ، مولى ابن النصيري : ٣٣١ .
 أيديكي ، ملك الترك : ٥٤١ .
 أينبك ، عز الدين ، البدري ، الأتابك : ١١ ،
 ٢٦٧ ، ١٨ .
 الأيوبي (الملك الأشرف) = أحمد بن سليمان بن
 غازي بن محمد بن أبي بكر بن توران
 شاه .
 الأيوبي = عيسى بن عمر بن أبي بكر بن محمد .
 الأيوبي (ابن الملوك) = محمد بن إسماعيل بن
 عبد العزيز .

ابن البابا = شهاب الدين .
 الباسبرقي (أكمل الدين) = محمد بن
 محمد بن محمود الرومي .
 البارزي (جمال الدين) = محمد بن عثمان بن
 محمد بن عبد الرحمن الحموي .
 البارنباري (تاج الدين) = محمد بن محمد بن
 عبد المنعم السعدي .
 الباري (زين الدين) = عمر بن عيسى بن عمر
 الحلبي .
 الباسلي (نجم الدين) = علي بن محمد بن عقيل
 ابن محمد .
 الباهي (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد
 ابن عبد الدائم .
 ابن البخاري (الفخر) = علي بن أحمد بن
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن
 السعدي .
 بدر الدين العنتابي : ٥٥ .
 بدر الدين ، القاضي : ٤٦٤ .
 البدري (عز الدين) = أينبك ، الأتابك .
 بديع بن نفيس ، صدر الدين التبريزي
 الطبيب : ٤٢٢ .
 ابن برال (أبو عبد الله) = محمد بن سعد
 الأنصاري .
 ابن بردس (عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن
 بردس بن نصر البعلبكي .
 البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد بن
 يوسف .
 برسبائي الدقماقي السلطان الملك الأشرف :
 ٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ،
 ٦٣٣ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ .
 بركة زين الدين الجوباني الأمير : ١٦١ .

أبو بكر بن سليمان بن أحمد ، المعتضد بالله ،
العباسي ، الخليفة : ٢٦٧ .
أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ،
سيف الدين بن رمضان الأنصاري
الدمشقي : ٢٣٨ .
أبو بكر بن عبد الله ، المارديني : ٤٦٨ .
أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الموصلي الشافعي
١٠٠ ، ٢١٠ ، ٤٨٨ .
أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن ،
زين الدين الرحبي : ١٦١ .
أبو بكر بن قاسم السنجاري : ٣٣٩ .
أبو بكر بن أبي قحافة ، الصديق الخليفة
الراشد : ٤٣٧ .
أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن
المقدسي القطان : ١٠٦ ، ٢٨٩ .
أبو بكر بن محمد بن يوسف التوريزي
التاجر : ٦٣٨ .
أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن
يوسف ، كمال الدين ابن الصناج
المنذري : ٢٤٢ .
أبو بكر بن الحسين : ١٩٥ .
البليسي (صلاح الدين) = أحمد بن علي
ابن عبد الرحمن .
بلقيس بنت محمد بن عمر بن رسلان بن
نصير بن صالح البلقيني : ٥٤٥ .
البلقيني = أحمد بن أبي بكر بن رسلان
ابن نصير .
البلقيني = أبو بكر بن رسلان بن نصير
ابن صالح .
البلقيني = جعفر بن محمد بن رسلان بن
نصير .
البلقيني = أبو الفتح بن محمد بن رسلان
ابن نصير .

ابن برلال : ١٣٤ .
البرماوي (مجد الدين) = إسماعيل بن أبي الحسن
ابن علي بن محمد .
ابن البرهان = شهاب الدين .
برهان الدين (سبط ابن العجمي الحلبي) =
إبراهيم بن محمد بن خليل المحدث .
البساطي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عثمان بن نعيم بن مقدم المالكي .
البسطامي (جلال الدين المتصوف) = عبد الله
ابن خليل الأسد آبادي .
البسطامي (زين الدين) = عمر بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الحنفي .
البسكري = أحمد بن منصور بن مزني .
بشير الجمدار : ٤٠٢ ، ٦٢٨ .
بطا ، سيف الدين الطولونقري الظاهري
الدويدار : ٨١ .
البطري = أبو الحسن .
البعلي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الكريم
ابن أبي بكر بن أبي الحسين .
ابن البغدادى (تقي الدين) = عبد الرحمن بن
أحمد بن علي بن مبارك الواسطي .
البغدادى (نجم الدين ، ابن أبي الدر) =
عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم
الربعي .
أبو البقاء (السبكي ، بهاء الدين) = محمد بن
عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام .
أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي
المقدسي الحنبلي : ٦٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
١٤٤ ، ١٦١ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ،
٢٢٩ ، ٤١٥ .
أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، مجد
الدين ، الزنكلوني : ٢٦٨ .
أبو بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني :
١٦٢ .

التبريزي (صدر الدين) = بديع بن نفيس
الطبيب .

التحتاني (قطب الدين) = محمد بن محمد
الرازي .

التركستاني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عثمان بن عمر القرمي .

التركساني (جلال الدين) = رسولا ، ويدعي
أحمد .

ابن التركماني (جمال الدين) = عبد الله بن علي
ابن عثمان .

ابن التركماني (علاء الدين) = علي بن عثمان بن
إبراهيم بن مصطفى المارديني .

لتستري (شهاب الدين ومحب الدين) = أحمد
ابن نصر الله .

تغري بردي الكمشغاوي الرومي : ١٢٠ .

التفليسي (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم
ابن أبي بكر .

التفهني (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن
عبد الرحمن بن علي بن هاشم الحنفي .

التمي (القاضي) = سليمان بن حمزة المقدسي .

تقي الدين ، ابن حاتم : ٥٠١ .

تقي الدين ، ابن فهد المكي : ٣٣٠ .

تقي الدين بن محب الدين ناظر الجيش : ٤٣٧ .

تقي الدين (ابن الصائغ) = محمد بن أحمد بن
عبد الخالق بن علي المصري .

التملساني (أبو الحسين) = محمد بن أحمد بن
محمد .

أبو تمام (الشاعر) = حبيب بن أوس الطائي .

تغريغا منطاش سيف الدين الأشرفي ، المسمى
منطاش : ١١ ، ٩٥ ، ١٧١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٥٤٣ .

البلقيني (بدر الدين) = محمد بن عمر بن
رسلان بن نصير بن صالح .

البندنجي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن
ممدود بن جامع .

بهاء الدين ابن خليل : ٢٧٥ ، ٦٣٠ .

بهاء الدين الخونجي : ١٦٧ .

بهاء الدين الطبلاوي : ١١٧ .

البهاء (بهاء الدين) = عبد الرحمن .

بهادر بن عبد الله ، سيف الدين ، الجمالي
الناصرى الأمير : ١٠٢ .

بهادر القرمي : ٦١٣ .

بهادر سيف الدين المنجكي : ٢٤ .

البهنسي (قطب الدين أو جمال الدين) = عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن حسن .

ابن البوري : ٨٨ ، ٢٣٣ .

البوصيري (صاحب البردة) = محمد بن سعيد بن
محمد بن عبد الله الصنهاجي .

البياني = شمس الدين أبو عبد الله .

بيبرس ، ركن الدين ، البندقداري الملك
الظاهر : ٣٦٠ .

بيبرس الأوحدي ، الأمير ، نائب قلعة القاهرة :
٣١٦ .

(ت)

ابن أبي التائب (بدر الدين) = عبد الله بن
الحسين الأنصاري .

تاج الدين ابن الربيعي : ٧ .

تاج الدين ابن بنت أبي سعد : ١٧٧ ، ٤٠٠ .

التباني (جلال الدين) = أحمد بن يوسف بن
رسولا التركماني .

التباني (جلال الدين) = رسولا بن أحمد بن
يوسف التركماني .

جعفر بن محمد بن رسلان بن نصير البلقيني :
١٦٢ .
أبو جعفر (الغرناطي) = أحمد بن يوسف بن
مالك الرعيني الأندلسي .
جقمق العلاني ، السلطان الظاهر ، الجركسي :
٥١٢ .
حكم بن عبد الله ، أبو الفرج ، الظاهري
برقوق : ٢٦٠ ، ٤٠٩ .
جلال الدين القرندسي : ١٦٧ .
ابن جلبان = محمد .
ابن جماعة (برهان الدين) = إبراهيم بن
عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن
جماعة الكفاني .
ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة
الكفاني .
ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن
سعد الله الكفاني .
الجمال (ابن عبد المعطي) = محمد بن أحمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد المعطي
الأنصاري .
جمال الدين الريمي اليمني : ٤٣٧ .
جمال الدين (ابن هشام) = عبد الله بن يوسف
ابن أحمد .
جمال الدين (العجمي) = محمود بن محمد بن
عبد الله .
الجمالي (سيف الدين) = بهادو بن عبد الله
الناصري .
ابن الجميزي (بهاء الدين) = علي بن هبة الله بن
سلامة ابن المسلم .
الجوباني (علاء الدين) = أظننغا ، الأمير .
الجوياني (زين الدين) = بركة ، الأمير .
ابن الجوخفي (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد بن أبي القاسم المصري .

التوريزي (التاجر) = أبو بكر بن محمد بن
يوسف .
التوريزي (جمال الدين) = محمد بن محمد بن
يوسف .
التوريزي (التاجر) = محمد بن يوسف .
التوريزي (أبو زيد) = عبد الرحمن بن سليمان بن
إبراهيم .
التونسي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
أبي القاسم .
تيمور بن غازي بن أبغاي بن حفطاي ، الشهير
بتيمور لنك أو اللنك التتري : ٩٣ ،
١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ،
١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٤١٤ ،
٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،
٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٦٢٥ .
ابن تيمية (تقي الدين الحارثي) = أحمد بن
عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله
الدمشقي .

(ج)

ابن جابر (الأندلسي) = محمد بن أحمد بن علي
ابن جابر الهواري المالكي الأعمى .
ابن الجباب (الغرناطي) = علي بن محمد بن
سليمان بن علي الأنصاري .
جبريل (من الملائكة) : ٢٢٩ .
جركس بن عبد الله سيف الدين الحليلي الأمير :
٢٣٩ ، ٢٥٨ .
الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
الحسن بن داود .

الحراقي (شمس الدين) = عبد الأحد بن سعد
الله بن عبد الأحد الشافعي .

الحراقي (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن الخضر .

الحراقي (نجيب الدين) = عبد اللطيف بن
عبد المنعم .

الحراوي (ناصر الدين) = محمد بن يوسف بن
علي .

ابن حزم (الأندلسي الظاهري) = علي بن أحمد
ابن سعيد بن حزم .

الحسباني (عماد الدين) = إسماعيل بن خليفة
ابن عبد العالي النابلسي .

الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله
بدر الدين المعروف بابن الهبل الصرخدي
الدقاق : ٦٣٠ .

حسن بن ثقبه ، المكي ، الأمير : ١٨٣ .
حسن بن علي بن سليمان ، الحسيني الشريف :
٢٧٦ .

الحسن بن محمد بن صالح بن محمد ، بدر
الدين ، النابلسي القرشي الحنيلي : ٢٣٤ .
حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بدر الدين
ابن السيد الإربلي : ١٢٦ ، ٢٢٩ ،
٣٣٩ .

حسن بن محمد بن قلاوون ، الناصر ،
الصالح ، السلطان : ٣٣ ، ٣٦ ،
٨٩ .

الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء ، بدر الدين
السويداوي القدسي : ١٤٤ .

حسن بن نصر الله بن حسون بدر الدين ، الفوي
الصاحب : ٤٨٦ .

أبو الحسن البطوني : ٢٦٩ .

أبو الحسن بن أبي المجد : ٣٣١ .

الحسيني (ابن أبي نعي) = أحمد بن عجلان
ابن ربيعة بن أبي نعي المكي .

الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن
إبراهيم بن منصور الحلبي .

جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري :
٣١٦ .

الجواني = محمد بن عبد الله .

* * *

(ح)

ابن حاتم = تقي الدين .

ابن الحافظ (جمال الدين) = محمود بن محمد بن
إبراهيم بن شبنكي الكلبي القيضري
الحلبي .

الحافظي (شرف الدين) = صالح بن إبراهيم بن
أبي بكر بن ناصر الخوواني الصالحي .

الحافظي (سيف الدين) = نوروز ، الأمير .
حبيب بن أوس ، أبو تمام ، الطائي الشاعر :
٤٠٦ .

ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن
حسن بن عمر الدمشقي الحلبي .

الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) = أحمد
ابن أبي طالب بن أبي النعم نعمه بن
حسن ، أبو العباس .

ابن أبي حجلة (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى
بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي
حجلة التلمساني .

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين
الحسباني : ٥٨١ .

ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن
موسى بن أحمد الحسباني السعدي .

ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن
موسى بن أحمد الحسباني السعدي .

الحجي (الفارسي النخلي) = عيسى بن عبد الله
ابن عبد العزيز بن عيسى .

الحكري (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله
ابن علي بن يحيى .
الحلي (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد
النور بن منير المصري الحافظ .
الحلواني (بدر الدين) = علي بن يوسف بن
الحسن بن محمود السراي .
الحلواني (جمال الدين) = محمد بن يوسف بن
الحسن بن محمود السراي .
الحلي (صفى الدين) = عبد العزيز بن سرايا بن
علي بن أبي القاسم الشاعر .
الحمزاوي (الظاهري برقوق) = سودون الأمير .
حمزة بن أعظم شاه بن إسكندر شاه ، ملك بنجالة
بأهند : ٣٨٥ .
الحموي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن سلمان بن عبد الله .
ابن الحموي (عز الدين) = محمد بن إسماعيل
ابن عمر بن مسلم الدمشقي .
ابن حنا (بهاء الدين) = علي بن محمد بن سليم
ابن حنا صاحب .
ابن الحنبلي (شهاب الدين الأنصاري) = أحمد
ابن محمد بن جمعة بن أبي بكر .
أبو حنيفة (الإمام) = النعمان بن ثابت .
حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، من آل فضل ،
الأمير : ٣٥٣ .
أبو حيان (أثير الدين) = محمد بن يوسف بن علي
ابن حيان الأندلسي .
حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر قطب الدين
الدهقلي الشيرازي : ٥٥٠ .

الحسني (ابن أبي نعي) = رميثة بن محمد بن
عجلان بن رميثة ، أمير مكة .
الحسني (ابن أبي نعي) = عجلان بن رميثة بن
أبي نعي ، المكي .
الحسني (ابن أبي نعي) = علي بن عجلان بن
رميثة ابن أبي نعي ، صاحب مكة .
الحسني (ابن أبي نعي) = كيش بن عجلان بن
رميثة بن أبي نعي المكي .
الحسني (ناصر الدين ، ابن أبي نعي) = محمد
ابن عجلان بن رميثة بن أبي نعي المكي ،
الأمير .
أبو الحسين بن أيلك : ١٧٣ .
حسين الحبار ، الشيخ : ٤٣ .
الحسيني (عز الدين) = أحمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد ، نقيب الأشراف .
ابن الحسيني = أبو بكر .
الحسيني (الشريف) = حسن بن علي بن
سليمان .
الحسيني (زين الدين) = علي بن محمد بن أحمد
ابن علي الحلي نقيب الأشراف .
الحسيني (شمس الدين) = محمد بن محمد
العقيقي .
الحسيني = محمد بن مظفر .
الحصائري (أبو عبد الله) = محمد بن العربي .
الحصري (جمال الدين) = عبد الصمد بن خليل
البغداد .
حصن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب : ٢٧٦ .

الحضرمي (أبو محمد) = عبد المهيمن .
الحفصي = زكرياء بن محمد بن أبي العباس .
الحفصي (أبو فارس) = عبد العزيز بن أحمد بن
محمد بن أبي بكر الهتائي .

(خ)

الخاصكي (الظاهري المحمدي) = دمرdash ،
الأمير .
ابن الخباز (العبادي) = محمد بن إسماعيل بن
إبراهيم بن سالم .
الختني (بدر الدين) = يوسف بن عمر بن حسين
ابن أبي بكر المصري الخنفي .
الخدري (أبو سعيد) = سعيد بن مالك بن
سنان ، الصحابي .
الخروي (صلاح الدين) = أحمد بن محمد .
الخروي = بدر الدين .
الخروي = زكي الدين .
الخروي (عز الدين) = عبد العزيز بن أحمد بن
محمد .

ابن خطيب جبرين (فخر الدين) = عثمان بن
علي بن عمر بن إسماعيل الطائي .
خطيب القلعة (شرف الدين) = يعقوب بن عبد
الرحمن بن عثمان بن يعقوب الحموي .
خطيب المنصورية (جمال الدين) = يوسف
الحموي .

ابن خطيب الناصرية (علاء الدين) = علي بن
محمد الطائي .

ابن خطيب يرود (شمس الدين) = محمد بن
أحمد بن عبد الرحمن الجعبري الدمشقي .
خليل بن أيبك بن عبد الله ، صلاح الدين ،
الصفدي : ١٤٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٩ ،
٤٣٧ .

خليل بن عبد الرحمن بن محمد ، المكي ،
المالكي : ٥٧ ، ٨٨ ، ٣٥٣ ، ٤٣٩ .
خليل بن كيكلدي بن عبد الله ، صلاح الدين ،
العلائي : ٤٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٤ ،
٢٩٢ ، ٤٣٣ ، ٥٢٩ ، ٥٨٦ .
خليل ، جمال الدين ، الجندي : ٥٣٠ .

خليل الرهوني : ١٧١ .

ابن خليل = بهاء الدين .
ابن خليل (الأدمي) = يوسف بن خليل بن
قراجا ابن عبد الله .
الخليلي (سيف الدين) = جركس بن عبد الله ،
الأمير .
الخنونجي = بهاء الدين .
ابن الخياط = شهاب الدين .
ابن خير (جمال الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن سليمان الأنصاري
الإسكندري المالكي .
أبو الخير الميهي : ١٢٨ .

(د)

داود بن إبراهيم بن داود بن يوسف ، جمال
الدين ، ابن العطار الدمشقي : ٢٧٣ .
داود بن علي بن خلف ، الإصبهاني ، الظاهري ،
صاحب المذهب : ٨٨ ، ٦٣١ .

الدبابيسي (فتح الدين) = يونس بن إبراهيم بن
عبد القوي الكناني العسقلاني .

ابن أبي الدر (نجم الدين) = عبد العزيز بن عبد
القادر بن أبي الكرم الربيعي البغدادي .

ابن الدرهم (تاج الدين) = علي بن محمد بن عبد
العزيز بن فتوح الثعلبي الموصلبي .

الدقاق = أبو علي .
الدقماقي (الظاهري ، السلطان الأشرف) =
برسباني .

ابن دقيق العيد (تقي الدين) = محمد بن علي بن
وهب بن مطيع القشيري المصري .

الدكالي (ابن النقاش) = محمد بن علي بن عبد
الواحد بن يوسف .

الرافعي (القزويني) = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم .

ابن الربيعي = تاج الدين .

الربيعي (موفق الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي المقدسي الحنبلي .

رتن الهندي : ٤٣٧ .

ابن رجب (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب بن الحسن الحنبلي .

الرحبي (زين الدين) = أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الكناني .

ابن أبي الرداد (رضي الدين) = أحمد بن أبي بكر ابن محمد اليميني .

ابن رزين (صدر الدين) = عمر بن عبد المحسن ابن عبد اللطيف بن محمد الحموي .

ابن الرسام (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن علي الحنبلي .

ابن رسول = علي بن محمد بن هارون .

رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التباني التركماني : ٥٣٦ ، ٥٨٨ .

الرسولي (الملك الأفضل) = عباس بن علي بن داود بن يوسف .

الرشيد بن أبي القاسم (البغدادى) = محمد بن عبد الله بن عمر الحنبلي .

ابن أبي الرضى (شهاب الدين) = أحمد بن عمر ابن أبي الرضى .

ابن الرضى (القطان المقدسي) = أبو بكر بن محمد ابن الرضى عبد الرحمن .

الركراكي (شمس الدين) = محمد بن يوسف المغربي المالكي .

ابن رمضان (سيف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان

الأنصاري الدمشقي .

ابن الرملي = تاج الدين .

الدلاصي (القرشي) = يوسف بن محمد بن محمد ابن أبي الفتوح .

دمرداش الحمدي الظاهري الخاصكي ، الأمير : ٢٦٠ .

الدمشقي (بهاء الدين ، ابن النحاس) = إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل .

الدمهوري (سراج الدين) = عمر بن محمد ابن علي بن فتوح .

الدمهوري (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف .

الدمياطى = عثمان بن شجاع بن عيسى .

الدمياطى (شمس الدين) = محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، ابن الشجاع .

الدميري (ابن قيصر) = مكى بن عبد الله .

الدميري (جلال الدين) = يوسف بن مكى بن عبد الله .

الدهقلى (قطب الدين) = حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر الشيرازي .

(ذ)

الذهبي (أبو هريرة ، زين الدين) = عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني .

الذهبي = محمد بن إبراهيم بن راشد .

الذهبي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي .

(ر)

ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامي الصميدى .

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم ، ابن الخبار ،
أمة العزيز : ٢٢٢ .
زينب بنت عمر بن كندي ، أم محمد ، البعلبكية
الدمشقية : ٣٣٨ .
زينب بنت الكمال (المقدسية) = زينب بنت أحمد
بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .
زينب الكندية (أم محمد) = زينب بنت عمر بن
كندي البعلبكية .

* * *

(س)

الساقى = عبد اللطيف .
سالم ، الحاج ، التاجر : ٣٣١ .
سيط ابن العجمي (برهان الدين) = إبراهيم بن
محمد بن خليل الحلبي .
السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن علي بن
عبد الكافي الشافعي .
السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي بن
علي بن تمام الخزرجي الشافعي .
السبكي (أبو البقاء ، بهاء الدين) = محمد بن
عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام
الشافعي .
ست العرب = فاطمة بنت محمد بن موسى بن
نعمان .
ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجاء
التنوخية : ٢١٩ ، ٥٠١ .
ابن سحلول (شمس الدين) = عبد الرحمن بن
يوسف الحلبي .
السحولي (اليامي) = سعيد .
ابن السديد (بدر الدين الإربلي) = الحسن بن
محمد بن عبد الرحمن بن علي .
ابن السراج (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن نمير المقرئ .

رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي
الحسني ، أمير مكة : ٤١٣ .
الرهوني = خليل .
ابن رواح : ٢٠٤ .
الرويانى (جلال الدين العجمي) = نصر الله بن
عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل .

(ز)

ابن زباطر = عمر بن محمد .
الزبير بن علي بن سيد الكل ، شرف الدين ،
الأسواني المصري : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
٤٣٣ .
الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ،
أبو عبد الله الصحابي : ٧ .
الزرزاري (المحدث) = إبراهيم بن علي بن
يوسف بن سنان .
الزركشي (بدر الدين) = محمد بن عبد الله
المصري الشافعي .
الزرندي (نور الدين) = علي بن يوسف بن
الحسن بن محمد المدني .
الزرندي (المدني) = أبو الفتح بن علي بن يوسف
ابن الحسن .
الزرقاوي (صلاح الدين) = أبو علي الزرقاوي .
زكرياء بن محمد بن أبي العباس الحفصي صاحب
بجاية : ٣٠٠ ، ٣٠٦ .
زكي الدين الخروبي : ١٩٤ .
الزنكلوني (مجد الدين) = أبو بكر بن إسماعيل
ابن عبد العزيز .

الزيلعي (أبو عبد الله) = محمد بن يوسف .
زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ،
المقدسية المعروفة ببنت الكمال : ١٠٦ ،
١٧٣ ، ٢٨٩ ، ٤٧٨ ، ٥٠٩ .

السنجاري = أبو بكر بن قاسم .
 سند بن رميثة بن أبي نمي الحسيني المكي ،
 أمير مكة : ١٨٣ .
 سودون بن عبد الله ، سيف الدين ، الفخري
 الشيخوني الأمير ، الكبير : ٢٤٩ .
 سودون الحمزاوي الظاهري برقوق ، الأمير :
 ١٥٨ .
 السويداوي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن
 محمد بن زكرياء القدسي .
 ابن سيد الناس (فتح الدين) = محمد بن محمد
 ابن محمد بن أحمد بن عبد الله اليعمري .
 السيرامي (علاء الدين) = العلاء بن أحمد بن
 محمد .

(ش)

الشاذلي (ابن وفاء) = علي بن محمد المالكي .
 الشافعي (الإمام) = محمد بن إدريس بن
 العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي
 القرشي المطلبي .
 شاه رخ بن تيمورلنك ، معين الدين ، القان ،
 ملك الشرق : ٥٤١ .
 شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك
 شیراز : ١٨٨ .
 ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم
 ابن عبد الله بن يوسف بن محمد
 الأنصاري المصري .
 شاور بن مجير ، وزير الديار المصرية : ٢٣٩ .
 ابن الشحنة (الحجار ، شهاب الدين) = أحمد
 ابن محمد بن أبي طالب بن أبي النعم
 نعمة أبو العباس .
 ابن شداد (موفق الدين) = علي بن أبي بكر بن
 محمد بن علي بن شداد الحميري اليمني .

سراج الدين (الهندي) = عمر بن إسحاق بن
 أحمد .
 سريجا بن محمد بن سريجا بن أحمد ، زين الدين ،
 الملطي المارديني : ٣٨١ .
 سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري
 الصحابي : ٥٣٥ .
 سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد الخدري ،
 الصحابي : ٢٢٩ .
 سعد الدين ، ابن غراب : ٣١٢ ، ٦٢٦ .
 سعيد السحولي البيازي : ٢٥٢ .
 السقا (الشيخ) = أحمد .
 السللاوي (شمس الدين) = محمد بن عمر بن
 أبي القاسم بن عمر الدمشقي الشافعي .
 ابن سلطان : ٢٧٦ .
 السلفي (أبو طاهر) = أحمد بن محمد بن أحمد بن
 محمد الأصبهاني المرواني .
 ابن سلمة (الأنصاري) = محمد بن محمد بن
 حسن .
 سلمون بن علي بن سلمون ، أبو القاسم الكتاني
 البياسي الغرناطي : ٣٢٢ .
 ابن سلمون (أبو القاسم) = سلمون بن علي بن
 سلمون البياسي الكتاني الغرناطي .
 سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة ، تقي
 الدين المقدسي الصالح الحنبلي : ٢١٩ ،
 ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٥٢ .
 سليمان بن عبد الله ، خير الدين ، الشيخ :
 ٦٠٦ .
 سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، صدر
 الدين الياسوفي الشافعي الدمشقي :
 ٢٤٨ ، ٢٥٢ .
 سليمان ، علم الدين ، العكاري : ٢٤٨ .
 ابن سمعون (ناصر الدين) = محمد بن أحمد ،
 المؤقت .

الشيرازي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن علي الشافعي .

الشيرازي (الدهقلي ، قطب الدين) = حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر .

ابن الشيرازي (أبو نصر) = محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الدمشقي الفارسي .

(ص)

ابن الصائغ (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي المصري .

ابن الصائغ (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمردي .

صالح بن إبراهيم بن أبي بكر بن ناصر ، شرف الدين ، الحافظي الحوراني الصالحي : ٥٠٩ .

صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس ، تقي الدين الأشنبي : ٣٨ ، ١١٥ ، ١٨٥ ، ٤١٥ .

صالح بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ، الصالحي السلطان : ٦٢٨ .

صالح المصري ، الشيخ : ١٩٨ .

الصالح (عماد الدين ، الملك) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون .

الصالح (الملك ، الصالحي) = صالح بن محمد ابن قلاوون .

الصالح (الملك) = محمد بن ططر .

ابن صغير (علاء الدين) = علي بن عبد الواحد ابن محمد بن صغير الطبيب .

الصفدي (صلاح الدين) = خليل بن أيك بن عبد الله .

صفية بنت محمد بن الحاكم : ٢٧٦ .

الشرجي (سراج الدين) = عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الزبيدي .

الشريف الموسوي : ٣٦٦ ، ٥٠١ .

الشطنوفي (سراج الدين) = عمر بن حسين بن مكّي بن مفرج .

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الأشرف ، السلطان : ١١ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١١٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٥٣٧ ، ٦٢٢ .

الشعباني (الظاهري برقوق) = قرقباس الناصري فرج .

الشعباني (الأتابكي) = يشبك ، الأمير .

الشهاحي (اليميني) = إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير .

الشهاحي (اليميني) = عيسى بن أحمد بن أبي الخير .

ابن الشماع (شمس الدين الدمياطي) = محمد ابن غالي بن نجم بن عبد العزيز .

شمس الدين ، أبو عبد الله ، البياني : ٥ ، ١٧١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٥٠٣ ، ٥٨٣ .

شمس الدين ، الموصلّي : ٢٠٨ .

شهاب الدين ، ابن البابا : ٢٠٤ .

شهاب الدين ، ابن البرهان : ٦٣١ .

شهاب الدين ، ابن الحياط : ٢٦٤ .

شهاب الدين ، النبراوي المؤذن : ٢٧٦ .

ابن الشهاب محمود (جمال الدين) = إبراهيم ابن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي .

ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد .

الشيبياني (بدر الدين) = أحمد بن شيان بن حيدرة .

ابن الشيخة (الغزي) = أبو الفرج .

الطبري (زين الدين ، أوشهاب الدين) = أحمد
ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
المكي .

الطبري (ابن الصفي) = عثمان بن أحمد بن
محمد بن إبراهيم بن أبي بكر .

الطبلاوي = بهاء الدين .

الطبلاوي = محمد بن عبد الله .

الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة .

الطرابلسي (شمس الدين) = محمد بن أحمد
ابن أبي بكر .

طريفا ، الأمير : ٢٦٧ .

طشتمر ، سيف الدين ، اللفاف ، الأمير :
٢٦٧ .

طشتمر ، العلاني ، الدوادار : ٢٩٣ .

ططر بن عبد الله ، أبو الفتح ، الظاهري ،
السلطان : ٥٤٥ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ .

طقتمر خان أو طقتمش خان ملك بلاد
القفجاق : ١٦٧ .

الطنبزي (بدر الدين) = أحمد بن عمر بن
محمد .

الطننجالي (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن أحمد
ابن يوسف .

الطوسي = المؤيد بن محمد بن علي .

الطولوتقري (سيف الدين) = بطا الظاهري
الدويدار .

ابن أبي الطيب (ناصر الدين) = محمد بن عمر
ابن محمد بن محمد بن هبة الله العجلي
النهاوندي الدمشقي .

صلاح بن علي ، صاحب صعدة ، اليمني :
٤٠٦ .

ابن الصلاح (تقي الدين) = عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي
الشهرزوري .

ابن الصلاح (السواني) = علي بن عمر بن
أبي بكر .

صلاح الدين (الزفتاوي) = أبو علي .

صلاح الدين العلوي اليمني ، إمام الزيدية :
١٩٨ .

ابن الصناج (كمال الدين) = أبو بكر بن يوسف
ابن عبد العظيم بن يوسف المنذري .

الصنهاجي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد
ابن علي .

ابن الصيرفي (شهاب الدين) = أحمد بن
كشتغدي بن عبد الله الخطائي الغزي .

(ض)

ضياء ، وقيل : عبد الله بن سعد الله بن محمد ،
ضياء الدين القزويني : ١٣٠ .

ضياء الدين (القزويني) = ضياء أو عبد الله
ابن سعد الله بن محمد .

(ط)

الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر .

الطبري (صفي الدين) = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر .

(ظ)

عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد ، شمس

الدين الحراني الشافعي : ٢٦٤ .

ابن عبد الحق (المريني) = عبد الحكم بن أبي علي

ابن أبي سعيد بن عبد الحق ، ويقال

له : حلي ، صاحب سجلهامة .

عبد الحكم بن أبي علي بن أبي سعيد

ابن عبد الحق . ويقال له :

حلي ، المريني صاحب سجلهامة :

٣٨ .

ابن عبد الدائم (المقدسي) = أبو بكر بن أحمد بن

نعمة النابلسي .

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، زين

الدين ، الحنبلي : ١٢١ ، ٤٨٠ ،

٥٥٧ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مبارك ،

تقي الدين ، ابن البغدادي الواسطي :

٦٢٧ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، القبائلي : ٩١ .

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود

المرادوي : ٢٠٤ .

عبد الرحمن بن أحمد ، عضد الدين ، الإيجي :

١٦٧ .

عبد الرحمن بن سليمان بن إبراهيم ، أبو زيد ،

التونسي : ٦١٣ .

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، فخر

الدين ، ابن مكانس ، القبطي المصري :

٥١٤ ، ٥١٥ ، ٦٠٦ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد

عبد الدين ، ابن هشام ، الأنصاري

المصري : ٥١٣ .

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن

هاشم ، زين الدين التفهني الحنفي :

٦٣٩ .

الظاهر (ركن الدين ، السلطان) = بيبرس

البندقاري .

الظاهري برقوق (أبو الفرج) = حكم بن

عبد الله .

الظاهري (صاحب المذهب) = داود بن خلف .

الظاهري (الملك الظاهر ، أبو الفتح) = ططر

ابن عبد الله ، السلطان .

الظاهري (جمال الدين) = محمود بن علي

المصري .

ابن الظريف = تاج الدين .

ابن ظهيرة (المكي) = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن

عطية .

ابن ظهيرة (عبد الدين) = أحمد بن محمد بن

عبد الله بن ظهيرة المكي .

ابن ظهيرة (كمال الدين ، المحمدي المكي) =

محمد بن محمد بن حسين بن علي بن

أحمد بن عطية .

(ع)

عائشة بنت عبد الهادي المقدسية : ٤١٥ .

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ،

المستعين بالله العباسي ، الخليفة :

٢٦٧ .

عباس بن علي بن داود بن يوسف ، الأفضل ،

الرسولي الملك : ٣٣٥ .

أبو العباس (ابن الأغلب ، السلطان بالمغرب)

= عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن

محمد بن الأغلب .

ابن عبد (نور الدين ، أبو الحسن) = علي بن

عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم

الحارثي الدمشقي .

عبد الصمد بن خليل ، جمال الدين الحصري
البغدادى : ٣٣٩ .

عبد الصمد بن عمر بن عبد الصمد البغدادى
الجوهري : ٢٧٣ .

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس
المستنصر بالله المربني : ٩١ ، ٢٥٨ .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ،
أبو فارس الهنتاقي الحفصي : ٣٠٠ ،
٣٠٦ .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، عز الدين ،
الخروبي : ٥٦٢ .

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ،
صفي الدين الحلبي ، الشاعر : ٢٣٩ .

عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم بن
أبي الدر نجم الدين البغدادى الربيعي :
٣٥٨ .

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر ، عز الدين
الحراقي : ١٦١ .

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
سعد الله بن جماعة عز الدين ، الكنائي

الحموي : ٥٥ ، ٨٠ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ،
٢٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥١ ،

٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٤٨٩ ،
٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٧٤ ، ٦٠١ ، ٦٣٠ ،
٦٣٧ .

عبد العزيز بن محمد الكنائي أو اللبائي المغربي :
٥٤٢ .

عبد القادر بن عبد العزيز بن المعظم عيسى ، ابن
الملوك الأيوبي : ٣٨ ، ٤١٥ .

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ، محبي
الدين القرشي الحنفي : ٤٤٨ .

عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، قطب
الدين ، الحلبي المصرى ، الحافظ

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون ، زين
الدين ، ابن القاري ، الثعلبي : ١٣١ ،
٥٥٩ ، ٥٧٤ ، ٦١٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز ، زين الدين ، أبوهريرة ، الذهبي
التركمانى : ٣٣١ ، ٥٠١ .

عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن عبد الله ، زين
الدين الحموي : ٢١٤ .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي ، المقدسي الصالحى : ٦٥ ،

٨٦ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ،
١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ،
٢٦٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٥٨ ، ٥٠٩ .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان ،
جمال الدين ، ابن خير ، الأنصاري
الإسكندري ، المالكي : ١٧١ ، ٤٤٨ .

عبد الرحمن بن يوسف ، شمس الدين ، ابن
سحلول الحلبي : ٣٣٨ .

عبد الرحمن ، الإربلي : ٢٨٤ .

عبد الرحمن ، بهاء الدين : ٨٤ .

عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل ، تاج
الدين ، ابن أبي اليسر ، التنوخي :
١٣٠ .

عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال
الدين ، الإسنوي المصري الشافعي :

٥٧ ، ٧٠ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٨١ ،
٢٠٤ ، ٢٥٧ ، ٣٦٦ ، ٤١٥ ، ٥٢٩ ،
٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

عبد الرحيم عبد الله بن يوسف بن محمد ،
جمال الدين ، ابن شاهد الجيش ،
الأنصاري المصري : ٢٠٤ .

ابن عبد السلام (الهواري) = محمد بن
عبد السلام بن يوسف بن كثير المالكي .

٦١٢ ، ٥١٣ .

عبد الله ، شمس الدين ، المقسي ، الصاحب :
١١٤ .

عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر ، سراج الدين
الشرجي الزبيدي : ٣٣٢ .

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي
العز ، شهاب الدين ، ابن المرحل ،
الحراني : ٥٨ .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، نجيب
الدين الحراني : ٣٨ ، ٦٣ ، ١٢٦ ،

١٤٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ،
٢٢٩ ، ٥٠٩ .

عبد اللطيف ، الساقى : ٦٣٣ .
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ،

شرف الدين الدمياطي : ١٦٤ ، ٢٩٠ ،
٣١٦ .

ابن عبد المعطي (جمال الدين) = محمد بن أحمد
ابن عبد الله بن محمد الأنصاري : ٥٢٢ .

عبد المهيمن ، أبو محمد الحضرمي : ٢٥٨ .
ابن عبد الهادي (المقدسي) = عبد الرحمن بن

محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي .
عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ،

جلال الدين المرشدي : ٦٣٠ .
عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي

بكر ، بدر الدين الإخنائي المالكي :
٦٠٨ ، ٥٥٢ .

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ، تاج الدين
السبكي الشافعي : ١٢٧ ، ٢٣٤ ،

٢٦٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ .
عثمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

الطبري : ٢٠٠ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ،
٤٢٨ ، ٣٥٥ .

عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطي : ٢٨٩ .

الكبير : ١٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ .

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي
القرظيني : ٥٩ .

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن
الأغلب ، أبو العباس ، السلطان

بالمغرب : ٩١ .
عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ، عفيف

الدين اليافعي المكي : ٥٧ ، ٨٨ ،
١٧٨ ، ٢٦٤ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٦١٢ ،

٦٣٠ .
عبد الله بن الحسين ، بدر الدين ، ابن أبي

التائب الأنصاري : ٤٨ .
عبد الله بن خليل ، جلال الدين ، الأسد آباذي

التصوف : ٢٤٠ .
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين

العقيلي الطالبي البلسي ، الشهير بابن
عقيل : ١٨١ ، ٣٦٦ .

عبد الله بن عبد الصمد بن خليل ، جمال الدين
الحصري البغدادي : ٣٣٩ .

عبد الله بن علي بن عثمان ، جمال الدين ، ابن
التركماني : ٧٥ .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر ، تقي
الدين ، ابن قيم الضيائية المروزي

الدمشقي : ٢٣٨ .
عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ،

المطري : ٣٦٨ .
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن ، قطب

الدين وجمال الدين البهنسي : ٢٦١ .
عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي ،

موفق الدين ، الربيعي المقدسي الحنبلي :
٣٥١ ، ٥٢٤ ، ٦٠١ ، ٦٢٤ .

عبد الله بن يوسف بن هشام ، جمال الدين ،
الأنصاري المصري ، النحوي : ٥٨ ،

العراقي (حفيد أبي زرعة) = علي بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم الكردي .

ابن عرب (اليامي) = إبراهيم بن محمد بن عبد الله .

العرضي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن محمد ابن صالح الدمشقي .

العرياني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن قاسم .

ابن العز (المقدسي ، أبو العباس ، شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد .

ابن العز عمر (بهاء الدين) = علي بن العز عمر ابن أحمد بن عمر المقدسي .

عز الدين الهاشمي : ٣٣٨ .

ابن عساكر (شرف الدين ، أبو الفضل) = أحمد ابن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي الشافعي .

العسقلاني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الطولوني .

العسقلاني (ناصر الدين) = نصر الله بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح الكنائي .

ابن عسكر (شرف الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البغدادى المالكي .

ابن عشائر (ناصر الدين) = محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم السلمي الحلبي .

العضد (الإيجي) = عبد الرحمن بن أحمد .

ابن العطار (جمال الدين) = داود بن إبراهيم بن داود بن يوسف .

العطار (مظفر الدين) = محمد بن محمد بن يحيى ابن عبد الكريم العسقلاني .

عقيل بن مبارك بن ثَقَبَة المكي الأمير : ١٨٣ .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين بن الصلاح ، الكردي الشهرزوري : ٢٠٤ .

عثمان بن علي بن عمر بن إسماعيل ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين الطائي : ١٠٩ .

عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ، الخواجا : ١١ ، ٥٤٣ .

عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد ، فخر الدين ، النويري الأنصاري : ٤٢٨ .

عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي : ١٨٣ .

العجلوني (بدر الدين) = محمود بن علي بن هلال .

ابن العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح ابن هاشم بن عبد الله الحلبي .

العجمي (صدر الدين) = أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله .

العجمي (ظهير الدين) = محمد بن عبد الكريم ابن محمد بن صالح .

العجمي (الشيخ زادة ، شهاب الدين) = محمد ابن أبي يزيد بن محمد .

العجمي (جمال الدين) = محمود بن محمد بن عبد الله .

العجمي (جلال الدين) = نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الروياني .

العجمي (عز الدين) = يوسف بن محمود بن محمد الرازي .

ابن عدلان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم الكنائي .

ابن العديم (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز بن هبة الله الحلبي .

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
الملك المنصور ، الصالحى : ١١ ،
٢٦٧ .

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين
الخزرجي السبكي الشافعي : ٨٤ ،
١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٧ .

علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم ،
نور الدين ، أبو الحسن ، ابن عبد
الحارثي الدمشقي : ٥٠٩ .

علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير ، علاء
الدين ، ابن الصغير ، الطبيب : ٤٢٢ .
علي بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم
العراقي الكردي : ٦٢٩ .

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، علاء
الدين ، ابن التركماني الماردني : ٦٣ ،
٢٠٤ .

علي بن عجلان بن أبي نمي بن علي ، نور
الدين ، الحسيني المكي : ١٣٥ ، ١٨٣ ،
٦٠٤ .

علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر ، بهاء الدين
المقدسي الصالحى : ١٣٠ .

علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن الوائي
المعروف بابن الصلاح : ١٩٣ ، ٢١٩ .

علي بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، نور
الدين ، ابن الملقن الأندلسي : ١٦١ .

علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم ،
علاء الدين القيري ، الأزرقى العامري
الكركي : ٥ .

علي بن محمد بن أحمد بن علي ، زين الدين
الحسيني ، نقيب الأشراف : ١١٩ .

علي بن محمد بن سليم بن حنا ، بهاء الدين ،
الصاحب : ٣٦١ .

علي بن محمد بن سليمان بن علي ، الأنصاري

ابن عقيل (بهاء الدين) = عبد الله بن
عبد الرحمن بن عقيل العقيلي الطالبي
الحلي البالي .

العكارى (علم الدين) = سليمان .
العلاء بن أحمد بن محمد ، علاء الدين ،
السيرامي : ٣٠٣ .

العلائي (صارم الدين) = إبراهيم بن
قطلقتمر ، الأمير .

العلائي (الحلبي) = أحمد بن قطلو .
العلائي (صلاح الدين) = خليل بن كيكليدي
ابن عبد الله .

العلائي (الدوادار) = طشتمر .

العلوي (إمام الزيدية) = صلاح الدين .
علي بن إبراهيم ، عامل سجلماسة : ٣٠٨ .
علي بن أحمد بن ثقبه المكي الأمير : ١٨٣ .

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الظاهري
الأندلسي أبو محمد : ٢٠٦ ، ٣٥٣ ،
٦٠٨ .

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، نور
الدين التويري المكي المالكي : ٦٣٧ .

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد
الرحمن فخر الدين ، ابن البخاري
السعدي : ٣٨ ، ١٠٨ ، ١٣٨ ،

١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ،
٤٣١ ، ٤٧٨ ، ٥٥٠ ، ٥٨٣ ، ٦٣٠ .

علي بن أحمد بن محمد بن صالح ، علاء الدين ،
العرضي الدمشقي : ٢٣٨ ، ٢٦٦ ،
٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٤٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٥٠٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ،
٦٢٤ .

علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن شداد ، موفق
الدين الحميري اليمني : ٣٨٦ ، ٤٣٤ ،
٥٠٢ ، ٥٦٥ .

عمر بن إبراهيم بن محمد ، الوائق بالله ،
العباسي الخليفة : ٢٦٧ .

عمر بن إسحاق بن أحمد سراج الدين الهندي :

عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ،
نجم الدين السعدي الحسباني : ٦١٩ ،
٦٣٤ .

عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة ، زين الدين
المرافي المزني ، الدمشقي : ٥٧ ،
١١٢ ، ١٦٥ ، ٣٨٢ ، ٤٦٣ ، ٥٥٠ ،
٥٥٢ ، ٦٣٠ ، ٦٠٧ ، ٥٥٧ .

عمر بن حسين بن مكّي بن مفرج ، سراج الدين
الشطوني : ١٩٠ .

عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، زين الدين
البسطامي : ١٢٦ .

عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد ،
صدر الدين ابن رزين الحموي : ١٦٣ .

عمر بن عبد المتعم بن عمر ، ناصر الدين ، ابن
القواس الطائي الدمشقي : ٣٨ ،
١٣٢ ، ٢١٩ ، ٤٧٨ .

عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ،
الباريني ، الحلبي : ١٠٠ ، ١٠٤ ،
١٢٧ ، ٢٤٠ ، ٤٦٧ .

عمر بن محمد بن زباطر : ١١٢ .
عمر بن محمد بن علي بن فتوح ، سراج الدين
الدمهري : ٤٢٨ .

عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر زين
الدين القرشي اللخمي الدمشقي :
٢١٤ .

عمر المغربي ، الشيخ : ١٥٩ .
ابن أبي عمر (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
داود بن حمزة المقدسي الحنبلي .

أبو عنان (المتوكل علي الله الميرني) = فارس بن
علي بن عثمان بن يعقوب .

الغرناطي ابن الجباب ، الشاعر : ٤٥٠ .
علي بن محمد بن عبد الرحيم ، علاء الدين ،
الأفريقي المصري الشافعي : ٢٧٠ ،
٥٠١ .

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح ، تاج الدين
ابن الدرهم الثعلبي الموصلّي : ١٢٧ .

علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، نجم الدين
الباسي ، شارح التنبيه : ١٦٤ .

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح
ابن عبد المحمود : ٦١٣ .

علي بن محمد بن ممدود بن جامع ، أبو الحسن ،
البندنجي : ٢٤٢ ، ٤٠١ .

علي بن محمد (رسول) بن هارون اليمني :
١٠١ .

علي بن محمد ، علاء الدين ، ابن خطيب
الناصرية الطائي : ٩ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ،
٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٥٨٧ ، ٦١٢ .

علي بن نجم ، الكيلاني ، الخواجاء ، التاجر :
٥٠٦ .

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، بهاء الدين
ابن الجميزي الشافعي : ١٤٤ ، ٢٠٤ .

علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي ، علاء
الدين ، العدوي العمري : ١٥٦ .

علي بن يوسف بن الحسن بن محمد ، نور
الدين ، الزرندي المدني : ٤٣٧ .

علي بن يوسف بن الحسن بن محمود ، بدر
الدين ، الحلواني ، السراي : ١٦٧ .

علي بن اليونانية : ٦١٣ .
علي الحبري الشراي : ٥٣٨ .

أبو علي الدقاق : ٣٧ .
أبو علي ، صلاح الدين الزفتاوي : ٥٠١ ،
٥٩٨ .

أبو علي المهدوي : ١٩٥ .

(ف)

فاتن : الطواشي ، مولى ابن ججر العسقلاني :
٦٣٨ .

فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب ، أبو عنان ،
المتوكل على الله المريني : ٢٥٨ .

أبو فارس (المستنصر بالله) = عبد العزيز بن أحمد
ابن إبراهيم المريني .

الفارقي = ناصر الدين .

الفاسي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن علي ،
المكي المالكي : ١٧٧ .

فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي
عمر المقدسية المعروفة بفاطمة بنت العز :

٦٧ .

فاطمة بنت العز (المقدسية) = فاطمة بنت
إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر .

فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان المعروفة
بست العرب : ٤٣١ ، ٤٨٠ .

أبو الفتح بن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي
المدني : ٤٣٣ .

أبو الفتح بن محمد بن رسلان بن نصير بن صالح
البلقيني : ١٦٢ .

الفخر (ابن البخاري) = علي بن أحمد بن
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

السعدي .

فخر الدين ، إمام الجامع الأزهر : ٤١٩ .

الفخري (سيف الدين) = سودون بن عبد الله
الشيخوني .

أبو الفرج ابن الشيخة الغزي : ٥٠١ .

ابن فضل الله (علاء الدين) = علي بن يحيى بن
فضل الله بن مجلي العدوي العمري .

ابن فضل الله (بدر الدين) = محمد بن علي بن
يحيى العمري العدوي .

العتابي = بدر الدين .

عيسى ، المسيح عليه السلام : ٦٣٨ .

عيسى بن أحمد بن أبي الخير الشهاحي اليمني :
٤٣٤ .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ، المطعم
المقدسي الصالح : ٢١٩ ، ٤٧٨ .

عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى
الحجي الفارسي النخلي : ٢٤٣ ،

٢٨٩ .

عيسى بن عمر بن أبي بكر بن محمد الأيوبي :
٢٨٩ .

عيسى بن عمر بن محمد بن محمد بن أيوب ،
شرف الدين ابن المغيث الأيوبي : ١٨١ .

عيسى المغربي ، الملقب : ١٦١ .

العيني (بدر الدين) = محمود بن أحمد بن موسى
ابن أحمد العتابي الحلبي .

(غ)

الغبريني = أبو القاسم .

ابن غراب (سعد الدين) = إبراهيم بن عبد
الرزاق بن غراب الإسكندري .

الغرابيلي (تاج الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد بن مسلم بن علي .

الغرناطي (أبو جعفر) = أحمد بن يوسف بن
مالك ، الرعييني الأندلسي .

الغزالي (حجة الإسلام ، أبو حامد) = محمد
ابن محمد بن محمد الغزالي الطوسي .

القرندسي = جلال الدين .
 ابن قریش : ٢١٩ .
 ابن القريشة (نور الدين) = إبراهيم بن بركات
 ابن أبي الفضل البجلي الصالحی .
 القزويني (ضياء الدين) = ضياء وقيل عبد الله
 ابن سعد الله بن أحمد .
 قطب الدين (الحلبي ابن مثير) = عبد الكريم
 ابن عبد النور بن منير المصري الحافظ .
 القطبي (الزرذاري) = إبراهيم بن علي بن
 يوسف بن سنان .
 قطع من تراز الظاهري برقوق ، الأتابك :
 ٦١٨ .
 قطلوبك ، سيف الدين ، النظامي : ٣٣١ .
 القطوي (المنافي) = محمد بن مكنون .
 القلانسي (أبو الحرم) = محمد بن محمد بن محمد
 ابن أبي الحرم .
 القلقشندي (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن
 الحسن بن سعيد .
 القلقشندي (شمس الدين) = محمد بن
 إسماعيل بن علي بن الحسن .
 القلندري ، الخطاط : ٤٠ .
 القليجي (شمس الدين) = محمد بن أحمد .
 ابن القساح (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
 إبراهيم بن حيدرة القرشي .
 ابن القواس (ناصر الدين) = عمر بن
 عبد المنعم بن عمر الدمشقي الطائي .
 ابن قواليج (بدر الدين) = محمد بن علي بن
 عيسى بن القاسم بن منصور الحلبي
 الدمشقي .
 القيراطي (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله
 ابن محمد بن عسكر الطائي المصري
 الشاعر الشافعي .

ابن فضل الله (محيي الدين) = يحيى بن
 فضل الله بن مجلي بن دعجان العمري
 العدوي .
 ابن فهد (المكي) = تقي الدين .
 * * *

(ق)

ابن القاري (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي
 ابن محمد بن هارون الثعلبي .
 القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم
 الدين ، البرزالي : ٤١٥ ، ٥٠٩ .
 أبو القاسم الغبريني : ٢٦٩ .
 ابن قاضي الجبل (شرف الدين) = أحمد بن
 الحسن بن عبد الله بن محمد المقدسي
 الدمشقي .
 القاياتي (كمال الدين) = محمد بن أسعد بن
 عبد الكريم بن يوسف الثقفي .
 القاياتي (الثقفي) = محمد بن محمد بن أسعد بن
 عبد الكريم .
 قرا محمد بن بريم خجا التركماني : ٥٤١ .
 قرا يلك ، صاحب آمد ، ٥٤١ .
 القرشي (نصر الله) = عبد القادر بن محمد بن
 محمد بن نصر الله الحنفي .
 القرشي (زين الدين) = عمر بن مسلم بن سعيد
 ابن عمر بن بدر اللخمي الدمشقي .
 قرط ، سيف الدين ، الأمير : ١٨ ، ٢٦٧ .
 قرقماس الثعباني الظاهري برقوق ثم الناصري
 فرج ، الأمير : ٦١٤ .
 القرمي = بهادر .
 القرمي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
 عبد الرحمن المقدسي .
 القرمي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
 عثمان بن عمر التركستاني .

(ل)

ابن لاقى (شرف الدين) = يحيى بن بركة بن محمد .

ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعدي .

اللفاف (سيف الدين) = طشتمر ، الأمير .
اللسك (السمرقندي) = تيمورلنك بن غازي
ابن أبغاي بن حفطاي .

(م)

المارداني (ناصر الدين) = محمد بن أرغون الأستاذار .

المارديني = أبو بكر بن عبد الله .
المارديني (زين الدين) = سريجا بن محمد بن سريجا بن أحمد الملطي .

مالك بن أنس الأصبحي ، صاحب المذهب : ١٢٣ ، ٢٣١ .

المؤيد بن محمد بن علي الطوسي : ٣٣٨ .
مبارك شاه بن خضر خان بن سليمان ، ملك بنجالة في الهند : ٣٨٥ .
المتنبي (أبو الطيب) = أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي .

المتوكل على الله (المريني ، أبو عنان) = فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب .

مجد الدين الحنفي ، قاضي القضاة : ٥٠١ .
ابن أبي المجد = أبو الحسن .

محب الدين بن أحمد بن محمد بن عماد بن علي بن الهائم المقدسي : ٣٩٨ .

ابن قيم الضيائية (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر المروزي الدمشقي .

(ك)

الكايزروني (بهاء الدين) = محمد بن عبد الله ، المتصوف .

كبيش بن عجلان بن رميثة الحسني المكي : ١٨٣ .

كتبغا ، زين الدين ، الملك العادل المنصوري المغلي : ٤٩٥ .

ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو .

الكرماني (شمس الدين) = محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم .

الكفتي (مجد الدين) = إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس .

الكلاتي (صلاح الدين) = محمد بن إسماعيل ابن يحيى إسماعيل بن طاهر .

الكلاتي (شمس الدين) = محمد بن شرف بن عاري ، الفرضي .

بنت الكمال = زينب .
كمال الدين الأنباري : ٣٣٩ .

الكوراني (العجمي) = يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي ، المتصوف .

ابن كيكلدي (صلاح الدين) = خليل بن كيكلدي بن عبد الله .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ،
القمي ثم المقدسي : ٢٠٣ .

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، كمال
الدين أبو الفضل النويري : ٥٢٦ ،
٦٣٧ .

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
المعطي ، جمال الدين الأنصاري :
٣٣٠ ، ٥٢٢ ، ٦٠١ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ،
ابن اللبان الأسعدي : ١٩٤ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان
شمس الدين الكنائي : ١٨١ ، ٢٦٨ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، شمس الدين
التركستاني القرمي : ٢٥٩ ، ٤١٤ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قاباز ، شمس الدين
الذهبي التركماني ، الفارقي ، الحافظ :
١٥٠ ، ٢٧٣ ، ٤٣٧ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم ،
شمس الدين البساطي المالكي : ٢٦١ ،
٤٤١ .

محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، الأندلسي
الحواري المالكي الأعمى : ٣٤ ، ١٠٠ ،
٣٤٠ ، ٥٩٦ .

محمد بن أحمد بن علي تقي الدين ، الفاسي ،
المكي المالكي : ١٧٧ ، ٥٠١ ، ٥٢٦ .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس
الدين ، العسقلاني الطولوني : ٥٥٠ .

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين ،
التلمساني : ٣٢٢ .

محمد بن أحمد بن مزهر ، بدر الدين ،
الدمشقي : ٦٣٤ .

محمد بن أحمد ، شمس الدين ، القليجي :

ابن المحب (شمس الدين) = محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن عبد الله المقدسي الصالح .

محمد ، سيد البشر ، صلى الله عليه وسلم :
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٢٩ ، ٥٤٦ .

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ، جمال
الدين المرشدي : ٦٣٠ .

محمد بن إبراهيم بن راشد ، الذهبي : ١٦٩ .
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بدر الدين

الكناني ، الحموي : ١٧ ، ٢٦٤ .
محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأيلي : ٢٥٨ .

محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، ابن
الشهيد الدمشقي : ٢٥٥ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، شمس
الدين بن القساح القرشي : ١٨١ ،
٢١٨ ، ٢٥٥ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين
المنفلوطي ، الملوي الشافعي : ٥٧ ،
١٣٨ ، ١٦٨ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٤٦٤ ،
٥٥٠ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر ، شمس الدين ،
الطرابلسي ثم المصري : ٦٣ ، ١٣٩ ،
٤٥٩ .

محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ، جمال الدين
المطري الأنصاري السعدي : ٢٤٣ ،
٢٤٥ .

محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين ،
الموقت : ١٩٣ ، ٢٠٤ .

محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ، تقي
الدين ابن الصائغ المصري : ١٩٣ ،
٥٥٠ ، ٦٠٨ .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ،
ابن خطيب يبرود الجعبري الدمشقي :
٣٥٣ .

محمد بن أحمد ، ابن المهندس : ٦١٣ .
 محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع
 الهاشمي القرشي المطلبي ، إمام
 المذهب : ٨٩ ، ٢٦٣ ، ٤٣٧ ، ٥٢٦ ،
 ٥٧٣ .
 محمد بن أرغون ، ناصر الدين المارداني
 الأستاذار : ٤١٤ .
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، تاج الدين المناوي
 السلمي : ٢٧٥ .
 محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن يوسف ، كمال
 الدين القاياتي الثقفي : ٢٦٤ .
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،
 العبادي ، الشهير بابن الحجاز ، المسند :
 ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٤٣٧ .
 محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز ، ابن الملوك ،
 الأيوبي : ١١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ،
 ٤٤٩ ، ٤٣٠ .
 محمد بن إسماعيل بن عمر بن مسلم ، عز
 الدين ، ابن الحموي الدمشقي : ٢٣٨ .
 محمد بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر
 صلاح الدين الكلثاني : ٧٠ .
 محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، القلقشندي :
 ٥٨٦ .
 محمد بن برقوق بن أنص ، الأمير : ٤١٤ .
 محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين المرجاني :
 ٤٨٩ .
 محمد بن جابر بن محمد بن قاسم ، شمس
 الدين ، الوادي آشي الأندلسي : ٥٧ ،
 ١٣٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٣٥٧ .
 محمد بن جلبان : ٦٣٣ .
 محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، تقي
 الدين ، ابن رافع السلامي الصميدي :
 ١٦٥ .

محمد بن سعد بن برال ، أبو عبد الله ،
 الأنصاري : ٢٥٨ .
 محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله البوصيري
 الصنهاجي ، صاحب البردة : ٨٨ .
 محمد بن شرف بن عادي ، شمس الدين
 الكلثاني الفرعي : ٦١ ، ٦٢١ .
 محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح :
 ٥٧٠ .
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ،
 بهاء الدين ، أبو البقاء السبكي : ١٧٣ ،
 ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٥٢٩ ، ٦٠٨ ، ٦٣٠ ،
 ٦٣٧ .
 محمد بن عبد الدائم بن محمد بن ناصر الدين ،
 ابن الملق الأنصاري الشاذلي : ٢٦٣ .
 محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين ،
 ابن الصائغ الزمردني : ٣٦٦ .
 محمد بن عبد الرحمن بن مظفر بدر الدين
 الحمداني : ٤٠٠ .
 محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين الإربلي :
 ٦٣ .
 محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير
 الهواري : ١٣٤ ، ٢٥٨ .
 محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير ،
 قطب الدين الحلبي : ١٥٥ .
 محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ، ظهير
 الدين العجمي الكرابيسي : ٢٣١ .
 محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس
 الدين السعدي المقدسي الصالحي ،
 المعروف بابن المحب : ٤٨٠ .
 محمد بن عبد الله بن عمر ، الرشيد بن أبي القاسم
 البغداد الحنبلي : ٤٣٧ .
 محمد بن عبد الله الجياني : ٢٥٨ .
 محمد بن عبد الله ، بدر الدين ، أبو عبد الله
 الزركشي المصري الشافعي : ٦١٩ .

- محمد بن عبد الله ، الطبلاوي : ١١٧ .
 محمد بن عبد الله ، بهاء الدين ، الكازروني :
 ٥٣٢ ، ٦٠٨ .
 محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن ، جمال
 الدين البارزي الحموي : ٥٤٠ .
 محمد بن عجلائ بن رميثة ، ناصر الدين الحسيني
 المكي : ١٨٣ .
 محمد بن العربي ، أبو عبد الله الحصائري :
 ٢٥٨ .
 محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، أمين
 الدين ، الأنفي : ٢٣١ .
 محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، شمس
 الدين ، ابن الموازيني : ٨٤ .
 محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف الدكالي
 ابن النقاش : ٤٤٩ .
 محمد بن علي بن عيسى بن القاسم بن منصور ،
 بدر الدين ، ابن قواليج الحلبي
 الدمشقي : ٥٨١ ، ٦٣٠ .
 محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ناصر
 الدين ابن عشائر السلمي الحلبي :
 ٢٠٨ ، ٢٠٤ .
 محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، ابن
 العربي الطائي ، المتصوف : ٨٩ ،
 ١٩٨ ، ٣٣١ ، ٤٣٧ ، ٥٠٠ ، ٥٥١ ،
 ٦٣٤ ، ٦٠٨ .
 محمد بن علي بن وهب بن مطيع تقي الدين ، ابن
 دقيق العيد القشيري المصري : ٢٥٧ .
 محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله ، بدر الدين
 العمري العدوي : ٤٤ .
 محمد بن عمر بن حسن بن عمر ، كمال الدين ،
 ابن حبيب الحلبي : ٦ ، ٣٢٣ ، ٦٣٠ ،
 ٦٣٧ .
 محمد بن عمر بن رسلان بن نصير ، بدر الدين
 البلقيني : ٥٤٥ ، ٥٥٢ .
 محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر ، شمس
 الدين ، السلاوي الدمشقي الشافعي :
 ٢٥٥ .
 محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله ،
 ناصر الدين ابن أبي الطيب العجلي
 النهاوندي الدمشقي : ٢٠٨ .
 محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، شمس
 الدين ، السديطي ، ابن الشماع :
 ١٨١ ، ٢٢٩ .
 محمد شاه بن قرا يوسف بن محمد التركماني :
 ٥٤١ .
 محمد بن قلاوون ، الصالح ، الملك الناصر ،
 السلطان : ٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٧٤ .
 محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، صدر
 الدين أبو الفتح الميدومي المصري : ٥٧ ،
 ٦٣ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ،
 ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ،
 ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٥١ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٥١ ، ٥٠٩ .
 محمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين
 النابلسي الحنبلي : ٤٨٠ .
 محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي
 القاياتي : ٢٦٤ .
 محمد بن محمد بن تكتز ، صلاح الدين ،
 الأمير : ٢٦٧ .
 محمد بن محمد بن حسن بن سلمة الأنصاري :
 ١٣٤ .
 محمد بن محمد بن الحسن ، شمس الدين
 الأسيوطي : ٢٦١ .
 محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن
 عطية بن ظهيرة المكي المحمدي : ٨٠ .

المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الله الحنبلي .

المرداوي (المحدث) = عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد بن محمود .

المرشدي (جلال الدين) = عبد الواحد بن
إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر .

المرشدي (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن
أحمد بن أبي بكر .

ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن مزهر
الدمشقي .

المزي (جمال الدين) = يوسف بن عبد الرحمن بن
يوسف بن عبد الملك .

ابن مزيز (الحموي) = أحمد بن إسحاق .
المستعين بالله (العباسي الخليفة) = العباس بن

محمد بن أبي بكر بن سليمان .
المستنصر بالله (أبو فارس) = عبد العزيز بن أحمد

ابن إبراهيم المري .
المسلاتي (سري الدين) = محمد بن محمد بن

عبد الرحيم بن علي السلمي .
المشتولي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن

أيوب بن علوي .
المصري ، جمال الدين : ٤٣٧ .

المصري (الشيخ) = صالح .
ابن المصري = يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن

أبي الفتوح .
المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن

أحمد .
المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف

ابن عيسى الأنصاري السعدي .
المطعم (المقدسي الصالح) = عيسى بن

عبد الرحمن بن معالي بن أحمد .
مظفر الدين (العطار) = محمد بن محمد بن يحيى

ابن عبد الكريم العسقلاني .

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، الزيلعي :
٢٠٤ .

محمد الأقصرائي : ٥٥٥ .
محمد القرمي ، الشيخ : ٣٢٥ .

المحمدي (الخاصكي الظاهري) = دمرdash
الأمير .

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، بدر الدين
العيني العنتابي الحلبي : ٤٤١ .

محمود بن خليفة بن محمد بن خلف ، شمس
الدين المنبجي الدمشقي : ٢٩٥ .

محمود بن الشيخ زادة الحنفي : ٤٠٩ .
محمود بن علي بن هلال ، بدر الدين العجلوني :

٢٦٨ .
محمود بن علي ، جمال الدين ، القيسري

الظاهري المصري الأستاذار : ١١٧ ،
١٣٣ ، ٢٨٨ ، ٤٠٩ ، ٤٩١ .

محمود بن محمد بن إبراهيم بن شنيكي ، جمال
الدين ابن الحافظ الكلبي القيصري

الحلبي : ٣٢٣ .
محمود بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ،

العجمي المحاسب : ٢٥ ، ٤٤ ، ٦٣ ،
١٣٣ ، ٢٢١ .

محمود ، الخواج ، التاجر : ٥٤٣ .
محيي الدين ، المدني : ٦٣٤ .

مرتضى بن إبراهيم : ٤٤٧ .
المرجاني (نجم الدين) = محمد بن أبي بكر بن

علي .
ابن المرحل (شهاب الدين) = أحمد بن

عبد العزيز بن يوسف .
ابن المرحل (شهاب الدين) = عبد اللطيف بن

عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز
الحرفاني .

المليجي (عزيز الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزبيري .

المناعي (تاج الدين) = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي .

المنبجي (شمس الدين) = محمود بن خليفة ابن محمد بن خلف الدمشقي .

منجك ، سيف الدين ، اليوسفي الناصري : ١١

المنجكي (سيف الدين) = بهادر ، الأمير . المنصور (الصالح) = علي بن شعبان بن حسين ابن محمد بن قلاوون .

المنصور صاحب صعدة وصنعاء في اليمن : ٥٢٧

منطاش (سيف الدين) = تمرغا منطاش الأشرفي .

المنفلوطي (ولي الدين ، الملوحي) محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن يوسف .

ابن منير (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .

ابن منير (قطب الدين) = محمد بن عبد الكريم ابن عبد النور الحلبي .

المهدي = أبو علي .

ابن مهنا (الأمير) = حيار بن مهنا بن عيسى .

ابن المهندس = محمد بن أحمد .

ابن الموازيني (شمس الدين) = محمد بن علي بن الحسين بن سالم .

الموسوي = الشريف .

الموصلي (الشافعي الدمشقي) = أبو بكر بن علي ابن عبد الله .

الموصلي = شمس الدين .

موفق الدين (الحنبلي الربيعي) = عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي المقدسي .

المعتضد بالله (العباسي الخليفة) = أبو بكر بن سليمان بن أحمد .

المعتمد على الله (العباسي الخليفة) = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

المغربي (الشيخ) = عمر .

مغلطاي بن قليج بن عبد الله ، علاء الدين البكجوري الحنفي : ٥٧ ، ٦٣ ، ١٣٩ ، ١٦١

ابن المغيث (شرف الدين الأيوبي) = عيسى بن عمر بن محمد بن محمد بن أيوب .

مقبل بن نخبار ، أمير ينبع : ٥٥٨ .

المقريري (تقي الدين) = أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد .

المقسي (شمس الدين) = عبد الله ، الصاحب .

المقيري (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم الكركي الأزرق .

ابن مكائس (فخر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكائس .

ابن المكرم = قطب الدين بن جلال الدين .

مكي بن عبد الله الدميري ، ابن قيصر : ١٢٢ .

المكي (المالكي) = خليل بن عبد الرحمن بن محمد .

الملطي (زين الدين) = سريجا بن محمد بن سريجا ابن أحمد المارديني .

ابن الملقن (نور الدين) = علي بن عمر بن علي ابن أحمد بن محمد الأندلسي .

الملقن (المغربي) = عيسى .

ابن الملوك (الأيوبي) = عبد القادر بن عبد العزيز ابن المعظم عيسى .

ابن الملوك (الأيوبي) = عبد القادر بن عبد العزيز ابن المعظم عيسى .

الملوي (ولي الدين المنفلوطي) = محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن يوسف .

نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
ناصر الدين الكتاني العسقلاني : ٤٣٠ ،
٦٢٤ .

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ،
جلال الدين الأنصاري الروياني
العجمي : ٦٣٨ .

ابن نصر الله (بدر الدين) = حسن بن نصر الله
ابن حسون الفوي صاحب .
النظامي (سيف الدين) = قطلوبك .
النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة ، إمام المذهب :
٤٦٣ .

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن الخباز : ١٣٠ .
ابن أبي نمي (الحسيني) = أحمد بن عجلان بن
رميثة .

ابن أبي نمي (نور الدين الحسيني) = علي بن
عجلان بن رميثة المكي .
نور الدين ، الأبياري : ٣٥٨ .
نور الدين الهمداني : ١٦٤ ، ٢٦٤ .
نوروز ، سيف الدين الحافظي الأمير : ١٧٤ ،
٦١٦ ، ٦١٨ .

النوري (محب الدين) = أحمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد العزيز الصقلي المكي .
النوري (فخر الدين) = عثمان بن يوسف بن
أبي بكر بن محمد الأنصاري .

النوري (نور الدين) = علي بن أحمد بن
عبد العزيز بن القاسم المكي المالكي .
النوري (كمال الدين) = محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن القاسم ، أبو الفضل المكي
المالكي .

النوري (أمين الدين) = محمد بن محمد بن علي
ابن أحمد بن عبد العزيز المكي المالكي .

الميدومي (صدر الدين ، أبو الفتح) = محمد
ابن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم
المصري .

ابن الميلىق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الدائم
ابن محمد الشاذلي الأنصاري .
الميهني = أبو الخير .

(ن)

النايلسي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن
صالح بن محمد القرشي الحنبلي .
النايلسي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
أحمد بن محمود الحنبلي .

الناصر (السلطان) = حسن بن محمد بن قلاوون
الصالحى .

الناصر (السلطان) = علي بن شعبان بن حسين
ابن محمد بن قلاوون الصالحى .

الناصر (الصالحى السلطان) = محمد بن
قلاوون .

ناصر الدين الفارقي : ٢٣٨ .

ناصر الدين (ابن سمعون) = محمد بن أحمد
الموقت .

الناصرى (سيف الدين) = يلبغا ، نائب
حلب .

ابن نباتة (جمال الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن حسن الجذامي الفارقي المصري .

النراوى (المؤذن) = شهاب الدين .

نجم الدين بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم ،
الدمشقي ابن المدني : ٤٧٢ .

نجيب الدين (الحراني) = عبد اللطيف بن
عبد المنعم بن الصيقل .

ابن النحاس (بهاء الدين) = إبراهيم بن محمد
ابن نصر الله بن إسماعيل الدمشقي .

(هـ)

ابن الهائم (المقدسي) = محب الدين بن أحمد
ابن محمد بن عماد بن علي .

الهاشمي = عز الدين .

ابن الهيل (بدر الدين) = الحسن بن أحمد بن
هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدي
الدقاق .

أبو هريرة (زين الدين الذهبي) = عبد الرحمن
ابن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز .

ابن هشام (محب الدين) = عبد الرحمن بن
عبد الله بن يوسف بن أحمد الأنصاري .

ابن هشام (جمال الدين) = عبد الله بن يوسف
ابن أحمد الأنصاري المصري النحوي .

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
عطية .

الهمداني (بدر الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن
مظفر .

الهمداني = نور الدين .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن إسحاق
ابن أحمد .

(و)

الواثق بالله (العباسي الخليفة) = عمر بن إبراهيم
ابن محمد .

الوادي أشي (شمس الدين) = محمد بن جابر
بن محمد بن قاسم الأدلسي .

الواني (ابن الصلاح) = علي بن عمر بن
أبي بكر .

ابن وفاء (الشاذلي) = علي بن محمد المالكي .
ولي الدين (المنفلوطي الملوي) = محمد بن أحمد

ابن إبراهيم بن يوسف الشافعي .

ابن وهبة = محمد بن هبة الله .

(ي)

الياسوفي (صدر الدين) = سليمان بن يوسف بن
مفلح بن أبي الوفاء الدمشقي .

اليافعي (عفيف الدين) = عبد الله بن أسعد بن
علي بن سليمان المكي .

يحيى بن بركة بن محمد بن لاقى ، شرف الدين
الدمشقي : ٦٢٣ .

يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان محيي الدين
العدوي العمري : ١٠٦ ، ١١٥ ،

٢٨٩ .

يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح ،
المعروف بابن المصري ، بهاء الدين :

٣٨ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،

٢٢٩ ، ٢٦٨ .

اليريمي (اليميني) = جمال الدين .

ابن أبي اليسر (تاج الدين) = عبد الرحيم بن
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر

التنوخي .

يشبك الشعباني الأتابكي الأمير : ١٧٤ ،
٢١٥ ، ٤٢٢ .

يعقوب بن عبد الحق المريني : ٩١ .

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ،
شرف الدين خطيب القلعة الحموي :

٢١٤ .

يلبغا ، سيف الدين ، الخناسكي ، الأمير :
١١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٣٦٨ .

يلبغا ، سيف الدين ، الناصري اليلبغاوي ،
الأمير ، نائب حلب : ٩ ، ١٣ ، ٣٣ ،

١١٤ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ .

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، المعروف
بابن خليل ، الأدمي : ٣٠ .

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ،
جمال الدين ، المزري ، الحافظ : ٣٧ ،

يوسف بن مكى بن عبد الله ، جلال الدين
الدميري : ١٢٣ .
يوسف ، جمال الدين ، خطيب المدرسة
المنصورية بحماة : ٢١٤ .
اليوسفي (الأمير) = ألباي .
اليوسفي (سيف الدين) = منجك الناصري .
ابن اليونانية = علي .
يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، فتح الدين ،
اندبائيسي أو الدبوسي الكنفاني
العسقلاني : ١٩٣ ، ٢١٩ .

٤٨ ، ٨٤ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٨١ ،
٢٧٣ ، ٣٥٧ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤٧٨ ،
٥٠٩ .

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي الكوراني
العجمي المتصوف : ٣٢٤ ، ٦١٢ .
يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر ، بدر الدين
ختني المصري الحنفي : ٢١٩ ، ٤٠١ .
يوسف بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح ،
الدلاصي القرشي : ٥ ، ٢٤٢ ، ٣٢٧ .
يوسف بن محمود بن محمد ، عز الدين ، الرازي
العجمي : ٣٥ .



المصطلحات

، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤١٥ ، ٤٠٩ ، ٣٣٧
 ، ٥٠٦ ، ٤٨٢ ، ٤٧١ ، ٤٥١ ، ٤٤٥
 . ٦٢٧ ، ٦٢١ ، ٦١٩ ، ٥٥٤ ، ٥٢٠
 : الإعادة ، المعيد (المساعدة في التدريس)
 . ٣٦٨ ، ١٩٧
 : الاعتبار (العمرة) : ٤٧٦ .
 : الأعلام السود (شارة الخلافة العباسية)
 . ٢٦٧
 : الإقطاع : ٥٠٣ ، ٢٠٦
 : إقطاع النياحة بحلب : ٩ .
 : الأكابر (الأعيان) : ٦٣٦
 : الألفاز ، اللغز ، ضرب من فنون الشعر :
 . ٣١٧
 : أمانة الحكم ، أمين الحكم : ٥١٩ ، ٦ .
 : إمرة آخورية ، أمير آخور : ١٢ ، ٤٧٤ ،
 . ٤٩٦ ، ٤٥٦
 : إمرة الأطراف ، أمير الأطراف : ٢٦٧ .
 : إمرة الحج ، أمير الحج : ١٠٢ ، ٣٧٢ ، ٥٤٣ .
 : إمرة الركب ، أمير الركب : ٨٣ ، ٤٥٧ .
 : إمرة طبلخانة ، أمير طبلخانة : ٦٢٢ .
 : إمرة عشرة ، أمير عشرة : ٢ ، ٣٣١ ، ٥٤٣ .
 : إمرة مئة ، أمير مئة : ٦٤ .
 : الانتصاب (داء) : ١٧ .
 : الإنشاء (وظيفة) : ٤٧٢ ، ٢٥٥ .
 : أوقاف الصدقات : ٦٧ .
 : أولاد الأجناد : ١٣ .

(أ)

الأتابكية ، الأتابك ، أتابك العساكر : ٣٣ ،
 ٦١٨
 : الإجازة ، في الأخذ والتلقي والدراسة : ٣٨ ،
 ١٨١ ، ٢٤٢ ، ٤١٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ .
 : الأدب ، الشعر ، النثر ، الأخبار : ٢٣٩ .
 : الأستاذارية ، الأستاذار : ١٠ ، ٩٩ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٨ ، ٤٠٩ ، ٤٥٢ ، ٤٩٧ ، ٥٥٢ .
 : أستاذارية الأملاك والذخيرة : ٤٥٢ .
 : أستاذارية الخاص السلطاني : ١١٧ .
 : أستاذارية الشام (دمشق) : ١١٧ .
 : الإسناد العالي (في رواية الحديث) : ٢٠٤ .
 : الاشتغال (الدراسة في فن من الفنون) : ٨٢ ،
 ٨٥ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ،
 ٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٥١٤ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ،
 ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ،
 ٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
 ٦٣٩ .
 : الأشربة : ٥٣٨ .

الإشغال (التدريس في فن من الفنون) : ٨٨ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
 ٢٢٧ ، ٢٥١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ،

. ٦٣٤ ، ٥٣١ ، ٤٧٢ ، ٤٤٤ ، ٣٥١
 توقيع الحكم (من وظائف القضاء) : ٦٣ ،
 ١٢٩ ، ٥٨٠ ، ٦٣٦ .
 توقيع الدرج (من الوظائف الديوانية) : ١٥٦ .
 توقيع الدست (من الوظائف الديوانية) :
 ٣٦١ ، ٤٨٦ ، ٥١٥ ، ٦٣٤ .
 توقيع ديوان الأمير (وظيفة ديوانية) : ٢١٥ .
 التوقيع على القضاة (من وظائف القضاء) :
 ١ ، ٢٢٠ ، ٢٦٤ ، ٥٣٣ ، ٦٢١ .
 التوقيع على المحتسب : ٥٩٨ .

(ج)

الجمدارية ، الجمدار : ٤٠٢ ، ٤٦٥ ، ٦٢٨ .
 الجناح العالي (من الألقاب الرسمية) : ٥ .
 الجندية ، الجندي : ٣٠ ، ١٥٩ .
 الجهة ، الجهات (الوظائف) : ٢٣٧ ، ٥٨٣ ،
 ٦٢٩ .
 الجهة ، الجهات الحكمية (من وظائف
 القضاء) : ١٦٣ .
 الجوقة : ٦٢٨ .

(ح)

الحاسب ، من يشتغل بعلم الحساب : ٢٨٢ .
 الحجار ، الحجارون (البنائون) : ٥٦ .
 الحجووية ، الحجابية ، الحاجب : ١١٧ ،
 ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٣٤٥ ، ٤٠٣ ، ٥٠٣ .
 الحجووية بحلب : ٩ .
 الحساب = علم الحساب .
 الحسبة ، المحتسب : ١٦ ، ٢٥ ، ١١٦ ،
 ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ،

(ب)

البرسام (من الأمراض) : ٥٨٩ .
 البطال ، البطالون ، البطالة : ١٢ ، ٣١ ،
 ٨٢ .
 بياض الناس (الأعيان) : ٦٣٩ .
 بيت المال : ٥٤ .

(ت)

التجرد (ضرب من العبادة والزهد) : ٣٥ .
 التحليف (ضرب من أخذ الموائيق) : ٣٣١ .
 التخريج (في الأحاديث والشيوخ) : ٥٠١ .
 الترسل (فن من الأدب) : ٢٥٥ .
 الترسيم (ضرب من العقوبة يشبه السجن) :
 ١٦١ .
 التروية ، يوم التروية ، من المناسك : ٢٤٣ .
 التسلك (في التصوف) : ١٥٩ .
 التصعيد (نوع من صناعة الكيمياء) : ٧٣ .
 التقدمة ، مقدم (رتبة عسكرية) : ٢٠ ، ٣١ ،
 ٨١ ، ٦١٥ .
 مقدمة ألف ، مقدم ألف (رتبة عسكرية) :
 ١٢ .

التقطير (ضرب من صناعة الكيمياء) : ٧٣ .
 التقويم ، التقاويم (في الفلك) : ٢٨ ، ٧٣ ،
 ٥٤٧ .
 التحكيل ، الإكحال ، (من العقوبات) :
 ٨٣ ، ١٨٣ .
 التنزل في المدارس ، والتنزيل : ٨٤ ، ٢٣٩ ،
 ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠٧ ، ٥٨١ ،
 ٦٢٤ .
 التوسيط (من العقوبات) : ٢٦٧ .
 التوقيع ، الموقع ، (من أعمال الموظفين) :
 ٨٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ،

(د)

السوداذرية ، السوادار : ٨١ ، ٢٤٩ ،
٣٤٨ ، ٣٧٠ ، ٤٨٤ ، ٦١٤ ، ٦٣٣ .
الدواليب السلطانية : ٤٩٨ ، ٦٣٣ .
الدينار الهرجة المصري : ٢٥٢ .
السيوان ، دواوين : ٩١ ، ١١٧ ، ٢٤٦ ،
٥٣٧ ، ٥٨٤ .

ديوان الإنشاء : ٣٦١ ، ٥١٥ .
ديوان الجيش : ٨٧ ، ٢٣٣ .
ديوان الخانقاه : ٦٠٦ .

(ذ)

الذكر (ضرب من العبادة) : ٢٣٦ .

(ر)

الراتب ، الرواتب : ١٨٣ ، ٥٩١ .
رأس المال : ٢٥٢ .
رأس نوبة (رتبة عسكرية) : ٣٣ ، ٣٤٥ .
الرسلية (بين الملوك ، كالسفارة) : ٢٥٨ .
الرسم ، المرسوم : ٢٣١ ، ٣٧١ .
الرطل ، أرتال ، المصري : ٢٦ .
الركاب السلطاني (في المحافل) : ٢٥ .
الركب العراقي ، للرج : ٥٠١ .
الركوب (التهيؤ للقتال) : ١٧٤ .
الرواية (في الحديث) : ٣٨ .
رياسة الطب (وظيفة) : ٤٢٢ .

٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠ ، ٤٣٣ ،

٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٥٣٨ ، ٥٤٥ .

حسبة القاهرة : ٢٨٨ ، ٥٣٨ ، ٦٢٨ .

حسبة مصر : ٢٨٨ ، ٥٣٨ ، ٥٩٨ .

الحشيش (من المخدرات) : ١٣٩ .

(خ)

خابية النقود (ضرب من الجرار) : ٢٥٢ .

الخاص ، الخواص : ١١٤ .

الخاصكية ، الخاصكي : ٣٣١ ، ٥٤٣ .

الخلمة ، الخدم (الوظائف) : ١٢ ، ٢٠ ،

١٩٩ ، ٢١٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ،

٤٦٥ ، ٥١٥ ، ٥٧١ ، ٦١٥ .

الخراط (صناعة) : ٢١٤ .

خرقة التصوف : ٢٤٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .

الخزانة السلطانية : ٦٢٠ .

الخزندارية ، الخزندار : ٢١ ، ١٢٩ ، ٣٤٦ ،

٣٨٤ ، ٥٦٩ ، ٦١٤ .

خزندار السلطان : ٩ .

الخصي ، الخصيان : ٨٩ .

الخط المنسوب (ضرب من الكتابة المجودة) :

٤٠ ، ٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ ، ٥٩٨ ،

٦٢٥ .

الخلعة ، الخلع ، لبس الخلعة : ٤٤ ، ٦٣ ،

٢٦٧ .

الحمول ، حامل (من غير وظيفة) : ١٦٣ ،

٢٥٢ .

الخواجا (التاجر) : ٥٠٦ ، ٥٤٣ .

الخيطة (مهنة) : ٤١٤ .

- شد الدواوين ، شاد الدواوين : ١١٧ .
 شد الزردخانة ، شاد الزردخانة : ٤٥٧ .
 شد العماير السلطانية ، شاد العماير : ٥٤٥ .
 شد المارستان المتصوري ، شاد المارستان :
 ١١٧ .
 الشرطة : ١١٧ .
 شرطة القاهرة : ٦٢٣ .
 الشروط ، الشرطي : ١١٣ ، ١١٥ ، ٣١٧ ،
 ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٨٢ ، ٥٨٢ .
 الشريف ، الأشراف (المتسبون لآل البيت) :
 ١١٠ ، ١١٩ ، ٤ .
 الشهادة ، الشهود (من الوظائف القضائية) :
 ١٦ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٣ ،
 ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٦ ،
 ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٧٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ،
 ٥٩٨ ، ٦٢١ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ .
 شهادة الطرعى ، شاهد الطرعى : ٤٩ .
 شهادة الطواحين السلطانية ، شاهد الطواحين :
 ٢٥٩ .
 شهادة العماير السلطانية ، شاهد العماير :
 ٥٤٥ .
 شهادة المطبخ السلطاني ، شاهد المطبخ :
 ٣٧٦ .
 شيخ الخدام : ٢٢٣ .

* * *

(ص)

- الصعبة ، الصاحب ، صحابة الديوان ،
 صاحب الديوان : ١٣٧ ، ٢٣٣ ،
 ٣٦١ ، ٤٥٢ ، ٤٨٦ ، ٥٣٧ .
 الصيرفة ، الصيرفي : ٤٩٧ .

* * *

(ز)

- الزردخانة : ٤٥٧ .
 زي الجند : ٣٦٥ ، ٤٤٣ ، ٥٠٣ .
 زي العجم : ٢٧٠ ، ٥٢١ .
 زي الفقهاء : ٤٠٢ .
 زي القضاة : ٢٥٨ .
 الزي المغربي : ٢٥٨ .
 الزيغ : ٢٨ ، ٧٣ .

* * *

(س)

- الساقى ، السقا (وظيفة) : ٥٤٣ .
 السبحة : ١٥٩ .
 السلطنة : ١١ .
 السماع (ضرب من الدراسة وأخذ الحديث
 والعلم) : ٣٠ ، ٣٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ،
 ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٤١٥ ،
 ٤٣١ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥٢٦ .
 السماع (ضرب من مجالس الغناء والذكر
 الديني) : ١١١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ .
 السند (في الرواية) : ٣٨ .

* * *

(ش)

- الشحنة : ٤٠٩ .
 الشد ، والشاد ، والمشد : ١١٧ ، ٣٦٥ ،
 ٤٥٧ ، ٤٩٧ ، ٥٤٥ .
 شد الأقصر ، شاد الأقصر : ٢٠٦ .
 شد الخاص : ٤٤٣ .
 شد الدوايب السلطانية : ٤٩٨ .

(ض)

الضرب بالرمل : ٢٨ .

* * *

(ط)

الطبال ، الطبالون : ٢٨٢ .

طبقة السمع ، طباق السماع : ١٦١ ، ٢١١ ،

٢١٩ ، ٢٨٥ ، ٣٦٣ ، ٥٨٣ .

الطبردار : ٥٤٨ .

الطلبخانة ، إمرة طلبخاناه : ١١٧ ، ٦٢٢ .

الطرحى : ٤٩ .

الطواشي ، الطواشية : ٢١ ، ٢٥٤ ، ٤٦٥ ،

٤٩٨ .

* * *

(ظ)

الظاهرية (مذهب) : ٢٥٢ .

* * *

(ع)

العالي (من السند في الرواية) : ٣٨ ، ١٦٥ .

العالية (في لعب الشطرنج) : ٢٣٩ .

العدل ، العدول : ٤ .

عقود الأنكحة : ٢٤٢ .

العقود الحكمية : ٥٨ .

العلاج (ضرب من رياضة حمل الأثقال) : ٢٦ .

العلم الأسود ، الأعلام السود (من شارحات

الخلافة العباسية) : ٢٦٧ .

علم الحرف : ٤٥ ، ٢١٦ ، ٤١٤ ، ٤٧٦ ،

علم الحساب : ١١٢ ، ٢٨٢ ، ٤١٤ .

علم الميقات : ١١٢ ، ٢٨٢ .

علم النجوم : ٢٨٢ .

علم الوق ، الأوفاق : ٤١٤ .

عمالة المودع الحكمي : ٢٩٤ .

* * *

(غ)

الغبية ، أمير الغبية ، في غيبة السلطان : ١١٤ .

* * *

(ف)

الفراء البيض المصيصي (صناعة) : ٣٠ .

الفرائض : ٥٠ .

الفرجة في النيل : ٣٧٩ .

الفلوس ، في مصر : ٢٥٢ ، ٣٣١ .

* * *

(ق)

قراء القرآن بالألحان : ١٧ .

قضاء الجيش : ٢٦٤ .

قضاء العسكر : ٧٠ ، ٧٥ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ ،

٢٦٧ ، ٤٤٦ ، ٥٥٢ .

قفة الفلوس : ٦٢٠ .

القنطار المصري : ١٣٣ ، ٢٥٢ .

قوبا (من الدمامل) : ١٥٩ .

* * *

(ك)

الكائنة (الفتنة) : ٢٦٧ ، ٣٢٣ .

الكبنك (نوع من اللباس) : ٣٢ .

كتابة الإنشاء بحلب ، كاتب الإنشاء :

٢٠٨ ، ٢١٥ .

٤٥٢ ، ٤٥٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٩ ، ٦٢٩ ،
٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ .
المبيضة (في الكتابة) : ٢٤٢ .
المتجر السلطاني : ١١٧ .
المرجم (نوع من الألغاز) : ٣١٧ .
المجاورة ، (في مكة أو المدينة) : ٧٦ ، ١٨٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ،
٣٥٣ ، ٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ،
٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٥٠١ ،
٥١٩ ، ٥٣٦ ، ٥٤٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ،
٦٢٠ .

المجذوب : ٢٥٠ .
مجلس الإملاء : ٢٠٤ ، ٥٨٣ .
مجلس الحنفية بالخانقاه البيرية : ٢٩٠ .
المجلس العالي (لقب) : ٥ .
المحتسب = الحسبة .
المحمل ، للحج : ٨٣ .
المرسوم = الرسم .
المرقعة (من لباس المتصوفة) : ١٥٩ .
المسخرة : ٣٦٥ .
المسلسل بالأولية (من فن الحديث) : ٨٤ ،
٦٠٧ .

المسودة (في الكتابة) : ٢٤٢ .
المشد = الشد ، الشاد .
المشيخة (للمتصوفة) : ١٨٥ .
مشيخة الخانقاه : ٤٥ .
مشيخة الشيوخ : ١٢٨ ، ٣٣٨ .
مشيخة الطريقة : ٢٨ .
المصادرة : ٤٣٨ .

المصيبي (نوع الفراء ، صناعة) : ٣٠ .
المطالب (من علم السيمياء) : ٢١٧ .
مطبخ السكر (لصنع السكر) : ٥٦٢ .
المعقولات (من العلوم) : ٣٢ ، ٥٢٠ .

كتابة الديوان ، كاتب الديوان : ١٣٣ ، ٢٤٦ .
كتابة السر ، كاتب السر : ٥ ، ٤٤ ، ١٣٣ ،
٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٣٦١ ،
٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٧٢ ،
٤٨٦ ، ٥٠٣ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٥٨٤ ،
٦٣٩ ، ٦٣٤ .
كتابة العلامة ، كاتب العلامة : ٢٥٨ .
كتابة الوثائق ، كاتب الوثائق : ٤٨٣ .
كتب خطه : ١٦١ .
الكحال ، الكحالون (طبيب العيون) :
٥٧٧ .

كرسي المرحاض : ٤٤ .
كري المراكب في البحر الملح : ٢١٦ .
كسوة الكعبة المشرفة : ١٣٣ .
الكشف ، الكاشف : ٤٩٧ ، ٤٩٨ .
كشف الشرقية بمصر : ٤٩٧ .
كشف الصعيد بمصر : ٤٩٨ .

* * *

(ل)

اللادن (نوع من المخدرات) : ٥٩٨ .
اللعب بالشطرنج : ٣٩ .
اللفز ، الألغاز (فن من الشعر) : ٣١٧ .

* * *

(م)

مؤذن الركاب السلطاني : ٢٥ .
المباشرة ، المباشرات ، المباشرون (الوظائف ،
الموظفون) : ١٦ ، ٤٧ ، ٨٧ ، ١١٤ ،
١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،
٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٣٨ ،

نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف : ١١٥ ، ٣٦٢ ،

٤٨٦ ، ٥١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ .

نظر بيت المال : ٥٤ .

نظر الجيش : ١٣٣ ، ٢٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ،

٥٨٤ ، ٦٣٩ .

نظر الخاص ، ناظر الخواص أو الخاص :

١١٤ ، ١٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٧١ ، ٤٥٢ .

نظر خانقاه سعيد السعداء : ٣٣١ .

نظر الخانقاه الشيخونية : ٣٣١ .

نظر الخانقاه الناصرية : ٣٨٤ ، ٦١٦ .

نظر الدولة : ١٣٧ ، ٤٣٨ ، ٥٧١ .

نظر الديوان المفرد : ٤٥٢ .

نظر عدن : ٧٦ .

نظر الكسوة : ٣٦٢ .

نظر المارستان النصوري : ٣٦٤ ،

٤٤٤ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .

نظر المواريث : ١٦ ، ٤٧ .

نظر وقف الصالح : ٩٥ .

نقابة ، النقيب : ٥٠٣ .

نقابة الأشراف : ١١٠ ، ٣٥٧ ،

٤٩٥ ، ٥٦٦ .

نقابة الجيش ، نقيب الجيش : ٢٧ .

نقابة الحكم للحنفية ، نقيب الحكم :

٥٧٧ .

نقابة القضاء : ٩٢ ، ٢٨٤ .

نيابة الحكم (من وظائف القضاء) :

١ ، ٨ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ،

٩٧ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ،

١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ،

١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ،

٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣ ،

٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،

المعلوم (الراتب ، الأجر) : ٣٥١ ، ٦١٩ .

المعيد = الإعادة .

المقدم = التقديم .

مقدم الممالك : ٦٤ .

المقرعة ، المقارع (من أدوات العقوبة) :

٢٥٢ .

المكتوب ، المكاتيب (الرسائل) : ٤٨١ .

المكس ، المكوس : ٤١٣ .

المنسوب = الخط المنسوب .

المهتار : ٤٧ .

المهندارية ، المهندار : ٦٢٣ .

المهندس ، المهندسون : ٥٦ .

المودع الحكمي : ٢٩٤ .

الموعد ، المواعيد : ٧٢ ، ٧٧ ، ٢٣٦ ، ٤٥٠ ،

٥٥٧ ، ٥٩٠ .

الموقت : ١١٢ .

الموقع = التوقيع .

موقع الحكم = توقيع الحكم .

موقع الدرج = توقيع الدرج .

موقع الدست = توقيع الدست .

الميقاتي ، والموقت : ٢٨ ، ١١٢ .

(ن)

التازل (من السند في الحديث) : ٣٨ .

النسخ والناسخ (حرقه) : ٣٧٥ ، ٣٨٢ ،

٣٨٣ ، ٦٠٨ .

النظر ، الناظر ، النظار : ٦١٦ ، ٦٣٢ .

نظر الأحباس : ٤٤٤ ، ٤٨٦ .

نظر الإسكندرية : ١٣٣ .

نظر الإصطبل : ٦٣٤ .

(هـ)

الهرجة (نوع من النقد) : ٢٥٢ .
 الهريسة (نوع من الطعام) : ٨٨ .
 الحسيئة (من علم الفلك) : ٢٨٢ ، ٤١٤ .

* * *

(و)

الوثائق : ٢٥٦ .
 الوزارة ، الوزير : ١١٤ ، ٢٤٦ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٦٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٥٢ ، ٤٩٧ ، ٥٣٧ .
 وزارة الشام : ٢٤٦ .
 وزارة مصر : ٢٤٦ .
 وزن الفلوس : ٣٣١ .
 وقف الصدقات ، أوقاف الصدقات : ٦٧ .
 وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال : ١٣٣ ، ٣٦٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٥ ، ٥٨٨ ، ٦٣٢ .
 وكالة نيابة الحكم : ٥٣٨ .
 الولاية ، الوالي : ٤٩٧ .
 ولاية الشرطة في القاهرة : ٩٦ .
 ولاية القاهرة ، والي القاهرة : ٣١٣ .

* * *

٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٨٧ ، ٥١٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ .
 نيابة الحكم الخنفي : ٥٣٩ .
 نيابة الحكم المالكي : ٥٣٨ .
 نيابة السلطنة في الإسكندرية : ١٠ ، ٢٢ .
 نيابة السلطنة في حلب : ٩ ، ٣٣ ، ١٩٩ ، ٢٥٣ ، ٤١١ ، ٤٨٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ .
 نيابة السلطنة في دمشق : ٣٣ ، ٤٤ ، ١١٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ .
 نيابة السلطنة في صفد : ٩ ، ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٥٣ .
 نيابة السلطنة في طرابلس : ٩ ، ٣٣ ، ١٩٩ ، ٥٤٣ .
 نيابة السلطنة في القاهرة : ٢٤٩ .
 نيابة السلطنة في الكرك : ٤١١ .
 نيابة السلطنة في ملطية : ٢٥٣ ، ٦١٥ .
 نيابة الغيبة : ٤٥٦ ، ٦٣٩ .
 نيابة القضاء : ٥ ، ١٦١ ، ٣٨٢ .

* * *

البلدان والمواضع وما في بابها

(أ)

- باب العمرة ، في مكة : ٥٤٦ .
باب القرافة الكبرى في القاهرة : ٤٤٩ .
باب النصر ، في القاهرة : ١٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٤١٤ .
الباز ، من بلاد الشرق ، نحو نيسابور : ٢٦٠ .
بجاية : ٢٥٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ .
بجيلة زهران ، من ضواحي مكة : ٤٩٣ .
البحر الأحمر ، بحر القلزم : ٢١٦ ، ٤٣٦ .
بخارى : ٥٢٠ .
البر الغربي بالجيزة في مصر : ٥٣٥ .
برج قلعة القاهرة : ٢٦٧ .
بردين ، قرية من الشرقية بمصر : ٦٢١ .
برصا : ٦٠٦ .
بركة الحبش ، في مصر : ٢١٧ ، ٦١٨ .
بزاعة ، قرب حلب : ٢١٤ .
بسكرة ، في المغرب : ٥٣٤ .
بشيش ، قرية في السوجة البحري بمصر : ٤٨٣ .
بعلبك ، في الشام : ٦١١ .
بغداد : ٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ .
٢٧٣ ، ٤٩٧ ، ٥٤١ ، ٥٧٨ ، ٦٣١ .
بلاد التكرور = التكرور .
البلاد الحلبية = حلب .
بلاد الروم : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٤٥٠ ، ٤٩٦ ، ٥١٨ ، ٥٣٢ ، ٦٠٦ .
بلاد الشام = الشام .
بلاد الشرق = ٥٠١ .
بلاد العجم = ٢٢٧ .
بلاد الفرنج = ٦٣٨ .
بلاد المغرب = المغرب .
بلاله ، من قرى عجلون في الشام = ٤٨٨ .

- الأثار النبوية ، ظاهر القاهرة : ٥٧ ، ٢١٧ .
أمد : ٥٤١ .
الأبارين ، حي في القاهرة : ٢٢٩ .
أبناس : ٥٧ .
أبيات حسين في اليمن : ٢٨٦ ، ٥٠٥ .
أريحا ، في فلسطين : ١٣٨ .
الإسطل السلطاني ، في القاهرة : ١٦١ .
الإسكندرية : ٧ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٤٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ ، ٥٩٩ .
أسوان : ٥٧٦ .
إشليم ، قرية في مصر : ١٦٣ .
الأقصر ، في صعيد مصر : ٢٠٦ .
أقفهس : ٥٠١ .
أنبابة ، حي في القاهرة : ٥٣٥ .
الأندلس : ٢٥٨ .
أنطاكية : ٢٦٠ .
أيلة = عقبه أيلة .

* * *

(ب)

- الباب ، قرب حلب : ٢١٤ .
باب الجنان ، في حلب : ٢٤٠ .
باب زويلة ، في القاهرة : ٣٦٦ ، ٥٤٣ ، ٦١٤ .
باب شبكة ، في مكة : ٤١٣ .

(ج)

الجامع الأزهر : ٣٢ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ١٩٠ ،
٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٣٥٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ،
٤٦٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ .
الجامع الأموي ، بدمشق : ٤٤ ، ١٢١ ،
٤٨٢ .
جامع أمير حسن بن جندر ، ظاهر القاهرة :
٢٣٠ .
جامع تغري بردي ، بحلب : ١٢٠ .
جامع الحاكم ، الجامع الحاكمي في القاهرة :
١٩٦ ، ٢٧٥ .

جامع حلب = الجامع الكبير بحلب .
جامع الخطيري ببولاق في القاهرة : ٦ .
جامع الرومي = جامع منكلي بغا بحلب .
جامع الزاهد المصري ، بالمقس قرب القاهرة :
٤٦٢ .
جامع شيخون ، في القاهرة : ١٨٥ .
الجامع الطولوني ، في القاهرة : ٥ ، ٢٨٨ ،
٤٤٩ .
جامع الظاهر ببيرس بالحسينية في القاهرة :
٢٦٦ .
الجامع العتيق = جامع عمرو بن العاص .
جامع عمرو بن العاص ، في القاهرة :
١٤٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٧ ، ٣٥٢ ،
٣٦١ .

الجامع العمري = جامع عمرو بن العاص .
الجامع الكبير بحلب : ٧٠ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ،
٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٥٦٧ .
الجامع الكبير بعدن : ٤١٢ .

جامع المارداني ، بخط التبانة خارج القاهرة :
٢٩ .
جامع منكلي بغا ، جامع الرومي ، بحلب :
٢٢٧ .

بليبس ، في مصر = ١٨٠ ، ٣٤٠ .
بنجالة ، في الهند = ٣٨٥ .
بولاق ، حي في القاهرة = ٦ ، ١٦٥ .
بيت الفقيه ، في اليمن = ٥٠٥ .
بيت المقدس : القدس .
البيرة : ٣٤٠ ، ٤٦٧ ، ٥٩٦ .
البيهارستان المنصوري = المارستان أو المرستان .
بين القصرين ، حي في القاهرة : ١٣١ ،
٢٧٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٦٢٤ ،
٦٣٨ .

* * *

(ت)

التبانة ، خط وحي في القاهرة : ٢٩ ، ٤٦٥ .
تبريز : ١٦٧ ، ١٧٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ ، ٥٤١ .
تربة الست ، بصحراء القاهرة : ٤٦ .
التربة الظاهرية ، بصحراء القاهرة : ٤٤١ .
تروجة ، في مصر : ٣٠٨ .
تعز ، في اليمن : ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٤٢٦ ،
٤٣٤ ، ٥٧٣ .
التكرور ، بلاد التكرور : ٢٠٠ .
تلمسان : ٢٥٨ ، ٣٠٨ .
تهائم اليمن : ١٤ .
توزر ، في المغرب : ٦٦ .
تونس ، ٢٠٤ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ،
٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٥٣٤ ، ٥٤٢ .

* * *

(ث)

الثغر = الإسكندرية .

* * *

٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ،
٤٨٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢ ،
٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٧ ،
٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ،
٦٢٥ .

حلب (البلاد أو الديار الحلبية) : ٣٠ ،
٢٥٢ ، ٥٤١ .

الحلة ، في العراق : ١٧٥ .

حلي ، حلي ابن يعقوب : ١٠٥ ، ١٨٣ ،
٤٠٦ ، ٤٥٣ .

حماة : ٣٣ ، ١٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،
٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٤١٥ ، ٥٤٠ ، ٥٩٣ .

حصن : ٢٠٤ ، ٦١٠ .

(خ)

خان غباغب ، قرب دمشق : ٧٠ .

خانقاه بشتك ، في القاهرة : ٦٠٨ .

الخانقاه البيبرية الركنية في القاهرة : ٥٩ ،
٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٥٨ ،

٣٨٢ ، ٤٠٢ ، ٥٥٦ ، ٥٩٦ .

الخانقاه الركنية بيبرس = الخانقاه البيبرية .

الخانقاه السحلوية بحلب : ٣٣٨ .

خانقاه سرياقوس ، الخانقاه الناصرية في
القاهرة : ٤٥ ، ١٧٢ ، ٣٣٧ ،

٣٨٤ ، ٦١٦ .

خانقاه سعيد السعداء ، الخانقاه الصلاحية
بالقاهرة : ٥٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣١ ، ٣٦٧ ،

٤٨٨ ، ٥٩٦ .

الخانقاه الشيوخونية في القاهرة : ٨٨ ، ١٢٦ ،

١٥٠ ، ١٧١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ،

٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٤٩٦ ،

٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ .

الجامع الناصري الجديد في القاهرة : ١٨٥ ،
٤١٤ .

جبل المقطم ، ظاهر القاهرة : ١٧ ، ١٥٩ .

جلة : ١٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٨ ، ٥٠١ .

جزيرة ابن عمر ، الجزيرة القرائية : ١٦٧ .

جزيرة مصر = الروضة .

الجيزة ، في مصر : ٥٣٥ .

(ح)

حارة الروم ، في القاهرة : ٣٢٠ .

حارة زويلة ، في القاهرة : ٦٣٩ .

حبس الإسكندرية : ٣٠٩ .

الحبشة : ٦٣٨ .

الحجاز : ٣٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ،

٢٥٧ ، ٤١٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦١٤ .

حرض ، في اليمن : ٣٣٢ ، ٣٣٥ .

الحرم المدني : ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧ .

الحرم المكي : ١١٨ ، ٢٩٣ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧ .

الحسينية ، حي في القاهرة : ١٧٢ ، ١٩٧ ،

٢٦٦ ، ٣٥٠ ، ٦٠٠ .

حصن الأكراد ، في بلاد الشام : ٦١٣ .

حصن كيفا : ١٦٧ ، ٢٣١ ، ٣٨١ ،

٥٩١ ، ٦٢٥ .

حلب (مدينة حلب) : ٩ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،

١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،

٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ،

٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ،

٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٥ ،

٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،

٦٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٣٤ .

منهور ، في مصر : ٥٤٦ .

دمياط ، في مصر : ١٠ ، ١٧٤ ، ٢٧٤ ،

٣٨٢ ، ٥٨٢ ، ٦٠٥ .

الدور السلطانية ، بقلعة القاهرة : ٣٧٣ .

الديار الحلبية = حلب .

الديار الشامية = الشام .

الديار المصرية = مصر .

* * *

(ذ)

الذروة ، من صعيد مصر : ٤٨٩ .

* * *

(ر)

راينغ ، على طريق الحجاز : ٢٩٧ .

الرباط الركني ، بالقاهرة : ٥٩ .

رباط شاه شجاع بمكة : ١٨٨ .

رجة العيد ، في القاهرة : ٥٨٣ .

ردمار ، قرية في اليمن : ٣٥٣ .

الرملة ، في فلسطين : ٤٨ .

الرميلة ، حي في القاهرة : ٦٠٦ ، ٦١٨ .

الرها : ٢١٤ .

الروضة الشريفة ، في المدينة النبوية : ٤١٥ .

الروضة ، في القاهرة : ١٢٦ .

الروم = بلاد الروم .

* * *

الخاتقاء الصالحية بحلب : ٤٣٢ .

الخاتقاء الصلاحية في القاهرة = خاتقاء سعيد

السعداء .

خاتقاء طغتمير ، قرب القاهرة : ٢٣٨ .

الخاتقاء الغرابية ، في القاهرة : ٥٥٧ .

الخاتقاء الناصرية = خاتقاء سرياقوس .

خاتقاء يشبك في القاهرة : ٢٣٧ .

خرت برت : ١٣٩ .

خليص ، على طريق الحجاز : ٢٩٧ .

الخليل ، في فلسطين : ١١٧ .

* * *

(د)

دادينغ ، قرية قرب حلب : ١٠٠ .

دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٤٧٨ ، ٤٨٠ .

دار الزعفران بالقاهرة : ٢٤٧ .

دار العدل ، في القاهرة : ١٢٦ ، ٣٦٤ ،

٤٤٦ .

دار القاياتي ، على شاطئ النيل في القاهرة :

٢٦٤ .

دار ناصر الدين البارزي ، بشاطئ النيل ، في

القاهرة : ٥٤٠ .

دجلة = نهر دجلة .

دمشق : ٣ ، ١١ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ،

٤٤ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١١٢ ،

١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،

١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ،

٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ،

٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٤٠٩ ،

٤١٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ،

٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ،

٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ .

(ز)

زاوية الأطعاني بحلب : ٢٤٠ .

زاوية الأنباي ، بأنبابة في القاهرة : ٥٣٥ .

زاوية الست زينب خارج باب النصر في القاهرة :

١٤٤ .

زاوية الصمادي ، بصماد في حوارن بالشام :

٥٧٨ .

زاوية نور الدين ابن مصباح في القاهرة : ٣٥٦ .

زبيد ، في اليمن : ١٤ ، ٧١ ، ١٩٨ ، ٣٣٢ ،

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٥٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٦٠٢ .

زرع ، في حوارن بالشام : ٣٢٨ .

* * *

(س)

ساحل البحر الأحمر بين مكة واليمن : ١٠٥ ،

٤٥٣ .

ساحل النيل ببولاق في القاهرة : ١٦٥ .

سجلهامة ، في المغرب : ٣٠٨ .

سراي : ٤٤ .

سر سنة ، في مصر : ٢٧٦ .

سرمين ، قرب حلب : ١٠٠ .

سرياقوس ، قرب القاهرة : ٤٥ ، ١٧٢ ،

٣٨٤ ، ٦١٦ .

السعيدية ، في مصر : ٥٤١ .

سفع جبل المقطم ظاهر القاهرة : ١٧ .

سمرقند : ٣٣١ ، ٥٠١ .

سميرمين : ٣٤ .

* * *

(ش)

شاطيء النيل ، في القاهرة : ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٤١٤ ، ٥٤٠ .

الشام ، (ويريد بها بلاد الشام والديار

الشامية) : ٣٦ ، ٤٤ ، ١٢٣ ، ١٧١ ،

١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ،

٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٣٧١ ، ٤٥١ ، ٥٤١ ،

٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٨ ،

٦٣٤ .

الشام (ويريد بها دمشق المدينة) : ٣٣ ، ٤٤ ،

١١٧ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٨١ ،

١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،

٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ،

٤٥٦ ، ٤٧٨ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٧٦ ،

٥٨٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٩ .

الشرقية ، إقليم في مصر : ١٧٤ ، ٦٢١ ،

٦٣١ .

الشجر ، في الشام : ١١٣ .

شماخي ، بلد : ٢٢٧ ، ٤٧٠ .

* * *

(ص)

صحراء القاهرة : ٤٦ ، ٢٣٨ ، ٤٤١ .

صعدة ، في اليمن : ٤٠٦ ، ٥٢٧ .

الصعيد ، والصعيد الأعلى ، في مصر : ٢٠٦ ،

٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٦٣٣ .

الصفاء ، بمكة : ٤٣٧ .

صفد : ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ،

٣٣١ .

صنعاء : ٥١٩ ، ٥٢٧ .

صهيون ، في الشام : ٢٦٠ .

* * *

(ط)

الطائف : ٤٣٧ .

طبلاوة ، قرية في مصر : ١١٧ .

طرابلس الشام : ١٣ ، ٣٣ ، ٩٥ ، ١٩٩ ،

٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٤٧٣ ، ٥٤٣ ،

٦١٢ ، ٦١٣ .

الطور ، في فلسطين : ٤٣٦ .

الطيبة ، قرية في مصر : ١١٥ .

* * *

(ظ)

ظفار : ١٠١ .

* * *

(غ)

الغراق ، قرية في مصر : ٤٢٥ .

غرناطة : ٢٢٤ .

غزة : ١١٧ ، ١٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٨٢ ،

٤١٤ ، ٥١٢ ، ٥٨٧ ، ٦٠٥ .

* * *

(ف)

فارس : ٣٤٤ .

فاس : ٢٥٨ ، ٣٠٨ ، ٥٤٢ ، ٥٦٤ .

فوسيس ، قرية في مصر : ٢١١ .

* * *

(ق)

القاهرة : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٧ ،

٢٩ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ،

١١١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،

١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ،

١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ،

٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ،

٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،

٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،

٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ،

٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ،

٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ،

(ع)

العباسة ، قرية في الشرقية بمصر : ٦٣١ .

عجلون ، في فلسطين : ٤٨٨ .

عدن : ٧٦ ، ١٢٢ ، ٢٠١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ،

٤٥٥ ، ٥٠٢ .

العراق : ٢٠٣ ، ٢٥٢ .

عسفان ، على طريق مكة من مصر : ٥٦ .

عقبة أيلة : ٥٧ ، ٢٦٧ .

عكار ، في الشام : ٢٤٨ .

عمارة أقبساى الحاجب برأس حارة زويلة في

القاهرة : ٦٣٩ .

عتتاب أو عيتتاب : ٥٤١ .

عيون القصب على طريق الحاج : ٥٧ .

* * *

قلعة القاهرة ، قلعة الجبل : ٣٦ ، ١٨٣ ،
٢٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٥٠ ، ٣٧٣ ، ٤١٩ ،
٤٦٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٦١٤ ، ٦١٨ ،
قلعة الكرك : ٤٢٤ .
قلعة المرقب ، في الشام : ٢٠ ، ١٧٤ .
قلعة ينبع : ٤١٣ .
قنطرة قديدار ، بالقاهرة : ٢٤٢ .
القيروان : ٤٢ .
قيسارية جهاركس في القاهرة : ١١٧ .

* * *

(ك)

الكافوري ، خط من أحياء القاهرة : ٢٣٦ .
الكرك : ٥ ، ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣٣ ، ١٨٣ ،
٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٤١١ ، ٢٤ ، ٥٨٤ ،
٦٣١ .
الكعبة المشرفة : ٤١٥ .

* * *

(ل)

لان ، مدينة في الشرق : ٣٧ .
اللجون ، في الشام : ١٢٣ .

* * *

(م)

ماردين : ١٦٧ ، ٦٢٥ .
المارستان = المرستان .
مخاص ، قرية في المغرب : ٥٢ .
المجدل ، في الشام : ٣٨٢ .
محراب الخنابلة في الجامع الكبير بحلب : ٧٠ .
المحلة الكبرى ، في مصر : ٢٥٦ ، ٥٨٢ .

٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ،
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ،
٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،
٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ،
٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ،
٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ،
٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ،
٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ،
٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ،
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،
٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ،
٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١٨ ،
٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ،
٦٣٤ .

قبر الرافعي ، في قزوين : ٥٩ .

قبة الإمام الشافعي في القاهرة : ٥ ، ١٣٠ ،
٣٢٩ ، ٥٩٦ .

القبة الركنية في القاهرة : ٢٦٦ .

القدس : ٥ ، ١٢ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٩٥ ،
١٥٤ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،
٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ،
٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٦١ ، ٥٩٠ ،
٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٣٣ .
القرافة الكبرى بالقاهرة : ٦٨ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ،
٤٤٩ .

القرم : ٤٥٠ .

قزوين : ٥٩ .

قطيا ، في مصر : ٤٩٧ ، ٦٠٥ .

قلعة الجبل = قلعة القاهرة .

قلعة حلب : ٦١٨ .

قلعة حماة : ٢١٤ .

قلعة دمشق : ٢٥٢ .

المدرسة الأسدية ، بدمشق : ٤٤ .
 المدرسة الأشرفية ، بتعز : ٣١٨ .
 مدرسة أم الأشرف في القاهرة : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
 مدرسة الإمام الشافعي ، قبة الإمام الشافعي في
 القاهرة : ١٩٧ . وانظر قبة الشافعي .
 المدرسة الأيتمشية ، بالقرب من قلعة القاهرة :
 ٥٥٥ .
 المدرسة البنجالية في المدينة الشريفة : ٣٨٥ .
 المدرسة البنجالية في مكة المشرفة : ٣٨٥ .
 المدرسة التقوية بدمشق : ٤٤ .
 مدرسة جاني بك الأشرفي خارج باب زويلة في
 القاهرة : ٦١٤ .
 المدرسة الجمالية في القاهرة : ٤٠٩ ، ٤٤٥ ،
 ٤٦١ ، ٥٠٧ ، ٥٨٣ ، ٦٢٩ .
 المدرسة الخروبية في القاهرة : ٣٦٦ ، ٥٥٧ .
 المدرسة الخشائية في القاهرة : ١٨١ .
 المدرسة الرواحية بحلب : ٢٢٧ .
 مدرسة السراج البلقيني في القاهرة : ١٦٢ ،
 ١٨١ .
 المدرسة الشريفة في القاهرة : ٢٢٨ ، ٣٦١ .
 المدرسة الصاحبية البهائية في القاهرة : ٣٦١ .
 المدرسة الصالحية في القاهرة : ٥٣ ، ٣١٧ ،
 ٣٥١ ، ٦٢٤ .
 المدرسة الصرغتمشية في القاهرة : ٤٤ ، ١٣٩ ،
 ٢٩٦ .
 المدرسة الصلاحية في زبيد : ٣٣٢ .
 المدرسة الصلاحية ، جوار قبة الشافعي في
 القاهرة : ٣٢٩ ، ٥٩٦ .
 المدرسة الصلاحية ، في القدس : ٣٩٨ ،
 ٦١٩ .
 المدرسة الطيبرسية في القاهرة : ٦٣ ، ١٦٤ .
 المدرسة الظاهرية ، في دمشق : ٤٤ ، ٧٠ .
 المدرسة الظاهرية البروقية ، المسماة بالمدرسة

الظاهرية الجديدة في القاهرة : ١٣١ ، ٢٣٩ ،
 ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣٣٩ ،
 ٤١٩ ، ٥٦٠ ، ٦٠٠ .
 المدرسة الظاهرية البيرونية ، المسماة بالظاهرية
 العتيقة في القاهرة : ٦٠٨ .
 المدرسة الظاهرية الجديدة = المدرسة الظاهرية
 البروقية .
 المدرسة الظاهرية العتيقة = المدرسة الظاهرية
 البيرونية .
 المدرسة العادلية في حصن كيفا : ٥٩١ .
 المدرسة الفارسية في القاهرة : ١١١ .
 المدرسة الفخرية في القاهرة : ٥٥٤ .
 مدرسة الكاتب أبي غالب في القاهرة : ٦٢١ .
 مدرسة كريم الدين ابن شاطر ابن الغنام في
 القاهرة : ٥٣٧ .
 المدرسة المؤيدية شيخ المحمودي داخل باب زويلة
 في القاهرة : ٥٤٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨١ ، ٥٩٠ .
 المدرسة المجاهدية ، في بغداد : ٣٣٩ .
 المدرسة المستنصرية ، في بغداد : ٣٣٩ .
 المدرسة المظفرية ، في تغز : ٣٠٤ .
 مدرسة مقبل الرومي الطواشي الاشعثمري بالتبانة
 في القاهرة : ٤٦٥ .
 المدرسة المنصورية في حماة : ٢١٤ ، ٢٩٨ .
 المدرسة المنصورية ، في القاهرة : ١٢١ ،
 ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ،
 ٢٨٨ ، ٦٠٨ .
 مدرسة الناصر حسن ، في القاهرة : ٥٧ .
 المدرسة الناصرية ، بين القصرين في القاهرة :
 ٣٥١ ، ٦٢٤ .
 المدينة الشريفة النبوية : ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٥ ،
 ٦٢ ، ٦٧ ، ١٦٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٥٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ .

مقام إبراهيم ، في مكة المكرمة : ٢٨٩ ، ٣٦٩ ، ٥٢٢ .

المقنن ، ظاهر القاهرة : ٥٧ ، ٤٦٢ .

المقياس ، في الروضة بالقاهرة : ١٢٦ .

مكة المشرقة : ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣١٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٠ ، ٣٧٥ ، ٣٥٣ ، ٣٤١ ، ٣٩٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

ملطية ، شمال بلاد الشام : ١٣٩ ، ٢٥٣ ، ٦١٥ .

منى ، قرب مكة : ٤١٥ ، ٥٤٤ .

الموصل : ٥٤١ .

الميدان ، في القاهرة : ٢٦٧ .

* * *

(ن)

نهر دجلة : ١٧٥ .

نهر الزاب ، في العراق : ١٢٦ .

نهر النيل : ١٢٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ .

* * *

٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٦٦ ، ٤٨٥ ، ٤٩٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ، ٥٧٢ ، ٦٣٧ .

مر ، على طريق مكة من مصر : ٥٦ .

مراكش : ٢٥٨ .

المرستان المنصوري ، أو البيارستان المنصوري أو

المارستان المنصوري في القاهرة : ١١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ، ٤٤٤ ، ٥١٩ ، ٦٣١ .

المسجد الحرام ، في مكة : ٥٦ ، ٤٩٦ .

المسجد النبوي ، في المدينة : ٥٧٢ .

مسجد يانس في بغداد : ٣٣٩ .

مشهد محمد بن أبي بكر في القاهرة : ٩٠ .

مصر (يريد بها الديار المصرية والبلاد

المصرية) :

٤ ، ٥ ، ٧ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٥٢ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٤٩٧ ، ٥٠٩ ، ٦١٦ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ .

مصر (يريد بها القاهرة) : ١٣ ، ٥١ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٥ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٥٠١ ، ٥٤٤ ، ٥٦٢ ، ٥٩٨ .

مصر القديمة (صنوة القاهرة) : ٢٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٤ ، ٥٣٨ ، ٥٩٨ ، ٦٠٨ .

معرة صرمين ، في الشام : ١٧٠ .

المغرب (بلاد المغرب) : ٥٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٤٣٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢ .

(هـ)

هراة : ٥٠١ .

الهند : ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٣٨٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ،

٥٠١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ .

* * *

(و)

وادي نخلة ، في الحجاز : ١٨٣ ، ٥٢٤ .

الوجه البحري ، في مصر : ٣٠٨ ، ٥٤٥ .

* * *

(ي)

بيروت ، شمالي دمشق : ٣٥٣ .

يلملم ، بين مكة وصنعاء : ٨٣ .

اليمن : ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٦٢ ،

٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٣ ،

٣٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ،

٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٩ ،

٤٩٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٤٤ ، ٥٦٥ ،

٥٧٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ ،

٦١٨ ، ٦٣١ .

الينبع ، في الحجاز : ١٥٣ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ،

٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ ، ٥٥٨ .

* * *

الأقوام والجماعات وما في بابها

(أ)

الانحامية (فرقة) : ٨٩ .

الأتراك = الترك .

أهل الحجاز : ٢٥٧ .

أهل زبيد : ٣٩٧ .

أهل السنة : ٣١٥ ، ٥٣٦ .

أهل المغرب : ٢٥٨ .

أهل مصر = المصريون .

أهل الوحدة (فرقة) : ٥٣٦ .

أهل اليمن : ٥٤٤ .

(ب)

البربر : ٢٥٨ .

البصريون : ٤٠١ .

البكرية (قبيلة) : ٣٨٠ .

بنو حرام (قبيلة) : ١٠٥ ، ٤٥٣ .

بنو العباس : ٢٧٦ .

بنو عبد المؤمن المرينيون : ٩١ .

بنو مالك (بطن من كندة) : ١٠١ .

بنو مرين : ٥٤٢ .

بنو النصيري : ٣٠ .

(ت)

الترك ، الأتراك : ٢٥٥ ، ٤١٠ .

الترك ، الأتراك في مصر : ٤٤٩ ، ٥٣٦ .

التركيان : ٢٦٠ ، ٥٤١ .

(ج)

الجراسكة ، الشراكة : ٥٧٠ .

(ح)

الحلييون ، أهل حلب : ١٢٨ .

الحنابلة : ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥ ،

٢٧٢ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٥٩٣ .

الحنفية ، أتباع مذهب أبي حنيفة : ١٢٦ ،

١٣٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٤٠٩ ،

٤٢٢ ، ٤٤٦ ، ٤٨٦ ، ٥٠٨ ، ٥٧٧ ،

٥٩٠ ، ٦٠٠ .

(خ)

الخاصكية : ٣٣١ .

(ر)

الروم : ١٣ .

(ز)

الزيدية (طائفة) : ٤١٣ .

(ق)

القط في مصر : ٤٤٩ ، ٦٢١ .
 القحطانيون : ٣٣٤ .
 قريش : ٢٥٢ .

* * *

(ك)

كنانة : ٤٥٣ .
 كننة : ١٠١ .

* * *

(ل)

اللكية ، جنود تيمورلنك وأتباعه : ١٣٨ ،
 ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ .

* * *

(م)

المالكية (أتباع الإمام مالك) : ٢٣١ ، ٢٥٨ ،
 ٣٦٤ ، ٣٧٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٦٠٨ .
 المسلمون : ٦٣٨ .
 المشاركة ، أهل المشرق : ٢٥٨ .
 المصريون ، أهل مصر : ٩٠ ، ١٣٧ ، ٢٤٧ ،
 ٢٦٤ ، ٤٩٤ .
 مضر (قبيلة) : ٣٣٤ .
 الماليك : ٢٦٧ .
 عماليك السلطان برقوق : ٥٤٣ .

* * *

(ن)

النصارى : ٦٣٨ .

* * *

(س)

السطوحية (فرقة من المتصوفة) : ١١١ .
 * * *

(ش)

الشافعية : ١٢٦ ، ٢٦٤ ، ٥٠١ ، ٥٥٤ ،
 ٥٨١ ، ٥٧٧ .
 الشاميون (الدمشقيون) : ٤٠١ .
 الشراكسة = الجراكسة .

* * *

(ص)

الصوفية ، المتصوفة : ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٥ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ،
 ٤٨٨ ، ٥٥٦ ، ٦٠٨ .

* * *

(ظ)

الظاهرية (فرقة أتباع المذهب الظاهري) :
 ٢٤٩ ، ٦٣١ .

* * *

(ع)

العرب : ٢٥٨ .
 العرب ، البلوبتونس : ٥٣٤ .
 العرب ، البلو في مصر : ٤٩٧ .
 العرب : البلو في المغرب : ٣٠٨ .

* * *

(ف)

الفرنجة : ١٩٤ .

* * *

أسامي الكتب

(أ)

- تنهايات المهات ، للزين العراقي : ٢٠٤ .
 تحفة الموشين فيما يقال بالسين والشين : ٤٣٧ .
 تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ، للهيثمى :
 ٢٣٨ .
 تخريج أحاديث المحزر للرافعي ، لابن الملقن :
 ٤٥١ .
 تخريج أحاديث منهاج البيضاء ، للزين
 العراقي : ٢٠٤ .
 تذكرة الصلاح الصفدي : ٣١٧ .
 تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك :
 ٣٩ ، ٧ ، ٤٧٣ .
 تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع
 الأصول ، للفيروز آبادي : ٤٣٧ .
 التعقيب على المهات للأفقيسي : ٢٥١ .
 تعليق التعليق ، لابن حجر العسقلاني :
 ١٨١ .
 تعليق على الشرح الكبير ، لابن شهري
 العيزري : ٢٦٨ .
 تفسير الجلال الأفقيسي : ٥٣٠ .
 التكملة في النحو : ٤٧٣ .
 التميز في الفروع للبارزي : ٣٩ .
 التنبيه ، للشيرازي : ٣٩ ، ١٢٦ ، ١٦١ ،
 ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٢٥٢ ، ٢٧٥ ، ٤٣٧ ،
 ٤٥١ ، ٥٥٤ .
 التنقيح ، للزركشي : ٦١٩ .
 تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي :
 ١٥٠ .

- أدب الحمام ، لبدر الدين الإدريسي : ٢٧٦ .
 أجناس التجنيس ، لحسن بن محمد العراقي :
 ١٠٣ .
 أحكام الحيوان ، للأفقيسي : ٢٥١ .
 أحكام المساجد ، للأفقيسي : ٢٥١ .
 إحياء علوم الدين ، للإمام الغزالي : ٢٠٤ ،
 ٢٣٨ ، ٤٨٨ .
 الأربعون حديثاً ، بالسباع وبالإجازة ، تخريج
 السراج البلقيني : ١٨١ .
 الأربعون متبينة البلاد ، للزين العراقي :
 ٢٠٤ .
 الأربعون النووية : ٧٧ .
 أسباب النزول ، للواحدي : ٦ .
 الأشباه والنظائر ، لابن الملقن : ١٦١ .
 الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد ، للمجدد للفيروز
 آبادي : ٤٣٧ .
 اقتباس الأنوار والتباس الأزهار في أنساب
 الصحابة ورواة الآثار ، للرشاطي : ٦٣ .
 الاقتصاد في العقاد للأفقيسي : ٢٥١ .
 ألفية الزين العراقي ، في علوم الحديث :
 ٢٣٨ ، ٢٠٤ .
 ألفية ابن مالك ، الخلاصة الألفية في النحو :
 ٣٦٦ ، ٥٨ .

(ت)

- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٢٧٣ .
 تاريخ ابن الفرات : ٢٤٢ .

(ث)

- ثبت مسموعات ابن حجر : ٣٢٢ .
ثقات ابن حبان : ٢٣٨ .
ثقات العجلي : ٢٣٨ .

(ج)

- جامع الصحيح للبخاري = صحيح البخاري .
جامع الصحيح للترمذي = صحيح الترمذي .
جامع الصحيح لمسلم = صحيح مسلم .
جامع المختصرات : ١٢٦ .
جزء الأنصاري : ٤٨ .
جزء ابن الطلابة : ٦٣٠ .
الجعبرية : ١١٢ .
جمع الجوامع : ٢٦٨ .
الجواهر الثمين في سيرة الخلفاء والسلاطين ، لابن
دقاق : ٢٧٤ .

(ح)

- حاشية على العضد الإيجي ، للعز ابن جماعة :
٤٥١ .
حاشية على كشاف الزمخشري ، للجمال الحلواني
السراي : ١٦٧ .
الحاوي الصغير في الفروع ، للقزويني : ٣٩ ،
٥٩ ، ٨٤ ، ١٦١ ، ٢٢٧ ، ٤٢٦ ،
٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٥٠٦ ، ٥٤٠ ،
٦٠٥ ، ٥٥٤ .
الحلة السيرا في مدح خير الورى (قصيدة) :
٣٤ .
حلبة الأولياء لأبي نعيم : ١٨١ ، ٢٣٨ ،
٥٠٩ .

(خ)

- خطط القاهرة ، للشهاب الأوحدي : ٣١٦ .
الخلاصة الألفية = ألفية ابن مالك .

(د)

- دلائل النبوة ، للبيهقي : ١٨١ .
ديوان خطب ، للكمال الدميري : ٢٦٦ .

(ذ)

- ذيل درة الأسلاك في دولة الأتراك ، لطاهر بن
حبيب الحلبي : ٢٥٥ .
ذيل شرح ابن سيد الناس لصحيح الترمذي ،
ألّزّين العراقي : ٢٠٤ .
ذيل الوافي بالوفيات ، للزين العراقي : ٢٠٤ .

(ر)

- الرافعي = المحرر .
رسالة ابن أبي زيد في الفقه المالكي ، للقيرواني :
٥٣٠ .
الروض المسلول فيما له اسمان إلى الألف ،
للقيروز آبادي : ٤٣٧ .

روض المناظر في علم الأوائل والأواخر ، لابن
العديم : ٤٠٩ .
الروضة في الفروع ، للنووي : ١٤٤ ، ١٨١ ،
٥٥٤ .

* * *

(س)

شرح التنبيه ، للزركلوني : ٥٨١ .
شرح التنبيه ، لابن الملحق : ١٦١ .
شرح الجعبرية ، للزين الرشيدى : ١١٢ .
شرح جمع الجوامع ، للعز ابن جماعة : ٤٥١ .
شرح الحاوي ، لابن الملحق : ١٦١ ، ٣٦٦ .
شرح رسالة ابن أبي زيد في الفقه المالكي ،
للجمال الأقفهي : ٥٣٠ .
شرح زوائد الترمذي ، لابن الملحق : ١٦١ .
شرح زوائد أبي داود ، لابن الملحق : ١٦١ .
شرح زوائد ابن ماجه ، لابن الملحق : ١٦١ .
شرح زوائد مسلم ، لابن الملحق : ١٦١ .
شرح زوائد النسائي ، لابن الملحق : ١٦١ .
شرح سنن ابن ماجه ، للكسالم الدميري :
٢٦٦ .

شرح ابن دقيق العيد للعملة ،
للفارسكوري : ٢٥٧ .

شرح صحيح البخاري ، للفيروز آبادي :
٤٣٧ .

شرح صحيح البخاري ، للكرماني : ١٦٧ ،
٦١٩ .

شرح صحيح البخاري ، لمغلطاي : ٤١٢ .
شرح صحيح البخاري ، لابن الملحق : ١٦١ ،
٤١٢ .

شرح صحيح مسلم ، للنووي : ١٦٣ .
شرح عروض ابن الحاجب : ٣١٧ .

شرح العملة ، للشمس البرماوي : ٦١٩ .
شرح العملة ، لابن الملحق : ٦١٩ .

شرح المحرر ، للأصفهندي : ٢٢٧ .
شرح مختصر ابن الحاجب ، لابن الملحق :
١٦١ .

شرح منظومة حوادث الهجرة ، للأقفهي :
٢٥١ .

شرح منظومة رجال العملة ، للبرماوي : ٦١٩ .

الساوية في العروض : ٣٦٧ .
سنن أبي داود : ٥٥٠ ، ٥٧٣ .
سنن ابن ماجه : ٦ ، ٤٨ ، ٢٧٣ .
سنن النسائي : ٥٠٩ .
سيرة ابن هشام : ٢٣٣ ، ٤٣٦ .

* * *

(ش)

الشاطبية : ٣٩ .
شرح الأربعين النووية ، للجمال الحلواني
السراي : ١٦٧ .

شرح الأربعين النووية ، لابن شيخ البير
السعودي : ٧٧ .

شرح أرجوزة في علم الحديث ، للبرشنسي :
٢٦٣ .

شرح الأكام ، للجمال الحموي : ٢٩٨ .
شرح ألفية ابن مالك ، لشمس الدين ابن

القطان : ٣٦٦ .
شرح ألفية ابن مالك ، للبدر ابن المصنف :

٤٥١ .
شرح ألفية ابن مالك ، لابن الملحق : ١٦١ .

شرح تخميس البردة ، لطاهر بن حبيب الحلبي :
٢٥٥ .

شرح التنبيه ، لابن تاج الرياسة الزبيري :
٣٥١ .

(ع)

- العبر وديوان المبتدأ والخبر ، لابن خلدون :
٢٥٨ .
علوم الحديث ، لابن الصلاح : ٢٠٤ .
العمدة في الفروع ، للشاشي : ٢٥٧ ، ٤٥١ .
عنوان الشرف ، لابن المقرئ : ٤٨٠ .
العواطل الحوالية بمدح خير الموالي ، للزركشي :
٣٦٧ .
عيون الأثر في فنون المغازي والسير ، لابن سيد
الناس : ٢١١ .

(غ)

- الغاية القصوى ، لليضاوي : ١٣٨ .

(ف)

- الفتوحات المكية ، لمحيي الدين ابن عربي :
٤٣٧ .
فصل الذكر ، للبرنسي : ٢٦٣ .
فصوص الحكم ، لابن عربي : ١٩٨ .

(ق)

- القاموس المحيط ، للفيروز آبادي : ٤٣٧ .

(ك)

- الكافي ، في الفقه ، لابن الملقن : ١٦١ .
الكافية ، لابن الحاجب : ٤٩٠ .

- شرح منهاج التنوير ، للجمال الإسوي :
٤١٥ .

- شرح منهاج التنوير ، للكمال الدميري : ٢٦٦ .
شرح منهاج التنوير ، لابن الملقن : ١٦١ .
شرح منهاج البيضاوي ، لابن الملقن : ١٦١ .
شرح منهاج البيضاوي ، للجمال الحلواني :
٧٦١ .

- شرح الياسمينية ، للزين الرشيد :
١١٢ .

- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي
عياض : ٤٣٣ .

- شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار ، للفيروز
آبادي : ٤٣٧ .

(ص)

- الصالح ، في اللغة ، للجوهري : ٤٣٧ .
صحيح البخاري ، : ٣٤ ، ١٣٩ ، ١٦١ ،
٢٣٠ ، ٣٦٣ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ،
٥٦٥ ، ٦١٩ .

- صحيح الترمذي : ٥٧ ، ٢٣٣ ، ٥٥٠ .

- صحيح ابن حبان : ٦٣٠ .

- صحيح أبي عوانة : ٥٠٩ .

- صحيح مسلم : ٣٤ ، ٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ،
٢٩٤ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٥٠٩ ، ٥٨١ .

(ط)

- طبقات الحفاظ ، للذهبي : ٢٧٣ .

- طبقات الحنفية ، لابن دقيق : ٢٧٤ .

- طبقات الشافعية ، للإسنوي : ٢٠٤ .

كتاب سيويه ، في النحو : ٣٥٣ .

الكشاف عن حقائق التنزيل ، للزمخشري :

٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٤ ، ٤٥١ ، ٤٦١ .

الكفاية الصغرى ، شرح التنبيه : ٥٨١ .

* * *

(م)

مالابد لكم منه ، لابن العربي : ٣٣١ .

المائة حديث المتبينة ، للأقفهسي : ٥٠١ .

متع المواعظ : ٢٦٨ .

مجمع الزوائد ، للهيتمي : ٤٢٢ .

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن

حجر : ٦٠٣ .

المحرر في الفروع ، المعروف بالرافعي : ١٦١ ،

٣١٨ ، ٢٢٧ ، ١٨١ .

المختار في الفقه : ٤٢٢ .

مختصر إحياء علوم الدين ، للشمس البلاي :

٤٨٨ .

مختصر تخرّيج إحياء العلوم ، للزين العراقي :

٢٠٤ .

مختصر ابن الحاجب في الأصول : ٧ ، ٣٩ ،

٢٣١ ، ٤٩٠ .

المختصر الفقهي ، لابن الحاجب : ٤٩٠ .

مختصر الزني : ٦١٩ .

مسند أحمد بن حنبل : ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ .

مسند البزار : ٢٣٨ .

مسند أبي يعلى : ٢٣٨ .

مشيخة الجمال ابن ظهيرة : ٥٠١ .

مشيخة الفيروز آبادي : ٤٣٧ .

مشيخة المجد الحنفي : ٥٠١ .

المصابيح في السنن : ١٢٦ .

المطول ، للسعد التفتازاني : ٤٥١ .

معاني الآثار ، للطحاوي : ٥٥ .

المعجم الأوسط ، للطبراني : ٢٣٨ .

معجم تقي الدين السبكي : ١٧٣ .

معجم الديوبسي : ١٩٣ .

المعجم الصغير ، للطبراني : ٢٣٨ .

معجم ابن قانع : ٦ .

المعجم الكبير للطبراني : ٢٣٠ ، ٢٣٨ .

معجم مريم بنت الأفرعي : ١٩٣ .

المفتاح ، في الفرائض ، لأبي بكر الغرناطي :

٢٢٤ .

مقدمة ابن بابشاذ : ٧١ .

مقدمة ابن الحاجب : ٣٢ .

مقدمة فتح الباري ، لابن حجر : ٦١٩ .

المقتنع في فروع الفقه الحنبلي ، لابن قدامة :

٤٨٠ .

ملحة الإعراب ، للحريري : ٧١ .

منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل =

مختصر ابن الحاجب في الأصول .

منظومة علوم الحديث للعراقي = الألفية .

منظومة في علوم الحديث ، للكمال الشمني :

٥٠٧ .

منظومة في الفقه ، للكمال الدميري : ٢٦٦ .

منهاج الوصول إلى علم الأصول ، للبيضاوي :

٣٩ ، ١٦٧ .

المنهاج للنووي : ٥ ، ٣٩ ، ١٦١ ، ١٨٧ ،

٢٤٠ ، ٤٤٩ ، ٥٥٤ .

المهمات : ٢٠٤ ، ٢٥١ .

الموطأ ، للمالك : ٤٩٠ .

* * *

(ن)

نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، لابن دقماق :
٢٧٤ .

نظم التسهيل ، للشهاب الطرابلسي : ٤٧٣ .
نظم رجال العمدة ، للشمس البرماوي :
٦١٩ .

نظم السيرة ، لابن العديم : ٤٠٩ .
نظم غريب القرآن ، للزين العراقي : ٢٠٤ .
نظم محاسن الاصطلاح للسراج البلقيني ،
لطاهر بن حبيب الحلبي : ٢٥٥ .

نظم منهاج البيضاوي للزين العراقي : ٢٠٤ .
النكت على التنبيه ، لأبي زرعة ابن العراقي :
٥٥٤ .

النكت على الحاوي ، لأبي زرعة ابن العراقي :
٥٥٤ .

النكت على ابن الصلاح ، للزين العراقي :
٢٠٤ .

النكت على منهاج المناوي ، لأبي زرعة ابن
العراقي : ٥٥٤ .

(هـ)

الهداية في الفروع : ٢٠٤ ، ٦٠٠ .

(و)

الوافي بالوفيات ، للصلاح الصفدي : ٣١٧ .
الوجيز في الفقه : ٤٤٢ .

(ي)

الياسمينية في الفرائض : ١١٢ .

المحتويات

هـ	تصدير
ز	تقديم
	مقدمة المحقق
٥	دور فن تراجم الرجال في استقراء التاريخ
١٣	شيخ الإسلام ابن حجر
٣٣	سرد بأسامي من ترجمهم في الذيل
٣٥	مؤلفات الشيخ
٤٢	ذيل الدرر الكامنة (تعريف)
٤٨	مخطوطة الكتاب وعملنا في نشره
	ذيل الدرر الكامنة (الكتاب)
٥٧	مقدمة المؤلف
٦٣	ذكر من مات في سنة إحدى وثمانمائة
٨١	سنة اثنتين وثمانمائة
٩٧	سنة ثلاث وثمانمائة
١١٧	سنة أربع وثمانمائة
١٢٨	سنة خمس وثمانمائة
١٣٩	سنة ست وثمانمائة
١٥٣	سنة سبع وثمانمائة
١٦٦	سنة ثمان وثمانمائة
١٨١	ذكر من مات سنة تسع وثمانمائة
١٩١	ذكر من مات سنة عشر وثمانمائة
١٩٤	ذكر من مات سنة إحدى عشرة
٢٠٣	ذكر من مات سنة اثني عشرة وثمانمائة

٢٠٧ ذكر من مات سنة ثلاث عشرة وثمان مائة
٢١٧ ذكر من مات سنة أربع عشرة
٢٢٢ ذكر من مات سنة خمس عشرة
٢٢٧ ذكر من مات سنة ست عشرة وثمان مائة
٢٣٥ ذكر من مات سنة سبع عشرة وثمان مائة
٢٤٢ سنة ثمان عشرة وثمان مائة
٢٤٤ سنة تسع عشرة وثمان مائة
٢٥٤ سنة عشرين وثمان مائة
٢٦٣ سنة إحدى وعشرين وثمان مائة
٢٧١ سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة
٢٧٥ سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة
٢٨١ سنة أربع وعشرين وثمان مائة
٢٨٧ سنة خمس وعشرين وثمان مائة
٢٩٣ سنة ست وعشرين وثمان مائة
٣٠٠ سنة سبع وعشرين وثمان مائة
٣٠٢ سنة ثمان وعشرين وثمان مائة
٣٠٥ سنة تسع وعشرين وثمان مائة
٣٠٨ سنة ثلاثين وثمان مائة
٣١٣ سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة
٣٢١ سنة اثنتين وثلاثين وثمان مائة
	الفهارس
٣٣١ الأعلام المترجمون
٣٩٠ الأعلام غير المترجمين
٤٢٤ المصطلحات
٤٣٢ البلدان والمواضع وما في بابها
٤٤٢ الأقوام والجماعات وما في بابها
٤٤٤ أسامي الكتب
٤٥٠ أبواب الكتاب